



GOVERNMENT OF INDIA
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA
CENTRAL
ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY

ACCESSION NO. 3028

CALL No. 891-55 Mah/cha

D.G.A. 79.

سلسلہ مطبوعات مجلس غفوطات فارسیہ کتاب نشان

جس اعلیٰ دولت ہونے آئی

ریاض الانشاء

Raiyuz an-Nash

از

خواجہ عہاد الدین محمود گاوڑاں الملقب بہ صدر جہان (۸۸۶-۸۱۳ ہجری)

بہ تصحیح و تفسیر

الاستاذ شیخ جالد بن حسین - بی۔ لٹ (آکسن)

سابقی مشیر وزارت معارف سرکار ہند



891.55
Mah/Cha

Dr. Muhammad Ali

دارالطبع سرکار عالی چاب شد

حیدر آباد دکن

سنہ ۱۹۳۸ ع

۱۹۴۸

15/-/-



رياض الانشاء

از

خواجہ عابد الدین محمود کاوان المصنف بہ صدر جهان
(۸۶ - ۸۱۳ هجری)

مکتبہ دارالعلوم دیوبند

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY, NEW DELHI.

Acc. No. 3028,

Date 27. 6. 55,

Call No. 89/ 55/ Mah/ 42

فہرست عنوانات

صفحہ	عنوان
ح - ۱۱ - ۱۰	محمد ازمدہر
ف - ۱۱ - ۱۰	مقدمہ مصحح کتاب
۱ - ۱۲	دیباچہ مصنف کتاب

مکتوبات

- (۱) الی الشیخ الامام العالم العارف المحقق صدر الدین رولسی قدس اللہ روحہ ۱۹ - ۱۸
- (۲) الی المولی الامام العارف المحقق مولانا عبدالرحمن جاسی
ادام اللہ تعالیٰ بقائہ ۱۹ - ۲۳
- (۳) الی المولی الشیخ الامام العارف باللہ نور الملة والشریعة والنقوی
الخواجہ عبید اللہ ابد اللہ ظلال ارشادہ ۲۳ - ۲۴
- (۴) الی السلطان الاعظم الاعدل الاکرم نوشیروان الزمان السلطان
ابوسعید گورکان ۲۴ - ۲۴
- (۵) الی جناب السلطان الاعظم مالک القربا الامام السلطان
محمد سرادہک الرومی خلد اللہ تعالیٰ ایام خلافتہ وشوکتہ وسلطنتہ ۲۴ - ۳۳
- (۶) جواب مکتوب الی جناب السلطان العادل علاء السلطنة
والخلافة والدين الکيلاي خلد اللہ تعالیٰ ایام سلطنتہ وخلافتہ وشوکتہ ۳۳ - ۳۴
- (۷) جواب مکتوب الی حضرة السلطان الاعظم الاکرم الاعدل
السلطنة والخلالة والدين الکيلاي خلد اللہ تعالیٰ ایام
معدلتہ ورافتہ ۳۴ - ۳۸
- (۸) الی واحد من القاضی اعظم الوزراء رحمه اللہ وادام ایامہ ۳۸ - ۵۱
- (۹) کتب من المکتبة المشرقة الی جناب اخیه بالکيلاي اسکند اللہ
- (۱۰) تسبیح الجنان وادام ایام دولتہ ما طلع النیران
الی جناب اخیه من کيلاي الی الشام تسبیح اللہ فی احوالہ واسکنہ
محبوبۃ الجنان ۵۱ - ۵۶
- (۱۱) الی جناب المولی الامام والسید الہام شرف السلة والدين علی یزدی ۵۶ - ۶۲

ارکان مجلس

- (۱) عالی جناب نواب علی باور جنگ بہادر (صدر نشین)
 - (۲) الاستاذ ہارون خان سروانی
 - (۳) دکتور نظام الدین
 - (۴) دکتور قاری کاہم اللہ
 - (۵) دکتور یوسف حسین خان
 - (۶) مولینا دکتور عبد الحق
 - (۷) مولینا سید ہاسمی فرید آبادی
 - (۸) دکتور غلام نزدانی
- (معتمد اعزازی)

رکن اعزازی

مولینا حبیب الرحمن خان سروانی المخاطب بہ نواب
صدر یار جنگ بہادر

صفحة	عنوان
	(٣٥) جواب مكتوب الى ختمه المولى الفاضل السيد ابراهيم بن سيد الشريف نور الله فرجه
١٣٣ - ٣٦	(٣٦) الى ولده الكبير المطالب من الحضرة العالية بملك التجار ادام الله تعالى ظلاله عليه ما تناهت اليالي والنهار
١٣٦ - ٣١	(٣٧) مكتوب اليه من الله تعالى بخلود ظل والده عليه
١٣١ - ٥٢	(٣٨) الى جناب السامي مولينا عبد الرحمن الجامي ادام الله تعالى ظلال ارشاده
١٥٢ - ٥٤	(٣٩) الى السلطان الكهلان ادام الله ايام عمره الى يوم الدين واخبار فتح قلعة سنكر وغيره وحالات ولده عبدالله
١٥٤ - ٦٤	(٤٠) جواب مكتوب الى حضرت المخدم الاعظم الاكرم السامي مولينا عبدالرحمن جامي
١٦٤ - ٤٧	(٤١) جواب مكتوب الى حضرة المولى الفاضل جلال الملة والدين الدواني وبطله الى هندوسان بالتدريس في مدرسة
١٤٢ - ٤٣	(٤٢) جواب مكتوب الى جناب العالم العامل مولينا كمال الدين فاضل الرومي على يد ولده مولينا خليل الله ادام الله لعبايله وبنايه
١٤٣ - ٤٥	(٤٣) جواب مكتوب الى المولى الفاضل ابوبكر الطبراني ودعا الى
١٤٥ - ٤٤	الهندستان
	(٤٤) جواب مكتوب الى جناب المخدم الاعظم الاكرم خوانمه خواجكان شواجه عبد الله قدس روحه
١٤٤ - ١٤٩	(٤٥) الى ابن اخيه عميد الملك بالكة المشرفة عظمها الله تعالى
١٤٩ - ٨٠	(٤٦) جواب مكتوب الى واحد من وزراء محمد شاه بهمني
١٨٠ - ٨١	(٤٧) الى ولده الصغير المطالب به النخان قدس الله روحه
١٨١ - ٨٣	(٤٨) جواب مكتوب الى بعض وزراء دكن وكان المخدم في سنكر
١٨٣ - ٨٣	(٤٩) جواب مكتوب الى واحد من الخلائ من عسكر سنكر
١٨٣ - ٨٥	(٥٠) نسخة مكتوب الى المولى الفاضل القاضي شرف الدين المطالب
١٨٥ - ٨٩	بعدرجهان
	(٥١) جواب مكتوب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه بهمني الى
١٨٩ - ٩١	السلطان الاكرم محمود شاه الكجراتي ، خلد الله ملكها
	(٥٢) الى ابن اخيه الجناب الفاضل والاديب الكامل جمال الملة والقوي والدين حسين حين وصل الى هندواپول من مكة المشرفة و
١٩١ - ٩٢	كان المخدم في سنكر

صفحة	عنوان
٦٢ - ٦٩	الامير الله تعالى عليه صاحب كرمه
٦٩ - ٤٠	(١٢) جواب مكتوب كتب من لسان السلطان الاعظم الاكرم محمد شاه البهمني الى السلطان الكجراتي
٤٠ - ٤٦	(١٣) الى السلطان الاعظم الاكرم شمساً لذلك السلطنة والغلاة والدنيا والدين سلطان محمد الكيلاني خلد ملكه وسلطته
٤٦ - ٨٢	(١٤) الى جناب اخيه نعمد الله تعالى برحمته وادام دولته وجلالته
٨٢ - ٨٣	(١٥) الى جناب اخيه رحمة الله عليه
٨٣ - ٨٤	(١٦) الى ابن اخيه عميد الملك شرف الله تعالى لايه -
٨٤ - ٩٣	(١٧) الى جناب اخيه شرف الله له
٩٣ - ٩٤	(١٨) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمني الى السلطان العادل محمود شاه الكجراتي خلد الله سلطانها
٩٤ - ٩٥	(١٩) الى حضرة خليف المشايخ شيخ داؤد رسول السلطان محمود الخلجي
٩٥ - ٩٨	(٢٠) الى ابن اخيه عميد الملك حين وصل من الحكمة المشرفة الى دابول
٩٨ - ١٠٣	(٢١) الى جناب السلطان الاعظم الاعدل علاء السلطنة والغلاة والدين الكيلاني ، خلد الله ملكه وسلطانه
١٠٣ - ١٣	(٢٢) جواب مكتوب الى جناب اخيه اسكنه الله في فراجه البستان و خلدته الى آخر الزمان
١١٣ - ١٣	(٢٣) كتب من لسان السلطان العادل محمد شاه البهمني الى السلطان محمود شاه الكجراتي ادام الله امامها على طريقتهما
١٣٣ - ١٦	(٢٤) جواب مكتوب الى واحد من الفاضل الوزراء
١١٦ - ١٤	(٢٥) بما كتب في جواب بعض اقاربه
١١٤ - ١٨	(٢٦) الى ولده الصغير المخاطب به الفغان ظل والده
١١٨ - ٢٠	(٢٧) الى ولده الصغير طول عمره
١٢٠ - ٢١	(٢٨) الى جنابه المولى الفاضل العالم الكامل مولينا شمس الدين محمد لاري
١٢١ - ٢٢	(٢٩) الى عمدة الملك ادام الله كمالاته
١٢٢ - ٢٣	(٣٠) الى المولى الفاضل مولينا ابو سعيد شرف الله له
١٢٣ - ٢٥	(٣١) جواب مكتوب الى جناب سيد السادات سيد مهدي تبريزي
١٢٥ - ٢٩	(٣٢) جواب مكتوب الى جناب الوزير الفاضل محمود شاه الروسي شرف الله له
١٢٩ - ٣١	(٣٣) الى حضرة ولده العزيز المواجه عبد الله حين وصل من كيلان
١٢٩ - ٣١	الى بندر دابول ، عمرها الله تعالى
١٣١ - ٣٣	(٣٤) جواب مكتوب الى جنابه المولى الفاضل الوزير صدر بن كبير المخاطب بشرف الملك

صفحة	عنوان
	(٤٣) الى جناب العالي مخاطب بعهد الملك حين وصل الى بندر
٢٣٣-٣٥	وابول من الله المشرفة
	(٤٤) جواب مكتوب الى جناب الربيع الودود الشيخ دأود المنصور
٢٣٥-٣٤	رسول السلطان محمود خلجي
	(٤٦) جواب مكتوب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنى
٢٣٤-٣٨	الى السلطان محمود خلجي ، خلد الله ملكها
	(٤٤) جواب مكتوب الى المولى الفاضل شمس الملة والدين محمد لاري
٢٣٨-٥٠	من عسكر سنكسر
٢٥٠-٥١	الى ولده الاعز الغ خان
٢٥١-٥٢	جواب مكتوب كتب الى ولده الاعز الغ خان
٢٥٢-٥٣	جواب مكتوب كتب الى ولده الاصغر المذكور
	(٨١) من السلطان الاعظم محمد شاه البهنى الى السلطان الاكرم
٢٥٣-٥٣	محمود شاه الكجراتي
٢٥٣-٥٥	جواب الى ولده مخاطب به الغ خان
	(٨٣) جواب مكتوب كتب الى حضرة المولى الفاضل مولانا ابوسعيد
٢٥٥-٥٦	رحمه الله عليه
٢٥٦-٦١	جواب مكتوب يحتمل المنح والزم الى الشيخ محمود المنصور
	(٨٥) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنى الى السلطان
٢٦١-٦٣	محمود شاه الكجراتي خلد الله سلطانها
	(٨٦) من لسان السلطان الاعظم اعادل محمد شاه البهنى جواباً عن كتاب
٢٦٣-٦٣	اوسل الى خفمت السلطان محمود الغاجي خلد ملكها
٢٦٣-٦٦	الى ابن اخيه برهان الدنيا والدين ابراهيم
٢٦٦-٦٤	الى ولده مخاطب من الحضرة العاليه به الغ خان
٢٦٤-٤٢	الى بعض الوزراء
٢٤٢-٤٤	الى قاضي القضاة صدر جهان
٢٤٤-٨١	الى بعض السلاطين العظام الكيلان
٢٨١-٨٣	الى ولده مخاطب بملك التجار طال بقائه
٢٨٣-٨٦	الى ولده المذكور بطريق القناب
٢٨٦-٨٤	الى بعض الوزراء كيلان
	(٩٥) في مبارات رقمه كتبها الوزير الفاضل الخواجه شمس الدين صاحب
٢٨٤-٨٨	الديوان الى اخيه الفاضل الخواجه علاء الدين صاحب الديوان

صفحة	عنوان
١٩٢ - ٩٣	(٥٣) جواب مكتوب الى واحد من السادات الكرام
	(٥٤) جواب مكتوب الى السلطان العادل الاكرم علاه الدولة والدين
١٩٣ - ٩٨	الكيلاني
١٩٨ - ٢٠١	(٥٥) الى السلطان الاعظم والطافان المعظم حسين باقر خلد الله ملكه
٢٠١ - ٢٠٥	(٥٦) الى السلطان الاعظم الاكرم العادل محمد مراد الروسي
٢٠٥ - ٢٠٨	(٥٧) الى الامير الكبير امير جهان شاه اللاري في تهنيت فتح جرون
	(٥٨) الى المولى الاعظم السامي غنود مولانا عبدالرحمن العباسي مدسه الله روحه
٢٠٨ - ٢١١	
٢١١	(٥٩) الى ابن اخيه الجليل العالي عبد الملك بالكة المشرقة
٢١١ - ٢١٣	(٦٠) في جواب بعض اتقياء السادات
	(٦١) جواب مكتوب الى جناب السيد الامام الهام العالم العلامة نور الملة والتقى والدين خلد الله
٢١٣ - ٢١٥	
٢١٥ - ٢٢٠	(٦٢) الى السلطان العادل الكامل سلطان محمد الكيلاني
	(٦٣) الى السلطان العادل علاه السلطنة والملافة والدين الكيلاني خلد الله سلطانه
٢٢٠ - ٢٢٤	
	(٦٤) جواب مكتوب الى جنابه الفاضل الثاني عبد الرحمن العباسي اهد الله تعالى ظلال ارشاده الى يوم الدين
٢٢٤ - ٢٢٦	
	(٦٥) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمني الى السلطان العادل حسين شاه الجوهري غير ذكر الكاتب والمكتوب اليه
٢٢٦ - ٢٢٨	
٢٢٨ - ٢٣٣	(٦٦) جواب مكتوب الى جناب واحد الافاضل
	(٦٧) كتب من لسان السلطان الاعظم الاكرم محمد شاه البهمني الى السلطان الاعظم الاكرم محمود شاه الكجراتي خلد الله ملكها
٢٣٣ - ٢٣٥	
٢٣٥ - ٢٣٦	(٦٨) الى جناب العالي ملك عبد الملك بالكة المشرقة
	(٦٩) جواب مكتوب الى حضرت الوزير الكبير المخاطب به نام الملك ادام الله تعالى
٢٣٦ - ٢٣٨	
٢٣٨ - ٢٣٩	(٧٠) الى خنسة واحد من الافاضل ارباب محبته
٢٣٩ - ٢٤١	(٧١) الى المولى الفاضل القاضي شرف الدين المخاطب بهدر جهان
٢٤١ - ٢٤٢	(٧٢) جواب مكتوب الى ولده الصغير المخاطب به الخ خان
	(٧٣) جواب مكتوب الى جناب العالي المخاطب به اسلام خان وكان رسولا من الكجرات
٢٤٢ - ٢٤٣	

عنوان	صفحة
(١٢٥) الى بعض الملوك خلد الله ملكه	٣٥٣ - ٥٥
(١٢٦) الى بعض الوزراء	٣٥٥ - ٥٤
(١٢٧) الى بعض السلاطين	٣٥٤ - ٥٩
(١٢٨) في جواب بعض نساء السلاطين	٣٥٩ - ٦١
(١٢٩) الى بعض اولاد السلاطين ادام الله غلاله	٣٦١ - ٦٢
(١٣٠) الى بعض اولاد السلاطين	٣٦٢ - ٦٥
(١٣١) الى المولى الفاضل العارف مولينا عبد الرحمن جامي	٣٦٥ - ٦٦
(١٣٢) الى بعض السلاطين	٣٦٦ - ٤٢
(١٣٣) الى بعض السلاطين	٣٤٢
(١٣٤) ما كتب من قول السلطان الى السلطان مصر	٣٤٦ - ٤٨
(١٣٥) ما كتب من قول السلطان الى سلطان العراق سلطان الاعظم	
سلطان حسيني بيك	٣٤٨ - ٨٠
(١٣٦) الى بعض ابناء الملوك	٣٨٠ - ٣٨٢
(١٣٧) الى بعض الملوك	٣٨٢ - ٨٣
(١٣٨) الى بعض ابناء الملوك	٣٨٣ - ٨٦
(١٣٩) الى بعض اقاربه	٣٨٦ - ٨٤
(١٤٠) ما كتب من قول السلطان محمد الى السلطان محمود الكجراتي	
خلد سلطانها	٣٨٤ - ٨٨
(١٤١) الى جناب مولينا اسماعيل	٣٨٨ - ٩٠
(١٤٢) الى بعض افاضل الوزراء	٣٩٠ - ٩١
(١٤٣) ما كتب من لسان السلطان الاعظم سلطان محمد شاه البهمني	
الى السلطان الاعظم محمد شاه الرومي	٣٩١ - ٩٣
(١٤٤) الى سلطان محمد شاه الرومي	٣٩٣ - ٩٨
(١٤٥) الى بعض اقاربه في الجواب	٣٩٨ - ١٠٢
(١٤٦) الى بعض اقاربه	٣٠٢ - ١٠٣
(١٤٧) الى بعض سادات السلاطين	٣٠٣ - ١٠٤
(١٤٨) الى بعض افاضل الوزراء	٣٠٤ - ١٠٩

صفحة	عنوان
٢٨٨	في مبارات صاحب المذكور (٩٦)
٢٨٩	في مبارات صاحب الاعظم المذكور (٩٧)
٢٨٩-٩٣	في جواب مكتوب الشيخ العالم حمود المالدوي (٩٨)
٢٩٣-٩٣	الى بعض بنات الملوك (٩٩)
٢٩٣-٩٦	الى بعض الوزراء (١٠٠)
٢٩٦-٣٠٠	الى السلطان الكريم العلم علاء السلطنة والرافة والدين (١٠١)
٣٠٠-٠٣	الى جناب الفاضل العارف مولانا عبد الرحمن الجاني طاب ثراه (١٠٢)
٣٠٣-٠٦	الى العارف الكلل الشيخ بايزيد الغلغلي (١٠٣)
٣٠٦-١٠	الى السلطان العادل محمد بن سلطان ناصر الكيلاني (١٠٤)
٣١٠-١٢	الى بعض السادات الكرام (١٠٥)
٣١٢-١٣	الى بعض الوزراء (١٠٦)
٣١٤-١٦	الى بعض افاضل السادات (١٠٧)
٣١٦-١٨	الى بعض الوزراء (١٠٨)
	الى جناب جامع مآثرة السلطنة والسيادة على ابن (١٠٩)
٣١٨-٢٠	سلطان محمد الكيلاني
٣٢٠-٢١	الى بعض الشجعان (١١٠)
٣٢١-٢٣	الى بعض بنات السلاطين (١١١)
٣٢٣-٢٥	الى ابن اخيه حميد الملك سلمه الله تعالى (١١٢)
٣٢٥-٢٤	الى بعض ابنا الملوك رحيمهم الله تعالى خلصهم (١١٣)
٣٢٥-٣٠	الى السلطان الاعظم والفهرمان الاكرم السلطان حسيني ادام الله تعالى (١١٤)
	جواب مكتوب الى سلطان عادل علاء الدولة الكيلاني خلد الله (١١٥)
٣٣٠-٣١	ملكه وسلطانه
٣٣١-٣٣	الى بعض اقاربه على سبيل الشكر (١١٦)
٣٣٣-٣٨	الى بعض افاضل الوزراء (١١٧)
	كسب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنسي الى السلطان (١١٨)
٣٣٨-٤٠	الاكرم العادل محمود شاه الكجراتي خلد الله تعالى ملكها
٣٤٠-٤٤	الى بعض اهلهم الوزراء (١١٩)
٣٤٤-٤٩	الى بعض اهلهم الوزراء (١٢٠)
٣٤٩-٥٠	الى ولده الاعز في تمزية امه السعيد (١٢١)
٣٥٠-٥١	الى بعض اصديقه (١٢٢)
٣٥١-٥٣	الى السلطان ابراهيم انا الله برهانه (١٢٣)
٣٥٣-٥٣	الى بعض الاربه في تمزية ابن عمه مني الملك (١٢٤)

تمہید از مدیر

مجلس کو امن کتاب کی شاعت کا خیال مدت سے تھا۔ لیکن لائق مصحح کے نہ ملنے سے یہ آرزو پوری نہ ہوئی تھی۔ مجھے بے حد مسرت ہوئی جب پروفیسر شیخ چاند حسین نے ریاض الانشا کی تصحیح کے لئے اپنی آمادگی ظاہر کی۔ مجلس نے فوراً پروفیسر موصوف کو کام کرنے کی اجازت دے دی۔ شیخ چاند حسین صاحب دکنور مارگولیوٹہ کے شاگرد ہیں۔ اور ہونا کے اورینٹل ریسرچ انسٹیٹیوٹ میں بھی یہ حیثیت استاد نہایت اعلیٰ خدمات انجام دیکھتے ہیں۔ ریاض الانشا کے متن کی تصحیح انہوں نے نہایت محنت اور قابلیت سے کی ہے۔ لیکن طباعت میں صحت کا معیار چونکہ ہندوستان میں اب تک یورپ کے مشہور مطبعوں کے معیار کو نہیں پہنچا ہے، اور کتاب کی عبارت بھی نہایت مرتفع اور مثالی ہے اس لئے بعض مقامات پر غلطیاں نظر آئیں گی۔ ناہم شیخ صاحب کی جانکاهی کو ہم سراہے بغیر نہیں رہ سکتے۔ اور یہ انہی کی کوشش کا نتیجہ ہے کہ کتاب کا متن مع ان کے عالمانہ مقدمہ اور حواشی اور اشاریہ کے آپ کے سامنے پیش ہے۔ مجلس مخطوطات فارسیہ ان کی عالمانہ خدمات کا اعتراف کرتی ہے اور ان کو اس موقع کام کی تکمیل پر مبارکباد دیتی ہے۔

فن انشاء بھی فارسی ادب کا ایک اہم جز ہے۔ میں نے خود خانگی تعلیم میں انشا مادہ ورام اور رقعات میرزا قلی پڑھے تھے۔ اور کالج کے نصاب میں بھی انشا قائم مقام فارسی درس میں شامل تھی۔ ایشیائی دماغ کی کاوش اور قدرت پسندی نے اس فن کو کمال پر پہنچا دیا۔ چنانچہ تشبیہ و استعارہ، تلمیح و کنایہ اور معانی اور بیان کی کوئی صنعت ایسی نہیں ہے جو فارسی نظم میں تو موجود ہو اور انشا پردازوں نے اس کو چھوڑ دیا ہو۔ شاعروں نے جاریہ قصبہ لکھے ہیں، فارسی مکتوبات میں بھی جاریہ تلازمہ موجود ہے۔ چنانچہ

۱ ہندوستان میں جو انشا کی کتابیں لکھی گئیں وہ زیادہ تر ہندو اصحاب کی ہیں مثلاً آتشا برہمن، آتشا صاحب رای، آتشا لچھی نارائن، آتشا ہرکرن، آتشا نیازنامہ، (سجیان رائے پوری)، منتخب العطاوی (دلہت رائے)، گلدستہ لہجی (تھوری مل منشی)۔

” و قراضہ از کان معانی بسورت آتش طبع در دارالضرب ضمیر مسکوک می ساخت ، و صفحہ بیان آن را باسم شریف سلاطین و اخوان مسکوک می داشت ، و در نظر صرافان بازار دانش سرہ می نمود ، و بر بختک خاطر اہل فضل و یش از ست تنہا بچہ بہرہ نبود ، و در ہر طرف کہ وارد می شد کواکب مناقب و محامد از مطالع السنۃ الفاضل و امجد ظاہر می گشت ***** اگرچہ در مقابلہ کلام ہلغای عالی مراتب تقابل سیف قاضب و غرق لایعہ است ، اما ابکار معانی جملہ اش در حل و حلل عبارات جزیلہ از نتائج خاطر این فقیر است ، ولاتی تراکم و زواہر اسالیب از شایبہ ضمیر این حقیر ***** چہ ہر ایں انکار حسن و وشاح اصباح الفاضل زمن قلم تصنیف و طومار تالیف بدست گرفتن ، و ہلباس کسان میان الفاضل و اکابر زمان دعوی قوت انشا و اختراع کردن عین ننگ و عار و محض شین و شمار است ***** و باوجود آنکہ بحر کرم وجود حضرت واجب الوجود از لالی فیض معلولست و افاضت دیم کرمش بر مفارق تمام ام امری مرجو ، دہدہ حق بر فراید قلابدہ خواطر اذکیاء داشتن ، و صورت عروس شہرت و ناموس خود را بان آرستن ، شیوہ کسی است کہ گنجینہ مخترعات مردم را قبلہ ساختہ بمال مفروض مستعار میان متمولان رستہ بازار انکار دستار افتخار و استکبار بر فرق عجب و ہندار نہد ، و چہرہ دہوی ابداع و انشا را بدست مشاطہ طباع کسان موشح و موشی سازد ۔ نہ طریقی این فقیر کہ سیاح تیار ہمار فیض الہی است ، و سیاح دہار کرم نامتناہی الخ ۔ (دیباچہ ، صفحات ۱۲ - ۱۱)

محمود گواں کے مکتوبات پر جب مجموعی طور سے نظر ڈالی جاتی ہے۔ تو اس کے اسلوب بیان میں ادبی شہاس کی بجائے علمیت زیادہ محسوس ہوتی ہے۔ لیکن اس کی قادر الکلامی میں کوئی شک نہیں ۔ اس کی ذہنی قوت ، سیاسی استعداد اور وسیع علم و دانش اسے اوصاف تھے جن کی وجہ سے بڑے بڑے بادشاہ اپنے دربار میں محمود گواں کو رکھنا چاہتے تھے ۔ لیکن طبیعت میں کچھ ایسی ضد اور خود پرستی (جذبہ انانیت) تھا جس کی وجہ سے نہ گیلان کے بادشاہ سے نہ ہی اور وطن مالوف کو خیر باد کہنا پڑا ۔ نہ پہنی دربار میں اطمینان خاطر رہا اور آخر اپنی جان گنوا دی ۔ بڑے بھائی ، بھتیجوں اور رشتہ داروں سے بھی غالباً اس بری خصلت کی بدولت ان بن ہوئی ، یہاں تک یہ لوگ بھی شکر رنجی رہی ۔ چنانچہ ملی کو جسے پہنی دربار سے ملکہ التجار کا خطاب مل گیا تھا

عمود گاواں نے جو خط اپنے بھتیجے برہان الدین ابراہیم کے نام لکھا ہے اس میں بہار کے رنگ کو سلا خطہ فرمائیے ، تیرنہ ہیشہ۔

تا شہر ہار نامہ درصاف بہار از پیکان غنچہ و ستان خار و لاجچ
بنفشہ و گوہال گلزار و خود نیلوفر و سپر گل و خنجر گل چنہ و جمبل سبل آلات

پیکار و ادوات کارزار مرتب می دارد - و دست چنار بدعای فتحش سوی آسمان
کشادہ امت - و صفوف اشجار در موافقت جوئیہار باقدام خدمت استادہ ،
ہموارہ ازہار آسمان بر شجر ہال آن فرزند رشد منال ، مجد سال متعج الحار
حصول مراد و موجب ترویج شام فواد باد الخ (مکتوب ۸ - صفحہ ۶۴)

اس مہید میں بہار کی لوازمات کے ساتھ اسلحہ جنگ کو بھی وابستہ کر دیا گیا ہے تاکہ عبارت میں رزمیہ رنگ بھی رہے۔

ہر مکتوب کے شروع میں اس کے مضمون کے لحاظ سے ایک مہید ہے۔

جن میں ذہن کے مریض کار نے قرآن و احادیث ، الہیات و فلسفہ ، نجوم و ریاضیات ، شعر و سخن ، معانی و بیان ، جغرافیہ و تاریخ ، حیوانیات و طبیعیات مناظر قدرت اور واقعات زندگی کے جواہر ہاروں کو ایک دلکشی انداز میں ترتیب دیا ہے۔ یہ رنگ محمود گلوں کا مخصوص رنگ نہیں ہے۔ بیسیوں انشا کی

کتابیں اسی مریض کاری سے بھری پڑی ہیں۔ اور انشاء کو چھوڑ کر تاریخ اور قصص کی کتابیں بھی دیکھیں تو یہ آراستہ مہیدیں ہم کو ہر باب کے شروع میں نظر آتی ہیں۔ جہاں علم و فضل کی ہمیش زیادہ ہے وہاں عبارتیں اور زیادہ مکتبی ہیں۔ لیکن جن معنی کا ادبی ذوق شستہ ہے انہوں نے معانی کو نمایاں رکھنے کی کوشش کی ہے اور عبارت کو گور کو دھندا نہیں بنایا۔

ریاض الانشاء میں بھی علم و فضل کی آرائش کے اندر مطالب کے چہرے صاف اور روشن ہیں۔ زبان میں عربی آمیزش بہت زیادہ ہے۔ لیکن اسلوب بیان اور انداز خیال خالص عجمی ہے۔ اس زمانہ کا خود عربی ادب اس عجمی مریض کاری کا شکار بن گیا تھا ، اور نرات اور دجلہ کے کنارے اپنی سادگی اور ابتدائی زور کھو بیٹھا تھا۔

محمود گلوں نے ریاض الانشاء کے دیباچہ میں اپنی تحریر کی مقبولیت کا ذکر کیا ہے۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے مضامین خود میری ذہنی کاوش اور ادبی ذوق کے پہل ہیں اور کسی اور مصنف کے علمی مال و متاع کی چوری نہیں۔ محمود گلوں نے اس مضمون کو اس طرح ادا کیا ہے۔

کے رہنے والوں کی شکایت ہے چونکہ بادشاہ خواجہ جہان کی طرف سے بد دل ہو گیا تھا ، اس لئے جو جعلی تحریر خواجہ جہان کی نمک حرامی کے بارے میں اس کے دشمنوں نے بادشاہ کے ملاحظہ میں پیش کی اس کو بادشاہ نے صحیح سمجھا اور وزیر کے قتل کا مصمم ارادہ کر لیا ۔ سخاوی نے جو محمود گلوں کے قتل کے اسباب بیان کئے ہیں ان میں مزید وضاحت موجود ہے کہ محمود گلوں بادشاہ کے کام میں دخل در معقول کرتا تھا اور اس کے اختیارات کو محدود کر دیا تھا ، اس لئے بادشاہ کو خواجہ سے نفرت ہو گئی تھی ۔

سخاوی نے جعلی مکتوب کا ذکر نہیں کیا ۔ لیکن بادشاہ کے ہر خلاف بغاوت کے جھوٹے الزام اور اسرا کی سازش کا ذکر کیا ہے ۔ فرشتہ اور علی طباطبائی دونوں جعلی مکتوب کا ذکر کرتے ہیں ، جو نرسنگ رائے کے نام لکھا گیا تھا ۔ سخاوی محمود گلوں کا ہم عصر تھا اور علی طباطبائی اور فرشتہ سو سو برس کے بعد کے مؤرخ ۔ چونکہ نرسنگ رائے سے سازش کا جھوٹا الزام جعلی مکتوب میں درج تھا ، اور بادشاہ کے برخلاف بغاوت کا الزام بھی نرسنگ رائے کی سرکوبی کی مہم کی ضمن میں بیان کیا گیا ہے ، اس لئے بغاوت کی زبانی جھوٹی خبر کا سو سا علی طباطبائی اور سخاوی دونوں کے بیانات سے واضح ہے ، کہ بادشاہ خواجہ سے اس کی محکمہ کی وجہ سے پہلے ہی سے ناراض تھا ، اور جیسا کہ میں اوپر لکھ چکا ہوں یہ محکمہ اس کے مکتوبات سے بھی جو خواجہ کی زندگی کے واقعات سے متعلق ہیں عیاں ہے ۔ اس لئے قتل کے اسباب بیان کرنے میں جہان دربار کے اسراء کی سازش بیان کرنی ضروری ہے وہاں خواجہ کی محکمہ کا اظہار بھی لازمی ہے ۔ کیونکہ اسی خصلت نے سلطان علاء الدین گیلانی کو خواجہ سے برگشتہ خاطر کیا اور اسی خصلت نے محمد شاہ چغتائی کو ایسا بد دل کیا کہ آخر اس نے خواجہ کو ختم کر دیا ۔

مکتوبات سے خواجہ کے کردار کے متعلق جو اور کمزوریاں نمایاں ہوتی ہیں ان میں درگزر اور معاف نہ کرنے کا عیب بھی شامل ہے ۔ ایک مکتوب میں جو بڑے بھائی (شہاب الدین احمد) کے خط کے جواب میں ہے ، لکھا ہے کہ انسوس صد الفسوس آپ تاج الدین بن نجم الدین کے ذنبہ جو میرا مال واجب الادا

گستاخی اور بد زبانی پر کوسا ہے۔ ریاض الانشاء میں بیسویں ایسے مکتوب ہیں جن سے محمود گلوں کی نمکنت مزاج لپکتی ہے۔ فرشتہ نے اپنی تاریخ میں محمود گلوں کی سیرت کو بہت سراہا ہے اور قتل کا سارا الزام محمد شاہ بہمنی کے سر تھوپ دیا ہے۔ اور واقعات کے بیان کرنے میں مبالغہ آمیز روایات پر انحصار کیا ہے ۱۔ محمود گلوں نے جو خط کوکن کی مہم سے قاضی شرف الدین کو جو صدر جہاں کے لقب سے ممتاز تھے لکھے ہیں ان سے ظاہر ہوتا ہے کہ دربار میں بادشاہ کو بہکنے کے لئے بہت سے حاسد اور دشمن موجود تھے۔ ۱ ایک مکتوب میں تو یہاں تک لکھا ہے سوائے ہاپوں بادشاہ (بہمنی) مرحوم کے میری گردن کسی کے اسیان سے دی ہوئی نہیں ہے ۲۔ جس سے یہ نتیجہ نکالا جا سکتا ہے کہ محمود گلوں کچھ محمد شاہ کے برتاؤ سے بھی خوش نہ تھا۔ خطوں میں اس قسم کے بیباکانہ جملوں سے محمود گلوں کی نمکنت صاف ظاہر ہے۔ کیا بادشاہ کو محمود گلوں کے اس کبر و غرور کی بر نہ پہنچائی جاتی ہوگی۔ بادشاہ کے محمود گلوں سے ناراض ہونے کا پتہ کوندویر کی مہم سے بھی چلتا ہے جس کو علی طباطبائی نے برہان ماگر (صفحہ ۱۲۶) میں تفصیل سے بیان کیا ہے۔ اجال یہ ہے کہ جب بادشاہ نے قلعہ کا محاصرہ کیا تو اہل قلعہ نے پناہ طلب کی اور فرہاد پیش کی کہ دربار میں ایسے کارفرماؤں کے ہاتھ میں مملکت کا انتظام ہے جنہوں نے اپنی فاسد اغراض کے مد نظر ہم پر نالایقی حکام کو مسلط کر دیا ہے جو نہایت ظالم اور سفاک ہیں، اور ہم نے آخر تک آکر اطاعت گزاری کو ترک کر دیا ہے۔ کیونکہ جو مریضیاں ہم نے روانہ کیں وہ آپ کے سلا حظیں پیش نہیں کی گئیں۔ بادشاہ نے محالات سن کر مظلوموں کے گناہوں کو معاف کیا اور قلعہ کو مع سفافات ملک حسن (ہابین شاہی) اور الغ اعظم نظام الملک بھری کے سپرد کر دیا اور خواجہ جہاں (محمود گلوں) کی طرف سے برگشتہ خاطر ہوا اور یہ لٹاں لی کہ خواجہ کو ختم کر دے۔ علی طباطبائی نے آگے چل کر جہاں محمود گلوں کے قتل کی مازش کا ذکر کیا ہے وہاں کوندویر کے واقعہ کو بھر دھرایا ہے اور لکھا ہے کہ کوندویر

۱ فرشتہ نے اپنی تاریخ محمود گلوں کے قتل کے کوئی سو برس بعد مرتب کی اور خود اس کے قول کے بموجب واقعات ملا عبد الکریم کی کتاب سے لئے ہیں۔ یہ ظاہر ہے کہ ایک مقتول شخص کے حالات اس کے دوستوں اور عزیزوں کی زبانی توڑے ہی عرصہ میں کیے گئے ہوں گے۔

میں متعدد خطوط ہیں جو شام گیلان ، شاہزادی گیلان ، وزیر گیلان اور دیگر عائد گیلان کے نام ہیں جن میں عبد اللہ کی کمزوریوں پر چشم پوشی اور اس کے اصلاح حال کی جانب توجہ کی استدعا کی گئی ہے ۔ اولاد کے معاملہ میں محمود گواں خوش نصیب نہ تھا ۔ چھوٹا بیٹا الغ خاں بہت کند ذہن اور بدشوق تھا ۔ متعدد مکتوب ایسے ہیں جن میں تحصیل علم کی طرف شوق دلانے کی کوشش کی گئی ہے ۔ ایک خط میں لکھا ہے ۔ کہ پندرہ برس کے لڑکے کو ترقی طلبی کی شرح شمسہ اور کافہ کا حاشیہ پڑھنا چاہئے ، نہ یہ کہ وہ نوشت و خواند کا بھی سلیقہ نہ رکھتا ہو ۔ ایک مکتوب میں عاقی کردینے کا بھی اشارہ کیا ہے ۱ ۔ بڑے بیٹے علی کی گستاخیوں سے بھی ناراض تھا ۔ خواجہ کے اثر سے بادشاہ نے اس کو ملک النجار کا جلیل القدر خطاب دیدیا تھا ۔ ایک مکتوب میں خواجہ نے علی کے تکبر اور غرور کی منست کی ہے اور لکھا ہے اسوس ہے تم نے اپنے بولے باپ کی قدر و منزلت نہ کی ، اور اس کی نصیحت پر عمل نہ کیا ، اس کا نتیجہ تمہارے لئے اچھا نہوگا ۲ ۔

مکتوبات میں محمود گواں کی زندگی کے مختلف پہلوؤں کو دیکھنے کے لئے کافی مسالہ موجود ہے ۔ کہیں بیٹے کو اس کی ماں (یعنی اپنی بیوی) کے مرنے پر صبر کی تلقین کی ہے ۔ کہیں کسی اور عزیز کو اپنے چچا زاد بھائی غفر اللہ بن احمد الخطاب سے جفی الملک کی موت پر تشفی دلائی ہے ۔ کہیں کسی دوست کو لکھا ہے کہ گھوڑے ، اور سامان جو تم نے بھیجا تھا اس کی قیمت تمہارے آدمی کے ہمدست جو خط لایا ہے روانہ کر رہا ہوں ۔

۱۔ علماء کے ساتھ خواجہ کا سلوک نہایت محبت آمیز اور عقیدتمندانہ تھا ۔ تحصیل علم میں مختلف اسلامی مالک کا سفر کیا تھا ۔ اس لئے اپنے ہم عصر علماء سے یاتو ذاتی واقفیت تھی یا رسل و رسائل کے ذریعہ سے محبت اور یگانگت پیدا کر لی تھی ۔ چنانچہ مشہور مورخ سخاوی جو خواجہ کا ہم عصر تھا لکھتا ہے کہ محمود گواں نے قاہرہ میں شیخ بخاری (محمد بن محمد بن محمود الشمس العنقی) کے علم و فضل سے استفادہ کیا اور اسی طرح زین زرخشی سے صحیح مسلم کا درس لیا ، اور بعض شام کے علما سے بھی جو اپنے فن کے امام سمجھے جاتے تھے

۱ ملاحظہ ہو مکتوب ۷۲ صفحہ ۱۲۳۱ ، مکتوب ۷۸ ، صفحہ ۲۵۱ ۔

۲ مکتوبات ۹۲ - ۹۳ ، صفحات ۸۵ - ۲۸۲ ۔

ہے اس کو معاف کرنے کی سفارش کرتے ہیں حالانکہ وہ نہایت ناشکر گزار اور بد سیرت ہے۔ اسی خط میں شیخ علی پر بہت لعن طعن کی ہے جس کو خواجہ کے بھائی نے لاجپان کی رسالت پر متعین کر دیا تھا۔ شیخ علی خواجہ ہی کے بڑھائے ہوئے لوگوں میں سے تھا، لیکن بعد میں سلطان علاء الدین حاکم گیلان سے 'واجہ کی نمکنت اور حکومت پسندی کی شکایت کر کے سلطان کو خواجہ سے ایسا بدظن کیا کہ اس کو مال و متاع اور اولاد کو چھوڑ کر گیلان سے بھاگنا پڑا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شیخ علی کو بہت برا بھلا کہا ہے، ملاحظہ ہو۔

یقین داند کہ اساس صفات آن سگ بہت بہ نجاست ذات چنان ملوث است کہ با ب سیل باران بہاران و تمام بچار عالم زبان و مکان پاک نمی شود، کہ ما بالذات لایزول بما ہا لعرض۔ بلکہ اگر ذرات جسد ناہا کش از نکبایے نکبت و صرصر تھر حضرت عزت در ہوائے فنا رود، از رواج متنتہ شیم ذمیمہ و عظام رسمہ اش شمام سکان کرۂ زمین و قبۂ آسمان برین مگردد۔ الخ (مکتوب ۲۲، صفحہ ۱۰۸)

خط میں آگے چل کر اس سے بھی زیادہ سب و شتم ہے۔ محمود گوان کی نیازی اور داد و دھش کی سبب مورخین نے تعریف کی ہے۔ خصوصاً علما کے ساتھ خواجہ کے سلوک نے اس کی شہرت کو چار دانگ عالم میں پھیلا دیا۔ لیکن لین دین کے معاملہ میں وہ سخت تھا۔ چنانچہ ایک مکتوب میں جو بہدر سے ذی قعد کے آخر میں کسی وزیر کو لکھا ہے یہ درج ہے: "سید حسن گیلانی اور شہاب الدین گیلانی کو بطور وکل مقرر کر کے اس لئے بھیجا جا رہا ہے کہ جو مال حسن گیلانی اور زینہ عہد گیلانی کے تصرف میں تھا اس کو ان دونوں وکیلوں کے حوالہ کر دیا جائے۔ اور اگر ان میں سے ایک فوت ہو جائے تو اور رفیق جو ساتھ ہیں ان کے سامنے دوسرے وکیل کو سپرد کر دیا جائے۔"

خواجہ کو اپنے وطن میں خاندانی وقار کو قائم رکھنے کی بڑی تمنا تھی۔ لیکن اس کے بیٹے عبد اللہ کی ناہنجاری سے بہ تمنا پوری نہیں کی۔ ریاض الانشا

ملاقات کی۔ رباعی الانشا میں جو مکتوبات علماء کبار کے نام ہیں، ان میں سے بعض میں خواجہ نے اپنی عقیدت کا اظہار کیا ہے اور دعا چاہی ہے ان بزرگوں میں خواجہ خواجگان عبید اللہ، شیخ ہابزید خلغانی، امام صدر الدین رواسی اور مولانا جامی خاص طور سے قابل ذکر ہیں ۱۔ مولانا جامی کو تو ہندوستان آنے کی کئی بار دعوت دی، اور جب ذرا ناامیدی ہو گئی تو یہ شعر لکھا۔

ان ترانی میرسد از طور موسیٰ را جواب

ابن ہبہ فریاد مشتاقان ز استغنائے اویست

خواجہ کر علماء اور صالحین سے حقیقی انس تھا۔ اور خود اس کے فضل و کمال اور داد و دھش نے جس کا ذکر ہم عصر مؤرخین نے کیا ہے، اس کو اقصای عالم میں مشہور کر دیا۔ شہرت کی وجہ خاندانی اعزاز اور بعض وزارت کا جلیل القدر عہدہ بھی تھا۔ مکتوبات سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض جید علماء کو خواجہ نے اپنے مدرسہ کے لئے جس کو بدر میں قائم کیا تھا دکن بلایا تھا۔ ان میں جلال الدین دوائی، اور ابوبکر طہرانی کے نام قابل ذکر ہیں جلال الدین دوائی نے جب شیخ شہاب الدین سہروردی کی مشہور کتاب حیا کل النور کی شرح الموسوم بہ شواکل العور لکھی تو شرح کو محمود گاراں کے نام سے معنون کیا ۲۔ اسی طرح جب مولانا جامی نے نعوص الحکیم کی شرح لکھی تو اس کا ایک نسخہ ہدیۃ خواجہ کے پاس بھیجا ۳۔ مراسلت سے بھی جو مولانا جامی اور خواجہ کے درمیان ہوتی تھی اور جس کے بعض مکتوبات محفوظ ہیں؛ علمی دنیا میں خواجہ کی عزت و وقار کا پتہ چلتا ہے ۴۔ صالحین اور بزرگ زادوں کی مدد خواہ وہ کسی مملکت میں ہوں خواجہ بڑے حوصلہ سے کرتا تھا۔ چنانچہ ایک مکتوب میں اپنے بڑے بھائی (شہاب الدین) کی توجہ شاہ اویس گنجی کی معینتوں پر دلائی ہے جو ظالموں کے ہاتھوں سے ان کو پہنچ رہی تھیں۔

۱۔ ملاحظہ ہوں مکتوبات ۳۱، ۳۸، ۴۰، ۵۸، ۶۳، ۱۰۲۔

۲۔ ملاحظہ ہو قلمی نسخہ کتب خانہ آصفیہ فلسفہ ۶۶، ورق ۲، اور کشف الظنون،

حصہ ششم، صفحہ ۵۰۵۔

۳۔ مکتوب ۳۸، صفحہ ۱۵۶۔

۴۔ رقعات جامی، قلمی نسخہ جامعہ عثمانیہ نشان (۱۱۷)۔

کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحات

- ۳۰۰-۳۰۱

۳ ۲۸-۳۲ سلطان ابوسعید گورکان کے نام ہے۔ بادشاہ کی معدلت گسٹری اور جہانبانی کی تعریف کی ہے، اور فتح و نصرت کے لئے دعا دی ہے۔ اور آخر میں التجا کی ہے کہ اس بندہ اخلاص کو اپنے خاص خادموں میں تصور فرمائیں، اور سعادت نشان فرمانوں سے عزت بخشے رہیں۔ (سلطان ابوسعید گورکان کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحات ۹۶-۱۷۶)۔

۵ ۳۳-۳۶ سلطان محمد (مراد ہک) بادشاہ روم کے نام ہے۔ سلطان کی شوکت اور قوت اور جہاں کشانی اور ملک داری کی تعریف کی ہے اور دست بوسی (تقیل انامل بحر نابل) کی آرزو ظاہر کی ہے۔ اور آخر میں اقبال و پاوری اور طول عمر کے لئے دعا دی ہے۔ (سلطان محمد مراد ہک کے لئے ملاحظہ ہو انسائیکلو پیڈیا آف اسلام، جلد دوم، صفحات ۲۹-۷۳۸)۔

۶ ۳۷-۴۲ (وسط رجب) سلطان علاء الدین شلا گیلان کے نام ہے۔

محمود گاواں نے ایک مکتوب میں جو ریاض الانشا میں شامل ہے، سلطان کو یہ لکھا تھا کہ اگر میری طرف سے اب کوئی شبہ باقی نہیں رہا ہے تو میری اولاد کو جن میں عید اللہ بھی شامل ہے میرے پاس بھیج دیا جائے، بعد میں اس کو خدمت گزاری کے لئے بھیج دیا جائیگا۔ سلطان نے شاید اس درخواست کو منظور کر لیا اور خواجہ کے بیٹوں کو دکن جانے کی اجازت دیدی۔ موجودہ مکتوب میں محمود گواں نے شاہان گیلان کی نسبت اپنے اخلاص اور عقیدت اور قدیم خاندانی تعلق کا ذکر کیا ہے۔ اور استدعا کی ہے کہ عبد اللہ کو اپنے خاص ملازمین کے زمرہ میں داخل کرے اور اس کا شمار، جملہ زہد و عمر و خالد و بکر، میں ہو۔ مکتوب کا اسلوب نہایت لہجاء آمیز ہے۔ خود

- | مکتوب | صفحہ | خلاصہ |
|-------|-------|--|
| ۱ | ۱۳-۱۹ | (اوایل شعبان) شیخ صدرالدین روسی کے نام ہے۔ خواجہ نے خود کو معتقد مخلص لکھا ہے، اور شیخ کو نہایت عجز سے اس ملک میں بلایا ہے، اور بیان کیا ہے کہ جو کمزوریان اور فاسد خیالات دل میں اثر پذیر ہیں ان کا ازالہ مکتوبات کے مطالعہ سے نہیں ہوتا۔ یہ بھی لکھا ہے کہ اس ملک میں اور بہت سے مستند طالبان فہم ہیں جو قدم بوسی کے آرزو مند ہیں۔ شیخ صدر الدین روسی (وفات ۵۸۷ھ) کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۱۹۷۔ |
| ۲ | ۱۹-۲۲ | مولانا جامی کے نام ہے۔ اپنے کو خواجہ نے 'معتدبان مسند' لکھا ہے اور والہانہ محبت اور کمال احترام و اعظام کے اظہار کے بعد مولانا کو دکن آنے کی دعوت دی ہے، اور یہ تمنا ظاہر کی ہے۔ حیاں وصال صوری ... قبل از غروب آفتاب روز عمر بمغرب فنا در آئینہ حیات دیدہ آید۔ (مولانا جامی کے لئے ملاحظہ ہو تاریخ ادبیات ایران، مؤلفہ پرولیسر براؤن، اور تذکرۃ الشعراء دولت شاہ مصححہ براؤن، صفحہ ۳۸۳)۔ |
| ۳ | ۲۳-۲۷ | خواجہ عیداللہ کے نام ہے جو سلسلہ نقشبندیہ کے ممتاز رہنما تھے۔ مولانا جامی کو خواجہ عید اللہ سے بہت عقیدت تھی۔ محمود گوان نے بھی اس مکتوب میں اپنے کو 'مرید معتد' لکھا ہے، اور بیان کیا ہے کہ جو نور اور روشنی مطلوب ہے وہ اکابر زمان کی تصنیفات کی سیماہی کے سرمے سے اور اصطلاحات کی شمع سے حاصل نہیں ہوتی۔ اور اس ملک میں کوئی ایسا رہنما نہیں جس کی باطنی شمع سے دل کا اندھیرا دور ہو جائے۔ اس طالب زار، مہجور پر نظر کرم رکھیں، اور اپنے رشحات قلم سے میرے دل کی حرارت اور پس ماندگی دور فرمائیں۔ خواجہ عیداللہ (وفات ۵۸۹ھ) |

کرنے کا ذکر کیا ہے ، اور امید ظاہر کی ہے کہ بادشاہ کا فضل و کرم اس کے شامل حال رہے گا۔

۸ ۵۹-۵۰ (اوایل محرم ، محمد آباد بیدر) کسی وزیر کے خام ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ، اور پھر حامل رقعہ کی سفارش کی ہے ، کہ ایسے ادیب اور حکیم کی مدد کرنا موجب حسنات ہوگا۔

۹ ۵۱-۵۰ اپنے بڑے بھائی (شہاب الدین ؟) کو جو گیلان میں ہیں مکہ معظمہ سے لکھا ہے ۔ تعلقات دنیا سے کنارہ کشی اور تلاش حق اور ہدایت مرشد شفیق ، کا ذکر کیا ہے ۔ بھائی کو بھی تحریک کی ہے کہ اس تاریک ماحول (گیلان) اور فاسد اور منافق لوگوں کی صحبت سے نکل آئے تو ' محض صلاح و عین نجات خواہد بود ' ۔

۱۰ ۵۶-۶۲ (ماہ محرم ، دارالاسلام شام ، دمشق) بہ خط بھائی کو شام سے لکھا ہے ۔ اور مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بھائی (شہاب الدین) وزارت کے عہدے پر فائز ہو گئے تھے ، اور دربار میں جو حریف اور دشمن تھے ان پر غالب آ گئے تھے ۔ وزارت کے فرائض کی تصریح کی ہے اور خواجہ اویس گنجی کے احترام اور اعظام کے متعلق سفارش کی ہے جنہیں بعض شریر لوگوں نے ستار کیا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ آپ کا خط آ جانے سے میرا رنج و غم رفع ہو گیا ، جو اس اطلاع سے پیدا ہو گیا تھا کہ مفسدوں نے اپنی اقرا پردازی سے آپ کے دل میں میری طرف سے بدگمانی پیدا کر دی ہے ۔

۱۱ ۶۳-۶۸ (ربیع الاول ، محمد آباد بیدر) یہ مکتوب مولانا شرف الدین علی یزدی کے خط کے جواب میں ہے جنہوں نے سلطان محمد والی ، گیلان و دیلم کے دل میں جو شکوک خواجہ اور

۱ اس مکتوب کے عنوان میں جو یہ درج ہے ۔ ' الی جناب اخیه من گیلان الی الشام ' سہو کاتب ہے ۔ الی جناب اخیه من الشام الی گیلان ہونا چاہئے ۔

کو 'دعا گوئے کہنہ' اور 'کمترین مخلصان' لکھا ہے اور خود مکتوب کو 'ضراعت نامہ' بیان کیا ہے۔

عبدالرزاق سمرقندی ہندوستان کی سفارت کے بعد گیلان کی سفارت پر بھیجا گیا تھا وہ تقریباً محمود گلوں کا ہم عصر تھا۔ مطلع السعدین سے گیلان کے حالات پر روشنی پڑتی ہے۔

طرب الدین محمود نے اپنی کتاب درۃ التاج میں امیر دوباج کا جو مغربی گیلان کے حکمران تھے شجرۂ نسب دیا ہے۔ کتب خالہ آصفیہ میں اس کتاب کا نہایت عمدہ نسخہ موجود ہے۔ میں نے شجرۂ نسب کو پڑھا جو حضرت نوح سے گزر کر حضرت آدم تک پہنچتا ہے۔ اور بعض روایتی اور غیر محققانہ ہے۔ مکتوب (۱۳۸) میں جو گیلان کے بادشاہوں کا نسبی تعلق بیان کیا گیا ہے وہ زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے۔ ملاحظہ فرمائیے درۃ التاج، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۶۹۳ اور مطلع السعدین عبدالرزاق سمرقندی، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۱۲۹۱۔

(محمد آباد، اوایل شعبان) یہ مکتوب بھی سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے، اور پہلے مکتوب کے بعد لکھا گیا ہے۔ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جو رسل و رسائل گیلان سے خواجہ کے پاس آتے تھے ان سے بعض اوقات بادشاہی طرف سے مطمئن ہو جاتا تھا اور بعض اوقات بے رنجی میں پڑ جاتا تھا۔ پہلا خط جو وسط رجب میں لکھا تھا اس وقت محمود گلوں شاید عبداللہ کو روانہ نہ کر سکا، اس لئے اس کی روانگی کے متعلق یہ دوسرا مکتوب لکھا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شاہان گیلان کے احسانات کا اعتراف کیا ہے، جو خود اس پر اور اس کے آباء و اجداد پر کئے گئے ہیں۔ پھر اپنے حرمان و حسرت کا اظہار کیا ہے کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ 'حصول لقا' سے پہلے داعی اجل کو لبیک کہنا پڑے۔ اسے حالات کے مد نظر اپنے بیٹے عبداللہ کے روانہ

کرنے کا ذکر کیا ہے ، اور امید ظاہر کی ہے کہ بادشاہ کا فضل و کرم اس کے شامل حال رہیگا ۔

۸ ۴۹-۵۰ (اوایل محرم ، محمد آباد بیدر) کسی وزیر کے خام ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ، اور پھر حاصل رقعہ کی سفارش کی ہے ، کہ ایسے ادیب اور حکیم کی مدد کرنا موجب حسنات ہوگا ۔

۹ ۵۱-۵۰ اپنے بڑے بھائی (شہاب الدین ؟) کو جو گیلان میں ہیں مکہ معظمہ سے لکھا ہے ۔ تعلقات دنیا سے کنارہ کشی اور تلاش حق اور ' ہدایت مرشد شلیبی ' کا ذکر کیا ہے ۔ بھائی کو بھی تحریک کی ہے کہ اس تاریک ماحول (گیلان) اور فاسد اور منافق لوگوں کی صحبت سے نکل آئے تو ' بعض صلاح و عین نجات خواہد بود ' ۔

۱۰ ۵۶-۶۲ (ماہ محرم ، دارالاسلام شام ، دمشق ؟) یہ خط بھائی کو شام سے لکھا ہے ۔ اور مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس وقت بھائی (شہاب الدین) وزارت کے عہدے پر فائز ہو گئے تھے ، اور دربار میں جو حریف اور دشمن تھے ان پر غالب آ گئے تھے ۔ وزارت کے فرائض کی تصریح کی ہے اور خواجہ اوس گنجی کے احترام اور اعظام کے متعلق سفارش کی ہے جنہیں بعض شربر لوگوں نے ستار کھا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ آپ کا خط آجائے سے میرا رنج و غم رفع ہو گیا ، جو اس اطلاع سے پیدا ہو گیا تھا کہ مفسدوں نے اپنی افترا پردازی سے آپ کے دل میں میری طرف سے بدگمانی پیدا کر دی ہے ۔

۱۱ ۶۳-۶۸ (ربیع الاول ، محمد آباد بیدر) یہ مکتوب مولانا شرف الدین علی یزدی کے خط کے جواب میں ہے جنہوں نے سلطان محمد والی گیلان و دیلم کے دل میں جو شکوک خواجہ اور

۱ اس مکتوب کے عنوان میں جو یہ درج ہے ۔ ' الی جناب اخیه بن گیلان الی الشام ' سہو کاتب ہے ۔ الی جناب اخیه بن الشام الی گیلان ہونا چاہئے ۔

کو 'دھاگوئے کینہ' اور 'کمترین مغلیمان' لکھا ہے اور خود مکتوب کو 'ضراعت نامہ' بیان کیا ہے۔

عبدالرزاق سمرقندی ہندوستان کی سفارت کے بعد گیلان کی سفارت پر بھیجا گیا تھا وہ تقریباً محمود گلوں کا ہم عصر تھا۔ مطلع السعدین سے گیلان کے حالات پر روشنی پڑتی ہے۔

قطب الدین محمود نے اپنی کتاب درۃ التاج میں امیرہ دویاج کا جو مغربی گیلان کے حکمران تھے شجرہ نسب دیا ہے۔ کتب خانہ آصفیہ میں اس کتاب کا نہایت عمدہ نسخہ موجود ہے۔ میں نے شجرہ نسب کو پڑھا جو حضرت نوح سے گزر کر حضرت آدم تک پہنچتا ہے۔ اور محض روایتی اور غیر محققانہ ہے۔ مکتوب (۱۳۸) میں جو گیلان کے بادشاہوں کا نسبی تعلق بیان کیا گیا ہے وہ زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے۔ ملاحظہ فرمائیں درۃ التاج، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۷۹۴ اور مطلع السعدین عبدالرزاق سمرقندی، قلمی نسخہ متحف برطانیہ نشان ۱۲۹۱۔

(محمد آباد، اوایل شعبان) یہ مکتوب بھی سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے، اور پہلے مکتوب کے بعد لکھا گیا ہے۔ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جو رسل و رسائل گیلان سے خواجہ کے پاس آتے تھے ان سے بعض اوقات بادشاہ کی طرف سے مطمئن ہو جاتا تھا اور بعض اوقات پھر شک میں پڑ جاتا تھا۔ پہلا خط جو وسط رجب میں لکھا تھا اس وقت محمود گلوں شاید عبد اللہ کو روانہ نہ کر سکا، اس لئے اس کی روانگی کے متعلق یہ دوسرا مکتوب لکھا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شاہان گیلان کے احسانات کا اعتراف کیا ہے، جو خود اس پر اور اس کے آباء و اجداد پر کئے گئے ہیں۔ پھر اپنے حرمان و حسرت کا اظہار کیا ہے کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ 'حصول لقاء' سے پہلے داعی اجل کو لبیک کہنا پڑے۔ اسے حالات کے مد نظر اپنے بیٹے عبداللہ کے روانہ

گجرات سے بطور قاصد آیا تھا۔ مکتوب میں درج ہے، اتفاق
وینکٹ کی اس کے مواجہ میں توثیق کی گئی اور عہد نامہ
پر کلام پاک کی بھی شہادت پیش کر دی گئی۔ افواج کو
فتح آباد (دولت آباد ؟) اور آسیر کی جالب محمود خلجی
(شاہ مالوہ) کے قلعے فتح کے لئے بھیج دیا گیا ہے۔ اگر گجرات
کی فوج بھی آسیر کی سرحد پر پہنچ جائے تو دشمن کو شکست
فاش ہو جائیگی اور ہماری سلطنتوں کا اتحاد سب کو
معلوم ہو جائیگا۔ دشمن کو تباہ کرنے کے لئے جو تدابیر
اختیار کی جانے والی ہیں، ان کی تفصیلی کیفیت خان اعظم
تیمور خان کی زبانی معلوم ہوگی جن کو بطور ایلی بھیجا
جا رہا ہے۔

(عشر ربیع الثانی) یہ مکتوب سلطان محمد گیلانی کو کوکن
کی مہم کے دوران میں روانہ کیا گیا ہے۔ لکھا ہے کہ
ربیع الاول کے دوسرے عشرہ میں بھی فوجوں نے ماچال کے
قلعہ کا محاصرہ شروع کیا۔ اور تلوار، تیر اور تفنگ کے
زور سے قلعہ کے کنگوروں اور برجوں کو منہدم اور اہل
قلعہ کو گرفتار کر لیا۔ اس قلعہ کا انتظام کرنے کے بعد ہماری
فوجیں کھیلنے کے قلعہ کی تسخیر کے لئے بڑھیں۔ اور محاصرہ کرنے
کے بعد قیروں کی ایسی بارش کی اور تیغ زنی کے ایسے جوہر
دیکھائے کہ اہل قلعہ نے عاجز آکر قلعہ کو حوالہ کر دیا،
اور تمام مال و متاع سپرد کر کے جان کی اسان چاہی۔
بعد ازاں ہماری فوجوں نے ہلوارہ کے قلعہ کا رخ کیا اور
آخر اس کو بھی تسخیر کر لیا۔

ان قلعوں کی فتح سے خواجہ کو بے حد خوشی ہوئی
ہوگی۔ اور اپنے اس کارنامہ کا ذکر خواجہ نے سلطان
گیلان کے خط میں اس لئے کیا ہے کہ وہ اس کو اپنا محسن
اور مربی سمجھتا تھا۔ ان قلعوں کی فتح کا ذکر اور

خواجہ کے خاندان کے افراد کی جانب سے پیدا ہو گئے تھے ان کو رفع کرنے کی کوشش کی تھی، اور خواجہ کو لکھا تھا کہ گیلان کے اہلچہی تمہارے بھتیجے شمس الدین شیخ محمد کو لینے آئے تھے لیکن تمہاری چونکہ مرضی نہ تھی اس لئے شیخ محمد کو گیلان نہ بھیجا گیا اور اہلچہیوں کو واپس کر دیا۔ خواجہ نے مولانا یزدی کی عنایت کا شکریہ ادا کیا ہے، اور لکھا ہے کہ سلطان محمد کی ملازمت اگرچہ ہمارا خاندانی ورثہ ہے، لیکن اس وقت چونکہ حکومت حاجی محمد سپہ سالار اور شیخ علی دبیر اور وزیر کے اختیار میں ہے، اور سلطان ان کے ہاتھ میں کٹ پتلی بنا ہوا ہے، اس لئے خود مجھے اس سرزمین سے باہر نکلنا پڑا۔ مکتوب میں خواجہ نے حاجی محمد اور شیخ علی پر اپنے احسانات کا بھی ذکر کیا ہے، اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے بھائی (شہاب الدین) نے ان کے سکر کو ابتدا میں نہ سمجھا لیکن آخر میں جب خلیفہ معلوم ہوئی تو وہ منگہ معطلہ چلے گئے، اور اپنے بیٹے خواجہ شمس الدین شیخ محمد کو وطن میں چھوڑ گئے۔ خواجہ شمس الدین کو بھی جب ان دونوں شریروں نے تنگ کرنا شروع کیا اور افترا اور بہتان سے سلطان کو شمس الدین کی طرف سے بدظن کر دیا تو وہ بھی وطن سے بھاگ نکلے۔ مکتوب کے آخر میں خواجہ نے مولانا یزدی کی عنایت کا شکریہ ادا کیا ہے کہ انہوں نے سلطان گیلان اور دربار کے امراء کی بدگمانی کو دلائل اور حقیقی واقعات کے انکشاف سے رفع کر دیا ہے۔ (شرف الدین علی یزدی (وفات ۸۰۸) کے حالات کے لئے ملاحظہ ہو پیپ السیر، بلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۱۳۸)

یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے خواجہ نے سلطان گجرات (محمود شاہ) کو لکھا ہے۔ خان اعظم مندر خان

عجز و انکساری اور قد مبہوسی کی تمنا کا اظہار کر کے نظام الملک کے قریب پہنچ گیا۔ اور اپنا زہر میں بیجا ہوا خنجر نظام الملک کے پہلو میں اس طرح بھونکا کہ ایک گھٹے میں وہ ختم ہو گیا۔ نظام الملک کے کردار پر بھی خواجہ نے اس مکتوب میں روشنی ڈالی ہے۔ پھر محمود خلجی کے گھبرلہ کی جانب بڑھنے کا ذکر ہے۔ اور مقابلہ کے لئے نصیر خان فاروق کے علاوہ اپنی روانگی کا بیان ہے۔ مکتوب کے آخر میں محمود خلجی کی بیماری اور پہنچ فوجوں کی فتح سے اس کی سراسیمگی اور پہاڑی راستہ سے بھاگ جانے کا حال بھی درج ہے۔ اس واقعہ کا ذکر برہان مائر (صفحہ ۱۰۸ - طبع حیدرآباد مجلس مخطوطات فارسیہ) میں بھی موجود ہے اور فرشتہ میں بھی (جلد دوم ترجمہ برگز، صفحات ۸۰-۸۹) درج ہے۔ لیکن ان دونوں مورخین نے محمود گواں کے محمود خلجی کے مقابلہ میں روانہ ہونے کا اور محمود خلجی کے فرار ہونے کا ذکر نہیں کیا ہے۔

(اوائیل سفر، محمد آباد بیدر) بڑے بھائی (شہاب الدین؟) کے خط کے جواب میں ہے، جنہوں نے خواجہ کی سیرت اور علمی قابلیت پر بدگمانی ظاہر کی تھی۔ خواجہ نے بھائی کو لکھا ہے کہ آپ تو میرے اخلاق (حمیدہ و ذمیمہ) کو سفر اور حضر دونوں میں اچھی طرح پرکھ چکے ہیں، اور بادشاہوں اور اکابر کی صحبت میں بھی میری خصایل کی مقبولیت اور خلوص و وفا کے اثر کو ملاحظہ فرما چکے ہیں، جو بدظنی کہ حاسدوں اور دشمنوں کی غیبت سے پیدا ہو گئی ہے اس کو بگاڑت اور محبت کے جذبہ سے رفع فرمادیں، اور وہی عنایت اور الفت جو پہلے تھی اس اخلاص کہنشی کے حال پر پھر ہو جائے خواجہ نے آگے چل کر اس کی بھی شکایت کی ہے کہ بعض لوگوں نے جن کا مبلغ علم اور قوت ادراک نہایت محدود ہے میری ذہنی استعداد اور علمی

مکتوبات میں بھی درج ہے جو خواجہ نے اپنے دوستوں اور عزیزوں کو لکھے تھے۔

۱۳ ۷۶-۸۱ (بدر) بڑے بھائی (شہاب الدین ۲) کے نام ہے۔ ابتدا میں لکھا ہے کہ میں اپنے خلوص اور عقیدت مندی کے متعلق لکھنا چاہتا تھا لیکن بھائی کو اس قسم کی باتیں لکھنی چونکہ ایک طرح کی دنیا داری ہوگی اس لئے اسے اظہار سے گریز کی۔ پھر داد و دہش کی تعریف کی ہے اور اس ضمن میں سید اشرف (سالہ سید شریف جرجانی) کی مدد کی سفارش ہے۔ آخر میں آئندہ سال اپنے مکہ معظمہ جانے کا ذکر ہے۔ (سید شریف جرجانی کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السیر، جلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۸۹)

۱۵ ۸۲-۸۳ (اوائل ذی قعد، گلبرگہ) بڑے بھائی (شہاب الدین ۲) کے نام ہے جنہوں نے مولانا فخر الدین احمد اسفرائی کی سفارش کے لئے خط بھیجا تھا۔ خواجہ نے بھائی کی لطف و احسان، کی خصلت کی تعریف کی ہے اور باتیں دلاہا ہے کہ مولانا فخر الدین کی آرزو اس ملک میں جلد پوری ہو جائیگی اور وہ کامیاب اور خوش و نرم اپنے وطن واپس پہنچ جائیں گے۔

۱۶ ۸۳-۸۷ اپنے بھتیجے عبد الملک کے نام ہے۔ عمود خلجی سلطان مالوہ کے حملے کی مدافعت کے لئے اول اپنی فتح آباد (موقعہ خاندیس؟) اور ملک یوسف ترک (المخاطب بہ نظام الملک) کی ماہور میں تمیناتی کا ذکر کیا ہے۔ پھر گھوڑہ کی جنگ کا ال درج ہے کہ کس طرح سراج الملک (سردار افواج مالوہ) کو مع اہل و عیال اور تینس ہاتھیوں کے گرفتار کر لیا اور دشمن کے قریباً پانچ ہزار سوار و پیادے مارے گئے۔ پھر نظام الملک کے قتل کا واقعہ درج ہے، کہ ایک ہندو سردار جس کے اہل و عیال قید ہو گئے تھے،

تو عہد نامہ مرتب کر لیا جائے، اور اگر کوئی مکر اور حیلہ نظر آئے تو فوراً واپس آجائیں۔ چونکہ گجرات اور دکن کی مملکتوں میں خدا کے فضل سے اتحاد اور یگانگت قائم ہے اس لئے آپ کو ان تمام امور کی اطلاع دینی ضروری سمجھی گئی۔ فرشتہ (ترجمہ برگز، جلد دوم، صفحات ۸۳-۸۴) اور برہان مآثر (صفحات ۱۰۱-۱۰۲، اشاعت مجلس مطبوعات فارسیہ) میں مالوہ کے سفیر اور صلح نامہ کی شرائط کا ذکر ہے۔ لیکن اس مکتوب میں ایلچیوں کے نام اور صلح کی وجوہ زیادہ وضاحت سے بیان کی گئی ہیں۔

۱۹ ۹۵-۹۶

یہ مکتوب شیخ داؤد (ایلچی سلطان مالوہ) کے خط کے جواب میں ہے۔ جو غالباً قاضی لادن اور اسحق طاهر کی سفارت سے پہلے لکھا گیا تھا۔ خواجہ کے مکتوب سے معلوم ہوتا ہے کہ شیخ داؤد نے اپنے خط میں بہمنی خاندان کے بادشاہوں کی حقیر کی تھی اور ان کی جنگی قوت کا مضحکہ اڑایا تھا۔ خواجہ نے اس مکتوب میں شیخ داؤد کو کھری کھری سنائی ہیں۔ مالوہ کے خلجی بادشاہوں کی نڈاری کا ذکر کیا ہے کہ کس طرح نظام شاہ بہمنی مرحوم کے زمانہ میں جب مالوہ کے ایلچی آئے تو ان کی خاطر مدارات کی گئی اور یہاں سے قاصد بھیجے گئے تو ان سے بد سلوکی کی گئی اور اویاشوں کی باتوں پر اعتبار کیا گیا۔ پھر لکھا ہے کہ اگر صلح کا حقیقی ارادہ ہے تو برسات کے شروع ہونے سے پہلے مجھے اطلاع دیدی جائے تاکہ میں عہد نامہ کی شرائط کے طے کرنے میں کوشش کروں۔ ورنہ ہمارے بہادروں کی تلواریں اور نیزے اور گرز اور تبر اس سارے غرور اور تکبر کو خلجی سپاہیوں اور سرداروں کے سر سے نکال دینگے جو ان کے دماغ میں بھرے ہوئے ہیں

ہم عصر مؤرخین کی تالیفات میں محمود گلوں کے آثار کا

قابلیت کے متعلق آپ کے دل میں شک پیدا کر دیا ہے ، حالانکہ آپ علمی مجلسوں اور مناظروں میں دیکھ چکے ہیں کہ کسی طرح میری طبیعت کی جدت اور کلام کی فصاحت اور بلاغت کی تعریف ہوتی ہے ۔ آخر میں لکھا ہے کہ خدا آپ کو ہمیشہ دشمنوں کے فساد سے محفوظ رکھے اور آپ کی بزرگی اور احسان کا ذکر ہمیشہ تمام بنی نوع انسان کی زبان پر رہے ۔

۱۸ ۹۳-۹۴ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی جانب سے محمود شاہ گجراتی کو لکھا گیا ہے ۔ جس میں درج ہے کہ مالوہ کے بادشاہ نے قاضی لادن طاہر اور اسحق طاہر کو اس مقصد سے بھیجا ہے کہ اسلامی سلاطین کے آپس کی دشمنی اور اختلاف رفع ہو جائیں ۔ اسلامی اخوت کے مد نظر یہ پیغام مستحسن معلوم ہوتا ہے ، لیکن محمود خلجی نے جو غداری اور حیلہ گری اب تک برتی ہے اس پر سوچا جائے تو اس پیغام میں صداقت نظر نہیں آتی ، اور سلطان مالوہ سے عہد نامہ کرنے میں تاثر ہوتا ہے ۔ تاہم بہمنی دربار کے اکابر اور فضلا کی یہ رائے ہے کہ اگر دشمن صلح کے لئے جھکے تو خود بھی جھکنے چاہئے (بمغوالی و ان جنعوا فسلم فاجنح) ۔ اس لئے مالوہ کے ایلچیوں کے ہمراہ اس دربار کے قاصد روانہ کرنا قرین شمار اسلامی ہوگا ۔ گزشتہ سال بھی جب شیخ داؤد سلطان مالوہ کے پاس سے پیغام لایا تھا تو یہاں سے یہ جواب دیدیا گیا تھا، کہ اگر تقسیم علاقہ کے بارے میں پہلے سلاطین کی مقررہ حدود کو ملحوظ رکھا جائے تو صلح نامہ کی ترتیب میں مابعدولت کو کوئی انکار ہوگا ۔ اس جواب کے مد نظر قاضی شیخ محاسب اور قاضی احمد نائب کو مالوہ کے ایلچیوں کے ہمراہ روانہ کیا جا رہا ہے کہ اگر سلاطین ماضی کی تقسیم کے موافق حد بندی ہو جائے

خطاؤں سے درگزر کرنا ہرگز مصلحت نہیں۔ لیکن آپ کے فرمانے سے میں نے اپنے دعوے کو اٹھالیا ہے، ورنہ ارادہ تھا کہ مال وصول ہونے پر مصر چلا جاؤں۔ پھر شیخ علی کے بطور ایلچی لاهجان بھیجے جانے پر خواجہ نے بڑے شد و مد سے اپنی ناراضگی اور غصہ کا اظہار کیا ہے، اور لکھا ہے کہ وہ نہایت مکار اور متفنی ہے، اور اس کی سفارت سے تم دیکھو گے کہ رشت اور لاهجان میں جلد فتنہ پیدا ہو جائیگا۔ آخر میں بھائی کو لکھا ہے، کہ مجھے اب کوئی دہبوی تمنا باقی نہیں، اور اس وقت میرا میلان اور توجہ ایک اور عالم کی طرف ہے۔ گیلان کے بادشاہوں کے مجھ پر یسجد احسانات ہیں، لیکن سلطان علاء الدین کے انتقال کے بعد میرا گیلان واپس جانے کا ارادہ نہیں، تم خاطر جمع رکھو۔

یہ مکتوب غالباً اس زمانہ کا ہے جب دونو بھائیوں میں صفائی نہیں تھی۔

۲۳ ۱۱۳-۱۱۴ یہ مکتوب سلطان محمد شاہ بھٹی کی جانب سے محمود شاہ گجراتی کے خط (صحیفہ شریفہ) کے جواب میں لکھا گیا ہے۔ سلطان گجرات نے شاہ مالوہ کے حملوں کو روکنے اور اس کی جنگی قوت کو توڑنے کے لئے سلطان جونپور کی مدد کا (غالباً) ذکر کیا تھا۔ محمد شاہ بھٹی نے جونپور کے بادشاہ کی دوستی اور تائید کو سراہا ہے، اور لکھا ہے کہ سلطان جونپور کی مدد سے مفسدوں کا قلع قمع ہو جائیگا۔

ریاض الانشا میں اور مکتوب بھی سلطان جونپور کی تائید کی ضمن میں موجود ہیں۔ سلطان گجرات کا علاقہ مالوہ سے ملحق تھا اس لئے ہمیشہ اسے محمود شاہ خلجی کی بڑھتی ہوئی قوت کا ڈر تھا، اور جونپور اور دکن کے سلاطین کی دوستی اور اتحاد کو اسی وجہ سے ضروری سمجھتا تھا کہ کہیں اس کی مملکت کو گزند نہ پہنچے۔

جو اس نے صلح نامہ کی شرائط کے طے کرنے میں خلجی ایلیجی پر ڈالا، کوئی ذکر نہیں ہے۔

اپنے بھتیجے عمید الملک کو اس کے خط کے جواب میں لکھا ہے۔ مرحوم بھائی (شہاب الدین؟) کی خصایل اور علم و فضل کی نسبت سے بھتیجے کو سراہا ہے، اور ملنے کی تمنا ظاہر کی ہے۔ یہ خط اس وقت لکھا گیا ہے جب عمید الملک منگہ کے سفر کے بعد دہلی کی بندرگاہ پر اترتا تھا۔

۲۰ ۹۷

سلطان گیلان کے نام ہے۔ خواجہ کو سلطان نے بلایا ہے، لیکن وہ گیلان کے حالات اور خود بادشاہ اور اس کے امراء کی طرف سے مطمئن نہیں ہے۔ وطن مالوف واپس آنے کی تمنا کا اظہار کیا ہے اور شاہان گیلان کے احسانات کو نہایت عقیدہ مندی سے دہرایا ہے۔ لیکن ساتھ ہی یہ بھی لکھا ہے کہ بغیر سفر کی معیت کے حضرت رسول کریمؐ کو بھی "انا فتحنا" کا استہاز حاصل نہیں ہوا۔ عبوری اس طرح ظاہر کی ہے، کہ سلطان ہمایون شاہ چغنی مرحوم کا جھوٹا بیٹا تھا اور اس کو میں ہرگز فراموش نہیں کر سکتا۔ سلطان کا بیٹا نظام شاہ ابھی کم سن ہے اور اس کی خدمت میرے لئے فرض ہے۔ اگر وطن چلا آؤنگا تو ناشکری کا الزام عائد ہوگا البتہ میرے بیٹوں کو جو گیلان میں ہیں اگر یہاں بھیج دیا جائے، تو ان میرے جو خدمت گزاری کے لائق ہوگا اس کو گیلان بھیج دوںگا۔ لیکن اگر بیٹوں کو نہ بھیجا گیا تو سمجھو نہ کہ ابھی تک سلطان کا دل میری طرف سے صاف نہیں ہے۔

۲۱ ۹۸-۱۰۴

اپنے بڑے بھائی کے نام ہے، جو غالباً اس وقت گیلان میں وزیر تھے۔ بھائی نے خواجہ کو لکھا ہے کہ تاج الدین بن نجم الدین کے تصور کو معاف کر دو، اور جو کچھ تمہارا مال و متاع اس کے پاس رہ گیا ہے اس کا مطالبہ نہ کرو۔ خواجہ نے جواب دیا ہے کہ ایسے کمینے اور احسان فراموشی کی

۲۲ ۱۰۴-۱۱۲

۲۶ ۱۱۷ سنگسر کی مہم کے دوران میں ہے یہ خط اپنے چھوٹے

بیٹے الغ خان کو لکھا ہے۔ جس میں تن آسانی کی مذمت کی ہے، اور جفاکشی اور محنت کی تعریف کی ہے۔ یہ بھی لکھا ہے کہ میری نصیحت پر تم عمل نہیں کرتے، حالانکہ میں ایک مہم سر کرنے آیا ہوں لیکن تمہاری بے توجہی کی خبریں سن کر مجھے یہاں بھی رنج و ملال ہوتا ہے۔

۲۷ ۱۱۸-۱۹ یہ مکتوب بھی الغ خان کے ہی نام ہے۔ اس کی بد شوقی

پر اظہار ناراضگی کیا ہے، کہ اگر رضا الہی اور میری خوشنودی چاہتے ہو، تو تحصیل علم و ادب میں کوشش کرو اور جوانی کے زمانہ کو اوباشوں اور برے لوگوں کی صحبت میں ضائع نہ کرو۔ یہ خط بھی سنگسر کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے۔

۲۸ ۱۲۰-۲۱ یہ مکتوب مولانا شمس الدین لاری کے خط کے جواب میں

ہے، جنہوں نے خواجہ کی مصائب اور ہجوم حادثات پر تسلی دلائی تھی۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ آپ کے مکتوب سے میرے دل کو تسکین ہوئی اور محبت اور الفت تازہ ہو گئی۔ پھر شکوہ کیا ہے کہ آپ نے تعجب ہے کمال خان کے فرزند کی کاہلی اور تحصیل علم سے بے توجہی کا ذکر سن لیا۔ آئندہ مکتوبات میں ضرور اس کا حال لکھیں تاکہ آپ کی محبت میرے دل میں قائم رہے۔

۲۹ ۱۲۱-۲۲ عمدة الملک (عمید الملک) نے خواجہ کو کسی واقعہ پر تعزیت کا

خط لکھا تھا اور رینگنا کی فتح پر مبارکباد دی تھی۔ خواجہ نے جواب میں لکھا ہے کہ آپ کی ہمدردی سے دل کو تسلی حاصل ہوئی۔ رینگنا کی فتح سے اب کہہ لیتا بھی فتح ہو جائیگا اور اس علاقے میں جتنے قلعے ہیں اور ملیار کی جتنی بندرگاہیں وہ بھی فتح ہو جائیں گی، اور گویا کے جزیرہ کی فتح کی تو اس سہنے میں امید ہے۔

یہ مکتوب غالباً گجرات کے وزیر کے نام ہے۔ جس نے محمود گکوان کو جونپور کے سفیروں کی خاطر مدارت کے لئے لکھا تھا، اور اپنے خط کے ہمراہ سلطان گجرات کا بھی مکتوب بھیجا تھا۔ محمود گکوان نے جواب میں لکھا ہے، آپ کے ارشاد کے مطابق سفیروں کی خاطر مدارت کی گئی ہے، اور سلطان حسین شاہ (شاہ جونپور) کے نام محمد شاہ بہمنی کی طرف سے مکتوب روانہ کر دیا گیا ہے۔ میں اس وقت گوہر کی ولایت کے قریب فوج کا انتظام کر رہا ہوں۔ اس مہینے کے آخر تک تمام سپاہ جمع ہو جائیگی۔ اور جہادی الآخر کے اول میں سنگیسر میں داخل ہو کر جیسی مرفی الہی ہوگی کارروائی شروع کر دوں گا۔ اور کشتیاں اور جہاز چول اور دابل (واہل) کی بندرگاہوں سے بھی سپاہ اور جنگی سامان لیکر سنگیسر کے قلعوں اور علاقوں پر اس طرح حملہ آور ہونگے کہ جلد فتح ہو جائیگی۔ سید عباد الدین میرے ہمراہ ہیں اور جو تدابیر کہ اختیاری جارہی ہیں وہ اپنی آنکھوں سے دیکھ رہے ہیں۔ آخر میں خواجہ نے وزیر گجرات (۹) کو مراسلت کے جاری رکھنے اور دوستی و اتحاد کے بڑھانے کے لئے لکھا ہے۔ سید عباد الدین غالباً گجرات کے دربار سے تعلق رکھتے تھے۔ سنگیسر کی مہم کا ذکر متعدد مکتوبات میں درج ہے (ملاحظہ ہوں مکتوبات ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹۰، ۱۳۹۱، ۱۳۹۲، ۱۳۹۳، ۱۳۹۴، ۱۳۹۵، ۱۳۹۶، ۱۳۹۷، ۱۳۹۸، ۱۳۹۹، ۱۴۰۰، ۱۴۰۱، ۱۴۰۲، ۱۴۰۳، ۱۴۰۴، ۱۴۰۵، ۱۴۰۶، ۱۴۰۷، ۱۴۰۸، ۱۴۰۹، ۱۴۱۰، ۱۴۱۱، ۱۴۱۲، ۱۴۱۳، ۱۴۱۴، ۱۴۱۵،

۳۲ ۱۲۵-۱۲۹ (اوائل محرم ، محمد آباد ہند) یہ مکتوب محمود شاہ وزیر سلطان روم کے خط کے جواب میں ہے۔ خواجہ نے دونو سلطنتوں میں دوستی اور اتحاد کی ترقی پر خوشی ظاہر کی ہے اور محمود شاہ کا شکریہ ادا کیا ہے ، کہ آپ بہنی خفیروں اور قاصدوں کی جو خاطر مدارات فرما رہے ہیں وہ آپ کے اعلیٰ اخلاق کی دلیل ہے۔ پھر رسل و رسائل کے سلسلہ کو جاری رکھنے کی تمنا ظاہر کی ہے ، اور آخر میں لکھا ہے کہ ہند اور روم کی مملکتوں میں اگرچہ فاصلہ بہت ہے ، لیکن روسی کاغذ (بیاض) اور ہندی سیاہی کا باہمی تعلق انشاء اللہ دلی قربت پیدا کر دیگا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے محمود شاہ کے اعجاز قلم کی طرف بھی ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے۔

” قلم عصا صورت ثعبان سیرت موسوی دعویٰ سحرہ مصر
بلاہت رایکسرہ باطل نمایند۔ “

۳۳ ۱۳۱-۱۳۹ یہ خط خواجہ نے اپنے بیٹے عبداللہ کو لکھا ہے جو گیلان سے ہندوستان آیا ہے اور دہلی کی بندرگاہ پر اترے۔ خواجہ نے اس کی سلامتی اور عافیت پر والہانہ خوشی ظاہر کی ہے ، اور لکھا ہے کہ جلد میرے پاس آجاؤ۔ پھر جو فرمان بہنی بادشاہ نے عبداللہ کے نام صادر کیا تھا ، اور جس کے ساتھ خلعت بھی بھیجا تھا خواجہ نے لکھا ہے کہ اس کا استقبال کرنا اور تمہاری جو آرزوئیں ہیں وہ جلد پوری ہو جائیں گی۔

خواجہ نے سلطان گیلان کو لکھا تھا کہ میرے بیٹے جو وہاں رہ گئے ہیں ان کو میرے پاس بھیج دیا جائے ان میں سے جو خلعت کے لائق ہوگا اس کو گیلان بھیج دوں گا (ملاحظہ ہوں مکتوبات نشان ۶ و ۲)۔ معلوم ہوتا ہے کہ عبداللہ کا باپ کے پاس آنا سلطان گیلان کی اجازت سے ہوا ہے۔

۳۴ ۱۳۱-۱۳۳ یہ مکتوب خواجہ نے صدر بن کبیر (المخاطب بشار الملک) وزیر مالوہ کو اس کے خط کے جواب میں لکھا ہے۔

خواجہ نے اس خط میں اپنے کو محمود الخطاب بہ ملک التہار لکھا ہے۔ خواجہ جہاں کا خطاب اب تک عطا نہیں ہوا تھا۔ کوکن کی فتح محمود گلوں کا بڑا کارنامہ ہے۔ فرشتہ (ترجمہ ہرگز، جلد دوم، صفحات ۵۵-۵۴) اور برہان مآثر (طبع مجلس مخطوطات فارسیہ، صفحات ۱۳۱-۱۳۰) دو نویسی کوکن کی فتح کا ذکر موجود ہے۔ لیکن جو حالات خواجہ نے مکتوبات میں لکھے ہیں وہ مہم کے واقعات پر مزید روشنی ڈالتے ہیں۔

۳۰

۱۲۲-۲۳

یہ مکتوب مولانا ابوسعید کے نام ہے جنہوں نے خواجہ کو کچھ عرصہ سے خط نہیں لکھا تھا۔ مکتوب میں مولانا ابوسعید کو لکھا ہے کہ قلعہ کھیلنا کے استحکام کو اپنی آنکھوں سے دیکھ کر اور قلعہ رینگنا کی بلندی اور وسعت کے حالات سن کر مجھے یقین ہو گیا کہ محض جنگ و جدل سے یہ قلعے مسخر نہ ہو سکے۔

چنانچہ جب تائید الہی سے رینگنا کا قلعہ ۲ محرم الحرام کو فتح ہو گیا، تو کھیلنا کے قلعہ کی تسخیر کی صورت بھی پیدا ہو گئی۔ اور میں نے جاکھو رائے اور اس کے سرداروں کو داد و دھش اور مٹھی زبان سے ایسا نوازا ہے کہ وہ سب مطیع اور فرمانبردار ہو گئے ہیں، اور اپنی کمزوری اور زہون الی کو محسوس کرنے لگے ہیں۔ ماہ ربیع الاول میں آگے بڑھنے کا پکا ارادہ ہے، اور امید واثق ہے کہ کھیلنا کے قلعہ پر مع اس کے خزانوں اور دہنیوں کے قبضہ ہو جائیگا۔ ہمت افزائی فرماتے رہیں تاکہ یہ مہم سر ہو جائے۔

۳۱

۱۲۴

سید سہدی تبریزی کے مکتوب کا جواب ہے۔ مولانا تبریزی نے اپنا کلام خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے اشعار کی تعریف لکھی ہے اور تبریزی کی صحت و عافیت کے لئے دعا کی ہے۔

یہ خط خواجہ نے تادیبی انداز میں اپنے بڑے بیٹے علی کو لکھا ہے۔ چینی سلطان نے اسے ملک التجار کا خطاب عطا فرمایا تھا اور وجیا نگر کی مہم پر روانہ کیا تھا۔ بیٹے کی لغزشیں باپ کے کان تک پہنچی ہیں چنانچہ اس نے نو نصیحتیں کی ہیں جو حسب ذیل ہیں۔ (۱) شاہل ہندبدہ اور صفات حمیدہ کا جامع رہے۔ (۲) مقاصد کی طلب میں ہمیشہ عواقب امور پر نظر رکھے۔ اور باپ اور دادا کی دور رس نگاہ پر کاربند ہو۔ (۳) چھوٹے اور بڑے امرا اور سورما سرداروں کے اعزاز کا خیال رکھے ان کی دلجوئی کرتا رہے اور سبوں نہ ہونے دے (۴) عفو اور سیاست میں تدبیر برتے اور افراتفریط نہونے پائے اور ہر عمل خوش اسلوبی سے ہو۔ (۵) ایسے افراد جو صاحب عقل و دانش ہیں اور جن کے اثر اور فراست اور گفتگو سے فتنہ و فساد رفع ہو سکتا ہے ان پر ہمیشہ نوازش رکھے اور ان کے مقاصد کو پورا کرتا رہے۔ (۶) ایسے افراد کی صحبت سے گریز کرے جو اخلاق اور شاہل حمیدہ سے عاری ہوں اور جن کے ادراک و فہم سے معاملات کی گلجھٹیاں نہ سلجھ سکیں۔ (۷) ملک و رعایا کو ظالموں کی زیادتی سے محفوظ رکھے۔ (۸) فوجی عہدہ داروں اور رؤسا کی تنخواہوں ، راتبوں اور معاشوں کی اجرائی میں ہرگز سستی اور لاپرواہی نہ برتے۔ تاکہ متعلقہ جماعت ، سوار و پیادہ ، خوش دل رہے۔ اور لشکر کے عہدہ داروں اور سرداروں سے ایسے کلم نہ لے جو ان کی ساطعے باہر ہوں اور جس سے وہ تنگ آجائیں۔ (۹) معاملات کو سلجھانے اور مہلت کے سر کرنے میں خود غور و فکر اور تدبیر کرے۔ اور معجز و نیاز خدا تعالیٰ سے طالب توفیق اور مدد ہو۔ اور جب کوئی تدبیر ذہن میں آئے تو معرکہ آرائی سے قبل تجربہ کار بڈھوں اور روشن ضمیر جوانوں سے بھی مشورہ کرے۔ (۱۰) جب میدان جنگ میں قدم رکھے اللہ کی

صدر بن کبیر نے بہنی ایلچیوں کے پہنچنے کا ذکر کیا تھا کہ قاضی احمد اور سید محمود کو میں شادی آباد (سانڈو) میں چھوڑ آیا ہوں اور خود سارنگ پور جہاں آج کل بادشاہ (محمود شاہ خلجی) مقیم ہے جا رہا ہوں۔ صدر بن کبیر نے یہ بھی لکھا تھا کہ آپ کی (خواجہ کی) حسن نیت اور صفائی باطن کو میں بادشاہ کے ذہن نشین کر چکا ہوں۔ خواجہ نے اس عیارانہ چالوسی کا اپنے مکتوب میں نہایت لطیف پیرایہ میں جواب دیا ہے۔ اور لکھا ہے کہ یہ عاجز ابھی تک دنیا کے جھگڑوں میں گہرا ہوا ہے اور لکر حق ہی سے شافل ہے۔ اور کسی تعریف اور توصیف کا اہل نہیں۔ لیکن اپنے ولی نعمت (بہنی بادشاہ) کی خدمت گزاری کو واجب سمجھتا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ جن خطوط کا آپ نے ذکر کیا ہے ان میں سے بعض موجود ہیں بعض غائب ہو گئے، اور چونکہ خطوں کے لیجانے سے قاصدوں نے انکار کر دیا ہے اس لئے راستوں کے پر امن ہو جانے اور امالت دار قاصدوں کے ملنے تک یہ مکتوبات روانہ نہ کئے جاسکیں گے۔

معلوم ہوتا ہے صدر بن کبیر محمود گلوں کو توڑنا چاہتا تھا۔ لیکن وہ گورگ صد باراں دہدہ تھا، خلجی وزیر کے دام تزویر میں نہ پھنسا۔ خلجی بادشاہ سے عہد نامہ کی تدوین کے متعلق مکتوبات نشان ۱۸ و ۱۹ بھی ملاحظہ فرمائے جائیں۔

۲۰ ۱۳۳-۳۵ یہ مکتوب عربی زبان کے مشہور نحوی سید شریف جرجانی کے ہاتھ سے ابراہیم کے نام ہے جنہوں نے خواجہ کو خط لکھا تھا اور اپنے آنے کی اطلاع دی تھی۔ خواجہ نے سید ابراہیم کی انشا پر دازی اور علم و فضل کی تعریف کی ہے اور ان کے آنے پر خوشی کا اظہار کیا ہے۔

خواجہ سید شریف کے خاندان کا بڑا خیال رکھتا تھا۔ (ملاحظہ ہو مکتوب نشان ۱۴)

خلّی المعانی کمال اصفہانی کے لئے ملاحظہ ہوتا ذکرہ دولت
شاہ سمرقندی، مصحفہ براؤن، صفحات ۵۳-۱۰۲، حبیب السیر
جلد دوم، جزء چہارم، صفحہ ۱۹۰، تاریخ ادبیات ایران
انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد دوم، صفحات ۳۲-۵۳۔
اوحدا الدین انوری کے لئے دیکھئے تذکرہ دولت شاہ،
مصحفہ براؤن صفحات ۸۶-۸۷، حبیب السیر جلد دوم، جزء
چہارم، صفحات ۳۰-۱۰۳، تاریخ ادبیات ایران
(انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد دوم، صفحات ۹۱-۳۹۵
اور بدیع الزمان ہمدانی ابوالفضل احمد بن الحسین کے لئے
ملاحظہ ہوتا یتیمۃ الدھر، مؤلفہ ثعلبی، جلد چہارم، صفحات ۶۹
۱۶۸، ۱۷۹، تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ
براؤن جلد دوم، صفحات ۱۱۲-۱۱۳۔

۳۸ ۱۰۲-۵۶ یہ مکتوب مولینا جامی کے نام ہے، سنگم کی مہم کے
دوران میں لکھا گیا ہے، مولینا سے اس علاقہ کی تسخیر کے لئے
باطنی تائید اور دھا چاہی ہے۔ اور لکھا ہے کہ اس خطہ
پر اب تک کسی مسلمان بادشاہ کا قبضہ نہیں ہوا۔ بہت سے
بلند مقامات پر مستحکم قلعے ہیں، اور اہل اسلام ہر سمندر
اور خشکی دونوں میں لوٹ سار کی جاتی ہے۔ پھر لکھا ہے کہ
آپ کا مکہ معظمہ جانے کا قصد ہے اگر ہندوستان کے
راستہ سے جائیں تو مجھ جیسے بھٹکے ہوؤں کو ہدایت حاصل
ہو جائیگی۔ اور ذات عالم تاب کو خراسان سے ہندوستان
آنے میں کسی گھن کا اندیشہ نہیں، البتہ آپ کے نور جہاں
سے یہ خطہ منور ہو جائیگا۔

مولینا نے نصوص العکم کی شرح کا ایک نسخہ بھی
خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے تذکرہ ادا کیا ہے اور
لکھا ہے کہ توحید کے متعلق جو شکوک تھے۔ وہ اس

مدد پر بھروسہ رکھے - جان کی محبت اور ذاتی خواہشوں کو بھول جائے - اور ہمت اور جرأت کو اصل سعادت اور ننگ و ناموس سمجھے - حقیقت یہ ہے کہ پیشانی پر شہادت کا ٹیکہ ہزدلانہ زندقہ کی رنگ و روغن (گلگونہ) سے کہیں شاندار ہے -

آخر میں لکھا ہے کہ اگر ان نصیحتوں پر عمل کیا گیا تو مجھے امید ہے کہ جلد یہ خبر سنونگا کہ تمہاری سپاہ بیجانگر (وجیا نگر) کے وسط میں پہنچ گئی -

علی کی کردار کو سمجھنے کے لئے مکتوبات نشان ۹۲
۹۳ صفحات ۸۱ - ۲۸۰ بھی ملاحظہ ہوں -

۳۷ ۱۳۱-۵۲ یہ خط غالباً عبداللہ کے نام ہے جو گیلان میں تھا -
اول بیٹے کو یقین دلایا ہے کہ یہاں (دکن میں) ہر چیز دلی مراد کے مطابق ہے اور دشمن اور حامد ذلیل و خوار ہیں - پھر بیٹے کو نصیحت کی ہے تم بھی سکون قلب رکھو اور توکل اور بارگاہ ایزدی میں عجز و نیاز اختیار کر کے دشمنوں پر غالب رہو - میں نے جو لآمئہ قصیدہ کمال الدین اصفہانی کے قصیدہ کے جواب میں لکھا تھا اور دو قصیدے جو بادشاہ (محمد شاہ بہمنی) کی مدح میں انوری اور بدیع الزماں ہمدانی کے قصیدوں کے طرز میں مرتب کئے تھے ، ان کی نقول تمہارے التماس کے بموجب بھیج رہا ہوں -
پہلے قصیدہ میں محمود گواں نے کمال اصفہانی پر اس طرح اپنا تنقید جتانے -

از نور آنس طبع و ز چربی زبانم
مصباح نظم و نثرم روشن کند محافل
گر شد کمال در شعر بے مثل لیک نبود
در فضل و علم و دانش این بندہ را مائل

۷۔ ایک سو بیس جہاز تسخیر کے لئے بحری راستہ سے روانہ کئے گئے، اور میں خود ایک جرّار لوچ کے ساتھ خشکی کے راستہ سے حملہ آور ہوا اور گکوا کا سرسبز اور خوش منظر جزیرہ ۲۰۔ تھیان کو فتح ہو گیا۔ اب ہنوری بندرگاہ تک بڑھنے کا قصد ہے، اور پھر محمد آباد (پدر) واپس چلا جاؤنگا۔ بعد میں لکھا ہے کہ اس سال کچھ تحائف بطور ہدیہ اور اپنے قاصد بھیج رہا ہوں تاکہ وہ واقعات بیان کر دیں اور آئندہ سال عبد اللہ کو روانہ کرونگا۔ اسید ہے اس کی تربیت میں وہی توجہ اور شفقت رہیگی جو ہمیشہ اس خاندان کے افراد پر مبذول رہی ہے۔ کوکن کی مہم کے لئے نوشتہ (انگریزی توجہ برکز، جلد دوم، صفحات ۸۷ - ۸۸) اور برہان مائر (طبع مجلس مخطوطات لارسیہ، صفحات ۱۶ - ۱۷) ملاحظہ فرمائیے۔ اس مکتوب میں تاریخیں اور حالات زیادہ وضاحت سے درج ہیں۔

۳۰۔ ۱۶۵-۷۲ (رمضان، عشرِ اواخر) یہ مکتوب مولانا جامی کو ان کے خط کے جواب میں سنگسر کے علاقہ سے لکھا ہے۔ پہلے مولانا کے مکتوب کا شکریہ ادا کیا ہے، اور ملاقات کی عقیدتمندانہ تمنا ظاہر کی ہے، اور یہ شعر لکھا ہے۔

علمی کہ وہ ہدست برد در کتاب نیست

وآنها کہ خوانند ایم همه در حساب نیست

پھر لکھا ہے کہ اس سال کانپور کے پانچ سنگین قلعے فتح ہوئے۔ سنگسر کا راجہ خشکی اور سندھ میں تاجروں کا مال لوٹا کرتا تھا، اور اس غرض سے اس کے تین سو جہاز سندھ میں چلتے تھے۔ یکم رجب کو ان سب قلعوں اور ملحقہ شہروں اور گاؤں پر قبضہ ہو گیا، اور گکوا کی بندرگاہ بھی فتح ہو گئی۔

کے مطالعہ سے رفع ہو گئے ، آخر میں پھر عقیدہ مہندانہ ہمنما
ظاہر کی ہے کہ ہندوستان ضرور تشریف لائے۔

۳۹ ۱۵۷-۶۵ (اوائل ماہ رمضان) سلطان گیلان کے نام کوکن کی
کسی چھاؤنی سے لکھا گیا۔ مکتوب کو نہایت عجیب و انکسار
سے شروع کیا ہے۔ اپنے کو " نیمہ مغلیر ہاؤلا " کہا ہے۔
پھر دولت خواہی کا اظہار کیا ہے اور سلطان کو " کوہ دم
اور کوہستان کی فتح پر مبارکباد دی ہے۔ " کوکن کی مہم
کے حالات کی ضمن میں لکھا ہے کہ رنگنہ کا مستحکم
اور بلند قلعہ محرم کے سینے میں فتح ہو گیا تھا ، لیکن
منگیسر کے راجہ کو اپنے علاقے کے دشوار گزار پہاڑوں اور
جنگلوں اور مضبوط قلعوں پر بڑا گھمنڈ تھا۔ اور راجہ اور
اس کے متعلقین کے تقریباً تین سو جہاز مسلمانوں کا مال و
اسباب لوٹنے کے لئے سمندر میں مختلف سمتوں میں چلتے تھے۔
مقابلہ اور اس علاقہ کی تسخیر کے لئے میں نے سوچا کہ
جنگی قوت کے علاوہ مال و زر اور تسخیر قلوب کو بھی کام
میں لانا چاہئے۔ چنانچہ یکم رجب کو میں نے اپنی بہادر
سپاہ کے ساتھ جس میں ترک و عرب اور کرد و حبش شامل
تھے ماچال کے قلعہ کا محاصرہ کر لیا ، اور تیروں کی ایسی
بوچھاڑ کی اور تیغ زنی کے ایسے جوش دیکھائے کہ قلعہ
تھوڑی دیر میں فتح ہو گیا۔ ماچال کے مسخر ہو جانے سے
راجہ پر بڑا اثر ہوا اور کینتا (کہیلنا) کے قلعہ سے جہاں
وہ مع اہل و عیال اور مال و متاع مقیم تھا اپنے بیٹے کو
معتبر آدمیوں کے ہمراہ اطاعت کے پیغام کے ساتھ بھیجا۔
چونکہ اصلی مقصد اس علاقہ پر قبضہ کرنا تھا اس لئے اس
کی اور اس کے اہل و عیال کی جان بخشی مصلحت سمجھی۔
اور ولایت اسلام میں ہے جس قدر گاؤں اس کے گزارہ کے لئے
کافی ہو سکتے تھے اس کو عطا کئے گئے۔ ہمد میں گوا کے جزیرہ کا
رخ کہا جو بیجا نگر کی حکومت کی سب میں بڑی بلدرگاہ۔

چاہیں تو ایک سال کے بعد آپ کو ایسا سرفراز اور فائز الحرام پہنچا دیا جائیگا کہ چھوٹے بڑوں کی نگاہ میں آپ کی عزت اور وقار میں مزید اضافہ ہو جائیگا۔ اس مکتوب میں بھی سنگسر کے علاقے کی تسخیر کا ذکر ہے۔

۳۴ ۱۷۷-۱۷۸ خواجه عبداللہ (عبداللہ؟) کے مکتوب کا جواب ہے۔ پہلے اپنی عقیدتمندی کا اظہار کیا ہے۔ پھر صفائی ظاہر و باطن کے لئے ہدایت و توجہ چاہی ہے خواجه عبداللہ (عبداللہ؟) کے لئے ملاحظہ فرمائیے حبیب اللہ، جلد سوم، صفحات ۱۰ - ۲۰۰۔

۳۵ ۱۷۹ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جو اس وقت مکہ معظمہ میں تھا لکھا ہے کہ دعا کرو کہ مبارکی بندر گاہیں جو کفار کے قبضہ میں ہیں ہمارے خاندان کی سعی و کوشش سے فتح ہو جائیں۔ یہاں کے موجودہ حاکم جو کافر ہیں مسلمان سیاحوں اور تاجروں کو لوٹتے ہیں اور مار ڈالتے ہیں۔ خدائے بزرگ اس مقام پاک کی برکت سے ہماری عاجزانہ دعا کو قبول فرمائے۔

عمید الملک اور عمدة الملک دونوں خطاب تقریباً ہم معنی ہیں۔ ممکن ہے کہ تینوں کی غلطی سے عمید، عمدة ہو گیا ہو۔ یا عمدة، عمید ہو گیا ہو۔ مکتوب نشان (۲۹) میں اس بھتیجے کا خطاب عمدة الملک درج ہے۔ اور یہاں عمید الملک لکھا گیا۔ اکثر مکتوبات میں عمید الملک ہی لکھا گیا ہے۔

۳۶ ۱۸۰-۱۸۱ بھٹی سلطنت کے کسی وزیر کو ایسی چھاونی سے لکھا گیا ہے جہاں سے گویا صرف چودہ (۱۴) فرسخ رہ گیا ہے۔ خواجه کی فوج کے بعض افسروں نے پہنچ چکے ہیں، چنانچہ لکھا ہے اسمدخان اور کشورخان وہاں ہمارا انتظار کر رہے ہیں۔ گویا کی زرخیزی اور شادابی کی تعریف کی ہے، نار جیل اور چھالیہ کے درخت بکثرت ہیں اور لیشکر اور ہاتوں کی بھی

۴۱ ۱۷۲-۷۳ مسطور عالم جلال الدین دوانی کے نام ہے۔ ان کو دکن بلایا ہے اور لکھا ہے کہ اگر علوم ظاہری کے پڑھانے کی طرف طبیعت مائل ہو تو اس کا بھی یہاں ہوا اہتمام ہے اور صاحب اسمداد طالب علم موجود ہیں۔ آخر میں ان کی صحت اور عالت پر خوشی ظاہر کی ہے اور ملنے کی تمنا کو ان الفاظ میں بیان دیا ہے۔ طیران مرغ خاطر این فقیر در هوای آن طرف است و چشم دل مستہام منتظر نظارۂ رخسارۂ آن عز و شرف ، -

جلال الدین دوانی کے لئے محمد صفحہ ۱۱۱ اور حبیب السیر ، جلد - سوم ، جزء چہارم ، صفحہ ۱۱۱ ملاحظہ فرمائے۔

۴۲ ۱۷۳-۷۴ مولینا کمال الدین ربی کے مکتوب کے جواب میں لکھا گیا ، مولینا نے اپنے بیٹے خلیل اللہ کو دکن بھیجا تھا ، خواجہ نے کوکن کے ہی کسی مقام سے جواب دیا ہے ، اور لکھا ہے کہ گزشتہ سال سے میں اس علاقہ کی تسخیر کے لئے آیا ہوا ہوں ، بہت سے غلے فتح ہو چکے ہیں ، شروع ذی قعد تک بدر واپس پہنچ جاؤنگا۔ آپ مولینا خلیل اللہ کی طرف سے بالکل مطمئن رہیں ، میں ان کی مرضی کے مطابق انتظام کر دوں گا۔ اس مکتوب میں چونکہ اصطلاح اور التاکیات کی اصطلاحات کا تلامذہ ہے اس لئے معلوم ہوتا ہے ، کہ مولینا کمال الدین کو ہیئت اور متعلقہ علوم میں خاص مہارت تھی۔

۴۳ ۱۷۴-۷۵ ابوبکر طہرانی کو منکسر کی بندرگاہ سے لکھا گیا ہے۔ ابوبکر طہرانی بڑے ہابہ کا ادیب معلوم ہوتا ہے ، وہ ہندوستان آنے سے ذرا گھبراتا ہے۔ خواجہ نے اسے اطمینان دلایا ہے کہ یہ ملک داد و دھش اور عالی ہستی میں دنیا کے تمام ملکوں میں مساز ہے ، اور یہاں ہمیشہ علما اور فضلاء آتے رہتے ہیں۔ اگر جہاں آنے کے بعد آپ واپس وطن جانا

۵۰ ۱۸۵-۸۸ یہ مکتوب قاضی شرف الدین (المخاطب بہ صدر جہاں) کے نام ہے۔ اس میں خواجہ نے صدر جہاں کی کم التفاتی کا شکوہ کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ میری گردن سوائے

ہایوں شاہ بہمنی کے احسانات کے اور کسی کے فضل و کرم سے دی ہوئی نہیں ہے۔ اور اگر میں نے کسی نووارد یا مملکت کے کسی رہنے والے کے ساتھ سلوک کیا ہے تو یہ میری عادت ہے کسی کا کوئی حق مجھ پر واجب نہ تھا۔ اور چونکہ میری آپ سے دوستی ہے اس لئے صاف صاف لکھ رہا ہوں۔ آخر میں خط بھیجنے کی آرزو ظاہر کی ہے تاکہ دل کی کولت رفع ہو۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے دشمنوں اور حاسدوں کے کہنے سننے کا یقین نہ کریں۔

قاضی شرف الدین کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۷۱ صفحات ۲۳۱-۲۳۲

۵۱ ۱۸۹-۹۰ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے محمود شاہ سلطان گجرات کے نام ہے۔ اسلام خان گجرات سے بطور سفیر آیا

تھا اور دوستی اور اتحاد کا پیغام لایا تھا۔ مکتوب میں اس پیغام پر خوشی کا اظہار کیا گیا ہے اور یہ بھی درج ہے کہ یہاں سے (بہمنی حکومت کی جانب سے) سید مظفر الدین

کو روانہ کیا جا رہا ہے تاکہ باہمی اتفاق اور یگانگت اور مستحکم ہو جائے۔ پھر لکھا ہے فلاں (خواجہ محمود گواں) کو سنگسر کی مہم کے لئے نامزد کر دیا گیا ہے۔

تاکہ اس علاقہ کی ہر بندرگاہ میں مسافروں اور تاجروں کی جان و مال محفوظ ہو جائے اور وہ بے کھٹکے آجا سکیں۔

گزشتہ سال رینگنا کا قلعہ جو ملیبار کی بندرگاہوں کی کنجی ہے فتح ہو گیا تھا۔ اور کچھ عرصہ سے

مابہدولت کی فوجیں ماچال، کھلنا (کھلنا)، ہلوار، سرہاد اور نگر کے قلعوں کا محاصرہ کئے ہوئے تھیں، تاہم انہی

سے یہ سب قلعے فتح ہو گئے۔ آخر میں سید مظفر الدین

فراوانی ہے۔ رینگنے کے قلعہ کی تسخیر کی ضمن میں لکھا ہے ،
کہ سنگیر کے راجہ کا غرور اور گھمنڈ اپنے علاج کے
قدرتی موانع اور قلموں کی مضبوطی پر غیر واجبی نہ تھا ۔
اور ہم ہنر درہم و دینار اور تالیف قلوب محض بہادری
سے اس علاقہ کو فتح نہیں کر سکتے تھا ۔ مکتوب کے آخر
میں وزیر سے ہمت افزائی چاہی ہے ۔

۴۷ ۱۸۱-۸۲ چھوٹے بیٹے الخ خاں کو محنت اور مشقت کی نصیحت کی
ہے ، اور سستی اور کاهلی پر ناراضگی کا اظہار کیا ہے ۔ اور
پھر اس کی بد ذہنی اور غفلت کو اس طرح جتنا ہا ہے کہ
دو برس ہو گئے اور ابھی تم نے کاتبہ بھی ختم نہیں کی ۔
اور دو مہینے میں جو خط لکھا ہے اسکی عبارت دوسروں
کی تحریر سے اڑائی ہوئی ہے ۔ آخر میں اس کو عاق کردینے
کی دھمکی دی ہے ۔

۴۸ ۱۸۳ دکن کے کسی وزیر کو سنگیر کی چھاؤنی سے لکھا ہے
کھیلنا کے قلعہ کی فتح کی امید ظاہر کی ہے ۔

۴۹ ۱۸۴ اپنے کسی دوست کو سنگیر کی چھاؤنی سے لکھا ہے۔
اس دوست نے محمود گواں کو کچھ نصیحتیں کی تھیں جن
میں 'عواذب امور' پر نظر رکھنے کے لئے بھی کہا تھا ۔
محمود گواں نے دوست کی تنبیہ کی قدر کی ہے ، اور یقین
دلا ہا ہے کہ آپ کی نصیحت پر عمل کیا جائیگا ۔ پھر لکھا
ہے کہ کھیلنا کا قلعہ جلد فتح ہو جائیگا ، لیکن اس کی
تسخیر کے لئے قوت جدال و قتال سے صبر اور استقامت
کی زیادہ ضرورت ہے ۔ آخر میں لکھا ہے کہ ایک مکتوب
برہوں سے روانہ کرونگا جو عنقریب آپ کو ملیگا ۔ اس مکتوب
سے معلوم ہوتا ہے کہ خواجہ کے برخلاف کوکن کی مہم
کے زمانہ میں بھی ہمیں عائد سازش کر رہے تھے ۔ اور اس
کو خاطر خواہ مدد نہیں مل رہی تھی جس کا ذکر خواجہ
نے بعض اور خطوں میں صراحت سے کیا ہے (ملاحظہ ہوں
مکتوبات ۱۶۶، ۱۷۰، ۱۸۹، ۱۹۰)۔

بیجا نگر کے علاقہ کی تسطیر کے لئے بھیج دیا ہے، اور اس نے بعض اہم مقامات پر قبضہ کر لیا ہے۔ آخر میں استدعا کی ہے کہ میرے بیٹے عبد اللہ کی تربیت پر نظر لطف رہے تاکہ وہ اس دعا گو کی خاندانی عزت و ناموس کو گیلان میں برقرار رکھ سکے۔

اہم امور سے مراد غالباً صوبوں کی تقسیم اور ان کے حاکموں کے اختیارات اور فوج کی تعداد کا تعین ہے۔ یہ مکتوب کوکن کی مہم کے بعد لکھا گیا ہے۔ جب کہ محمود گواں چینی سلطنت کے تمام امور پر پورے طور سے مختار ہو گیا تھا۔

۵۵ ۲۰۱-۱۹۹ سلطان حسین باہرا کے نام ہے۔ پہلے فتح و نصرت اور ترقی عمر و اقبال کی دعا دی ہے اور بادشاہ کے علم و فضل، ہمت و شجاعت، اور انصاف و معدلت گستری کو سراہا ہے۔ پھر شکایت کی ہے کہ آپ کے بعض عہدہ داروں نے میرے متعلقین کی عزت و ثروت کو تباہ کر دیا ہے اس لئے اپنی جان بچانے کے لئے وہ آپ کی مملکت سے بھاگ آئے ہیں۔ چونکہ ابسا ظلم و تعدی آپ کی حکومت میں مجھے عجیب و غریب معلوم ہوا اس لئے میں نے واجب سمجھا کہ واقعات کو آپ کے گوش گزار کردوں تاکہ آپ کو یہ خیال پیدا نہ ہو کہ میں نے اپنے متعلقین کو آپ کی مملکت اور شہروں میں جانے سے منع کیا ہے۔

سلطان باہرا کے لئے ملاحظہ ہو۔ حبیب السیر، جلد سوم، جز سوم، صفحات ۷۰-۲۰۰۔

۵۶ ۲۰۱-۲۰۳ محمد مراد بک سلطان روم کے فرمان کے جواب میں ہے۔ خواجہ نے اپنی بندگی اور عقیدت کا اظہار کیا ہے، اور سلطان کو فتح و نصرت کی دعا دی ہے۔ سلطان روم نے اپنا فرمان امیر جلال الدین کے ہمست راہ کیا تھا جن کا نام مکتوب میں درج ہے۔ محمد مراد بک کے لئے ملاحظہ

کی رسالت کا پھر ذکر ہے کہ دوستی اور اتحاد کو دونوں سلطنتوں میں مستحکم کرنے کی غرض سے شہید موصوف کو یہ خدمت سپرد کی گئی ہے۔

۵۲ ۱۹۱-۹۲ اپنے بھتیجے جلال الدین حسین کو لکھا ہے جو منگہ معظمہ اور مدینہ منورہ کی زیارت سے مشرف ہو کر داہول کی بندرگاہ پر اترے۔ ظاہری اور باطنی مدارج کی ترقی کی دعا دی ہے اور ملنے کا شوق ظاہر کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ تمہارے آنے تک کھیلنا کا قلمہ فتح ہو جائیگا۔ اور اس کی فتح تمہارے آنے سے اسی طرح منسوب ہوگی جیسا کہ خیبر کی تسخیر جملہ کے آنے سے۔

۵۳ ۱۹۲-۹۳ کسی ایسے بزرگ کے نام ہے جو آل نبی ہونے کے علاوہ علم کی دولت سے بھی مشرف اور ممتاز تھے۔ خواجہ نے ملاقات کا شوق ظاہر کیا ہے، اور استدعا کی ہے کہ مکتوب سے سرگراز فرمائے رہیں۔

۵۴ ۱۹۳-۱۹۸ سلطان علاء الدین گیلانی کے نام ہے۔ خواجہ نے رمضان میں ایک عریضہ سلطان کی خدمت میں بھیجا تھا جس میں کوہ دم کے باغیوں کی شرارت کی وجہ سے رشت کی مملکت میں جو تغیر ہو گیا تھا اس پر افسوس ظاہر کیا تھا۔ اب جو اس علاقہ کی فتح اور دشمنوں کی سرکوبی کی خبریں آئیں، تو خواجہ نے بے حد مسرت کا اظہار کیا ہے اور بادشاہ کو نصیحت کی ہے کہ ہڑوس کے سرداروں کے مکرو بیوفائی سے ہمیشہ ہوشیار رہیں، اور اہل رائے سے مشورہ کرتے رہیں۔ پھر اپنے بارے میں لکھا ہے کہ اس سال میں اس لیے فوج کشی نہ کروں گا کیونکہ مجھے سلطنت کی حدود کا تعین کرنا ہے اور بعض اور اہم مسائل بھی طے کرنے ہیں۔ لیکن میں نے اپنے بیٹے (علی) کو جسے جہنی بادشاہ نے ملکہ التبتار کے خطاب سے سرگراز فرمایا ہے

۵۸ ۲۰۸-۱۰ مولینا جاسی کے نام ہے تشریف لانے ، شرف دیدار اور ہدایت حاصل کرنے کی عقیدتمندانہ آرزو ظاہر کی ہے ۔ اس مکتوب سے اس ارادت کا بھی پتہ چلتا ہے جو خواجہ کو طلب حق میں بزرگان دین سے تھی ۔

۵۹ ۲۱۱ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جو مکہ معظمہ میں ہے لکھا ہے ۔ سلطان گیلان کی والدہ کی وفات پر اسوس ظاہر کیا ہے اور دیوانی کے فرائض کو ادا کرنے میں جو مجبوریات ہیں ان کی توضیح کی ہے ، پھر یہ لکھا ہے کہ سلطان کے حکم کی اطاعت فرض ہے ۔ اور آخر میں دعا دی ہے کہ خدا تم کو ہمت عطا کرے اور دشمنوں کی طرف سے جو خیال تمہارے دل میں بیٹھ گیا ہے وہ رفع ہو جائے ۔

۶۰ ۲۱۲-۱۳ کسی سید عالم با عمل کے نام ہے ۔ خود کو ' محب معتقد ' لکھا ہے اور ملنے کی آرزو ظاہر کی ہے (برکات ملاقات جسمانی پیش از چاک شدن بقای این جہانی بقدر باد) ۔ آخر میں مکتوبات سے سرفراز فرماتے رہنے کی استدعا ہے ۔

۶۱ ۲۱۳-۱۴ (اوائل شہر محرم ، محمد آباد بیدر) ۔ علامہ نور الدین عبد اللہ کے نام ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ۔ پھر قاصد کے مع گھوڑوں اور مال و اسباب کے پہنچنے کا ذکر ہے ۔ پھر لکھا ہے کہ واصل باقی ، کا خط لے کر قاصد واپس چلا گیا ہے ۔ اس خط میں درج ہے کہ گھوڑوں اور اسباب کی قیمت اس رقم میں سے (از جملہ مبلغ معلومہ) جس کی صراحت خواجہ نے غالباً واصل باقی ، کے مکتوب میں کر دی ہوگی منہا کر لی جائے ۔ معلوم ہوتا ہے خواجہ نے بہنی دربار کی ملازمت کے زمانہ میں بھی گھوڑوں اور ساز و سامان کی تجارت کو جاری رکھا تھا ۔ تجارت اسلامی تہذیب میں ہمیشہ کسب معاش کا ایک باعزت ذریعہ رہا ہے ۔

ہوں مکتوبات ۵ اور ۱۴۳ اور انسائیکلو پیڈیا اوف اسلام ،
جلد دوم ، صفحات ۲۹-۷۲۸ - اور سخاوی ، جلد دہم ،
صفحہ ۱۵۲ -

(۲۷ - رمضان ، محمد آباد بیدار) امیر جہانشاہ لاری ۲۰۵-۰۷ ۵۷
کو جرون کی فتح پر مبارکباد دی ہے اور ضہاء کی شکست
پر اظہار خوشی کیا ہے - پھر لکھا ہے کہ کافروں کی سب
میں بڑی ولایت بیجا نگر ہے ، مسلمان حاکموں کو چاہئے
کہ کافروں کے مقابلہ میں ایک دوسرے کی تائید کریں -
بیجا نگر کے علاقہ کی تسخیر کو میں نے اپنے ذمہ لے لیا ہے ،
اور توفیق الہی سے بہت سے قلعے فتح ہو گئے ہیں - اگر
ضیا (بے دین) کے مقابلہ کے لئے جمعیت ، اسلحہ ، گھوڑوں
اور ساز و سامان سے مدد کی جائے تو ایک قابل تعریف
کام ہوگا - اور اس بارے میں آپ اپنے سرداروں اور نائبوں
کو ہدایت فرمادیں اور جو سردار اس مہم کے لئے ہماری
طرف سے متین ہیں ان کو اپنا ہی خادم سمجھیں اور ان
کی ہمت افزائی اور اعزاز کی جانب متوجہ رہیں -

جرون ایران کی بڑی بندرگاہ ہرگز کا دوسرا نام ہے - عبدالرزاق
سمرقندی نے مطلع السعدین میں جرون کی عظمت اور اہمیت کا
تفصیل سے ذکر کیا ہے - بیجا نگر کے جہاز بحیرہ عرب میں مسلمان
حکومتوں کے جہازوں اور کشتیوں پر لوٹ مار کرتے تھے محمود
گاو ان نے بیجا نگر کی بحری قوت کو توڑنے کے لئے امیر جہانشاہ کی
مدد چاہی ہے خواجہ گوا کے علاوہ بیجا نگر کی اور بندرگاہوں پر
جو مغربی ساحل پر تھیں قبضہ حاصل کرنا چاہتا تھا ہم عصر مؤرخین
نے بیجا نگر کی مہم کی ضمن میں جہانشاہ سے بحری تائید حاصل
کرنے کا ذکر نہیں کیا ہے - جرون کے متعلق ملاحظہ ہوتا رہے
ادبیات ایران مولفہ براؤن ، انگریزی متن جلد سوم ، صفحات
۳۹۷-۳۹۸ - امیر جہاں شاہ کے لئے ملاحظہ فرمائیے حبیب السیر ،
جلد سوم ، جزء سوم ، صفحات ۱۳۳-۸۱-۱۸۰-۸۷-۱۸۶-

خاندانی اعزاز اور امتیاز چونکہ شاہان گیلان کا عطا کردہ ہے اس لئے عبد اللہ کو خدمت گزاری کے لئے وہاں چھوڑ دیا ہے۔

ہنگزشتہ ام خدمت دہرینہ پفرزند

اورا بخدا و بخداوند سپر د م

آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ میرے کسی رشتہ دار کی موت و حیات یا عزل و نصب کی وجہ سے میرے بیٹے کے اعزاز و تربیت میں فرق نہ آئے۔ کیونکہ صاحب اخلاص خادموں کے لئے بادشاہوں کی نظر عنایت ایک ایسی نسبت ہوتی ہے جس پر وہ اور ان کی اولاد ہمیشہ فخر کرتے ہیں۔ اور آخرت میں بھی ان کو اپنے اخلاص اور وفا داری سے نجات اور سرخروئی حاصل ہوگی۔

۶۴ ۳۲-۳۳ مولانا جامی کے خط کا جواب ہے۔ محب معتقد، کی حیثیت

بے دہدار کا شوق اور ہندوستان تشریف لانے کی تمنا ظاہر کی ہے۔ اور لکھا ہے کہ میرے علاوہ بہت سے طالبین علوم باطنی اور سالکین راہ خدا ہیں جو آپ کی ہدایت اور فیضان کے منتظر ہیں، بہت سے ادیب بھی آپ کے علم اور کمال سے خوشہ چینی کرنا چاہتے ہیں۔ کعبۃ اللہ کی زیارت کے لئے بھی بعض معتقد آپ کی رہ تسمائی کے متمنی ہیں۔ تاکہ اس مقام منور میں خاطر خواہ روحانی فروغ حاصل کر سکیں۔ ہندوستان کے راستہ سے جانے میں بہت سے شہروں کا سفر اور سمندر کی مصیبتیں کم ہوجاہینگی۔ یہاں کثرت سے اچھے جہاز موجود ہیں اور ماہر تاجر اور عملہ ہمارے لئے حاضر ہے، علاوہ ازیں غلاموں اور خادموں کا بھی انتظام ہے۔ چونکہ آپ کا زیارت کا ہکا ارادہ ہے اور یہاں کے معتدین آپ کی ہدایت کے متمنی ہیں اس لئے مجھے قوی امید ہے کہ میری آرزو ضرور پوری ہوگی اور آپ ہندوستان تشریف لائیں گے۔

(اوائل رمضان، دارالعرب بیجانگر)۔ سلطان محمد گیلانی کے نام ہے۔ بادشاہ کے حسب و نسب کی تعریف کی ہے اور فتح و نصرت اور اقبال و سلطنت کی دعا دی ہے۔ پھر شوق خدمت اور جذبہ عبودیت ظاہر کیا ہے اور لکھا ہے اگرچہ مجھ کو اس ملک میں ہر طرح کی عزت اور آبرو حاصل ہے لیکن شاہان گیلان کی تابعداری اور سلازمت کو فرض سمجھے جاتا ہوں، اور اسی وجہ سے میں نے اپنے بیٹے عبد اللہ کو گیلان میں خدمت گزاری کے لئے چھوڑ رکھا ہے، اگر اس کے وہاں دشمن ہیں تو میری رعایت اور حمایت کا خیال نہ فرمائیں بلکہ اپنے جاہ و جلال اور معدلت و مکرمت سے عبد اللہ پر نظر شفقت رکھیں۔

مکتوب میں یہ بھی درج ہے کہ گزشتہ سال بیجانگر کے بعض قلعے اور بندرے میں فتح ہو گئی ہیں اور عنقریب کچھ اور مقامات بھی مسخر ہو جائیں گے۔ آخر میں استدعا کی ہے کہ فرامین سے مجھ کو (سوختہ آتش انتظار) سرفراز فرماتے رہیں۔ سلاطین گیلان کے نسب کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۸۔

(اواخر ماہ شعبان) سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے۔ خواجہ نے اپنے خلوص اور ہائی نیت کو امتحاناً پیش کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ آپ کے باپ اور دادا کا تربیت یافتہ ہوں جن کے الطاف سے کبھی دشمن مجھ کو نقصان نہ پہنچا سکے۔ چونکہ بڑا ہوا ہو گیا ہوں اس لئے خود خدمت گزاری سے معذور ہوں۔ اپنے بیٹے عبد اللہ کو بھیج رہا ہوں اس کو میرا بدل سمجھیں، اور اگر اس میں کوئی کمزوری ہو تو اپنے کرم عظیم سے چشم پوشی فرمائیں، اور شفقت و تربیت سے اس کے رقبہ کو بڑھائیں۔ یہ بھی لکھا ہے کہ سلاطین بہمن نژاد (بہمنی بادشاہوں) کے لطف و کرم سے مجھے مال و متاع، لشکر و قوت حاصل ہے۔ لیکن

۶۸ ۳۶-۳۵ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جب وہ مکہ معظمہ میں

تمہے لکھا ہے ۔ بعض نمائندوں کے پورا ہونے میں خواجہ کو مایوسی ہوئی ہے اس لئے قناعت اختیار کرنے اور حرص و آز کو چھوڑنے کا مکتوب میں ذکر ہے ۔ آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ مکتوب میں (عید الملک کے مکتوب میں) با خواجہ کے کسی پہلے مکتوب میں (چونکہ واقعات کی تفصیل درج ہے اس لئے ان کو دہرانا مناسب نہیں سمجھتا ۔ طلب دعا ہر مکتوب کو ختم کیا ہے ۔

عمید الملک کے نام پہلے خطوں کے متعلق دیکھئے
مکتوبات ۱۶، ۲۰، ۳۹ -

۶۹ ۲۳۶-۳۸ نظام الملک (وزیر) کے مکتوب کا جواب ہے - معلوم

ہوتا ہے نظام الملک نے خواجہ کی روش اور طرز عمل کی شکایت کی تھی۔ خواجہ نے صفائی پیش کی ہے اور لکھا ہے کہ جو کچھ ہلمزگی ہوئی ہے وہ آپ کے بعض متعلقین کی افساد انگیزی کا نتیجہ ہے۔ ورنہ مجھ کو آپ سے اب بھی

ایسی ہی محبت ہے جیسے پہلی تھی، اور آپ کی منفعت کو
میں اپنی منفعت سمجھتا ہوں اور آپ کے نقصان کو اپنا
نقصان، میرے دل میں کسی قسم کا بغض اور رنجش نہیں
ہے، اور اتحاد و محبت میں ہم دونوں کا فائدہ ہے۔ آپ نے
جو اخلاص اور صفائی کا قدم اٹھایا ہے اس میں بیشک
فلاح اور بہبودی ہے اور آپ مجھ کو صاحبِ وفا اور اتحاد
میں غیر متزلزل پائینگر۔

۷۰ ۲۳۸-۳۹ خواجہ نے یہ مکتوب اپنے کسی دوست کو گویا کی

فج کے بعد لکھا ہے - جب کہ گوا کے قریب کسی بلند مقام (عنبہ) پر چھائی ڈالے بڑا ہوا تھا - کمک اور مدد کے نہ پہنچنے کا گلہ کیا ہے، اور لکھا ہے کہ میرے حاسد تو یہ چاہتے تھے کہ گوا کے جزیرہ میں جو سلطان تھے

ہندوستان کے راستہ سے مکہ معظمہ جانے کے لئے خواجہ
نے کئی خط مولینا جاسی کو لکھے ہیں جن سے معلوم ہوتا
ہے کہ خواجہ کو مولینا سے بے حد ارادت تھی (ملاحظہ
ہوں مکتوبات ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۴۱)

۶۵ ۲۳۲-۲۳۳ اگرچہ عنوان میں یہ درج ہے کہ یہ مکتوب محمد شاہ
بہمنی کی طرف سے حسین شاہ سلطان جونپور کو لکھا گیا ہے۔
لیکن مکتوب کے متن میں کوئی بات ایسی درج نہیں ہے
جس سے عنوان کے بیان کی تصدیق ہو۔ عام اتحاد اور دوستی
اور رسل و رسائل کے جاری رکھنے کا پیغام ہے البتہ
لاضی عثمان کے بطور قاصد بھیجے جانے کا ذکر ہے، اور یہ
بھی لکھا گیا ہے کہ مسلمانوں کی جہود اور خلقِ اللہ کی
رفاہ کے لئے جو پیغام وہ پہنچائے اس کو رضا و رغبت سے
من لیا جائے۔

۶۶ ۲۳۳-۲۳۴ خواجہ نے اپنے کسی عالم دوست کو جو دارالغلافہ
(بیدر) میں تھا گویا کے قریب کی کسی پہاڑی (عقبہ) سے
جہاں وہ چھاؤنی ڈالے پڑا ہوا تھا لکھا ہے۔ مکتوب میں
درج ہے کہ میں نے اسد خان کو گویا بھیج دیا ہے، لیکن
بادشاہ سلامت چونکہ دارالغلافہ سے باہر آگئے ہیں اور
مفسدوں نے طرح طرح کی جھوٹی شکایتیں میرے برخلاف کی
ہیں، اس لئے ارادہ ہے کہ بادشاہ کی لشکرگاہ میں پہنچ
کر خدمت میں حاضر ہوں، تاکہ غلط فہمی کا ازالہ
ہو جائے۔

۶۷ ۲۳۴-۲۳۵ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے محمود شاہ سلطان
گجرات کو مخدومہ جہاں کی تعزیت میں لکھا گیا ہے۔
رنج و ملال کا اظہار کیا ہے اور سلطان گجرات کو صبر کی
تلقین کی ہے۔

وہ کفار کے ہاتھوں سے شہید ہو جائیں ، اور اس طرح میں بد نام ہوں ۔ لیکن خدا نے تعالیٰ کی تائید سے ہم کو فتح حاصل ہوئی ۔ میں لشکر کی واپسی کا انتظار کر رہا ہوں اس کے آنے ہی متواتر کوچ کرتا ہوا دارالخلافہ بساط ہوسی کی غرض سے پہنچ جاؤنگا ۔ اسی مضمون کا خط خواجہ نے اپنے ایک اور دوست کو بھی لکھا تھا ۔ ملاحظہ ہو مکتوب ۶۶ ۔

۷۱ ۲۳۹-۲۴۱ قاضی شرف الدین صدر جہاں کے نام ہے ۔ خواجہ نے عرصہ سے خط روانہ نہ کرنے کا گلہ کیا ہے ، اور آخر میں لکھا ہے کہ میری جان و دل بادشاہ (بھٹی نژاد) کی قدم ہوسی کے لئے بے تاب ہے اور اس خط کے پہنچنے کے تھوڑے ہی دن بعد یہ شرف حاصل کرونگا ۔

اس مکتوب سے بھی یہی پایا جاتا ہے کہ بادشاہ خواجہ کی روش سے خوش نہ تھا ۔ اور بادشاہ کی ہی ناراضگی کی وجہ سے صدر جہاں نے خواجہ کو خط بھیجنے بند کر دیے تھے ۔ صدر جہاں کے وسیلہ سے خواجہ یہ چاہتا تھا کہ بادشاہ کا دل اس کی طرف سے صاف ہو جائے ۔ خواجہ کے اور خط جو صدر جہاں کے نام ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۹۰، ۹۱ ۔

۷۲ ۲۴۱-۲۴۲ اپنے چھوٹے بیٹے الخ خان کی کند ذہنی اور بد شوق پر افسوس ظاہر کیا ہے ۔ اور لکھا ہے کہ میرا بیٹا ہو کر پندرہ برس کی عمر میں تو اس کو قطعی کی شرح شمسہ اور کافیہ کا حلیہ پڑھنا چاہئے تھا ، نہ ایسا لالائی کہ ایک خط بھی ٹھیک طور سے نہ لکھ سکے ۔ خواجہ نے اس بیٹے کو جو اور عتاب آسبز خط لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۸۲، ۸۰، ۷۹، ۷۸ ۔

۷۳ ۲۴۲-۲۴۳ گجرات کے ایلچی اسلام خان کے مکتوب کا جواب ہے ۔ خواجہ ابھی تک کوکن کی مہم سے فارغ نہیں ہوا تھا ۔

خلاصہ

کے لئے میں تیار ہو گیا کہ رنگنہ کا قلعہ حوالہ کر دیا جائے
 بارہ لاکھ نقد یا مال کی صورت میں ادا کئے جائیں، اور جاگو
 کا بیٹا بطور پابندی شرائط بھیج دیا جائے۔ لیکن جب غنیم
 نے دیکھا کہ رنگنہ کا قلعہ اگر سوئپ دیا گیا تو گویا اور
 رنگنہ کے علاقے کی پیادہ سپاہ اور کرہر اور چاکنہ کی سوار
 فوج کے هجوم سے سنگیسر تو کیا بیجا نگر کی مملکت کا
 بڑا حصہ مسخر ہو جائیگا، تو جو شرائط پیش کی تھیں ان پر
 پہچنائے اور میرے دل میں جو شبہات مفسدین کی طرف
 سے تھے وہ صحیح نکلے۔ جن کا ذکر میں بادشاہ سلامت کی
 خدمت میں جب حاضر ہونکا عرض کرونگا۔ اب برسات کے
 موسم میں اس علاقہ میں اس غرض سے نہیں گیا ہوں کہ
 غلہ اور کھڑے کی رسد بالکل بند ہو جائے، اور دشمن
 کی جو فوج اس نواح میں بڑی ہوئی ہے خوشی سے یا مجبوراً
 میری اطاعت قبول کر لے۔ اور فوج کی کمی اور رسد کے نہ
 پہنچنے سے دشمن کا زور ٹوٹ جائے۔ اور بادشاہ سلامت کی
 عظمت اور فوج اور میری کوشش تاریخ میں یادگار رہ جائے۔

۴۸ ۲۵۰-۵۱ چھوٹے بیٹے الخ خاں کے نام ہے۔ کوشش اور محنت کی
 نصیحت کی ہے۔ اور کامیابی اور بہ شوقی کی مذمت۔ لکھا ہے
 کہ سعادتمند وہ ہے جو تحصیل علم و ادب کے لئے توفیق
 الہی کا خواہاں رہے، اور بارگاہ خدا میں عاجزانہ التجا کے
 ساتھ دن رات محنت اور مشقت بھی کرے۔ اگر میری نصیحت
 کو اب بھی نہ سنا تو اپنے کو عاق شدہ سمجھو۔
 ہاق کرنے کی دھمکی خواجہ نے ایک اور خط میں بھی
 دی ہے۔ ملاحظہ ہو مکتوب ۷۴، صفحہ ۱۸۳۔

۴۹ ۲۵۱-۵۲ یہ خط بھی الخ خاں کے ہی نام ہے۔ لکھا ہے کہ اگر تم
 باپ، دادا کے سربتہ پر پہنچنا چاہتے ہو تو تحصیل علم
 میں کوشش کرو۔ بغیر جد و جہد کوئی چیز حاصل نہیں
 ہوتی۔ شعر۔

زیادہ کمزور نظر آتی ہیں۔ ہم جنگ کے لئے آمادہ ہیں اور اگر آپ کوئی عہد یا میثاق کرنا چاہتے ہیں تو وہ بغض و عناد کے طعن و تشنیع پر مبنی ہو، بلکہ ایسی محبت و اتفاق پر قائم نہا جائے جو امتحان میں پورا اتر سکے۔

گھیرلہ کے قلعہ کو پہلے بہمنی بادشاہوں نے خلیجی سلطان کی حدود میں تسلیم کر لیا تھا۔ ملاحظہ ہو فرشتہ (ترجمہ برگز) جلد دوم، صفحات ۸۳-۸۴، اور برہان مآثر صفحات ۱۱۱-۱۱۰ (سلسلہ مخطوطات فارسیہ حیدرآباد)۔

۴۷ ۲۴۷-۳۸ بہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی جانب سے محمود خلیجی سلطان مالوہ کو لکھا ہے۔ قاضی احمد کو پہلے بہمنی دربار سے بطور ایلچی مائدو بھیجا گیا تھا۔ مکتوب میں درج ہے کہ قاضی احمد کے معروضوں اور سلک نصیر جال کی زبانی گفتگو سے معلوم ہوا کہ آپ (محمود خلیجی) کی جانب سے اتفاق اور دوستی کے آثار نمایاں ہیں اور اسی غرض سے بادگار کو بطور سفیر بھیجا ہے۔ اس مبارک کلام کے تحت کہ، اگر صلح و آشتی کے لئے وہ جہکیں تو ہم بھی جھک جاؤ، خان اعظم صدر خان کو یہاں سے بادگار کے ساتھ بھیجا جا رہا ہے۔ خان اعظم کی زبانی آپ کو حالات اجمالی طور سے معلوم ہو جائیں گے اور تمام معاملات مقصد کے مطابق طے ہو جائیں گے۔

خلیجی بادشاہ سے عہد نامہ کے متعلق ملاحظہ فرمائیں مکتوب ۵۷

فرشتہ (ترجمہ برگز) جلد دوم، صفحات ۸۳-۸۴، اور

برہان مآثر، صفحات ۱۱۱-۱۱۰

۴۸ ۲۴۹-۵۰ مولانا شمس الدین محمد لاری کو ان کے خط کے جواب میں کوکن کے کسی مقام سے لکھا ہے۔ مکتوب میں درج ہے کہ منگسر کے راجہ کے قاصد چونکہ بادشاہوں اور امرا (خوانین) کے پاس پہنچے تھے، ان شرائط پر صلح

۸۴ ۲۰۰۵-۰۶ مولانا ابوسعید کے مکتوب کے جواب میں یہ لکھا ہے، جن امور کا آپ نے ذکر کیا ہے ان سے مجھے سخت ملال ہے۔ آپ ان باتوں سے ہرگز متاثر نہ ہوں، اور جو آپ کی مراد ہے وہ اللہ جلد پوری کر دے گا۔ خدا دشمنوں کو غارت کرے۔

۸۴ ۲۰۰۶-۰۷ یہ مکتوب شیخ محمود مندوی کے نام ہے۔ جس نے نجم الدین محمود کے ہمدست ایک خط اور زبانی پیغام خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے اپنے جواب میں لکھا ہے کہ آپ کے مکتوب میں دو اہم باتیں درج نہیں اور مجھے خواہش کی گئی تھی کہ میں ان کو بادشاہ سلامت کے گوش گزار کر دوں، چنانچہ میں نے دونوں کو بارگاہ خسروی میں عرض کر دیا۔ پہلے پیغام کے متعلق تو یہ فرمان ہوا ہے کہ آپ کے بیان میں چونکہ بیرونی ملمع گری اور اندرونی کھوٹ ہے اس لئے اس کا جواب بجائے قلم کے تلوار سے دیا جانا زیادہ مناسب ہے۔ اور اس اندرونی کھوٹ کا حال ذہل کے واقعات سے کھلتا ہے۔ پچھلے جہنی بادشاہ کی وفات کے بعد ابھی مملکت کا انتظام پورے طور سے قبضہ میں نہیں آیا تھا کہ جاجنگر اور تلنگانہ کے راجا اور زمیندار موقع کا فائدہ اٹھا کر مملکت کے اندر گھسی آئے اور آپ کی جانب کے جو سردار سرحدوں پر تھے انہوں نے حیلہ و مکر کو اختیار کیا اور اس مملکت اسلام کے برخلاف کافروں کو مدد دی۔ لیکن قانید الہی سے نہ صرف سرکش اور باغی راجاؤں کو ہماری فوج نے شکست دی، بلکہ مہابت خان حاکم چندیری اور ظہیر الملک کو بھی جو بائیں دستہ کی قیادت کر رہے تھے ہلاک کر دیا۔ البتہ ملکہ شہ ترک نے ہماری طرف سے ذاتی اغراض کے مد نظر بیوفائی کی اور وہ بھاگ گیا، اور اس کے فرار ہو جانے سے آپ کی سپاہ کا غالبہ ہو گیا، لیکن یہ کامیابی ایسی ہی عارضی حیثیت رکھتی ہے جیسی کہ ابوسفیان کی کامیابی حضرت رسول خدا کی فوج پر

خلاصہ

ناپردہ رنج گنج میسر نمی شود
مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد

تم نے ہرمز اور خراسان کے حالات ہوجھے ہیں وہ ویسے ہی
ہیں جیسا مولانا عبدالرحمن کی کتاب میں شرف خاں کی
مثال دیکر بیان کئے گئے ہیں۔

۸۰ ۲۵۲-۵۲ یہ مکتوب بھی الغ خاں کے نام ہے۔ تحصیل علم کا شوق
دلا یا ہے، اور کوشش اور محنت کی تعریف کی ہے۔ اور آخر
میں لکھا ہے کہ اگر میری خوشنودی چاہتے ہو تو طلب علم
و ادب میں مشغول رہو۔

۸۱ ۲۵۲-۵۳ یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی طرف سے محمود شاہ
سلطان گجرات کو لکھا ہے۔ بادشاہوں کی صفات میں عالی
ہمتی کی تعریف کی گئی ہے، اور رفتہ و ساد کو رفع کرنا ان کا
فرض قرار دیا ہے۔ اگر اللہ کے نیک ہندوں کی دلجوئی میں
کوئی ہاراج ہو تو اس کا مثانا ایسا ہی ضروری ہے جیسا کہ
کسی بچھو یا سانپ یا موذی جانور کو ہلاک کرنا۔
ملک الشرق جن کو بطور ایلچی بھیجا جا رہا ہے، چند اور
باتیں آپ کے گوش گزار کریں گے۔

اس مکتوب کا مضمون، ونگہ سرسری ہے اور ملک الشرق
کے آگے بھی 'فلان' کا لفظ درج ہے اس لئے یہ امر مشتبہ
ہے کہ یہ فرمان محمود شاہ گجراتی کو بھیجا گیا یا نہیں۔
کیونکہ کوئی پتہ کی بات اس میں نہیں ہے۔

۸۲ ۲۵۴-۵۵ اس خط میں الغ خاں کو پھر نصیحت کی ہے اور لکھا ہے
کہ ذیل میں جو شعر درج ہیں ان میں سے جو حال اپنے
لئے پسند کرتے ہو اختیار کر لو۔

آدمی زادہ طرفہ معجونیست از فرشتہ سرشتہ و از حیوان
گردید میل می کند کم ازین و بدان میل می کند بہ ازان
بہرے رات بن تمہاری محنت اور کوشش کا حال سننے کی
فکر دانگی ہے۔ خدا تعالیٰ میری آرزو پورا کرے۔

مستحکم کرنے کے لئے سید مظفر الدین کو خان اعظم کے ساتھ روانہ کیا جا رہا ہے ، یہ بہت عالی نسب ہیں اور آداب شاہی اور ولاداری اور خلوص کی صفات سے ممتاز ہیں ۔ اس وقت ہماری فوجیں کلنار میں چھافنی ڈال رہی ہیں اگر سرنگن کے قلع قمع کرنے میں آپ کی جانب سے فوراً مدد دی جائے تو اس تائید کو ہم ہمیشہ بظفر استحسان دیکھیں گے ۔

کلنار سے غالباً کنسرار یا کراڑ مراد ہے جو بیجا پور سے داہول کی قدیم سڑک پر واقع ہے ۔ چونکہ اس مکتوب میں مہم کی غرض خشکی اور سمندر کے ناجروں اور مسافروں کے جان و مال کی حفاظت بھی بیان کی گئی ہے ۔ اس لئے کلنار کو موجود کراڑ ماننے میں مزید تائید حاصل ہوتی ہے ۔

اس مکتوب کے عنوان میں درج ہے کہ یہ خط خواجہ نے ۲۶۳-۶۴ ۸۶ محمد شاہ پہنی کی جانب سے عمود خلجی شاہ مالوہ کو لکھا تھا ۔ لیکن مضمون محض رسمی ہے اور کسی ایسی بات کا ذکر نہیں جس کا تعلق ان دونوں سلطنتوں کی باہمی دوستی یا نفاق سے ہو ۔ ناصدوں کے نام بھی درج نہیں ہیں اور صرف لڑاں ، لکھدیا گیا ہے ۔

اپنے بھتیجے برہان الدین ابراہیم کو جو مکہ معظمہ میں تھا لکھا ہے ، کہ اس سال چونکہ بھہکو بادشاہ نے انتظامی اور مالی معاملات کے بندوبست کے لئے دارالخلافہ میں ٹھہرا لیا ہے ۔ اس لئے میری بجائے میرے بیٹے علی کو جسے بادشاہ کی طرف سے ملک التجار کا خطاب عطا ہوا ہے بیجا پور کی مملکت کے خلاف مہم لے جانے کے لئے نامزد کیا گیا ہے ۔ یہ مملکت بہت عظیم الشان ہے اور اس میں بہت سے قلعے اور بندرگاہیں ہیں اور اس لئے کہ مسلمانوں کا اس علاقہ پر کبھی پورے طور سے قبضہ نہیں ہوا یہاں کے راجہ بہت مغرور اور متکبر ہیں ۔ لیکن تائید الہی

فتح مکہ سے قبل - اور مکتوب میں جو یہ لکھا گیا ہے کہ آپ کی فوج کشی کا مطلب اڑیسہ کے لشکر کو شکست دینا اور ہم کو مدد دینا تھا وہ سرتا ہا جھوٹا ہے، جس کا اظہار مفصلہ ذیل حرکات اور اعمال سے بھی ہوتا ہے۔ یعنی باوجود ہماری جانب سے آپ کے قاصدوں کی عزت و احترام کے آپ کا ہمارے ایلچی کو ذلیل کرنا اور پھر کوچ بکوچ آپ کی سپاہ کا ہماری سلطنت کی جانب بڑھنا -

دوسری بات جو آپ کے مکتوب میں درج تھی وہ ماہور کا معاملہ تھا - ایلچپور اور ماہور کے علاقے پہلے کافر و کفر قبضے میں تھے - احمد شاہ بہمنی نے دونو علاقوں کو ماہور کے مقدم کے قبضہ سے نکالا - اور فیروز شاہ کے زمانہ میں بھی نرسنگ حاکم علاقہ گوندوانہ نے ماہور کے مقدم کے تغلب کی شکایت کی تھی، اور انہوں نے بنفس نفیس نرسنگراے کی تائید کے لئے فوج کشی کی - اسی صورت میں یہ دونو علاقے نرسنگ راے کی ملکہ کس طرح قرار دیئے جاسکتے ہیں - اور اگر اسی نے بنیاد باتوں کا ذکر کرنے سے جنگ کرنی مقصود ہے تو بسم اللہ ہم بھی تیار ہیں، اور ہمارے بہادر مالوہ میں جا کر انتقام لینگے -

اس مکتوب میں مالوہ کے خلجی سلاطین اور بہمنی بادشاہوں میں جو خصومت کے اسباب درج ہیں وہ تاریخ کی کتابوں میں ایسی تفصیل سے نہیں ملتے -

۸۵ ۶۱-۶۲ یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی جانب سے

حمود شاہ سلطان گجرات کو لکھا ہے - محبت اور اتحاد کی تمہید کے بعد مکتوب میں درج ہے کہ خان اعظم اسلام خان جو گجرات سے بطور قاصد روانہ کئے گئے تھے یہاں دربار میں پہنچ گئے ہیں - جو مکتوب وہ ساتھ لائے تھے اور ان کے زبانی بیہنام سے اطمینان ہوا - موافقت اور دوستی کو مزید

بعض ایسے سرداروں نے جن کو خواجہ نے انعام و اکرام سے سرفراز نہیں کیا تھا دربار میں یہ خبریں پھیلانی ہیں کہ خواجہ نے اپنے آدمیوں کو بھرنے میں شاہی خزانہ خالی کر دیا ہے۔ خواجہ نے اس مکتوب میں ان خبروں کی تردید کی ہے اور داد و دھنس کے متعلق اپنے اصول کو بیان کیا ہے۔ لکھا ہے کہ خدا کے فضل سے بادشاہی خزانہ مالا مال ہے۔ انعامات صرف انہی لوگوں کو دئے گئے ہیں جنہوں نے اس مہم میں نمایاں کام کئے ہیں، اور جن کی ہمت افزائی نہ کرنا سرداری کی شان کے خلاف ہوتا۔ بزدلوں اور شیردلوں کا کوئی مقابلہ نہیں اور حرص اور ہوس کا دامن بھرا نہیں جاسکتا۔ اور میں حاسدوں کی شکایت کی مطلق پروا نہیں کرتا۔ میرا مسلک نوکری ہے اور میں تائید الہی اور احسان شہشاہی پر پورا بھروسہ رکھتا ہوں۔

۹۱ ۸۱-۲۷۷ (اواخر جمادی الاول) سلطان گیلان کے نام ہے۔ پہلے

اپنی وفاداری اور نیک نیتی کا ذکر کیا ہے، پھر خدمت کی سعادت حاصل کرنے کی آرزو ظاہر کی ہے۔ اس تمہید کے بعد بیان کیا ہے کہ میں نے اپنے بٹے عبداللہ کو گیلان میں اس لئے چھوڑا تھا کہ جس طرح آپ کے جدِ محترم کی لہض اثر نظر میری تربیت پر رہی اسی طرح آپ کا لطف و کرم اور خاص توجہ عبداللہ کے حال پر رہیگی۔ هرمز اور عراق سے جو خط آئے ہیں ان سے معلوم ہوا کہ اس کی صحبت خراب ہو گئی ہے، اور وہ لہو و لعب میں بڑ گیا ہے۔ ان خبروں سے مجھے بہت رنج ہوا اور میں نے مولانا محمد اور معتد سرور کو حالات کی اصلاح کے لئے فوراً روانہ کیا لیکن جو اطلاعات حال میں آتی ہیں ان سے میری برمشافی اور بڑھ گئی ہے، اور آپ سے استدعا ہے کہ ایسا فرمان جاری فرمائیں جس سے عبداللہ کی حالت کی اصلاح ہو جائے اور ہمارے خاندان کی عزت کو گیلان میں داغ

اگر شامل حال رہی تو ہماری فوجیں جلد اس علاقہ پر قبضہ کر لینگیں۔ آپ حرم شریف میں ہمارے لئے فتح کی دعا کریں۔

یہ مکتوب غالباً خواجہ نے کوکن کی فتح کے بعد لکھا ہے، جب اس کا اقتدار بہت بڑھ گیا تھا۔ اور بادشاہ نے مملکت کے صوبوں کی تقسیم اور دیگر اہم امور اس کے سپرد کر دیے تھے۔

۸۸ ۲۶۶-۶۷ یہ مکتوب چھوٹے بیٹے کے نام ہے جس کو بادشاہ کی طرف سے الغ خاں کا خطاب عطا ہوا تھا۔ عیش اور تن پرستی کی برائی کی ہے اور محنت اور مشقت کی تعریف۔ آخر میں تمنا ظاہر کی ہے کہ بڑے باپ کی نصیحت پر عمل کرو گے۔

۸۹ ۲۶۷-۷۱ غالباً بھٹی دربار کے کسی ایسے وزیر کے نام ہے جو خود دکن کا رہنے والا نہیں تھا۔ خواجہ نے اپنی خصلت کے متعلق لکھا ہے کہ میں نے کسی کی دل آزاری نہیں کی بلکہ جو میرے دشمن ہیں ان سے بھی مدارات برقی۔ لیکن مجھ سے حسد کرنے والے جو اکثر میرے ہی پروردہ اور بڑھائے ہوئے ہیں میرے برخلاف طرح طرح کے الزام تراش رہے ہیں۔ اگر ان کے دل میں ذرا بھی انصاف ہوتا تو وہ اس قسم کے بہتان مجھ پر نہیں اٹھاتے۔ پھر لکھا ہے کہ اگر ہندوستان میں میرے علم و فضل کی قدر نہیں ہوئی تو مضائقہ نہیں کیونکہ یہ ملک ہی ایسا رزشت سواد ہے۔ میری عادت شکایت کی نہیں ہے، اس وقت میں چونکہ متاثر تھا اس لئے یہ کلمات دشمنوں کے متعلق میری قلم سے نکل گئے۔

چوں ز حد بگزشت زخم تیغ دشمن بردلم
خون دل آمد سیاہ و ریخت از نوک قلم

۹۰ ۲۷۲-۷۶ یہ مکتوب قاضی صدر جہاں کے نام ہے اور غالباً آکوکن کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے۔ معلوم ہوتا ہے

میں مکتوبوں کے روانہ کرنے کا سہینہ آخری جادی الاول
درج ہے ۔

وزیر کو لکھا ہے جو خط مکہ معظمہ ، ہرمز اور عراق سے
عبد اللہ کے کردار کے متعلق آئے ہیں ان سے میں سخت پریشان
ہوں ۔ ان خطوں میں لکھا ہے کہ اول تو اس کی صحبت بہت
خراب ہے دوم شراب پینے کی عادت پڑ گئی ہے ، اور اچھی
باتوں سے بالکل غافل ہو گیا ہے ۔ چونکہ اس کی اصلاح کے لئے
سوائے سلطان (گیلان) کی مدد کے مجھے کوئی اور تدبیر
کارگر ہوتی نظر نہ آئی اس لئے میں نے سلطان کی خدمت میں
معروضہ گزارنا ہے آپ بھی تائید فرمائیں اور میرے معتمد
سرور پر بھی نظر عنایت رکھیں ، اور تمام امور میں اس کی
مدد فرمائیں ۔

۹۵-۹۶ ۲۸۷-۸۸ ادیب اور شعراء اپنے فن کا کمال دکھانے کے لئے دوسرے
ادیبوں اور شعراء کے نظم و نثر کے مضامین اور عنوانوں
پر طبع آزمائی کرتے تھے اور اہل ذوق داد دیتے تھے ۔
چنانچہ بیسیوں مثنویاں ، قصائد ، غزلیں اور قصے قدما کے
رنگ میں بعد کے شعراء اور ادیبوں نے لکھے ہیں ۔ ان
تینوں مختصر مکتوبوں (۹۵-۹۶) میں بھی خواجہ نے ان
مکتوبات کے مضامین اور عبارت آرائی کا مقابلہ کیا ہے
جو خواجہ شمس الدین نے اپنے فاضل بھائی خواجہ علاء الدین
کو لکھے تھے اور جس میں مختلف صنایع اور بدایع کے ساتھ
شوق ملاقات ظاہر کیا گیا تھا ۔ پہلے خط میں بہاریہ رنگ
اور اجرام فلکی کا تلازمہ ہے ۔ دوسرے مکتوب میں بھی
کم و بیش یہی رنگ ہے لیکن خوشبوؤں اور فروخت آمیز
ہواؤں کا اور اضافہ کر دیا گیا ہے ۔ تیسرے میں ہزمیہ
رنگ زیادہ واضح ہے اور ترم بلبل کے ساتھ غانیات حور
صورت کا بھی ذکر ہے ۔

۹۸ ۲۸۹-۹۳ یہ مکتوب شیخ محمود ماندوی کے خط کے جواب میں

نہ لکھے۔ اور میری یہ بھی تمنا ہے کہ معتمد سرور کی تربیت پر بھی لطف خاص فرمائیں۔

اس خط کے آخر میں حضرت جنید اور معروف کرخ کی واسطہ دیا ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان بزرگان دین کا گیلان کے بادشاہوں پر بڑا اثر تھا۔ خواجہ نے اپنے مکتوبات کو اکثر حضرت رسول خدا اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے واسطے سے ختم کیا ہے۔ بدین الفاظ محمد و حیدر۔ عبد اللہ کی اصلاح کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۰۰، ۹۹، ۹۶، ۱۰۱

۱۰۱-۱۰۰

۹۲ ۲۸۱-۸۴ اپنے بیٹے علی کے نام ہے جس کو بادشاہ کی طرف سے

ملك التجار کا خطاب ہوا تھا۔ اس کے غرور اور رعونت کی شکایت کی ہے اور لکھا ہے کہ میں بوڑھا ہو گیا ہوں لیکن تم نے میری قدر و منزلت کو نہ پہچانا۔ میری تو یہ آرزو تھی کہ تم میرے دینی اور دنیوی جانشین ہوتے۔

مرد آن بود کہ از حسنات خصال خویش

گردد ہسان والد خود قطب خاندان

علی کے تکبر اور نفوت کے متعلق مکتوب (۹۳) بھی ملاحظہ ہو۔

۹۳ ۲۸۴-۸۵ یہ مکتوب بھی علی کے نام ہے۔ بیٹے پر عتاب کیا ہے اور

لکھا ہے، کہ تمہارے خط سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ میری عزت اور آبرو کو چند درہم (دنیوی اور ذاتی اغراض) کے لئے بیچ دینے پر آمادہ ہو۔ تم کو اس غرض سے اس مہم پر روانہ کیا گیا تھا کہ تم باغیوں کا قلع قمع کرو گے۔ نہ اس لئے کہ ان کی غداری چھپانے کے لئے عذر پیش کرو۔ اب بھی اگر میری خوشنودی چاہتے ہو تو ان مفسدوں کو ختم کر دو۔

۹۴ ۲۸۶-۸۷ (آخر جلدی الاول) یہ خط گیلان کے وزیر کو وہاں کے

سلطان کے خط (مکتوب ۹۱) کے ساتھ لکھا گیا تھا۔ دونو

خطاؤں کو معاف کرنے اور اس کے حال کی اصلاح کرنے کے متعلق خطوط لکھے ہیں۔ ملاحظہ ہوں مکتوبات۔ ۹۴۔

۱۱۰۰/۱۰۳۱/۱۰۳۱/۱۰۳۱/۱۰۳۱

۱۰۰ ۲۹۳-۹۵ (محمد آباد، بدر) یہ خط بھی عبد اللہ کی بری عادتوں کے متعلق کسی وزیر کو لکھا گیا ہے خط میں درج ہے عراق اور گیلان کے تاجروں کی زبانی معلوم ہوا کہ عبد اللہ کے دوست اور ملنے والے رذیل لوگ ہیں وہ شراب اور گانے کا متوالہ ہو گیا ہے، اور ہمارے خاندان کی عزت و وقار کو نقصان پہنچنے کا اندیشہ ہے۔ میں نے سلطان کی خدمت میں معروضہ گزانا ہے آپ بھی تائب فرمائیں۔

۱۰۱ ۳۰۰-۲۹۶ (اواخر ماہ رمضان) یہ خط سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے مکتوب کا جواب ہے۔ اپنے بیٹے عبد اللہ کے بارے میں لکھا ہے کہ میں ابھی چند سال اپنے پاس اور رکھنا چاہتا تھا تاکہ بری صحبت کا اثر اس کی عادات سے رفع ہو جائے۔ لیکن اپنی کبر سنی اور ضعف قوی کی وجہ سے عقل کا جی تقاضہ ہوا کہ اس کو آپ کی خدمت میں بھیج دوں۔ لیکن جو خط آرہے ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ اب تک عبد اللہ کی صحبت رذیل اور بد شعار لوگوں میں ہے۔ جس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ کی توجہ اس کے اصلاح حال پر نہیں ہے ورنہ تنبیہ اور لطف و کرم سے وہ بری صحبت سے نکل آتا۔ دوسری التجا یہ ہے کہ میں نے اپنے معتمد سرور کو جو بارگہ عالی میں بھیجا ہے اس کے التماس کو آپ براہ کرم توجہ سے سنیں اور میری تمنا یہ ہے کہ اس عاجز (بندہ اخلاص) کو فرامین اور مکتوبات سے سرفراز فرمائے رہیں۔

۱۰۲ ۳۰۰-۳ (اواخر ماہ رمضان) مولینا جامی کے نام ہے۔ شوق سلاطین اور آرزوئے دیدار کا نہایت محبت آمیز اور عقیدہ مندانہ پیرایہ میں اظہار کیا ہے۔ لیکن مولینا نے جو وجوہ اپنے

ہے۔ شیخ نے کسی ایسے شخص کی سفارش کی تھی۔ جو پہلے بہمنی دربار کے ملازمین میں شامل تھا اور محمود گوان نے اس کی تربیت اور ترقی کے لئے خاص سعی کی تھی بعد میں تک حراسی کر کے وہ ماندو چلا گیا اور وہاں اسے بڑا عہدہ اور وسیع اختیارات مل گئے، اور شاہی خطاب سے بھی سرفراز کیا گیا۔ خواجہ کو اور بہمنی سلطنت کے اور کارپردازوں کو خلعی دربار کی یہ نوازش ہرگز پسند نہیں آئی ہوگی۔ چنانچہ اس مکتوب کے مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس عہدہ دار کی اولاد اور عیال کو مفید کر لیا گیا تھا۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ اس عہدہ دار کے کفرانِ نعمت کو ہرگز معاف نہیں کیا جا سکتا اور نہ اس کے اہل و عیال کو رہا کیا جاسکتا ہے۔ اور اس نالائق کو جو اختیارات سونپے گئے ہیں اس کا نتیجہ فتنہ و فساد کی صورت میں آپ عنقریب دیکھ لیں گے۔

مسکن ہے یہ تک حرام عہدہ دار ملک شہ نرٹ ہو جس کا ذکر مکتوب میں ہے۔

گیلان کی شاہزادی کے نام ہے۔ عبد اللہ کے حال پر ۲۹۳-۹۴ ۹۹
توجہ دلائی ہے۔ اور لکھا ہے کہ سلطان کی خدمت میں جو معروضہ قاصد کے ذریعہ بھیجا ہے اس میں مفصل کیفیت درج ہے۔ میرے خاندان کی عزت و حرمت کا خیال رکھا جائے اور ہند و نصیحت کی باگ ڈور سے عبد اللہ کو پرہ روی سے بچایا جائے۔

معلوم ہوتا ہے کہ عبد اللہ کی ناہنجار حرکتوں سے سلطان گیلان تنگ آگیا تھا اور اس کو ایسی سزا دینا چاہتا تھا جس سے خواجہ کے خاندان کی عزت اور حرمت کو بٹہ لگتا تھا۔ اسی وجہ سے خواجہ نے سلطان گیلان وزیر گیلان، شاہزادی گیلان اور عائد گیلان کو عبد اللہ کی

ہم بگو تو ہم تو بشنو ہم تو باش
ما ہمہ لاشیم با چندیں تراش

۱۰۶ ۳۱۲-۱۴ (دارالامان محمدآباد) گیلان کے کسی وزیر کے نام ہے۔

لکھا ہے کہ میرے خاندان کی شہرت اور عزت جو تمام دنیا کی مملکتوں میں عام طور سے اور گیلان میں خاص طور سے ہوئی ہے اس کا حال آپ کو اچھی طرح سے معلوم ہے۔ اور دشمنوں کے حسد اور غیبت سے جو گزند میرے متعلقین کو پہنچا ہے اس کی ذمہ داری گیلان کے عالی قدر فرمانرواؤں پر ہرگز نہیں ہے بلکہ انہی مکاروں کی خبت طبیعت، اور ریشہ دوانی کا نتیجہ ہے۔ آپ چونکہ حقیقت کو جانتے ہیں اس لئے ہاری عزت اور ناموس کو محفوظ رکھیں آپ کی نصفت پسندی اور تائید حق کی تعریف ہمیشہ دنیا میں ہوتی رہیگی۔ آخر میں لکھا ہے کہ میں نے مولینا نعمت اللہ کو اس غرض سے بھیجا ہے کہ وہ زبانی بھی حقیقت معاملات کو آپ کے سامنے بیان کریں۔ مجھے اسید ہے کہ آپ پیام کو نوجہ سے سنیں گے اور ان کو جلد کامیاب واپس فرمائیں گے۔

۱۰۷ ۳۱۲-۱۶ کسی سیادت نسب، بزرگ کو لکھا گیا۔ مکتوب میں

خواجہ نے بیان کیا ہے اگرچہ دنیوی مقاصد میں یہاں پورے طور سے کامیاب ہوں لیکن عارفوں کی صحبت سے محروم ہوں۔ خبریں برسانید بمرغان چمن کہ ہم آواز شا در قفسی افتاد ست آخر میں باطنی توجہ اور ہدایت کی آرزو ظاہر کی ہے۔

۱۰۸ ۳۱۷-۱۸ (محمد آباد) کسی وزیر (گیلان؟) کے نام ہے۔ اپنے اخلاص

اور دوستی کا اظہار کیا ہے اور لکھا ہے کہ بعض مجبوریوں کی وجہ سے اگرچہ دور ہوں۔ لیکن آپ کی نیک خصائل اور پسندیدہ عادات کی ہمیشہ تعریف کرتا رہتا ہوں۔ اور قلبی اور روحانی بگاڑت جہانی محبت کی صورت میں نمودار ہو رہی ہے۔

ہندوستان نہ آنے کے بیان کئے ہیں اس کے جواب میں خواجہ نے یہ شعر لکھا ہے -

لن ترانی! می رسد از طور موسیٰ را جواب
این همه فرہاد مشتاقان زاستغناء اوست

اسی مضمون کے جو خط خواجہ نے مولانا جامی کو لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱ - ۱۳۱، ۱۳۲

۱۰۲ ۳۰۳-۶ بہ مکتوب شیخ بایزید خلیلی کے نام ہے - بحیثیت ایک راسخ العقیدت طالب کے باطنی ہدایت اور بصیرت کے لئے مدد چاہی ہے -

۱۰۳ ۳۰۶-۱۰ (اوائل ماہ شوال) یہ مکتوب سلطان محمد بن سلطان ناصر گیلانی کے نام ہے - لکھا ہے کہ عبد اللہ کو آپ کی بارگاہ میں اس امید سے بھیجا گیا تھا ، کہ شاہانہ توجہ سے اس میں نیک خصائل پیدا ہو جائیں گی اور میرے خاندان کی عزت اور حرمت برقرار رہیگی - چنانچہ التجا ہے کہ شاہانہ توجہ اور احکام اس کے اصلاح حال پر جاری ہوں تاکہ مجھے دلجمعی حاصل ہو اور ہمارا خاندانی وقار قائم رہے - اسی مضمون کے اور خطوط کے لئے جو شاہ گیلان کے نام اس کتاب میں شامل ہیں ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۰۱، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵ - ۱۰۱، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵

۱۰۰ ۳۱۰-۱۲ (محمد آباد ، بیدر) کسی عالی مرتبت ، آل رسول ، صاحب علم و فضل شخص کے نام ہے - مکتوب میں خواجہ نے اظہار عقیدت اور شوق ملاقات کو لطف پیرایہ میں بیان کیا ہے اور ہدایت اور ارشاد کی تمنا ظاہر کی ہے - اپنے ویرید اور کوتاہی کو ذات شیخ میں اس طرح مدغم تصور کیا ہے -

- ۱۰۹ ۲۰-۳۱۸ (اواخر شہر رمضان) سلطان علی بن سلطان محمد کیلانی کے نام ہے۔ بادشاہ کے حسب و نسب کی تعریف کی ہے اور لکھا ہے کہ بعض مجبوروں کی وجہ سے خود حاضر ہوئے ہیں قاصر ہوں لیکن معروضوں کے ذریعہ سے اپنے اخلاص اور خدمت گزاری کے جذبات کا اظہار ضروری سمجھتا ہوں۔
- اب یہی بری تمنا ہے کہ برے خاندان پر مراحم و عواطف خسروانہ جاری رہیں، اور مولانا نعمت اللہ پر بھی جن لوگوں میں نے بطور قاصد بھیجا ہے نظر لطف و نرم رہے۔ اور نوابین اور احکام سے مجھے سرفراز فرماتے رہیں۔
- ۱۱۰ ۳۲۱ کسی سیدہ سالار کو لکھا گیا ہے۔ اس کی بہادری اور شجاعت کی تعریف کی ہے اور لکھا ہے کہ اپنے حالات سے مطلع کرتے رہو آخر میں وفات مرتبت کی دعا دی ہے۔
- ۱۱۱ ۲۲-۳۲۲ (ماہ مبارک رمضان) مخدوم جہاں شاہزادی کیلانی کے نام ہے۔ اس وقت معلوم ہوتا ہے مخدومہ کا بیٹا کیلان کا بادشاہ تھا۔ کیونکہ دعا میں یہ جملہ لکھا ہے۔ "وہا ولدہ علی سریر الملک و العدل دایما"۔ شکر و سپاس کی ضمن میں بیان کیا ہے کہ آپ کے ہی خاندان کا پروردہ اور تربیت یافتہ ہوں اور اگر آپ کے والد مرحوم کی جانب سے کوئی نا پسندیدہ حکم میرے متعلقین کی نسبت جاری ہوا تو مرحوم کی نیک خصائل پر اس حکم سے کوئی دھبہ نہیں آتا ہے، کیونکہ سارے فساد اور شرارت کے اصل بانی مبینی وہ اشخاص ہیں جو ایک زمانہ میں میرے ہی ماتحت اور ملازم تھے۔ پھر لکھا ہے۔
- وفا کنیم و نہ رحیم اگر جفا بینیم کہ در طریقت ما کافرست و مجیدین چونکہ مجبور ہوں کی وجہ سے میں خود حاضر نہیں ہو سکتا اس لئے التجا ہے کہ میرے خاندان پر ایسی عنایات اور احسانات ہوں کہ اس کی عزت اور حرمت باقی رہے۔ مولانا

کردار کی اپنے لطف و کرم سے اس طرح اصلاح کریں کہ ادھر
مجھ کو خوشی اور اطمینان حاصل ہو اور ادھر گیلان میں
ہمارے خاندان کی عزت و شان قائم رہے۔

اسی مضمون کے اور خطوط کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات

- ۱۱۳۱۱۱۶۱۰۹۱۰۶

۱۱۶ ۳۳۱-۳۴ کسی رشتہ دار کے نام ہے جس نے خواجہ کو عتاب آموز
خط لکھا تھا۔ خواجہ نے جواب دیا ہے کہ آپ کے مکتوب
میں شروع سے آخر تک مجھ کو ہدف ملامت بنایا گیا ہے۔
اس کے جواب میں سوائے خلوص اور محبت کے میں کیا
بہش کر سکتا ہوں۔ مجھے رنج اس بات کا ہے کہ آپ نے ایسے
شخص کے بیان پر اعتماد کیا ہے جو میری نظر میں مجھ اور
چھوٹی سے زیادہ قدر و حیثیت نہیں رکھتا۔ آخر میں بطور
طنز دعا دی ہے کہ خدا آپ کو اپنی عزت و ناموس کے بچانے
کی توفیق دے اور آپ کے دل کو حقیقت شناسی کے نور سے
منور فرمائے۔

۱۱۷ ۳۳۳-۳۴ چھٹی دربار کے وزیر کو یہ خط حصہ اور عتاب کے
انداز میں لکھا ہے۔ خواجہ غالباً اس وقت کوکن کی مہم
کے سر کرنے میں مصروف تھا۔ پہلے اس امر کی شکایت
کی ہے کہ میں نے آپ سے ایک لائق اور مستحق شخص
کی سفارش کی تھی لیکن آپ نے میرے التماس پر توجہ نہ کی
اور اسے لوگوں کو بڑھایا جو غیر معروف اور نا اہل
تھے۔ حالانکہ جب میری روانگی کے متعلق شاہی فرمان
صادر ہوا تھا تو آپ نے مجھ سے اتفاق اور یگانگت کا عہد
کیا تھا، اور نتیجہ سوائے نفاق کے کچھ نہ نکلا جس سے
مجھے مایوسی ہوئی۔ جہاں تک میں نے سنا ہے مجھے
معلوم ہوا کہ آپ کی روش میں یہ اختلاف آپ کی مجلس
کے بعض دربار لوگوں کے کہنے سننے کی وجہ سے ہوا ہے۔

باتوں سے خالی۔ جوانی کے زمانہ کو بادشاہی صفات کے حاصل کرنے کے لئے مستم سمجھنا چاہئے۔ اور فضول اشغال میں گنوا نا نہ چاہئے۔ بعد میں مکتوب میں استدعا کی ہے کہ میرے خاندان کی طرف ایسی توجہ رہے کہ آپ کے لطف و کرم کا حال سب چھوٹوں، بڑوں کو روشن رہے۔ آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ مولانا نعمت اللہ کو جو میر نے بھیجا ہے اس کے معروضہ کو توجہ سے سنیں اور اس کو جلد واپس فرمادیں۔

اس مضمون کا خط جو بخدوئے جہان کو لکھا ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۱۱ صفحات ۲۳-۲۲۲۔

۱۱۳ ۲۲۷-۲۲۹ سلطان حسین باقرا کے نام ہے۔ مکتوب میں سید جلال الدین حسین کی سفارش کی ہے اور پھر معافی بھی مانگی ہے کہ میری گستاخی اور جسارت کو معاف فرمایا جائے گا۔ بادشاہ کے اخلاق اور معدلت گستری کی تعریف کی ہے۔ اور خود خواجہ پر جو نظر لطف و عنایت ہے اس پر بھر کیا ہے اور اپنی عقیدت اور اخلاص کا اظہار کیا ہے۔

سلطان حسین باقرا کے نام جو اور خط ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۲۵۵ صفحات ۲۰۱-۱۹۸۔

۱۱۵ ۳۳۰-۳۳۱ (اوائل شوال) سلطان گیلان علاء الدولہ کے نام ہے۔ اپنے خلوص اور عقیدت کا اظہار کیا ہے اور ربا اور نفاق اور بد باطنی سے بریت ثابت کی ہے۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ اگر مجھ پر کسی قصور کا شبہ ہو گیا ہے تو وہ جلد حالات معلوم ہونے پر رفع ہو جائے گا پھر یہ استدعا کی ہے کہ میرے خاندان پر حسب سابق عنایت و مرحمت رہے۔ اس غرض سے میں نے مولانا نعمت اللہ کو بھیجا ہے جو آپ کی بارگاہ کے قدیم ہوا خواہ ہیں۔ ان کے معروضہ کو توجہ سے سنا جائے تاکہ جو جھوٹ سچ الزام میرے خاندان کے برخلاف حاسدوں نے لگا دیا ہے وہ دور ہو جائے۔ اور عبد اللہ کے

کہا تھا - اور جواب میں مشرف الملک نے لکھا تھا کہ حسین دہلوی چونکہ اس مملکت (بہمنی) سے تعلق رکھتا ہے اس لئے اس کے اثر کو جس طرح مصلحت سمجھیں بنادیں - اور اس عہد نامہ کی اب تک کوئی خلاف ورزی نہیں ہوئی اور دونوں مملکتوں میں اتحاد اور دوستی قائم ہے - لیکن فساد پیشہ لوگ ہمیشہ یہ چاہتے ہیں کہ یہ اتفاق باقی نہ رہے اور آپس میں مخالفت پیدا ہو جائے - معاملہ کو واضح کرنے سے یہ غرض ہے کہ آپ کی جانب سے سپاہ کے بحال کے نام ایسے احکام صادر فرمائے جائیں کہ وہ اپنی ناہنجار حرکتوں سے باز رہیں -

۱۱۹ ۳۴۰-۳۴۱ یہ مکتوب کسی جلیل القدر عہدہ دار کو لکھا گیا ہے جو حال ہی میں وزارت کے عہدہ پر فائز ہوا ہے - اس کی فراموشی اور شجاعت کی تعریف کی گئی ہے - یہ بھی لکھا ہے کہ بعض مفسد آپ کے برخلاف ہیں - لیکن آپ کی فضیلت، آپ کا تدبیر اور اخلاق حمیدہ ایسے ہیں کہ دشمنوں کا کینہہ اور بغض آپ کو ہرگز کسی قسم کا گزند نہ پہنچا سکیگا -

۱۲۰ ۳۴۱-۳۴۲ (اواخر رمضان) یہ مکتوب بھی کسی وزیر کے نام ہے - شوقِ ملاقات ظاہر کیا ہے اور لکھا ہے اگرچہ بعدِ مسافت کی وجہ سے ملاقات نہیں ہو سکتی ہے لیکن میرا دل آپ کی عنایات اور احسانات کا شکر گزار ہے - میرے متعلقین پر جو لطف و کرم آپ نے فرمایا ہے اس کا حال آپ کے مکتوب سے معلوم ہوا - میں خواجہ جلال الدین محمود کو بھیج رہا ہوں تاکہ دوستی اور یگانگت میں ان کی رسالت سے اور ترقی ہو - امید ہے کہ نامہ و پیام سے آپ کی سلامتی اور "استقامتِ حال" کی کیفیت معلوم ہوتی رہیگی - یہ خط گیلان یا کسی اور ایسی مملکت کے وزیر کے نام ہے جہاں خواجہ کے متعلقین موجود ہیں اور جن کی فلاح و بہبود کا خواجہ کو خیال ہے -

اور ان کا میری برائی کے لئے کوشش کرنا ایسا ہی بے سود ہے جیسا کہ کوئی سوچ کو گوبہٹنے کے پتھروں سے نقصان پہنچانا چاہے۔ صادق القول اور صاحب وفا اصحاب سمجھ سکتے ہیں کہ اتحاد اور یگانگت صرف اسی صورت میں قائم رہ سکی ہے جب کہ زمینے اور غرض مند لوگوں کے دلہنے سننے پر عمل نہ کیا جائے۔

۱۱۸ ۳۳۸-۳۰ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے سلطان محمود شاہ گجراتی کے نام ہے۔ اور بعض اہم تاریخی واقعات پر مشتمل ہے۔ مکتوب میں محمد شاہ بہمنی نے لکھا ہے کہ حال میں مہاریم (ہندوگہ) کے تھانہ کے عہدہ داروں کا خط مرتضیٰ آباد کے تھانہ کے عہدہ داروں کے نام آیا ہے جس میں راجپوری کے متعلق چند ایسے بیانات درج ہیں جو سمجھ میں نہیں آتے۔ حقیقت حال یہ ہے کہ حسین دہلوی کا تعلق عرصہ سے مرتضیٰ آباد (ہندر) اور مصطفیٰ آباد کے حفاظتی دستوں (خشم) سے ہے۔ اور وہ اور اس کے قبیلہ اور جاہت کے لوگ مع متعلقہ فوج کے ہمیشہ ہماری طرف سے اس علاقہ کی مہموں کے سر کرنے میں شامل رہے ہیں۔ مابہدولت کی حکومت نے حسین دہلوی کو کتاب خاں کے خطاب سے بھی سرفراز کیا ہے۔ اور یہ امر کہ راجپوری کا محل وقوع مرتضیٰ آباد اور مصطفیٰ آباد کے درمیان ہے، محتاج بیان نہیں۔ اور راجپوری اور مہاریم میں ساتھ کوس (کروہ) کا فاصلہ حائل ہے۔ اور دو نو مملکتوں (بہمنی اور گجرات) کے درمیان جو عہد نامے مرتب ہوئے تھے ان میں درج ہے کہ آپ کی طرف سے دہلی اور سنگن کو جو باعث فساد ہیں مستحق سزا قرار دیا جائیگا اور اس طرف سے سنگسر (راٹے) اور حسین دہلوی کو۔ اور سید مظفر الدین نے ہماری جانب سے حقیقت حال کو واضح

کے وزیر کے خط کے جواب میں ہے۔ جس میں غالباً خواجہ کے متعلقین یا خاندان کے برخلاف کچھ شکایات درج تھیں۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ میرے اور میرے آباء و اجداد کو جو نسبت سلاطین گیلان سے رہی ہے اس کے متعلق اہل گیلان سے دریافت کیا جاسکتا ہے اور اگر میرے بیٹے عبد اللہ سے خطا نہیں سرزد ہوئی ہیں تو آپ اس کے اصلاح حال پر توجہ فرمائیے۔ پھر وزیر کو نصیحت بھی کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے کلام پاک میں فرمایا ہے۔ ”ان الله باسركم ان تودوا الامانات الى اهلها“۔ احسان کا بیج ایسی زمین میں ہوؤ کہ اس کے پودے اور شجر اور پھل و پھول سے مخلوق خدا کو فرائح خاطر اور مسرت حاصل ہو۔

عبد اللہ کے اصلاح حال کے متعلق ملاحظہ ہوں مکتوبات

۳۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۴، ۱۱۵

۱۲۷ ۳۵۷-۳۵۹ یہ مکتوب شاہ گیلان کے نام ہے۔ لکھا ہے کہ آپ کے والد ماجد اور جد محترم نے میری تربیت میں ایسے احسانات کئے ہیں کہ اکابر سلطنت کو حیرت ہوئی تھی اور اب بھی جب کہ آپ کی بارگاہ سے میری وہی عقیدت اور تعلق ہے میں اپنی تمناؤں کے پورا ہونے میں کیوں محروم رہوں، مجھے امید واثق ہے کہ عبد اللہ کی تربیت اور اصلاح حال میں لطف شاہانہ کار فرما رہیگا۔ اور اس کی عزت اور وقار برقرار رہیگا۔

۱۲۸ ۳۶۰-۳۶۱ گیلان کی شاہزادی کے نام ہے اس کے مکتوب کا عقیدہ مندانہ طور پر شکریہ ادا کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ عبد اللہ کے متعلق جو خبریں مجھے مستبر آدمیوں کے ذریعہ سے وصول ہوئی ہیں۔ ان سے معلوم ہوا ہے کہ نہ اس کا کردار درست ہے نہ اچھے آدمیوں کی صحبت حاصل ہے۔ اس کے گیلان پہنچنے کا بڑا مقصد یہی تھا کہ وہاں کے عظیم الشان بادشاہوں کی توجہ

۱۲۱ ۳۴۹-۵۰ یہ خط خواجہ نے اپنے چھوٹے بیٹے کو اسی ماں کی تعزیت میں لکھا ہے۔ صبر کی تلقین کی ہے اور اپنے پاس بلایا ہے تاکہ اس کے غم میں عزیز و اقارب سے مل کر کمی ہو۔

۱۲۲ ۳۵۰-۵۱ کسی دوست کو لکھا ہے کہ آپ سے ملنے کا بے حد اشتیاق تھا۔ اب چونکہ آپ تشریف لا رہے ہیں یہ تمنا پوری ہو جائیگی۔ اور آپ کے فیض صحبت سے بقیہ عمر سکون خاطر اور نور معرفت سے بہرہ ور رہیگی۔

۱۲۳ ۳۵۱-۵۲ سلطان ابوسعید (تیموری) کے نام ہے۔ بادشاہ کے جاہ و جلال، عدل و احسان اور فتح و نصرت کو سراہا ہے اور دعا دی ہے۔

از فراز عرش آمیں میکند روح الامیں

چون دہای پادشاہ ملک و ملت می کم

آخر میں یہ التماس کیا ہے کہ اس ” بندۂ اخلاص “ پر نظر التفات رہے اور اس ناچیز بندہ کو فرامین اور احکام سے سرراز فرماتے رہیں۔

سلیان ذوسلک تفقد مدد ہدا

واضرما لی الطایرات إلهد ہدا

۱۲۴ ۳۵۳-۵۴ اپنے چچا زاد بھائی خواجہ نضر الدین احمد (المخاطب بہ صبی الملک) کی موت پر اس کے بیٹے کو تعزیت کا یہ خط لکھا ہے۔ انسان کے لئے قضا و قدر کے مقابلہ کے لئے سوائے رضا و تسلیم کے اور کوئی چارہ کار نہیں۔ صبر اور استقلال کی تلقین کی ہے۔

۱۲۵ ۳۵۴-۵۵ یہ ایک رسمی مکتوب ہے جو کسی بادشاہ کے نام ہے۔ سوائے فن انشاء کی خصوصیات کے اس کی کوئی تاریخی اہمیت نہیں۔

۱۲۶ ۳۵۶-۵۷ (اوائل رمضان ، دارالامان محمد آباد) یہ مکتوب گیلان

اجداد کی خصال حمیدہ پیدا کرنے کی کوشش کریں۔ خدا آپ کے اقبال کو ہمیشہ قائم رکھے۔

۱۳۱ ۶۶-۶۷ یہ مکتوب مولانا جامی کے نام ہے۔ - شوق ملاقات، لکھنؤ
صحبت اور طلب ہدایت کا ذکر ہے۔

مولینا جامی کو خواجہ نے جو اور خط لکھے ہیں ان کے لئے ملا حفظہ ہوں مکتوبات ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲ -

(اوسط رمضان، محمد آباد پیدر) گیلان کے بادشاہ کے نام ہے
 لکھا ہے جو احساسات آپ کے آباء واجداد نے میری تربیت اور
 عزت افزائی میں کتنے ہیں ان کے مد نظر دلی ممتنا بہ تھی
 کہ ساری عمر آپ کی خدمت میں گزریے۔ لیکن بعض
 ناگفتہ بہ (ناسلیم) باتیں ہو گئیں اور حادثوں کی محبت
 اور ملامت کرنے والوں کے لمن طعن نے مجبور کیا کہ وطن
 کو چھوڑ دوں۔ اب یہاں پہنچ گیا ہوں قویٰ ضعیف ہو گئے
 ہیں اور بڑھاپے نے سر سنبھل کر دیا ہے۔ اور اولاد اور
 ازواج کی اور بیڑیاں بڑھ گئی ہیں۔ اس لئے خود ادراک
 سعادت سے محروم ہو گیا ہوں۔ لیکن اپنے بیٹے عبداللہ کو
 اس غرض سے بھیج دیا ہے کہ آپ کے فیض تربیت اور لطف و
 کرم سے خاندان کی عزت اور وقار کو قائم رکھے۔ اگرچہ
 آپ کی بارگاہ سے ہرمز کے مساد کی وجہ سے کوئی فرمان میرے
 نام شرف صدور نہیں لایا۔ لیکن جو محترم ذات ابھی اس
 خطہ میں گیلان سے وارد ہوئی ہے ان کے زبانی یہاں سے میرے
 دل کا غم و رنج دور ہو گیا ہے۔ امید ہے مجھے ہمیشہ فرامین
 اور احکام سے سرگراز فرمایا جائے گا۔

۱۳۳ ۲۷۲-۲۷۰ اس مکتوب کے عنوان میں صرف 'الی بعض السلاطین' درج ہے اور نام یا مملکت کی صراحت نہیں ہے۔ لیکن آخر میں خواجہ جلال الدین لطف اللہ ترخان کے بحیثیت قاصد آنے کا ذکر ہے اور خواجہ کی طرف سے شمس الدین

اور تربیت سے اس کے اخلاق اور ذہنی نوری خاطر خواہ نشوونما پائینگے اور وہ خاندان کی عزت و وقار دو قائم رکھ سکیگا۔ گزشتہ سال اس کے اصلاح حال کے بارے میں ایک معروضہ گزرائسے کی جرأت کی گئی تھی۔ امید ہے پیری استدعا دو شرف قبول بخشا گیا ہوگا۔

خواجہ کے پہلے معروضہ نے لئے ، بلا حفظ ہو مکتوب ۹۹۔

۱۲۹ ۶۲-۳۶۱ (۱ اواخر رمضان) ہندوستان پہنچنے کے بعد خواجہ نے یہ مکتوب کسی ایشیائی سلطنت (گیلان؟) کے شاہزادے کو لکھا ہے۔ ابتدا میں شاہزادے کے حسب و نسب اور ذات اوصاف کی تعریف ہے اور یہ بھی درج ہے کہ سیرا دل ہیشہ آپ کے خاندان کے احسانات کے ذکر میں مشغول ہے۔ مکتوب کے وسط میں نصیحتیں بھی ہیں۔ وہ یہ ہیں کہ بادشاہوں کی دل کی مراد اسی وقت بر آسکتی ہے جب کہ ان کی ذات حسن صفات سے آراستہ ہو، اور خلق خدا صفات حسنہ کے لحاظ سے ان کو شاہی کا سزاوار سمجھے۔ بادشاہوں اور بادشاہزادوں کو نیک اوصاف حاصل کرنے کے لئے علما اور اکابر (تجربہ کار سیاست دانوں) کی صحبت اور مشورہ سے استفادہ حاصل کرنا چاہئے۔

بادشاہزادوں کو شاہی مکالم اور فرمانروائی کے لئے خواجہ نے جو نصیحتیں کی ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۲۹-۱۳۸۔

۱۳۰ ۶۵-۳۶۲ (اواخر شہر رمضان ، محمد آباد) یہ کسی ایسے شاہزادے کے نام ہے جو باپ سے بگڑ کر دارالخلافت سے چلا گیا تھا ، لیکن اب واپس آگیا ہے۔ خواجہ نے اپنے مکتوب میں لکھا ہے کہ مجھے اس خبر سے نے اتنا خوشی ہوئی کہ آپ اپنے والد محترم کے فرمان کی تعمیل میں دارالخلافت میں واپس آ گئے ہیں۔ باپ کی خوشنودی فتح و نصرت کی کنجی ہے۔ آپ اپنے

لطف اللہ توخان کے آنے سے خلوص عقیدت ، اور حسن طوبت ، میں اضافہ ہوا ۔ جو خواجہ کے ذاتی تاثرات معلوم ہوئے ہیں ۔ ممکن ہے کہ عراق کے علاقہ کی کشتیاں ہندوستان کے تاجروں اور مسافروں کو لوٹ لیتے ہوں۔ اور بھنی بادشاہ نے اول خواجہ کو سلطان عراق سے رسم و راہ بڑھانے کے لئے اشارہ فرمایا ہو ۔ اور بعد میں خود بھی مکتوب بھیجنے کا ارادہ رکھتا ہو ۔ اس مکتوب کا تعلق مکتوب نشان ۱۳۳ سے بھی ہے جس میں عراق اور دکن کے ایلیچوں کے نام کی تصریح ہے ۔

۱۳۶ ۳۸۰-۸۲ (اوایل شوال) گیلان کے بڑے شاہزادے کو بادشاہ کی موت کے بعد لکھا گیا ہے ۔ اول اس ساتھ پر اظہار رنج و غم کیا ہے بعد میں اطمینان ظاہر کیا ہے کہ اب عنان حکومت آپ کے قبضے میں آگئی ہے ۔ آخر میں فرامین اور احکام سے سرگراز فرمانے کی تمنا ظاہر کی ہے اور یہ بھی استدعا کی ہے کہ میرے پیٹے عبد اللہ پر نظر شفقت اور تربیت رہیگی ۔

۱۳۷ ۳۸۲-۸۳ یہ مکتوب گیلان کے چھوٹے شاہزادے کو اسی موقع پر (ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۶) بطور نصیحت لکھا گیا ہے کہ مفسدوں کے مشورہ پر عمل نہ کرے اور بڑے بھائی کو مثل باپ تصور کرے کیونکہ مخالفت سے سوائے ندامت کے کچھ حاصل نہوگا اور اتفاق اور یگانگت سے دونوں کی سلطنت قائم رہیگی ۔ چونکہ آپ کے دادا اور والد میرے مشورہ کو اچھا سمجھتے تھے اس لئے آپ کو بھی صلاح دینے کی جرات ہوئی ۔

۱۳۸ ۳۸۳-۸۶ یہ خط بھی گیلان کے اسی شاہزادہ کے نام ہے ۔ لکھا ہے کہ باپ کی طرف سے آپ کا سلسلہ نسب لہر اسپ اور گناسپ کو پہنچتا ہے اور مان کی (طرف دیگر) جانب سے قابوس اور تیجاسپ تک ۔ اس طرح سے آپ مملکت

محمد شروانی اور شیخ محمد احمد کا بطور ایلچی روانہ کیا جانا بیان کیا گیا ہے ۔ ان واقعات سے گمان ہوتا ہے کہ مکتوب سلطان حسین بیگ کو لکھا گیا ہو ۔ جس کا دربار بھی علم اور علماء کی سر پرستی کے لئے اس زمانہ میں ممتاز تھا ۔ مکتوب میں خواجہ نے اپنی عقیدت مندی کا اظہار کیا ہے اور بادشاہ کے جاہ و جلال کی ترقی کے لئے دعا دی ہے ۔ سلطان حسین بیگ کو جو خط خواجہ نے علائقہ لکھا ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۲۵ ، صفحات ۸۰-۷۸-۳۷۸

۱۳۴ ۳۷۶-۷۷ بہ مکتوب عربی میں ہے اور خواجہ نے غالباً سلطان عراق کی طرف سے سلطان مصر کے نام لکھا ہے ۔ کیونکہ آشتی اور اتحاد کی تمہید میں جو دریائے ایل اور فرات اور شط العرب کا تلازمہ رکھا گیا ہے اس سے یہ گمان پیدا ہوتا ہے ۔ فرات اور شط العرب کو عراق سے وہی تعلق ہے جو نیل کو مصر سے ۔ مکتوب میں حافظ عبید اللہ کے بطور ایلچی بھیجنے جانے کا بھی ذکر ہے ۔ یہ بھی لکھا ہے کہ ہمد مسافت ، دوستی اور محبت کی ترقی کی راہ میں حایل نہ ہوگی ۔

۱۳۵ ۳۷۸-۸۰ اس مکتوب کے عنوان میں یہ درج ہے کہ یہ خط خواجہ نے سلطان (یعنی ۹) کے فرمانے سے سلطان حسین بیگ شاہ عراق کو لکھا تھا ۔ لیکن مضمون میں کوئی ایسی بات درج نہیں ہے جس سے دو بادشاہوں یا دو مملکتوں کے درمیان اتحاد اور دوستی قائم کرنے کی بنا معلوم ہو سکے ۔ تاہم خط میں خواجہ لطف اللہ ترخان کے عراق سے بطور ایلچی آنے کا ذکر ہے ۔ اور دکن سے خواجہ شمس الدین شروانی اور مولانا شیع احمد ختھی کا بھیجا جانا درج ہے ۔ اور غرض یہ بیان کی گئی ہے کہ محبت اور موانعت میں ترقی ہو ۔ لیکن ساتھ ہی خواجہ نے یہ بھی لکھا ہے کہ

رفع ہو گئے۔ مجھے امید ہے کہ آپ کے ہاں پٹا ہونے کی خوشخبری مجھے جلد ملیگی۔ آخر میں عمر اور اقبال کی ترقی کی دعا دی ہے۔

۱۳۰ ۸۸-۳۸۷ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے خواجہ نے سلطان

محمود گجراتی کو لکھا ہے۔ معلوم ہوتا ہے کہ یاتو گجرات سے کوئی مکتوب یا ایلچی بہمنی دربار میں نہیں آیا تھا۔ یا محمد شاہ بہمنی نے محمود شاہ گجراتی کی علالت کی خبر سنی تھی۔ کیونکہ مکتوب میں درج ہے کہ خان اعظم نصیر خان کے آنے سے تردد اور پریشانی جو آپ کی (محمود شاہ گجراتی کی) سلامتی کے بارے میں پیدا ہو گئی تھی، رفع ہو گئی۔ آپس کی دوستی اور محبت میں مزید اضافہ کرنے کی غرض سے سید مظفر الدین کو بھیجا جا رہا ہے۔ اس کے پیام سے مفسدین کی زبان بند ہو جائیگی۔

۱۳۱ ۸۹-۳۸۸ یہ خط خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کے مکتوب کے سلسلہ

میں سولینا اسماعیل کو لکھا ہے۔ جن کا تعلق گجرات کے دربار سے ہے اور معلوم ہوتا ہے سلطان محمود شاہ گجراتی پر ان کا اثر ہے۔ بہمنی ایلچی سید مظفر الدین مسعود کی خاندانی و نجات اور ذاتی صفات کی تعریف کی ہے اور سولینا سے امید ظاہر کی ہے کہ سید موصوف کی آؤ بھکت اور عزت و احترام میں کوئی کوتاہی نہ ہوگی۔ پھر سولینا سے خط و کتابت جاری رکھنے کی استدعا کی ہے۔

۱۳۲ ۹۱-۳۹۰ خواجہ نے یہ مکتوب بھی سید مظفر الدین کی رسالت

کے بارے میں لکھا ہے۔ مکتوب گجرات کے کسی وزیر کے نام ہے جس سے یہ استدعا کی گئی ہے کہ بہمنی بادشاہ (محمد شاہ) نے جو امیر مظفر الدین مسعود کو بطور ایلچی بھیجا ہے، آپ براہ کرم ان کی اعانت فرمائیں۔ اور خط و کتابت

ایران کے بھی مالک ہیں اور طبرستان کے بھی حاکم مطلق۔ آپ کو آباء و اجداد کی خصائل پیدا کرنی چاہئیں۔ آپ کے بڑے بھائی جلال الدین سلطنت کے معاملات میں آپ سے صلاح و مشورہ کرتے ہیں، اور جب وہ بزرگ ہونے کے باوجود مصالحت اور موافقت کے طالب ہیں تو آپ کو بھی مخالفت نہ کرنی چاہئے۔ اور اتحاد اور محبت سے دونوں کی حکومت اور عظمت (سلطنت و جلال) قائم رہیگی۔ دوم یہ کہ اخلاق حمیدہ پیدا کرنے کی اس طرح کوشش کی جائے کہ سلطنت کے استحقاق کے بارے میں آپ کی اہلیت روز بروز ترقی پذیر ہو۔ سوم یہ ہے کہ اپنی ذات اعلیٰ کو ایسے شوق سے مثلاً شکر کھیلنے کی حد سے زیادہ عادت، یا ملے نوشی، یا اس کے اثر کے بد نتائج سے محفوظ رکھو۔ چہارم یہ کہ علما اور فضلاء کو اپنی محبت میں رکھو۔ قابل اعتماد وزیروں کے مشورہ پر عمل کرو۔ سچے اور وفادار اور خوش کلام ایلچیوں کو دوسرے بادشاہوں کے دربار میں بھیجو۔ تاریخ کی کتابوں کا مطالعہ کرو۔ ایسے ملازم رکھو جن کی عادات اور کردار پسندیدہ ہوں۔ مملکت کے انتظام اور مالہ کے اضافہ کے لئے کوشش کرو۔ توجہ اور محنت کو راحت اور فرض سمجھو اور کھیل کود اور غفلت کو باعث بدناسی اور تباہی۔ پنجم یہ کہ جو اکابر سلطنت فرمانروائی اور حکمرانی میں آپ کے شریک کار ہیں ان پر نظر رکھو اور غافل نہ ہو کیونکہ گیلان کی مملکت میں اکثر جھگڑے سرکار سے غافل رہنے کی وجہ سے ہوتے ہیں۔

۱۳۹ ۳۸۶-۸۷ خواجہ نے یہ مکتوب اپنے کسی رشتہ دار کو لکھا ہے۔ پہلے نسوی ملاقات ظاہر کیا ہے پھر بیان کیا ہے کہ سید جمال الدین اسحاق کے آئے ہیں اور ان کی گفتگو سے بے حد مسرت ہوئی، اور جو شبہ پیدا ہو گئے تھے وہ

میں بیٹھی ہوئی تھی لیکن خواجہ کی وزارت نے اس کی عظمت و شان میں اور چار چاند لگائے۔

۱۴۵ ۳۹۸-۴۰۲ اپنے کسی عزیز کو لکھا ہے کہ تمہارے مکتوب کے پہنچنے سے میرے دل کو ویسی ہی تسکین ہوئی جیسا کہ حضرت یعقوب کے دل کو حضرت یوسف کے پیرہن کی خوشبو سے ہوئی تھی۔ پھر ہایوں شاہ پہنکی کی مدح میں جو رائیہ قصیدہ خواجہ نے لکھا تھا وہ درج ہے۔ اور اپنے عزیز کو لکھا ہے کہ تم نے اس قصیدہ کو منگوا یا تھا، اس لئے بھیج رہا ہوں۔ اس قصیدے کے یہ دو شعر پر لطف ہیں۔

علت غائی زہندم نیست الا خاک ہات

ورنہ ی آب بقا در ظلمت آبادم چہ کار

شد بجای خود مرا ساکن شدن در عند از آنکہ

سردم دیلمہ نباشد ساکن الآجای نار

اس قصیدہ میں خواجہ نے ہایوں کی تعریف کی ہے ایک اور مکتوب (صفحہ ۱۸۷) میں بھی خواجہ نے ہایوں بادشاہ کے احسانات کو سراہا ہے۔ تعجب ہے کہ فرشتہ نے ہایوں بادشاہ کو نہایت ظالم اور سفاک ثابت کرنے کی کوشش کی ہے۔ ممکن ہے ہایوں اپنی محنت کی خرابی کی وجہ سے بدسزاج ہو۔ اس نے صرف تین برس سلطنت کی۔ اٹھارہ برس کی عمر میں تخت پر بیٹھا اور اکیس برس کی عمر میں انتقال ہو گیا۔ خود اس کے قریب داروں نے بغاوت کی اور قائد سلطنت نے ان کا ساتھ دیا۔ اس لئے اگر ہایوں نے ان کا قلع قمع کیا تو تعجب کی بات نہیں۔

۱۴۶ ۴۰۲-۴۰۴ اپنے کسی قریب دار کو بیٹا ہونے پر مبارکباد دی ہے۔ اور پھر لکھا ہے کہ آپ کو اور آپ کے بچے کو دیکھنے کا

کا سلسلہ جو عرصہ سے بند ہو گیا ہے اس کو پھر جاری فرمائیں ۔

ان تین مکتوبوں (۱۷۲ - ۱۷۰) کے مختلف ارباب اقتدار کے نام جانے سے معلوم ہوتا ہے کہ ہمیں اور گجرات کی حکومتوں میں شاید کچھ کشیدگی ہو گئی تھی اور رسول و رسائل کا سلسلہ بند ہو گیا تھا ۔ ان مکتوبات کے ذریعہ سے کوشش کی گئی ہے کہ محبت اور اتحاد پھر حسب سابق قائم ہو جائے ۔

۱۷۳ ۳۹۱-۹۳ (اواسط ذی قعد) یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ ہمیں کی طرف سے سلطان مراد ہک شاہ روم کو لکھا ہے اس کی عظمت و شوکت ، جود و سخا ، اور شجاعت اور بہادری کی تعریف کی ہے ۔ پھر لکھا ہے کہ بعد مسافت کو دلوں کے ملنے میں حایل نہ سمجھنا چاہئے ۔ آپ کی فتح و نصرت کی خبروں سے ہم انتہا مسرت ہوئی اور جذبہ شوق کے تحت فارس خاں کو بطور ایلمی روانہ کیا جا رہا ہے تاکہ وہ مابہولت کی دوستی اور محبت کو واضح کر دے ۔

سلطان مراد ہک کی شہرت فتح و نصرت کے علاوہ اس کی علم دوستی اور معارف نوازی پر بھی مبنی ہے ۔ ملاحظہ ہو سخاوی ، جلد دہم ، صفحہ ۱۵۲ ۔

۱۷۴ ۳۹۳-۹۸ یہ مکتوب خواجہ نے اپنی طرف سے سلطان مراد ہک کو لکھا ہے ۔ سلطان نے خواجہ جلال الدین حسن کو بطور قاصد روانہ کیا تھا اور اس کے ہمدست فرمان بھی بھیجے تھے ۔ خواجہ نے اس عزت افزائی پر اپنا فخر ظاہر کیا ہے ۔ اور سلطان کے جاہ و جلال اور فتح و نصرت کی افزائی کی دعا دی ہے ۔ خواجہ کی شہرت سلطان روم کے دربار میں اس کے علم و فضل اور عزت و وقار کی وجہ سے بھی تھی ۔ ہمیں سلطنت کی شان و شکوہ کی دھاک تمام اسلامی ممالک

کتاب کا خلاصہ ختم ہوا اور اگر یہ طالب علموں کے لئے مفید ثابت ہوا تو مجھے بہت مسرت ہوگی۔ میری غرض اس طویل (تمہید) سے بھی تھی کہ تاریخ کے حقیقی ذوق رکھنے والوں کو محمود گلوں کی کردار اور سیرت، ذہنی قابلیت اور سیاسی تدبیر کی ایک صحیح تصویر مل جائے۔ تاریخ کی اکثر کتابوں میں جو بڑھا چڑھا کر انسان کو لرشتہ بنانے کی کوشش کی گئی ہے وہ میری ناقص رائے میں درست نہیں۔

پروفیسر براؤن مرحوم نے منشاءات فریدوں کے ذکر کرتے ہوئے لکھا ہے کہ ان مکتوبات سے ہم عصر واقعات پر روشنی پڑنے کے علاوہ خود بادشاہوں کے باہمی تعلقات کا حال اچھی طرح معلوم ہو جاتا ہے۔ ریاض الانشا کی اہمیت بھی یہی سلاطین کے زمانہ کے تاریخی واقعات کے لئے ویسی ہی سمجھنی چاہئے جیسی کہ فریدوں کے منشاءات کی ترکمانی اور عثمانیہ خاندان کے بادشاہوں اور حکمرانوں کی تاریخ اور اُس کے تعلقات کے لئے یورپ کے بعض مؤرخین اور مستشرقین نے تسلیم کی ہے^۱۔ منشاءات فریدوں کے میں ایک مکتوب بھی سلطان کے نام کا بھی موجود ہے۔

آخر میں دارالطبع سرکار عالی کے لایق ناظم مولوی عبد القیوم صاحب ایچ۔ سی۔ ایس کا شکریہ ادا کرنا لازمی سمجھتا ہوں۔ جنہوں نے نہایت ضبط و تحمل سے اس کتاب کی طباعت کا انتظام فرمایا۔ کیونکہ بعض اوقات صحیح کے پاس سے زیر طبع اوراق کئی کئی مہینے تک وصول نہیں ہوئے۔

دولت آصفیہ کی معارف نوازی اور مالی اعانت سے سلسلہ مخطوطات فارسیہ کی چوتھی کتاب طالبان علم کے لئے پیش ہے۔ خدا اس مملکت اور اس کے علم دوست اور ذی جاہ سلطان کو ہمیشہ قائم رکھے۔ آمین۔

غلام ہزدانی

باغ نازنج، خیریت آباد

حیدرآباد، دکن

تحریر ۱۲۔ مئی سنہ ۱۹۳۸ ع

۱ یہ کتاب سنہ ۱۲۷۴ھ میں قسطنطنیہ میں چھپ چکی ہے۔ پروفیسر ایچ۔ اے۔ گبنز (H.A. Gibbons) اور ہمر برگسٹال (Hammer-purgstall) نے اپنی تالیفات میں منشاءات فریدوں کے سے استناد کیا ہے۔ ملاحظہ ہوتا تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد سوم، صفحات ۱۰۰۔۱۰۱۔

مے حد لاشیاق ہے۔ آخر میں دعا بھی دی ہے اور بیان کیا ہے کہ کثرت اشغال اور عام لوگوں کے میل جول نے روحانی سرمایہ سے محروم کر دیا ہے، چاہنا ہوں کہ آپ کی توجہ سے مجھے باطنی استغراق اور محویت حاصل ہو جائے۔

۱۳۷ ۳۰۳۰۷ (اوابل شوال، محمد آباد) کسی ایسے بادشاہ کے نام

ہے جسے آل رسول (قرۃ العین سلطان الانبیاء، فلذۃ کبد بادشاہ اولیاء) مرنے کا فخر حاصل ہے بادشاہ کی تعریف و

توصیف کے بعد کسی بزرگ ہستی کی موت پر اظہار افسوس کیا ہے اور بادشاہ کو صبر اور طمانیت خاطر کی تلقین کی ہے۔

پھر لکھا ہے کہ میرے بعض متعلقین وطن کی محبت کی وجہ سے آپ کے شہر (دارالسلطنت) میں ٹھہر گئے ہیں

اور ان کی جائداد (اسلاک خاصہ) جو نسل بعد نسل

موروثی تھی اور جس کے حقوق کے متعلق سلطان مغفور نے

کوئی تعرض نہیں کیا تھا اب ضبط ہو گئی ہے۔ امید ہے اس

کو اپنے کرم و فضل سے بحال فرمایا جائیگا۔ اور اس معتقد

(کمیٹہ) کو فرامین اور احکام سے سرفراز فرمایا جائیگا۔

۱۳۸ ۳۰۷۰۹ (اواخر ذی قعد، محمد آباد) یہ مکتوب غالباً گیلان

کے وزیر کو لکھا گیا ہے۔ تسلیات و تحیات کے بعد درج

ہے کہ جو مال حسن بھجالی (ہاشمی) اور فقہ محمد گیلانی مرحوم

کے تصرف میں تھا اس پر قبضہ حاصل کرنے کے لئے سید حسن

گیلانی اور شہاب الدین گیلانی کو وکیل بنا کر بھیجا جا رہا

ہے۔ آپ ہندوستان فرما کر مال کو ان دونوں وکیلوں کے حوالہ

کردیں۔ اور اگر ان میں سے ایک فوت ہو جائے تو دوسرے

کو جو زندہ رہے ان لوگوں کے سوا جہ میں سونپ دیں

جو ان وکیلوں کی ہمراہی میں روانہ کئے گئے ہیں۔ آخر

میں وزیر کو صحت اور درازی عمر کی دعا دی ہے۔

ف - ز

که خوالدن من آن هیچ اشکالی ندارد - مناسبانه در اوراق این نسخه قدیم و بر بها از کاتب و تاریخ کتابت خبری نیست - اما از قراین معلوم که در قرن هفدهم در احاطه تحریر آورده شده -

(۲) نسخه قدیمه که در کتاب خانه دارالعلوم بوبائی (BUL) وجود دارد بوسیله صدیقی الدكتور پی - ایم - جوشی - ایم - ای ، پی - ایچ بی - (Dr. P. M. Joshi, M.A., Ph.D.)

بدست بنده رسید - این نسخه نسبت به تمام نسخه های دیگر که بدست بنده رسیده است، صحیح تر است - شرح این نسخه بی بها در فهرست استاد و عنبر پی خان بهادر استاد شیخ عبدالقادر سرفراز - ایم - ای ، آی - ای - ای ، دام ظلّه باقیه میشود -

(۳) نسخه (BH) که در کتابخانه بهندارکر اورینتل ریسرچ انسیتیوت پونا (Bhandarkar Oriental Research Institute, Poona) نمبر ۱۸۰

سندرج شده و بوسیله همکارم و صدیقی الدكتور داندیکر (Dr. R. N. Dandekar, M.A., Ph.D.) بدست بنده آمده ، هم در خط نستعلیق نوشته شده است - اوراق این نسخه بی شیرازه و پاره شده است و یکایم بعضی از آنها گم شده است - این نسخه تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد -

(۴) نسخه که در کتابخانه شخصی علامه الدكتور مولوی عبدالحق ، مدظلّه ، معتمد انجمن ترقی اردو دہلی ، (AH) میباشد، یکی از خویشتن ترین نسخه های است که در دسترس بنده گزاشته شد - اما ترتیب خطوط درین نسخه در بعضی جاها از ترتیب خطوط نسخه های نمبر (۱) و (۲) و (۳) و (۴) و (۵) مختلف است - خیلی متشکرم که علامه الدكتور نسخه بی بجای خود شان را بنده تمویل دادند -

نسخه هذا مکمل است و قبل از بی مهری داشته اما این مهر از بین رفته است - (۵) نسخه قدیمه که در کتابخانه حبیب گنج علی گڑھ (HG) محفوظ

میباشد، بوسیله آقایی محترم استاد غلام یزدانی بهاریت گزتم - از نواب حبیب الرحمن خان سروانی ، مدظلّه ، تشکر میکنم که بنده را اجازه دادند که در تصحیح متن ریاض الانشا از نسخه بی بجای ایشان نیز استفاده کنم - این نسخه هم در خط نستعلیق است در حروف جلی ، و عنوان هر نامه به روشنائی سرخ رقم شده است ، اما نه تاریخ کتابت دارد نه اسم کاتب بنظر نسخه قدیمی باشد -

• K. B. Prof. Shaikh 'Abdu'l-Qadir-i-Safaraz (M.A., I.S.S. (Retd.)

Descriptive Catalogue of Arabic, Persian and Urdu MSS. in the University Library, Bombay, Bombay, 1934, pp. 29-30.

مقدمه مصحح

حمد محمود منشی ازل را سزد که عالم انشاء را به ریاض گاوانی اینقدر
سرسبز و شاداب داشته که هر ورق از آن باغبانان گلشن بلاغت و فصاحت را
انگشت نمیز و تفکر در دندان کرده - و درود نامحدود بر روح پاک سرور انبیاء و
خاتم رسل ، صل الله علیه و سلم ، باد که از مکاتبات و مراسلات بموله های
برای پیروان خودشان برای تعقیب و تتبع گزاشته و علی الله و اصحابه و ازواجه
و ذریانه و اهل بیته اجمعین -

اما بعد چنین گوید اقل عباد شیخ چاند ابن حسین احمد نگری مم ناگوری
عفی الله عنها ، که چون جناب آقای استاد غلام یزدانی ، دام ظلّه ، ناظم سابق
آثار قدیمه قلمرو اعلیٰ حضرت خسرو دکن ، خلد الله ملکه و سلطنته ، بنده را بلده
حیدر آباد ، همراه الله تعالیٰ الی یوم الیمام ، احضار نموده یک دانه نسخه
کتاب مستطاب ریاض الانشاء از آثار خواجه جهان ، خواجه محمود گلوان ، نور الله
مرقد ، لطف فرمودند و خواستند که بنده تصحیح متن آن کتاب پردازد ،
بنده بفرمان این چنین استاد والا مقام اطاعت نموده و فرمایش آنجناب را موجب
التعاز و مباهات شمردم و بمطالعه و مقایسه نسخه های مختلف این کتاب ، که در
کتاب خانه های هند یافت می شود ، پرداختم - الحمد لله و المنة که بعد از هفت سه
ساله ، نسخه متن مصححه این کتاب را پیش آقای نام برده تقدیم نمودم - مفتخرم
که ایشان این مساعی را به لگه تحسین و تشویق تقدیر نمودند - و بنده جسارت
میکم و این مساعی کم بها را بحضور قارئین کرام تقدیم میکنم -

بعضی از احوال نویسندۀ این کتاب در مقدمه ، بزبان انگلیسی ، شرح داده
شده است ، و اینجا تکرار آن لازم نیست - اما مؤلف هستم که شرح مختصر در
اطراف نسخه های خطی که برای تصحیح متن این کتاب بکار برده شده ، بدهم -

(۱) نسخه قدیمه که از آقای محترم استاد غلام یزدانی (GY) در یافت
نمودم ، بخط نستعلیق مرقوم است - حالا این نسخه را بطوری درست کرده الله

بسم الله الرحمن الرحيم

یا من توحد بیدایع الابداع والانشاء و تفرد باجراء قلم الاختراع علی وفق علمه کيف يشاء، و یا من وضع فی اجواف اصداف الکلم فرايد المعانی و فوايد الحكم، کما برقع علی لمعات جباله و سطوات جلاله تقاب سحب العالم ، و یا من ابدع من مصباح المعنی¹ فی مشکوة الحرف نارا علی علم، کما اطلع انوار انوار² عوالم الوجود من مطلع صورت آدم ، صل علی ادلة مسالك السعادة و اجلة مهالك ، نهاية الابداء³ والاهادة ، و خصص من بينهم دليلنا الهادی من كثرة⁴ الظلمة الى ضحوة الوحدة والصفاء ، محمد المصطفی المجتبی و علی اهله فلك العباء⁵ المشرقین بتيجان⁶ الالمودة⁷ فی القربی، و صنادید مساند الصحة علی ارائك العهود⁸ الذین سیاهم فی وجوههم سن انوار السجود، ، و سلم تسليما کثیرا کثیرا - جواهر زواهر مقال ، که واسطة سلك مقتضى حال و خلاصة قلادة تعظیم و اجلال آید و دست قدرت مشاطه فکرت پرو و دوش نوعر و سان منصبه خیال و گردن و گوش ماه رخاں تنق سراهرد بال بان آراید ، فراخور سیاس و ستایش حضرت آفرید کار بست که گلبرگ لسان هستان⁹ بنی نوع انسان در غنچه دهان به نسیم ذکر احسان او منتفع است و گلشن صدور و چین جنان اهل شهود و حضور بانوار و ازهار شکرش منشرح - بیت :-

هر زبانی⁹ که نه ذکر تو کند گویا نیست
و آن دلی را که تو مشهود نه بینا نیست

قادری که شمس خور و لوحه قمر و وقوف و آیات ثوابت و سیارات بر اوراق اطباق سیارات از مزینات¹⁰ مصحف قدرت اوست - بیت :-

از مصحف کمال تو بر لوح لاجورد
یک ورق آیتی¹¹ هست بآب زر آفتاب

کرمی که گوهر وجود هر موجود از دیم ابر جودش قطره نم است، و از سقف عرش تا سطح فرش در پیشگاه تاب آفتاب کرمش از ذره کم -

1. BUL and ASB give طرح 2. AH gives السان 3. AH, ASB and BUL omit 4. AH and GY give غایت الابداع while ASB. gives مایة الابدع 5. GY, BH, HG and ASB give اصف 6. ASB has الساء 7. BH omits 8. The same in ASB, but GY, BUL, BH, AH and HG omit 9. BUL has هر زبانی 10. ASB gives چرخه 11. GY, BUL, HG and AH give آیتی و آب

(۶) نسخه (ASB) که در کتابخانه اشیاتک سوسائتی بنگاله موجود است (Royal Asiatic Society of Bengal) نامکمل است و بسیاری از نامه‌های که در نسخه‌های دیگر یافته میشود، درین مجموعه وجود ندارد - این نسخه نیز در خط نستعلیق نازک و ریز مرقوم است - المشرق ایوانو (W. Ivanow) که فهرست نسخه‌های اشیاتک سوسائتی مرنپ کرده، حدس میزند که کتابت این نسخه در قرن نوزدهم پایان رسیده باشد، و الله اعلم - ممنونم که کارمندان این المجمع نامبرده نسخه ایشان بنده مستعار دارند -

قبل از این که سخن بپایان برسانم خود را موظف میدانم که بخدمت آقایان شمس العلماء الدكتور عمر بن محمد داؤد هوتی، و الدكتور تارا پور والا، الدكتور ابرس - ایم کتری و الدكتور مرحوم محمد بنزل الرحمن و استادی و محترمی خان بهادر پرویسر شیخ عبدالقادر سرفراز و استاد محترم الدكتور غلام یزدانی و مدیعی آقای محمد عبدالقیوم، هدیه امتنان و تشکر تقدیم کنم - نیز از کارمندان و کارفرمایان مجلس مخطوطات فارسیه، حیدرآباد، تشکر میکنم که ساعی بنده را بهشم قبول پذیرفته مسئولیت و زحمت نشر این کتاب را بعهده گرفتند - اشتباهاتی که در متن این کتاب یافت میشود در التو کم مایکی و ناهنجکی صحیح میباشد و امیدوارم که قارئین محترم از راه لطف تام این عذر خام بنده را خواهند پذیرفت - و السلام -

کوئته، بلوچستان ۶ - جون سنه ۱۳۷۷ مسیحی

شیخ چاند این حسین عفی عنها

و مدارج و معارج برهان سلم فرض محال - بیت :-

پای استدلالیان چوین بود
پای چوین سخت بی ممکن بود
شعر :- و رقاء نهک لائال جنبه
بینامی الاحساس و الادراک
هیجات ان تصل المناکب بالتی^۱
نسجت اناملها ذری الالاک
بیت :- عنکبوت خرد از تار نظردامی باخت^۲
باچنین دام طلبکاری عناق می کرد

چه شک نیست که علت غائی ایجاد لسان انسان^۳ آنست که مدرکات نفوس و
حواس بر صفحه صحیفه بیان بی التباس بناید ، و چون خریطه احساس حواس
و حیطه ادراک نفوس مجرد اساس در جنب کمال معرفتش بیحد تنگ است ، لاجرم
قدم تقریر زبان بر ساط بسط بیان سخت لشک باشد - رباعی :-

ای صفات تو بیانها از^۴ زبان انداخته
عزت ذات یقین را در گمان انداخته
هرچه آن برهم نهاده است وهم و حس و عقل
کبریا بت سنگ بطلان اندران^۵ انداخته

خدایا چون کلام کلیمت در مشاهده صفات ذات قدیمت این ندانست که
"سبحانک انی تب الیک" و ورد زبان حضرت حبیب اظهار اقرار^۶ "لا احصی ثناء علیک"
چگونه ما عاجزان را قوت ناطقه بمجامد لایقه آنحضرت ناطق گردد و عذبات رایات السنه
خلایق بنسایم انقاس بچه طریق خافق آید - رباعی :-

آنجا که کمال کبریا ی تو بود
عالم می از بحر عطای تو بود
مارا چه حد حمد و ثنای تو بود
هم حد و ثنای تو سزای تو بود^۷

الهی ما خستگان باده طلب را ، که بنیه حیات شان^۸ از آب و خاک گریه و نیاز

1. The same in *GY AII*, and *HG* but *BH*, *ASB* and *BUL* give پای
2. The same in *AII* but *HG*, *GY*, *BH*, *BUL* and *ASB* give ساخت
3. *ASB* omits ساد
4. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL*, *BH* and *ASB* give را
5. *GY* gives درباد 6. *ASB* gives a wrong order of the four hemistiches.
7. The same in *BH* but *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* omit داد

شعر :- روض من الجود تلقى في جوانبها¹
بحر الوجود لدى ملقى على الورق

علیمی که رموز سرا بر ضمایر و کنوز جنایای خواطر مانند لواصع مهر در اوقات
هواجر بر لوح علم قدیمش روشن و ظاهر است ، و خرد خورده دان و نفس مدرکه
انسان ، که پرورده نشیمن حدوث و امکانند ، در مبادی بوادی عرفانش هائیم و
حایر - مثنوی :-

هر آن چیز کت دل بآن رهبر است
بچیزی شناسی کزان² برتر است
خدا از خرد برتر و از روان
بچه چیز دانستن او را توان³ ؟

جلیلی که هر چند فارس نفس ناطقه بر اشهب تیز تگ حیات⁴ در فیض معرفت
کنه ذاتش بمعون عقل و حواس و مؤنت فکر و احساس طی فراسخ و امیال
اسابیح و ایام و قطع مناهل و منازل شهود و اعوام بتقدیم رسانید ، جز حیرت سبیلی
ندید و غیر از عجز دلیلی نیافت - بیت - :-

عقل عنان کشیده چو سوزن درین طلب
عمری بسی دوید در آخر⁵ عقل یافت

قدوسی که در دانستن حقیقت ذات و صفاتش سر چشمه طبایع⁶ مخلوقات
از خس و خاشاک ادراکات حسی و حصبة و خاك قیاسات فکری و حلّی تیره است
و دیده بینش ارباب دانش از وفور اشعه انوار جلالش در مشاهده کیفیت هویت
جلالش خیره - شعر :-

جبالک فی کل الحقایق سایر
ولیس له الا جلالک سائر

بیت :- تو کجا دروهم گنجی کز تجلای رخت
طایر او هام را یکسر بسوزد بال و پر
مصراع :- صورت این حال را جلوه گراست آفتاب

عظیمی که صید سیمرخ ثنای اجلالش بدام لعاب عناکب اقلام محض خیال است
و صعود بر شواحق معرفت رفعت و کمال و عروج بر نهایت پیشگاه قصر عظمت و جلالتش
پهای استدلال و برهان و سرعت انتقال بال مشائیان و نعلین تعریف و قیاس مسلم

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH*, *AI*, *ASB* have حدیثها
2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AI* and *ASB* have کرو
3. *BH* gives مر *ASB* عرفان 4. The same in *GY* and *BH* but *BUL*, *AI*, *HG*
and *ASB* have و آخر 5. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AI*, *HG*
and *ASB* have طباع

و رواج مبلوات شایقه ، که شمه از شایم نکشتش لغلغه مقام قنسمان
ملایک و ماده انشراح ارواح مکان سیم ازانک باشد ، و لواج درود و تسلیات
لایقه ، که طیب عاسن صفات فایقه اش از ساحت فیض ساحت ناسوت نا عرصه
مستحق الساحت ملکوت معطر دارد ، چنانکه ما عاجزان خاک سرشت کنه سیم
بر و لق امر "صلوا علیه و سلموا تسلیا" بموقف عرض میرسانیم بر طبق میعاد ۱
"ان الله و ملائکته یصلون علی النبی" بشمار اقطار امطار ، و تعداد امواج بحار ،
بر روضه رضیه و حظیره خطیره سند اولیا و سید انبیا - بیت :-

محمد کامل هستی شد وجودش
جهان گردی ز شادروان جودش

و بر آل و عترت طاهره او ، که مظهر سیوخ ۲ نعم ظاهره و باطنه اند ، و
بمقتضای نعوای "کتاب الله و عترتی" بر تحت تکریم و تعظیم صاحب دیم اقران
کلام قدیم و در تنظیم ملک مبلوات و تسلیم که اللهم صل علی محمد و علی آل محمد
ضمیم ذکر حضرت رسول کرم ، و بر اصحاب هدایت قباب ، که در مصاف حماد
اوصاف موصوفه بصفت "اشده علی الکفار رحاه بینهم" و در محافل فضایل منعموت
بنمت اصحابی کالنجوم بایهم اقدیمت اهدیمت ، متواتر واصل و نازل دار و نظر عنو و
رحمت بر عاصیان امت آنحضرت گار - زهی رسول میمون النقیب لازم الترحیب که از
طلوع سهر ذاتش بر افق اعیان وسعت استداد زمان و وسعت پیش طاق کون و مکان
سست ایجاد و صفت احداث و تکوین یالت - بیت :-

کاف کمال تست دوات ذوات کون
ورنه سواد هستی کوین از کجا است

و از بروز منجوق دین هدایت قرینش مبانی شعار کفر و ضلال مفسوخ شد ، و از
شمول احکام نوریم و شیوع طریق شرع مستقیمش آثار سبل رسل سابقه مدروس و
منسوخ ، و دروازه اتباع نبوت دیگرى بقتل امتناع سدود گشت - و سایه چتر
آمان ماس ۳ "کنتم خیر امة اخرجت للناس" از میان تمام اسم بر مفارق این امت
کرامت توأم مخصوص و سدود آمد - شعر :-

یا دهی الله داعینا لطاعته
یا کریم الرسل کنا اکرم الاسم

و جون بر طبق حکم خالق بشر و منشور دیوان قضا و قدر انوار ظهور خورشید

1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give سید

2. The same in BUL, AH, BH and HG but ASB gives نوع while

GY gives عاسن 3. The same in GY, BUL, BH and AH but ASB gives

و باد و آتش آه و گداز است ، شربت شفای لقا کرامت لرمای ، و ماسوختگان
 بادیه بمنای عشق و تشنگان اودیة سودای شوق و بس ماندگان قوافل شوارع
 ذوق را به سرچشمه زلال وصال خویش راه نمای ، و زنگ تعلقات لاییه از صفحه
 آئینه سینه بمقبل جذبات^۱ عنایت دیرینه بزدای - بیت :-

اقبال غم اندود ز ابواب سعادات
 کس جز بمقتضای عنایات^۲ تونکشود

و ساحت نصیرجان را بپاروپ^۳ لا^۴ از غبار عبور اغیار پیرداز و از پیشگاه بارگاه دل ،
 که نظرگاه پادشاه وحدتست ، هجوم نظارگیان کثرت را به دور باش^۵ الا^۶ دور ساز -
 بیت :- بارب بحق کعبه که سنگ بتان راه^۷
 در زمزم عدم فکن از قبله گاه ما

و چشم هست جنان را بنور معرفت چنان روشن گردان که در جهانی حروف
 کثرت جز نور الف وحدت هیچ^۸ در نیاید ، و بیش اشعه خورشید ظهورت ذرات
 نمودار^۹ عالم مطلقاً عدم نماید - شعر :-

أنت أم أنا هذا العین فی العین
 حاشای حاشای من اثبات اثنین
 بینی و بینک انی بنارضی
 فارفع بفضک انیا من البین
 نظم :- بنیر بود تو در چشم کس وجودی نیست
 ز هر چه هست بغیر تو جز نمودی نیست

و دیده سربوت نواد را بکحل سداد و ارشاد بطرزی منور دار که چهره
 مخدرات آیات قلوس در سرائی مجلوه آفاق و انفس باحسن صور^{۱۰} جلوه گر آید ، و
 اشتات تمینات وجود قلاب خدود اصل مقصود نه شود ، و حجب قوای مدرکه و
 محرکه مانع ادراک رخساره شهود نگردد - بیت :-

گر بی قلاب دیده دلی^{۱۱} دید روی دوست
 کافر دلست گر نظرش جز بسوی اوست

1. The same in GY, BH, AH and HG, but BUL and ASB give جذبه
 2. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG give هدایت
 3. The same in GY, BUL, AH and HG but ASB and BH give مرص
 4. ASB gives درویش 5. AH gives فدای جله نمودار 6. The same in BH,
 but GY, BUL, ASB, AH and HG give صورت 7. The same in GY, BUL,
 and HG but AH, BH and ASB give دل Furthermore BH gives another
 variant reading of the first hemistich thus: — گری قلاب دید • در آید روی دوست

و بهرام ، که خرغام آجام انتقامست ، چون نشاب شهاب دمای خصبای آنجناب را
بر خاک خواری می ریخت و بدست انسان و تیغ اجساد حساد شرعش بفریال درخ
بیدریغ می پیخت ، هر آئینه سالار سپاه کواکب آمد و فسحت مساحت تدویرش
بر تدویر ثواقب افلاک غالب - بیت :-

بسته میانست بهرام در بند گیش محکم
زان از مثل شمس تدویر اوست اعظم

و برجیس سعد سرشت چون وثایق ختم هدایت خلائق بنام آن محمود مقام میتوشت ،
و در پایه^۱ ششم از منبر چرخ برین خطبه^۲ ختم نبوت و دین که^۳ "ولکن رسول الله و
خاتم النبیین" بگوش هوش اهل تقلید و یقین می خواند ، لاجرم در محکمه دارالقضای
سپاه بامضای حکم قضا مشرف گشت - بیت :-

گر مشتری جوی ز هوای توکم کند
یکباره مرغزار فلک خوشه رسته دان^۴

و کیوان چون خود را در عتبه باب هندوی بواب می پنداشت و بر درگاه رفعت اساس
لوازم بندگی التماس می داشت باین وسایل و ذرایع پایه^۵ جاهش بفلک سابع رسید -

بیت :- بر در قصر جلالش چون زحل شد پرده دار
سبعه^۶ سیاره را شد زیر دست او مدار

و سایه جسم پاکش ، که رشک روان روشنان افلاکست ، ازان بر سطح کره خاک
نه افتاد تا بر دیده اولی الابصار ظاهر و واضح گردد که جسم روح مآثرش مبرا
از لوازم و غواشی مرکبات و عناصر است ، و اذیال ظلال دولت مثالش از عروض
گرد انتقال و غبار زوال نقی و طاهر ، و حکمت اقامت چتر سحاب بر فرق عرش سای
آنجناب آنست که برگرفتاران سلاسل شعاع بصر ، که وایماندگان قافله فکر و
نظرند ، مانند طلوع مهر از افق سپهر روشن گردد که دست تصرف کرامت و معجزاتش
بر جیب وجود کائنات جو^۷ محدود است ، و کمر خدمت و اذعان آن عالی شان

1. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives بدستان

2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives باده

3. The same in GY, BUL but AH and ASB give خاتم while BH gives خاتم

4. The same in GY, BUL, ASB and HG but AH and BH read باد

5. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH reads پای

6. The same in GY, BH, ASB and HG but BUL and AH read سبعه

Logically the latter reading should be considered as more sound in view of the fact that the term سبعه سیاره also includes زحل so that without زحل the number would be ۶
7. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB omits سه

افروز در زبان دور قمر بود ، ماه و هاج از این نسبت مناقب نتاج^۱ کلاه فرحت و اینهاج بر قمه لبه مینا انداخت ، و سر نیاز و خضوع بر زمین عجز موضوع ساخت تا در سلک مالیک محسوب گردد و در زمره پاسداران شب بطلیعه لشکر دینش منسوب - بنا برین گوش ماه را بسرائنگشت اشارت منشی ساخته به هلال موسوم آمد - و گاه داغ کلف از روی لغز و شرف بر رخساره اش مرسوم آمده ، ناشی بدر شد و مستحق موهبت سرنهنگی چشم شب و مستاهل^۲ اہالت ملکت زنگی سلب گشت

بیت :- اگر نیست رای من که شود نعل مرکبش

تاج سر خود از چه کند هندوی شبش

و چون تیر دیر در دیوان فک مستدیر شیوه^۳ مملی و امتزاج داشت و در سعادت و محبت با سعد و لمس ازدواج ، بسبب این نفاق معذب بآتش احتراق آمد -

بیت :- چون دور زنگی شیوه تیر است بر وفق نفاق

لاجرم در دور چرخ آمد نصیبش احتراق

و زمره زاهره که در بزمگاه دنیا دوا بر فک بر جلاجل^۴ مینوازد و بهر اهل صبح و غبوق از قوس افق چنگ می سازد و که در خانه ترازو نشسته میزانش بهر سو سرد می آرد و زبان خویش بکم و بیش بیرون میکشد ، در تیز بازار فک دوار بر نور آسیای چرخ سوار داشتند^۵ - بیت لمولفه :-

چون بطری و ره بود زهره را شعار

آری بحکم شرع شود نور را سوار

و چون خورشید جهان افروز جهت میاومه^۶ سکان زاویه عالم بر روش میان شب و روز میگردد^۷ و ماه را که خادمه عهد میادت آنحضرت است و رخساره کمال سعادتش علی به وسه شب ولادت او بافاضت فیاء و نور انگشت نمای جمهور دهور میساخت ، از این سبب بر سر پر خارج المرکز فک نشسته از مضیق تدویر محفوظ و مصئون گشت ، و رفعت رتبتش از منقصت رجعت محروس و مامون آمد -

بیت :- هر که در سایه جاہ تو بود چون خورشید

در^۸ رخس کس نتواند که کند تیز نگاه

1. The same in *BUL*, *BH*, *AL*, *ASB* and *IG* but *GY* has جاع
2. The same in *GY*, *BUL*, *AL*, *ASB* and *IG* but *BH* gives ساحل
3. *ASB* gives 4. *BH* gives 5. *GY*, *AL*, *ASB*, *BH* and *IG* but *BUL* gives
6. The same in *AL* and *IG* but *GY*, *BH*, *ASB* and *BUL* give
7. The same in *BUL*, *AL*, *BH* and *ASB* but *GY* and *IG* give

لاجرم^۱ بر وفق توفیق ربانی ، در صغر من و حدائت جوانی چندان شغف و التیاح
باستماع مریر یراع و مشاهده حسن چهره معانی داشت که گردن حاسه جان از
بطوق تملق اغانی و غوانی^۲ عاطل بود ، و در ریحان شباب چندان استیناس بمطالعه
خط و خال کتاب و لوک اهداب اقلام مشکین نقاب داشت که قشوش مزخرف هوا
وهوس و میل صورت و محبت هرکس و التفات سماع احادیث مدلس خیال باطل
مینمود - شعر :-^۳

مدامی مدادی و الکؤس مهابری
ندامای آتلامی و لاکهقی شعری
و مسعتی ورقه غنت بهسنها
فاسدلت الاستار من ورق خضر

و همگی جان و دل با کتساب جلایل مضایل مایل^۴ بود ، و باغبان روان در چمن
نواد باجنتای با کوره فضل و سداد شتغل و آتش طلب ترقی و کمال در کانون دل
مشتعل ، و قوافل محبت صحبت افاضل در صدر دل ، که منظره چهارطاق آب و گل
است ، نازل - شعر :-^۵

امحبب اخاکرم غطفی بهصحنه
فالطبع مکتسب من کل مصحوب
والرج أخذة ما ممر به^۶
نتنا من النتن أو طیباً من الطیب

و چون در عالم صور و مواد چهره احوال والد و اجداد بخط و خال وزارت سلاطین
عالی نژاد موسوم بود و بمشتم رضای اهل بصارت بعضی از ادوات وزارت^۷ استحقاق
قربت تاجداران سریر امارت بر جیبته قابلیت این حقیر سرقوم و سرسوم مینمود ،
و حال آنکه دوش هوش این ضعیف از احتمال انتقال^۸ وزارت مجتنب بود ، و بسبب
همین معنی از وطن مالوف و مسکن مشغوف مغترب - شعر :-

تالی البرق نجدیا قتلته
یا ایها البرق انی عنک مشغول

۱. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ABS*, and *HG* but *BH* omits لاجرم
۲. *ASB* omits وغرن ۳. *ASB* omits the following verses, although
there is a blank space left in the *MS.* for these verses.
۴. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, and *HG* but *GY* and *ASB* omit مایل
۵. *ASB* omits these verses, but blank space is left for these in the *MS.*
۶. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives «والرج أخذة ممر به»
۷. The same in *GY* and *HG* but *ASB* gives «دولت و امارت» while *BUL*,
BH and *AH* read «دوات وزارت و امارت» ۸. The same in *GY*, *BUL*, *AH*
ASB and *HG* but *BH* adds وزد after انتقال

بر میان جان علویات و سفلیات معقود ، و وجود آن ذات کامل صفت از ایجاد تمام کاینات مطلوب و مقصود و اقدام احکام دولت ختاش بر رقاب واردان اقلیم وجود -

یت :- طبیب لطفش ارسی گشت مایل
توانستی بهکدم کرد^۱ زایل
زکام از صبح ، و از خورشید صفرا
دوار از چرخ و از شب رنگ^۲ سودا
ز مه دق و سبل از چشم کوکب
ز دریا ریشه وز باد صبا تب

و نکته جبر بر طرف تن بستن ، و دندان در نشان قرین سنگ کشتن آنست که در کارخانه ارادت ازلی بهرارت نارحمت لم یزلی خاتم وجودش از تقد کان رسالت و نبوت مصنوعست ، و جواهر زواهر کان عرفان در سینه پاکش موضوع -

رباعی لمولفه :- چو خاتم بود جمع البها را
ازان بر سینه بستی سنگ خارا
چو بودش زیر خاتم هر دو عالم
زدندش سنگ بر دندان چو خاتم

و مستحق و یقین که عقل کل نفس آن انگشتین است و نقش نگینش نص در وما
أرسلناک الا رحمة للعالمین -

یت :- ای خاتم کمال ترا عقل کل نگین
وز سدره تا جناب تو صد سدره تا زمین^۳

اللهم صل علی محمد و علی آل محمد بعدد مخزونات علمک و مکنونات حکمک^۴
مصدورات امرک و مقدورات قدرک صلوة تلیق بالامانة قدسک و استغاضة انسک -
اما بعد -

چنین گوید فقیر جانی محمود بن شیخ محمد الکیلانی لوراته قلبه بتجلیات العبال^۵
و جعل صورة ماله مشهودة فی مرآة البال ، که چون کوکب حسن تدبیر ازلی
از افق ولادت این فقیر طالع بود و هم السعادت عنایت لم یزلی در درجه طالع واقع ،

1. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB reads گشت

2. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives کرد

3. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives:

و زدوده جناب گوید سدره تا زمین

4. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives صلوة while ASB reads صلوة
5. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives العبال

اوداد خالق دهور منوط - مثنوی :-

دست فی تا دست جنبانی بدفع
تلقی فی تا دم زنی از ضر و نفع
ضر و نفع ما همه از حق بود
حکم حق بر لوق ما مطلق بود

لاجرم زمام رضا بکف قدر و قضا داد و سر تسلیم بر خط اتباع حکم ماضی نهاد تا حسب تقدیر و عدم اصابت تیر تدبیر و زر وزارت بر کواهل ظواهر خاطر افتاد، و قوت عاقله در دفع این واقعه هائیه و حادثه مشکله مدهوش و حایر ماند و دانست که بر مقتضای "عرفت الله بنقض العزائم"، سهام عزایم ضایر بر اهداف مطالب غیر صایب است، و سلب مفهوم اختیار از ذات محکوم علیه خاطر واجب - رباعی :-

این هستی تو هستی هست دگر است
وین مستی تو مستی مست دگر است
رو سر به گریبان تفکر در کشی
کین دست تو ز آستین دست دگر است

تا بر موجب "الضرورات تبیح المحظورات"، طی طوایر مافی الضمیر بدست فکر و قطع عقبات و قایم^۲ دیوان پهای صبر لازم گشت - بیت :-

من جهد همی کنم، قضا، میگوید
بیرون ز کفایت تو کار دگر است

و باوجود وفور اشغال و امور و وجوب مخاطبه و مجاوبه بر حسب رضای جمهور و تلاطم اسواج افکار متعبد المرام در انضباط امور و ثنور اسلام و تسخیر مدن و ولایات عبده اصنام و تقاضی موااساة ضد و ند و تراکم مدارات ملوک^۳ هند، که گاه جهت امتحان طبع کسلان بمراسله و مکاتبه مخادیم و یاران اقدام می نمود، و قراضه از کان معانی بسورت آتش طبع در دار الضرب ضمیر مسکوک می ساخت و صفحه بیان آنرا به اسم شریف سلاطین و اخوان مسکوک می داشت و در نظر مرافقان بازار دانش سره می نمود، و بر محکم خاطر اهل^۴ فضل و یش از دست ثنائی بهره نبود، و در هر طرف که وارد می شد کواکب مناقب و حماد از مطالع السنه افانیل و اماجد ظاهر می گشت - اما چون از قراج خاطر فاتر بود مستحق آن نمی دید که

۱. The same in BUL but GY, BH, AH, ASB and HG omit it

۲. The same in GY, BUL, AH, BH and HG but ASB gives ۵

۳. AH gives ۴ ۴. ASB gives only one ۵. ASB omits ۵

چه ، بصر^۱ بصیرت بر زخارف صورت وزارت افکندن و بچ بچار معارف^۲ بقینی و براری و برادی مسالك معنوی قدم همت نه پیمودن از ماله معین و جال حور عین بلمه مراب و صورت حباب قناعت نمودنست - نظم :-^۳

۱ - منت چرا بریم عطای زمانه را

همت چرا کنیم به هرکار مختصر^۴

۲ - دریا و کوه را بگذاریم و بگذریم

سیرغ وار زهر بر آرم بحر و بر^۵

۳ - یا با مراد بر سر همت^۶ نیم پای

یا مرد وار در سر همت کنیم سر

و چون از بدو زمان الی هذا الآن دست همت مستثبت بفترک شمسواران مصاف عشق است^۷ که بچوگان شوق و بازوی ذوق گوی جمعیت خاطر از مهدان تفرقه باطن و ظاهر روده ، هیچ التفات به کوه خبرا و صولجان تک اعلی ندارند ، بنابراین چه عجب که از بمن نظر اکسیر اثر ایشان شباهت همت این درویش نظر محبت جانی بنشین عالم هیولانی نه افکند ، و پروبال التفات در فضای جهات جهان فانی نه گسترده ، و عین اعتبار بر سر غزار نمودار تعینات هالکه نه افکند ، و از سموم حیات لذات فائده^۸ بالذات بهره‌یزد - بیت :-

مردل که یافت رونق بازار حسن دوست

دوکان هر دو کون به شمش حقیق شد

فرخنده طایری که ز جنگ جهان پرست

وانگه بدام عشق دل او اسیر شد

تا از سروشی عالم غیب ، که رخسار مقالش مجرا از غبار ریب است ، بسمع جان رسید که بر مقتضای سفرای "قل کل من عند الله" ، خطوط جبهه^۹ اهل انتباه بنقاط هجر تفویض منوط است ، و ائنه اختیار جمهور و حل و ربط و قبض و بسط امور بلس

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASH* omits سر

2. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* has مغرب

3. This Qit'a is omitted in *BUL*. 4. *AH* puts this hemistich first

5. The same in *GY*, *AN*, *ASB*, and *HG* but *BH* gives خلد و تر

6. *BH* gives یا با مراد بر سر همت نیم پای

7. *ASB* omits است 8. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, and *ASB* but

GY and *HG* give و 9. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but

ASB gives به 10. *ASH* gives حیات

طریق این فقیر، که جراح تبار بحار فیض الهی است و سیاح دیار کرم نامتناهی -

ملولته :- چون حیاض خاطر من است از سعاب فیض پر
از زلال طبع هر کس حاجت فواره نیست
جوهر عین الھر فکر مرا در درج دھر
جز زکان خاطر من از طبع کس زناره نیست

و از ممبران چار سوی بازار کن تکان و جوهریان دکان کوی کون و مکان مامول
و مسئول است که بحسب وسع و امکان نقاب چهره مخدرة هفو و اغماض گسترده
چهره مجدرة فکرت این ناتوان را ^۱ بناخن انگشت اعتراض مجروح نسازند ^۲ و نظر
تامل و تفکر و بصیر رضا و ندبر بر وجوه توجیه آن اندازند - بیت :-

کزین طریق نیابد کمال شان قصاص
ولی یقین شرف روزگار من باشد

و پیش ارباب بصیرت و صدر نشینان مجالس حسن سیرت متمین و متیقن است که
عین عدل و انصاف ناظر امتیاز محاسن اوصاف است و چشم عیب جوان عذرای
فصاحت مظهر آثار صابحت و قباحت است و نای حسن صباحت - عربیه :-

فمین الرضا من کل عیب کلیة
ولکن عین السخط تبدی المساویا

بالفارسیه :- چشم حمود تو که برکنده باد
عیب نماید هنرش در نظر
و هنری داری و هفتاد عیب
دوست نه بیند بجز آن یک هنر

و اگر در آئینه خاطر وقاد و ضمیر قناد شان صورت خطا و سهو بنماید ، بانامل
حسن تنهایی ، که مقتضی عفو است ، موسوم بسمت محو گردانند که " لکل جواد کبوة
ولکل صادم نبوة و لکل عالم عفو " - و در بعضی از مکاتیب این کتاب ، که قبل ازین
در وقت کتابت ^۳ لباس ^۴ خطاب و جوابش موصوف بصفت اطالت و اسهاب نبود ،
در حین تالیف خیام عبارتش مزین به بساط بسط و مشید ^۵ باطناب اطباب ساخت -

1. *ASB* has تواره 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*,
AH and *ASB* omit " چهره مجدرة " 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB*
and *HG* but *GY* omits که قبل ازین در وقت کتابت

4. *GY* reads ناپ instead of لباس 5. The same in *GY*, *BUL*,
AH and *HG* but *BH* adds مشید after مفید while *ASB* gives مفید only.

برسبیل تالیف ثبت اوراق دفاتر گردد - لمؤلفه :-

من در صف فرسان فصاحت چه کنم
تا تیغ زبان کشیدن آید هوسم

تاجمسی از دوستان، که هر یک از ایشان صدر محافل افاضل بودند و سهر سپهر علوم و فضایل، بوجوب جمع و تالیف آن اجتماع نمودند و بجوم الزام و ابرام از این اجتهاد و اهتمام دایمۃ الشاع فرسودند، تا برین مکتوبی چند که مسوده آن از عروض حوادث عیدۃ زمان محفوظ مانده بود و مظنه آن می شد که بعین رضای اهل دانشی ملحوظ گردد، در سبک تالیف انتظام داده و آنرا کتاب ریاض الانشاء نام نهاده؛ اگرچه در مقابله کلام بلغای معالی مراتب قابل سیف قاضی و غفرانی لایعوب است، اما ابتکار معانی جمیله اش در حلی و حلول عبارات جزیه از نتایج خاطر این قنبر است، ولای تراکیب و زواهر اسالیبش از شایب ضمیر این خنیر - شعر :-

من بسی اجزای برج و هفت طبق^۱ آسمان
میخورم سوگند و دائم موجب کفاره نیست
کیی بنات خاطر م را در مجل^۲ کاه عرض
جز ز پنج انگشت من بر فرق یک سر خار نیست

چه بهر اسب انکار حسن و وفاح الصاح افاضل زین قلم تصنیف و طومار تالیف بدست گرفتن و بلیاس عبارت کسان میان افاضل و اکابر زمان دهوی قوت انشاء و اختراع کردن عین تنگ و عار و محض شین و شنار است - شعر :-

روز عروسی شود شانه حکایت کند
آنکه به موی دروغ زلف نهد بر عذار
هیچ کسی را بدو باز نتوانند، اگر
دایه بجان پرورد طفل کسان در کنار

و با وجود آنکه بحر کرم وجود حضرت واجب الوجود از لالی فیض ملو است و افاضت دم کرمش بر مغارق تمام اسم اصری مرجو، دیده طمع بر نراید قلاینه خواطر اذکیا داشتن، و صورت عروس شهرت و ناموس خود را بان آراستن، شیوه کسی است که گنجینه مختصرات مردم را قبله ساخته بمال مقروض مستعار میان متمولان رسته بازار انکار دستار افتخار و استکبار بر فرق عجب و پندار نهد و چهره دهوی ابداع و انشاء را بدست مشاطه طباع کسان موشح و موشی سازد، نه^۳

1. The same in GY, AH and IIG but BII gives تیغ, while BUL and ASB read تیغ
2. ASB give دیر

فسحت ساحت سینه مجاروب^۱ "لا" از غبار تعلق اغیار پرداخته و چتر فواد بر سر ریحیات
سایبان پادشاه خیال آن صاحب کمال ساخته ، بیت :-

تخت روان و تاج دل بی جم عشق هیچ نیست
بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

و تخم اسید وصال در مزارع بال بلمست خشوع کاشته و از بنوع غرام و ولوع
بمیه دسوع ریان و شاداب داشته ، و بوسیله این بضاعت و ذریعه این ضراعت از
حضرت سلطان بارگاه ازل و فیاض ریاض بوستان اصل مسئول و مامول امت که
عنقریب بی تمل و تسویف و تمهل و توقیف اشعه لمعات بارقه وصال آن قطب فلک
کمال و مرکز دایره مظاهر^۲ جهان ، خورشید آسمان دقایق تحقیق ، جمشید جهان
جهات تدقیق ، هادی ضلایان اودیة طلب ، ساق غلیلان بادیه عشق رب ،
سردفتر صوفیان صومعه خاک ، نور بخش مجاوران قبه افلاک ، نقاد حقایق رموز و
اشارات ، کشف غوامض دقایق عبارات^۳ الذی لم يتخلص يعقوب القلوب عن عاوة
الاحزان والكروب الا بروایح یوسف وصاله ، ولا یستشفی ایوب الفواد من بلیة
الانکار الا بشربة ماء الحیوة من وجنة جاله ، اللهم كما وقتنه بسعادة الجمع بین العلم
والعین ، وایدته فی ازالة عاوة الرین عن بصیرة سکن بقاع الکیف والاین ، ارفع
غشاوة قلوبنا بنور لقائه من البین مخدوما صدرا ، و فی الساء الارشاد بدرا ، از افق
فیوض^۴ قدسی منظور نظر حسی گردد ، مخلص معتقد ، که سبب ارتباط عاشق روان
بمعشوق بدن و تندعظام و طناب اعصاب^۵ پیرامون خیمه دل و سراپرده قشر^۶ امید وصال
آن صدر محافل قرب و انس و نوید قدوم^۷ آن شهباز فضای قدس است - عربیه :-

فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعة

ولولا خیال الطیف ما اتهمج

بیت :- اگر امید وعده فردای وصلت نیستی

آه شبگیرم بر اندودی در مشرق بقیر

من الفلق^۸ الى الفسق دعوات اجابت آیات و تسلیات نجات بینات ، که^۹ از سواد

1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give مظهر
2. The same in BH, but GY, BUL, AH, ASB and HG give تارولات
3. The same in BH and HG but BUL, AH and ASB give ذائق فمن while GY merely gives فیوض
4. The same in BH but GY, BUL, AH, HG and ASB give وند طناب اعصاب
5. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG give تنش
6. The same in GY, BUL, AH and ASB but BH gives قدم
7. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives نوید
8. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH adds از کلمه خط صفاوت و خلوصیت سوبدای دل اهل نیاز هویدا باشد و

یت :- در ذوق^۱ عقل هر سخنی کان بود بلیغ
چون زندگی خوش است اگر چه سطولست

تا جماعت مترسلان کیاست بضاعت را سبب ازدیاد مواد براعت گردد و موجب بصارت و مهارت در سلوک طرق صنعت - و چون مواد خطاب بر ریاض این کتاب مانند زلف مهر خان به سمت نثر منسوب بود ، لواء مکاتیب در سای تالیف بطرز ثواب منشور مکتوب گشت تا قباب تکلف تقدیم و تاخیر مکاتیب ، نه از ملاحظه مرتبه مکتوب الیه ناشی است ، از چهره مخدرة کتاب مسلوب باشد ، و صورت جمع مکاتیب مطابق وضع^۲ نثر امالیب گردد - رجا وائق است که بوسیله جمیل عنایت حی جلیل میدان امتداد و اتساع عمر عریض و طویل آید ، تا بعضی از فوائد قواعد انشاء ، که آنرا زبان قلم بلغا افشا نکرده است ، مقدمه این رساله سازد تا سالکان بوادی طلب و جویندگان قنود علم و ادب را شروع مسالك ابداع و اختراع ، که فی الحقیقه از مزالی اقدام اکثر طباعست ، بر سیل حسن بصیرت باشد ، و در معرفت انضمام لفظ فعل و ابداع معنی بکر مستوفی دیوان درک و فکر و سر دفتر جریده اهل نظم و نثر گرداند - و در احتیاط مسالك ارتباط درج اقتباس های فکر و خیال شان ملاقی خار عجز و یاس نه شود ، و به تنظیم لالی القاب و مناقب در سبك رعایت ادائی^۳ و واسط و اهالی مراتب سالار قوافل فصیحای کلام ، و دلیل ره روان کسبه متغنی مقام آیند - الله ولی التوفیق و ینده از مه التحقیق -^۴ اللهم ارنی صورة الرسول فی مرآة الجمول و نظم فرایده المستول فی سبك الاجابة و التبول بالرسول و اولاد التبول -

(۱)

کتاب^۵ الی الشیخ الامام العالم العارف المحقق صدرالدین روایی
قدس الله روحه

فواد به نور المحبة ساطع
ولیس لتجیم العقل لیه مطالع
فلا النار الا فی فوادى محلها
ولا السحب الا بالجفون تداع

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HQ but BH gives گوی
2. The same in GY, BUL, BH, AH and HQ but ASB gives نغم و نثر
3. The same in GY, AH and HQ but BH, BUL and ASB omit ادائی
4. ASB has یاقی 5. The superscriptions of the letters contained in this work vary from manuscript to manuscript, although they usually name the addressee. This letter is II in BH, the first being the III in this edition.

لولا زبیری^۱ اگر تنی ادعی

ولولا دموعی اگر تنی زرق

و گلشن حیات را بمباه امید ملاقات فیض تجلی مضاهات مخضر می دارد ، و فوز نوید سعادت قدوم آن شهباز هوای قرب قیوم را بغوث وثوق^۲ رجا حاصل می داند -

لمؤلفه :- در امید وصل را دور حیات من صدف

ناوک شست شوق رادل شده طاق^۱ و جان هدف

یقین والی است و رجا صادق که بر مقتضای مغزای شوق فزای ابن بیت که

بیت :- دل کششی نمی کند هیچ به سوی او مرا

فاکشی نمی شود سوی دلم ز سوی او

سواد دیده سکان ابن بلاد و دیار از آثار قدوم فیض نثار آن مصباح مشکوة^۳ و ولولم بمسسه نار^۴ ، بانوار عرفان منور آید و جلال آن مجلای صور تحقیق در آئینه توفیق به نظر این بی ادب و بصیر بصیرت این سوخته حاویه طلب جلوه گر نماید - عربیه :-

أتلنی الھی مارجوت بحبهم

و بدل خطیاتی بهم حسناقی

این صحیفه شوق مضمون بخامه مؤکّن جفون و مداد سویدای دل محزون در اوایل شهر شعبان، که در جبهه اشهب نهاد و ادهم شب تار بغره دری شعبان شهری موسست، مسطور و معروف گشت مبنی بر آنکه شرایط و علل حضور باسرها مجتمع است و حجب کثرت از پیش بصر بصیرت بالکلیه مرتفع - الحمد لله علی آلانه و الشکر علی مزید نعمائه - اما بر خاطر فیض مظاهر، که معقل آئینه بواطن از زنگ عیب و جام جهان نمای صور اسرار شهادت و غیب است، مخفی نیست که التهاب درون طلاب بالاسکاب سحاب خطاب و جواب انطفا نمی پذیرد و صنوف امراض فاسده و الوغ اعراض کلسه، که از لوازم تعینات کثرتست، بوسایل مطالعه رسایل و مسایل انتفا نمی یابد - شعر :-

فکل حدیث شاع فی السن الوری

عن المین فی التحقیق للعین رادع

فسر الهوی عن قابله محجب

و کیف و ساع الحدیث توابع

بلکه از کثرت مطالعه کتب اصطلاحات، کواکب ذوق طالب در مناوب خمول

1 AH gives زانی 2. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives ورنه

مداد خامه آن ماه العیوة قبول جاری باشد و از التاج شعاع بیاض نامه اش فروغ دروغ و سمعه وریا در پس حجله خجلت متواری ، ابلاغ میدارد و بولیع تبلیغ آنرا طفرای مناشیر اوراد و بجلی تابشیر صبح ببح مراد میداند^۱ - شعر :-

ای هدهد میا به سبا میفرستمت
پنگرده از کجا بکجا میفرستمت
تا لشکر غمت نکند ملک دل خراب
جان عزیز خود به نوا میفرستمت^۲

عریه :- وقلی مذ اجاه حنک عنده
تجیاته منکم الیکم تسارع

میدان عمر بسیار تنگ است و مرکب امل سخت لنگ و دست مقدرت از محاسن دامن مقصود شل و پای رجا از تمشی مسالک تدارک منی^۳ در وحل - بیت :-

ترسم که روز وصل تو نادیده ناگهان
سر برزند ز مشرق عرم شب اجل
عریه :- اما کعبه الآمال وجهک حقی
و عمرة نسکی اننی فیک والی
بمزدلفات فی طریق غرامکم
هواپی من دون اللقاء قواطع^۴

و شعله آتش لوهت و غرام ، و انصباب سحاب دموع و انسجام ، بحرق مدرکات حواس دروخت ، و مفرق مردمک دیده در بحر عیون - عریه :-

حالی و حزنی و هشتی کیف احقیه
وانت فی وسط قلبی ساکن فیه
مولای غنای بیدی مادام بی رمی
وامن^۵ علی جسدی ان شت تمیه

اما نایره حرقت درون را به مجسم دموع تسکینی می دهد ، و میلان سرشک را به دست رجای التقای آن خورشید لقا سدی می بندد - عریه :-

۱. The same in *GY*, *BUL*, *AR*, *ASB* and *HG* but *BH* gives می پندارد
۲. The same in *GY* and *HG* but these two lines are omitted altogether in *BUL*, *AR* and *ASB* while *BH* gives only the first two hemistiches. ۳. The same in *GY*, *AR*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* omits منی ۴. *AR* gives من دون اللقاء قواطع ۵. The same in *BUL*, *BH* and *AR* but *GY* and *ASB* read وامن while *HG* gives وخنن واحسن!

اگر آفتاب التفات بر ذرات وجود طالبان این دیار تاهان دارند ، و غیاث این
 بلاد را بانوار شرف قدوم محسود روشنان مشارق و مغارب گردانند ،

فلاخرو من المسك ان يفوح و من الكوكب ان يلموح - بیت :-

ای جهانی به تو روشن تو بنائید خدای

نفسی می زن و آفاق متور می کن

چون محقق است که مخضر دل قابلان طالب بر ذمه لیاضان^۱ کامل واجب است ،
 زیاده برین مصدع اوقات با برکات و مضیع ساعات فیض نفحات نشده همواره مذاق
 اوقات آن ولایت آیات از شهرت شهود محظوظ باد و وجوه التماس معتقدان اخلاص
 سبب بنظر قبول و رضا ملحوظ - بالنبی و آله الامجاد -

(۲)

کتب الی المولی الامام العارف المحقق مولینا عبد الرحمن جامی

ادام الله تعالی بقائه

فی کل عضو کل صیابة

الیه و شوق جاذب لزمای

اصلی فاشدد و حین اتلو بذكره

و اطرب فی المحراب و هو اساسی

طاهران بیان شوق و غرام از قید دام خطوط و حبس قصص کلام و دائه نقاط و
 تملیق شاخسار اقلام منقطع و متصرف اند - بیت :-

کبوترخانه روحانیان را

نقاط و حرف کی دام است و اریزن

و عبور^۲ تیار بیان تشوق و التماع بسفاین ایادی سراع و دھام و شرع قرطاس و
 یراع و هبوب^۳ نسایم طیبہ انفاس و دلالت معلم قوت ابداع و اختراع بصفت
 امتناع متعص^۴ ، بنابرین دست تهریر از دامن تقریر شوق ضمیر کوتاه داشته و نهال
 امید وصال بر سرچشمه سرشک، که سسی بیالست، کلنشته، و از حضرت و هابیب بنت
 و منان بی ضنت بلسان عجز و آز و زبان رمز و نیاز خواهانست که نقد تفریع
 و ابتغال، که در برتبه بال منسبک است ، و لآلی متلالی دعا، که در رشته جان
 منسلک و به بواقیت مواقیت مظان اجابت متشبک، حلی و وشاح نوهروس قبول

1. GY has همان 2. BH resumes the text here. 3. The same in
 BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit هبوب

خاراب می گردد ، و بسوی بارقه شوق و خشوع از قطار دیم دسوع خایب می شود .

هریه :- حدیث الهوی سر و فی السرم یزل

وما القیل للعشاق والقال نافع

فدع عنک دهوی القول فی النکته الهوی

فراحلة الالفاظ فی السرم ظالع

و انوار یقین حاصل است و غلام شکوک و اوهام زایل که سلوک طریق مشاهده

تحقیق و طلوع مهر سپهر توفیق موقوف شرف خدمت و محبت آن صاحب رتبت است

که سایه نشین چتر قربت و صاحب لولای مصاف عسا در عبت باشد - هریه :-

هم الذخر للملھوف والکنز للرجاء

و منهم ینال الصب ما هو طابع

هم القصد والمطلوب والسؤل والخی

و اسهم للصیب فی الحب شافع

و درین زمان از تمام نطفان بقاع و اصقاع جهان ذات کامل صفات این خورشید سات

بانوار این نعمت محل و موشع است و چمن زمین از نسیم معارف عوارف آن خلاصه

اکوان سروح - هریه :-

لکل زمان واحد یقندی به

و هذا زمان انت لاشک واحد

گر بگویم و گرنه داند عقل

یت :-

کین طراز قبابی رتبت کیست

یت القمیدة کتاب و حامل الجریدة خطاب آنکه بسی از مستفیضان قابل عارف

و مستعدان فیضان مواد معارف درین ملک مجتمع اند و از اقی حال و تلقی بال ایشان

کواکب ادب و مهر طلب ملتحم و به لسان قال و زبان حال ذا کر این مقال اند

که - هریه :-

الاقل لسککن وادی العجیب

هنا لکم فی الجنان الخلود

المیضوا علینا من الاله فیضا

فمن عطاش و انتم ورود

1. BH suddenly breaks off here as a number of folios are missing from it.

2. The same in GY, AH, BUL, and HQ but ASB gives [unclear] 3. The

same in BUL, AH, ASB but GY and HQ give [unclear] although the

latter gives [unclear] as a variant. 4. The same in GY, BUL, ASB and HQ

but AH gives [unclear]

دره خلاص بر تاج اخلاص خواهد دید - بیت :-

آفتابست قبول نظر اهل کمال
که به یک تابش او سنگ شود صاحب حال

زهدت بر این الطاب ارقام پیرامون خیام مرام برگردن اوتاد اقلام نینداخت، و
بیش ازین آتش ولوع دل شغوف در کانون الفاظ و حروف مشتعل نه ساخت -
همواره در محراب شریعت بر سجاده طریقت بتوجه کعبه حقیقت مشغول باد و قبول
مأمول مخلصانش موجب ازدیاد عروج و وصول - بالرسول و اولاد البتول -

(۳)

کتاب^۱ الی المولی الشیخ الامام العارف بالله نورالسلة و الشریعة و
التحوی الخواجه عید الله ابدالله فلال ارشاده -

لئن لم تقر عینای منک بنظرة
ولم اقص من لقیاک ما کنت آمل
فعالم ما یخفی السرائر عالم^۲
بالک فی عینی و قلبی نازل

طاق مفرس دل ، که نمشک دارالغلافه آب و گل است ، بجلوس سلطان خیال آن
لیض رسان سکن کون و مکان رشک رواق نه طاق آمانست ، و قد سرشک ، که در
بوته حدقه دیده مسبوکست ، و بسکه شوق و نیاز آن پادشاه اقلیم روز مسکوک ،
در حدود خدود روان - بیت :-

بجان خواجه و عهد قدیم و مهر درست
که مؤنس دم مبهم دعای دولت تست
سرشک من که ز طوفان نوح دست برد
ز لوح سینه نیارست نقش مهر توشت

ریاض ازل و وهاب لم یزل برکات آن ذات لک سات ، ملک صفات ، قطب آسمان ولایت ،
خورشید طریق هدایت ، گنجور کنوز بدایت و نهایت ، سلطان جهان معرفت ، آئینه
مجلبات ذات در اجمل صفت ، طاووس ریاض رضا^۳ قاموس لالی قربت و ولا - بیت :-

1. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives آن
2. This letter happens to be the first in BH. 3. The same in GY, BUL,
AH, ASB and HG but BH gives عامه 4. GY omits رضا

علی العالمین، از منیع فیض یزدان بمذاق جان رساند، و فایدهٔ تصبیر و تحمل حضرت خاتم رسل صلوات الله علیه و سلم اهانت بیگانه و خویش از مضرو و قریش آن بود که مفارق مالکان طریق متابعت و شارعان شارع اطاعت خویش را بهایم کرامت علامت "کنتم خیرامة" مشرف گرداند، و ایشان را از حضیض غفلت بر اوج علو مرتبت رساند، و از فروغ این فصول و فروع این اصول واضح و روشن است که حصول غایت جزئیله دخول سراچهٔ تعین، و فایدهٔ جلیله ورود ضیافت خالهٔ تکون موقوف نظر اکسیر تاثیر کاملان خورشید ضمیر است که ظلام طبیعت بشریت، به انوار لمعات تربیت، مستانس "نور من جانب الطور" گرداند، و رهنمون هایمان وادی هجر و بین پر ذمت همت خویش فرض عین دانند - عربیه :-

هم الناس فالزم ان هرلت جنابهم

ففيهم لضر العالمين منافع

بنابرین مقدمات مرقوم اگر رباع^۴ و قاع این مرز و بوم را بقدم فیض موسوم منور سازند و دماغ جان و راغ جنان اهل این مکانرا به نسیم ملاقات سعادت مضاهات معطر گردانند، از مکارم عرفان و لوازم احسان آن مطلع سهر ایقان عجیب و غریب نخواهد بود - عربیه :-

تعلموا الفصول اذا اعد من مكارها

والمثمرات دنون للتناول

بیت :- گریه ارواح رساند نفسی بوی توباد

عقل و جان گوهر هستی به تار افشانند

و شبیه بمقوب قلوب اهل کربوب به نتائج نوافع^۵ بوی یوسف وصال از هوا و تأسف و غشاوه تلفه خلاص خواهد یافت - بیت :-

تاز گردد^۶ و مردی تکی سر بر چشم

از پس پردهٔ غیبت نمایند خیال

و ذالنون دل طلب، که در ظلام "فالتقه الموت"، بصفت "لا یحیی ولا یموت"، موصوف و منعوتست، از انوار آفتاب فیض قربن "و نحيناه من النعم وكذلك ننجي المؤمنين"

1. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives نمر

2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASD gives مراب

3. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives تکون

4. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives ارواح

5. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives فواع

6. The same in BUL, AH and ASB but BH, GY and HG give کرد

شهدت للدين والدنيا بقاءها

الله ابقاك للدنيا و للدين

بیت :- یارب پناه خلق جهاننش تو کرده

اندر پناه خویش بدار این پناه را

عقل پیر^۱، که خلیفه دیرستان ایجاد و ابراز هست و خلعت وجودش به طراز
 "اول ما خلق الله العقل"، ممتاز، در غبط کیمیت ابعاد شوق و اوام و بسطباط
 کیفیت توق و لغرام دست عجز و نیاز بگوش وردای تصور و احتراز بر دوش دارد -
 زیرا که مبادی بوادی تبیان و محاصر و نوادی شرح آن ازان وسیع تر و ریع تراست
 که سداى اطوای قدم هم بلغاه^۲ و فصحاء به سر حد ارجاء و الحای آن تواند رسید
 و قیاسات نظریه و مقدمات شعریه پیرامون بیان آن تواند بوئید - بیت :-

زبان ناطقه در وصف شوق مالا است

چه جای کلک بریده زبان بپنده گوشت

سعادت ادراك قربت اکسیر رتبت، که عنوان صحایف کامی و طغرای متاشیر جل
 مراد و کامرانی است، بصورتی، که مامول جانست، مبدول باد، بالنبی و
 آله الامجاد و صحبه الامجاد - شعر :-

وما عرفات الوصل الا جنبكم

نطوبی لمن فی حفرة القدس واقع^۳

بعد هذا بر ضمیر منیر، که مشکوة مصباح نور علی نور است و علم ناز و آئینه انوار
 من جانب الطور، هویدا باد که آتش شوق درون در کانون دل سخت مشتعل
 است و چشم جان به سمره سواد تصانیف اکابر زمان سکتعل، اما انسان عین نور
 ذوق از مراد^۴ اقلام و مداد کحل نام نوری، که مطلوب قلوبست، نمی باید و
 از شمع اصطلاحات، که در صوامع الفاظ و مجامع عبارات موضوع است، روشنی،
 که موجب وصال جلال مقصود باشد، به دل نمی تابد - شعر :-

(۱) فسر الهوى من حیطة القول خارج

وما القیل للشاق و القال نافع

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives جل دورین

2. The same in BH but BUL, AH, GY, ASB and HG omit سداى اطوای

GY gives ۸. The same in GY,
 BUL, BH, ASB and HG but AH has فطوری لعل حضرت فی القدس واقع

4. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives تراود

گر آفتاب دلش سایه بر فلک نکند
چو روی روز شود طره شب یلدا
کسی که جوهر نصیحتش چو لولو اندر گوش
کند، هر آئینه مقبل بود به هر دوسرا

الذی جل جناب ثنائه عن تلم شفاة الاقلام و سعى سدة تبيان^۱ بیان اطرائه
عن تقبیل افواه الاوهام ، رب كما نورت اقالیم المعالم بمصباح زجاجة صدره ، نور
مرایر الضمایر و بصایر الخواطر بانوار نهار غدوما طول عمره تا روز قیام پاینده و
مستدام دارد - مرید معتقد ، که حرارت و رطوبت عزیزی حیاتش از آب دسوع و
آتش ولوع^۲ مستفاد است ، و جان بیمار زارش از کلمه فواد بهشیت دم و غذای
غم معتاد ، فنون دعوات اخلاص آیات ، که گلستان چین صفات آن مانند گلزار
بوستان جنان از تند باد خزان رها^۳ در امان باشد و گلبن گلشن صفاتش منور درون
محفل^۴ قدسیان و معطر مشام صدر لشینان مجالس کرویبان بود ، از سر سوز و نیاز و
درد و گداز که در مصحف الطناب و ایجاز و گه در ظروف حقیقت و عجاز بدست برسد صبا ،
که مروح قلوب سوختگان فیضای شوق و نواست ، ابلاغ و اهدا میدارد و امتداد
بقای آن خلاصه اولاد آدم که در اصلاح مزاج احوال عالم اسرار دم عیسی و آثار
قدم موسی دارد ، بجان و حنان خواهان است - شعر :-

احی بک الله هذا الخلق کلهم
فانت روح و هذا الخلق جهنم^۵

قادر بر کمال ، جل عن الشبه و المثال ، صورت و ماده قیاس حیات و ترتیب و اساس
بقا و نبات آن ذات ولایت^۶ نبات را ، که نیران^۷ قباب الافلاک از حصاة ساحت
جنابش ضیا و سنا اقتباس کنند و معتکفان معابد ملکوت از سدنة کراست دیدنه اش
سعادت نظر التماس نمایند ، از قروض تفصیل و اجال^۸ مصون و از عروض اختلال و
زوال^۹ محفوظ و مامون دارد - شعر :-

1. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit تبيان
2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB omits ولوع
3. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives خزان
4. The same in BH but AH, ASB and HG give گل while GY and BUL give گلبن and گلبن respectively.
5. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives اجسام
6. The same in GY, BUL, BH and ASB but AH gives ذات شریف ولایت
7. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB read نبات
8. The same in GY, BH, AH and HG but BUL and ASB give تفصیل و اجالی
9. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH reads از عروض اختلال و زوال

مخلصان مبدول دارند ، و وجود ذره مثال را از اشعه خورشید نظر بنهایت مسئول رسانند فلا غرو من المسك ان يفوح ومن الكوكب ان يلوح - بیت :-

ز التفات تو با من توان مشاهده کردن
که چون کند بعظام رسم روح اعادت
شعر :- اتینا نجار الذل نحو ملیکم
وارواحنا المزجات تلك البضایع
تھکم بما تهواه فی فاننی
فقیر بسلطان المحبة طائع

توقع دیگر ازان بانی مبانی کرم و مشید اساس مکارم شیم آنست که به رشحات کلک
سحاب منظر، احبا مخبر، حرارت دل این علیل طلب و غلیل مفاوز تعب را زایل
فرمایند^۱، و بدمست قدرت و انامل همت پرده ارتیاب و حجله حجاب از بصر بصیرت
این تراب اقدام طلاب مرتفع گردانند^۲ - بیت :-

روزم تو بر فروز و شیم را تو نور بخش^۳
کاین کار تست کار مه و آفتاب نیست

همواره عرایس مرحمت و شفقت آن والا منقبت در حلل حروف مکاتیب و حل
ترتیب تراکیب بر معتقدان صافی طویت جلوه گر باد و از قطرات غام اقلام درر
آبدار غلطان در اصداف آذان مخلصان معین و مقرر، و بر دوش حورای مکرمت
و ضیعت آن ملک شرعت در دیده رمد دیده مشتاقان بجواهر الفاظ لطیف و سلک
اسالیب خطاب شریف مزین و منور - بالشفیع المشفع یوم المحشر -

(۴)

کتب^۴ الی السلطان الاعظم الاعدل الاکرم نوشیروان الزمان السلطان
ابو سعید گورگان -

یامن اعاد رسم الملک منشورا
وضم بالعدل امرا کان منشورا

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give کرد اند
2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give فرمایند
3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give روز کن
4. The earlier portion of this letter is missing in *BUL* and as no actual folios seem to be missing, it can be inferred that the copyist forgot to copy it.

(۲) و کیف یلیش القول اسرار وحده

ولو ان فيه من بلاغ مصاعف^۱

یت :- مرا که روی تو باید بگلستان چه کنم

چو خط و خال تو خواهم بحرف و قطعه چه کار

و در سواد این بلاد کسی نیست که از اشعه نور درون او به دل تاریک افکشی
رسد و از پرتو حال دلالت انتباهی رود - لاجرم هایم و حایر در بیدای حسرت
سایر است - شعر :-

نژادی و نژادی و نژادی

نژادی هایم ی کل وادی

و سرخ روح در نضای نوا بیندین ذوق و شوق طایر ، و عندلیب جان از قفس
تمین تن نشین اصلی و آشیان اولی را طالب و ذاکر - یت :-

بسته دام بلا باد چو سرخ وحشی^۲

طایر سدره اگر در طلبش طایر نیست

شعر :- و کم هم نضو آن بطیر مع الصبا

الی الشام لولا حبه^۳ بقال

بنا برین سرطلب بر آستان ادب و روی نیاز و استکانت به درگاه شاهان قربت و مکنات
نهاد و در کوی مسألت و افتار و کوچه مذلت و احتقار افتاده ، از آفتاب همت اهل
کمال خواهان نظر است و از ضمیر اکسیر تاثیر واقفان گنج معرفت جویان اثر -

یت :- آنالکه خاک را بنظر کیمیا کنند

آیا بود که گوشه چشی بجا کنند

خصوصا ازان جناب مکرمت مآب ، که من وجود غلصان از تاثیر نظر اکسیر
قطرش با قرص مهر و ماه سائل است ، و حال حال طالبان زار مسجور از پرتو خاطر
هر نورش چهره خور مشاکل ، یت :-

رو بسوی که آورد دل بامید نیکوئی

چون دل و دین و دینه را قبله آرزو توئی

گر از علوشان و سموکان و غایت احسان و نهایت امتنان ملتص و مامول اهل

1. BH gives the second boy after the following Persian verse.

2. The same in GY, BUL, BH, AH and JG but ASB gives وحشی مرغی

3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY gives حبسها while

JG reads دجر , although the gloss in between the lines indicates without

any doubt واجب , for the meaning given is اگر نه محبوس بودی و حسب

بیت :- چه ثنا گویمت ای سابه الطاف خدای
یارب این سایه بسی بر سر اسلام پهای

واجب بی علت و واهب بی منت این پادشاه یم هم ، دیم شمع ، جمشید نمکین ،
فریدون آئین ، ^۱ خورشید تکوین ، سلیمان نگین سایه نشین چتر ایالت اقالیم سیمه
فالمطول والعرض ، آئینه جال کمال ^۲ انا جعلناک خلیفه فی الارض ، مشرق آفتاب
اسان خلق ، مطلع انوار استحقاق فاحکم بین الناس بالحق ، محسود روان طغول و
سبحر ، مسجود روح کسری و قیصر ، قطعه :-

ای مکحل دیده بخت به کحل لابنام
وی مخاطب پنجه قهرت بحکم لا تذر
گر نه گشتی ^۳ گوهر ذات شریف و واسطه
می گسست اهام سکه عقد نسل بوالبشر

پادشاه نوشیروان داد ، اسکندر استعداد ، شهنشاه تیمور نژاد طیفور سداد

بیت :- بر کشد دست قدر این قرطه کحلی ز چرخ
گر اشارات ترا نماند از جان اقیاد

جامع رفعت فک و شرعت ملک مخاطب زلیخای دلیا بمطاب هیئت لک ^۴

ملوفه :- ای به پیش رخس عزت دور عالم نم تک
لشکر منصور رایت راست عقل کل یزک
عرصه ملکوت فزون از حیطه این است و کم
عالم قدرت برون از سیر وهم و سور شک

یا من بضع الفلک جیبته علی باب جنبه لنبل القدر والجلال ^۵ و اذا تهلت جبهه
بلمسوق ترابه سمیت بالهلال ^۶ ولا یستغنی فضله کنه نانه من اکثر زیت الخیال
فی مصباح المعانی ^۷ علی مشکوة السعال - شعر :-

1. BUL resumes here the broken thread. 2. The same in GY, BH, AH, ASB, and HG but DUL gives آینه کمال 3. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives نبودی 4. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY omits the sentence جامع رفعت فک معبد الله 5. The same in GY, AH and HG but BUL, BH and ASB omit القدر 6. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY gives واذا تهلت 7. The same in AH but BUL, BH, ASB and HG give فی مصباح المعانی

لازال قالیک بالمنشار منشورا

و صدروا الیک الزوار منشورا

بر دُست اولاد آدم و هست افراد اهل عالم چون فرض عین و ادای دین بی ریب و مین
واجب و لازم است که بر مقتضی فعوای - شعر :-

اغادتکم النماء منی ثلثة

یدی و لسانی والضمیر المعجیا

گوش و بر و دوش و صدر عروس بیان منعمه لسان را بجواهر زواهر حمد بیحد و
نوادر عواطر شکر بیحد سزین و معطر دارند ، و اغصان ارکان ابدان از انهار و
ازهار ستایش صبا آرایش بطرزی مشر و مژه گردانند که نمودار کواکب ثواب
بستان آسمان نماید و لکن چنان بافتار شع سپاس یقیاس چنان روشن سازند که از
اقتباس انعکاس آن نوادی و بوادی ناسوت و مناظر و محاضر ملکوت منور آید -

بیت :- شکر منعم واجب آمد بر خرد

ورنه بکشاید در خشم اهد

خففت از نعمت بود ذکر انتباه^۱

صید نعمت کن به دام شکر شاه

که درین ظلام جور و عدوان زمان و غمام غموم و اهزان جهان آفتاب جهاتاب
جهانبانی^۲ از مشرق عنایت الهی طالع است که عرصه دلهای بنی نوع انسان چون
مرآت خواطر فیض مظاهر عارفان روشن و تابان است و از تعرض زنگ غموم
مطلقاً در امان و خطور ماسول بال اهل جهان و ظهور توفیق حصول آن توانان -

بیت :- آن لطف حق که عقل نه دید است ولی شنید

شکرانه واجب است که در روزگار ماست

و ظلال عدل بر مفارق خلائق شایع که بادی و حاضر از اصاغر و اکابر بمیان محاسن
رافتش از عروض حرارت الم و آفت بصون و محروس اند ، و نعمت فراغ بال و
رفاع حال مخصوص و مانوس - شعر :-

اشکر ماثره فلسن مائرا

ولکنهن فلایده الاعناق

فالتم انامله فلسن اناملا

ولکنهن مفاع الارزاق

1. The same in *GY*, *BH*, *AN* and *HO* but *ASB* gives 2. The
same in *AH* but *BH* and *HO* give : آفتاب جهانبانی : *ASB* gives آفتاب جهاتاب
while *GY* gives آفتاب تاج

آب وضو داده در محراب ایوان و زاویه اجفان بر سجاده صوف^۱ السمک مژگان
از سر خضوع سایل ساخته که وجنات و خدود عروس جهان بحال خلل جترشهنشاهی
چنان مزین و مهلی آید که روی زمین شبیه ریاض خلک برین نماید - بیت :-

ای سواد در گهت پروری دولت خال دین
هنه جنات عدن فادخلوها خالدین

و وسعت عرض و طول ارض و وسعت سینه اهل نفل و فرض، که از ظلمات ظلم^۲
متراکمه جهات جور صناعت تراکمه و الواج اسواج تعدیات متلاطمه آن زمره
فجیره دون هست مشاگل درون لیام و معادل دل عبده اصنام و عنده اسلام تنگیو
تاریک گشته بود، از اشعه آفتاب معدلت تاب آنحضرت خلافت قباب مائل درون
کرامت مشعون استغیا نسیم و مافند خاطر فیض مظاهر اولیاء روشن و وسیع گردد -

بیت :- ای جهانی بتو روشن، تو بتائید خدا

نفسی می زن و آفاق منور می کن

شعر :- قد شرف الله ارضا انت مالکها

و شرف الناس اذ سواک سلطانا^۳

و اگرچه بحسب ظاهر تسخیر اکناف بلاد و فوز و حال بجال مراد منوط^۴ به طی و
قطع تلال و وهاد است و سیف تحصیل مبتغای فواد معلق بتجاده جد و اجتهاد،
الحمد لله که این معنی را آن اسکندر ثانی بطریق تحقیق حاویست و این حدیث را
آن روشنی دیده تیمور خان^۵ علیه الرحمة والفران از آبا واجداد موصولة الاسناد
بالاسناد راوی، مصرع :-

خود کدام آیت لطف است که در شان تو نیست

طایر روح پروبال تضرع و آزد در فضای مطلق اجابت باز کشاده است و زرگش وار
همگی تن چشم انتظار بر راه نهاده و بنفشه دتار^۶ جلگی بدن گوش هوش^۷
بر استماع اخبار داشته و چنار کردار سرتاپای دست نیاز حضرت آفریدگار فراز ساخته
که بر موجب کلام وحی پیام^۸ ان الارض یرثها عبادی الصالحون و فعوای
هم زدای الله الامر من قبل و من بعد و یومئذ یفرح المؤمنون بمملک تمام مالک آفاق

1. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give سرف and سرف respectively. 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH omits هم 3. BUL gives سلطان 4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives مربوط 5. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives معلق باید بتجاده 6. BH gives تیمور خان 7. BH gives آیت 8. BH omits گوش 9. ASB gives باد

وان قیصا خط من نسج تسمة

و عشرین حرفاً عن معالیه ^۱ قاهر

و رب کما نورت اغمان السن و لسان الزمن بانوار ازهار حمده و شکره ، شرف رقاب
الاقالیم بقلاید اطاعت نهیه و اسمیه و زین صدور الدهور بتایم دوام بقائه سلک و
قدرة تا ظهور نفخ و بروز حشر و شور پاینده و مستدام داراد - بالنبی و آله الابعاد
و اصحابه الابعاد - شعر :-

و هذا دعاء قد احیب و انما

یرید به داعیه اظهار اخلاص

عالم جزئیات و کلیات و واقف خفیات نبات و طویات مطلع است ، و ذلی بالله شهیدا
که والیل اذا عسمن و الصبح اذا تنفس بموجب نوبه احیب دعوة الداع اذا دعان
و مقتضی خبر مرحمت اثر من تقرب الی ذراعا تقربت الیه باعا بدایع و صنایع دعا ،
که در آئینه اخلاص و خشوع آن صورت قبول و اجابت انطباع یابد ، بر توادم حایم
اولی اجنعه مشی و ثلاث و رباع معروض و مرفوع میدارد - بیت :-

بسوی سدره زمن مرغ طاعتی نبرد

که رفته نبرد از دهات در متعار ^۲

و ثلاث مصاحف حمد و ثنا و قرأت صحایف مدح و اطرای ^۳ آن پادشاه حیطة
راحت و داد و شهنشاه خطه خلافت و سداد را طفرای منشور بقای ذات و برلیغ
پیاض و سواد شیم و شباب حیات خود می داند - و بجان و جنان ، در میان
و نهان خواهان که اناة سریر و انسر سلطانی و دایرة چتر عدل گستر سلطانی بعینه از
زربش خور خاور ^۴ و بجنسه ^۵ از اطلس منقش ^۶ چرخ مدور باشد -

بیت :- هر چتر قدر تو ایزد ز اول کرده است

چرخ اطلس بخیه انجم عقل کل استاد کار

و نفس ناطقه را ، که مطلع ^۷ انوار ادراکات خفیه ^۸ است ، بر ذروه کاخ لامکان
سعر از هواجس و غواشی عالم اسکن متفرع و مبتهل داشته و انسان عین را از بنوع دسوع

- مطابق 1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give
که از دهات ندارد 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives
3. The same in GY, BH, AH, ASB and HG but BUL gives
طفرای 4. The same in GY but BUL, BH, AH and ASB omit
خاور 5. GY
and HG give 6. GY gives تمام 7. The same in GY, BH, AH,
ASB and HG but BUL gives مطابق 8. The same in BH, AH and ASB
مطابق but GY, BUL and HG give

خوبست اختصار ولیکن کلم وار
اطناب در مکالمه دوست خوشتر است

التماس از درگاه مخصوص اساس آسمان ماس آنست که بر جریمه و جسارت این بنده
اخلاص انارت ظلال عفو و اغماض گسترانیده در سلك بندگان متخمس و منخرط
و بپواهر اوامر سعادت مظاهر گردن افتخار و گوش هوش التظار را مرصع و منسعط
فرمایند. همواره اقالیم هفت کشور و اقطار و اطراف ممالک هر و بر میدان سمند آن سلیان
زمان باد ، و جسمساح رماح و ثعبان ستان سلاب * اشباح و جذاب ارواح دشمنان
و عیار مصاف عساکر نصرت بآثرش سحاب ماطر و غمام هاسر امن و اسان قطعه :-

قا می کشد سر بر زر آفتاب * صبح
کش روزگار پیل سفید دمان نهاد
بادا مطیع هندوی تو بیل صبح کو
سر در سواد لشکر هندوستان نهاد
جاوید حکم ران که بنام تو در ازل
ایزد اساس سلطنت جاودان نهاد

(۵)

کتمب الی جناب السلطان الاعظم بآف الرقاب الأمم السلطان محمد مرادیگ الرومی
خلد الله تعالی ایام خلافتنه و شوکتنه و سلطنته -

بشری لقد انجز الایبال ما وعدا
و بحکم حکمک من اللی العلی صعدا

مناشیر بشایر عالم غیب مطرز به طفرای ذالک الکتاب لاریب چون تواتر و
تقاطر اسطار و تراکم افواج امواج بحر زخار بردست قاصدان مسالک الهام و تحقیق و
وافدان مدارک قائید و توفیق بمسابع قطان * محافل قدس و مجامع سکان صوامع انس
واصل و نازل است که خورشید دولتی ، که سحاب انقلاب * و زوال حاجب جمال
کمال آن نشود و کرد تصور المول * کرد اذیال جلالش به هیچ حال نگردد ،

- در مکالمه یادوست BH reads 1. The same in GY, BUL, AR, ASB and HG but BH reads 2. GY gives 3. ASB gives 4. AH gives 5. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives 6. The same in BUL, AH, BH and ASB but GY gives while HG reads تصور القوال

بی احتمال عروض مشاق بلعمان تیغ آفتاب اشراق محصل و مقدر گردد - شعر :-

توجه وفد النصر والفتح حيث ما
توجه في هون الاله لوائه
فكل مكان من حائر خيله
تخلص من اهدى الفناء فئانه
قطعه :- عیبری پیامیخت مشاطه فتح
عروس ظفر را ز کرد سپاهت
به هر سو که رو آوری چشم دولت
بمؤگان به روبرو همه خاك راحت

و سطح الآلام جهان ساحت بستان قصر قدر آن صاحبقران آید و اصناف مختلفه نوع
السان انوار و ازهار متلونه چمن آن نماید - بیت :-

ای ملک ترا عرصه عالم سرکوی
در ملک تو تا ملک سلیمان سرسوی

و هر چند محقق است^۱ که مبادی بوادی ثنای آنحضرت بی انتها است و سرحد
عد و احمای آن بیرون مخطی اقدام کیاست و نبی، و پگوش هوش اقلام از مله‌بان
عالم قدس خطاب لم تکنونوا بالغیه الا بشق الانفس متواصل و ارومه عبارت و جرئومه
کنایت و استعارت در مناهل فکر و مراحل حروف نازل و قبایل شایل و جلایل
فضایل آن پادشاه ممالک قلوب افاضل از منازل تعقل و ادراک راحل - شعر :-

ایمتد نحو النجم راحة قاصر
واین الثریا من ید المتاول

و اما قلم سودائی مزاج را قوت^۲ باعث وصول کمال، که ما یم به النوع است،
مقتضی شروع درین مقال آمد، و واضح و هویدا است که اجل رتبت قصه^۳ آنست
که ذوق شربت شکر از کلمه زبان بقوت ذایقه انسان رساند - بنابرین کمر خدمت
بر میان جان بنده از شکر و ثنای آن ملک جناب با کتساب کمال اقتساب داد و
بسیب کثرت شوق تذکار از صوب ایمجاز و اختصار در سمت اسباب و اطباب افتاد،
چه سلوک طریق اطباب نرد اولی البلاغه والالباب در بعضی محال اولی و آخری
است - لمؤلفه :-

1. BH gives دون 2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB omits 3. The same in AH and HG but GY, BUL, BH and ASB omit 4. The same in AH, but GY, BUL, BH, and ASB give while HG gives

ازان اسلوب ، که منافی رضای اهل قلویست ، اجتناب نمود ، و بموجب نحوای کلام
 المشاقی بطوری ولا یحکی ، طی طوایر منا شیر آن بمنهج تویم دانش افرب و مسو
 مستقیم ینش انسب^۱ دانست . بنابراین بنان تعرض بیان از دامن کمال آن کوتاه
 داشته و تخم رجا در چمن جنان بدست نیاز گلشته که زنگ حرمان از آئینه جان
 بمحفل وثوق بزداید ، و جبین رخساره مهر آئین نو عروس مقصود از روزنه
 عین الیقین جلوه نماید ، یعنی تقبیل انامل بحر نایل ، ابر خضایل ، بمساعدت توفیق
 بی حجاب سرابده تعویق با کمال طریق حاصل آید ، انه علی ذالک قدیر و بالاجابة
 جدیر . عالم خیابای سرایر و واقف خفایای ضایر شاهد حال و ناظر روایای بال است ،
 و کفی بالله شهیدا ، که در زمان فیضان وثوق رجا و آوان مظان اجابت دعا ،
 لالی غلطان سبحة سرشک در رشته جان بدست خضوع منک است ، و در مسجد تن
 و عراب دل سجاده خشوع انداخته ، و مرغ بال بر وهاد وتلال تضرع و ابتال
 طایر ساخته که مفتاح فتوح خالقین و درة التاج سلطنت مشرقین درین قران برج
 آبی بحسب سوعود بضع ستین کتانی ، و بر حسب احکام منعیان حاوی^۲ بکف کاف
 آنحضرت منوط باشد و عرصه اسلام از بارقه منجوق رایات ظفر آیات منور و مضبوط^۳ .

بیت :- چنین که من به دعا دست برافراشته ام

گرین سوز دل و ناله سحرگامی

عجب ندارم از الطاف حضرت پزدان

که زیر حکم تو آرد زماه تاسامی

شعر :- و هذا دعاه لا یرد لانه

دعاه لاصناف البریه شامل

بر سدن ملایک دیدنه نواب کلیاب ، طوی لهم و حسن مآب ، روشن و مبرهن
 است که سطح بسیط اتالیم ارض بالطول والعرض جهت بسط و ربط و حکم و ضبط
 آن پادشاه جهان پناه مرتب و موضوع است ، و میدان عالم امکان بحسب جولان
 سمند دولت آن شهنشاه ملک بازگه آماده و مصنوع ، و با وجود اسباب استیلا و شرایط
 و ارکان استعلا و ظهور اشعه مهر تولیق و بروز آثار انوار هدایت طریق های
 همت ملک رتبت در دامن فناعت کسین و ذیل لباس سعادت اساس اتاجملناک
 خلیفه فی الارض فاحکم بین الناس بدست تملل و تعوق درچیدن ، نه مقتضی
 رتبت ملک منقبت آن صاحبقران است . بیت :-

1. GY omits انسب 2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives طوی 3. The same in BUL, AH, BH, ASB and HG but GY gives مبروت 4. This bayt is omitted in GY; HG puts it in the margin.

بر ساحات بحر مساحت فلك مساحت آن صاحبقران مستنق القرن و آن واجب استیلاى لازم التمكن، مظهر انوار اسرار و القيت عليك^۱ محبة بنى، مطلع آفتاب موهبت هنى قد آتيتنى من الملك و علمتنى، يوسف مصر جامع خلافت، خورشيد آسان احسان و رافت، ثمرة شجرة طيبة ذرية بعضها من بعض، صاحب لوای كرامت احتواى جعلناكم خلافت فى الارض، الذى جل جناب^۲ مناقب جلالتة عن تخطى الافهام باقدام الاقلام و يترجى اشهب الفلك ان يكون له مركبا والمجرة له الخرام، و يتمنى عيون دواكب السماء ان يتكعمل على عتبة بابه من تراب الاقدام - بيت :-

گر بگويم و گرنه داند^۳ عقل
کين طراز قبای رتبت کیست

سلطانا شمساً لفلك السلطنة و الخلافة و المعدلة؛ رب كما سلمت اليه زمام ذمام^۴ الدين و جعلته من افضل افاضل السلاطين، شرف مسامع مجامع المسلمين من صبة فتحه المبين مقرطة ببشارة ظهور وعدك "ستغلبون فى بضخ سنين"، تا قيام ساعت و ساعت قيام تابان و درخشانست -

بيت :- بدین مژده گرجان فشام رواست
که این مژده آسایش جان ماست

اقل خدام بانام^۵، که سیاحان اقالیم سبعة و سیاحان بحار افلاك تسعة، بقوت اقدام حدس^۶ و احساس و قدرت بازوی فکر و قیاس بمرحد رسم و حد ماهیت اخلاص و اختصاص آن فتوانند رسید، و این الثریا من یدی المتناول، بلبل چمن حسن نیت و عندلیب گلبن صفای طویش از شاخسار ابلاغ و ارسال عبودیت بتفرد ادعیه لازمة القبول و اهبة الهامول گوش هوش سکان ملکوت را مروح میدارد، و هردم اوتار دموع بر عیدان ضلوع بمضرب مزگان در مقام استکانت و خشوع میتوازد - مصرع :-

خود همین کار کند هر که مسلمان باشد

چهره ماه رخان شوق دستبوس را باظفار تکلف خراشیده داشتن و يوسف مهر ملازمت سعادت افروز را در چاه سطور محبوس ساختن، نزد مبصران بازار غرام و حرافان قنود بی غش اوام بر مقتضای وا اسفاعلی يوسف حیف تمام بود، لاجرم

1. ASB gives اليك 2. GY omits جناب 3. GY gives گوید
while HG gives داند as the correct reading in the margin. 4. The same
in BH and ASB but GY BUL, AH and HG omit ذمام 5. The same in
GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give انام 6. GY and HG give
الدام الاقدام حدس

جواب مکتوب کتب الی جناب السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة
والدين الکيلاني خلد الله تعالى ايام سلطنته وخلافته وشوکتہ -

الله اکبر بحر اللطف قد زخرا
و هيج الريح موجا بطنف الدررا
بيت :- چه لطف بود که ناگه رشحه قلمت
صنوف خدمت ماعرضه کرد بر کرمت
بنوک خانمہ رقم کرده سلام مرا
که کارخانہ دوران مباد بی رقمت

کتاب وحی گراسی و برید نوید شاد کاسی بعضی آئینہ جال اجلال انی
اصطفیتک علی الناس برسالاتی و بکلامی درہ بیضای تاج تارک ، بر توانوار
آفتاب کتاب افزونہ الیک مبارک ، کہ از حضرت پادشاه ولی نعمت ، شهنشاه جم
نسب فرہدون عظمت ، غایت ترتیب^۱ کارخانہ تکوین و ایجاد ، ہی آثار اجداد
کیجاد نژاد ، بیت :-

در مرصع وجود بنای فلک نبود
کاتبال رخت خویش دران خاندان نہاد

منظر چارطاق غایت^۲ عناصر ، پنجرہ رواق ادراک عقل عاشر ، لایق خلعت و
ایالت اقالیم اراضی ، محسود ارواح سلاطین حال و ماضی ، الذی یرجی البحر
ان یکون قطرة علی خضرة حدیقة جوده ، ویتمنی الفلک ان یصیر من امقاع سلکہ
والکواکب من سکن حدودہ - شعر :-

لو اشتهتک بحار الارض فی کرم
لاصبح الدر مطروحا علی الطرق
او اوشبه الفیث^۳ جودانک منہمرا
لم ینج فی الارض مخلوق من الفرق

اللهم كما جعلت اعصاب الانسان في بساين الهواء انواء الانسان مشعة بذكر
وصفه الجميل ، اجعل جليل عنايتك و جزيل هدايتك له النائد والدليل و جموح الفلك
له ذلولا مطيعا والمعبرة له السبيل علاء السلطنة والخلافة والدنيا والدين -

1. BH gives دبت 2. GY gives غایت 3. GY gives الفیث
4. BUL gives جوع

بدیای آن دولت تازه عهد

عروس جهانرا بیارای عهد

شعر :- ان الخلافة لوب قد خصصت به

اذا لبست فلم يفضل ولم يفر

ما اودع الله في احدا قنا بهرا

الا لنفرق بين الدر والخز

و چون قنود کون و مکان از مکان اسکن باید القاب سعادت نشان آن صاحبقران
مستخرج است و لآلی دعا و ثنا از بهار خواطر اهل باطن و ظاهر در چار سوی بازار
صبح و مساجبت قملی عرایس آمال آنحضرت آسان رفعت منفرج ، رابطه رجا عنکم
و دست عمل بر دامن کرم مبدأ اول سخت مجرم است که صورت هر مراد ، که کلک
امید آن سکندر سداد بر لوح فواد نقش میکند ، به اجمل و جوه و اکمل شکوه
در آئینه حمبول حامل آید ، و سهام هر مراد که آن خاطر الهام مظاهر در کمان
گمان و وتر بوک و مکر می نهد ^۲ بر هدف مامول واصل نماید و خورشید سلطنت
قضا مکنت آن حضرت در اقالیم سبعة از افق حسی جنی و انسی عنقریب طلوع
نموده ، صیت استعلا و استیلای آنحضرت جمشید رایت چون برید صبا گوی مسیر
و مانند اشعه تیغ آفتاب جهانگیر باشد - شعر :-

بیت مدی الافلاك ملکک راسخ

و ظلك محدود و باهک عامر

برد ^۳ سناک البدر و البدر زاهر

و یقفو نذاک البحر و البحر زاهر

قطعه :- ازان چه عهد وجود است و مدت ابد است

هزار سال بقای تو باد الزون تر

به هر چه روی نمی و به هر چه روی آری

خدای عز و جل بادت اندران ^۴ یاور

1. *GL* and *HC* give ان الت 2. The sun in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG*
but *4H* gives نرجه الدهر حره و تفتتت می نهد 3. *AH* gives بخون 4. These
Persian verses are omitted in *BH* and *ASB*.

سوار و عسکر حواس مدر که در بین و قوای محرکه در سار وحدت تیغ اخلاص و مصادقت کثرت جمعیت نفاق و مهادت را کعمر مستنفره قوت من تسوره آواره گردانیده در مظان اجابت دعا و آوان اصابت رجا سر استکانت و آز با دسوع خشوع و نیاز بر سجاده سینه و محراب دل در مسجد تن ، که معبد اقالیم آب و گل است ، نهاده - از حضرت منان اجل شانه والبرهان ، به الحاج خواهانست که بقا و ارتقای آن خاندان چون قبه مینا غام آسان سین مقادیر امتداد زمان و محد جبهات عالم کون و مکان باشد - نظم :-

(۱) چنین که من به دعا دست بر لراشته ام

قرین سوز دل و ناله سحر گاهی

(۲) عجب ندارم از الطاف حضرت یزدان

که زیر حکم تو آرد زماه تا ماهی^۱

طایران صیابت و نیاز از نشیمن اسکان بیان پرواز نموده اند و در هوای فضا پر و بال باز کرده که شباهز فکر بیناهین حقیقت و مجاز و شاهین فهم بقوت خوانی و قوادم اطناب و ایجاز پیرامون بیان آن نمیتوانند گشت ، اگرچه خیاط خاطر ناتر^۲ مساهی حمیده در شرح و بسط آن ظاهر گردانیده میفواهد که بحیطه دقت فکرت و سوزن مؤکل بصیرت و مقراض شفتین جان و مقیاس مواد خطاب و برهان خلعت بسط کلام بر اندام کمیت شوق و غرام پردازد ، اما فصل و وصل و حصر و قصر آن بادوات حسی و هندسی و آلات فکری و حسی محض خیال و فرض محال است - بیت :-

آهین های چو پرگار شد و هم نرسید

بیک اندیشه درین دایره الا به خیال

شعر :- ایتمد نحو النجم راحة قاصر

و این اثرها من بدالتناول

دست رجا در دامن قبول دعا سخت بزم است و پای همت در رکاب وثوق عجب محکم که لالی آبال ، که در صدف صدر^۳ بواسطه موج موانع دهر مکتوم است ، در رشته امتداد زمان عمر ، که به یوایت زرد و کبود شب و روز منظومست ، سمت انضمام و صفت انتظام یافته واسطه قلاعه کردن حیات و قرطه گوش اوهروس منصه بجاح و نجات گردد -

1. The last bayt is omitted in ASB. 2. BH omits خاطر

3. BH gives در مدول مدور و بال

بکترین غلصان ، که داغ بندگی و اخلاص آن دودمان برجسته جان و وجهه
جنانش مبین است و طایر روانش در نفس جثان بطوق منت آن خاندان مزین -

شعر :- لا اوحش الله من قوم مکارهم

و فضل جودهم کالطوق فی جیدی

بیت :- ز احسان حد و بازش طوق بگردن جان^۱

زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

صادرگشته بود ، در ازین ازین و این آونه مانند لیضان حیات بر قالب ریم سات
مجاوران زاویه سات و مشابه^۲ بهاران غام بهار بر اشعار و ازهار چمن روزگار شرف
نزول سعادت وصول ارزانی داشت - شعر :-

تبتها ثم قبلها

و بالحمد والشکر قابتها

نظم :- آب حیوانی^۳ که اسکندر بتاریکی لیافت

در سواد جبر^۴ آن سکتوب مضمیر یافتم

ز اشتیاق دست گوهر بارش آن الفاظ را

گاه بر دل گاه بر لب گاه بر سر یافتم

همانا که جان غم نرسود از سر منزل عدم در شهر وجود باستقبال این طالع سمود
آمده بود ، الحمد لله تعالی که نو عروس مقصود در آئینه حصول به احسن وجه روی
نمود - بیت :-

دل رفته بود و جان شده ، منت خدای را

کلن دل به سینه آمد و آن جان به تن رسید

بفتون عبودیات خالصه و ضروب خدمات متخصصه ، که بینات آیات آنرا قلمیان
عالم پاک در مدارج معارج افلاک بسجده ثوابت و سیارات اوراد عقیب^۵ صلوات
دانند و روشن ضمیران صومعه محبت و وداد ، که او تاد قیام تراکمب خاک و باد
و صدر نشینان محافل معرفت مبدأ و معاد اند ، قد اخلاص خویش را به سکه صفای
آن مسکوک گردانند ، از غره صیاح تا طره رواج آئینه وار مقابل جمال آن الطاف داشته
می آید^۶ سلطان سر بر جان ، که سسمی بجان است ، بر توسن باد پای نفس حیوانی

1. The same in GY, HUL, AH, ASB and HG but BH gives جان بگردن جان
2. BH gives ازمتابه 3. BH gives آب حیران 4. BH gives سطر 5. GY, and
HG give حایت 6. The Same in BUL, AH, ASB and HG, but GY omits
while BH gives آئینه وار مقابل جمال آن سلطان کمال داشت می آید

بیت :- گر زانکه بنده را همه اعضا زان شود
صد یک ز شکر او نتواند شمار کرد

و نوید عالم غیب، که مصون از شایبه ریب و مأمون از غایبه شین و عیب است،
از پنجره حواس و منظره حدس و قیاس بگوش هوش میرسد که بر جاده رجاء مستقیم
و در سرکوی ونوق مقیم باش که به قانون حکمت الهی وضع سابق مقتضی وضع
لاحق است، و چون در قاعده صحیفه حیات این جهانی آیه عنایت کرامت هذا
عطاؤنا فامنن او امسک ظاهر و مبین است، طوا میر مناشیر خامت و عاقبت آن
بتوقیع منیع^۲ ختم ختامه مسک معنون و مزین خواهد بود - مؤلفه :-

ای پستی خال کرده مسعود فلك
و انگاه به لطف کرده مسجود ملك

لایق بود که تقد امید مرا
سازی تو ز ر قلب بهنگام عك

شعر :- اذا ابدأت با ل احسان هم
و ما الاحسان الا بالانعام^۳

بعد از عرض حال خویش بر رای نواب صواب اندیش^۴، که مرآت صورت جان
این درویش است، معروض میدارد که چون مس وجود این ناتوان از بین التفات
آن خاندان مانند تقد مهر دار الضرب سپهر، که بخطوط شعاعی^۵ مهر یافته است،
در شش جهات جهان روان است - بیت :-

تقد وجود ماست به بازار کن نکل
از سکه محبت جانان شده روان

و نقش لعلین پای ثریا ساي^۶ آن دودمان در چشم نصیرتش محراب جان و قبله
جنان - بیت :-

خاکي که نعلین تو سود از دیده دارم دوستتر
از مایه آری دوستتر دارند مردم سود را

لاجرم خرد خورده بین چنان می ستود که این دعاگوی کمینه در سلك

1. BH omits ۲. BH omits 3. BH gives the Arabic
verse before the preceding Persian Kuba'.

4. BH gives ۵. BH gives the Arabic
verse before the preceding Persian Kuba'.

6. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give
the same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit

7. BH gives 40

نهاية آمالى لقلوبك مرة
لما ليت شعري هل يساعدنى الدهر

بيت :- چندان ز روزگار مرا مهلت آرزوست
کز خاک آستان تو چشمم شود قرير^۱

در تاريخ اوسط^۲ شهر الله الاصح^۳ ، نه بر فك سنين و هوام و بروج اشهر حرام بدر
اتم است^۴ ، اين ضراعت نامه بارمال آن آستان دارالقامت سعت كرامت يافت
مشعر و مخبر از آنكه تقود آمال جنان ، كه در كتم كان امكان موضوع و دفين بود ،
بالتفات ضمير خورشيد نظير و بركات نظير اكسير تاثير آن خاندان جمشيد سرير^۵ ،
خورشيد تنوير ، در بوته دل به نار نياز مسبوك گشته در دارالضرب ايام بدست
توفيق حصول مسكوك است - بيت :-

ازان زمان كه برآن آستان نهادم روى
فراز مسند خورشيد نكبه گاه من است

شعر :- لاشكر كم مادمت حيا و ان است
ولم اوله ، اوصيت بالشكر آليا

و يوسف رجا ، كه از چنگال نكال اخوان^۶ گرگ نشان زمان در چاه محصر^۷ و تاسف
بر مقتضى و اسفا على يوسف مبتلا بود ، عزيز مصر وجود و گنجور خزائن مطلوب
و مقصود است - الحمد لله الذى فضلك على كثير من عباده و خصصنا بتثبيت اذيال
اهل و داده - و اعظم مواهب آن كه در موازات هر موهبت حميد و نعمت جديد
آيه كريمه لان شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابى لشديد آئینه بصير بصيرت ،
و روزنه قصر سيرت داشته مذاق جان را به شكر شكر جزيل و شربت حمد^۸
جميل رب قد آتيتنى من الملك و علمتنى من تاويل محلى ميبارد - شعر :-

و لو ان لى فى كل منبت شعرة
لسانا لما استوليت واجب حمد

1. *All* gives 2. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG*
give 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB*, but *GY* and *HG* add
after 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and
11 خورشيد نظير و بركات نظير اكسير تاثير آن خاندان جمشيد سرير
5. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit 6. The
same in *GY*, *BUL* and *All* but *BH* and *ASB* give 7. *BH* omits
8. حمد و تاسف

رباعی :- از لطف تو هیچ بنده نومیث نه شد
مقبول توجیز مقبل جاوید نه شد
لطفت بکدام ذره پیوست دمی
کن ذره به از هزار خورشید نه شد

وسبب توقف اسماء آن بود که مناسبات آن بلاد مع بواق اسباب از اطراف و ملاد مرتب گردد - توقع و طام از خدام فلك ارتفاع ملك طابع آنست که بموجب مضمون انا وجدنا آلهنا علی امة و انا علی آثارهم مهتدون انوار تربیت خورشید اشراق بر طبق تفضل و اشفاق ، نه بروقی استیال و استحقاق ، شامل حال او گردانند - و او را در تعداد پندگان قدیم ، که برجاده عبودیت مستقیم اند ، درآورده از جمله زید و عمر و خالد و بکر نه دانند ، و سایه مرحمت خسروانه بر ظواهر حال و بواطن مثال او بران متوال مبسوط گردانند که نامه نیکنامی آن پادشاه بچمن حسب گشتاسب نسب را شاه سوار ناطقه بنی نوع انسان ، که فارس گلگون لسان است ، و رسول بارگه قدسی و ناظر مناظر عقلی و حسی در احقاع اقالیم سیمه و اقطاع ممالك مرکبات عناصر اربعه واصل گردانند ، و کاروان سالار قافله دهر استمه لطف و مهره آن حضرت فریدون منش سکندر دانش را بر قطار هفت ایام نهاده ، در تیز بازار دنیا به در و غرر حمد و ثنا و جواهر زواهر مدح و دعا بیح و شری کند - بیت :-

بکن معامله ، وین دل شکسته بخر
که باشکستگی ارزد به صد هزار درست

زیادت برین اقدام اقلام بر بساط انبساط نه نهاد و دست ابراز برامت در آستین قناعت و پای اظهار کمال صناعت در دامن قلت بضاعت کشیده : ویش ازین کلک مدقوق سمت مستقی صفت از ظروف الفاظ و عبارات آب الطناب نه داد ، هر چند بیت :-

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives وسبب
2. The same in GY, BUL, AH, BH and HG but ASB تربیت
3. The same in GY, BUL, ASB and HG but AH gives نامه نام نامی
4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives گردانند
5. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH reads مهربان
6. The same in BUL, BH, ? AH, ASB and HG but GY, gives
7. BH gives بکن معامله و این دل شکسته را تو بخر
8. BH gives ازین
9. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives هر چند and omits آب الطناب

بندگن دبیرنه منفرط می بود ، و گوش هوش او بجواهر اوامر شهنشاهی منفرط ،
 و سالهاست که طبع این رجا در دیک دماغ باتش طلب و هوس در جوش است ،
 و عقل و هوش از صیهای این اقتراح در بزم گلستان مباح و شبتان رواج بیام
 افراح^۱ مست و مدهوش :-

شعر :- شربت بکاس الحب فی المهد شربة^۲
 حلاوتها حتی القيمة فی حلقی^۳

نظم :- من جرعه نوش بزم تو بودم هزار سال
 کی ترک آب خورد کند طبع خوگرم
 گر برکنم دل از تو و بردارم از تو مهر
 این مهر بر که الفکنم، آن دل کجا برم

اما تیر تدبیر بی شست بازوی تقدیر از کبان ذوالقرنین قیاس بر هدف مامول مستع
 الوصولست :- نظم

همریست تا در آرزوی خدمت تو ام
 و این دولتم ز بخت میسر نیامده است
 خور چون رسد بمحضرت تو ز آنکه او هنوز^۴
 گلی ز اوج چرخ فزاتر نیامده است

و چون^۵ نو عروس این مرام در حجله موافق ایام مستور نبود و به رکوب تو سن رجا^۶
 و تازیانه سعی و اجتهاد سلوک مناهج این مراد غیر مقدور بود ، مشیر فکر ، که
 میر وزیر و امیر سریر دانش و ضابط ممالك تدبیر و یشی است ، چنان ستود که
 فرزند عبدالله را بسعادت ملازمت درگاه گیتی پناه ، که بحسب ارشاد و اکتساب از
 وقت کیومرث و لهراسب تا زمان آن ذات ملک شان^۷ ملک نشان قبله جای^۸
 شفاء ملوک جهان و قبله گاه سلاطین زبان بود و هست و خواهد بود ، روان گرداند -
 و بصر بصیرت و سریرت او را بجاك آن آستان مانند چشمه آفتاب روشن و تابان -

1. BH gives افراح 2. The same in GY, BUL and ASB and HG
 but BH and AH give شربت بکاس لب شربة لظنکم 3. BH gives فی الحلق
 4. GY, BUL, BH, AH, ASB and HG give خود خورد رسد بمحضرت تو از آنکه او هنوز
 but the reading adopted seems to be better. 5. The same in GY and HG.
 6. The same in GY, BUL, AH and ASB but BH gives و مرکب لوس مداد
 7. BH and HG omit ملادهاد while ASB reads ملادهاد 8. BH gives
 ملک ملادهاد جای

بر شاخسار ابلاغ و اصدار متفرد فرموده بودند، در ساعتی، که خورشید وصول
اسید از افق تائید صورت حصول اسانی را در آئینه احسن عبارات و معانی ارزانی فرمود

بیت :- آمد بسوی بنده مهجور مستهام

مرغی ز قصر قدر شهنشاه نامه نام

عقلش خطاب کرده که یا ایمن الحدیث

روحش لقب نهاده که یا احسن الکلام

از رویت رویت کتاب ضمیر و هاج سویدای دل و جان را ابتهاج و روح را ناسکن
صواع ملکوت و قطان بارگاه جیروت استزاج^۱ حاصل آمد - شعر :-

لعلت صمم القلب حتی کانه

لسامعه فی کل جارية عطف

له عرف سلطان الملوك وطیبه

فلا عضوا الا ود لو انه انق

بروای دعوات صافیه و بدایع صنوفات عبودیات وایه^۲، که بالانشینان مخدیره ماه و
خور و سبجه طرازان چشت هشت در انوار و اضوای ازدیاد قربت و اکتساب
موجبات علو رتبت از ژنده پوستان زاویه صفا و محبت و سوخته دلان اودیه اخلاص
و صفوت آن اقتیاس نمایند، مواجیه و مشافیه کرده آید؛ شمع جان در لگن جنان
افروخته و حتم همت بر راه اجابت دعا دوخته که مبانی بقا و ارتقای آن خورشید لقا
چون قطب لک مستدیر قایم و راسخ باشد، و فرش قصر عالی تدرش مانند ملک الافلاک
شامخ - بیت :-

فارغم ز آمین چو میدانم که طوالتان قدس

استجابت با دعای بنده مقرون کرده اند

چون اقدام اقلام بخفاف حروف و مسامیر اصفار مات و الوف در طی معارج و مضامیر
بیان اشجان ضمیر چون قدم حکم ماشی^۳ در معرفت امرار شرع منیر
غیر ماشی است، بلکه چشم تعقل عقول از ادراک هویت ماهیتش متغاشی و
قوت قدرت بشر بالآت و ادوات قواعد نظر در بیان کمیت و کیفیت آن متلاشی،
در بیان آن چه گوید و در بیابان جنان چرا بویید - مؤلفه :-

۱. The same in BUL, BH, AH, ASB and HQ but GY omits بروای دعوات صافیه وایه
۲. The same in GY and HQ but باسکان صواع ملکوت و قطان بارگاه جیروت استزاج
BUL, BH and AH omit صنوفات while ASB gives بروای دعوات صافیه وایه
۳. The same in BUL, BH and ASB but AH gives ماشی while GY and HQ read متغاشی

در ذوق عقل هر سخنی کان ثنای تست
چون زندگی خوش است اگر چه مطولست

و بدعای دولت روز الزون ، که از صولت تطاول زبان محروس و مصون باد ، اختتام نمود ، و لو محروس این دعا به عز اجابت و قبول مقرون بالمصاد و النون -

(۷)

ایضا جواب مکتوب کتب الی حضرة السلطان الاعظم الاکرم الاعدل
علاء السلطنة و الخلافة و الدین الکیلانی خلد الله تعالى ایام معدلته و راتته -
الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب ، و خصص خلص عبادہ بخلعة ایتنا
الحکمة و فعل الخطاب ، مطوڑه بطراز "ان له عندنا لزلفی و حسن مأب ، ، -

بیت :- اینکه می یمن به یداریست یارب یا جنواب
خویشتن رادر چنین نعمت^۱ پس از چندان عذاب

یعنی حایه نامه نام ، که از حریم کعبه خلافت و حطیم قبله جود و رات ، سلطان
فریدون نباهت ، خاقان سکندر رویت و بداهت ، پادشاه عیسی سیرت^۲ یوسف چهره
شهبسوار ادهم ماه و زرد سهر ، مطلع انوار انظار فیض احدی ، روزنه رواق و پنجره
چار طاق هبلی ملکا لاینبی لاحد من بعدی ، الذی تشرف بجرالدهر بمجواهر زواهر
مآکوه و تذلت صحاب^۳ الافلاک لاهنه نواهی و اواسره ، اللهم ادم صحاب فیضاله^۴
علی المحصان بستان الاسکان ، و غمام انعامه و احسانه علی ازهار اشجار الاکوان ،
لیعجنی من ارم کرمه و روضه نعمه کل قاص و دان ، علاء الخلافة و السلطنة فی زمان ،
در چمن تمظیم و گلشن تکریم این بنده قدیم ، که گلبن اخلاص عجیب الشان
کثیر الاقنان آن دودسان را در باغ جان و راغ جان پیش از تعین هویت این و
آن کاشته است ، و فواج رواج آن را تقویت دماغ بقا و لخلقه قوت شامه ارتقا
داشته ، بیت :-

نشان بر صنعه هستی نبود از عالم و آدم

که جان در مکتب عشق از تولای^۵ تو میرد دم

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives دولت
2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give صورت while
ASB gives سره 3. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives
مخات while ASB gives اصحاب 4. The same in GY, BUL, AH, ASB,
and HG but BH gives نشه 5. The same in AH and ASB but GY, BUL,
BH and HG give تنای

و از بدو غربت و انتقال الی هذا الحال هر چند که بر مقتضای مصرع :-

قدّر اجتهاد الوسع و الوسع مبذول

سمند قدرت و توان در میدان زمان تاخت ، گوی وصال بهوگان سعی و اجتهاد
نه ربود ، و نقش حصول مرام از طاس فلک مینا فام و نخته سیمین ایام به هیچ وجه
روی نشمود - بیت :-

اگر محول حال جهانیان نه قضاست

چرا مجاری احوال بر خلاف رضاست^۱

آری آری^۲ - بیت :-

بزیر کنبد خضر اچنان توان بودن^۳

که اقتضای قضایای کنبد خضراست

تا کار بدانجا رسید که دیده امید از عروض سبل موانع مختل آمد ، و شراب اصل
در قرابه سینه محل حرمان مبدل گشت ، و در اثنای ظلام حیرت و تنگنای مضیق
فکرت ندای هاتف غیب ، که مبرا از عروض مین و ریب است ، بصاخ جان رسید
که رباعی^۴ :-

ای هستی تو هستی هست دگرست

وین مستی تو مستی مست دگرست

رو سر بگریبان تفکر درکش

کین دست تو ز آستین دست دگرست

چون چمن^۵ مرام جان از نکبای خزان زمان ذبول یافت ، و خورشید این مقصود
و مامول از افق فلک حصول نتافت ، بالضرورت بر حسب مقتضای حال ، نه بر وفق
مرتضی بال ، فرزند عبدالله را در سده سنی و عتبه علیه ، که محط رجال آمال و
سهل کمال اقبال است ، ارسال داشته ، و تخم امید تربیت و احسان بمیاه و ثوق
اشفاق آنحضرت معحاب فیضان در مزرعه چنان کاشته امید است که بموجب مفهوم
آیت کرامت رتبت فی کل منبلة مائة حبة ثمره و بهره دهد ، و بر وفق الطاف آبا و
اجداد آنحضرت نو عروس ناموس بندگان مرحمت مانوس در آئینه مراد مرنی گردد
تا کتابه مآثر الطاف مظاهر آنحضرت بر صفحه چار طاق عناصر نگاشته گردد و رایت
افتخار این خدمتگار بر دیوار فلک دوار افراشته - بیت :-

1. The same in GY, BUL, BH and HG but AH and ASB give مرامت
2. BH and ASB omit آری آری 3. BH gives دیدن 4. GY, BH, ASB
and HG omit 5. BH gives میوه

هوبات غم عشق است بیرون از حد فکرت^۱
ز تحریر و بیان آن زبان و کلک را حیرت

شعر :- و ان قمیصا خیط من نسج تسمه
و عشرین حرفا عن غرامی لقاصر

بنابراین لای دسوع بصر در خیوط شعاعی^۲ نظر منلوم ساخته و چمن رجا بیاران
مرشک مائل ریاض چنان ریاض داشته است که نهال آمال وصال بر وفق مینگی بال
و اعصان منراکمه الاقتان مراد بر طبق مرتضی^۳ نواد مشر آمده تولیق تقیل^۴
افاسل سحاب معادل بحر مشاکل سرزوق شفاه حیات جان و دل گردد - بیت :-

از هر کرانه^۵ تیر دعا کرده ام روان
باشد کزان مهانه یکی کارگر شود

این صغیفه ضراعت مضمون اخلاص مشحون در اوایل شعبان ، که برایت برکات
ایم الشعبان شهری سالار عساکر شهود و صاحب نوای لشکر دهور است ،
بمداد سوهیای فواد از دارالسداد محمد آباد سمت سواد یافت مینی برآنکه هر قدر
اصل که درکان اسکان مستتر^۶ و سندسج بود ، و در نهانخانه امور مستعرة الظهور
سندسج ، و از خزانه همت و گنجینه نهمت اهل دنیا خارج ، از اثر نظر آبا و اجداد
آفضررت در حوزه تیسیر و حیطة تسهیل^۷ میسر و مسهل است ، و مردم چشم
چنان بکحل البواهر شکر آن خاندان مکحل - اما شعبه لشکر خوف و هراس
بر مسکن ساحت ادراک و احساس^۸ موکل است که مبادا قبل از حصول لقای آن آفتاب
آسمان دول^۹ طوامیر مناسیر اصل بلمست کاتبان دیوان اجل مطوی^{۱۰} گردد - بیت :-

ای کرده درد عشقی تو اشکم به خون بدل^{۱۱}
وی ایزدم سرشته ز عشقی تو در ازل
توسم که روز وصل تونادیده ناگهان
سر برزند ز مشرق عمرم شب اجل

1. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH reads thus
پرونت از مدخلات هوبات غم و فکرت 2. The same in GY, BUL AH, ASB and
HG but BH reads ناع 3. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG,
but BH gives منعی 4. BH. gives تولیق دلیق تقیل 5. The same in GY,
BUL, AH, ASB and HG but BH gives کما 6. BH gives کسبه 7. BH
gives کسبه 8. BH gives احاسنی 9. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG
but BH gives مبتای دل قبل از حصول لقای آفتاب آسمان دول 10. The same in
GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives مطود 11. AH gives دل

بنابرین امراض ازان اسلوب و توجه با وفق دروب اولی و اخری دانسته دست
 ابتهال و ضراعت درمضان اجابت دعا و قبول طاعت سوی بارگه پادشاه بی کیف و
 این و درگه شهنشاه^۱ بی رهب و مین نراز داشته ، و تخم رجا بمیاه دموع در مزارع
 صدق کاشته تا این غریقی بحر اشتیاق و حریق زفره نار فراق را که باصطبار نار لوعه
 اشواق و احتال هموم عزام مالا بطلاق مبتلاست ، خط اخلاص بر ناصیه و لا املا
 یافته شرف دریافت ملاقات آن عظیم ملائک مطاف ، و حرم فضایل اوصاف ،
 قبله قبله جلالیل شاهیل^۲، کعبه توافل محاسن خضایل - مؤلفه :-

در کعبه جلالش گر بنگری بگردون

نه چرخ یک قطار است از چرخ بار عمل

واسطه قلاده وجود، رابطه صورت و ماده مروت وجود، الذی تکملت عین انسان
 الوزارة و انسان عین الامارة بفبار مواکب صفاته ، و تمقلت مرآة الوجود
 لتجلی لها جمال تكون ذاته لازالت الالام علی هامة الحکام^۳ جارية ولیة
 مداد دواته لزواجب العور مجاربة فلانا ، در اقرب ایام بی حجب سرا برده عوایق
 شهور و عوام میسر گردد - بیت :-

گنجبست وصل دوست که عالم طلسم اوست

هر کس که یافت ، حکم سعادت به اسم اوست

محب اخلاص توام، که از تبانیر صبح قدم تا این دم عندلیب گلین آن^۴ اخلاق
 و شیم و طوطی شکرسان آن هم و کرم است ، نجون انیة متلاصقة الانان و
 فنون ادعیة متعاقبة الاغصان ، که بلبل نامه آن به لسان گلگون ازهار مخبر حصول
 ثمار خلوص و صفا و مذکر تفسیر فحوای^۵ اصلها نابت و فرعهای الساء باشد، درجین
 ابلاغ و گلشن ارسال نهال میگرداند - شعله خرام لوعه و غرام و دمه شمع^۶
 عیون دل مستهام نه چنان متعالی و منفاطر و موثر و مستاثر است که به انصیاب
 سحاب صبر و مقراض انامل اسناد اطناپ و قصر متغنی و متقطع گردد ، بلکه کیفیت
 و کمیت و اینت^۷ آن ازان متجاوز است که مشاطة خامه عارض عروس نامه را بزور
 سفمل و مجمل آن^۸ مزین و مکمل تواند ساخت - امید ناجح و رجا راجح است که
 درر غرر مامول، که در صدف سینه میکنم است، در نظر جوهریان بحرین عین سمت

۱. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB give دید ۲. BH gives ۳. BH gives ۴. BH gives ۵. BH gives ۶. BH gives ۷. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives ۸. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB, and HG omit ۹. BH omits ۱۰. BH omits

گرم بگوشه چشمی شکسته وارثینی
لک شوم به بزرگی و مشتری سعادت

چون بطریق شمول و عموم باران احسان آن دودمان بر عام و خاص مبسوطست
و رابطه حیات این بنده به جبل الوریذ اخلاص آن خاندان مربوط ، و از نیروی
احسان آن دودمان اکباد و قلوب اعداد بمشمار حمد و عناد مقطوع و منشور ،
و این معنی نزد هادی و حاضر و مقیم و مسافر مانند مثل سایر معروف و مشهور ،
یقین واثق است و رجای صادق که سهام التماس مخلص قدیم بر هدف قبول موصول
خواهد بود ، و غدره باسول در آئینه حصول به احسن وجوه روی خواهد نمود .

بیت : — امتحان کن که بسی جام مرادت بدهند
کز خرابی چو مرا لطف تو آباد کند

زیادت برین سفاین اللام در مجاز کلام جاری نه داشت ، و بیش ازین فرایده ایهام
و جواهر کناهیست و استخدام در سلك مقتضی مقام انتظام نداد . همواره اقالیم دنیا
که ثواقب مناقب آنحضرت افلاک مراکب نجوم مواکب بر طبق فحوائی انا زینا
السما الدنیا بزینة الکواکب علی و موشع باد ، و چمن خاطر اماغر و اماجد از
سحاب فواید عواید آن مآلک محامد مخضر و مرشح .

(۸)

نسخه مکتوب کتب الی واحد من الفاضل اعظم الوزراء رحمه الله و ادام
ایامه .

چون ریاح خزان تکلف موجب ذبول چمن تالف است ، و تحلیه جال یوسف
خلاص به حلی و حلل القاب محض تفسف ، بلکه آئینه صورت تالم و تاسف و اسفا
علی یوسف ، شعر : —

و ما العلی الا زینة لنفیسة
یتیم من حسن اذا الحسن قصرا
و اما اذا کان العیال مولرا
کحسنتک لم یحتج الی ان یزورا

۱. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives فکته را برین
۲. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives وجه
۳. BH gives اذا کان قصرا ۴. The same in GY, BUL, BH ASB and
HG but AH gives مولرا

در چنین کار کبیر و خیر خطیر^۱ بموجب الدال علی الخیر کفاعله نامۀ حسنات اعمال خویش را به نثر ابن حال و نشر ابن مقال عملی گردانند و بدست سعی و اجتهاد مفتاح کنوز دعا به مدلول لیس للانسان الاماسی جهت افتتاح ابواب ثواب عقبی در حرکت آرد - زبادت برای این جریان اقدام اقلام بر صفحه صحیفه مرام موجب ایلام و مستلزم ابرام دانست - همواره زمان بقای اهل خصام چون مدت وقت شام قصبیر باد ، و مانند لمعۀ بارقه و مشابۀ شهب شارقه بفنا قرین - مصرعه :-

زانکه مهلت عمر اعدا را نباید بیش ازین^۲

آمین

(۹)

نسخهٔ مکتوب کتب من مکة المشرفة الی جناب اخیه بالکیلان اسکنه الله
فسح الجنان و ادام ایام دولته ما طلع النیران -

بیت :- بیان شوق چه حاجت که سوز آتش دل

توان شناخت زردی^۳ که در سخن باشد

شعر :-

ولوعی و اشجان و شوق ولوعی

کجوهر ذاتی فی الغرام طبایع

گرامی نار و الهوی فهو الهوی^۴

وتربی و الیاء ذلتی و المدامع

شعب و اغصان عشقه^۵ عشقی و اشجان ، که بیرامون شجرهٔ جنان برآمده است و از

ثوران تاثیر آن چنان ذبول و ذوبان یافته که ازو بجز^۶ نام و نسان نمانده است ،

حکیم فلسفی، که دیدهٔ بصیرتش از ادراک آفتاب شوق و التهاب در پس پردهٔ حجاب

مانده است ، عروق و اعصاب می نماید - بیت :-

مران سمند که رگهای سینه بیتو مرا

طنباب^۷ گردن جانست و تازیانۀ دل

۱. The same in GY, BU, L, BH, HG and ASB but AH gives امر خطیر و کار کبیر

۲. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG give زانکه مهلت

۳. The same in GY, and HG but BUL, BH, AH هم اعداد و رشاد بیش ازین

۴. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but ASB give ذسوزی

۵. The same in BUL, BH, AH and HG but GY BH gives

۶. The same in GY and HG but BUL, BH, AH والهوی فی کالهوی

۷. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG ASB give حقیقه

but BH gives سمند

ظهور یابد^۱ - بیت :-

مرا امید وصال تو زنده میدارد
وگر نه چون رعد این جان من ز جنگ لراق

اللهم ارزقنی حصول ما لا عوض عنه قبل حلول ما لا بد منه - اوایل شهر محرم الحرام
برید قلم تیزم، که ترجیان بلدان کلام است، جریا علی الهام لا مشیا علی الاقدام
از حواد محمد آباد هند در حال اطاعت فد و متابعت ند در پیدای بیضای ورق^۲
بموجب نعوای لم تکنونوا بالفیه الابشقی سائر و دائرگشت، مبنی برآن و مبنی ازان
که نواکب ثواب حصول مرام از افق عنایت حی^۳ بر دوام طالع است، و الویله
غرائب رغایب بایادی توفیق حضرت واجب بر سناکب وصول و نواهل حصول
واقع، الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - بیت :-

شکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا
بر مقتضی^۴ همت خود کاسران شدم

بر طبع شهاب وقاد، که محرق اجساد شیاطین مواد حساد و منور بواطن صدر
نشینان محافل مروت و مداد است، هویدا باد که حامل صحیفه العوده از السنه
خواص و عوام و روایات کرام محقق کرده بود که آفتاب محبت و موافقت بین
الجانین از افق یگانگی درخشانست و از سعاب ارباب یگانگی در امان - بنابراین
در وقت توجه بدان کعبه مقصود سفارش نامه التماس نمود و الحق از فنون فضایل
ادبی وافر البضاعة است، و در اختیار دقایق حکمی کامل الصناعه - و بر حایزان
کنوز رموز سیادت و فایز ان مکنون و بروز سعادت بی ریب و مین عین فرض و فرض
عین است که توسیع جبهه فواد چنین قابلان و ناصیه استعداد مثل این فاضلان
را به ارقام اکرام و احسان از غنائم سعادات^۵ دو جهان دانند، و نعم اصطناع و
عواید، که در چنین زمین وافر الفوائد میگارند، ذخایر عظیم الرتبة مفیض القربة
فی کل سنبلة مائة حبة را در خرمن رضا و قبول حضرت و اهب^۶ الاموال جمع انگارند -
چون آفتاب به و نور فضایل و کمال خصایل شهباز اصطیاد قلوب و شیر زیان و ببر
پیان آجام ازاله هدم و کرویست، احتیاج به تشبیه نه دهد^۷ - اساسی خواست که

1. GY, BUL and IIG give بات 2. The same in AII but BII gives
3. GY and IIG give ۳ while BUL and ASB give ۲۵
4. The same in GY, BUL, BII, ASB and IIG but AII gives من
5. The same in GY, BUL, ASB and IIG but BII and AII give رمضای
6. BII gives سعادت 6. AII gives واجب الاموال 7. The same in GY and
- IIG but BUL, AII and ASB give نبوه while BII gives اختیار با کرم ندید

مسند الیه اسانید کرم ، فرد فرید و ما صدق و حید علو هم -

بیت :- مثل اول در جهان ندید کسی

و تو گوئی که هست ، هان ، بنا

شعر :- نوالله لولا الله قال لك الوری

مقال النصارى فی مسیح ابن مریم

یا من تباهی کرة النرا^۱ من هرافة قدمه علی هامة الثریا ، و تفاخر ترب الارض
بتجیل نعال خیوله^۲ علی هلال^۳ السماء و تبخر زاویة آثار خفه علی زوايا الفلاة
الاعلی - شعر :-

فما البس الله امرء الفوق جسمه

من المجد الا بعض ما انت لا لبس

رب کما جعلت ثواقب آرائه الوضاعة مستکفة علی استواء الکواکب و مواجب
مکارمه العامة صابة علی البرایا کما لغام الصایب ، اجعل اشعة مسامیر نعال خیوله^۴
فی السعارب^۵ محسودة لالتاع^۶ انوار الثواقب^۷ مضبوطة^۸ للشمس فی اضیاء اقالیم الشارق
و المغارب شهابا ، بوجهی ، که مشاطة جبال آمال در آئینه خیال جلوه داده است ،
میسر گرداناد^۹ بیت :-

غالبخواهد گشود از دولت کاری که دوش

من همی کردم دعا و صبح صادق میبید

مفصل و مجمل دفاتر اخلاص خاطر در ذکر حسن مآثر و نشر مناقب و سفاخر آن
فضایل مظاهر بحر عقود بنان اصاغر و اکابر است و قوالل مدح و ثناء در حرم صفا و
ولا کرد کعبه صلت آن ملکی سہات دایر -

حیی الیک و رسم دارک کعبتی

و لدیک سمی والطواف و عمرتی

و لباس احرامی التجرد^{۱۰} عن هوی

الا هوک و عند بابک و فقی

1. BH gives تر 2. BUL gives شدند 3. BH gives کرة النرا
4. BH omits خیوله 5. GY omits حلال 6. BUL and
BH give خله while ASB gives نعال خياه 7. BH gives
8. GY gives محسودة لالتاع 9. BUL gives مضبوطة 10. BH gives
11. The same in AH but GY, BUL, BH, ASB and HG give گرداناد
12. BUL gives البسوه

و خار بندی، که شحنةٔ قصبهٔ وجود جهت حواست خیال آن جال با کمال^۱ و منع دخول صور اغیار آن خیال^۲ گردد ساحت دیده کشیده است، بموسان حیطهٔ حدس و حواس و کوته نظران خطهٔ عقل و قیاس، که در تبه هواجر نفسانی و دیجور خسایس هیولانی هایم و حیرانند، اهداب و مژگان می خوانند - شعر :-

جعلت من الاهداب جفنی مشوکا
لائک لم تخرج و لم یدخل الوسن

بیت :- بگرد دیدهٔ خود خار بندی^۳ از مژه کردم
که نی خیال تو بیرون رود نه خواب^۴ در آید

و چتر روان و تخت جهان^۵، که رسام نقش نامهٔ ازل و قسام کار خانهٔ لم یزل جهت سلطان خیال آن دیدار سعادت اثار به لالی متلال دسوع ظاهر و جواهر زواهر خشوع خاطر مرصع ساخته است، طیب^۶ طبع از سر کج طبعی بخار لطیف و شکل صنوبری میداند - لمؤلفه :-

چتر روان و تخت دل بی جم عشق هیچ نیست^۷
بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

کمند دعا بلس و ثوق رجا نافته و برکنگهٔ کرم کبریا انداخته و بذروهٔ فضل و عطا محکم ساخته که از خزانهٔ احسان بی عوض و بدل و گنج خانهٔ فیضان بی غرض و همل موهبت عالی مثبت حامی^۸ رتبت یعنی التقای لقای ملایک ارتقای آنحضرت، بشر صورت ملک سیرت، درهٔ بیضای کمال سیرت، غرهٔ و ضحای جبههٔ بصیرت -

بیت :- خجسته ذات کریمش بصورت بشری
تبارک الله گوی که رحمتیست جسم

مراح ارواح سکن عالم پاک، مصباح^۹ مجامع صوامع افلاک،

بیت :- روانش خرد دان و تن جان پاک
نو گوئی که بهره ندارد ز خاک

۱. The same in *GY*, *AI* and *IG* but *BUL*, *BH* and *ASB* omit با کمال
۲. The same in *GY*, *BUL*, *BI* and *ASB* but *AI* gives مرد عالم مثال جال while *IG* gives جال
۳. The same in *ASB* but *GY*, *BUL*, *BH* and *AI* give خار بندی while *IG* gives خار بست
۴. *BUL* and *ASB* give بگرد ۵. *AI* gives تخت روان و جهان
۶. *GY* gives طیب ۷. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *IG* but *AI* gives نیست
۸. *GY* omits مصباح

بودی هجران را بزلال وصال ریان گردانند ، و جز امید التقای لقای آن جناب^۱ نقش تعلق از صفحه سینه این محب محو دانند و صورت مزوق مال و جاه از لوح خاطر فاتر این دولتخواه بدسوج خشوع و انتباه مشغول ، و آئینه باطن از زنگ تعلقات ظلمت آیات عالم تعینات معقول ، زیرا که مفتاح کنوز صحبت تقوا و مصباح رموز قربت عرفا را موجب^۲ الفتاح خزاین جود و مستلزم وجدان دلائل سکون و بروز وجود دانسته از بقیدات سموه حسی و ادراکات مزوقه عقلی و حسی فارغ البال و رافع^۳ الحال است - بیت -

دل را حلال گشت ز عشق تو دم زدن

زان رو که یاد غیر تو بر وی حرام شد

و بر ضمیر منبر مخفی نیست که طی مناویز طریق تحقیق موقوف بیدرقه توفیق و مشروط بملازمت مرشد شفیق است ، و بکران همت این فقیر در میدان جهان باین سبب سایر است ، و مرغ جان در هوای این طلب طایر - بیت -

یارب این آرزوی من چه خوش است

تو بدین آرزو مرا برسان

امید بمنج کرم فیاض^۴ بی دریغ چنانست که باران حصول مامول بر مزار دل‌باران دارد ، و شجره رجای جان را در باغ جنان بی ورق و ثمر نگذارد ، و چون غواشی بدن و تفاشی دیده تن را متلاشی ساخته است ، و ساحت فیض سامت دل از غبار مقتضی آب و گل پرداخته ، و ثوق حاصل است که سلوک طریق طلب بمنزل حصول مآرب^۵ واصل گرداند ، و غلام شکوک و اوهام از پیش بصر^۶ بصیرت بالکلیه زایل ،

بیت - گر چه منزل بس خطرناک است و مقصد ناپدید

هیچ راهی نیست کائرا نیست پایان هم مخور

اللهم ان کرمک اوفی ، وانت بفیضان فیضک علی الراغبین احری^۷ - اگر آغیناب نیز خود را از ظلمات آن سواد و مصاحبت مصاحبان فساد نهاد تفاق جواد آن بلاد خلاص دهند ، محض صلاح و عین نجات خواهد بود - بیت -

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives

روان الحال 2. *BH* gives بموجب 3. *BH* gives رانده الحال و جز امید التقای آن نای

4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *ASB* gives امید بدیغ فیاض پدریغ and *HG* gives امید بدیغ فیاض پادشاه while *GY* adds کرم پادشاه 5. *BH* omits سلوک طریق طلب منور حصول مآرب واصل گرداند but *ASB* omits

6. *ASB* omits بصر 7. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give اللهم ان کرمک اوفی وانت بفیضان فیضک علی الراغبین احری

دور غورنا و جواهر زواهردها، که لاین برودوش و گردن و گوش خلوص و اعتقاد و خصوص صفای فواد باشد، در درج زبان دوکان دهان و بازار بیان نبات - لاجرم قدم شروع در بیان^۲ تبیان آن نه نهاد - اما کیوثر بال، که از شاخسار^۳ خیال ناظر آن جبال بی مال بود، بر مقتضی ندای شعر :-

حماة جرجی حومة الجندل اسجی
لانت بری من سعاد و مسمع

بتنصم اهدای خدمات و ترنم ابلاغ تسلیات خود را منظور نظرا لسیر اثر گردانیده، و خامه عباسی عامه بعرض این اخلاص نامه خود را از هامة عامه گذرانیده، بر برای نوار، که جام جهان نمای اسرار و بجلی صور الهامات حضرت آفریدگار است، معروض میدارد که پیازوی توفیق پادشاه بارگه ازل و نیروی عنایت شهنشاه درگاه لم یزل، سهام هر مراد، که در کان عسی و اگر و وتر بوک و مگر موضوع بود، بر هدف وصول مامول واصل است، و صورت هر مرام، که کلک خیال بر لوح اندیشه بال تصویر کرده، باجمل طریق و اکمل^۴ تنسیق در آئینه حصول حاصل -

بیت :- هر کرا اقبال مادر زاد رهبر می شود
همت اندر هر چه می بندد میسر می شود

الحمد لله الذی فضّلنا علی کثیر من عباده ان ربنا لغفور شکور - اما حکمت بالغه و قدرت عابیه حضرت لایزالی، که منشور احکام العالشی از رقم کم و کیف و حروف افسوس و حیف متعالیست، چون شربت حیات و زندگی در ظروف و اوانی اعمار زمانی موضوع فرموده است - و شیشه دل عشاق را، که از آتش حمیای شوق در جوش و قلق است، بر طاق فلک معلی به سلاسل و سایل^۵ و اوضاع مختلفه معلق^۶ نموده است، و محقق است که جان قالبی را با حوادث متراکمه و عوایق متصادمه قدرت مقابله و مقاومه و قوت مجادله و معاصمه^۷ نخواهد بود - بدین سبب حواس باطن و ظاهر چون بد مضطرب اند و شعله تاسف و تلهف از کانون دل ملتهب، که ناگاه کوکب اقبال قبل طلوع خورشید وصال در ظلام و بال محجوب ماند، چه آفتاب پهای افراد انسانی فریب بغروب^۸ است، و ادای صلوات مامولات بر مسافران طریق هشاه و غداات بطریق قصر مندوب - بنابراین بر سبیل تعجیل بی توقیف و تاخیل تشنگان

۱. The same in BUL, BH, and AH but GY, ASB and HG give یاد
۲. BH omits از ۳. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH
gives باجمل طریق و اکمل ۴. ASB gives سلاسل و سایل ۵. BH gives متعین
۶. GY, and HG give متصادم ۷. The same in GY, but BUL, BH, AH,
ASB and HG give فریب القروب

عشبی^۱ و متنبی، جامع شرایط و ضوابط وزارت باسرها معین حال و معین مقال احق بها و اهلها - شعر :-

علت الوزارة اذ علوت محلها

یا خیر من عقد الامور وحلها

الذی سارت جنبای الافلاک بنعال الالهة و مسامیر الکواکب فی مواکب رفعة شأنه ، و أصبحت منطقة البروج مرصعة بالثوابت الزواهر نطاقا علی خواصر خدمه و غلانه ، رب کما جعلت مجرة الافلاک^۲ من مسالك قدم همه^۳ و رقاب ارباب الالباب^۴ و اصحاب الآداب مطوقة باطواق نعم کرمه ، اجعل مدارج معارج آمال الدنیا و الاخرة مطوية باخمص قدمه ، و اسفاه اوامر القضاء موافقة لانفاذ کلمه و مطابقة لارتسام ارغام قلمه ، شهابا بر مستند وزارت و حدارت دایم باشد بمحمد وآله الایجاد - بورود سطور مشکین نقاب آن خطاب هر یک از رؤسای کتاب^۵ بر سیل رغبته و ارتعاب بسمت و صفت خر راکما و اناب اتصاف یافته^۶ و کلاه کج استکبار و استعبار از سرعجب و پندار انداخته ، از روی تامل و انکار جواهر معانی نوار و لکلی الفاظ آبدار آنرا درة التاج تارک التاج ساختند - بیت :-

زهی دقایق لفظت^۷ خفی چو جرم سها

ولیک گشته چو خورشید در جهان مشهور

هر بر کلک تو در کشف مشکلات علوم^۸

چنانکه نفقه داؤد در ادای زبور

و چون در مشافه آن کلام وحی مشابه نه سبحان را بر بساط مکالمت بازوی مجاوت است و نه حسان را در راه مبارات نیروی معاذات^۹ و غماطیت ، بلکه قوت ناطقة بشری و قدرت فایقه عطارد و مشتری طیلان اظهار حیز و عنا که ولا تحملنا مالا طاقه لنا ، بر سر و دوش دارند ، و عقل دراک و وهم بی بالک بعد از تقدم قدم بری و تاخر یعنی حلقه لا تواخذنا ان نسینا او اخطانا در گوش هوش خاطر قاتر گردد سر ابرده عهده جواب آن بجه طریق گردد ، و نظیر این خیال خام را بکدام دل گرمی بر تنور^{۱۰} تابان سینه بندد - بیت :-

1. ASB omits خفی 2. HG gives حرف الله 3. GY and HG give 4. BH gives خطاب 5. BUL gives خطاب 6. BH omits پات 7. AH gives نکت while HG reads نکت 8. ASB gives امر 9. The same in GY, BH and HG but BUL and AH give جارات 10. The same in AH but GY, BUL, BH, ASB and HG omit نور

بعزم مرحله عشق پیش نه قدمی
که سودها کنی از این سفر توانی کرد

تا از انوار مصاحبت و اشراق مشاهدت و مخاطبت آن آفتاب آسمان منتبت آنچه
در قوت محیلة مصبور است ، در حوزه حصول میسر آید و افاضة مطالب و افادة
نارب معین و مقرر ، و طهارت ذاتی و لطافت صفاتی مقتضی آست که امثال را
بمال دانند و لوازم امثال را به هیچ حال بجال ندهند . بیت :-

دارم امید بدین اشک چو باران که دگر
برق دولت که برفت^۱ از نظرم باز آید

در زیادت نوشتن هیچ فایده صورت نیست ،

مصراع :- قلم اینجا رسید و سر بشکت

همواره مرای تعینات کثرت بجلی کمال صورت وحدت یابد ، بالنبی و اولاده و صحبه
و تابعیه الایجاد ..

(۱۰)

جواب مکتوب کتب الی جناب اخیه من کیلان الی الشام فسخ الله فی احله
و اسکنه بهیوة الجنان -

صبحی که از کویت گذر افتد بسویم باد را
تا شام آید قدسی هر دم مبارکباد را

ملوك كلام متوج بتیجان الهام مرصع یوا قیت تطبیقی مقتضی المقام ، که بر سر
موضوعه الفاظ ذات العباد و قصور^۲ مرئوعه^۳ سطور لم خلق مثلها فی البلاد اجلاس
فرموده بودند ، خطیب بیان از مشاهده جلال کمال آن بر منبر پیکر والا قدر انسان
با حسام لسان و دواعی صبح نام انسان منشور عالی شان توفی الملك من تشله بنام
آن مالك مالک ابداع و افشله بر سکان اقالیم صباح و عشه فرو خواند . متکفان
مسجد النبی بلاغت و براعت و مجاوران قبۀ صخرة کمال صناعت سر عجز و استکانت
بر سجاده استفادت موضوع داشتند و دست ثنا و دعا^۴ سوی آسمان افاضت و عطا
مرفوع ، که آن ذات ملك سات ملك صفات مظهر کمال مواهب واجب ، محسود
فضایل فواضل^۵ صابی و صاحب ، مشرق آفتاب علوم ادبی ، ناسخ فصاحت و بلاغت

دست تناول 3. ASB gives تصور 2. BH gives بده 1. BH gives
4. ASB gives فرایه

اشراف و صدور طالع بود و شهب ظهور حساد و کواکب وجود اهل تضاد و عناد
و از اشعه لمعه آن رای خورشید ظهور در توارى عدم مستور مینمود ، عندلیب دل
و جان به هزار دستان در ترم اطرای^۱ ثنا و دعا افزود که

یا من اعاد رسم الملک منشورا

و ضم بالرای امرا کان منشورا

لا زال قالیک بالمنشار منشورا

و صدر والیک للزوار منشورا

و قوایج بنور حمد و سیاس از بنجره حواس و روزنه ارکان بدیع الاساس بدماغ سکان
زمین رسانند - بیت :-

شکر ایزد که باقبال کله گونه کل

نخوت باد دی و شوکت خار آخشد

مضمون این ارقام از دارالاسلام شام عمرها الله تعالى الی قیام^۲ القیام در ماه محرم
الحرام حیث عن الآلام سمت انتظام یافت مبنی بر آنکه از ورود این حدود
والفرانور والسرور رایحه صدق فایده بلدة طيبة ورب غفور بمشام جان رسید، و کلب برگ
زبان راکه در غنچه دهان نهان بود ، بنسج بیان الحمد لله الذی اذهب عنا العزن
ان ربنا لغفور شکور شگفته دهد و تکرار^۳ انتظار بر سواد این دیار و انوار ازهار
جنت آنازش سبب حیرت حواس باطن و ظاهر و موجب ازدیاد سواد^۴ تعشق خاطر
آمد -

غزال صادنی طرفا بوارى الشمس والقمر^۵

بیزدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

شام کو خال رخ عرصه گیتی ست تمام

خوش سواد یست به دل که علیکم بالشام

اما چشم بصیرت غرق سرشک تعمیر است ، و بلبل دل در بوستان ترکیب آب و گل
مبتلای خار تفکر و تضرع ، که آنحضرت^۶ با رفت هوازه از رشحات دوات دیم شیم ،
و قطرات درها کرم^۷ قلم ، ریاض حیات و حیاض نبات این محب را معمور و معمور

1. The same in GY, BH, ASB and HG but BUL and AH omit اطرای
2. The same in GY, AH, BUL, ASB and HG but BH gives دم
3. The same in GY, BH and ASB but BUL, AH and HG give تکرار
4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH omits مراد
5. ASB and HG omit the first bayt. 6. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH omits قلم

من نمی دانم که این نوع سخن را نام چیست
فی نبوت می توانم گفتش فی ساعری

بعد بروز حمزه خجل از وجنات و ظهور صفره وجل از چهره ذات بر مقتضی
الضرورات تبیح المحظورات بصنوف دعوات خالصة الايات والوف تسلیات صادقة
الیهیات، که درك دقایق حقایق^۱ اختصاصش بصر بصیرت افهام و اغایت سرصد
باشد و احساس غبار موائب اخلاص و انمش^۲ دیده سریرت صدر نشینان سلاطین
ارایک قدس را نهایت مقصد، موازات و معاذات داده آمد - چون وفور شوق و
صیابت درون و ظهور آلام محن دل محزون ازان افزونست که دیده تغل و احساس
از قلعه قاف ادراک اناس در معارج پیدای و مدارج طیف^۳ قلمه تبه کم و کیف آنرا تواند
دید و با سریع طبع حال^۴ بقوادم و خوای و قدرت همت وای در بوادی بیان بل
مبادی فیانی آن تواند پرید - لاجرم بنان زبان از اذبال بیان آن کوتاه داشته آمد^۵ -

شعر :- ولوان اشواق تناهت لبتها
الیک واسهیت العبارة فی کتبی
ولکنها طالت فلیس بقادر
علی حصر ادنها لسانی ولا قلبی

شجره طیبه رجا در چمن دل صفات اصلها ثابت و فرعها فی السماء موصوف است و
عنان چایک سوار امید بصوب اصواب لا تیا سوا من روح الله معطوف که قبل از
هبوب صرصر آفات و تکبای نکبت مات محصول حیات در خرمن ملاقات جمع آید و
منقریب های سعادت فال وصال بروبال فیضان دولت و اقبال مبسوط داشته
سویختگان هواجر هجران و اسیران ترکناز عساکر حرمان را از حرقت لریقت اخوان
و ضربه حربه حوادث زبان خلاص داده به سابه آنحضرت چنان نشان رساند -

رباعی :- در وصل تو صد هزار صاحب هوس است
تا خود بومال تو کرا دسترس است
آنکس که یافت دولتی یافت عظیم
و آنکس که نیافت درد نایافت پس است

چون از الفی سطور متضمنة الفرح والحبور آفتاب صحت و حضور آن ملاذ اکابر

۱. The same in *AI* but *GY*, *BUL*, *AI*, *ASB* and *IIG* omit حایق
۲. The same in *GY*, *BUL*, *BI*, *AI* and *IIG* but *ASB* gives آتس
۳. *BI* gives طین ۴. The same in *BI* but *GY*, *BUL*, *AI* and *IIG* give
جای (*AI* explains it as چاکسد), while *ASB* reads جای ۵. The same
in *AI*, *BUL*, *ASB* and *IIG* but *GY* and *BI* give نه

ملك انتظام باشد ، و در دره رضای احرار و ابرار از اهداف لیل و نهار و بهار و خزار روزگار بیرون آرند و آنرا قلاده کردن حسنات اعمال و دره التاج ناموس و اقبال و گوشواره نو عروس حصول آمال سازند ، و وضع شی در موضع خویش بی عروض تخیل کم و بیش بتقدیم رسانند ، و بیان احوال بعضی از طنان خطه خاک ، که از ظلم ظلمه بیابك مختل^۱ است ، چون طاق مقوس و رواق مقرنس افلاک استوار گردانیده و ساحت سینة بنی نوع انسان را مانند صومعه دل عارفان از خاشاك ملال پاک دارند - و خلایق را ، که ودائع خالفند ، از تعرض تطاول این و آن در کنف امان محفوظ و بعین عدل و احسان ملحوظ سازند - و بیت القصیده کلام و حاصل الجرده پیام آنکه درین حین یقین گشت که بوم ظلم و عدوان و جفد تغلب بعضی ناکسان باطاؤس ناموس جناب سلالة الاکابر ، جامع المعاسن والمفاخر ، خواجه شیخ اویس گنجی در مقابلہ آمده تخطب تعرض و منقار تاذی دراز کرده اند - اما از ادراک قمت قدرت آن خاندان عزت مقرون چشم بصیرت آن خسیسان^۲ دون از کحل توفیق غیر مکتولست ، و از تشعم^۳ فواج گلستان مکارم آن دودمان مشام جان شان جعل صفت معلول ، لاجرم مدور این چنین افعال شنیعه و ظهور این نوع اعمال بشیعه از آن خبیثان ناپاک و لثیان بیابك عجیب و غریب نمود ، لیکن خرد خورده دان ، که صراف بازار مملکت امکان است ، درین کار بسیار حیرانست که باوجود طلوع آفتاب دولت آنحضرت زمره خفاش و گروه اوپاش را چه قدرت تعرضی طاؤسان بوستان قلست و کجا برای ایدای شاهبازان لقای انس ، شعر :-

إذا غیر الطائی بالبخل مادر
و غیر قیسا بالفهامة^۴ باقل
وقال السها للشمس انت خفیه
وقال الدجی للصبح لو نك خایل
قیامت زران الحیوة ذمیة
و بانفس جدی ان دهرک هازل

زیرا که اعظم اسباب منع و ظلم و عدوان از ساحت فیض ساحت جهان خوف حکام زمانست ، کما قال عثمان ابن عفان ان الله لیخوف بالحکم اکثر ما یخوف بالقران ، بنا برین مقدمات بدیهة الانتاج توقع از فیضان انوار آن شمس و حاج آنست که ظلال

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give سحر
۲. ASB and HG give خدای ۳. ASB gives خبیث ۴. The same in GY, BUL, BH and HG but AH gives نسیم while ASB reads نسیم
۵. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives الهامة

میفرمودند و اکنون مدت یکسال است که آن هواپد مالوفه و عوارف معروفه را
بی شایبه زلتی و رایبه علی منقطع و موقوف داشته بودند - نظم :-

سر دقتران عشق که در بزم سکرست
بهسته می زجام و لا نوش کرده اند
آها چه بود شان که سیکبارگی چنین
از غلصان خویش فراموش کرده اند

هائیکه فرقه ارباب حرص ، فزادهم الله مرضا بعد مرض ، و زمره اصحاب حسد ،
فی جید ها جبل من مسد ، که بیهوشان باده ماده جسمانی و مدهوشان جرعه جام
هیولانی اند ، میخواستند که بر وفق مبتقی خاطر عنید و بر مشتهی ضمیر پلید خویش
از جبهه اخوت و وجعه محبت را بداغ بجان و اقترای موسوم ساخته این مخلص جانی
را در محافل سرهنگان فرهنگ و دانش بمرم و جانی سازند - شعر :-

دع الوشاة و ما قالوا و ما تفلوا^۱
بینی و بینکم ما لیس بفصل

بیت :- همی خواهند بدگوین مرا دور از نکورویان
باواز سگان نتوان زکوری دوست گردیدن^۲

اما عرق اخوت و مروت آنحضرت در حرکت آمده و شجره طیبه مواخاة نوباوه
باغ حیات بر آورده کتاب بلاغت خطاب ، که درین وقت فرستادند عیار و باری
و وحشت و افکاری ، که چشم هوش از آن کلیل بود و بردوش روان او تحمل اعبای
آن قبل ، بایادی مبارات محبت انگیز و اناسل استمارات تویخ آسبز بالکلیه مرتفع
گشت - شعر :-

ما عودونی احبائی مقاطعة
بل عودونی اذا قاطعتهم وصلوا -

بیت :- اگر جفای تو روزی دلم بیازارد
کمند لطف تو بازش بعنف باز آرد

بعد از ادای لوازم صفای طویت و قضای لوایت مقتضی حسن نیت انهای ضمیر منیر
خورشید اساس دقایق شناس می رود که غایت تیقظ در اسلوب وزارت و نهایت^۳ تنبه
متفقان نقد عمر در تعمیر مبانی دولت و امارت آنست که جواهر زواهر امور انام در

1. BH omits the Arabic bayt. 2. The same in OY, BUL, AH, ASB
and HG but BH gives برکت 3. ASB gives بیت

بلاهل الارواح فی اقصای الاشباح علی ورد خیال مقاله ، و تنورت ساحة رواق
الاکوان من اشعة لمعات کماله ، رب کا شرفت^۱ بسط^۲ الارض باستداد ظلاله ،
خلفنا بوسلته عن وهاد الضلال و تلاله و خصصنا بتمسک عروة اذاله^۳ و سهل
علینا سلوک مسالك اتباعه و زين خلعة حیوتنا بطراز لطفه و اصطناعه محذوما شرقا
علیا باین معتکف کوی عجز و نیاز و مقیم زاویه شوق و آرزو ، از روی تذکر و تنقید
بر مقتضی مالی لا اری الهدهد اصدار یافته بود ، از شرف وصول آن گلشن حیات
به ازهار و انوار^۴ مسرت مباهات محلی شده ، و تارک افتخار مهاس ترک تاج ثریا
گشته ، کمر اعتبار بسط^۵ زربفت جویز محلی آمد - خیال نوعروس آن بلاغت و برامت
و آئینه قلت بضاعت و قصر باغ در صناعت مواجبه داشته ، بدعای بنای آن ذات
ملکیه الطباع فلکیه الارتفاع ، که مطلع انوار آفتاب جمیع فنون^۶ و بجلی خیال شهود
و شیون است ، مقابل کرده آمد - بیت :-

بدین لطافت و خوی کسی نیاراید

به حلای عبارت عروس معنی را

چون تحریر صورت خجرت فراق و تقریر صوره ماهیت اشتیاق بهوت برام و قدرت
احتراع بشر و اسعاد منشیان دیوان قضا و قدر و امداد مداد بحر محیط و یاض
ساحت سطح بسط از مستبعدات عقلی و مستحیلات قلبی^۷ بود ، ترک بیان آن اولی
نمود - شعر :-

لوان البحر اصبح لی مدادا

و دجلة و الفرات و کل وادی

و نبت الارض^۸ قلاما جمیعا

مخط بها الی یوم التناد

اذا لم استطع احصاء ما بی

من الشوق المبرج فی نوادی

لیکن در صدر صفه دل ، که شاه نشین رونق آب و گل است ، بساط امل مفروش
است و بیش طاق بیرون چهره زعفران گون و بشکرک سرشک و دود آه درون
مزین و متقوش که بی تعلل و اهلان مورد الهام حصول وصال و مهبط بشارت التقای

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives شرفت
2. AH gives بسط 3. The same in HG but GY, BUL, BH, AH and
ASB omit و خصصنا بتمسک عروة اذاله 4. AH gives نواد 5. The same in
GY, BUL, BH and HG but AH and ASB add و منبع حیدر after فنون
6. The same in ASB but GY, BUL, BH, AH and HG give مادی

اقبال بران سلاله دودمان فضل و انضال بنوعی محدود دارند که خطبای اقلام
افاضل بر مدارج سائر اناسل بشرفضایل آن ملک خصایل رطب اللسان و عذب
البیان باشند ، و قوت ناطقه بمبارات رایقه و استعارات شایقه دیباچه کتاب استداد
جهان بالقاب و نام آن آفتاب آسمان احسان مزین و بجلی دارد - شعر :-

أرى المجد سيفاً والثناء بحمده
ولولا نجاد السيف لم ينقلد
و خير حالات السيوف حاله
تجلت بأبكار الثناء المخلد

زیاده برین شوق ادهم قلم بفروان بنان در میدان بیان موهم مامت خاطر بحر
فیضان دانست - بنا برین عنان لسان از سمعت اطناب و لسان بصوب ایجاز و اختصار
معطوف داشته آمد - همیشه آنحضرت ، ملک منقبت ، ملک مرتبت ، مطلع انوار
اقتباس فاحکم بین الناس باد و سعی و اجتهادش در تعمیر بقاع و بلاد و تنویر
صوامع فواد عباد احیای مراسم دین و داد ، که روز بروز افزونست ، همزکراست
دارین مقرون جزاء بما کانوا یعملون بالصاد و النون -

(۱۱)

جواب مکتوب کتب الی جنباه السولی الامام و السید الهام شرف الملة و
الدین علی بزدی افاض الله تعالی علیه سبحانه کرمه - آمین -

تباشیر الصباح و قیت شرا
بتلج من دیاجیر الظلام
لقد عطف العنان الی بخت
و ولی الهم متغلب اللجام

خطاب بلاغت لصاب چهره بمای عروس ناموس انی القی الی کتاب مبین اعجاز و
آستین طراز مجری بامر رخله حیث اصاب مصباح انوار و مفتاح اسرار انا مدینه العلم
و علی بابها ، که از جنب شرافت مناب سیمرخ قاف قطع علایق ، شاهباز هوای
فضای حقایق ، گوهر شاهوار بحار علم و شرف ، گنجور کنوز من عرف نفسه فقد عرف
دلیل سالکن ، و سالار کاروان صراطا سویا ، رابع رایث^۱ و مطلع آفتاب آیت و
رفعه مکانا علیا ، وضع لبان^۲ و ضجیع مهد احسان من لدنک ولیا ، یا من ترممت

۱. ASB gives بادت ۲. BH gives باد است

فلا تعتذرنى الحب بالمك والعدى
فليس بصعب من تمسك بالعدو

اما چون در بنوقت بظباب مستطاب و نصاب سعادات استيعاب بر مقتضى هذا
عطاءنا فامان او امسك بغير حساب اين معتقد اخلاص اساس را از حضيض حرمان
و يأس به اوج لك استيناس رسانيده اند، اميد والى و رجاء صادق است كه آئينه
جان از زلك موانع زمان مصقول گردد، و نفس جموح در زير ران شهسوار روح
رام و ذلول، تا رحيق تحقير از خمخانه توليق نوشيده آيد و به انوار شهود و
عيان آثار ظلام كثرت اكوان معدوم نمايد و آنچه در باب آمدن ايلچيان گيلان
پايه سرير اعلا خلد الله سلطنته الى انتهای الدنيا بطلب فرزند ارجمند خواجه
شمس الملقب بالدين شيخ محمد مانه الله تعالى من شرح اسد و باز گردانيدن^۱ ايلچيان
خائب و خاسر و روان داشتن فرزند مذکور بر وفق مېتني خاطر ذكر فرموده بودند
از مكارم اخلاق و لوازم اشراق آن خورشيد آسمان عرفان و جشيد جهان
ايقان عجيب و غريب نمود. فلا غرو من على ان يسود و من ولى ان يهود -
بر ضمير ستر، كه بي كم و زيات آئينه غيب و شهادت است، مخفى نماند كه اگرچه
بندگى امير محمد ابا عن جد، رحم الله سلنه و اكرم خلفه، ولى نعمت اين خاندان
وملاذ و معاذ^۲ اين دودمان است، اما درين وقت از كسوت اختيار مطلقا مرست و
نيام اختيارش در دست بعضى از وزرا و امرا، كه هريك از ايشان
سالار سپاه بل هم اضل و مديرتشين محافل درك اسفل اند، يعنى سه سالار حاجى محمد
امير و شير است و شيخ على، كه دبير و وزير، فى الحقيقت حاجى محمد
مذكور در چمن رتبت باب تربيت اين مخلص نشو و نما يافته است - شعر :-

و قد كان غمنا ذاويا^۳ تسقيه
الى ان كته باهتاسى اوراق^۴

و باشد دل و جانش از دست تدبير اين فقير تذرو مقصود را مبد کرده^۵ و سوق
توسن دولتش بر ذروه شواهد مجد و سبق شهسوار^۶ رقتش بر سابقان تلال مجد بقوت
تعليم اين فقير بوده، و در مجالس و محافل بر سبيل تبختر و تفاخر خود و برادر مرحوم
او بهادر كواكب^۷ شكر تربيت و تعليم اين خاندان را از افق لسان و اركان ظاهر

1. AH gives گردیدن 9. The same in GY, AH, ASB and HG but
BUL and BH omit رساند 3. BH gives نوایه 4. The same in GY,
BUL, AH, ASB and HG but BH gives باهتاسى اوراق 5. AH gives
گوبه كواكب 6. BH gives شهسواران 7. AH gives كوكبه كواكب
است مبد کرده

جهال آن آفتاب آسمان فضل و کمال گردد - بیت :-

در وصل تو بسته ام همه همت خویش
باشد که منتهای همت برسم

این صحیفه خلوص اعتقاد از دارالساد محمدآباد ، حمیت عن الفساد و صین صاحبها عن الاستبداد ، در ماه ربیع الاول سمت سواد یافت - چون مغزای مکتوب فرحت قزا حاکی از سلامتی ذات ولایت آیات^۱ بود ، مذکر لسان از مدارج مخارج دهان تمجید و تمجید حضرت منان بمسامع سجد^۲ طرازان مجامع ملکوت و گوشه نشینان صواعب جبروت رسانید - شعر :-

وجودك فینا نعمة الله بیننا
و نحن باونی شکرها نستدیمها

مدت مدید و عهد بعهد است که کبوتر دم کش جان در قفس سلس جئان^۳ از سر شوق و نیاز نالانست و قمری خاطر بر اغصان مشاعر باطن و ظاهر حیران و ولهان تاباشد که از اوکار افکار و نشیمن حسن و عقل مستعار خلاص یافته جهال آفتاب شرف معرفت از منظر نظر^۴ ولات مالک فیض و رافت بر مظاهر استعداد این معتقد بر وجه احسن بتابد - لیکن دست تمانع قدر و قضا بر روی ارادت و سینه رضا هر دم از سوی^۵ هویدا می شد ، و هر لحظه از ریاح خزان احزان زمان در گلشن عزایم چنان ذلولی پیدا میگشت - شعر :-

و کم هم نضوان یطیر مع الصبا
الی الشام لولا حبسه بعقال

و شک نیست که طالبان کعبه تحقیق و ایقان را به اذیال اعدا تشبیه کردن و لوازم کاسه^۶ ذوات بشر را مقتضی قضا و قدر گفتن و تیر هوا و هوس از کان طبیعت بر وفق مشتهای جهالت و کسالت انداختن و عمل قضا بر قبضه^۷ آن نبشتن منافی طریقی اهل ادبست و مخالف شیوه سوختگان آتش طلب - شعر :-

أیا طالب العرفان من مسلك الصفا
فکن انت اصنی فی الوداد من القطر

1. *ASB* omits آیات 2. *ASB* gives سجده 3. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *IIG* give جهان 4. *BH* omits نظر 5. The same in *BUL*, *AH* and *ASB* but *GY* and *IIG* give ازهر سوی while *BH* reads از سوی آسمان 6. *ASB* gives کاسه 7. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *IIG* but *BUL* and *ASB* give قطره

و ربط و تمسک قبض و بسط آن بلاد بود ، بعد از مدت دو سال ، که تقاطر غلام انعام حی بر دوام بر باطن فیض مظاهرش متواتر گشت و آئینه خاطر شریفش از رنگ اشتغال امور دنیوی ستفرو آمد ، ایضا بطرف کعبه معظمه شرفها الله تعالی هازم گشته و فرزند ارجمند خواجه شمس الدین شیخ محمد مذکور را در وطن مالموف قائم مقام خویش داشتند . در آن زمان آن شخصان بد فرصت و عتلان بد خصلت مذکور تیر زهر آلود غدر و بکر در کمان قلت حیا و عدم فکر بنهاده بجانب فرزند مذکور انداختند ، و بحسام حیل و سنان خدیعت طوایر احوال فرزند مذکور محتل ساختند . شعر :-

لقد ریت جروا طول عمری

فلما صار کلها عض رجلی^۱

چون فرزند مذکور دید که بندگی امیر اعظم سلالة ملوک الجبل والدیلم امیر محمد ، خلد الله تعالی ظله حق الابد ، در دست آن دوی مروت ناپاک مغلوبست و آثار شرم و انوار فتوت و آرم از چهره ظاهر و باطن ایشان مسلوب ، بر مقتضی الفرار مالا یطاق من سنن المرسلین نطق هجرت بر کمر حفظ حرمت بسته سفر بر حضر اختیار کرد . شعر :-

ان تکرمونی لانی عرس دولتمکم

فما بقیت فسطوح و مذاع^۲

وان اهتم فارض الله واسعه

لالناس اتم ولا دنیای جیلان

و آن^۳ مقیمان کوی بیابکی از کثرت خیانت و ناپاکی اختراع مفاسد غریبه و اهداح مکابد عجیبه کرده کیفیات مزوره و حکایات مسووه و کلمات مزوقه ، که لازم ذات و مفهوم صفات ایشانست ، نوشته در پایه تخت آن بادشاه اسلام ، مد الله ظلالة من اللیل الی الایام ، آنها کرده اند و صورت حال ابن مقال ، که حرام علی النفس العیشة ان یمخرج من الدنیا حتی تسئ الی من احسن البها ، در آئینه افعال خویش به بیگانه و خویش نمودند ، و خرمن حقوق و ساحت را بمکیال حقوق و اساءت پیمودند .

نظم :- زید گوهران بد نباشد عجب

سیاهی بریدن نه شاید ز شب

گر از کوه پرسی بیای جواب

که شاخ خطا بار نارد صواب

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives من دجل همانجا که من دجل

2. AH gives ندمان 3. BH omits آن

نموده اند^۱ - اگرچه این فقیر از شکر و سپاس آن حق ناشناس^۲ فارغ البال است ،
و باین میدانم که لرض رقم سروت بر لوح دل او محض محال^۳ است - نظم :-

آنکه حیا از رخ او گشته محو
هست با وطن و با عین مهر
نیست وفادار نظرش جز جفا^۴
سگ به ازان نس که ندارد وفا

و حال شیخ علی مذکور آنست که چون وقوع اسرو طلوع شمس و ظهور آثار
حواس خمس بر اهالی آن حوالی ، از ادانی و اهالی ، واضح و هویدا است که گلشن
ارضای او و برادرش و چمن بقای پدر و مادرش از انصباب سحاب احسان این
خاندان سیراب گشته است ، و سال مایه و سال و پاه از فضل انعام و وسیله خدمت
این دودمان در حوزه حصول یافته ، بلکه در ابتدای حال نهال آمال چاه و سال از
سرزمین سینه به بیل قنوط و یاس از اصل برگشته بودند و جهت لقمه و خرقة در
محراب اثر نعال عال ، که ارذل و حال اند ، از سر تضرع و ابتهال بنده وار سجود
مینمودند تا آنزمان که عرق غیرت از جهت قربت ماسی که بود در حرکت آمده
بخدست این خاندان غصوب گردانیده از چاه مذلت و هوان بجاه وزارت دیوان
رسانیده آمد - و چون این فقیر اهتمام و اعتنائی جناب برادر والا قدر شهاب الملة
والدین اطال الله بقله ، و رزقی لقله در باره^۵ او بمرتبه اعلی و درجه قصوی مشاهده کرد ،
و خداع مکر او^۶ ، که در صورت صفای صدر بجناب اخوی می نمود ، دلائل عقلی و
و سایل نقلی به هیچ وجه سودمند نبود - بنا بر غفلت اخوی و غفلت حضرت پادشاه
که ولی نعمت حقیقی است ، خروج از حدود آن ارض چون عین فرض بر خود واجب
بهک سردقتر حصول جمیع مآرب دانست تا ناگاه برید کاروان الذی جاهدوا فیها
مزدۀ سعادت لازمه نهندینهم سبلنا بگوش هوش رسانید ، و بر حکم این پیام
دولت التزام بهزم و جزم و اهتمام تمام سمیا علی الهام لامشیا علی اقدام بسوی
آستان کعبه معظمه شرئها الله تعالی ، که محط رجال آمال حجاج و ماسی ذنوب
مجاوران زاویه احتیاجست^۷ توجه نموده آمد و جناب اخوی بخدوسی اعظمی ،
اطال الله بقله و اوصل الی ذروة العلی ارتقله ، که بعد از سفر این^۸ فقیر متکفل حل

1. BH gives آمد 2. The same in GY, BUL, AH, and HG but BH and
ASB give ناسخ 3. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but
AH gives خیال 4. AH gives و 5. HG gives دستان 6. The same
in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit و 7. BH gives
مدن سفر

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم الاکرم محمد شاه الهی
الی السلطان الکبراق ولم بذکراسم الکاتب والمکتوب الیه فحرت عادتھا علیہ -

حمد و سہاس بدیع الاساس ، کہ روشن ضمیر آن مدارس افلاک و شہسواران
میدان ادراک از انہای بیکران آن باہادی عجز و قصور معترف آیند و قوت رویت
کمل^۱ اناس ، کہ واضعان قوانین حد و قیاس و رافعان حجب اشتباہ و التباس اند ،
از درک کنہ آن بہ حیرت و فتور معترف ، حضرت آفریدگاری را ، جل شکرہ و عہم برہ ،
کہ تاج کرامت و انتباہ بر سر برگزیدگان درگاہ خویش بی کم و بیش ارزانی داشت
و بہ سہم وفاق و اتحاد شان طہور ارفاح اہل لنتہ و فساد از اعصاب جنان و
ہوستان اجساد ایشان اقتراق داد و زمام قوام عالم و سبب انتظام احوال بنی آدم
بکف کاف تدبیر قدر تاثیر ایشان نہاد ، وصلوات تامات و نہیات مسکینہ الفوحات
بر روح ہر فتوح حضرت غایت ایجاد مکونات و خلاصہ و سلالہ موجودات
عہد رسول اللہ صلعم - بیت :-

آن گہر تاج لرستادگان تاج دہ گوہر آزادگان

ویر آل و اشباع و اصحاب و اتباع او باد - بعد از ادای محامد ہواہد الہی و
وتبلیغ نہیات بجنب نامستہای ، کہ سہام آن بکآن صفا و شست وفا از بازوی صداقت
و ولا برہدف اجابت لاحق باشد ، روشن گوہر ہن ہاد کہ بحضور خان اعظم
جامع المعاسن و مکارم الشہ صفدر خان دام سموہ مبانی محبت و وفاق را بصمود و
میشاق میشد گردانیدہ و سہ یکمین بہ در نمین کلام رب العالمین توشیح و تزئین
دادہ قلادہ نوہروس اتحاد و پیراہنہ جلال مخالفت و داد کردہ آمد - و عنایت بیغایت
سبعانی را کہ طغرای شہسایر سعادت دو جہانی است ، مقدمہ عساکر ظفر ماکر
ساختہ و اسایف خون آشام از غلاف انتظار فرصت انتقام بیرون آختہ بروفق کلام
قدیم الاساس و طبق نص ہدایت استہناس و انزلنا الحدید فیہ ہامس شدید و منافع
لنناس ، و بر مصداق حدیث حضرت نبی رؤف کہ العنہ تحت ظلال السیوف جہت
قطع قایرہ فساد و جدال و قمع مادہ غلام و ضلال^۴ ہزیمت طرف فتح آباد و آمیر

1. BH gives ج روشن 2. BH omits 3. BUL omits طہور
4. AH gives ضلال

چه اشراق آفتاب فضل و احسان بر نالابلان عرصه زمان آن حکم دارد که اظمار
ظلام هرمان بر ساحت حال مستحطان اکوان - بیت :-

نکوئی با بدان کردن چنانست
که بدکردن بجای لیکمردان

شعر :- اذا انت اکرم الکرم ملکته
و ان انت اکرم اللثم ممردا

موضع الندی فی الموضع السیف بالعلی
مضرکوضع السیف فی موضع الندی

اما قد الحمد که آنجناب معارف آیات مکارم را باات شعله نایره الساد آن لپام را بمباه
احسان و اکرام اطفاف فرموده اند ، و صورتیات خیانت سبب آن حساد را در آئینه
دلایل خطابی و برهانی بخدام پادشاه حضرت سلطان ، خلد الله غلاله ، علی الافاضی
و الادانی باز نموده ، و نکست شامه آیه مبین ان جاءکم فاسق بنباء فتبینوا ان
تمییبوا قوما بجهالة فتصبحواعلی ما فعلکم نادمین بمشام جان خاص و عام رسانیده .
چون بیان آیات الطاف آنجناب ازان افزونست که مفسر افهام و مذکر اقلام بر
صنایع دفاقر شهور و اهوام مذکور و مسطور سازد و با منشی خاطر بقوانین اطناب
و ایجاز و اسالیب مختلفه حقیقت و مجاز در صنفه تقریر و صحیفه تحریر بهر دازد ،
لاحرم عذر آن الطاف و اشفاق بمکارم اخلاق آن یگانه آفاق محول گشته ، و صحایف
محسن و مکارم آن قافله سالار کاروان لایخافون لومة لائم در بر و دوش فکر و هوش
اهل روزگار تعویذ و هیکل آمد - هواره آن حضرت ، که مغبوط کاسلان عرصه حال
و مستقبل است ، در کتب صیانت حیلم یزل باد و بصر بصیرت راهروان مغاویز
محبت بکمال الجواهر هدایت آن واقف رموز بدایت و نهایت مکمل -

و هذا دعاء لوسکت کلمته
لانی سالت الله لیه وقد فعل

1. The same in *GY*, *BUL*, *AM*, *ASB* and *IG* but *BIL* gives در صنف و صحیفه تحریر و تقریر بهر دازد

اجزای جهان اگر همه دیده شود
ممکن نه بود که در جلال تو رسد
شعر :- و ان قمیصا^۱ خط من نسج تسعة
و عشرين حرفاً عن معالیک قاصر

لاجرم دست ترحمی و مہنی از دامن تمہد مدح و ثنا کوتاه ساخته و از سر خضوع و
خشوع سوی آسمان استعجاب دعا برداشته کہ ایزد بے عدیل جل عن التشبہ
و التمثیل آن حضرت خورشید شان جمشید نشان سرکز دایرہ خلافت و تمکین^۲ در
درہای^۳ ایجاد و تکوین ، بیت :-

ای سواد در گہت بر روی دولت خال دین
ہذہ جنات عدن فاد خلوها خال دین

الذی سارساتین القلوب من ادرا رو غام انعامہ کجنتا بحیری ولعت اشعة
مصباح راقۃ من نشکوۃ سریر خلافتہ کانہا کوکب دری - بیت :-

ای چو عقل اول از آیش نقصان بری
چون سپہر بر جهان از بدو فطرت برتری
سایہ و خورشید نتواند بپمودش^۴ بمام
گرز جاہ خویش در عالم بساطی گستری

رب کما جعلت انظار الاستدلال العلمی فی مدارج معارج البرہان السلمی کلیلۃ
من ادراک مراقب قدرہ و ارتقائہ ، إجعل طول الاستدایین من البرہان التطبیقی
أقصر من مدی مدۃ عمرہ و بقائہ را تا قیام^۵ قیامت بعینہ الی لا تنام ملحوظ و کتفہ
الذی لا یرام محفوظ دارد - مخلص کمترین و مستخص کمترین ، کہ از خلوص تقد
اعتقادش قرص زر خورشید در بوٹہ حسد مذاہبت و چہرہ خور از اشعہ صفای
نورش و رای حجلۃ خجلت در حجاب ، باہلاغ در دعا و انہای جواہر ثنا ، کہ
در سلک اجابت و اصابت منظوم باشد و آثار قبول بر ناصیہ اختصاص اخلاصش
مرحوم ، خود را ذرہ وار در نظر نوار آن پادشاہ سلیمان اقتدار معروض میگرداند -

بیت :- خود را بزرگ میکنم اندر میان خلق
فی آنکہ خدمتی ز برای تو میکنم

چندانکہ برید فکر و نظر جہت بیان شوق آن آستان سلطنت مقر درمادی بوادی

1. AH gives در آفیس 2. AH gives ممکن 3. HG gives in the
margin ندیدہای 4. BH gives پیرودن 5. BH gives لای

مکوده آمد ، تا خاک وجود خلجی مردود به بادهايان هری و شراره آتش شرارت او باب سیوف صبری و رماح مغری مستی و منطفی گردانیده آید - اگر درین وقت ازان طرف نیز انوار اعلام لشکر ظفر پیکر سرحد ولایت آمیر لا مع گردد ، بی شبه آن خدار مگر به تیغ آتش بار صاعقه کردار از مکارم معارک کار زار فی الدرك الاسفل من النار نازل خواهد شد ، و از بارقه نعل خیل عساکر نصرت مظاهر طرفین سواد بلادش ، که منشاء ظلم و فساد و مبدأ ضلالت و عناد است ، با سرها محروق و باثر و صورت اتحاد و جلال حسن اعتقاد جانبین در نظر سکان مشرقین و مغربین چون ظهور شمس و وقوع اس ظاهری و باهر خواهد نمود - بیت :-

از دشمنان کشتد به تیغ وفاق پوست

با یکدگر شوند چو دو پادشاه دوست

و آنچه از مقتضیات سداد و قاسمات ماده افساد اذداد است علی التفصیل و الاجال خان اعظم تیمور خان^۱ ، که اخمس مختصان و اخلص مخلصان است ، بسمع شریف خواهد رسانید ، استماع و امضا فرمایند - زبادت حاجت ندید - اعدای طرفین به تیغ بیدریغ هالك و لسان اودای دولتین در طریق ادای رسالت بقدّم صدق سالک باد ، بالنبی و آله الامجاد و صحبه الامجاد -

(۱۳)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان الاعظم الاکرم شمس لفق السلطنة
الخلافة و الدنيا و الدین سلطان محمد الکیلانی خلد ملکه و سلطنته آمین -

هر چند شهسوار عقل دراک نشیب و فراز کره خاک و حفیض و اوج بسط
اللاك ادراك را بخطوات انتقال افهام و سطوات اعتصام حی لاینام طی کرد ، تا
بسهام الهام و سنان اقلام از اواید معانی شکاری تواند کرد که بطریق توصیف
باجمل اسلوب مجاز باقل مناسب نعت آن مرکز کره علم و فضل و نقطه دایره
شهامت و بذل باشد ، لیکن سنان ابداع و سهام اختراع پیرامون شکار صحرای
استماع بیکدرد^۲ - رباعی :-

فی عقل به سرحد کمال تو رسد

فی جان به سراچه وصال تو رسد

1. The same in *AH* but *OV*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HB* give ترجمان

2. *AH* reads بیکرد

شد از کشته پرشته بالا و پست
بتاراج جان مرگ بکشاده دست

و صغیر و کبیر و برنا و پیر در بند کمند امیر آمدند و امیر و وزیر و غنی و فقیر
در عقد قید دستگیر شدند - شعر :-

فکل عظیم لم یذل لعزه
فنی ساقه قید و فی جیده غل
بیت :- هر آنکو نه شد کشته تیغ و تیر
ببردند غار تگرانشی امیر
زن و بچه و خان و مان آنچه بود
گرفتند و تاراج کردند زود

و سلاسل و اغلال اطواق سعادت و اقبال آن فرقه^۱ ضلال گشته و عبده و دوسواع و
و عنده سنت و اجاع^۲ از هاویه کفر و ظلام^۳ خلاص یافتند ، و بانوار سعادت آثار
اسلام مناص گرفتند و چون نظر تامل و تفکر در علل و اسباب حریت و عبودیت
عبد و حر کرده میشود ، منشاء حالین بی ریب و مین ظاهر و هویدا است ، زیرا که
آنکسان که بطوع و اختیار^۴ بی اکراه و اجبار در همین کتاب و اخبار در گوش هوش
گوشوار کردند ، عبا^۵ حریت بر مفارق ایشان کرامت شد ، و آنکه دستار استکبار
بدست اعراض و انکار بر سر نهادند ، از مرکب راهوار اختیار در کمند اضطراب و
اضطرار افتادند و برگردن حیات بند استرقاق یافتند اما از شمول حکمت دین قویم
و از عموم شفقت نبی کریم گردن جان ایشان از اطواق استحقاق اعتاق عاطل نیست
و بعضی بوسیله عبودیت بمراتب^۶ علیه و مناصب سنیة فایز میگردند ، بلك بعضی از
علو بخت بر سموخت می نشینند و بعد از ضبط این مقام و بسط بساط^۷ اسلام از انجا
بطرف قلعه متینة کهنه^۸ ، که از غایت رفعت و متانت چون دماوند بلند و محکم
است از فرط رسوخ و حصانت باقیه هر مان توام ، بعد الوصول بپایه آن حصار ،
که ملاذ زمره کفار و معاذ طایفه فجار است ، مائل کره افلاک گرد مرکز خاک
و مشاگل اشعه شعله نار حوالی اجساد قساد نهاد کفار حلقه کرده آمد ، و از باران
سهام عساکر نصرت پیام صفحه لوح نهار در چشم آن ملاعین بد کردار شب تار
گشت ، و غزال صحرای سپهر از صلابت و صولت شیران آدمی چهر در مغارات^۹

۱. ضلال 2. ASB gives قرمه 3. ASB gives سنت و اجاع 4. ASB gives

۵. AH gives بطوع و رغبت 6. GY omits بمراتب 7. The same in GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give بساط 8. ASB omits

۹. مغارات

صنوف عبارات و لغای غیر متناهی اسالیب استعارات بقوت و اعتضاد فیض الهام و نیروی بازوی بلاغت و براعت کلام بالتواصی و الاقدام دوانست ، بدایت یدای ادای آن درائی قوای طایران عرصه امکان بیرون اقالیم اقتدار ساکنان خطه زمان و مکان دید ، لاجرم اخلاص صرف را بی تقن لباس صوت و حرف و تزین طراز نحو و صرف و سیله جمیله قبول ماسول و ذریعه جزیه حصول مسئول ساخته که عنقریب الایام دیدار رسد دهنده هجران بکحل الجواهر تراب آن اقدام مکمل گردد ، و وثیقه انقضای سده لعل و عسی بروفق مبنی رضادر دار القضاة قدر و قضاء بتولیع امضا مسجل آید در عشر ربیع الثانی ختم بالخیر والامانی میباد زنگی سلب خامه در فضای بیضای نامه طایران معانی عالم ابداع و اختراع را ، که شمعوت بنموت اولی اجنعة مشی و ثلاث و رباع اند ، به نشر دام خط و ثر دانه قطط معبید و مقید ساخت ، مبنی از آن که بمنایت بیغایت حضرت موجد کل ، جل جلاله ، و بمن اتباع سالار هادیان سبل ، صلی الله علیه و سلم ، شرط و علت مسالمت دین و استقامت ملت به اکمل طریق و اجمل تسبیح حاصل است ، و بر مقتضی آیت کلام مجید و فرقان حمید که و انزلنا العبد فیه باس شدید هر سال نصی جدید متواصل ، و از صرصر قهر لشکر اسلام رایات کفر و غلام فی الدرك الاسفل من النار نازل الحمد لله علی تواتر آلائه و ترادف نعمانه - و مبین این حال و معین این مقال آنکه از فروغ رایات نصرت آیات الهی که در مقدمه عساکر نصرت مظاهر شاهی تابانست ، و گروه شکوه الطاف نامتناهی ، که در طلیمه لشکر ظفر غبر شهنشاهی روان ، در تاریخ ثانی عشر ربیع الاول لشکر فتح اثر چون هاله در اطراف قمر و مانند اوراق پیرامون شجر قلعه منعمه ماچال را محصر ساخته جمیع جوانب او را مواقع دعایم خیام و مواضع قوایم شعار اسلام گردانیده و عندلیب ایمان کامل بر شاخسار دل این بنده مقبل بمفهوم بشارت انشا و استعینوا بالله واصبروا ان الارض لله یورثها من یشاء تغرد و نوا مینمود ، و ملهم ملوک مفاوز طریق و مدرس طالبان تحقیق در مدرسه فیضان توفیق محال مشکله کتاب خمیر این فقیر را بایه کریمه نصرت ضمیمه تحسبهم جعیما و قلوبهم شتی محشی میفرمود ، بنا برین بشارت سیلاب خونبار بیکان تیر و آب شمشیر رعد چکاچاک صاعقه تاثیر چنان باران گردانید که کنگره و طاق و پنجره و رواق قلعه آسان طباق بر مقتضی فعلننا علیها سافلها باها من خالك انطباق یافت - بیت :-

بارید چندان نم خون ز تیغ
که باران به سالی نیارد ز تیغ

چه در آئینه جلای حسن تدبیر جمال نو عروس مقاصد ضحیر منظور است ، و در چارطاق قصر مجارب کثابت سعادت اناضت رای صائب مسطور - بیت :-

جز هکس رای اهل مجارب گان مبر

آئینه که چهره نماید درو ظفر

شعر :- رای قبل شجاعة الشجمان

هو اول وهی المحل الثاني

و اذا ها اجتماعا لنفس حرة^۱

بلغت من العلیاء کل مکان

تا رسام کارخانه قضا و قدر و نقاش صور خیر و شر صورت سطوت و هیبت و عدت و اهبت لشکر نصرت اثر بموجب لحوای ظفر نمای ترهبون به عدو الله و عدو کم در بصر بصیرت آن غاذیل آینه آنکه مقتضی مقام و مرتضی بال اهل اسلام بود ، و هر یک از لشکر شجاعت طباع نصرت التابع بشارت و اورنکم ارضهم و دیارهم و اموالهم بگوش هوش بشنود ، و بعد از ملاحظه این سوانح بشارت انوار و مشاهد لواج بشارت آثار ، بر وفق مدلول و جادلهم باتی هی احسن ، باران ترهیب و ترغیب بر وجه ازیں و طریق این بر چمن دل آن گروه بیارید ، و آتش کثرت لشکر ظفر مخفر محیط حواس باطن و ظاهر ایشان گردانید - و عقیب آن باب استال و افرو نوازش بکثائر بیان و ناضر ساخت ، و باعضیاد و امتداد لطف هی قدیر تیر تدبیر بر کنکره تسخیر آن حصن حصین ، که مقارن کره اثر است ، پنداشت ، و الحمد لله تعالی که بر هدف ماسول و صول یافت ، و آنچه ازان حضرت جل جلاله مسئول بود ، بر وجه مطلوب مبدول گشت ، و قوت تأیید و توفیق مراسم کفر و بدعت منقطع و منسجم گشت ، و معالم شرک و شنعت منقطع و منهدم و معابد اصنام و اوتان مساجد اهل اسلام و ایمان شد ، و شعایر غلام و ضلال به هرایع سعادت مال سیادت منال متبدل آمد ، و کفره فخره بملت حنیفه بیضا متخل^۲

شعر :- و قد عام الکفار مذ نصر الهدی

بان لیس للدين الحنفی منمخ

و معابر و مراصد اهل اسلام از عبور مفسد و متمرّد مصون ماند و مطالب^۳ و مآرب صادر و وارد و موحد و معاهد^۴ بنور و نجاح مقرون گشت ، و قلاع^۵ آنک ارتفاع

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but HG gives مره

2. The same in AH but GY, BUL, BH and HG give منجم while ASB reads منجم

3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY, and HG

4. BH gives مطالب 5 AH gives معاند

بزی ذلب السر حان فی الجب ساطعا
فهل ممکن^۱ ان الفزاة تطلع

و شاهباز تیر تیز هر از نشین کبان و تر در هوای غزا مطیر گشته چنگال اهلک
بر تدر و حیات آن طایفه ناپاک محکم ساخت ، و کساح حسام در بحر حرب ظفر اختام
حیان وجود آن لاهم را طعمه صباح و شام ساخت ، و اشباح شیاطین اشیاء آن گروه
از آتش رباح شهاب شکوه محترق و مرجوم گشت و چهره ذوات ذمیمه صفات ایشان
از انوار امید نجات محروم آمد ، و نواصی و جیاه^۲ حیات اکثر آن ملاعین بداعیات
مرحوم ، و از صولت نصال و حمله شیران قتال و ضربه گرز و حره و حدسه اتراش
خورشید قبله قلعه رفیعہ چنانکه طایران و هم و خیال رابر شواہق جبال آن عروج
ممکن نبود ، و کنگره دیوار عصارش در نظر عقول و حواس ماس عذب فک الہروج
می نمود ، و بجز و اہتال و تضرع و انکسار تسلیم نمودند و جمیع اموال و مواشی
را بی تامل و تمحاشی سیر امان جان^۳ خود ساختند - و خارج ضابطه حد و احصاء^۴
از جنس نفوذ و جواهر زواہر گران بها بر طبق و مقام کثیرہ تاخذونها به لشکر
ظفر اثر^۵ بگذاشتند و بدین وسیله شرمه^۶ قلیله کہ بقیہ السیف لشکر منصور بودند ،
ز مہات نجات یافتند ، و سعادت اسلام ، کہ تصویای همت و تصارای دولت انعام
است ، در یافتند ، و از آنها با رایات فتح آیات بطرف قلعه سعاب پاره بلوارہ^۷ عزم
جزم گشت ، و قلعه مذکورہ ، کہ احکم قلاع آن بقاع است و از غایت ارتفاع
ملاصق^۸ تریا و معانی ذراع ، و صورت حصول تملیکش در نظر خیال موصوف
بصفت استماع ، و دست خمیر بیازوی تدیر و نیروی شاورت شیرجابل برودوش
تسخیر آن نمیشد ، و خورشید ہم سلاطین مالک اقتناص از مطلع ترجی
استخلاص آن لاسع نمیگشت - بناء علی هذا ہای عزم در رکاب جزم در آورده کہ
شمردیلا و ادراع لیل و گوی تحصیل مآرب بمیدان مجارب در افکنده آمد ، و
شہسوار ناطقہ را بر تومن قوت عاقلہ سوار ساخته ، و در بوادی اکتساب مطالب
مبادی در انداختہ مزین بہ زین فکر دو پیکر اساس شدود بخرام توقیہ شرایط و
تنقیہ مواد قیاس تا بیازوی توفیق و اجتہاد آہوان مقصود و سراد شکار کردہ آید ،

جیا. *ASB* omits 2. *BUL* and *ASB* give نور 3. *ASB* omits
4. *ASB* gives جان 5. The same in *GY*, *AH*, *ASB* and *HQ* but *BUL*
and *BH* give خارج ضبط حدو امسا and خارج این ضابطہ حد و امسا
6. *AH* omits 7. This seems to be the correct name although
all the MSS. collated give باورہ 8. *BH* gives ملاصق

قبله عظیم کرم و اقبال محسود رفعت و شکوه فلك ، مسجود جباه گروه ملک ، وزیر
مشتري ، شیر خرد مستنیر ، طغرای تباشیر مناشیر حسن تدبیر ، آئینه صور عرایس تقدیر ،

بیت :- آنکه در حفظ ممالك منزل اندر شان اوست

حکم ان من امة الا¹ خلا بیها نذر

غرّه حبیبه² آفرینش ، جبهه غرّه دانش و بینش ، حام نگین فضل و حکم و نگین
خام بذل و کرم ، نظم :-

طناب خیمه افلاك باد فتنه بگسستی

به اوتاد بقایش گر نگشتی در ازل محکم

زهی همچون صدف دایم شرف را ذات توسولد

زهی چون سلکت دین را ، فرد را رای تو توام

الذی یمنی الافلاك للشرف ان یقبل له قدما و یتدعی النیرات فی انقیاد الاوامر
ان تكون له خدما و یلتصم القام ان یشبه به هما و یود القمام ان یمثل به کرما -

شعر :- ما علی وزراء الارض قاطبة

لأنکل ارض اذا ما لاح و هو ما

اجری بحار الندی من بعد ما نشفت

لا انشف الله یار ديه له قلا

رب کما جعلت تعریف محاسن ذاته آییاعن ان یحاط لفظا و اسما و صیرت بیان ماهیه
صفاته متجاوزا عن طوق البشر حدا و رسما ، اجعل ثمرة شجرة توفیقه و شجرة ثمرة تحقیقه
دایم النشو والناحتی بقال اصلها ثابت و فرعها فی السواء مخدوما شهابا راست و زهابا
بود و هست و بادا - بیت :-

جلالت از گریبان سپهر آورده سر بیرون

زمانت دامن آخر زمان را مرسل اندر پا

این درویش دلریش میخواست که سکه اخلاص و وفاق خویش بر درهم بیاض
اوراق زده از دارالمیاض ضروب حقیقت و مجاز در سر تیز بازار اطناب و ایماز روان
دارد ، لیکن چون دید که این معنی از شمار اهل روزگار است ، اجتناب ازان واجب
بود - بنا برین بدست صدق و صفا غبار مظنه ریا از دامن مقال دور نمود - بیت :-

1. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* and *AH* give آ

2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives ۴

مذکورۃً را به سران نامدار و سواران کرار مستمع الفرار و پیادگان چالاک بشمار چنان استوار ساخت که حیات گمنیهای اخداد و مورد وهم و خیال اهل عناد پیرامون ارجا و انجای اونواند گشت، و دست آمال اهل کفر و ضلال معانق نو عروس وصال او نتواند گشت، و دست آمال اهل کفر و ضلال معانق نو عروس وصال اونواند شد، چون صور کشفیات، مذکورۃً مواجیه و مقابل سرآت کلات مسطوره بود، رسانیدن بسم نواب سلاطین، شاعر اسمعیا الله البشائر واجب نمود، زبادت برین اقدام انبساط اقلام بر بساط بسیط و رباط للام خارج مقتضی مقام دید، لاجرم های بیان در دامن ایجاز و اختصار کشید. همواره اقالیم کرۃً ارض بالطول والعرض بموارث قبول ظفر مامول شاهی و مصمم نیل قام نصرت مسلول شهنشاهی مسخر باد، و سهام عزایم آن پادشاه جمشید سکارم بر هذب مرام مقدور و میسر بمحمد و حیدر.

(۱۴)

ایضاً ما کتب الی جناب اخیه تفقد الله تعالی برحمته و
ادام ایام دولته و جلالته.

مدت مدید است و عهد بعید که فلک پیر بر وفق حکم استاد کارخانه تقدیر صبحانه و هو علی مایشله قدیر، با خرقۃ خضرا و دراعۃ صبح یضاً، چون کاسۃ ماء و کشکول خور و جبهۃ مجره و عصای عور در سنازل مباح و مراحل روح پر بالست و در مساجد رجای عواید و معابد امید لوایدا زیر استگانت و خضوع، مع جریان کواکب دموع در سجود و رکوع جوان^۱، و از غایت وجد و استغراق آتش حرارت اشتیاق بفرمن آفاق زده در زاویه زبان و بقمۃ سکن، که بعد مجرد عبارت از آنست، چنان سماع کثانت که حمامۃ خورشیدش از طرف اتانست و آستین سطرز با هشی از طرفی خیزان که تا یک جوهر ذات کامل صفات از کان امکان و میر احسان در دامن آخر زمان مشهود او گردد، و نوباوه آمالش از شاخسار انبیا بخت مردم چشم چیده آید. و الحمد لله تعالی که چون مهر انور و قمر لیلۃ البدر در بصر بصیرت سکن خالقان لیل و نهار و نظر بمهر ان چهار سوی بازار روزگار واضح و هویدا است که خلعت این علامات حسنه و طراز آستین این شاییل و دیدنه بر قامت فیض کرامت آن کعبۃ حرم آمال و

۱. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BII*, *AI* and *ASB* omit مذکورۃ
۲. The same in *GY*, *BUL*, *BII*, *AI* and *HG* but *ASB* gives نورد و سرول
۳. *ASB* omits اد ۴. The same in *BII* but *GY*, *BUL*, *AI*, *ASB* and
HG give خرومان

سواد یافت حاکی از صحت مزاج حال و فرحت و ابتهاج بال و طلوع کوکبه کواکب
مال از برج عنایت متعال - شعر :-

ولو ان لی فی کل منبت شجرة

لسانا یبث^۱ الشکر کنت مقصرا

بر ضمیر منیر، که جز کسوت صواب خلعتی ننوشتد و غیر از جام سداد کاسه ننوشتد،
مخفی نماند که تحمل اقبال و زارت و تقبل اشغال مبادات کلفتی عظیم و حرفتی جسیم
است و حاصل المعنی حمل آن مشقات و خلاصه الفحوای طی این عقبات بر مقتضی
مفزای و اما السائل فلا تنهر اجابت سوال هر که تر است، اما بوجه بهتر و مستفاد
از فعوای آیه سعادت احتوای و اما بنعمة ربک فحدث اظهار آثار نعمت است و
ذکر شمول نعم آن حضرت - و یقین است که اکمل طریق ادای شکر و اجمل
استیفای^۲ حسن ذکر آنست که غلام انعام بر چین جان خاص و عام از مقيم و مسافر
و یادی و حاضر باران دارند، اما باید که در انصیاب صحاب نم و فواضل محل
قابل و غیر قابل، و زمین حاصل و بی حاصل دیده کیف ما انفق به هرجا نه بارند
و آنکه آئینه اکرام و احسان بزلک اذی و امتنان به هیچ وجه تار یک نگردانند و
سلوک این طریق بر وجه تنمیق، که عین توفیق است، منت بر جان خود دانند
لان النعمة عروس مهرها الشکر و حلیمها البشر - شعر :-

هو البحر من ای النواحی اتیه

فلجنة المعروف والجود ساحله

تراء اذا ما جتته متهللا

کالک تعطیه الذی انت سائله

تا عند لب لسان بنی نوع انسان از نفس دهان بترنم شکر نوای ذکر حق منعم
مشتغل باشد و بروی و لمعان احسان از ستان زبان ایشان در مصاف بیان مشتمل
و اشعه صیحت و مکرمت و بارقه علو همتش از سعاب لسان امت مانند انوار
خورشید نهاری و کواکب منیر شب تازی واضح و پیدا آید - و شعاع بذل و ندی
و التماع رقت و علاش از اسقامت حال برآید و استماع شکر و افغان عتبه عطایا چون
شبه قمر از خط استوا لایح و هویدا نماید، و درر غرر شکر و سراس از دریای لطف
و استیناس او در دریج دهان و طبق لسان موضوع آید، و نامه دعا و ثنائش بر اجته
ملایک صدق و صفا در بارگاه ملاء اعلیٰ مرفوع - والحمد للواجب الوجود والشکر

1. BH gives ۲. The same in GY, BUL, ASB and HQ but AH gives استیای BH mentions استیای 3. The same in GY, BH and HQ but BUL, AH and ASB give کر

ششم باب چشمه اخلاص مهر دوست
از لوح جان صفحه دل هرچه غیر اوست
یت :- ولو کنت محتاجا الی ذی شهادة
فی الف عدل من ضمیرك شاهد

و خود را ، نه اسمیت بی مسمی و درسیهای فنا کسر اب بقیة عیبه الظان ماه
بذریعه نتیجه ابلاغ^۱ غبت و الباح دعا در سلك سالکان مسالك من تقرب الی ذراعا
تقررت الیه باعا منخرط و منسلک گردانیده امید و ارست^۲ نه آئینه جاننش بجلی جلال
اجیب دعوۃ الداع اذا دعان گشته دعایم سمو سروری و قوایم علوم سهری آن
جناب ملاصق قیمة ادراک اهل نبی و ملاحق ذرۃ سدرۃ المنتهی باشد بمعتمد و
آنه و صحبه الایمده دل حزین و خاطر خمگین ، که رشته^۳ جاننش از شعله ضرام و
لویع و ضربه مضراب سورت عزام محروق و مقطوع است ، در جماع شوق و آرزو
صواعق توق و نیاز از کوس ارغوانی دسوع و اصوات مرثیه^۴ اوتار عروق بر عیدان
خلوع سکران و ولہانست ، و شجون و غصبون بال از هبوب نسیم امید وصال
چناروار^۵ و سروسان^۶ دست افشان و سراندازان - یت :-

در جین ذکر قدش چون رود ، از وجد چنار^۷
دست برهم زند ، و سرو سری جنباند

کمند رجا بر کنگره کاخ کبریا انداخته و دست ابل بر دامن کرم حرم یزل محکم
ساخته و لوح سینه از نقش مشوش تفکر و تأمل پرداخته و دیباچه رجای التماس به
لوحه وثوق آراسته که از بحار زخارفیش^۸ بی انتها بر مقتطی بی الارض بعد مونها
درر القای جسانی در سلك اقصر امتداد زمانی منسلک نماید و تقد حیات مسکوک سکه
ملاقات گشته در درج خزانة مخنوم ختامه مسک جمع آید - شعر :-

لئن درست اسباب ماکان بیننا
من الوصل ، ماشوق الیکم بدارس
وما انا^۹ من ان یجمع الله شملنا
با حسن ما کنا علیه یایس^{۱۰}

این صحیفه الوداد بقلم اتحاد و مداد سویدای نواد از دارالسداد محمدآباد سمت

1. The name in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit ابلاغ

2. BH gives قطع رشته 3. ASB gives رفع 4. AH gives چنار کرده

5. HG gives سروغان 6. HG gives چاد 7. AH omits وخت

8. HG omits و منی و من بدلول التبرقه قبل ک ما ترجوا من المیثی تکتی 9. BH adds ان 10. HG omits

ومن الكواكب ان يلمح - يت :-

لطف از تو و بوز مشک و نور از خورشید
رسمیست قدیم و عادی محبوب است

دیگر بر طبع نوار ، که انوار اسرار غیبی را چون نکات^۲ و نوادر علوم ادبی جامع است ،
عفی بماند که عزم جزم است و زین اجمال اقبال به حرام^۳ ابن عزم نیک محکم که
بمعنات الله تعالی و حسن توفیق درمال آینده عتبه علیه کعبه معظمه را به شفاء
خضوع و جباه خشوع ملثوم و مسجود سازد ، و آئینه نامه اعمال را از زنگ ذنوب
به مصقل عمره و ملوان بپردازد ، و نیلوفر دیده ، که از کربت عدم قربت آن آفتاب
عالمتاب بر مقتضی و ابیضت عیناه من الحزن بی نور مانده است ، بالتفای خورشید
لقای آن مقام شریف منور گرداند ، و لب امید را ، که از حرارت حرمان و شرات
ضجرت هجران خشک گشته است ، از قبله و استلام حجر الاسود ، که سواد دیده
دین احمد است ، ماء الحیات زمزم مغفرت بچسباند ، و به اقتباد حکم جهان سطاع ،
واجب الاتباع و قد علی الناس حج البيت من استطاع الیه سبیلا ، پای همت در حرم
حرمت و من دخله کان آمنا ، که منتهای مرام اهل نبی است ، نهاده ، آثار آقام و
زلت باب میزاب رحمت بموسازد ، و قرة توفیق طاعات و استطاعت عبادات بازوی
انکسار نواد و نیروی استغفار و دعوات از کان فیض مہات جیل عرفات مستخرج ساخته
و در بوته سینه با تش سوز دل و دم آه گذاخته به سکه بادشاه شهنشاه عشق آراسته
در تیز بازار مینای منی سلعه بقا و استعفه عتی خریده آید - شعر :-

الهی الی ما رجوت بهجها
و بدل خطیاتی بها حسنتی

همت عالی ، که مرقعات ترقیات به ذرؤه معالی است ، درین ندارند و سفینه سینه را
از نفایس لوازم اخوت مشحون دانند - زیادت برین گل چهره کمال محبت و اخوت ،
که متنسم از نسیم مهیب قدم است ، به شولک لولک قلم ریش بساخت ویش ازین
رخساره و داد و اتحاد به خط و خال حروف و ققاط نیاز است - همیشه آن کعبه عز و علا
و حطیم جود و عطا بطاف توافل حمد و ثنا باد ، و حرم حرمتش حمی حایم اولی
اجنحه منی بالنی المصطفی و آله المرتضی و صحبه المجتبی -

1. *ASB* given *تکاد* 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *AH* and *ASB* omit *اجمال* and give instead *حرم* while *BH* gives *حرام* in place of *حرم* 3. So in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* give *کد*
4. *AH* gives *مهم*

لواهب النعم علی مقتضی الجود که کل این صفات بعضی از مکارم ذات آن خورشید
میاست ، و تمام این نعمت نمری ازان شعر و لازمی از لوازم آن جوهر ، که
فی الحقیقت او حد بشر است و بی شبه ثانی مطروبی شک ثالث شمس و قمر - شعر :-

و کاد یحکمه صوب النیث سنسکبا
لوکان طلق المحیا یطر الذهبا
والدهر لولم یغن والشمس لو نطقت
واللیث لولم یصد والبحر لو عذبا

بنابر استماع این حدیث از روایت و تحقیق این معنی از قنای جناب سیدالسادات و
منبع السعادات سلالة اولاد الرسول و خلاصه اکباد البتول سید اشرف ، که سلالة
آن عالم ربانی و آن واحد بلا ثانی و معلم علای اقاصی و ادانی حضرت سید شریف
جیبجانی است ، آنکه ، بیت لهوائه :-

زلوح خاطرش یک حرف عقل کل اگر خواند
کند طفرای معلومات افلاطون یونانی

چون بستان احوال و گلستان اعمال خود را از نکبای لکبت آوان و خزان حوادث
زمان بی برگ و نوا دید ، دست آمال و امانی از دامن سواجب و ادرار سلطانی و
عطایای بواقی افراد انسانی کشیده ، بموجب شعر :-

اذا زرتنه فاستغن عن باب غیره
لما قطة بالواجبات التوالل

جهت جبر کسر بال و سبب تحصیل رفیع حال مسافت بیکران بر و بحر بامید مساحت
و احسان آن یگانه دهر مساحت نموده است ، و استعداد درهای شقت و عنایه
سفینه شحینه رجا و شراع اتساع منی بهموده - شعر :-

و قد کان^۱ هذا البحرلیس بموده
من الناس الا خائف^۲ او غاطر
فاضحی انسا باعتنا یک عامرا
کان له الآمال فیه القاطر

گر خورشید التفات آنحضرت بر مساحت حال و فضای سنال او لاسع گردد و حیاض
فضفاض آن کف فیاض حدث حوادث را ، که بر ظاهر حال او حادثست ، بالکلیه
رافع آید و بطواف^۳ آن عظیم کعبه اقبال و اعتکاف آن حرم قبله آمال ، اوساخ افلاس
و چون احباط سیآت باب حسنات منقطع و منقطع شود فلا غرو من السک ان یفوح

۱. *HO gives* ۲. *HO gives* (۱) ثابت ۳. *All gives* مژده

منتفع است و خاطر فاتر از جام امید وصال منشرح که در اقرب زمان جن جنان،
که از خزان هجران ذبول یافته است، از صاحب لطف الهی شاداب آید
و کوکب اقبال، که در مغرب وصال افول پذیرفته است، از مشرق کرم ناستاهی
باحسن وجوه برآید - بیت :-

دارم امید بدین اشک چو باران که دگر
برق دولت که برفت^۱ از نظرم باز آید

این صحیفه الموده در اوایل شهر الحرام ذوالقعدة از بلدة مبارکه^۲ گلبرگه برقوم
صفا و لا مرفوم گشت و بقلم حمد و ثنا مرسوم مبنی بر آنکه صحیفه شریفه، که
به سفارش جناب فلک نجوم تدقیق و سلکهای لطیف مولانا فخرالدین احمد اسفرائینی،
دام الله تعالی افادته و قارن بحسن الغلق طبعه و عاده، مشعرون بود، در ساعتی،
که کوکب^۳ عنایت حضرت باری در طالع وقت ظاهر بود و ثواب سمود^۴ بدرجه
و دقیقه آن ناظر، واصل شد - و از مطالعه آن انواع لطف و اسطناع به نسبت
جناب مولانا ملک طباع معلوم و حاصل - و از سکارم ذات البجانب رفعت سادات، که
مصدر اقبال حسان و مستندالیه مفهوم لطف و احسان است، بدیع و عجیب نشود،
زیرا که از احتمال مشاق امامجد آفاق، که خلعت دولت بر قامت استحقاق ایشان
راست است و نهال اقبال شان از جویبار تولیق نشو و نما یافته است، فائده عظمی
و منفعت کبری آنست که از آفتاب عالمتاب علوم رقت و سموهت مباحث قلوب
هایمان کربت و مجامع هموم اهالی حریت بنور دارند و تخم موهبت امانی در مزارع
درون اقامی و ادانی و بساتین سینه حسن و جانی بکارند، تا محصول عجیب الشان
آن محمود خرمن آسان آمده در انبار خانه حسنات حیات مجتمع آید، و دست نقصان
و زوال از دامن کمال آن منقطع - والحمد لله تعالی که ممام اسباب و علل احسان
مع الشرائط و الارکان از شیم و سجاای آن افضل زمانست و محبت روان و مدحت
زبان ممام افراد انسان شاهد بر آن - شعر :-

لیس من الله بمستنکر
أن یجمع العالم فی واحد

برضمیر منبر، که آئینه جمال صور تقدیر و فهرست کتاب احکام حسن تدبیر است،

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HQ, but BH omits است
2. BH gives بد 3. The same in BUL, AH, ASB and HQ, but GY and BH give مبارک 4. GY and HQ give کوکب 5. GY and BH gives سمود
6. BH gives حسادت 7. The same in GY, BUL and HQ but BH omits از and ASB omits که

بماکتب الی جناب اخیه رحمة الله علیه

تا استغنائی سالکان طریق ایقان باوجود لمعات اشعه اشواق و اشجان از پرتو
چراغ تعریف و برهان چون استغنائی صباحت صباح از وشاح مصباح به بدهات
معلوم است ، مصرعه :-

چراغ بیوه کجا شمع آفتاب کجا ؟

همواره جواهر محامد و زواهر مدایح ، که از مکان کان فیضان در ساحت فیض
مظاهر خواطر وارد و سانس است ، و ثواقب مناقب ، که انوار دولت اهدی و سعادت
سرمدی از بریق و لمعان آن لایح ، نثار و ایثار آن ذات کامل صفات باد که فی الحقیقت
سباق فرسان میدان منطق و صدر نشین مجامع مغرب و مشرق و خلاصه تاثیر و تائر
وجوب و امکان و سلالة استزاج و ازدواج افلاک و ارکان و آئینه کمال علم^۱
کون و مکان است ، و صفایح اوراق مدایحش طباق زرافشان ساوی ، و سواد حروف القابش
انسان عیون اعیان ملکوت را مساوی ، الذی ترتعش^۲ الشمس من فیضان نظره
فی المطالع و یتفاخر علی احداق العیون بتقرط در نعمته حقائق المسماع - شعر :-

تود عیون الناس عند ثنائیه

لو اقبلت احداقها بالمسماع

رب کما زینت صحائف العواطف بطغراء حمده الوارف ، احفظ ساحة سرادق جلاله
عن عروض الوقائع و وقوف المخاوف تحية و دعاء که نهایت اجابت از غره غرای آن
کالشمس و ضحیا پیدا باشد و مدحت و ثنا ، که نوعروس حسن صفای آن برشاقت
قد و صباحت خند و تناسب اعضا محلی بود و از عروض عیب ریب و ریا معرا و
مبرا فی الیل اذا یتغشی والنهار اذا تجلی مبلغ و مهدی است و در تبشیر کمیت آلام
فراق و توضیح کیفیت اوام و اتواق اگر دیر عقل پیر را کلک و بحر از ماه و
محور باشد و سطوح افلاک اوراق دفتر ، از ضبط جل و تفصیل^۳ آن قاصر آید ، و حمزه
خجل و صفره و جل در قواعد تحریر و معاهد تقریر آن از وجنات و جوه فصیحای حاضر و
بلغای غابر کالشمس فی اوقات الهواجر روشن و ظاهر گردد و غنچه دل از نسیم رجا

۱. The same in *GY*, *BII* and *IIG* but *BUL*, *AH* and *ASB* give مانم
۲. The same in *BUL*, *BII*, *AII* and *IIG* but *GY* gives ترجمه *ASB* reads
تفصیل ۳. *AII* gives ترجمه

کمال جدست، مخفی نماید که صور ماسول در آئینه حصول منظور است؛ و بقلم منشی دیوان توفیق و تائید برجیه و لاصیه حساد و عنید رعبا و رعبا رقم کلهم باسط ذراهیة بالوصید مزبور و مسطور - الحمد لله الذی فضلنا علی کثیر من عباده ان ربنا لغفور شکور - و درین سال جهت قوام ملک و ملت و نظام احوال دین و دولت بندگن حضرت، رایات فتح آیات، خدا لله ملکه و خلافت، این محب را در فتح آباد جهت دفع مضار حاجی مردود نامزد فرمودند^۱، و مستدعالی ملک یوسف ترک المغاطب من حضرة الخلافة به نظام الملک را با تمام حشم و لشکر ازان خود و ولایات مسور در طرف کهرله جهت کسر عسکر آن غزول، که دران طرف آمده بودند تعیین نمودند - و بمجرد وصول عسکر ظفر سائر در موضع کهرله سراج الملک، که واس و رئیس آن فتنه و مشعل^۲ بود، در اول واهله به تمام عیال و ائیال مقدار بست و سه سلسله در قید اسیر گرفتار آوردند، و مقدار پنج هزار پیاده و سواران فرقه ناپاکار طعمه ثمان منان و لقمه خرغام حسام خونخوار گشتند - بیت :-

حدت دندان رمح^۳ زهره جوشن درید

صدمة آسیب گرز تارک مغفر شکست

شست به پیغام تیر خطبه جان لسخ کرد

دست بایمای تیغ منبر پیکر شکست -

و بعد از هبوب رباح نصرت سہات و انخفاف عذبات فتح آیات، کافری که عیال و اطفال او در نظرش به اسیری سپردند، و در بیش او عویل و نباح^۴ و فریاد و صیاح میکردند، از سر عجز و استکانت نزد ملک نظام الملک دوبده و در اننای کلام بیہانہ تقبیل و استلام نزد ملک مذکور خزید، و به خنجر زهر آلود پہلوی ملک مذکور چنان مجروح گردانید که در یک ساعت کالبد او را در مغزش نمش و بستر قری خوابانید اله علی مایشلہ قدیر و به اظهار کمال قدرته جدیر - و هر چند که این جانب گوش هوش او را بجواهر نصاب^۵ مرقط^۶ می ساخت و به درر سواعظ سعادت شای یوسف اعرض عن هذا سسط میکرد و بغنون و ضروب تنفیض و ایذا محاذات مینمود طبع معلول او را شربت قبول نصیحت مہذول نبود، و خیانت و غدر و خیانت و سکر،

1. BH gives فرموده اند 2. The same in GY, BUL and HG, but BH and ASB give ولایت 3. The same in GY and BH but BUL, AH, ASB and HG give محبت 4. BH gives تیغ 5. The same in GY, BUL and AH, but BH, and ASB give: نباح 6. The same in BUL, AH, ASB and HG but BH gives نصاب in place of نباح while GY mentions مرقط instead of مرقط 7. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG, but BH reads بهمن

همی نماد که از یمن اتفاق آن یگانه آفاق دست آمال سولنائی مشار الیه معانی
عروس ماسول و اقبال و جام فوایش از می حصول مراد بالامال خواهد بود ،
و شاهباز آز و تذرو مقصود را حیات ، و مردم دیده اش در سواد دیده این بلاد ناظر
چهره مراد ، و عنقریب الایام مقضی الوطر و مرضی الاثرینقلب الی اهله سرورا
و یلاق من تلقاء سفره نضرة و سرورا - توقع و تطلع آنکه در اتمام مهام متعلقان
و خدام ، که درین عام به آستان مقام بانام شعبه معقله ، شرفها الله تعالی و عظمها الی
یوم القیام ، مشرف خواهد شد ، چنان اهتمام فرمایند که بروجه مراد به اتمام رسد -
و در تواتر کتاب الهام خطاب ، که مانند تقاطر معجاب غمخیزچین نواد و منضر
گلشن گل مراد است ، تهاون و اهل به هیچ وجه جائز ندارند - شعر :-

لک الله راع حیث کنت ولا تزل
ایادیه منها زایر و لزیل -
ولا یثت الذنیا یومک انما
بقا نک لیها غرة و حبول -

(۱۶)

نسخه مکتوب کتب الی ابن اخیه عمید الملک مغرقة تعالی لایه و
جعل ساء المعبد لنجوم اداه کاتبه ذات العبدک ..

هر چند خاطر ملتاع سفینه یراع در بحار بیان التیاع به دعامة حسن ابداع و شعاع
کمال اختراع جاری میدارد ، اما از غایت فسحت و اتساع وصول به سواحل تبیان
آن موسوم سمت امتناع است ، زیرا که تراکم لوازم آثار هجر چون توافر افواج امواج
بحر و تکثیر اعداد مواد قطر متجاوز از احاطه مراتب حصر است ، بنا بران شروع
در تحدید آن ممنوع نمود - لمؤلفه :-

عاجز است از درک سر عشق ادراک اناس
همچنان کز درک نور عقل ادراک حواس -

ایزد متعال جل عن الشبه و المثال زلال وصال به سجال و خیال آمال از قمر حله
سال بیرون آورده حیاض و ریاض خاطر مسافران هادی هجران را بالامال گرداناد ،
بالنبی و آله الابعاد - بر ضمیر متیر آن فرزندی که مرآت جمال حمد و مجد و جام جهان نمای

1. The same in *GY* and *HC*, but *BUL* and *AB* give ولا یت while *BH* gives لا یت . 2. *AB* gives لا یت on the other hand, gives لا یت .

اگر بار خارست خود کشته
و گر برنیاست خود رشته

و خلجی مردود، که صاحب فراش بود و به هیچ وجه درو امید انتعاش نمی نمود، باستماع واقعه کهرله در باطن و ظاهرش آنچنان ولوله و زلزله افتاد که فرشی پالکی را نعش ساخته در ساعت بطرف کهرله توجه نمود. و چون این محب در سرحد ولایت نصیرخان معسکر ساخته بود، بمجرد وصول خبر مذکور عزم جزم کرده آمد که بالشکر فتح فر نصرت اثر متوجه ولایت آن ارذل بشر گشته، تلال و وهاد تمام بلاد آن منشاء فتنه و فساد را باهاشون خاک برابر سازد تا آثار حق شناسی این فقیر نقش نگین روح الامین و داغ ران زرده سپهر برین گردد و از ظهور این اخبار بر مفسد مکار^۱ تن خاکسار پیارش در آتش سوز و آه مانند ملح در آب و ریاض درگاه مذاب گشت و قالب مقتول آفرش مثل موی زنگیان بیج در بیج و سیاه روی و نزار آمد. بیت :-

ز بس که رحمت نمک بر جراحش ایام
در آب دیده گریان گذاخت همچو نمک

و بر سبیل استعجال بی اسهال و اهل روی متعوس از آن طرف معکوس ساخته، نزدیک عسکرین منصوبین در میان بیشه و جبال، که در آن محال بر سر آن بسکال رفتن نزد خرد ممنوع و محال است، التجا گرفت، و بقول جاسوسان، از غایت اندوه و ملال چنان بدحال است که عنقریب از سطح سریر در قمر بشی المصیر روان خواهد شد، و بپای عموم و احزان در هاویه جعیم دوان. چون سواخ احوال درین حین بر خط مقال بود، اعلام آن فرزند ارجمند واجب نمود. همیشه بمرقات توفیق برقمه قبله معالی واصل باد و بپیمزب افلام مرشح بساتین قلوب الافاضل، بالمقدر والمزمل.

(۱۷)

مهاکتب فی جواب مکتوب کتب الیه جناب اخیه محفراه له.

اوانی ماء الحیوة معانی و مبانی فوز حصول اسانی و طفرای منشور کمال انسانی و
آئینه آیت اجابت کرامت نجابت رایت و احلل عقدۀ من لسانی. لمولفه :-
حکم عقل اگر حرفی ز خط حسن او خواند
بآب دیده سازد محو حکمتها ی یونانی

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives *فی الحال* while ASB omits *در ساعت* altogether. 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG, but BH omits *یا*. 3. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives *مکار* بدل *مکار*.

که از امراض شدید روحانی و اعراض لاسده جسمانی است ، آن نفس خسیس و ذات اهل^۱س قلبی را غایت ماسول و نهایت مسئول مینمود . شعر :-

لمرک ما الایصار تنفع امله
اذا لم یکن للبصرین البصائر
وهل ینفع الخطی غیر مشفق^۲
وتظهر^۳ الا بالصقال الجوا هر

قطعه :- شمشیر نیک ز آهن بدچون کند کس
ناکس بتریت نشود ای حکیم کس
باران که در لطافت طبعش^۴ خلاف نیست
در باغ لاله روید و در شوره بوم^۵ خس

پادشاه برحق ، که عالم خیابای^۶ خواطر و واقف^۷ خفایای ظاهر است ، لباس تلپس او را ، که جهت الیاس اشراق اناس در^۸ بخت^۹ ، خاطر بسته بود ، بر قامت حیات او چون راست بود ، هم با و یونانید . و شربت غدیر ، که در کله سرجهت تسقیه افراد بشر ترتیب میداد ، چون لایق مذاق ذات لثم او بود ، از دست سکن جحیم هم با و چشانید تا عالیان را محقق گردد که صورتویات خواطر برابا در آئینه جزا و سزا^{۱۰} منظور است ، و کاشتن تخم نیا^{۱۱} کاسه بماء الکاز لاسده محظور .

قطعه :- درختی که پروردی آمد بهار
هم اکنون بگیری^{۱۲} برش در کنار

1. The same in *BUL*, *BH*, *AN* and *ASB* but *GY* gives ذوات while *IG* reads فوات 2. The same in *BUL* & *BH*, but *GY* and *IG* give متنق while *AN* and *ASB* give متنق and متنق It may be noted, however, that in the gloss in its margin *AN* gives مشق as the correct reading with its meaning. 3. *GY*, *BUL*, *AN*, *ASB* and *IG* give بظهر but *BH* gives تظهر 4. The same in *GY*, *BUL*, *AN* and *IG* but *BH* gives طبعیت while *ASB* puts طبیعت 5. The same in *BUL*, *BH* and *AN* but *GY* and *IG* give خورده دار while *ASB* puts خورده غار 6. The same in *GY*, *AN* and *IG* *BUL* and *BH* give خیابای while *ASB* omits which precedes حالم 7. The same in *GY*, *AN*, *ASB* and *IG* but *BUL* and *BH* put حالم 8. The same in *BUL*, *AN* and *IG* but *GY* gives نیت while *BH* and *ASB* give نیت and نیت respectively 9. The same in *BUL*, *BH*, *AN*, *ASB* and *IG*, but *GY* gives در جوانی سزا 10. The same in *BUL*, *BH* & *AN*, but *GY*, *ASB* and *IG* give نیت 11. The same in *GY*, *BUL*, *AN* and *IG* but *BH* gives بگیر while *ASB* reads بگیر

وخشوع^۱ بدان آراسته تا باشد که در نظر قیاض توفیق به عز اجابت وقبول موصول گشته ، سعادت ملاقات ، که اعز ماسول و اشرف مسؤل است ، باحسن وجوه مبذول گردد- این^۲ صحیفه الولاء ، که فهرست کتاب اخوان الصفا^۳ است ، درایایل صفر، حتم بالغیر والظفر ، از دارالسلطنه محمدآباد بقلم اتحاد و مداد و داد مواد بر ورق مخالفت و مصادقت مبرا از غبار نفاق و ماذقت سمت تحریر یافت مضمون آنکه کتاب^۴ مشحون به عتاب^۵ مشعر برآن و غنبر از آن بود که آنجناب ملایک مطاف بمکاذیب اهل خلاف و افترا و گزاف چاعتی^۶ کذاب حلاف و نمویه صدق شبیهه هرلثم^۷، که ازسکان صدرجحیم اند ، موصوف بصفه ذمیم هازمشاء بنیم ، وموسوم به سمت عتل بعد ذالک زنیم ، سوامیم بمائم را درمرا تع مسامع^۸ راه داده وآئینه خاطر عاطر را ، که جلای جال جمیع^۹ سرائر است ، بر مقتضی من یسمع یغل^{۱۰} زنگ پذیر فرموده اند - بیت :-
گفتی حدیث دشمن خود رای نشنوم
آری حدیث دشمن خود راشنوده^{۱۱}

و بمصقل نورفزای مغزای وان جاء کم فاسق بنباء فتبینوا التفات ننموده ، واز مدارج منابر دین تلقین مذکر یقین که^{۱۲} فتصیحوا علی ما فعلتم نادبین بمع قبول نشنوده -

بیت :- بحرین شد ز علم و کرم مجلسش ولی
آنجا چو جزع^{۱۳} صرفه ز گوهر برد چه سود
قلب بنهرج و زر خالص چو یک بهاست
نقاد فضل را ز محک خرد چه سود

باوجود آنکه نقد سرائر این فقیر را در سفر سقر اثر ، که آتش امتحان نقد بشر است ، بنظر یقین دیده اند ، وما حضر اخلاق ذمیمه و حمیده این حقیر را برمایده صحبت و سفره تجربت مره بعد اخری بمذاق درایت^{۱۴} چشیده - بیت :-

۱. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* omit و خشوع
۲. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives ۳. *GY* and *HG* give' اخوان منا ۴. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit آنکه ۵. *GY* gives بنایت ۶. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* give بهاعت ۷. *GY* and *HG* give ساجج ۸. The same in *BUL*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* omit رایج while *BH* omits جال ۹. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives من یسمع یغذر ۱۰. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* and *AH* give شنیده ۱۱. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* gives مذکور while *HG* gives only مذکور ۱۲. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives مرغ ۱۳. The same in *GY*, *ASB* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give دیت

که از جناب فلک قباب ملک بواب قطب فلک ممکن ، سر از عالم حمید و
 حسین در درهای لون و مکان ، خلاصه ذخائر کان امکان ، صدر نشین محافل
 ملاءک و ماسنا ، نوباوه باغ و شکوفه راح الذین بقت لهم بنا الحسنی ، الذی
 تجاوز حدود قدره عن مقولتی الابن والکم وتنور بحال ذالده انسان عین العالم و صار
 فیضان احسانه من الدیم^۱ اسم وشمول امتثانه من الیم عم ، رب ذال نور و جوه الاسال
 من لمعة جیهة جوده ، عید مبانی عالم الکنون بخلود و جوده فلانا^۲ بمحب صافی الوداد
 وافی الاعتقاد ، له عبرات شوق اسارات سحر^۳ بر صفعه چهره^۴ اصفرس رشک قطرات
 شبنم اختراست و از لوامع صفاطویت و رواج عروق حسن بنیتش آثار خجالت بر چهره
 گل احمد^۵ از روی لطف و احسان صادر گشته بود ، در ساعتی ، که از انصباب^۶ سرشک
 و آتش فراق دل محموم در عین غرق^۷ و احتراق بود ، رافت وصول و شرافت نزول
 ارزانی داشت - بیت :-

ازین یک انتعاشم^۸ گشت روشن
 که روز حشر چون باشد اعداوت

به اسالیب اثنیة واثیه و اغاریب ادعیة صالیه ، له لره آسان بچونان شوق صفای
 آن در صحن میدان اسکان گردانست و در جنب ثبات رجای اجابت و قبولش اضطراب
 اقطاب الالاک و از نمائش شواهی کره خاک^۹ قریب الحصول شاذات داده آمد -
 هر چند چابک سوار ناطقه توسن حواس باطن و ظاهر و سمند تیز گام سریع الانتقال^{۱۰}
 خاطر را ، در نشیب و فراز حقیقت و مجاز میدواند که به تیر تدبیر و ادراک ضمیر
 معنی میدکند که فراخور مائده بیان حرقت جان و لایق خوان بیط لوعت جنان
 باشد ، از زبان ملهم غیب ، که مفر از عروض ریاست ، بگوش هوش آن ندا
 می رسید - مصراع :-

اذا لم تستطع اسرافدعه

لاجرم لالی دموع بصر در خروط شعاعی نظر منظوم ساخته و چهره نوعروس خضوع

1. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives من
2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives only
3. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB give کابود وجود فلا
4. The same in BUL, BH, AH & ASB but GY and HG give عبر
5. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit
6. ASB gives اتصال
7. The same in GY, BH and HG but BUL, AH and ASB give فر
8. ASB omits انتعاش
9. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives سریع امکان

و مراد این صادق الوداد از نثر این کلمات و نشر این حکایات قصوی سداد و قصاری
رشاد ترمیخ مبانی اخلاص و تشمیخ رایات اختصاص است ، چه ، بر واقفان رموز
دقایق و سالکان کنوز حقایق محقق است که مطابقت هر نوع از جنس عام و خاص
متضمن و مستلزم ایتراف است ، و تفاوت طباع بحسب انخفاض و ارتفاع مدارج
تکوین و ابداع سبب اختلاف ، شعر :-

ان النفوس لاجناد مجندة

بالاذن من ربها تجري وتختلف

لما تناكر منها فهو مختلف

وما تعارف منها فهو موْتلف^۱

و دیگر از ثقات رواة چنان استماع افتاد که بعضی از اناس خناس اساس افاضل لباس،
که در سلوک طرق فضایل حای و راجل اند و گردن جان شان از طوق توفیق و
شوق تحقیق عاطل و بطن فاسد و وهم کسد بر مقتضی فحوائی وهم محسبون انهم
محسنون صنعا خرف ادراک خویش از جواهر زواهر افلاک بیش میدانند ، و حال
آنکه در نظر مبصران بازار علم و فضل مفلس و درویش اند و در دین بلاغت و
براعت و آئین کمال صناعت بی کیش ، و باوجود قلت بضاعت و اضاغت اوقات
در پیش آن والا قدر کامل صفات ابکار افکار این فقیر و مخدرات حجله ضمیر این حقیر
را ، که هر یک در نظر مبصران جواهر معانی و بیان توام بنات خواطر فضیلائی زمانست
و در سهد عهد بلاغت با عرایس^۲ تتقی ضمیر^۳ بلغا رضح اللبان ، بنظر اعتراض و دیده
اعراض ملحوظ میدارند - شعر :-

ما ضر شمس الضحی والشمس طالعة

ان لا یری ضوءها من لیس ذا^۴ بصر

بیت :- گر نه بیند بروز شبیره نور^۵

چشمه آفتاب رآچه گناه

سبحان الله حساد بی سداد در آتش حسد به حطاب عناد چه سان محروق اند ،
واجزای وجود شان در هاون حقد چه طریق مدقوق - شعر :-

سبقت العالمین الی العالی

بصائب فکرة و علو همة

1. AH omits موتلف 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives عرایس 3. The same in GY, BH and HG but BUL and AH give ضایر while ASB gives نایر 4. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives لیس لا بصر 5. The same in GY, BH, ASB and HG but BUL and AH give چشم

سر دفتران فضل که در بزم مکرمت
 پیوسته می زجام وفا نوش کرده اند
 آیا چه بود شان که بیکبارگی چنین
 رسم وفا و مهر فراموش کرده اند^۱
 قرضم فوادی^۲ با لنجنی و قلا
 یری عندکم ظفر الجفاء مقل

و حال آنکه همواره در محافل ملوک و افاضل که محط رجال فضایل و مسبط انوار
 جلایل شائل است، لوازم خصایل این کسل عاطل را به لسان حال و بیان قال
 پستیده اند و هرگز خط خطا برسطور ولای این راسخ الوفا نه کشیده - شعر :-

حسن قبل نعم قولك لا
 قبیح قولك لا بعد نعم
 ان لا بعد^۳ نعم لاحشة
 بل لا یأید اذا خفت ندم^۴

ویر ذمه هست صدر نشینان مغه علو رتبت واجب و لازم است که دوحه محبتی، که
 از سحاب ماطر صفای باطن و وفای ظاهر برویند و زاهر باشند، از هیوب ریاح انفاس
 هدایه، که بر افواه مزابل سات ایشان گذرد، ذبول ندهند، و بنیان^۵ عالی شان
 هر زمان نشان اتحاد، که بر آورده دست استاد کارخانه فا تعارف منها ائتلف باشد،
 به تیشه هدر ریشه حساد، و به ترزین کین اهل عناد فساد پذیر نه^۶ ساخته ماصدق و
 ما تناکرتها مختلف نگردانند - و این بحسب اخلاص منشی با تراکم اغصان
 تو بیخ^۷ و با تلاطم طوفان سرزنش هنوز عنان گلگون لسان را بدست رعایت و داد ماسک
 است، و بطریق وضع سابق، که مقتضی وضع لاحق است، در مسالک اتحاد سالک

تعانق روحی^۸ روحه قبل خلقتنا
 ومن بعد ما کننا نطقا و فی المهد
 و زاد کما زدنا لا صبح تا یا
 وانا اذا متنا علی مقتضی المهد

۱. The same in GY, BUL, BH, AH and IIG but ASB gives (۱) خصلان غریبی (۲) فراموش کرده اند 2. ASB gives (۲) فراموش کرده اند 3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and IIG give (۳) ندم and (۴) ندم respectively. 4. The same in GY, AH, BUL, ASB and IIG but BH gives (۵) پستیده اند 5. GY and IIG give (۶) مریانی 6. GY gives (۷) فساد پذیر 7. The same in GY, BUL, BH, ASB and IIG but AH omits (۸) تو بیخ 8. ASB gives (۸) نری

رسانیده ، و مانند تلافی مافات ملجائی جهت تدارک فوت شده بلغا آفتاب هراعت
از مطالع نصاحت و بلاغت مطلع^۱ گردانیده ، و نظیر معجزات حضرت محمد علیه الصلوة
والسلام از آفتاب کمال بلاغت بصر بصیرت منکران را حیران ساخته ، و زلال سلاست^۲
و لطافت از سیاق و سیاق عبارت روان داشته ، و تفصیل کل شیئی لدیه^۳ ماکن
حدیثا یفتی و لکن تصدیق الذی بین یدیه - شعر :-

اذا صلت صولا لم اجد لی مصولا

وان قلت قولا لم اجد من یتاول

زیاده براین در مضایف اوصاف حسام انتقام بی نیام نداشت و پیش ازین سیه کمیت
باد های اقلام را در میدان کلام منخلع اللجام نگذاشت - همواره چمن بقا و ارتقای
آن خورشید لقا از نکبای دم سرد حسودان در امان باد ، و آوازه سکرت و احسان
آن عالیشان از لسان بنی نوع انسان با نفع صور همنان^۴ ، محمد من^۵ بنی عدنان^۶ -

(۱۸)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنوی
الی السلطان العادل محمود شاه الکجراتی خلدالله سلطانی

اجناس حمد و سپاس حضرت آفریدگاری را که شهاب ثاقب مصادقت سلاطین
دین را از سای^۷ وفاق رجم بال^۸ اعدای شیاطین آئین گردانید ، و انواع و اصناف
شکر یتیماس سده بارگه کردگار را که آفتاب عالمتاب مخالفت بادشاهان دین دار
سبب زوال غلام وجود اضداد و موجب اذابت احساد جرد^۹ نهاد اهل عناد فرمود -
و درود نامعدود بر مرقد منور و روضه مطهر سه سالار جیوش جود و قافله سالار کاروان
وجود ، محمد الموعود بالسقام المحمود ، و برآل لازم الکمال ، که بتاج و هاج الا^{۱۰} الموده
لی القری فائز اندک^{۱۱} ، و اصحاب واجب الاجلال ، که سمو مناقب و علو مناصب

1. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB give طاف
2 GY gives سلامت 3. The same in GY and HG but BUL, RH, AH and
ASB omit در ادب و تفصیل کز در ادب 4. GY gives سمنان 5. The same in BUL, BH,
AH, ASB and HG but GY omits من 6. BUL and AH add :—
حلیه السلوة والسلام من الرحمن 7. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG
but BH gives آسان 8. GY gives پاک 9. BH gives جمله نهاد
10. AH and ASB give الی 11. BUL gives آمد

فلاح بحکمتی نور الهدی فی
لیال للضلالة مدلهمة
برید الجاعدون لیطفوها
وبابی الله الا ان یتمه

اما چون سکندر خاطر اقدم هم می مسالک مالک فکر وحسن نموده باشد ، بمقالات¹
توفیق مطالع و مغارب مراتب براءت را بر حسب مغزای حتی اذابلغ سطلع
الشمس نموده ، و انداد دون و حساد بوقلمون را بصفت قوما لایکادون یفقهون
قولا موصوف یافته ، ملاحظه فرمایند که باوجود این حال سد² مالک کمال این
قنبر را از حساد یا جوج نهاد ایشان چه باکست ، و بوسنان آسان نشان مختصرات
این حقیر را از خزان طعن حسودان چه هلاک³ شعر :-

ان العرائن تقاهم محسدة
ولا⁴ نری للنام الناس حسادا

قطعه لمولفه :-

میکنم از پیر دفع دشمن ابلیس لبس
دایما ایشان ز چرخ⁵ طبع اسهام شهاب
می نهم بر خوان فضل از شعر شیرین تا زنند
حامد دان هر دو کف خود بر رخ و سر چون ذباب
زاده طبع مرا کسر در جهان منکر نه شد
خود شریان را نمی گردلد منکر⁶ جز کلاب

و مره بعد آخری در معارک استعان بیان دیده اند که اسلوب ابداع و ضروب
اختراع این قلیل البضاعت⁷ قصیر⁸ الباع چون معجزه موسی بقلم عصا آسا از قلوب
جاد منسوب حساد پناهی زلال⁹ تحسین بر مجاری لسان ایشان جاری داشته است
و مثال الحان داؤد¹⁰ از جبال¹¹ طباع هر ضد و حسود صدای آفرین بگوش هوش اولیا ،

1. BH gives خاطر 2. GY gives مراتب 3. GY gives سد 4. The same in BH but GY, HUL, AH, ASB and HG give ملاج 5. BH gives ولا 6. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives رخ 7. BH gives دشمن 8. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives القل البضاعت 9. The same GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives کثیر 10. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit زلال 11. The same in BUL, AH and HG but BH and ASB give الحان داؤد while GY puts زاده 12. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give نهال

اکابر الکرام^۱ المختص بعنایت الملک^۲ الودود شیخ داؤد حفظه الله تعالى من شرک
حسود وشرک حقد، باین محب واثق الاعتقاد صافی الوداد ارسال کرده بود، بصنوف
تسلیمات و التوفیحات، که صفای صحایف صفای آن از رقوم ویا ممر و مفهوم
محصلش باستمارات لایقه و لا عبارات رایقه و لا محلی باشد، مقابله کرده آمد- و آنچه
در باب اصلاح ذات الین نوشته بود بتفصیل و ایال معلوم گشت - بر همین منیر
خلف المشایخ راسخ باد که بر مقیمان چهار طاق ارض و ساکنان العالم جهان بالطول
والعرض سیرت حمیده و سریرت پسندیده دودمان حضرت یمنیان، که ذات ایشان و
مفهوم سلطنت توامان اند، از زمان کیوسرث، که اول سلاطین جهان بود و مبدأ
سلسله این خاندان است، الی هذا الان کالشمس فی وسط السماء ظاهر و غیر نهان^۳

است - شعر :-
ایناه یهمن طابوا بالندی مهجا
اذ طیب المجد والعلیا عندهم
صغیر هم ککبیر^۴ فی اقتناء علی
من تلقی^۵ منهم لاکت سیدهم

و قوت شامه سلاطین آفاق بتشم شمه از محاسن شیخ و اخلاص ایشان معطرات،
و باصره بصیرت اساطین روزگار از کحل الجواهر آثار الاضات ایشارشان منور - شعر :-

ان الفضایل فی الدنیا مشته
وما جمعن مرور الدهر فی نفر
لکنها و بحمد الله اجتمعت
اشتاتها عندهم فی احسن^۶ الصور

و از شواهد این حال و اسانید این مقال آنکه^۷ چون سلطان مغفور مرحوم و پادشاه
میرور معصوم سلطان نظام الدین احمد شاه، طیب الله ثراه و جعل الجنة نواه، در اول
جلوس نفران خلجی را، که با هدایا آمده بودند، مرضی الاثر و مقضی الوطر
باز گردانیدند، و بر مقتضی و اذا حیم تحیه فحیوا باحسن منها ازین طرف بطریقی، که
لایق این خاندان خورشید فیضان بود، روان فرمودند - و خلجی مذکور ارقام محبت
و وداد را به ارقام عداوت و عناد محاذات و مجازات نمود، و از سلوک طریق نامرضی،

1. BH gives الکرام 2. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and
ASB omit الملک 3. The same in GY and GH but BUL, BH, AH and
ASB give و حیات 4. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and
AH give ککبیر 5. AH gives 6. The same in BUL, BH, AH and
ASB but GY and HG omit احسن 7. BUL and BH give الله

بایهم التدیتم اهتدیتم را حایز ، واصل باد - بعد تقدیم ابلاغ ثنا و ترتیب ارسال
لوازم دعا ، که در غرر خصوصیت صفای آن^۲ محسود کواکب^۳ و محمود ملائک
ارایک ملاه اعلی باشد ، بر ضمیر منیر خورشید نظیر و خاطر بحر مقاطر مخفی بماند که
درین حین از طرف خلجی^۴ قاضی لادن طاهر و اسحق طاهر آمده تقریر کردند که
خلجی مذکور^۵ از خلجان شیطانی نادم گشته می خواهد نه آثار اختلاف از میان
اهل اسلام مرتفع گردد و انوار ایتلاف باحسن اوصاف موصوف و^۶ مجتمع - و کلمات
مملق سبوت^۷ نه بحسب ظاهر از مقتضیات اسلام بمنمود ، می گفتند ، اما چون همگی
همت باشمال نوائر انتقام مصروف است جلکی نهمت بر ارتقاع بچار آثار اهل عناد
معطوف ، التفات بجکایات آن غدار سکار از دایره اختیار و جاده اعتبار بیرون
نمود ، تا علما و سادات و صلحا و قضاة التماس نمودند که بر مقتضی وان جنحوا
للمسلم فاجتنب لها کسی راهبره نفران او فرستادن از رعایت احکام اسلام است و موجب
اتباع سنت نبی علیه السلام ، و در سال گذشته که شیخ داود آمده بود ، کیفیت
مقال او را اعلام ضمیر منیر گر دانیده شده بود و صلاح چنان دیده بودند که اگر
در تقاسیم از ضیه قوانین سلاطین مانعیه را سلوک میداد سلوک طریق صلاح اولی
است و رلع اختلاف از میان اهل اسلام اعلی - بنا برین درین وقت قاضی شیخ بحسب
وفاضی احمد نائب را مصحوب نفران خلجی فرستاده آمده که اگر در تسلیم اراضی
بر طبق سلاطین ماضی راضی و مستقیم باشد ، و در کوچه مکر و محله غدر غیر معین ،
آنزمان وفاق برخلاف مقدم دارند و الا ی توقف و اسهال راجع و عائد گردند - چون
مبانی و داد به عاد اتحاد سمت بقا دارد و منافع و مضار طرفین را یکی میداند ، صورت
حال در آئینه مقال باز نمودن واجب نمود - همواره میاه^۸ حسام مصادقت بر مجاری
رؤس اعدا جاری باد و سهام انتقام از کبان موافقت بر اهداف قلوب اخداد کاری -

(۱۹)

جواب مکتوب کتب الی حضرة خلف المشايخ شیخ داود
رسول السلطان محمود الخلجی^۹

مکتوب محبت اسلوب مودت مصحوب ، که جناب خلف المشايخ المظالم سلیل

1. *GY* and *HQ* give 2. *AM* gives 3. The name in *BII* but *GY*, *AM*, *BUL* and *HQ* omit 4. The name in *GY* and *HQ* but *BUL*, *BII* and *ASB* omit 5. *ASB* gives 6. The superscription to this letter in *BII* runs thus, —:
 غفرنا لله درین حین ذکره while *ASB* omits
 مکتوبه و
 مکتوبه and از طرف خلجی قاضی لادن طاهر
 مکتوبه
 مکتوبه

بیت :- چو دولت ازین خاندان یافت کام
نه دولت بود گر رود زین مقام
زهی دولت دولت نیکبخت
که گشت از ازل و قساین تاج و تخت

چون سوق کلام بر وفق ملتضی مقام از شیم مالکن مالک بلاغت و سالکن مسالک
براعت بود و صورت حقیقت حال در آئینه مقال باز نمودن واجب^۱ ، بنا برین نقاب
ارتیباب بایادی سطور خطاب و انامل حروف کتاب از بیش چهره مقصود بی حجاب
برداشت - همواره در ظلال اعمال حسنه و اتباع اجماع اهل سنه محفوظ باد و عواقب
اسورش بعین انتباه ملحوظ

(۲۰)

جواب مکتوب کتب الی خدسه این اخیه حمیدالملک حین وصل من مکه المشرفة
الی داهول^۲ لا زالت المحبان آماله بوجود جوده سالمة عن الذبول - آمین^۳ -

دزر غرر فراید و جواهر زواهر فواید، که از جداول الناسل بحر مشاکل بر سواحل
کمال عبارت و مناهل اسالیب مختلفه مجاز و استعارت منشور فرموده بودند ، بایادی
محبت و صفا در مقابله و مواجهه آن کردن و دوش محبت جلی و مودت اصلی را بتلاشه
مدحت و ثنا و تحمید و محمیت و دعای آن جناب فضایل شایل ، ملایک خصایل ،
مشتی اناره ، خورشید اناره ، قائله سالار کاروان رجال لا تلهمهم بحارة ، صدور نشین
مجامع معانی فی بیوت اذن الله ان ترفع ، جامع خصایل و معارف ابی الله فی غیره ان
یجمع مزین و محلی گردانیده و بمجر خاطر به طیب ذکر آن خلاصه دهر معطر ساخته ،
و گلستان جان و دل و بوستان مجالس و محافل به نسیم مکارم اخلاق آن یگانه آفاق منور
و مزهر داشته ، و آتش غرام ، که بواسطه طول امتداد شهر و اعیام الدک خمودی
گرفته بود ، از انقباس مشکین اساس باز اشتعال گرفت ، و چمن چنان ، که از خزان
هجران ذبول یافته بود ، از سحاب وصول کتاب و نسیم عنبر شمع خطاب طراوت
و نصارت پذیرفت - بیت :-

بوی خوش تو هر که ز باد صبا شنید
از یار آشنا خبر آشنا شنید

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives 2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives واجب نوره 3. The same in AH but GY and HG clearly give دایره 4. This superscription of the letter is to be found only in GY, AH and HG; BUL and BH omit دایره

که خلاف آئین سلاطین حال و ماضی است ، هیچ اعراض ننمود ، و کلمات جماعت اوباش ، که هر جا آشی آنجا باش اند ، بسمع قبول بشنود و درین وقت خلف المشائخ حکایتی^۱ چند سببی بواسطه لوی اسلام و اطفاي نایره^۲ انتظام و اتباع سنت نبی علیه الصلوٰه والسلام نوشته اند ، اما میان سلاطین صحت صلوة اصلاح خاطر موقوف بظهارت باطن و ظاهراست . و ظهارت ظاهر عبارتست از قلع خبث اختصاص و رفع حدت سل سنان و مصصام از میان اهل اسلام . و طهارت باطن اشارتست بر قمع مواد شید و منکر و قلع فساد دین و غدر ، و بعد ازان توفی بماء صفا بطریق و ترتیب^۳ سلاطین با وفا ، لکن الله ارواحهم فی رباض الرحمة العظمی والموهبة الکبری ورحم سلفهم وابقی الی آخر الدیاخلفهم .^۴ اکنون اگر دانند که خلجی مذکور برونق منظور بر جاده اصلاح مع الشرايط و الارکان مستقیم است و بر منهج سلاطین دین مستقیم این محب را باز نمایند تا در میان آمده بر موجب فحواي النصیحة و لرسوله وللمؤمنین آنچه مقتضی دین قویم^۵ باشد بتقدیم رسانند ، و هر چه از صور عرایس عقلی در آئینه خاطر ظاهر گردد بر سیول استیصال بیش از خروج به شکل باز نمایند و مقایسه قتال امسال باجدال^۶ سلکشی ترک بعض خیال بل فرض محال دانند . بیت :-

نه کر گین بود همچو رستم بکین

نشد میش همرس به شیر عرفین

زیرا که بعین عنایت سیدانی و بعض حمایت یزدانی و قدرت نیروی تقدیر و قوت بازوی تدبیر و کثرت خول واعنه و صولت سیوف واسنه ، و ضربه حرب و تبریزین برمیست و تارک و اجرای دمای اعدا بصاعقه بلارک اجساد اضداد را از ساحت دهر در حفره قبر روان گردانیده خواهد شد ، تا هر خیال فساد مواد^۱ ، که در دماغ حساد مخمر است ، بگرز گران منقوع گردد ، و مبانی وجودشان از چشمه سار حسام و سیلاب پیکان سهام بالکلبه منقطع ، چه سلطنت این خاندان استحقاق است نه اتفاق و چمن دولت حسبی و نسبی ایشان مزهر وریان از سحاب مطیر^۲ هذامن فضل ری .

1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH and ASD give while AH gives 2. The same in BUL, BH, AH and ASD but GY and HG give 3. Here breaks off ASD, the succeeding folios have been segregated from it. There are, then, in ASD: eighteen complete letters, the XIXth being only incomplete, in addition to the author's introduction. 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives

فلا زلت سلطانا على الارض كلها

ومنك الوری فی خصب عیش وامن

طغرای منا شیر فوز آمال ویشرای تباشر صبح نوح و اقبال یعنی کتاب وحی
خطاب اعجاز نقاب منظره ایوان ان هذا لشی عجاب، که از بارگاه فلک اشتباه شاهي
و درگاه عالم پناه شهنشاهی در دریای سلطنت و معدلت گستری، خورشید آسمان
رافت و ذره بروری، نظم :-

ای چو عقل اول از آرایش نقصان بری

چون سپهرت بر جهان از بدو فطرت برتری

سایه خورشید نتوانند پیودش^۱ تمام

گر ز جاه خویش در عالم بساطی^۲ گستری

وارث ایالت اقالیم ارض، مطلع اقبال و آئینه جمال ذریه بعضها من بعض، پادشاه
فریدون نسب سکندر حسب، شهریار نوشیروان جد دهاج اب، سبحان^۳ من جعل
الشمس ضیاء والقمر نورا و صیر قلب کل الوری باساطین لطفه^۴ بیتا معمورا -

شعر :- لا زال قالیک بالمنشار منشورا

و صدر والیک للزوار منشورا

بر بنده قدیم آن دودمان و چاکر مستقیم آن خاندان نفاذ یافته بود - مصرع :-

به ساعتی که تولا بدو کند تقویم

شرف نزول و کرامت وصول ارزانی داشت - بیت :-

گفتم که این نخست خداوندی تو نیست

ای انوریت بنده و چون انوری هزار

اگر سوانح سوابق نعم آن^۵ خاندان کرم و لوازم ماهیت اخلاص حسن طویت
این اقل خدم بقوت لسان خامه و بسطت بساط نامه شرحی نماید، از هزار یکی و
از بسیار اندکی در حیطه بیان نمی آید و اگر خواهد که فیض شوق و غرام به برید
اوهام و هجین اقلام و سرعت سیر افهام سطوی^۶ سازد و عروج بام مینا قام سها را
بریسپان عنکبوت خیال منوی ساخته باشد، مصرع :-

زهی تصور باطل زهی خیال محال

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives پسردن

2. BH gives بساط 3. GY and HG give صاحب 4. GY and HG omit لطفه

5. BH gives این 6. BH gives منوی

وجون همگی خاطر^۱ و جملگی باطن و ظاهر مشتاق و سنان آن لقای شمسیه الشعاع
بدریة الالناع است ، توقع و ترقب آنکه بی اہمال و توف و اسہال و تسوف کو کب
حصول اکمل^۲ مرادات ، کہ ملاقات حیات مضاہات آن ملکی^۳ صفات است ، از
افق حسی بصر طالع گردانند^۴ - شعر :-

و ابرح ما یكون الشوق یوما
اذا دنت الخیام من^۵ الخیام

زیادہ برین تا دید حاجت ندید - اللهم! یا جعلت عونک لہ مساعد اجعل لک
ثناء ذاته فی فلک الدوام صاعدا -

(۲۱)

مکتوب کتب الی جنبہ السلطان الاعظم الاعدل علاء
السلطنة والخلافة والدين الکيلانی خلد الله ملکہ و سلطانہ

ل مؤلفہ :-

الا یا صبا بلغ ثنائی و دعوی
الی الحضرة العليا ببلدة فومن
وقل بعد لثم الارض منی ثانیاً
بان لیس فی الدنيا سواکم بمحسنى
رفعت لواء الفضل والعلم والعلى
وذا کلها من فیض جدک اجتنبی
ولو کنت من کیلان^۶ فی الهند واقعا
اشمم طیب الفیض من آل اوکن
لاشکرکم^۷ مادمت حیا و ان اُمت
فا وصیت الی ان یراعوالدینى
سقى الله رشنا تحت ظل لواءکم
فصارت بهذا خیر ارض و مسکن

1. GY and HG omit خاطر 2. The same in GY, BUL, AH and HG
but BH gives مرادات 3. The same in GY, BUL and HG but BH and
AH give ملک صفات 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give
مى 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give گرداند
6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives کیلان 7. The
same in GY, BUL, BH and AH but HG gives لا تشکرکم

فلا زلت سلطانا علی الارض کلها

ومنک الوری فی خصب عیش و مامن

طغرای منا شیر فوز آمل ویشرای تباشیر صبح نوح و اقبال یعنی کتاب وحی
خطاب اعجاز نقاب منظره ایوان ان هذا لشیء عجاب، که از بارگاه فلک اشتباه شاه
و درگاه عالم پناه شهنشاهی در دریای سلطنت و معدلت گستری، خورشید آسمان
رافت و ذره بروری، نظم :-

ای چو عقل اول از آرایش نقصان بری

چون سپهرت بر جهان از بدو فطرت برتری

سایه خورشید نتوانند پیودش^۱ تمام

گر ز جاه خویش در عالم بساطی^۲ گستری

وارث ایالت اقالیم ارض، مطلع اقبال و آئینه جلال ذریه بعضها من بعض، پادشاه
فریدون نسب سکندر حسب، شهریار نوشیروان جد دهاج اب، سبحان^۳ من جعل
الشمس ضیاء والقمر نورا و صیر قلب کل الوری باساطین لطفه^۴ بیتا معمورا -

شعر :- لا زال قالیک بالمنشار منشورا

و صدر والیک للزوار منشورا

بر بنده قدیم آن دودمان و چاکر مستقیم آن خاندان نفاذ یافته بود - مصرع :-

به ساعتی که تولا بدو کند تقویم

شرف نزول و کرامت وصول ارزانی داشت - بیت :-

گفتم که این نخست خداوندی تو نیست

ای انوریت بنده و چون انوری هزار

اگر سوانح سوابق نعم آن^۵ خاندان کرم و لوازم ماهیت اخلاص حسن طویرت
این اقل خدم بقوت لسان خامه و بسطت بساط نامه شرحی نماید، از هزار یکی و
از بسیار اندکی در حیطه بیان نمی آید و اگر خواهد که فیض شوق و غرام به برسد
اوهام و هجین اقلام و سرعت میر افهام مطوی^۶ سازد و عروج بام مینا قام سها را
بر پیمان عنکبوت خیال منوی ساخته باشد، مصرع :-

زهی تصور باطل زهی خیال محال

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives پسودن

2. BH gives بساط 3. GY and HG give سحاب 4. GY and HG omit لنگه

5. BH gives این 6. BH gives منطوی

و چون همگی خاطر^۱ و جملگی باطن و ظاهر مشتاق و ملناح آن نقای شمسیه الشعاع
بدریة الاتباع است، توفع و ترقب آنکه بی احوال و توقف و اسهال و تسوف کوکب
حصول اکمل^۲ مرادات^۳، که ملاقات حیات مضاهات آن ملکی^۴ صفات است، از
افق حسی بصر طالع گردانند^۵ شعر :-

و ابرح ما یکون الشوق یوما
اذا دنت الغیام من^۶ الغیام

زیاده برین تا دید حاجت ندید - اللهم^۷ لما جعلت عونک له ساعدا اجعل لولیب
کناه ذاته فی فلك الدوام ساعدا -

(۲۱)

مکتوب کتب الی جنبه السلطان الاعظم الاعدل علاه
السلطنة والخلافة والدين الکيلانی خلد الله ملکه و سلطانه

لمؤلفه :-

ألا يا صبا بلخ ثانی و دعوی
الی الحضرة العليا ببلدة فومن
و قل بمد لثم الارض منی ثانی
بان لیس فی الدنيا سواکم بمحسنى
رفعت لواء الفضل و العلم و العلی
و ذا کلها من فیض جدک اجتنی
ولو کنت من کیلان^۱ فی الهند واقعا
اشمم طیب الفیض من آل اوکن
لاشکرکم^۲ مادمت حیا و ان امت
فاوصیت آلی ان یر احوالیدی
سقى الله رشتا تحت ظل لوائکم
فصارت بهذا خیر ارض و مسکن

1. GY and HG omit خاطر 2. The same in GY, BUL, AH and HG
but BH gives کمال مرادات 3. The same in GY, BUL and HG but BH and
AH give ملک صفات 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give
مرادات 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give
6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives جملة 7. The
same in GY, BUL, BH and AH but HG gives لا اشکرکم

مشتعل، بنا برین پای عزیمت در رکاب مسافرت استوار ساخت « خرام جزم بر سنده
باد پای هست تنگ در کشید - قطعه :-

به شهر خویش درون مراد بی خطر باشد
بکان خویش درون بی بها بود گوهر
بهرم خاک و فلک در نگاه باید کرد
که آن کجاست ز آرام و این کجا ز سفر

زیرا که جبال چهره مقاصد و مطالب بی ارتکاب صنوف شداید و متاعب نمی توان دید
و جواهر زواهر مراد بی تیشه سعی و اجتهاد از کان امکان نمی توان کشید، و مسند
این حال و شاهد این مقال آنکه حضرت یوسف زبی علیه السلام با علو رتبت نبوت
و کمال عطوفت بمقرب بسبب ابوت بی مشقت قمر چاه و تراکم دود آه باوج چاه
نرسید - بیت :-

وصال دوست طلب می کنی خاکش باش
که خار و گل همه بایکدگر تواند بود
کسی بگردن مقصود دست حلقه کند
که پیش تیر بالاها سپر توالد بود

و حضرت سید انام علیه الصلوة والسلام، که ذات پاکش ثایت ایجاد عناصر
و افلاک است، بی کربت غربت و مصابت - مهاجرت تارک مبارکش بتاج انا فتحنا
لک موشح نگشت - شعر :-

- (۱) تغرب عن الاوطان فی طلب العلی
و مسافر، فی الاسفار خمس نواید
- (۲) تفرح هم و اكتساب معیشة
و علم و آداب و صعبة ماجد
- (۳) فقم وارم أعراض الامانی بهمة
تتیر بهصبح النجح لیل المطالب
- (۴) فلو کان عزای القمود لما مرت
مع الفلک الدوار زهر الکواکب

1. This, I think, should be the proper reading; but all the MSS. collated give
2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but
3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*
and *AH* give 4. *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give the last two *Bayts*
only, while *BH* gives all the four 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH*
and *HG* but *BH* gives 6. *AH* gives

لاجرم بمقتضی شعر :-

اذا لم تستطع امرا فعدده

ترك شرح و بسط آن کرده چیه دل پر شوق و صیابت در عاریب^۱ خلوع بسوی
قیله خشوع و استجابات موضوع داشته نه همواره لوی اسماعلی آنحضرت از قلم
قیله برآ اعلی باشد ، و عرصه اقالیم و سکه دقائیر به اسم و رسم آن سده سلاطین
سازنده مزمین و محلی - حق سبحانه و تعالی این بنده قدیم را ، نه رفیع اخلاص آن
خاندان در دفتر جنان مثبت داشته است و شکر نعمت و تربیت آن دودمان را
طغرای منشور حسنات اعمال ساخته - بیت :-

بروی زرد بنایم نشسته خاک نوشی را

بقی گر پرستندم که از دنیا چه آوردی

تولیع تقبیل انامل در باض^۲، که خستگان مرض هجران را موجب انتعاش است،
بی تطاول دست موانع و تراجم کونب طالع مرزوق کشاد - بالنبی وآله الایجاد
و صبحه الایجاد^۳.

بعد ترویج ازهار نیاز در چین کتاب و طی طواسیر طرق اسباب و اطناب بنواب
کامیاب طوبی لهم و حسن مآب اعلام می رود که بر موجب مدلول شعر :-

و دارهم مادمیت فی دارهم

وارضهم مادمیت فی ارضهم

کمر مدارات اضداد بر میان جان محکم داشتن و دستار شعار مواصلات انداد بر سر
بنهادن از لوازم دانش و مواجب^۴ یشش است ، و چون این قیصر مدتی در آن جانب
با اقارب و اجانب بطریق مذکور سلوک نمود و دوش وفاق از احتال این مشاق
ضعیف آمد ، و پشت عمر عزیز از نقل آن قتل سخت نحیف گشت ، و جد بزرگوار آن
حضرت فلک اقتدار ، غفرله الفجار و ابد ظلمک العالی الی یوم القرار ، بزبان گهاری بسیار
میفرمودند که اگرچه این بنده بطریق مواصلات و مدارات با حیا و عداة سلوک میدارد
و بوسنان جان ایشان را بیاران احسان ربان میگرداند ، اما کواهل قلوب اکثر
کسان بارگران حسد را محتمل است^۵ و شراره نایره خد از زبانه زبان حال^۶ شان

1. The same in BUL, AH and HG but GY and BH give مایه 2. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives عاریب 3. According to BH this letter ends here, but according to the other MSS. what follows is part of this letter. 4. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give موجب 5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives نایره 6. The same in GY, BH and AH but BUL and HG give جان

یکی آنکه مادر نژادش هنوز
دوم آنکه عهد ورا درنیالت

چون کبوتر جان این بنده بطوق تربیت و مرحمت سلطان هایون شاه مرحوم مطوق بود و استقلال حال و رجای استمرار اقبال این فقیر از مبادر الطاف و اشفاق آنحضرت مشتق ، لاجرم بر ذمت همت چنان واجب و لازم دانسته که حسب المقدور کمر خدمت از جهت ادای حق نعمت بر میان جان معقود دارد، و تا سر بر تن و جان در بدن است بر جاده عبودیت مستقیم و بر سر کوی وفاداری مقیم باشد - بیت :-

مگر به تیغ اجل خیمه برکنم ورنه
رسمیدن از در دولت نه رسم و راه منست
ازان زمان که برین آستان نهادم روی
فراز مسند خورشید تکیه گاه منست

اگر باوجود انواع شفقت و تربیت و صغرسن مبارک این حضرت از خدمت تقاعدی نماید و از دایره خادمان وفادار تجاوزی جوید، آنحضرت، که سرکز دایره خلافت و قطب فلک سلطنت و رافت اند ، چه خواهند فرمود، و بی شبهه بطعن سنن لسان عقلا منسوب، و صفحه رخساره حیات^۱ بداع عدم وفا معیوب خواهد بود - نمود بالله من ذالک، لاجرم نطاق خدمت بر میان همت بسته شد و این معنی را عنوان صفحه صحیفه حسنات دانسته و دیباچه کتاب حسن نیت ساخته آمد - بیت :-

تا بدوزم بر قد لطفش قبابی حمد و شکر
طبع تیزم سوزنست و رشتن عمرست تار
نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
حرفی از لوح رضایش پس بود روز شمار

شعر :-

شاکر عمرا ان^۲ تراخت منینی
آبادی لم^۳ یمنن و ان هی جلت
رای خلتی من حیث یخفی مکانها
فکانت فذی عینیه حتی یجلت

بنابرین موانع از شرف ملازمت آنحضرت ، که اکسیر وجود این بنده است ، اگر

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives سبأ
2. The same in GY, BH and HG but BUL and AH give ما
3. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives در منی

تا در اثنای سفر کواکب عنایت الهی از مطلع ظفر روی نمود، و ملهم غیب بشرف
سلازمت پادشاهان چمن تشراد، نو شیروان شداد، حاتم فواد، خلد الله تعالی ظلالهم
الی یوم التئاد، ارشاد فرمود، و از سر احم ایشان جراحت هجرت اوطان و
سلاست بعد اخوان و خلان بر احوال متبدل گشت - شعر :-

ولا عیب فیهم غیر ان ضیوفهم
تلام بنسبان الاحبة والوطن

و از طی فیا و قطع بخار زخار، نه سوجب و مول چنین درگاه تا مکار بود،
انواع شکر و سپاس اساس یافت -

شعر :- اذا حملت فیہ المکاره وانتھت
الی ان تراه العین صارت محامدا
و ان بلغت منا العیابة جهدها
و ادلت الی رویاء صارت فوایدا

و بروفق ارادت لتاد کارخانه قدر و رسام نگارستان خیر و شر با وجود شغف کلی
هموطن مألوف اصلی توجه آن بلاد را هر روز اسباب مانع و توقف این سواد را هر لحظه
علل جامعه از مکن غیب در صحرای شهادت ظاهر میشد تا آنکه سلطان مرحوم
مغفور هاپون شاه طیب الله تراه و جعل عقباء خیرا من دنیا از سرای غرور و فنا
بساحت راحت و بقا رحلت فرمود و فرزند دلبند آنحضرت یعنی سلطان جم حشمت، کی
هست، و ارث خلافت بهمین واسفندیار، سایه یافت حضرت آفریدگار، نظام شاه

لمؤلفه :- مطبخش را خیمه چرخ ارزق از دود و بخار
محور قطبش عمود و کیمکشانش آمد نوار

خلد الله تعالی الی یوم القیام بقائه و جعل فوق الفرقدین ارتقائه، سریر سلطنت
باخص شریف مشرف ساخت و اکابر و اصاغر را از وزرا و امرا و فضلا و علما به
عواطف جمیله و عوارف جزیه پناخت - بیت :-

ز اولاد آدم دو کس ماند و بس
کز انعام او گوهر و زر نیافت

1. The same in GY, BUL and AH but BH and HG give ح and خان respectively. 2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives بدل 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give دما 4. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives سامه 5. GY and HG omit مت

قلم مقدم^۱ از لجه ققام و پنجه^۲ آن خاطر غام انعام بیرون آورده و بدست قدرت جوهری فکرت در درج حروف در سلك کلام بصورت حور مقصودات فی الخیام قرار و انتظام داده بود، از عنایت ذوق الفاظ کتاب و عجوت سوق ترکیب خطاب صنادید بلغای کتاب از سر عجز و قصور در بحار یب سطور بدست خر را کما و اناب و انساب یافتند - و آیه کریمه ان هذا لشی عجاب ورد زبان و ذکر جنان ساختند - بیت -

در ملك سخن لفظ ترا منصب شاهی
منشی فلک داده برین قول گواهی

شعر :- له قلم عم الاتالم نفعه
لها خص منها اول دون سابغ
فا نبل مصر عند نائله الذی
به روت الاصبار خمس اصابع

ایزد بیجون و واضع دبیرستان ن والقلم و ما یسطرون^۳ آن ذات فضایل مشحون فواصل مقرون نتیجه مقدمین کاف والتون، قرات زلال مقال عینا یشرع بها القرون، الذی ترقی نعمت کماله الی امد لا ینتهی الیه سعی جاهد ولا یبلغ الی مدى مداخه سیاح ساهرة للعابد : شعر :-

مازاده الالاب معنی ثانیاً
فکا نها من صدقها لساۃ^۴

لا زالت حایم ارواح الاسم مزینة باطواق کرمه الالام، و صحایف علو الهمم معنونة بشکر بره الالام شهابا را از عروض عین الکمال حساد محفوظ و مامون داراد، و اذبال جلالش از بخار ما فی الخیال اضداد محروس و مصون، باویس و ذی التون - بوصول فرحت مبنوی آن رقوم هجعت ملزوم نهال آمال، که از خزان هجران ذبول یافته بود، بازهار سرور مقرون و موصول گشت، و از ملاحظه التفاتات^۵ عیون حروف و مشاهد ذوائب^۶ شمعات آن جان ناتوان، که مقیم زاویه جنانست، و لسان و حیران مانند و سهام الفات و قسی نوافات کلماتش لشکر پر شکوه اندو را از عرصة ملك وجود در کتم عدم راند، و چون مخدرة معانی غریبه اش در حلل الفاظ فصیحه و حلی تراکیب

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ملام 2. The same in BUL and AH but GY and HG give نتیجه while BH gives نتیجه

3. AH gives ایزد بیجون که واضع دبیرستان ن والقلم و ما یسطرون است

4. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives لساۃ

5. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives التفات

6. GY and HG give ذوائب

مهرور و مایوس مانده ، لکن نور شمع و مرحمت احسان آن خاندان از صومعه
جانش^۱ به روزنه لسان و ارکان جان تابنده است ، و ارقام الطاف بر جریده قواد
یوم التناد هائنده - و وصیت اولاد و احفاد آنست که الی ماتسلوا اصداف جنان و
دهان را بلالی ننا و دعای آن دودمان مزین و موشع دارند ، و بوستان جان را از
اثر شکر و خدمت ربان و مریح - خمر :

ساشکر دم مادست حیا و ان است

ولم اوفه اوجیت بالشکر آیا

کرم جیل و احسان اصلی مقنضی آنست که بکرم عمیم و شلفت جیم معذور دارند
که المذر عند کرام الناس مقبول - توقع و التماس از درگاه عظمت اساس آنست که اولاد
بنده راه که دران بلاد معدلت آبادند ، در بنظر طرف روان فرمایند تا بعد الوصول بیک راه
که رقم سعادت بر ناصیه جانش مرقوم باشد و رسوم نوز دولت ملازمت آن
آستان بر لوح جانش مرسوم ، فرستاده آید - و اگر توقف و تعموق درین باب واقع
گردد علامت آنست که سعاب مرحمت و سکرت بر چمن جان این بنده نمی بارزند ،
و بر کیفیت خلوص و داد^۲ این کمینه و کمال حسن اعتقاد و ترائف الطاف آها و اجداد
در باره اقل عباد ، اطلاع ندارند - زیادت برین جرأت و جسارت را مجال ندید ، لاجرم
بساط انبساط بایدی ادب در نوردید - حق سبحانه و تعالی سایه آسمان پایه آنحضرت
بر مفارق مقیان خطه اسکان مستدام دارد و اجساد عدا و حساد آنحضرت را از
فسحت محوطه وجود در تنگنای عدم نابود گرداناد بالنون والعباد -

(۲۲)

جواب مکتوب کتب الی جناب اخیه اسکنه الله فی ارضه

الجنان و خلد الی آخر الزمان

کتاب حکمی عصر الشباب کلامه

و یقتاد ایام الوصال زمانه^۳

لکم لیه بن در نفیس منظم

میخجل عقد^۴ العانیات نظامه

فراید قواید ابداع و انشاء و وسایط تلاید ذالک فضل الله بوثیه من یشاه ، که خواص

۱. The same in BUL, BII, AH and HG but GY gives جامع

۲. The same in BII but GY, BUL, AH and HG omit داد ۳. The same
in BUL, BII, AH and HG but GY gives نام ۴. BH gives طه

نشانی است، سمت عیب و نقصان یافته بود، و حال آنکه بر صفار و کبار آن دیار
چوباه در شب تار و سپهر در وسط نهار هویداست که آنچه از طریف و تالد و صاست
و ناطق در تحت تصرف آن منافق شریر است، حق طلق^۱ و مال صرف این فقیر است
و دست شک و گمان از اذیال این مقال قصیر و از روی حزم عزم جزم بود که
هر مال که بر ذمت آن قنوه ازال شرعا ثابت است بی اهل متصرف آید و بعد از آن
عنان عزیمت بصوب قبه الاسلام مصر، حفظها الله تعالی عن الامر، منعطف نماید. چون
مضمون کتاب بلاغت مشعرون متضمن توقیف دعوی و عدم تعرض بدان بی حیا بود،
بواسطه خاطر عاطر آن مطلع خورشید اقبال تولیق اسمال واجب نمود - شعر :-

للیتک تملو والحوۃ مسیره

ولیتک ترضی والانام غضاب

ولیت الذی بینی وینک عامر

وینی وین الما لمن خراب

اگرچه نزد این محب محقق و معین است که اهل در اخذ آن مال خلاف مقتضی
حال و منافی ملاحظه بالاست - بیت :-

مکن با بدان نیکی ای نیکبخت

که در شوره نادان نشاند درخت

و تحقق مفهوم این کلام و تبیین معنای این پیام بعد مفارقت آن ملاذ کرام از آن
لوقه بدایت نفاق طویت و زمره آدمی صورت شیطان سرپرت بر جمع انام از خاص
و عام ظاهر خواهد شد - مثنوی :-

درختی که تلخت ویرا سرشت

گرش در نشان بیخ بهشت

و رازجوی خلدش بنگام آب

بزیز انگبین ریزی و شیر ناب

سر انجام گوهر بکار آورد

هان میوه تلخ بار آورد

زهد گویان بد نباشد عجب

سیاهی بریدن نشاید ز شب

و أنت وان داریت فی العمر حیه

اذا سکت یوما من السبع تلعب

ملیحه مشهور نظر بصیرت آمد، مرغ خیال در هوای جواب آن مقال ی بر و بال
گشت - شعر :-

هو الشمس ضوء انی ساء - بلاغة
اذا لم يكن فيها غروب ولا نسف
تقابلنا منها السطور بولسا
اقتفر تبدی من الحبر ام حرف

بنابرین خیال عروس عبارت لال چهره براءت و استعارت آنرا با آئینه ادعیه صافیه و
اثنیه وایه مقابله و مواجه اتاد ، چه تقابل آئینه صافیه حکمای یونان زمین با صور
قلم سحر آفرین نقاشان چین از غایت اشتهاار محتاج به تبیین نیست - بیت :-

کلکش چه قابلیت که صاحبقران نطق
یعنی که نفس ناطقه در جنبش الکست
صورت صبر معجزش از روی خاصیت
در قوت خیال چنان صورت افکن است
کاکون مزاج جذر اسم در مقابله
ده گوش و ده زبان چون بنفشه ست و سوسن است

پرواز شهباز آز و نیاز در هوای نضای دل ، که گلشن راز است ، ازان متعالی
تر است که با کام حقیقت و مجاز و آجام الطناب و ایجاز و اغوار حروف و انجاسطور
و اعصمان لسان و بوستان مکتوب و مذکور التفات نماید - بیت :-

یرون از عالم حرف است جان خرده ینان را
بهمزه سوی یکدیگر حکایتهای پنهانی

شمع حیات برشته جان در لکن جنان افروخته و عنبر سویدای دل در مجمره خاطر فاتر
سوخته و چشم همت بر بعضی عنایت الهی دوخته که جال وصال ، که در حجال
سپید و سیاه ایام و ایام مستور است ، عنقریب بمشتم ظاهر منظور گردد - بر رای
صائب و خاطر ناقلب ، که جیب اسرار سفیات خبر و شریست قدرت ادراک چاک کند
و رنگ شک و تخمین از آئینه انکار بمقتل یقین پاک گرداند ، مخفی سباد که
جامه دیبای نامه حله ^۱ حواری و داد و خلت بینمود ، اما حیف و هزار حیف که
اذیال آن بذکر سفارش تاج الدین بن نجم الدین ناسپاس ، که بصورت اناس و بمعنی

۱. The same in *BUL*, *BU* and *AU* but *GY* and *HQ* give
۲. *GY* and *HQ* omit

او معین ، اما فی الحقیقت محبت او بعض خدمت است و خدمتش فی نفس الامر کسر اب پیغمه - شعر :-

بفرنگ الا عدا بلین کلامهم
مشوب بسم لین کل^۱ الاراقم

و مانند مثل سایر و آفتاب هواجر بر بادی و حاضر ظاهر است که آن محال بدفعال
بنیمه و نمازی و خدیعه و هازی عقل کل را بازی دهد و بفسون و سکاری در صورت
محبت و یاری میان پدر و پسر یزازی مینهد - بنا برین یقین است که باغرای غریب
و اغوای عجیب و اسالیب اکا ذبیب عتقریب رایت بغفی و عدوان میان رشت و
لا هجان چنان بر افراز دکه رسم امن و امن و نقش قرار و اطمینان از صفت عرصه
گیلان بر اندازد و اتحاد به عناد و وداد بتضاد^۲ و حقوق بظوق و وفاق بتناق
مبدل سازد - شعر :-

ولا علم لی بالغیب الا طلبه
من العزم لا یغنی^۳ علو المعیبه

و نگارنده کارخانه ابداع و داننده غایبات احوال و اوضاع چنین میفرمایند که
ان الله یامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها - بنا برین آیه حکمه و بواق مقدمات
سلسله شرائط استعمال و لوازم استحقاق رسالت کسی راست که بدکای^۴ نفس و
وجود فکر و حدس حالی باشد و از شعار چاهلوسی و سکر و بی ناموسی و غدر خالی
اکنون بکدام قانون راست باشد که بتزیت آن ملاذ اعیان کسی بر رسالت موسوم
کرده که در رذالت اصیل و در جهالت جلیل و در محافل اهل تضایل ذلیل و بر
مقتضی ألم بعمل کیدهم فی تضلیل در بوادی و نوادی شید و کید ضلیل باشد
و بنیه بقاش از قبای^۵ سروت معرا و مواد حیاتش از یقین^۶ قنوت سبرا - لمولفه :-

آنکه بود جامع کل عیوب
در حق اوحیف بود ظن خوب
سگ بود اردر سگی خود اصیل
مینشود باکس از انسان عدیل^۷

1. BH omits 2. HG omits 3. GY and HG give لا یغنی
while AH puts اما یغنی 4. The same in GY and HG but BUL, BH
and AH give زکای 5. BH gives فان 6. The same in GY, BUL and
HG but BH gives نه یغنی 7. The same in AH and BUL
but BH and HG give مینشود باکس از انسان عدیل
مینشود باکس از انسان عدیل

و حال^۱ آنکه ، بسبب مکتوب مسرت مصحوب ، که پارسال ارسال فرموده
 بادند، جیب^۲ لباس مکتب آن نادان از دست تعرض دعوی^۳ اسان یافته ، هم دران
 سول بطرف هندوستان روان گشته است . اما غالباً رعایت خاطر شیخ علی و تسکین
 درد دل آن غمی دنی مضیی نکرار کتاب بوده است و مضیی بتغلیظ خطاب . و از روزنه
 صباغ بکاخ دماغ چنان رسید ده آن والا جناب معلی قباب شیخ علی مذکور را برسات
 دارالسلطنت لاهیجان انتساب داده اند . از استماع این مقال و مشاهده مال آن حال
 انگشت عبر در دندان تفکر ماند و آیه کریمه لبس ما کاناوایعملون از صفحه صحیفه
 افعال آنجناب فرو خواند . نظم :-

شمشیر نیک ز آهن بد چون کند کسی
 ناکس بتربت نشود ای حکیم کس
 باران که در لطافت طبعش خلاف نیست
 در باغ لاله روید و در شوره زار^۴ خس

و یقین داند که اساس صفات آن سگ سہات به نجاست ذات چنان ملوث است که
 بآب سہل^۵ باران بهاران و تمام بچار عالم زمان و مکان پاک نمیشود که ما بالذات
 لایزول بما بالعرض ، بلکه اگر ذرات جسد ناپاکش از نکبای نکبت و صرصر قہر
 حضرت عزت در هوای فنا رود ، از رواج منتنه شیم ذمیمہ و عظام رسیمہ اش مشام
 سکان کرہ زمین و قبہ آسمان برین مکدر گردد . مثنوی :-

نکو زد این مثل دانای یونان
 کہ نیکی بد بود جستن زدوان
 بجای زہر ندهد مار تریاک
 نسیم نافہ ناید ہرگز از خاک

و آن مزاج گوی مفسد و رویہ خوی مشعبد ، کہ از روی تغلق و تملق ثعلبی است^۶
 و نظر بر خیانت جہلنش کلبی و بحسب ظاهر آدمی وضعی و بردایل خصایل خرس
 طبعی ، انواع مکر و خداع در لباس خدمت و اتباع نسبت آنجناب فلک ارتفاع بطری
 پرداختہ کہ در خاطر خطیر متمکن و جایگیر شدہ است کہ دیوار دل آن دوست لباس
 دشمن اساس بشمسہ اخلاص مزینست و اشعہ نور وفا در صوبہ باطن خیانت مکملن

1. GY and HG omit حال 2. The same in BUL, BH and AH but
 GY and HG give حسب and سبب respectively. 3. GY and HG omit دعوی
 4. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give بوم 5. GY
 and HG give سہل 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH
 omits نافہ and gives merely ثعلب

رحب القلاۃ مع الاعداء ضيقة^۱

سم الغیاط مع المحبوب میدان

و چون حال آن اراضی بخلاف ماضی است ، جان محموم و خاطر مغموم

صبراع :- فی سابلہ آن طوبی فی ہرتو آن خورشید ،

میل آن مرزو ہوم ہچہ امید نماید - بیت :-

ی او اگر برند بخت ز تم ز آہ^۲

آتش دران بہشت کہ گردد جہنمی

دست تطاول دہری سہر بیتخ آفتاب سہر مقطوع باد و ہر حکم سلطان ہارکہ

ازل نفاذ^۳ تصرفات عامل اجل مستوع ، کہ سبب قنات چنان بادشاہ کسل صفات

گشتہ از سریر حیاتش ہر نعش مات انداختہ اند و نقش نشاط وامان از لوح جنان

جہان پرداختہ - بیت :-

دہر دون پرور جہانی از چہ بیجان کردہ

وز چہ عالم سرسری شاہ ویران کردہ

و بظہور این ظلام از شام غم و بروز این غام از سای ماتم فریاد اہل عالم در قبۃ

آسمان پیچیدہ وصباح و صراخ اولاد آدم بسطخ صباح کیوان رسیدہ - مثنوی^۴ :-

آہ کہ در دیدہ کسی تم نمماند

قطرہ از آب درین یم بماند

صرخ نشاط از چین جان ہرید

خنچہ ازین غصہ گریان درید

دیدہ نرگس چو برآمد ز خواب

کور شد از^۵ ہس کہ پیارید آب

لالہ فکنندہ گلہ از سر بہ خاک

گل زدہ پیرا ہن زردوز چاک^۶

ولباس نملی در براللاک و جریان چیعون از عیون خاک و لزوم سوز و حرقت

1. The same in AH but GY, BUL, BH and HG omit the first hemistich.

2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ی او اگر برند

3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give نفاذ

4. From آہ کہ to the end of the letter has been repeated in GY and HG at folios 244a to 245a and 198b to 199b respectively.

5. BH gives اور 6. GY gives خاک

توقع که صورت و مواد این خبر را بدیده تدبیر نظر فرمایند و زنگ اعتساف از خاطر صاف بمصقل انصاف بزدایند - بیت :-

آنکه فکرش گره از کار جهان بکشد
گو بفرمای درینجا نظری بهتر ازین

و آنچه دریاب منع توجه گیلان بقلم در بار در سلک بیان آورده بودند و عدم تأثیر طبیعت و خاصیت آن مملکت در حفظ الصحة حرمت توضیح فرموده بتامها معلوم گشت - بر ضمیر منیر واضح باد که شهباز همت این فزیز چشم دل از منظره تعلقات آب و گل دوخته در هوای فضای عالم دیگر طأ تراست ، و بصیر بصیرت و نظر سردرتش چهره کمالی را ناظر که عیار زوال بر رخساره جلالش نه نشیند و دیده عقل از روزنه وهم و خیال جبهه حقیقت آتعال نه بیند ، چه جای توجه شبستان گیلان و گلستان آسمانست - بیت :-

بروای عقل نا محرم که اسشب با خیال او
چنان خوش خلوق دارم که من هم نیستم محرم
شعر :- تاللی البرق بمجدیا لغلت له
یا ایها البرق انی عنک مشغول

لاسمی که ذات ملکی ملکات فلکی درجات آن بادشاه تخت مملکت وجود و خلاصه سلاطین عرصه هست و بود غلاء السلطنة والرافة والوجود بر دانه مضجع به الی یوم الموعود و جعل حشره مع الذین سیاهمی وجوههم من آثار السجود وفات یافته باشد وظل زوارف و آفتاب عواطفش روی ازین دیار بر تافته - شعر :-

أحن^۱ الی نجد و من سامی الهوی
اذا لم یکن فی النجد مالی والنجد^۲
بیت :- روی بسوی که آورد دل بامید نیکوئی
چو دل و دین و دیده را قبله آرزو توئی

والحق ضیق ساحت گیلان با فسحت ساحت واحسان آن جم نشان وسعت میدان آسان و عرض و طول زمین و زبان دانست - شعر :-

1. *AH* and *BUL* give رخسار 2. *BH* gives داری 3. The same in *BUL*, *BH* and *HG* but *GY* gives ابن while *AH* puts ابراهن 4. The same in *BUL* and *AH* but *GY* and *HG* give والجد while *BH* puts the hemistich thus اذا لم یکن فی النجد و السجد

و حب الفلاة مع الاعداء ضيقة^۱
سم الخياط مع المحبوب ميدان

و چون حال آن اراضی بخلاف ماضی است ، جان محموم و خاطر مغموم
مصراع :- فی سایه آن طوبی فی پرتو آن خورشید ،
میل آن مرزو بوم بچه امید نماید - بیت :-

بی او اگر برند بخت ز تم ز آه^۲
آتش دران بهشت که گردد جهنمی

دست تطاول دهر بی مهر بتیغ آفتاب مهر مقطوع باد و هر حکم سلطان بارگه
ازل نفاذ^۳ تصرفات عامل اجل ممنوع ، که سبب قوات چنان بادشاه کامل صفات
گشته از سریر حیاتش بر نعش مات انداخته اند و نقش نشاط و امان از لوح چنان
جهان پرداخته - بیت :-

دهر دون پرور جهانی از چه بیجان کرده
وز چه عالم سرسری شاه ویران کرده

و بظهور این ظلام از شام غم و بروز این غم از سای ماتم فریاد اهل عالم درقه
آسان پیچیده و صیاح و صراخ اولاد آدم بسطح صباخ کیوان رسیده - مثنوی^۴ :-

آه که در دیده کسی نم ماند
قطره از آب درین یم نماید
مرغ نشاط از چمن جان پرید
غنچه ازین غصه گریبان درید
دیده نرگس چو برآمد ز خواب
کور شد از^۵ بس که بیارید آب
لاله فگنده کله از سر بخاک
گل زده پیراهن زردوز چاک^۶

و لباس نیلی در بر افلاک و جریان جیخون از عیون خاک و لزوم سوز و حرقت

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the first hemistich.
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بی او اگر برند
3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give بخت ز تم
4. From آه که to the end of the letter has been repeated in *GY* and *HG* at folios 244 a to 245a and 195b to 196b respectively.
5. *BH* gives لاله
6. *GY* gives چاک

توقع که صورت و مواد این خبر را بدیده تدبیر نظر فرمایند و زنگ اعتساف از
خاطر صاف بمقتل انصاف بزدایند - بیت - :-

آنکه نکرش گره از کار جهان بکشد
گو بفرمای درینجا نظری بهتر از من

و آنچه در باب منع توجیه گیلان بقلم درو بار در سلک بیان آورده بودند و عدم تاثیر
طبیعت و خاصیت آن مملکت در حفظ الصحة حرمت توضیح فرموده بتاسها معلوم
گشت - بر ضمیر ملیر واضح باد که شبهاز هست این فقیر چشم دل از مناظره تمکلات
آب و گل دوخته در هوای فضای عالم دیگر طائراست ، و بصیر بصیرت و نظر سر برتش
چهره کالی را ناظر که خبار زوال بر رخساره^۱ جالش نه نشیند و دیده عقل از روزنه
و هم و خیال جبهه حقیقت احوال نه بیند ، چه جای توجه شبستان گیلان و گلستان
آمانست - بیت - :-

بروای عقل نا محرم که امشب با خیال او
چنان خوش خلوق دارم که من هم نیستم محرم
شعر :- تالق البرق بجدها قفلت له
یا ایها البرق انی عنک مشغول

لا سیما که ذات ملکی مملکت فلکی درجات آن بادشاه تخت مملکت وجود و خلاصه
سلطین عرصه هست بود علاه السلطنة والرافة والوجود برداشت مضجعه^۲ الی یوم الموعود
و جعل حشره مع الذین سیاهمن و جوهمهم^۳ اثر السجود وفات یافته باشد و نزل زوارنه^۴
و آفتاب عواطفش روی ازین دیار بر نافته - شعر :-

آهن^۵ الی بجد و من سانی الهوی
اذا لم یکن فی النجد مالی ولانجد^۶
بیت :- روی بسوی که آورد دل باشد نیکوئی
چو دل و دین و دینه را قبله آرزو قوی

والحق ضیق ساحت گیلان با سعادت ساحت واحسان آن جم نشان وسعت میدان
آسان و عرض و طول زمین و زبان داشت - شعر :-

۱. *AH* and *BUL* give رخساره ۲. *BH* gives رادی ۳. The same in *BUL*,
BH and *HG* but *GY* gives اجن while *AH* puts الواجن ۴. The same
in *BUL* and *AH* but *GY* and *HG* give والجد while *BH* puts the hemistiols
thus یکن فی النجد و النجد

فهل بعد ثيل الكل للبعض مطلب
وهل يقبل نفل وقد صلي الوتر

نظم :- کسی که برب کونر کشید جام مراد
دهان خویشن از آب شور تر نکند
کسی که سایه طوباش پرورید بنار
وطن بزر سیدار بی^۱ ۲^۳ نکرند

چون زلال سرام در مجاری کلام بر طبق مقتضی مقام جریان یافت لاجرم اعلام
اختتام بر مبانی دعای دولت ابد لرجام الفراشت - لمؤلفه :-

تا از مواد کاذبه زاید نتیجه
کانرا ز روی صدق نگبرد خرد صواب
بادا خداع حاسد^۲ دون بهش رای تو
مثل سواد لشکر شب بهش آفتاب

(۲۳)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان العادل محمد شاه البهنی الی السلطان
محمود شاه الکجراتی ادام الله ایامها علی طریقتها -

حمدی ، که تعداد کمیت افراد مایه آن خارج طاقت فرقه بشر باشد و قدرت
بیان کیفیت هوشش بیرون دفتر قضا و قدر ، حضرت آفریدگاری را که شرافت
خلافت اهل رافت و حصافت متضمن سلامت حال برایا و مستلزم کرامت مال دنیا و عقبی
ساخت و مصداقت و معانفات و موافقت^۳ و سوالات سلاطین دیندار را موجب
نفع عباد و سبب قلع اهل فساد و عناد گردانید - و تحف تمیات طبیات و تحف^۴
تسلیمات زاکیات بر تربت مطهر و روضه منور حضرت غایت ایماذ و اشرف^۵ هدایه
عباد - منوی :-

۱. The same in BUL and BH but AH gives while GY and HG add respectively. 2. The same in GY, BUL and HG but BH gives while AH gives حادث 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give مراحت 4. The same in BUL, AH and HG but GY gives تحف while BH gives 5. The same in BUL and HG but GY and AH give نهایت while BH puts نهایت

در ذات نار و گریه و عویل صاحب ازین ماتم^۱ در کارست، و عیانه نجابه سودا و خاک بر سر
 ریختن^۲ هوا و جوش و خروش و کف بر سر زدن درها شواهد بی عیب اند بر صحت
 این دعوی و دلایل بی ریب بر ثبوت این مدعی - نظم :-

متواتر قطرات مطر رحمت و فضل
 بر سر روضه جنت مینش^۳ باران باد
 در ترازوی عمل درهم احسان و را
 بر قود حسنات دوجهان رحمان باد

و این محب، که نهالی از بوستان افضال آن سلطان زمان است و سرخ رویش
 بر شاخسار دل بشکر و سپاس آن جمشید نشان به هزار داستان نالان - نور :-
 أنا الدوحة العليا سموت بلطفه

و روحی علیها طایر یخرم،

از جهت ادای مایعوب علیه من الشکر بالجوارح و الارکان برده افغان در پیش
 طاق ابروان افکنده تا نظری بصر بر غیر جبال آن خورشید اثر نیفتد - بیت :-

شرم ز دیده نایدم^۴ لوی تو دیده و آنکمی
 خاک درت گذاشته منت تو تبا کشم -

و خاریند مژگان پیرامون ساحت دیده ازان استوار ساخته تا غیر سلطان خیالش
 دران محل مدخل نسازد نظم :-

آنکش^۵ غرض ز بادیه بیت الحرام بود^۶
 کی چشم دل بجانب^۷ احیا بر افکند
 آنکس که بافت طوبی و طرف ریاض خلد
 طرقة بود که دیده بطرفا بر افکند

و بعد از انتقال آن بادشاه مملکت افضال توجه طائر همت این محب بدان دمن
 و اطلال محض خیال دانند و تصور این صورت در آئینه خاطر ریاض لرضی محال -

شعر :- بلندت قبل بعد البلوغ نهاده
 و سرت الی بحر الندی و انتهی البر^۸

۱. The same in BUL, BH and AH but GY and HQ give دریا جانم
 ۲. The same in BUL, BH and AH but GY and HQ give ریختن
 ۳. GY gives مینش while HQ gives نش ۴. BH gives باید
 ۵. GY, BUL, BH, AH and HQ give آنکس ۶. BH gives دانند
 ۷. The same in GY, BUL, AH and HQ but BH gives به حد ۸. The same
 in BUL, BH and AH but GY and HQ give و سرت الی بحر الندی و انتهی البر

رشد و نشان ارا یک افلاک است ، ارسال و اهدا فرموده بودند ، بنفایس دعوات ، که لالی الفاظ عجیب آن در سلک تراکیب قلاده کردن عروس اجابت و قبول باشد ، مقابله و مواجهه کرده آمد . چون بیان کمیت و ولوع و اشتیاق و کیفیت هویت نوعه و فراق بیرون حصار^۲ حصر و عبارت و خارج حیطه تشبیه و استعارت بود ، قدم خامه در بیدای^۳ بیضای نامه جهت قطع منازل وطنی مراحل بیان آن ننهاد . غنچه چمن آسالم بصبای وصال شگفته باد ، و از ساحت احوال غبار موانع این انبیا بالکلیه رفته . بعد از طیران مرغ دعا بر ضمیر دراک ، که سیاح^۴ دریای عالم بالا و ناظر صور حجله قدر و قبضت ، مخفی نمائند که جمل و تفصیل حکایات ، که در مکتوب بلاغت مهات درج فرموده بودند ، بر کنوز رموز آن اطلاع حاصل آمد و دل مجروح را به سر هم آن کلمات^۵ شفا واصل شد . و رسولان جونپور را بطریق ، که در مکتوب حضرت سلیمانی خلد الله ظلال عاطفته علی مفارق الاقاصی والا دانی مسطور بود ، تفهیم کرده مقضی الوطر و مرضی الاثر باز گردانیده شد . و مکتوب حضرت رایات اعلی ابد الله تعالی ظله علی سکن بسیط الغیرا بمحضرت سلطان حسین شاه منصوره الله الیوم الغفور نیز ارسال افتاد . و این محب حالت تحریر قریب ولایت گوهر منتظر وصول لشکر ظفر اثر است . و تا آخرین ماه محرم عساکر نصرت پناه^۶ مجتمع خواهند شد و در اول جادی الاخری در ولایت سنگسری خاکسار درآمده آنچه از لوازم ایمان و شرائط و ارکان رضای حضرت شان باشد بتقدیم رسانیده خواهد شد و عکیرات^۷ و جهازات از بندر چول^۸ و واهل با مردان کار و مران نامدار از طرف دریا بقلع آن فسخه و قمع آن مرده مشغول خواهد بود . و این محب با عساکر فیروزی مظاهر و شیران شجاعت مآثر از راه بر در استیصال قلاع و یقاع سنگسیر چنان اهتمام خواهد نمود که بمنابت می^۹ بر دوام چمن ایام و بوستان بهشت نشان اسلام به از اهر حصول مرام رشک گلشن آسمان مینام گردد . بیت :-

یارب این آرزوی من چه خوشست

تو بدین آرزو مرا برسان

و جناب سید السادات منبع السعادات سید حماد الدین ، حفظه الله تعالی ، رفیق طریقند و بر اهتمام و عدم آن شاهد وثیق . توقع چنانست که همواره ابواب محبت و

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ^۱سای

2. BH omits ^۲بیدای 3. HG gives ^۳سیاح 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ^۴بهر اسم از کلمات and ^۵بهر اسم از کلمات respectively.

5. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives ^۵بام

6. BH gives ^۶سکون 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ^۷بد چول 8. GY and HG give ^۸می

محمد کامل هستی شد وجودش
جهان گردی ز شادروان جودش
محمد کافرش هست خانش
هزاران آفرین بر جان با نش

و بر آل و اصحاب او ، نه بمره شجره وجود و نجوم آسمان هدایت و جود اند ،
واصل باد - بعد از ابلاغ صنوف سلام و دعا و غروب تحية و ثنا ، نه از اشعه
بارقه صفای آن ظلام مباعدت مسوری و شب دیور مفارقت و دوری رشک انوار
نهار آید و محسود روشن فلک دوار نماید ، بر ضمیر با ف ، نه بجای جلال کمال
ادراکست ، هویدا باد که صحیفه شریفه ، که مطلع خورشید محبت و وداد و
منبع انوار صافیه مودت و اتحاد بود ، در اشرف ازمنه و الطف آورده واصل شد -
و از وصول آن الوف بهجت و سرور حاصل گشت - و آنچه در باب سلطان حسین شاه
جونپوری نوشته بودند بعضی صواب و عین سداد نمود ، زیرا که به نعت^۱
وداد موصوف و بضروب حسن آئین معروف اند - و ابداً ایشان از طرفین علت
تشبیه^۲ مبانی دین و وسیله جمیل^۳ قلع و قمع فرقه شرکین و منسکین است -
همواره سینه ارویه و اشار ، که معاون زمره تفار و متعرض و مانع ثروه باشکوه
ابرار و اخبار اند ، هدف سهام بلا باد و عرایس مراد در عنای وفاق و وداد بزیور
وصال محلی ، بالا نیا والا ولیا -

(۴۴)

جواب مکتوب کتب الی خدمه واحد من افاضل الوزراء -

کتاب پراعت خطاب بلاغت نصاب ، آئینه کمال ان هذا لشي عجاب ، که جناب
قضایل مآب فواضل قباب مدر صفا صدارت ، بدر مہر وزارت ، مطلع کواکب مناقب ،
مشرق مهر مناصب و مراتب ، طایر ریاض صفات کمال ، طاووس غیاض شہامت و اقبال ،
لا زالت السنة اقلامه ترجمان دلائل الاعجاز و لیلۃ مداد دواته ذوائب ابرار الحقیقه و
المجاز فلانا ، بدین محب وافر الصفا باهر الوفا ، که انوار جلال اخلاص با کشی

۱. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives نعت

۲. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give تشبیه

۳. The same in GY and HG but BUL, BH and AH omit جمیل

۴. GY and HG give مداد

ماکتب الی ولده الصغیر المخطوب بالفغان اصبح الله علیه و علی البرایا
ظل والده ما اصاب النیران نعتہ :

لو کنت تقبل نصیحتی غیر متهم
ملات سمعک من نصیحت و انذار
بیت :- نصیحت گوش کن جاناکه از جهان دوستتر دارند^۱
جوانان سعادتمند بند پیر دانا را -

معلوم باد که چون زاغ و زغن جهت آمایش تن و راحت بدن نظر بر پستی^۲
داشتند و بساطت اراضی را می گشتند، لاجرم در نظر مردم خوار و بی شرم اعتباری
و قار آمدند، و باز، که جوع و تمب اختیار کرده و کوه و صحرا ببال همت و جناح
احتمال مشقت پیموده بمخالب سعی و اجتهاد تذرو بمطالب^۳ اصطیاد نمود، دست نشین
سلاطین^۴ و بادشاه طایران روی زمین شد - شعر :-
ومن رام العلی من غیرکد
افباع العمر فی طلب المحال

و هر چند در غرر نصیحت در سلک عبارت و فصاحت کشیده می شود و سیه کمیت
قلم در میدان شگفت بتک می دود در نظر آن فرزند قیمتی ندارد و بر وفق مقتضی
آن در عمل نمی آرد - شعر :-

اذا لم یکن للمرء عین صحیحه
فلا غرو ان یرتاب و الصبح مسفر

و چنین بتحقیق پیوست که چند روز در ناصیه احوال او آثار سعی و اجتهاد می نمود
حقا که به استماع این خبر مسرت اثر آفتاب محبت و فرحت از مطلع دل طالع بود
و درین وقت که شروع در عاریه سنگسرو تسخیر بحر و بر آن کشور کرده شده است
با وجود کثرت سهام از استماع عدم اتمام او انواع قشوش غم و ملال بر صفحه
صحیفه بال ظهور یافت و در حال کلال بر سبیل استعجال این رقوم مسطور گشت
بیت :- دولت همه از خدای بی چون آید
تا در حق هر بنده نظر چون آید

و السلام علی من اتبع الهدی^۵ -

1. GY omits دوستتر دارند 2. GY and HG give نظر بر پستی 3. GY and
HG give مطالبه 4. BH gives مستند ملاطین 5. GY omits علی من اتبع الهدی

وداد بمفاتیح مکاتیب مودت مفتوح دارند و مشکلات احتیاق دل سوخته بلسان
اقلام و شفا ارقام مشروح گردانند - و جمله جمیله اتحاد به الف متحرک قلم و نون
مشدد موکد سازند و میانی یکانکی بیدران سطور و اساطین حروف مشید فرمایند -
همیشه بمصوب مرادات فایز و نهایت مراتب و نهایت مناصب را حایز باد^۱، بالصحب
و اولاده الاقطاب والاولاد -

(۲۵)

ما کتب فی جواب بعض اقاربه^۲

جواهر زواهر محبت مآثر مودت مناظر^۳، که در نظم حروف و سبک سطور مندرج
کرده بودند، از مشاهده سواد آن نوری وافر و از مطالعه مضمونش بهجتی
متکثر روی نمود - بر ضمیر منیر مثنی نماید^۴ که خلقت این محبت در روز بازار فطرت
بشر بر وفق اقتضای انا کل شیء خلقناه بقدر برضاعت^۵ استکانت و ضراعت مروت
و استعانت نشو و نما یافته، و از رسوم خد و حسد و بواق غواشی حس و جسد
معرا و میرا - و این معنی در امقاع و بقاع ثری و اطراف و اکناف ذره عبرا
کاشمسی فی وسط الباء ظاهر و هوبد است - لا جرم بر مقتضی طبع سالم و مبتنی^۶
فوض جسم در غرر محبت ذوی الارحام^۷ را در رشته جان انتظام داده و خزاین
و دقایق وجود را بفتح این صلت محمود مفتوح گردانیده، علی الخصوص محبت و
مودت آنجناب، که فهرست کتاب مفاخر و عنوان صحایف این خاندان عواطف
مآثر عوارف مناظر است، و رجا وائی است که اولاد و احفاد این بنده
الی ما تناسلوا^۸ این سنت حسنه را سعادت محض و عین فرض دانسته باین محبت
اقتدا نمایند - و جمیع دودمان سعادت^۹ توانان مکارم شعار باشع^{۱۰} انوار هدایت ایشان
این آثار^{۱۱}، که از لعمه اسرار آنست من جانب الطور نارا مقتبس است، اختدا
بایند - انه علی ذلک قدیر و بالاجابة جدیر - همواره سفاین آمالش^{۱۲} بسواحل حصول
موصول باد - بالنبی و آله الاعداد -

1. The same in BUL, AH and HG but GY gives ^۱ غایت مناصب و در حائر باد while BH omits ^۲ 2. The same in BUL, BH and AH but in GY and HG blank space is left for the title. 3. GY, AH and HG give ^۳ برسات 4. GY and HG give ^۴ سبطی 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG put ^۵ نور الارحام 6. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give ^۶ این بنده 7. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives ^۷ ولادت 8. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give ^۸ باطن هدایت ایشان 9. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ^۹ آمل

و گر نه مورد این لقمه راست آماده

بخاقه خرد معده‌های لقان

و اگر عارض مطیر مرحمت و شفقت این والد شجره وجود او را برشحات تربیت و نصیحت سیراب نگرداند ، در گرمگاه خذلان سوخته تاب آتش حرمان گردد - اکنون اگر رضای خدای و خوشنودی آن والد خواهد میباید که ابواب فتوح سعادت^۱ بهست جد و اجتهاد بگوید و غبار خیال کسل و اهل از نظرگاه دل به جاروب سعی و اهتمام برود و روز و شب در طلب علم و ادب چون بجوم چشم باز و مانند خورشید در تگ و تاز باشد - شعر :-

قل للمرجی معالی الامور

بغیر اجتهاد رجوت المعال

تا در مهپر کواکب مناتب نیر اعظم آید فصوص مسایل ، که در خاتم دل مرکوز است ، رشک دراری بجوم و محسود خزاین و کنوز داند ، و این معنی را در تیز بازار روزگار نقد و کان افتخار - بیت :-

جز روی سعی اهل مجارب^۱ گمان میر

آئینه که چهره نماید درو ظفر

زیرا که کسب فضایل در عتفوان شباب و ایام بلوغ عین فرض است و قبل از تلاطم مجار اشغال و تراکم اشجار آمال دولت اشتغال بتحصیل علم و کسب کمال غنیمت محض - بادروا بتعلم الاطفال قبل تراکم الاشغال لان الفرص سیف والزمان قلیف -

شعر :-

ان الكبير اذا تناهت سنه

اعیت ریاضته علی الرواض

ز نهار هشیار باش و چون حیانت او شاب و طایفه او باش ایام شباب خراب مساز -

بیت :- آنکس که پند عقل بسمع رضا شنید

پل پیش ازان بهست که سیلاب در رسید

همیشه در تحصیل کمال مجد هاد و توفیق الهی معین و مدد - آری *

1. The same in GY and HG but BUL, BR and AH give سادت

ایضا ما کتب الی ولده الصغیر طول عمره -

نظم :- کسی بگردن مقصود دست حلقه کند
 که پیش تیر شفقت سپر تواند بود
 بارزو و هوس بر نیاید این معنی
 باب دیده و خون جگر تواند بود -

هر آنکه رقم سعادت بر جبهه جان او مکتوبست ، سرارت شفقت طلب در مذاقش
 مانند آب حیات لذیذ و سطلوبست ، و بیاض و سواد ثواب در نظر بصیرتشی چون
 رخسار و خط ماه رخاں محبوب و مرغوب ، زیرا که عظمت جاه یوسف علیه السلام^۱
 باحتال شفقت چاه مشروط است و ظهور اشراق مهر و استلای او بر عالم از سر بر
 سپهر بکثرت حرکت و صفره چهر منوط - بت :-

در نامه سعادت خود در دست عشق

بی داغ محنتی رقم دولتی نیات

مقصود از ترتیب این مقدمه و ترکیب این بیانی محکمه آنست که قبل ازین
 استماع افتاده بود که آن فرزندان ریاض کسب علم و ادب را باب سعی و طلب
 سر سبز و شاداب میدارد و باران دموع بیاد آه غم^۲ خشوع بر چمن سینه متواتر
 می بارد تا محرمه علم و ادب را از نهال بال بدست اقبال بچیند و دست امید را در
 گردن نو عروس ناموس حایل بیند ، حقا که غنچه دل در گلبن تن بنسیم این خبر
 شگفته گشت و گرد ملال از رخساره خاطر به رومال شکر می متعال رفته آمد -
 فاما درین وقت بخلاف آن^۳ خبری رسید که فرح بترح متبدل گشت و دیده امید از
 آمال ملال مترمل آمد و نزدیک بود که لوح دل را از حروف دوستداری باب
 ییزاری محو گرداند و فکر اصلاح و ذکر انجراح او محض خطا و عین سهو داند -
 اما دست شفقت ابوت دامن دل نگذاشت - بنابراین کلمه چند از روی نصیحت
 بر چهار طاق بیاض پناگشت -

نظم :- اگر قبول کنی دست بردی و رستی

ز پای بند طلبات نفس حیوانی

1. The same in *IIQ* but *GY* gives *حکمت یوسف* while *BUL*, *BR* and *AH* omit *حکمت* 2. The same in *BUL*, *BII* and *AH* but *GY* and *IIQ* omit *غم* 3. *GY* and *IIQ* give *این*

اما عجب از کمال محبت و صفای طویت آفتاب که کسالت فرزند کمال خان در باب تحصیل علوم و آداب باوجود ظهور آن نزد جمیع اصحاب و احباب باز نمی نمایند تا دست اسید از دامن وجود او منتقطع گرداند و صورت نیستی او بر هستی راجع داند - می باید که بخلاف مافات کیفیت حالات او بر سبیل تفصیل باز ننماید تا شجره محبت در جویبار دل بارور آید - زیاده حاجت ندید همیشه محفوظ باد بالنون والصاد -

(۲۹)

نسخه مکتوب کتب الی عمدة الملک * ادام الله کلماته

عقود سطور کتاب ، که محسود عقود در خوشایست و عبارات عباراتش مغبوط ماه الحیات و مسکر روان اولوالالباب ، از جناب فضایل مآب محمد مناب ، عمده ایوان شرف و کمال ، شمس پیش طاق دیوان اقبال ، هوالذی زکا نفسه فرها و اصلا و احکم البلاغة فصلا و وصلا و جر من ذهنه الثاقب علی الاغراض نصلا ، اعنی عمدة الملک حق و نور جبهة الوزارة صدقا ، لا زال فی معالی یمتنع عند العقل * عندها و یستمد علی استداد الزمان قسما ، ما * استمد رب براعة بدواته و استبد * ذو براعة بادواته ، بمعتمد محبت شعار عمود المخاطب من حضرة الخلافة بملک التجار در این حال و احسن جال * واصل شد - بضروب سلام و ثنا ، که قرص سیم اخلاص و سبیکه زری در زکای * جوهر و صفای بیکر رشک قدس شمس و قمر و خلاصه دار الضرب قضا و قدر باشد ، مقابله و مواجهه کرده آمد - اگر مدام بیان غرام از مراحلی دل و انبویه اقلام در جام الفاظ و کلام مصبوب گرداند ، اخایر ذخایر ادراک عقل به چشیدن قطره * ازان متبوب گردند * و لباس احساس از اشخاص حواس * بنشینم رابعه آن مطلوبید اسید که بر مقتضی نعوای مایفتح الله للناس من رحمة فلا مسک لها از دیاجیر هجر و بلال طلوع جال

* This seems to be the correct name; it is borne out by the Arabic passage given just below. The reading 'Amidu'l-Mulk' given in all the MSS. does not seem to be correct.

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give ماه جان
2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give لازالی سارون تنع حدائل
3. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give حل هذا الزمان while *AH* gives حل هذا الزمان
4. *GY* and *HG* omit ما
5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give استمد
6. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give اقبال
7. *GY* and *HG* put زکای
8. *GY* and *HG* give چشیدن
9. The same in *BH* and *AH* but *GY*, *BUL* and *HG* give
10. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give خراس

نسخه جواب مکتوب کتب الی جنبه المولی الفاضل العالم الکامل

مولانا شمس الدین محمد لاری^۱

وجوه^۲ غوائی معانی ، ده در قباب کتاب بهجیده ، و در خوشاب ده در سلاک خطاب
کشیده از منظره ایوان ان هذا لشیء عجاب سحر حلال و رسته بازار مقتضی الحال
بمودار درده بودند ، از شیون فنون آن جناب مناقب مناب ، لازال فی فلك الفضایل
شمسا و ما حسد یومه فی انساب الکمال اسما ، غریب نمود و بضروب سلام ، که
پیش انوار معانی روشن و سواد مشکما ی عدد حروف مستحسنش لالی بحرمان هیچ
نماید و طره ماه رخاں جنان در تاب و پیچ آید ، مواجعه و مشافهه کرده آمد - اگر
شعله آتش شوق و اشتیاق^۳ درون زبانه از روزنه^۴ زبان کشد لوح هستی زمان و مکان
رقم کل من علیها فان گیرد - چمن حیات به ازهار سلاقات مزهر باد ، و حک رقم دوری
بدست اجتماع صوری مقدر و میسر ، بمحمد و حیدر^۵ - بعد هذا مخفی نماند که آنچه در
باب تسکین حرارت دل و صبر و بر حدوث واقعه هایل و حادثه مشکل نوشته
بودند ، سبب اطفای نار درون و موجب تسلی خاطر محزون آمد - زیرا که همواره
از قسی افلاک سهام حوادث بر ساکنان کره خالک روانست و گوی زمین در میدان
زمان به چوگان دایره سما و فرسان قدر و قضا در میانه سرگردان - شعر :-

چه کند بنده که گردن نهد فرمانرا

چه کند گوی که عاجز نشود چو گانرا

اما ارسال مکتوب بلاغت اسلوب مستلزم تخضیر گلستان و داد و مقتضی تشمیر^۶ اغصان اتحاد
شد - شعر :-

دعوی المعجبة فی الرخاء کثیره

ولدی الشدائد تعرف الاحباب

بیت :- مرا یار باید؛ بهنگام غم

بشادی نباشد مرا یار کم

1. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give respectively. همانکسب فی جواب بعض الافاضل من امعابه
2. BH gives وچون 3. GY and HG give اشتیاق دون 4. The same in BUL, BH and AH omit اشتیاق
5. The same in BUL and AH but GY, BUL and HG add وای بگو و بعد after 6. The same in GY, BH AH and HG but BUL gives تشمیر

گشت و حیطه اسید قلعه کهنه منفتح آمد - و کمام سران لشکر جا کهوری^۱ خاکسار
مردان کار آن مفسد^۲ ناپاک را بیدل مال و لین مقال چنان بنواخت که کند اقتیاد
برگردن جان شان انداخت و بیامه های فرنگی و آکمرهای مرصع و بالکی واسپان
تازی و سروج مکلل آتش ضعف و خلل در لشکر جا کهوری مفسد برافروخت و بدین
اشتغال خرمین جمعیت آن بسفال بکلی بسوخت - و درین وقت نه پای گریز دارد
و نه دست ستیز و نه قدرت^۳ آمدن و نه پاری^۴ ماندن - شعر :-

کریشه بمهب الریح ساقطه
لا تستر علی حال من القلق

لاجرم بادیده پای^۵ و زبان شای حایر و هایم است و از ذسایم افعال خویشی حاسرو
نادم - شعر :-

کالشمع بیکی ولا بدری اعبرتنه
من حرقة النار ام من لرقعة العسل
شعر :- به هنگام شادی درختی مکار^۶
که زهر آورد بار او روزگار
که هر کس که تخم جفا را بکشت
نه خوش روز یابد نه خرم بشت -

و لوای اعتلا و اقتدار، که بقوت اعداد و اشرار بفلک تجبر و استکبار افراشته بود،
بر خاک عجز و انکسار^۷ نگونسار گشت - شعر :-

الستحیر بعمر و عند کبرته
کلستحیر من الرضا بالنار -

و ققوش توهات بدیهة الفساد، که بتعلیم اعداد و حساد برلوح نواذ نگاهشته بود،
بمرق حیرت و سرشکه حسرت محو گشته است -

بیت :- برلوح دل ققوش پریشان کشیده بود
شد محو آن ققوش بآب حمام دین

1. The actual name of this prince is جا کهوری see Sherwani, Mahmūd Ghalib, pp. 132, 133. For further information please see Notes.

2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give مفسدان

3. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give پاری

4. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give قدرت

5. The same in BH and AH but GY gives پای ; HQ پای and BUL پای

6. The same in GY, BUL, BH and AH but HG puts مکار 7. The same in BH but GY, BUL, AH and HG give خطر

صبح وصال صادق آید و عذبات ربابات فتح آیات ملاقات برباح انقاس محبت اساس
خالق، بمنه و کمال کبریه - بعد هذا اعلام ضمیر پاک و خاطر دراک - برود که قلم
در بار سحر نگار را جهت ادای تعزیت و تسلی دل فکار لباس عباسی اساس الباس فرموده
بودند و زنک ملال بمقتل مقال از آئینه بال زدوده، از مخارم اخلاق آن سهرسهر
استحقاق غریب ننمود - فلا غرو من علی ان یجودا ومن ولی ان یسود^۱ و آنچه در باب
حصول البشراح سیند از وصول خبر فتح قلعه رنکنه نوشته بودند، غنی بماند که
فتح قلعه رنکنه علت تریبه فتح حصار دهیله است و فی الحقیقت سبب انفتاح^۲ اسباب
قلاع کفار و مفتاح فتوح تمام بنادر سلیمان - و امید چنانست که درین ماه جزیره
گروه منتفع گردد و قلوب دوستان از لعمه اشعه قوت اسلام بشرح - لوا لبامداد
از سطالع همت طالع گردانند و انوار فتح و نصرت از تاثیر همت لامع دانند زیاده
برین سید کمیت اقلام در میدان کلام جولان نداد - همواره چمن آمان بنسیم اقبال
غضر باد - بالنی والاولاد و صبحه الایجاد -

(۳۰)

لسمعة رقة الى المولى الفاضل مولينا ابوسميد غفر الله له

مدت مدیدست که بر جریده ولا رقم کرم نکشیده اند و کواکب ثواب و داد در
نهایب حروف کتاب ننموده و چمن وفاق، که عذیم^۱ المثل آفاقست، بنوا ترقاطر
اقلام منور نفرموده و مانع جز کثرت اشغال^۲ هیچ مباد - بر ضمیر روشن واضح و
مهرن باد که از مشاهدت استحکام قلعه کهنه، که معانی کمر جوزا و ملارق
بروجش بمقارن تاج کویاست، و استماع اوضاع قلعه رنکنه، که از غایت ارتفاع عدیل
ساک و از نهایت^۳ اتساع شبیه افلاک است، بحقق شده که تسفیر آن^۴ بحاربه
و قتال امر محال است لکن بنیال تدبیر و احتیال قابل اختلال^۵ بنا برین آنچه قدرت
خاطر فاتر بود از ممکن قوت بر ساحل فعل ظاهر کرد^۶، و عنایت سبحانی، که مفتاح
مغالق آمانیست، مدد تامد باهر نموده^۷ قلعه رنکنه در بیستم محرم الحرام مفتوح^۸

۱. BH puts برود 2. GY gives برود but BH gives برود
3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit فاتر
4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give عذیم
5. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give اختلال
6. GY and HG give نهایت
7. BH gives بر 8. BUL, BH and AH give است
9. HG gives گردد 10. The same in BUL, BH and AH but GY and
HG omit فتح 11. The same in GY and HG but BUL, BH and AH put

جواب مکتوب کتب الی جنباه الوزير الفاضل محمود شاه الرومی غفر الله له^۱

زهی بزرگمهر خضر سیر لقمان اثر، که بقوت موهبت و علمناه من لدنا علما و
شہامت کرامت و ولد آتینا لقمان الحکمة و وهبنا له فی کل شیئی فیها قلم ذوالقرنین
سہات را از ظلمات دوات بسرچشمہ حیات عبارات وحی بینات رساند - بیت :-

بوسیدن دست تو قلم را چو دهد جان

در قلم دست تو یقین آب حیات است -

و خبی آصف سلیمان جہان ، کہ بنیروی فضل و دانش و بازوی علم و بینش
بایم معانی نفیس بر سطوح سر مساطیر ، کہ نمودار صرح مجرد من لواہر است ،
نشانده بطریق ارجمال بر مقتضی مقال قبل ان یترقد الیک طرفک حاضر آرد - وہاب
بی علت ، علت کلمتہ و جلت^۲ ، آئیناب حاتم نوال دیم انضال در دریای کمال دور قمری ،
حایز غایت مراتب بشری - شعر :-

فان کنت فی الدنیا وانت مرادھا

وجودا فان الدر فی صدف البحر

ولم تحو ک^۳ الدنیا لانک دونھا

ولکن لب الشئی یحصن بالکشر

کنجور کنوز کمال انسانی ، فرد کامل و ما صدق ثانی مفهوم شمس نورانی - مؤلفہ (۴) :-

اگر نہ جوہر ذات تو بودی علت تکوین

بہم ہرگز ندادی دست ترکیب ہیولانی

زلوج خاطرت یکطرف عقل کل اگر خواند

کند طغرای معلومات افلاطون یونانی

لا زالت اوراق الافلاک جزۃ اسن کتاب اخبار قدرد و اخر امتداد الدھر ذیلا لقباء
بقائہ و عمرہ و جریان القضاء والقدر مرآة لنفاذ حکمہ و امرہ فلانا را از صرف

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give
ساکتب فی جواب بعض الماثل الورداء غفر الله ووسع - لغاتہ ہواہر الباء and ساکتب بعض الماثل
الورداء غفر الله جواب مکتوب کتب الی جنباه الوزير الماثل respectively, while *AH* gives :-
محمود پادشاہ الرومی لازال بعضی لعلک یا نملۃ الہلال الی جنباہ کاتب بشری و یومی

2. *HG* omits علت and gives قدرت و جلت 3. The same in *BUL* and *BH*,
but *GY* and *HG* give تحمل while *AH* reads تحرق 4. The same in *BUL*,
BH and *AH* but *GY* and *HG* give افر

و در ماه ربیع الاول عزم جزم امت و دست برداشتن کرم پادشاه بارگاه قدم محکم که قلعه کهنه، که دارالحرب دیرینه است، عنقریب باخزینه و دینه مسخر گردد. وانه علی ذلک قدیر و بالاجابة جذر توقع آنکه شاهین همت را باسطیاد تذرو مراد طائر دارند و بدین وسیله جمیله و جمال نیکروس ماسول در حوزه حصول وصول افتازند. زباده برین بسط بساط اللام خارج ساخت مقتضی مقام دین. طول بنا و قرب لقا مقدر و میسر باد.

(۳۱)

نسخه جواب مکتوب کتب الی جناب سید السادات سید مهدی تبریزی^۱

ذات شریف ملک صفات و عنبر لطیف جناب معارف آیات سیادت رایات، مهتر مهتر معرفت، شاهد صورت وحدت در سرآت ثنوت، سر حلقه راهروان طرق هدایت، بلبل گلستان و بوستان ولایت، سید مهدی لا زال موقفاً بالبقاه الابدی و العیوة السردی بحل طول عمر و علو قدر آراسته باد و دست تظاول حوادث به اذیال کمالش میسازد. از رسیدن خبر صحت و سلامت جناب شهود کرامت و مطالعه اشعار بلاغت شعار فصاحت دثار، که عطفات اصداغ حروفان محسود ذوائب کوعاب جور جنان و عبارات عباراتش بسکر روان سخندانان بما فل زمانست حفاکه قمری روح^۲ بر شاخسار افراخ فریاد کنان شد، و عندلیب جنان بر ورد و رود آن هزارستان نالان. نظم:—

شکر ایزد که باقبال کله گوشه گل
نکبت^۳ باد دی و شوکت خار آخر شد
آن همه جور و تظلم که خزان میفرمود
عاقبت در قدم باد چهار آخر شد.

امید واثق ورجا صادق است که شجره طیبه وجود آنجناب^۴ بماء العیوة خلود شاداب باشد و دست امید بمقامه عروس عمر جاوید کامیاب بالنهی وآله واصحاب.

۱. BUL and BH give and ما کتب الی جناب اهالی السادات رساله منه عن سلال المعاد respectively. ۲. The same in GY, BUL, AH and IG but BH gives ادواج ۳. The same in GY, BUL, AH and IG but BH gives غارت ۴. The same in BUL, BH and AH but GY and IG give وجوه بقای آنجناب و

لقد فات قرن الشمس راحة لاهس

واعيا مناط النسر كفة قابض^۱

بیت :- عقل می خواست که از عشق جراحی گیرد

برق غیرت بدرخشید و جهان برهم زد

چون عشق گشت که پروبال عقل و خیال در هوای بیان آن حال مخصوص است ، و ادراک کم و کیفش بپوهری ذوق ، که از ملازمان حضرت عشق است ، مخصوص ، زبان قلم ، که ترجیح بازار عقل و حس و فکر و حدس است ، پیرامون مرادق بسیط آن نگشت و معرفت حقیقت آنرا بذوق سلیم آن طبع مستقیم باز بگذاشت . بیت :-

در خلوص منت اریست شکی تجربه کن

کس عیار زر خالص نشناسد چو محکم

شعر :- حسبی بقلبک شاهدها لی فی الهوی

والقلب اعدل شاهد یتشهد -

اما شجره جنان بشکوفه اسل منور است که عمره وصال ، که نوباوه بستان فرج و متضمن حصول علو درج است ، بدست یاری توفیق چیده آید و رخساره مامول از روزنه وصول باحسن وجوه دیده - شعر -

واعلم علما لیس بالظن أنه

إذا الله سنی عقد شی تیسرا^۲

در اوایل محرم الحرام ، که طلوعه لشکر اعوام است ، از دارالساداد محمدآباد مضمون نامه مفلوظ لسان خامه آمد مبنی از آنکه بتایه الله المتعال حقایق احوال در بحار زخار ماه و سال بر وفق مشتمی بال جاریست و از لعله بارقه حسام اسلام اعلام کفر ظلام در کتم عدم متواری - الحمد لله علی نعمائه المتوالية و الطافه المتعالية - برضمیر منیر ، که تلقی پرده ریب از چهره مخدرة غیب بانامل رای صاحب بردارد و وقایع یوم وغد را در آئینه اسس به چشم فکر و حدس روشن بیند - شعر :-

ذکی بطینته ، طلیعة عینه

تری قلبه فی بویه مایری غذا^۳

مغنی بماند که چون مضمون مکتوب مسرت مشعرون بصنوف و فنون اظهار^۴ اتحاد

۱. *HG* gives لاهس ۲. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* gives جن ۳. *BH* gives حد and *AH* omits الخ ۴. The same in *BH* but *GY*, *AH* and *HG* give مایری but *BUL* puts مایری ۵. *GY* and *HG* omit اظهار

زمان و عروض ناملازم جهان در امان دارد، بالنسبه وآله الابداء، حقا که سياه الحيوه معانی، که در ظروف و اوانی الفاظ موضوع بود، و فرايد افکار، که از سواد حروف مسطور مانند آوا لب نوار از ظلام شب ديجور مينمود، جان عليل و جهان غليل را حياقی از نو^۱ ارزانی داشت، وساحت دل نللمانی را بجواهر معانی شب تاب آن کلمات نورانی ساخت.

لآلی حقایق را نند ملمع تو دریائی
عروسان معانی را نند خطت شبستانی
خرد میگفت کلکت را که ای بی پاره ملهم
بدین گوهر که سیاری نه نی، ابرنيسانی^۲

بدياع دعوات جلیله، که کواعب حورا بذوائب غياهب سياه غبار امکان عروض ریا بر چهره صفای آن نگذارند، و صنایع تسلیات جمیله، که خورشید تابان از شوق جلال آن جامه ملمع صبح بر تن چاک زند و بجاروب خیوط شعاعی گرد جواز تصرف لحوق فقا از ساحت رواق وقایع آن پالند، سواجبه و مشافهه کرده آمد. امید واثقی و رجای صادق است که چون آئینه اخلاص بصفاي اختصاص جالیست و از رنگ نفاق مانند رخساره بدر از نفاق خالی، و آفتاب استحقاق آن ذات ملکی ملکات از افق صفات شارق و سهام دعا بر هدف اجابت لاحق باشد^۳.

لمؤلفه :- قرطه گوش قبول است و اجابت دائم
هر دعائی که یقین از سر اخلاص بود

عقل محتال می خواست که^۴ بطریق تمويه و استدلال جزع و شبه فکر و خیال باجواهر بیان شوق بال^۵ درسلک مقال^۶ کشد، و باستناد قواعد و اساس^۷ تعریف و قیاس و اعتضاد میزان علم بلاغت استیناس، که گفتین آن علم معانی و بیان است، کمیت زفرت شوق و التیاع و هویت سورت غرام و نزاع بیان نماید. اما لسان ملهم غیب که بی ریب معرا از غیب است، بعد از شاهده ضعف عقل و قوت غرام از زبان عشق بر حسب مقتضی مقام چنین انشاد^۸ کرد که شعر :-

1. The same in *BUL*, *BII* and *AIJ* but *GY* and *IIG* omit 2. The same in *BUL*, *BII* and *AIJ* but *GY* and *IIG* give 3. *GY* and *IIG* omit 4. *GY* and *IIG* omit 5. The same in *BUL*, *BII* and *IIG* but *AIJ* gives :- 6. The same in *BUL*, *BII* and *AIJ* but *GY* and *IIG* put 7. The same in *GY*, *BUL* and *IIG* but *BI* and *AIJ* omit 8. The same in *BH* and *AIJ* but *GY*, *BUL* and *IIG* give

شعر :- آن کا ملی کہ فیراعظم ہی کند
بر رای روشنت بہ تضمین دلالتی^۱
خورشید خرقہ پوش ز رای منیر تو
در چرخ میکند ز سر صدق حالتی

توقع و ترقب آنکہ ہموارہ ہارسال کتاب بلغ و خطاب فصیح آثار انقاس مسیح ظاہر
گردانند و بقلم عصا صہرت ثعبان سیرت موسوی دعوی سحرہ مصر بلاغت را یکسرہ
باطل نمایند - شعر :-

یراعک ثعبان لموسی بلاغۃ
تلف ماہدی من البحر مصعق

واگرچہ میان ہند و روم بعد مکانیست اما یقین دانند کہ ازدواج بیاض رومی نہاد
و مداد ہندی سواد مستلزم انتاج قرب جانہست - زیادت برین اطالت اذیال مقال
خارج مقتضی حال و مقتضی محدود ملال بود - انتہا بدعای بی ریا ، کہ آئینہ
حصول جمیع منی است ، اولی نمود - بیت :-

ہیشہ تابہ^۲ بیاض خارمی آرند
مسودات لیالی برای ضبط حساب
حساب عمرو بقای تو باد چندانی
کہ از محاسبہ عاجز شوند کلک و کتاب

(۳۳)

نسخۃ جواب مکتوب کتب الی حضرت ولیدہ العزیز الخواجه عبد اللہ بن وصل
من گیلان الی بندر واپول عمرہا اللہ تعالی^۳ -

شعر :-

یا نفس بشری لا املت قد وقعا
و کوکب الوصل من الفی المنی^۴ طلما

1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 3. BH gives 4. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 6. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give

موشح بود ، لاجرم چمن فواد از تقاطر غمام^۱ اقلام آن محی آثار کرام مرشح آمد و
تخیم محبت ، که در مزرعه دل کمثل حبه انبیت سبع سنابل بود ، از وصول^۲ این
کتاب مودت انشاء بافاضت موعبت والله یضاعف لمن یشاء مخصوص و منعوت
گشت - مؤلفه :-

تخیم عشق تو چو شد کاشته اندر دل من
خرمن چرخ^۳ بود ده یکی از حاصل من

و چون درباره انفار و اسفار ، که در آن دیار اند ، نظرا تسیر اثر دریغ نمی دارند و
سحاب اکرام و افضال بر چمن حال شان می بارند و این معنی از غابت عیان مانند ماه
عید رمضان مشار الیه بنان اولوالایدی والابصار است و از نهایت وضوح و اشتها
مانند مهر در وسط نهار معلوم صفار و کبار - شعر :-

والشمس فی کبد الساء معلها
وشعاعها فی سایر الآفاق

عذر آن بکارم اخلاق آن وزیر باستحقاق محولست زیرا نه وثیقه و حجت مروت و
علو درجت در محکمه قضا و قدر بنام آن خلاصه بشر مسجل است شعر :-

أنته الوزارة منقادة
الیه مقرر اذیالها
قلم تک تصلح الاله
ولم یک يصلح الاله

و اساس استحقاق وزارت و ریاست ، که درین زمان سمت انهدام^۴ و اندراس
پذیرفته بود ، بدعایم و قوایم اصابت رای و کمال سداد آن صدر دیوان ایجاد
کارم ذات العباد الی لم یخلق مثلها فی البلاد زینت و استحکام یافته است - شعر :-

ثنی نحو شمطاء الوزارة طرفه
فصارت^۵ بادی لحظة منه کاعبا
طلعت طلوع الفجر والدهر غیهب
فحلیت بل جللیت تلك الغیاهبا

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG put غمام 2. BH gives فصل 3. GY omits چرخ 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give مدم 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HQ give فصل

جریا علی الهام لا مشیا علی الاقدام استقبال نماید و زنگ آلام وافر ، که بر آئینه خاطر آن فرزند ظاهر گشته است ، بمقتل این الطاف باهر و اعطاف زاهر بزداید ؛ وادراک سلاطات این والد دلریش را در مس وجود خویش اکسیر اکبر و کبریت احمر داند ؛ و اخائر ذخایر سعادات عقی و غرائب رغائب مرادات دنیا بدست سرعت التذا در دامن رجا مجتمع گرداند - چون سوق کلام بر وفق مرام و مقتضی مقام تنسیق یالت و صور عروج مدارج ارتقا و کیفیت سیر و سلوک معارج بقا در صفحه صحیفه کلام باحسن سباق اتفاق افتاد ، احتیاج باسباب اذیال پیام^۱ و اطناب اطناب خیام کلام ندید - جواهر زواهر مرام آن قره العین از کان اسکان بقوت توفیق حضرت منان مستخرج باد و درر غرر مقاصد و حوج در سلک حصول آبدار و مدخرج - بالنون والصاد و محمد والاوالاد -

(۳۴)

جواب مکتوب کتب الی جنبه المولی الفاضل وزیر صدرین کبیرالمخاطب
بشرف الملک^۲

نصوص اخوان مینا و فصوص جواهر قالون شفا یمنی کتاب بلاغت نصاب
لصاحت احتیاج ملک الشرق^۳ ملک الخلق مطلع انوار شرف ، مفتاح کنز من عرف
نفسه فقد عرف ، محیط بحر هدایت ، حاوی اسرار بلاغت ، بنوع^۴ محصول فروع و اصول ،
جمع البحرین مطول و منقول ، اعنی صدرا شرفا^۵ شعر :-

لا یلحق الواصف المطری خصایصه
وان یکن بالفاق کل ما وصفا

لا زال نواد حاسده لسهام الحوادث هدفا و جواهر^۶ الفلک فی بحر الوجود لدر بقائه صدفا
که باین محب مودت شعار محمودالمخاطب من حضرة الخلافة بملک التجار ارسال فرمود
بودند ، در ایرک ازمنه جليلة باحسن صورت جمیله و اصل و نازل شد - بروایع
تجیات وافی و بدایع تسلیات شایه ، که انوار مصباح صفای آن مزیل ظلام سمعه
وریا باشد و شمع و التاع آفتاب اصطفاش مقبس از اشعه بارقه نور علی نور

1. GY and HG omit را 2. GY, BUL and BH give فرق 3. GY gives ادغال 4. The same in AH but GY, BUL, BH and HG give vague title 5. The same in BH and AH but GY, BUL and HG give ملك الشرق 6. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 7. The same in BH and AH but GY and HG give بزم 8. BUL, BH and AH gives صدرا و ثمرها while BUL gives مددا العرلا

از بشارت وصول مسرت مبذول آن فرزند سعادت مآب کیاست مناسب، واقع رأیت، کرامت آیت نعم العبد انه اواب، و از اطاعت کتابت اینجانب بر سبیل ایجاب و متابعت مضمون خطاب بر مقتضی فحوائی انی عبد الله اتانی الکتاب، صدای مسرت و شادمانی و ندای فرحت و کامرانی بکاخ صباغ رسید - بیت :-

شگفته شد کل فرحت پیوستان امید

نشست باز مسرت بر آشیان امید

و رضع لبان آمال، که ضحیح مهد بال است، باستماع قرب وصال و سلامت احوال آن فرزند مرجوانی آیت کریمه و لتجعلها آية للناس و رحمة منا راستد گرامد

بیت - آخر دلم بآرزوی خویشتن رسید

و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

معلوم باد که از اشتعال نار شوق مواسلت و استیناس پنجره حواس در احتراق است، و تراکیب مبنای اصطبار از مبدع صرصر فراق در افتراق، مقتضی ظاهر و مرتضی خاطر آنک بهیچ حال توقف و اهل را بجال نداده بر سبیل سرعت و استعجاب هنرمت این طرف نماید - بیت :

وعدۀ وصل چون شود نزدیک

آتش شوق تیز تر گردد

شعر :- ادنوتم فزاد الشوق عما عهدته

و زدتتم حرب الدار کربا علی الکرب

و کنت اظن الشوق فی البعد و حده

و لم ادرا ان الشوق فی البعد و القرب

همگی هست و جملگی نعمت در آمدن مصروف دارد و جهت حصول مرادات و وصول سعادات عنان مرکب حیات بدین جانب معطوف سازد و صنوف مرام و ماسول و ضروب مشتهی و مسؤل بمجرد وصول اینجانب مبذول شناسد - و در بنوقت حضرت رأیات فریدون آیات خلد الله خلافته و ابد رافته فرمان جهان مطاع و طفرای واجب الاتباع مشتمل بر فنون اکرام و اصطناع صادر فرموده اند، و خلعت خاص، که هبار ذیل سعادت اختصاصش درو عیون روشنان آسمانست، ارسال نموده - باید که آن فرزند الثقات اکسیر سہات را تاج تارک سباهات ساخته

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give *کرب* but *GY* and *HG* give *و* 2. & 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, *HG* give *فی* بد

تا بدو زم برقد لطف قبا از ^۱حمد و شکر

طبع تیزم سوزن است و رشته عمر است ناز

لیکن فی الحقیقت در ادای شکر ولی نعمت دنیوی عاجز و قاصر است ، و این معنی کالشمس فی الهواجر معلوم خاطر بادی و حاضر - و درة التاج ملکوت عقی ترک تعظفات فانیة دیاست - و این درویش را بار تعلق بردوش و بنیه غفلت درگوش ، و کلاه حب جاه هنوز بر سر و لباس استیناس اناس حالیا در بر ، نه در سرا پرده وحدت محروم و نه در بارگاه تجرید و تفرید محترم - بلکه در محکمه عرض حسنات افعال مجرم ، و در قاضی قیلة حقیقی نه محل نه محرم ، و باوجود بودن حال بر طبق این مقال چه مستحق ستایش و ثنات و چه مستاهل ذکر در حضرت اعلی - لیکن آنجناب ، که صدر کبیر جمیع فتوت و بدر منیر آسمان مروست ، قاعده بارگروشی ، که لازم معرفت درویشی است ، بتقدیم رسانیده اند - فلا غرو من المسک ان یفوج و من الکواکب ان یلوح - و آن چه در باب ارسال کتب بموجب تذکره فرسوده بودند ، حال آنکه کتب مذکوره بعضی موجود و بعضی مفقود است ، اما چون حاملان صحیفه مسطوره از بردن کتب مذکوره اظهار عجز نمودند ، فرستادن آن در توقف افتاد - انشاء الله تعالی در این طریق و صحبت مردم امین و وثیق ارسال کرده خواهد شد - حمل بر تقصیر نفرمایند و مراتب محبت و صداقت را بمحصل اعلام سلامتی ذات شریف مجلی گردانند - همواره در محل کنف عنایت الهی محفوظ باد و از شریعت بحلیات بقوت ذابحة ذوق محفوظ - آمین -

(۳۵)

جواب مکتوب کتب الی خدمة المولی الفاضل السید ابراهیم بن سید الشریف

نور الله ضریحه^۲

جواهر زوهر شب تاب و لالی ستلای درج الهام و اکتساب ، که بر شپهر سرخ مرصع بال کتاب ارسال فرسوده بودند ، و محور عرایس مقال و صدور ماه رخاں تنق لکرو خیال بدست کلک مشاطه مثال موشع و محلی نموده ، قطره بود از بحر زاخر و ریزه نمود از

۱. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AI* give به در ۲. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give به while *AI* gives به ۳. The same in *GY* but *BUL*, *BH*, *AI* and *HG* give به ۴. *GY* and *HG* omit خواهد ۵. *HG* omits کف ۶. The same in *AI* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the name.

بهدی الله بنوره من پناه، مقابله^۱ و محاذات داده آمد - چون اشراق اشارات شوق بر مقتضی جل اسره^۲ عن الطوق خارج ادراک عقل و بیرون مناظر عالم تحت و فوق است، مشاهده چال کمال آن بمصاحب بصیرت پاک سریرت ذوق حواله کرده آمد - بیت :-

عاقلان نقطه برکار وجودند ولی
عشق داند که درین دایره سرگردانند

روضه گلشن وفا بانوار و ازهار النقا عتقوب مزهر و محلی باد - بعد هذا بر ضمیر متبر واضح باد که چال صلاح احوال و چهره حصول آمال بمون عنایت ذی الجلال بروفق مبتنی بال شهود و منظور است و مناشیر جریان امور بر طبق رضا و سرور بهست دیر تقدیر مزبور و مسطور - الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - دیگر هویدا باد که در مکتوب مرغوب ذکر فرموده بودند که آنجناب قضایای سبب باتفاق اقضی القضاة قاضی احمد و سید السادات سید محمود قریب دارالعدالت شادی آباد رسیده و ایشانرا در شهر مذکور فرستاده خود متوجه لشکر منصوب شده در خطه سارنگپور، که مهبط انوار حبور و حضورست، بشرف خدمت درگاه اعلی مشرف گشته است، ریاح افواج در چمن بالا وزیدن گرفت و گلبرگ زبان در غنچه دهان به نسیم شکر حضرت منان بشکفت - و آنچه بعد وصول و نزول در هر صه چندیری ذکر فرموده بودند که کیفیت حسن نیت و صفای طوبیت این فقیر را باجمل^۳ اسلوب در محل قابل تاجع^۴، بر مقتضی الهیه یصمد الکلم الطیب و العمل الصالح، بذروه عرض حضرت سلایان خلد الله ملکه رسانیده اند^۵ و کفته اعمال^۶ حسنات و سجیات ابن محب را در ترازوی قبول راجع گردانیده، حال آنکه ابن نصر در اسور دنیا بس ینخواست و از خلعت رفعت عقی سفت مرا، زیرا که طراز خلعت^۷ ناموس دنیا دانستن حق نعمت است، و ادای شکر آن موقوف بصفای طوبیت و اظهار صنوف خدمت - و اگرچه این قنبر از سر جسارت و جرأت نه^۸ برسبیل مکنت و قدرت در مصاف اوصاف و شکر ولی نعمت خویش گفته است - مؤلفه :-

1. GY and HG give ملای 2. The same in AH but GY, BUL, BH and HG give جل اسره عن الطوق 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit 4. AH gives صاحب 5. BUL omits اند 6. GY and HG omit حسنات while BUL, BH and AH omit مکنت and give اعمال 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit رفعت عقی سفت مرا زیرا که طراز 8. BH gives که

و استعارات آورد ، رشته امتداد زبان از برای نظم آن غیر وافیست و فسحت درج عالم
امکان ظرفیت^۱ آنرا غیر کافی - بیت :-

جهان عشق ندانم چه عالمیست که آنجا
نه مهر راست زوال و نه شوق راست نهایت

حصول مرام ، که ملاقات آن سلاله اشرف انام است . بی تطاول دست مواع
ایام میسر باد ، بالنبی و آله الایجاد - بعد هذا بر ضمیر دراک ، که محسود روشنان قصر
افلاک و در سوق میدان ادراک سابق فرسان چالا گشت ، مخفی بمالند که از نسیم
ورود کتابت منیف و حصول تشریف قدم شریف غنچه مراد در چین فواد شکفته
گشت و بچار ملال از فسحت ساعت بالی بباد حصول آمال رفته آمد - شعر :-

الحمد لله حمدا دائما اهدا
اذا تجز الدهر بالاقبال ما وعدا

بیت :- شکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا
برستهای همت خود کامران شدم -

و از شایم محایم غیر نسایم ایثار معانی ، که در حلال الفاظ مندرج بود ، رابعه فایده
انی لاجد ریح یوسف بمشام جان سکن کوی تشوق و تلهف رسید - شعر :-

جاءت لتنظر ما ابت من المهج
فعطرت سائر الارحاء بالارج

بیت :- در آن دیار که بوی وزد ز طره یار
ببرخ خاک فروشند نافه های تبار

توقع آنکه لوای فرحت و سرور در مصاف مساگر منصور بقعه قبه ما رسانند و
بسرعت ملاقات مسرت موازات کواکب بهجت و حبور از شارق لشکر غزاة طالع
فرمایند و دموع احزان از چهره جان خلیل به رومال سرعت وصال پاک گردانند -

شعر :- فلولم اعد انسان عینی بانه
براکم سریم اغرقته الدامع

تا آنچه مقتضی حال و مرتضی بال است در مرآت وجود مشهود گردد و از خاطر
عاطر آن مطلع خورشید استحقاق غبار عنای^۲ کثرت مشاق منتفی آید و زنگ قراق
از آئینه ضمیر مخلصان مشتاق بمصقل هلال انتقا محو شود - بیت :-

1. The same in BUL, BH, AR and HG but GY gives مرافیت

2. BH gives خلاد 2. The same in BH but GY, BUL, AR and HG
give خا و معای ، حیا و معای ، حیا و معای respectively.

کلان خاطر آجیناب معالی مآثر، ملاله خاتم اعانم الاصل، خلف شرف مهالک فضایل،
مهتر مهتر عالم شهود، آیه سجود مصحف وجود، بیت :-

نکرد طی زفضای مدایحش قدسی
میه دمت قلم کرجه مد رهتس بیمود^۱

قرة العین سید^۲ علما، ثمرة شجرة اصلها ثابت وثمرتها فی السماء - تنمر :-

نسب ابناء ثوانه^۳ فی رفعة
کالمصبح لیه ترلع و ضیا
وشایل شهد العدو بفضلیها
والفضل ما شهدت به الاعداء

الذی یتستحق ان یکتب اقلام الاهداب لعت طبعه الفیاض بمداد سواد العیون علی
مصاحف صفائح البیاض وتمدحیاض الجنان وازهار الریاض علی زهر غیاض نوادره
ومقاطر بحر خاطره الفضاض، فلا زالت کلمات حروف ثنابه مسجودة لنوایب الحور
واشرار جال معاینه من وجوه حسن اسالیبه وعبانیه^۴ نور علی نور، چون بمحب مشتاق،
که قنادیل^۵ ذبال استحقاق آن یکنه آفاق را در مسجد سینّه وحراب دل مشتمل داشته
است و زبانه آن از روزنه زبان بکاخ صباغ اهل وفاق وفاق تافته، در اسعد ساعات،
که خورشید مسرت قلوب از مطلع لوز مطلوب طالع بود و کواکب ثروب در افق
غروب منمود، واصل شد - بعد تکرار، نظر از مفتاح تا ختم^۶ کتاب و تکرر قدرت بشر
بر اظهار اسرار فصل الخطاب از مشاهده اصابت سهام فکر بر نقاط اهداف سعای
بکر جال لغوای توفیق بنمای و ما رمیت اذ رمیت را ناظر آمد و از ملاحظه علوشان و رفعت
مکان اسالیب تراکیبش آیت کرامت وایت واذ یرفع ابراهیم التواعد من البیت را اذا کر،
بدایح تحیت و دعا وروایع مدمت و ثنا، که در آئینه چهره غنچه اخلاص و صفای
جال وثوق اجابت منظور باشد و عروض غبار ریب و ریا بر عارض خورشید معارض
حسن اختصاص آن عقلا و قفلا مستوع و محظور، مواجهه و مقابله افتاد - اگر ساقیان
اقلام جرعه از مدام شوق و غرام، که در زجاجه جنانست، بجام کلمه و کلام ریزند
حقار بزمگه جهان از رسیدن رایحه ازان بمشام جان در هر صه حشر و نشور ست و
بیهوش بخیزند و اگر خواهد که در^۷ قطرات عبرات شوق و التیاج در خیط عبارات

1. The same in QY, BUL, AH and HG but DH gives پند 2. HG
omits به 3. QY and HG give لواء 4. HG gives پناه 5. The same in
BUL, BH but QY, AH and HG give ختم 6. The same in BUL, BH and
AH but QY and HG give کتب در رایع 7. The same in BUL, BH and
AH but QY and HG give در صیحه

بلکه خوف آنست که مبنای اسانی بها از تکاثر سیلان بکا و توافر تابه و امتکا موصوف
به صفت دکا دکا گردد - فیاض قدیر ، جل عن الشبه والنظیر ، که به مشعل ماه ونور
عالم افروز سهر منور طاق مسدس سپهرست ، شب دیجور دل سهجور راه روز وصال
و حضور متبدل گرداناد و ظلمت دیده خاطر محزون را بنور تلاق و حضور متحول -

بیت :- دارم امید بدین اشک چو باران که در گ

برق شادی که برفت^۱ از نظرم باز آید

معلوم آن فرزند باد که جان مشتاق به اناسل محبت و اشفاق در دل میزد که مور
تفصیل احوال این جای بر صفحه صحیفه مقال باز نماید - لیکن پیر عقل ، که
استاد کارخانه ابداع است ، دست منع و ارتداع بر سینه جان ملتحاح نهاد که صرف
هنان قلم از صوب تفصیل بجانب احوال محض مقتضی حال است - می باید که آن
فرزند غبار ملال از رخسار بال زائل گرداند که بمنایات الله المتعال صورت
هر مراد ، که قلم نقش بند خیال بر ورق بال میکشد ، در آئینه حصول به احسن
وجوه منظور است - بعد هذا مخفی نماند که چون دست شفقت و محبت آن فرزند بر
گریبان این دل مستمند محکم بود ، واجب دید که المحسن جنان او را به نور شمع
نصیحتی^۲ چند روشن گرداند - میباید که آن قرة العین علو دعایم سروری و سمو
قوایم بهتری در رعایت لوازم اسارت و احاطت شرایط و ارکان وزارت داند ، تا در نظر
اهل فضایل و حکم مستحق انقاد سیف و اجرای قلم باشد - و بعضی از شرایط و
ارکان و محاسن و لوازم آن بوسیله ترجیح قلم تیز زبان از درج ضمیم در سلک بیان
می آورد و بوقای آن بتعقل و ادراک آن فرزند محول می دارد و یقین داند که خلاف
این حال موجب ذبول نهال آمال است و مستلزم اختلال مبنای جلال ، فنعوذ بالله
من هروض هذا الحال - یکی آنکه در استجاء محاسن خصایل و استرغاف رایت مکارم
شایب بتوابعی اهتمام نماید که چنانچه ظل^۳ جامعیت عوالم بر فوق فرقد سای انسان
ممدود است کمر احاطت صفات حمیده و شایب پسندیده بر میان جان آن فرزند
فی الحقیقت مشدود باشد کما قبل

لوزرته لرأیت الناس فی رجل

والدهر فی ساعۃ والارض فی دار

تا تمام افراد اسم در نشر محامد شمع آن فرزند متفق الهمم و متحد الکلم باشند -

1. The same in GY, BUL and HG but BH gives بعد ۲. This appears to me a better reading although GY, BUL, BH and HG give نسبت چند

۳. The same in BUL and BH but GY and HG give ظل

تو از هر در که باز آئی بدین خوی و زیبائی
دری باشد که از رحمت بروی خلق بکشائی

زیادت برین کمیت اطلاق در مضارع فلام متخلف الیجا م نداشت تا اقدام ادای
مرام از بساط مقتضی المقام بیرون نباشد - همواره ایزد متعال آن ذات بیسپال و
نفس یشال را ، نه محض ^۲ ذال است ، از عین الکمال محروم دارد و بقاع علم
و رباع فضل را به عزجاه و جلال او مانوس -

(۳۶)

ما کتب الی ولده الکبیر المخاطب من الحضرة العالیة بملک التجار ادام الله
تعالی ظلاله علیه ما تناهت الیالی والنهار ^۳ -

الهم كما جعلته خلف الاشراف اجعله شرف ^۴ الاخلاق و آئه من محاسن الاوصاف
اکثر ما آتیت والده والاسلاف - چون آتش جانسوز شوق در کانون دل اشتعال
یافت و زیانه آن از روزنه دهان بر سطح غریوطی لسان تافت ، از تراکم دخاننش
سودای سواد نامه در دماغ ناطقه و سودای دل خامه افتاد - ولیکن فی الحقیقت
بیت :- زبان ناطقه در وصف شوق ما لالست ^۵

چه جای کلک بریده زبان پییده گوشت

لاجرم بعلمت این سودای خام ، که در سرشت روان نغمراست ، میخواست که
بر مقتضی ، مصرع :-

کاپندآوری شارب الخمر بالخر

دردمغم اندود هجر را ^۶ سودا کلات شوق آیز نظم و نثر کرامت شفا ارزانی شود -
اما هیبات هیبات ^۷ که سورت صهبای صبابات جان به استزاج زلال و سلسال مقال
سمت ثور و قصبان یابد - بیت :-

گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک
آن سوز کم نگشت وز اتم پتر بسوخت

1. HQ gives من 2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give vague title 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HQ omits الیاله 4. The same in GY, AH and HG, but BUL and BH give لالست respectively 5. The same in GY, BUL, AH and HQ but BH gives 6. AH abruptly breaks here and blank space is left for 1/3th of a folio.

بیت :- دلش پرندۀ نقشِ فتنِ بدستِ حکم
کفشِ زلندۀ حدِ ستمِ بنوکِ قلم

باید که ایشان را به صنوف مواهب و ضروب ترقیات مراتب محظوظ دارد و وجوه مطالب و مآرب ایشان را بمن قبول ملحوظ - و اگر عارض مطیر مرحمت آن فرزند ارجمند نهال وجود اینچنین کسان را برشعاع تربیت سرسبز و شاداب نگرداند رخسار کمال شعار و دثارش در گریسکه مصاف حسن اوصاف مجروح بنال عیب و عار خواهد بود - فتعوذ بالله من عروض هذا الرسم علی وجنة هذا الاسم - و دیگر آنکه مردمی که دوشی ایشان از کسوت کسب فضایل و ردای حسن شائل عاری باشد و کواکب مناقب از افق وجودشان متواری، یقین دانند که ایشان را در فتح مغالط معضلات امور هیچ درایت نیست و بمصاحبت و مجالست بزرگان هیچ نسبت نه - و اگر، تعوذ بالله، بمساعدت و معاونت بعضی اشخاص بساط محبت آن فرزند بتقش قربت ایشان مرسوم گردد، رخسار چال حالش بطعن لسان اکابر زمان موسوم خواهد بود - شعر :-

اصحب اخاکرم تعطی بصعبته
فالطبع مکتمب من کل مصحوب
فالریح آخذة ما یمر بها^۱
فتنا من النتن او طبا من الطیب

و دیگر آنکه به بمن ایالت و دولت ریاض نامر ملک و ملت را از مرمر ظلم اهل فساد و تطاول مردم شرارت نهاد مصون گرداند و بوسیله این معنی عمود خلود سعادت را افراز قلهٔ ثبته گردون داند، چه بر ذم هم حکام رفیع خار ستم از پای دل تمام اسم عین فرض است و دست تغلب ظلم عساکر از جیب عرض و مال اصاغر و اکابر نگاهداشتن موجب نجات یوم العرض - شعر :-

فاعدل تکن من صروف الدهر مستمنا
فالصرف مستع للعدل فی عمر^۲

و دیگر آنکه مواجب و رواتب^۳ رؤسای حشم و اطلاق ارزاق توابع خبول و خدم بی تمطل و احوال و تکسل و اسهال بروجه اتم رساند، و این معنی را مهم اهم داند و امرای لشکر و قواد همکر را بکثرت مشاق و تکالیف مالا ینطاق متفرنگرداند

1. The same in BH but GY, BUL and HG give تأمر به 2. GY and HG give فاعدل 3. GY and HG give فاعدل 4. GY and HG give فاعدل while BUL gives فاعل 5. The same in BUL and BH but GY and HG give رواتب

شعر :- فالناس کلهم لسانا واحدا

یتلو الثناء علیک والدنیا فم

دیگر آنکه در مبادی بوادى طلب مآرب از ملاحظه نیفات امور عواقب غافل و
ذاهل نباشد، و در کسب مواد جمیع مراحم و مراد برکط سلوک والد و اجداد
جمل و تفصیل وقایع استتال از صفت جریده حال مشاهدند تا لسان بادی و حاضر
در مجالس و محاور محبت و نهای آن فرزند را ذا در باشد - شعر :-

یری عاقبات^۱ الراى والراى مقبل

کأن له فی الیوم عینا علی غد

هوالتابع التالی اباد کما تلا

ابوه اباہ سید ابن سید

دیگر آنکه بر مقتضی انزال الناس منازلهم هریک از امرای کبار و صفار و صفدوان
مصاف کار زار را بقدر حال معزز و مستال دارد و زنگ ملال از آئینه بالشان بمقتل
اعزاز و اجلال بزداید - شعر :-

اذا قلت منک العز فالعالم هین

وکل الذی فوق التراب تراب

و دیگر آنکه صورت غفو سیاست بقلم موی فراست و کجاست در مواضع و محال خویش
بوجه جمیل بی کم و بیش بناید - شعر :-

اذا أنت اکرمت الکریم ملکنه

وان انت اکرمت القیم محمدا

فوضع التدی فی موضع السیف بالعلی

مضر کوضع السیف فی موضع الندی

و دیگر آنکه کسانی را که بدایع درایات و صنایع کفایات متعلی باشند و دیده مردم
بزرگ منش از وفور دانش و یش ایشان دمتی^۲ و نور سداد و صواب از چهره خطاب
و جواب^۳ ایشان تواند دید و سرفته و دست شر به تیغ حلت ذهن و دقت نظر تواند
برد - شعر :-

فواد لانواع الفضایل جامع

و رای لاعقاب الامور بمیر^۴

1. The same in BUL and BH but GY and HG give عاقبة 2. The same in GY, BUL and HG but BH gives دمتی 3. The same in BUL and BH but GY and HG give از چهره خطاب و جود ایتان 4. The same in BUL and BH but GY and HG give بمیر

شعر :- تری الجیناء ان العین حزم

وتلك خديعة الطبع اللئيم

و شک نیست که نقش مات برجسته ذات به از گلگونه بی^۱ دلی برجهره حیات است
و نزول قبر بیراحت حسام و سنان به از خروج معارج حیات مع اقتران طمن لسان
اقتران - شعر :-

و نحن الناس لا توسط بیننا

لنا الصدر دون العالمین او القبر

یهون علینا فی المعالی نفوسنا

ومن خطب الحمناء لم یغلها المهر

زیاده برین امواج حروف متراکم در لجه بحر معانی متلاطم نه ساخت و شمع موعظت
خورشید اشراق بر لکن الفاظ در انجمن اشفاق نسوخت - همواره تیر فکرتش از کان
ضمیر بر عین غرض و اصل باد و لشکر ظفر اثرش در وسط بیجانگر نازل ،
بمن یحقق الحق^۲ و یزهی الباطل -

(۳۷)

ماکتب الیه من الله تعالی بخلود ظل والدہ علیہ -

تا مشاطه دهر بحال بکف الخفیب و ناخن هلال و آئینه سهر و حنای شفیق آل
نوعروسان پری چهره آمال را آراسته با حسن خیال در حجر سایه نشینان چتر اقبال
نشانند ، نقش هر مراد ، که نقاش خیال بر صفحه بال آن فرزند لازم الرشاد ، فلذة
کبد والد و جداد ، لازال خلمه رفعة مزینة^۳ بطراز الفضل و الکرامة و هامة ذاته مشرفة
بعمامة التباهة و الشهامة ، موسوم سازد ، بحکم بادشاه دیوان قضا و قدر رویت محصول
آن در آئینه وجود خارجی بمنزل و سیر باد - اصطیاد شهباز بیان حرام بدام فکر و
شبهکات عناکب اقلام از مقوله توهمات مستحيلة او هاست - بیت -

عنکبوت خرد از تار نظر دامی ساخت

با چنین دام طلب گاری عتقا میکرد

و تقدیر کسوت کلام برق امت کیمت شوق و آوای بطریق لعل و وصل و اسلوب
اطناب و قصر عین خیال خام - بیت :-

1. BH gives بد دلی 2. GY and HG give حق 3. GY and HG give مره

مصرع :- انكسته شود كنان چو از حد بكشی^۱

و بنور اکرام و بذل نام درون دل خواص و عوام را منور دارد - و شرط اصابت کرم و زکات امانت نعم آنست که بیضای بدش مانند تمام بر مطیع و عاصی و ادانی و اقامی عام باشد - و جمرة انزال و انعام متوسم^۲ بهست بشر و ابنسام^۳ و باوجود ظلام الحاح و ابرام انام الناح سهر توافع و ابرام کالشمس^۴ فی اوقات النواجر ظاهر، داین همت و مکرمتش از عروض خبث اذی^۵ و منت مطلقا ظاهر - شعر :-

اذا ابو حامد جادت لنا بده
لم یحمد الاجودان البحر والمطر
وان اغاه لنا بشر بعزته
تضاهل النیران الشمس والقمر

و دیگر آنکه^۶ تقدیم تدبیر کار و ترتیب مقدمات تامل و ابتکار بر ذمت همت خود لازم گرداند - و چون تیر فکر در کان تدبیر موضوع سازد سر نیاز و خشوع بر خاک عجز و خضوع اسوار دارد قادر آئینه^۷ تدبیر آن فرزند جلال مهورت تقدیر بنماید، که دولت عبارت از توافق تقدیر با تدبیر است و بعد از توفیق تدبیر بمشاوَرَت مردم پیر و جوانان روشن ضمیر پای همت بال دور کاب عزیمت قتال و جدال آورد شعر :-

الرای قبل شجاعة الشجعان
هواول وهی المحل الثاني
واذا هما اجتماعا لنفس حرة
بلغت من العلیاء کل مکان

و چون از سرورای و فرهنگ قدم در میدان جنگ نهد متوکلا علی الله النصیر خزانة خیال از وسوسه تعلق حیات و تخیل و تصور لذات و مشتهات خالی دارد - و در صدر طاق دل جز صورت نام و ناموس ننکارد و عاقبت جرات و جسارت را بر هامة همت خود محض سعادت و عین کرامت داند - بیت :-

بزم مردان عرصه رزمست و عشرت دار و گیر
باده خوش دشمن و جام دمام تیغ و تیر

و در مقام قرار و ثبات بکلمات مردم ضعیف لیات حیالت^۸ بهات هیچ التفات ننماید -

۱. The same in BH but GY, BUL and HG give انكسته شود كنان که از حد بكشی
2. The same in BUL, BH and HG but GY gives مترم 3. GY and HG give بنات 4. GY and HG omit آنکه 5. GY and HG give بنات
۱. انكسته شود كنان که از حد بكشی ۲. مترم ۳. بنات ۴. GY and HG omit آنکه ۵. GY and HG give بنات

عروس ناموس باد و چمن دولتش از لکبای نکبت زمان و مرصع مولت دشمنان
محروس - القصيدة المولفة :-

- ۱ شد شکل ضرب تیغت بر دوش دل حایل
هیکل زحرزینی و آنکه هراس ای دل
- ۲ از پرتو جالت دیوانه مهر تابان
وز رشته شعاعش سر تا بها سلاسل
- ۳ جانراست بای درگل تادیه^۱ دیده جان
در طرف^۲ گلشن دل آن شکل و آن شایل
- ۴ برشعدان دل زان شمع روان نهادم
تا دهن رخت را نبود جهات حایل
- ۵ دل با چراغ عشقت محراب قبله جان
تن بی خیال رویت جانراست چاه بایل
- ۶ ازهر دوکون جانرا ماوی^۳ دهان اویس
آری به لاسکن جان دارد همیشه منزل
- ۷ برگردنم زکیفت طوقیست بر جواهر
زین طوق گردن جان هرگز باد عاطل
- ۸ تیغ تو آب حیوان مردم بصرت آن
آری بخت من شد آب حیات قاتل
- ۹ بی دوست چند ماند در حبس تن روانم
زنجیر رگ زبایش ای دمت عشق بگل
- ۱۰ زامید روز وصلش وز ضرب تیغ هجرش
فی مرده ام نه زنده چون مرغ نیم بسل
- ۱۱ جان در لعاف تن خوش رفته بخواب نخلت
آمد ندا که برخیز یا ایها المزمحل
- ۱۲ بفکن کنند مدحت بر قصر قدر شاهی
کافلاک با کواکب بر قصر اوست کهگل
- ۱۳ سلطان محمد آن شه کز فرط کبر پایش
در موقف غلامان صد سنجهرست و ظفرل

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HQ* give ماوی 2. *GY* and *HQ* give طرف 3. *GY* and *HQ* give ماوی

خیال حوصله بحر میبزم^۱ هیبت

چهاست در سر این قطره حال اندیش

نطاق وثوق بر میان جان معقود است که سلطان بیچون، تعالی عما یقول الظالمون،
بحکم مطاع لازم کن فیلون دل بیار حزن را بر مقتضی و اذا مرضت فهو یشفین
شربت وصال و قربت، که متعصب بصفی ما هو شفاء للناس و رحمة است، از دست
ساق انجاز^۲ در جام ایام مرحمت کند - بیت :-

بخت خواب آلود دل بیدار خواهد شد اگر

میزند بر دیده آب روی رخسان ترا

بعد هذا بر طبع پاک و ضمیر دراک آن فرزند روشن باد که بوستان فواد به ازهار
فوز مراد منور است، و مسهره دل حساد بر تخته نامرادی ششدر، و سهام
آلام و شداید از شست و لکن الله رمی بر هدف سینۀ پر کینه حقود و حاسد ساعة
فساعة و لحظة فليحظة وارد - بیت :-

تیر تدبیر چو آید بکان تقدیر

در غرض غرق کند دست قضا تا سوفار

باید که آن قرة العین در کاخ دماغ جز صورت فراغ بال هیچ ننکارد و بدست
توکل و تیغ خشوع سر یمنز اضداد از اجساد فساد نهاد مقطوع داند و منجوق
لوی استعلا بر کتف عجز و نیاز تا عیوق سب مرفوع -

گرد صفت شد دلم بر سر آن کو مقیم

کیست چو او دیگری خاکی عالیجناب^۳

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - و درین وقت
قصیده لایه که در جواب قصیده خلاق المعانی کمال الدین اسماعیل اصفهانی و یکی
در جواب حکیم حسام الدین انوری و یکی در جواب مویده بنایه صمدانی بدیع الزمان
الهمدانی رحمهم الله^۴، با مر قضا قدر و فرمان لازم الاذعان حضرت سلطان،
لا زالت آثار خفاف اقدامه الفاخرة عاریب جباه الجابرة و تراب ساحة جلالته الباهرة
منقشة بتقیل شفاه القیصره، از درج ضمیر بر طبق تحریر سمت ظهور یافته بود بر وفق
التامس آن مهر سپهر رشاد در ذیل کتاب ثبت افتاد - همواره دست همیش معانق

1. The same in GY, BUL and HG but BH gives میبزم 2. The same in GY, BUL and HG but BH gives بهماز 3. BUL omits this bayt. 4. The same in BUL but GY, BH and HG omit به بدیع الزمان
الهمدانی رحمهم الله

- ۲۹ نه چرخ ماوی آمد امواج^۱ بحر دست
آن^۲ لا مکان و انجم آنرا حباب و ساحل
۳۰ پادا زبان بریده گر مرغ شاخ طوی
اندر ریاض جنت هست از ثنات غافل
۳۱ در تنای تو چرخ از چرخ گوشواره
چیده برو فتاده روز نثار قابل
۳۲ در آسمان بزم گیرد بدست ناهید
از انجم و دوا بر دقهای با جلال
۳۳ روزی که پای عزمت پر خنگ دولت آری
باشد بر دوان چرخ اندر رکاب راحل
۳۴ تبری که دست قهرت سازد روان بد شمن
شست قضا نشاند آن تبر در مفصل
۳۵ نقشی بلوح آرد دهرار خلاف رایت^۳
سکین کین قهرت سازد بحکم زایل
۳۶ یک جزو از کمالش گر عقل کل کند درک
در کنه قدر ذاتش داند که هست جاهل
۳۷ بر تخت سلک و دانش فی کس شنیدونی دید
شاهی بداد و بینش ذات ترا مشاکل
۳۸ قدر تو از بزرگی آن عالمیست کائرا
آمد سپهر اعظم در قرب استوا نفل
۳۹ هرگز نبود و نه بود چو نتو شهی و آنکه
در بندگی و خدمت چون بندگانت^۴ کامل
۴۰ حد تنای^۵ شه چون بیرون ز طوق قهرمت
از لطف پرده عفو بر عیب من فرو هل
۴۱ گر فیض خاطر من افزون بود ز سبحان
اندر مصاف و صفت کمتر بود ز باقل
۴۲ شاها روا نباشد کاندرا چهار عصرت
باشد خیال آمال در باغ عمر ذابل^۶

1. BH gives از مرغ 2. GY, BUL and HG give از 3. The same in BH but GY, BUL and HG give ناشی بوج دهر آراید خلای رایت 4. BH gives عالم 5. The same in BUL and BH but GY and HG give بدگان 6. The same in GY, BUL and HG but BH gives مدونای 7. The same in BUL but GY, BH and HG give زانی

۱۴	در کعبه جلالتش گر بنگری بگردون نه چرخ یک قطار است از بهر بار محمل
۱۵	بر قصر قدر او چرخ یک بیت عنکبوتی وز ابر دست او بحر یک قطره است نازل
۱۶	شهباز دولتش را عید است نسر طاهر دربای همتش را نه چرخ از جد اول
۱۷	دامن چهار تهِ خور ^۱ کرده فراز از چرخ پراز عطاش زان شد در نجوم حاصل
۱۸	ذات تو و سلاطین خورشید و سایه آمد سایه فتاد در خاک خورشید را مقابل
۱۹	در دفع ظلمت کفر کاندلر سواد هند است شد لیمهای تیفت ز انوار دین مشاعل
۲۰	از روی عقل و برهان شد مستمع که باشد بر تخت ملک امکان ذات ترا معادل
۲۱	در بوستان تکوین برگین مفاش از شاخسار سدره کرویایان بلابل
۲۲	و هم اوجیال مثلش بر لوح خاطر آرد آن چون شریک باری در خارجست باطل
۲۳	سرفضا بر آرد بیرون ز برده غیب گر دست قدر فکرش بیرون کشد اناسل
۲۴	بار عطاشی جز چرخ طاقت نداشت و آن هم پشتی مقوس آمد از بسکه گشت حاصل
۲۵	بر دست تست خامه میزاب آب رحمت ریان ز بسط فحش باغ دل افاضل
۲۶	مفهوم جود را فرد گوئی نبود در کون در خارج از تو آمد بر کل فرد شاسل
۲۷	بر جود ابر باران خندد بتهقه برق کز فیض دست شامست بحر محیط سایل
۲۸	تا نور بشر بذلت در چشم از نامد فتاد چشم آزی بر روی هیچ باذل

1. The same in BH but GY, BUL and HG give سر

- ۴ خاک در تودیده ز می شرم اگر کم
از کحل تار زلف جان دهنه مکحل
- ۵ گشتم مثل بصنعت وصل آنچنانکه هست
شاه جهان بملکت ملک سخا مثل
- ۶ سلطان محمد آن شه غازی که شاه چرخ
دارد به رخ ز هیبت او صفه وجل
- ۷ پای علو قدروی از فرط اعتلا
کی میکند بفرق سر نودان محل
- ۸ در عالم جلالت قدورش نجوم چرخ
ازهار منهل است شکفته بروی آتل
- ۹ گری سواد سایه چترش بدی بدید
روشن کجا شدی^۱ بیبهان دیده دول
- ۱۰ در محل فی بیاد گل خلق طیتش
خوردی خلاصه همه گل کی شدی غسل
- ۱۱ دانه از سبب^۲ دست تو بودی نسیم جود
در بحر آرز غرق شدی کشتی امل
- ۱۲ در الفضل ولد آدم از ملک
جز ذات تو نیافت خرد هیچ مستدل
- ۱۳ بالاتر است کعبه قدرت بسی از آنک
باشد سهر و سهر و را محل و جبل
- ۱۴ بر کل کون چشم بصیرت لکنده عقل
خاک در تو یافت بسی از ما اجل
- ۱۵ غیر رضات^۳ دست قضاگر کشد خطی
در دم کنی بحکم ازل عزل از عمل
- ۱۶ گرمی ز کائنات بسی بر تری خراب (۹)
چرخ و ستاره و خرد و نفس از خول (۹)^۴
- ۱۷ گرمی کند صلابت تو بر سب و ارض
سرعت برد ز چرخ و ز طبع زمین کسل

1. BH gives شده 2. BH gives ۳۴۴ 3. BH gives شبرخاه

4. The same in BH.

- ۴۳ باید شود بدورت با شاخ سدره همسر
فضل و هنر که بودند در صدر دهر خامل
۴۴ تو آفتاب ملکی فیض تو عام اما
انوار فیض نبود جز در محل قابل
۴۵ لطفت بمن عجب نیست چون لطف مهر واجب
با قریت سلا یک آمد بغافل سایل
۴۶ چندین وزیر کمال بودند نزد شاهان
لیکن وجوه فضلیم بر جمله هست فاضل
۴۷ این القرات طبعم در معرض مبارات
زاین العید و صاحب کم نیست در فضایل
۴۸ از نور آتش طبع و ز چربی زبانم
مصباح نظم و نثرم روشن کند عافل
۴۹ گردش کمال در شعر یمثل لیک نبود
در فضل و علم و دانش این بنده را مائل
۵۰ رخسار مدعایم روشن چو خور بود لیک
اعلی است چشم حامد^۱ از دیدن دلائل
۵۱ اما به پیش بارت جز چاکری و اخلاص
چیزی دیگر ندارد این بنده از وسایل
۵۲ تا هست تیر تاثیر از قوس چرخ و تدویر
بر وفق حکم تقدیر واصل به پرتگاه گل
۵۳ تاثیر تیر قهرت از شست پاک تقدیر
بر جان دشمنت باد بی انتظار واصل

قصیده^۲ لمؤلفه فی جواب حسام الدین انوری :-

- ۱ ای مهر یزوال تو ای^۳ طالع ازازل
تا مهر این چنین چه غم از ظلمت اجل
۲ کی لایق عروض زوال است سر عشق
ما فی الازل چگونه بود غیر لم یزل
۳ هر صورتی که عقل تصور کند ز حسن
باشد بنزد معنی حسن تو مبتذل

1. The same in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* give حامد 2. The same in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* omit this *Qasida* 3. *BH* gives تمام

۳۳	اسعد زسعد اصغر و اکبر شود یقین
۳۴	گر باید از تو یک نظر تربیت زحل
۳۵	بست اگر بگرد جهان بر کشد خطی
۳۶	ماند برون دائرة کن لکان اجل
۳۷	ای شهبوار قدر ترا ماه و خور رکاب
۳۸	وی در رکاب قدر تو هلت آسمان کتل
۳۹	کی باشد این روا که کسی گوید ذات خود
۴۰	فی داخل سوال بما باشد و نه هل
۴۱	گوید بنزد تو سخنانی ^۱ که تقد آن
۴۲	باشد بنزد عقل سراسر همه دغل
۴۳	ذاتش اگر کشند بمیزان عدل فکر
۴۴	باشد یقین بسی ز اقل اقل اقل
۴۵	شاهان ز خوف سطوت شیر زیان اگر
۴۶	گیرد بمکر رویه دون گریه در بغل
۴۷	دالده ^۲ خرد که شیمت رویاه و گریه چیست
۴۸	در معرضی که شیر کشد پنجه جدل
۴۹	شیر غریب بصولت و هیبت کند نگون
۵۰	گر ^۳ بر فراخت رویه دون رایت حیل
۵۱	نهاده اند در پروبال غراب شوم
۵۲	آلتالی که در هر باز است از ازل
۵۳	میرم فرو گرفته میسر شعاع ظل
۵۴	هین حسود لیک کلیست از سبل
۵۵	از نکبت گل چمن نظم و نثر من
۵۶	عالم بیست گشت چه شد میرد از جعل
۵۷	تا شمس چون کلیست بیک فرد منحصر
۵۸	فردی که حکم او چوقضا گشت محفل
۵۹	بادا فروغ شعله در در گهت چنان ^۴
۶۰	کانهجیم شرار رو بود و مهر و مه شعل
۶۱	روی زمین ز اشک حسود تو گشته لای
۶۲	تا فرق دشمن تو شده غرق آن وجل

سیلاب عفو تو بشاند بیکدم ، ار	۱۸
کانون چرخ بر شود از آتش زلزل ^۱	
چائی که شاه قدر تو خوانی کشد ، یقین	۱۹
نزل حقیر بر سر خوانش بود حمل	
فیض سیح دست تو اموات بقرا	۲۰
در دم مات آبیاتی دهد بذل (۲) ^۲	
آن ترشی ز غم که برابری خصم تست	۲۱
جاری کند ز دیده جانی ^۳ سرشک خل	
از بهر دفع دشمن پشه مثال تو	۲۲
سلطان قدر او کند از نه فک کل	
از نار رشک قند ضیرش بگاه فکر	۲۳
در یوتنه سپهر شده قند سپهر حل	
از سبقت وصول نوال تو بر سوال	۲۴
باطل شده تاخر معلول از علل	
گر یغرض وجود تو بودی بتخت کون	۲۵
عنصر کجا شدی ز ملک قابل حیل	
ظلمت چون ز قصر تو این چرخ نه فلک	۲۶
گر میرسد ز سایه او سر و را خلل	
از کل کون ذات تو بر تر چو عقل کل	۲۷
کز کل عقل ذات تو شد کل ماحصل	
بیند اگر وفای ترا چشمهای کوه	۲۸
گیرد قباب آب برخ از حیا جیل	
نه چرخ تو بتو بر خوان قدر نو	۲۹
فاند به نزد عقل بجز کله بصل	
دست خرد چو لبخ جهانرا گوشت ، دید	۳۰
از شربت حسام تو زایل ازو جیل	
درهای شرق و غرب بعین الیقین عقل	۳۱
اوراق گلشن کرمست را دو قطره طل	
آن عالمیست قدر تو کز فرط کبریا	۳۲
الفلک تسعه است درو کمترین قلل	

- ١٣ كأنك تيار نذاك سحابة
وان السما قوس و اشهبها نيل
- ١٥ كأنك في الهيجا يد الله قدرة
عطاك على الاكوان حقا هو البطل
- ١٦ كأنك مخيف الورى بموائد
اوايد كل الكائنات لها نزل
- ١٧ للاتك عند العقل اعظم عالم
كان السما قوب استواء لها ظل
- ١٨ كأنك من كل العقول مصور
وان ملوك الدهر كلهم جهل
- ١٩ كأنك شمس في اضاءة عالم
وخذك خفاش له العمى والذل
- ٢٠ كان جميع المصروفى الخلق اعين
عطاك لها نور يشاشتك الكحل
- ٢١ اوانت سليمان وآصف ملكه
وزيك ولاهدى الذى حيتك النمل
- ٢٢ كأنك لب الدهر بل لب لبه
وان السما نشر وان الثرى ثقل
- ٢٣ كأنك من نفس وعقل مكنون
لنفس الورى جس واعلى النهى لفضل
- ٢٤ تصم صباخ الكون من صوت صيئة
كان السما ابل وشمس الضحى طبل
- ٢٥ كأنك في الدنيا تمام مرادها
فذاك ملوك الدهر بعدا ومن قبل
- ٢٦ طويت بساط المدح عجزا كانه
سجياك قاموس لسانى لها سطل
- ٢٧ كفى حسان و انت محمد
وان ثنائى فى سواك بى الضل
- ٢٨ كفى اصل الوتر فى انشادك الثنا
وبعد صلوة الوتر ماحلى النفل

ذات ترا بعمر مجازات با خضر ۳۸
و از رفعت شفق برخ چرخ از محل

-
- ۱ اهدی دجی ام من ظلام النوی فعل^۱
نجوم السماء جرس و الاثاها اهل
۲ ام اللیل قاسوس سرای سفینه
حصانی لها ریج رکاب لها دقل
۳ اوان السری رکب نعاسی یوسف
وعینی له جب منامی له حبل
۴ اوان المنی جب رای مغرم
بهاو السری شوق و شهدی لی الوصل
۵ اوان الدجی روض سراسی مرة
وان الدزاری زهرها و السی تل
۶ اوان السری سلک سهادی فراید
وعینی لها درج نعاسی لها قفل
۷ اوان دیاخیر السری بطن حاصل
وفی بطنها منی و من تعبی؟ حمل؟
۸ وهل نفسی الا وقوی بساحة
تری ذروة الافلاک من علوها سفلی
۹ وباهی الاسدة الملک الذی
یطوف بها کل الملوک رضی عزل
۱۰ محمدہ الحمود من آل بهمن
ملیک بسیط الارض حکما له وجل؟
۱۱ کان السماء امت لملک رویة
وانک ممن لیس ممکنه المثل
۱۲ کان الندی روض عطاؤک نورها
وسائر؟ کل الکون فی ورقه طل
۱۳ کان الدنا شخص نجوم حواسه
بقاک له نفس دهاک(دهاتک)؟ له عقل

موزون موشح ساختن و تیره و زیره مقزح خاطر تیره در صنوف ظروف الفاظ و حروف نهادن و سرپوش منقوش تکلف بران افکندن و پیش کرمان کرمان دانش و مقیان بصره بصیرت و بینش بردن عین سخافت و خارج طرق^۱ فراست و حصافت است -

شعر :- و ما الحلی الا زینة مستعارة

یتهم من حسن اذا كان قصرا

و اما اذا كان الجمال موفرا

فكالشمس لم یحتاج الى ان یزورا

مصرع :- بحال و خط و رنگ و بوچه حاجت روی زیبارا ؟

بنابرین عنان سمند عزیمت ازان سمت مصروف داشته بجانب حصول اجل مآرب معطوف ساخته و از مسائل تکلف و اعتصاف و مدارك استغراق اوصاف عدول جسته بر سر کوی دعا و نیاز، که منزل طالبان^۲ کنوز راز است، مقیم گشت - قادر بیچون و سلطان نافذ فرمان اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون، که مهندس شکل عروس جهان و موسس بنیان سبع طباق آسمانست، شرف دیدار مشتری انظار آن عالی شان ولایت نشان بلبل خوش الحان گلشن شهود و ایقان خورشید زر افشان و دریای در افشان^۳ جهان فان، مفتاح مغالقی مراتب سلوک، مصباح ظلام هواجر او هام و شکوک، الذی صار آية السجود فی مصحف الوجود و انار من شجون شجرة بنانه نار الشهود، رب کما اجريت من مجاری انامله فرات الحیوة و جعلت قلعه ذا القرنین^۴ فی ظلمات الداوت، زین اعنالك اشواقنا باطواق ملاقاته و سکن حرارة بالناسن زلال وصال و جناته در احسن اطوار بی عروض زنگ اعذار در آئینه وجود میسر گرداناد - و چشم فواد^۵ که در راه حصول این مراد چار گشته است، بکحل مزده قدوم فیض نثار پر نور باد، رباعی :-

مرا زهر دو جهان حضرت تو مقصود است

که حضرتت بحقیقت مقام محمود است

دریچه نظر و رهگذار خاطر من

بجز خیال تو بر هر چه هست مسدود است

الوف دعا، که گلهای ارواح در حدایق اشباح بنسیم عتبر شمع اخلاص و صفای آن افتتاح یابد^۶ و دل عندلیب لسان در بوستان بیان از رنگ و بوی ثنای آن

1. *GY* and *HG* give طرف 2. *All* resumes the text here. 3. *BII* gives در انصاف 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give ذی القرنین 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give چشم ناز و چشم فواد 6. *BII* adds after یابد the following: - ظهور طالع لشکر شب زنگی چهر در زمان جلوس ترک مهر بر سر بر قهر سپهر ابوداق

و بکوه فکری والضمیر تراوحا	۲۹
تناهک طفل والضمیر به بسل	
کان مدادی فی الدواة سلافة	۳۰
بیانی لها ساق مدیمی لها نقل	
کان یراعی للدواة رضية	۳۱
وان دعاء الدمت لیها هم الخطل	
لعش فی نفاذ الحكم شرقا ومغربا	۳۲
عرايس ماتهواء فی عقلک الککل	
ودم فی ارتقاغ ان رای العقل جده	۳۳
کانتک فی علو وان السافل	

(۳۸)

ماکتب الی جناب السامی مولانا عبد الرحمن الجامی ادام الله تعالی ظلال ارشاده^۱

تمنی رجال ما ارادوا و اما
 محنت ان القیک حیث ارید
 وان لم یکن یعنی و بین لقاء کم
 سوی عمر^۲ یوم انه لبعید
 نظم :- گوئی که باز ده خبر^۳ از سر گذشت خویش
 اینک عیان بین که عیان از خبر گذشت
 از دست هجر یار^۴ بجایم رسید کار
 سر جمله حدیث همین است و سر گذشت

بیش طاق مبانی محبت^۵ و اخلاص بتزویقات حسن عبارت آراستن و مرادق رواق
 فلك طباق محبت جنائی^۶ را بتصویبات اسالیب کنایت واستعارات پیراستن و بدست مشاطه
 خیال رخساره خورشید انارت سورت بال پوسته مداد و خال و خط نقطه و خط
 پرداختن و چهره یوسف^۷ مسهر و داد و مسهر بگلگون کلمات گوناگون مشهور و

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* gives the title thus:—

ماکتب الی جناب السامی مولانا عبد الرحمن الجامی ادام الله تعالی ظلال ارشاده
 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give
 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives
 4. *BH* gives باز
 5. The same in *GY* but *BUL*, *BH* and *HG* omit
 6. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* omits
 7. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give

تعرض شوک شوکت ملاعین محفوظ ماند و از مایده فایده مذاق جان شان^۱ محفوظ آید - رب کاکحلت عین بصیرت بکحل الاحتام ، نورها باکام حصول الحرام و اعلان شعار الاسلام - بعد هدا بر خاطر خاطر ، که در آئینه رخشان خورشید اشراقش آتش درون این^۲ دل مشتاق مانند نور در پیره خور ظاهر است و در نظر بالش صفای طوبیت جان مهجور از - واد این سطور چون جبال ماه از شب دجور باهر ، مخفی نیست که فایده سیر از عوالم مجرده بسا ت ماسول الساحت صورت و ماده مشاهده جبال وحدت است بطرزی که اسرار کثرت حاجب دیده بصیرت جنان نشود و گردد وهم و گمان گردد اذیال کمال ایقان نکردد - و هیچ شک نیست که مصباح راه هدایت در زجاجه سینة صاحبان نوای ولایت موضوع است و اثر خبر معنن من تقرب الی ذراعا تقربت الیه باعا از زبان بشارت رسان این گروه قربت شکوه مسموع - بیت :-

از دراهل صفای روی مگردان ای دل
هر که دور است ازین در بخدا نزدیکه است

و درین روزگار علم^۳ این نار و منظر این آثار آن ذات مهر انوار است - بیت :-
چون تویی نیست در زمانه ما
هر که گوید که هست گوینا

و چنین استماع التاد که عزمت زیارت حرم حرم ، که عین فرض و ادای فرض است ، در خاطر شریف مجزوم و مصمم است - اگر ازین طرف باستانه بیت الحرام توجه نمایند و سوختگان آتش کباد و خستگان درد فواد را به سلال وصال ریان گردانند ظلام نقصان عارض جبال آن کمال نخواهد شد - بیت :-

اندر شبه سیاهم گم گشت راه مقصود
از گوشه برون آ ، ای کوکب هدایت

چه یقینست که مهر و ماه را از انتقال خراسان روز به هندوستان ظلمت الدوزخ بار نقصان بر اذیال کمال^۴ نمی نشیند بلکه عالم ظلماتی از اشعه لعمه جبال شان نورانی میگردد و رسم محمود و عادت مسمود است که از باب سکارم کمال و معالی لیبالی حال غلصان را بنجوم قدوم بتجلی سازند و آئینه قلوب مرضی را بمحفل عبادت از زنگ امراض بتجلی - بیت :-

1. BH omits چادمان 2. GY and HG give این 3. The same in BUL, AH and HG but GY gives استاده while BH puts اسباب 4. BUL and BH omit نوری 5. BH gives حام 6. BH gives آینه 7. The same in BH but GY gives کمال altogether. HG gives کمال کلامم, while BUL and AH omit کمال کلامم.

انشراف پذیرد ، بر جناح طایر زرین یبضه صباغ و بال و مرصع صیه زاغ و روح ارسال و ابلاغ میدارد . و تعریف ماهیت شوق و غرام و دلیل و تعلیل ضرام دل مستهام نه در کنج کیسه^۱ آئینه و مواد و حیطة رسوم و حدود ناقص و تام است ، زیرا که بضوابط دلالت عقلی و وضع بیان حقیقت صورت شخصی و نوعی آن محال است ، و شاهین ناطقه بجناح افکار صادقه و قوت شپش سرعت انتقال در هوای مقال آن بی پرو بال - خود چه جای جسارت افکار و انظار بشرست ، بل دوا لب سیار ، که فرسان میدان فلک دوارند ، با اسنه انوار و کمندهای انظار و نشاب شهب و مراکب افلاک و رکاب قطب در میدان تبیان الم هجران از هجوم هیجان آه جنان^۲ مانند شیر ژبان از آتش سوزان لرزان و گریزان اند - شعر :-

لا یلحق الواصف المظری خصائصه

وان یکن بالغا فی کل ما وصفا

بیت :- آنی که دارد آن مه و این غم کزو مراست

آن غایتی ندارد و این هم نهایی

سفینه دعای التقای آن ملک بائل را بشراع رقت دل و ریاغ آه سحرکه در بحر کرم نامتناهی الهی روان داشته و به احوال و احوال و ثوق رجا مشحون ساخته که عنقریب خورشید ملاقات حیات مضامات از افق حسی طالع گردد ، و برچسب توفیق دیدار سعادت آثار سلاق از مطلع عمر باقی لایع - بیت :-

غالباً خواهد کشود از دولت کاری که دوش^۳

من همین کردم دعا و صبیح صادق سیدمید

این مکتوب محبت سسطر و ملفوظ اخلاص مصدر از دار الحرب^۴ سنگیسر محرر و مقرر گشت - همت قضا اثر خورشید نظر رفیق این سفر گردانند تا این اراضی ، که از زمان ماضی الی هذا العهد بکواکب هدایت مناقب اهل اسلام منور نگشته است و ارتفاع قلاع فلک شکوه و اصقاع و ارباع یشه و کوهش مسیر اقدام هم اعظم سلاطین و ممر مواکب کواکب آئین پادشاهان دین نیامده ، بر مقتضی همت الرجال تغلق العجبال بایسر وجوه مسخر^۵ گردد - و مسافران بر و بحر از خوف و خطر کفار نابکار و شر و ضر و اسر و کسر فسد غدار خلاص یافته چهره مقصودشان از

۱. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit

۲. GY and HG give ۳. GY and HG give ۴. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give ۵. BH gives

گردانند و پراگندگی خاطر اهل طلب را بدست تربیت مجتمع و مرتب فرمایند ، امید واثق است که مسافران ارواح که ، بر مراکب اشباح در مراحل و منازل صباح و رواح سائرند ، قبل از تمناع دست آجال از صعود و هبوط رجا و قنوط خلاص یافته بشهرستان مقاصد بال نزول بمانند - و در ریاض رضا بصفت لایمنا نصب و لایمنا فیها لغوب موصوف آیند - اللهم لا تغیب رجائی و اوصلنی الی منائی انک علی ذلک قدير و بالاجابة جدير - بیت :-

پس از چندین شکبائی شی یارب توان دیدن

که شمع دیده افروزیم در عراب ابرویت

همیشه آن سالک مسالک قدسی و مالک مالک کمال انسی بر سر بر وجود بتاج بها و خلود متوج باد و بضاعت التماس گرفتاران حبس عقل و حواس در نظر کیمیا اساس آن قافله سالار کاروان استیناس مقبول و مروج -

(۳۹)

ماکتب الی السلطان الکملانی ادام الله ایام عمره الی يوم الدين
و اخبار فتح قلاع سنگیسر و غیره و حالات ولده الخواجه عبدالله -

شعر :- من چه گویم در کمال کبرای حضرت

آفرین بر حضرتت کز هر چه گویم برتری

• -

بالعریبه :- بمن نضرب الامثال ام من تقیسه

الیهک و اهل الدهر و ذلک الدهر

در غرور مدحت و ثنای آن حضرت اعلی ، که مخزون خزینة سینه جان با وفاست ، از آن بیشتر است که رشته استعداد عمر ، اگر چه بقدر و حصر بقای مسیح و خضر باشد ، نظم آنرا وافی و کافی بود - شعر :-

ما بلغت کف امری متطاولا

من المجد الا والذي ثلت اطول

ولا بلغ المهدون للناس مدحه

وان اظنوا الا الذي فیک الفضل -

و اگر نقاش نگارخانه بال از سواد عین و مزگان و حذقه مداد و دوات و لیلته پردازد تا بکلک تیز تک خیال نیرنگ جمال مدح آن پادشاه تخت کمال بر صفحه صحیفه

بزدای زنگ حیرت از آئینه دلی

کز پرتو جلال تو یابد رخس جلی

و دیگر کواکب الثقات از مطالع حیات طالع فرموده شرح نسخه^۱ فصوص، که
از سال فرموده بودند، بخدوات مقاصد بی حجابیت اورتیاب بر منصفه بیان بصورت
عیان گشت که ناطقه روان از کمال حسن آن انگشت شهادت بالا داشته کلمه طیبه
توحید را ذا لر آمد - شعر :-

لله لولو الفاظ تماطها

لوکن بالنفید لاسنانسن بالمطل

ومن عیون معان لو کحلت بها

لجل العیون لاغتتها عن الکحل

بجرمن الراح لودارت سلاتها

علی الزمان کمشی مشبه النمل -

و ممرات حروف کلماتش در تنویر بصر بصیرت قلوب عشاق وازالت آثار کروب دل
مشتاق مهائل اصداغ مه رخان جهان و مشاکل ذوائب کواکب حور جنان آمد -

شعر :- لالفاظ کدمعة ذی دلال

ومعنی مثل حجة ذی دلائل

بیت :- ای حرفی^۲ از کتاب تو از رحمت آبتی

حق را بروزگار تو با ما عنایتی

و از رهیق تحقیق، که بدست توفیق در جام توضیح و تنقیح با حسن تسهیل ریخته
بودند، جان ناتوان، که در حالت ارتحال و قبالة انتقال بود، قبل از تطاول بخالف
فوات شرافت شربت ماه العجوة دریافت - شعر :-

فلو نضحوا بها ثری قبر میت^۳

لعاد الیه الروح وانتعش الجسم

لیکن از آن ذات ملکی ملکات، که خاطر خطیرش در آبان عالم صغیر سهر منیر
است و ضمیر بینظیرش علی صور عالم کبیر، بی شک و شبه از کیفیت حال و سورت
بال این فقیر حقیر^۴ خبیر خواهد بود، و چون کیفیت حال بر آن فضایل مثال واضح
است اگر از روی احسان و الفضل بی اسهال و اهل آفتاب جلال برین دیار لایح

1. The same in BH but GY, BUL, AH and HG give The correct title of the work is شرح فصوص الحکم; for further information see Notes. 2. BH gives حرف. 3. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give قبر میت. 4. The same in BH but GY, BUL, AH and HG omit

و روائع بدائع دعا و خدمت ، که اشعه جال صورت آن موجب احتراق و حیرت
روشنان فلک است و با حلال عجز و آزو حل ضراحت و نیاز موجود جیاه صنادید ملک

بیت :- خواست ملک ولی نشد گوهر شوق را صدف

تیر بالای عشق را رشته جان ما هدف

بر جناح طایر روح تیز پر ، که قریب و بعید و زیر و زبر در نظر همش برابر است ،
ابلاغ و ارسال میدارد - و چون تارک حیات بتاج خلاص و دولخواهی آن خاندان
ملتخر و مباهی است ، و در ادای صلوة و شکر صلات آن دودمان نه ناسی و
ساهی ، امید چنانست که خیام سلطنت آن حضرت بپاد مداد و طناب دهای مستجاب
بر ولی مرام حتی التیام مستدام باشد - والحمد لله که آئینه دولت بمصقل شیمت
آن حضرت مجلو و مصقول است ، و بمحصول مرادات از شجره سیر و حسن صفات
آن ذات معدلت مامول بل میذول - رباعی :-

بخت بی درگه تو یکدم شکبائی نکرد

فتنه راجز خصمه^۱ هدل تو سودانی نکرد

بی جواز رای تو کالات ازو آراستست

از افق خورشید قصد عالم آرائی نکرد^۲

طایر میمون فال غرام نه چنان عالی منزلت و مقام است که بقصیه^۳ اقلام و شبکه
مسلسل ارقام کلام شکار افهام انام گردد و های هایون بال بیان شوق بال نه آن
هوا دارد که بتایخانه چنان و بادخانه دهان سر فرود آرد ، بلکه عقل پیر روشن
ضمیر در دیستان بسط تقریر طفل لوح خوانست و وهم دور اندیش بر مابنده ضبط
کم و بیش آن طفلی خوان - لمولفه :-

نور شوقست فیض مهر ازل

تو ممکن رو بماسوال بجل

جبهه جان بر خاک خضوع موضوعست و رایت رجا بدست تبتل و بازوی توکل بر نوح
که چنانچه گوشی خاطر جواهر استماع آثار آنحضرت مکارم مظاهر مفرط و مشفق
است ، حاسه بهر بر آب برویت جمال آن سرور و جبر صلاطین بحر و بر مشرف گردد

بیت :- آنرا که های بود تداد این طلب زد دست

و آنکس که چشم داشت درین ره بها نرفت -

در تاریخ اوایل ماه رمضان قلم تیز زبان کمر نبیان بر میان جان معقود داشته کیفیت

1. *GY* gives حربه 2. *BH* and *AH* omit the second *dayl*. 3. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بیمه

مقال منقوش سازد ، همانا که ذیل عذرای ثنا را ، که حورای ریاض اخلاص
جانیست ، باوساخ ادراکات حواس فانی منشوش ساخته باشد - شعر :-

مجاوز قدر المذح حتی کانه
باحسن مابثی علیه یعاب

لا جرم بنان زبان از دامن بیان آن کوتاه داشته و از خرمن آبان نشانش دانه چند
سها شان در سزوعه تبیان گلشته آمد - بیت :-

چون نیست درخور تو کسی را زبان مدح
آن به که التاح سخن پردعا بود

سیدع ماهیت بی ماده و مدت و منقطع هویت جامع المزیات کثرت و وحدت حضرت
والا منقبت را یعنی سلطان اقالیم وجود ، والی مکرمات وجود ، آئینه صورت کمال
حزم و انتباه ، مشرق آفتاب جهانتاب السلطان ظل الله - شعر :-

الدهر لولاک ما فاقات تسجایاه
والعبد لفظ عرفنا منک معناه

محباب دیم عواید و عوارف ، مظهر فواید و لطایف بنص جعلکم خلافت ، معدد جهات
عالم عدل گستری ، مشید ارکان جهان رعیت پروری ، بیت :-

پادشاهی خاصه کار تست و پردرگاه تو
کار دیگر پادشاهان بندگی و چاکری

الذی لا یرضی حواله اشهب جلاله ان یمیر اکلیل الفلک من نعاله و یاق کسوة
هیهاله ان یکون رداء العجرة من حاشیه اذیاله ، رب کما شرفت حیاه
النقود المسکوکة برسوم ائلام القابیه و فضلت شفاه الملوک بتقبیل تراب عتیه بابه ،
اجعل درة تجان الخواقین من حصاة ساحة جنبه و شامة خدود الوجود من - واد نقاط
حکمه و کتابه الی یوم التناد موبد و منصور دارد - کینه غماض باوقا ، که ظلام
توهم سمعه و ریا از سطح لوح ذاتش مطلقا محو است و تصویر شبه صورت اخلاص
جانیش در آئینه وجود و اسکان عین سهو - شعر :-

ولو خطرت لی فی سواک ارادة
علی خاطری سهوا قضیت بردق

بیت :- مرا غیرت بران دارد که چشم از غیر بر دوزم
زعشقت آتشی سازم خیال ماسوا سوزم

است ، آنست که بتوفیق حضرت موجد کل لعمد از مشعلۀ لطفش منور مسالک سبل است و برکت و میمنت همت آن پادشاه ملک وملت در شهر الحرام محرم قلعه متینۀ رکنه رنگنه ، که عروج قوت ادراک نظر بکمند خیط شعاع بصیر بر شرفات بروج آن عین خیال است واز شوکت خار و هیبت تیغ کوهسارشی وصول دلبران شیرشکار بر ذرقۀ غرقه دیوارش محض محال ، بعد از قاتل بسیار بطریق تدبیر و انتکار و پاشش بی شمار درهم و دینار و قوت و مصلحت مردان کار متفتح آمد - لمولفه (۹) :-

ومن طلب العلماء بالسيف والندی

وبالرای لم یبعد علیه مرام

مثنوی :- هر آنکس که باشد سرخیل شاه

دلش باید و رای و گنج و سپاه

نشاید بزانو بر کس نشست

مگر آنکه دارد کشاده دودست

و قلوب اهالی اسلام مانند گلستان مینا فام از افتتاح آن قلعه بلند بام روشن و منشرح

شعر :- لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها

سرور محب او کسود مسود

و بعد ازان بفتح قلاع و تسخیر بقاع رای سنگسر ، که هر یکی بسبب رفعت جبل

وسعت جنگل با جام و آ کام طبرستان و دماوند همراس و بواسطه علو قلل و استحکام

عمل مشاکل و معادل فلک زحل اند و احجار منجنیق رعد کردارشی شکننده دندان

اسد و کله کنگره برج حمل ، و از تراکم و تصادم اشجار ، که پیرامون هر حصار

قایم و استوار است ، کوکبه ضحوة نهار در اندرون آن بیشه غریب آثار بودار

غیا هب شب تار مینمود و طوطی و طاووس از مضائق طرق ^۱ مطموشش از اسید

عبور محروم و مایوس بودند ، با هتاهتمام و اجتهاد مالا کلام رقم تسخیر آن ^۲

بر منشور ضمیمه مسطور کرده ، و رای آن دیار ، که قدوة فوقه کفار واسوة زمره فجار

بود ، بشکوه کوه و گروه انبوه و عمد سمدۀ اشجار و بروج مشیده حصار آن مقدار

اعتلا و اغترار و تنمر و استکبار اظهار میکرد که از لسان ^۳ شمار و دنارش گراف و

لاف لیس فی الدار غیر ناه ^۴ بگوشش هوشن صغار و کبار میرسید و در هر سال سوازنه

سینه جهاز ابر بیکر کوه لنگر ، چه ازان رای مذکور و چه ازان قبایل و الاربش

1. *GY* and *HG* give *کینه* but *AH* omits *altogether*.

2. *GY*, *BH* and *AH* give *طریق* 3. *BH* gives *دلم تسخیر آقام* 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *DH* gives *از زبان مستحضر* 5. All the *MSS.* give *لیس فی الدار غیر ناه* یا

صور احوال بر پیش طاق رواق مقال نگاشته گردانید - مضمونش آنکه چون از درجه آذان پاکخ ماخ رسید که مرصه مملکت کوه دم و کوجستان^۱ در قبضه اقتدار - آن شهریار جهان آمده است - نظم :-

غل از نشاط مرده بجان برد ناگهان
کلخز دلم باززوی خویشتن رسید
جان نیز گفت شکر خدا را هزار بار
کانه از خدای خواسته بودم بمن رسید -

حقا که دل مستهام شربت فوز مرام از جام این کلام بکام جان کشید و صدای شکر و سہاس از عندلب جان ، که در چمن جنان آشیان دارد ، هریک از مجاوران زاویه ملکوت و ناحیه جبروت بگوش هوش شنید - شعر :-

صبح الاجابة من افق الدعا طلعا
یا نفس بشری لما اسلت قد و تعما

و اگر از عنایت بی غایت سبحانی ، که رقم مراد جانی بی وسیله سوال انسانی بقلم ارادت او مکتوبست و خدام اقبال بی اوتاد اظهار اقبال و اطناب اطناب مقال در ساحت ازل الازال بدست قدرت او مضروب ، هیچ عجیب و غریب ننمود - مثنوی :-

ما لبودیم و سوال ما نبود
لطف او ناگفته ما می شنود
گر پیرانم تیران نه زماست^۲
ما کبان و تیراندازش خداست

مصرع :- وین هنوز از پرتو خورشید بختش لمعه ایست -

چه چهره خضوع و خلوص به سوز و نیاز و خشوع مخصوص است و منوف دعا در مصاف صفا موصوف بصفت کانه بنیان موصوص که قوام سرپر حشمت آن شهریار حاتم هست چون کره ارض ثابت و راسخ باشد ، و رایات فتح آیات آن مکرمت مآب مانند علم صبح و منجوق آفتاب عالی و شامخ - بیت :-

امید هست کز اثر این دعا و سوز
ما سول دل بپیشم خلاص شود چو روز

و آنچه از سواخ احوال اینجا ، که از تنی سرافرده رجا در ساحت وجود ظهور یافته

1. The same in BUL and BH but GY and HG give گردان , while AH gives گردان

2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give گر پیرانم تیران نه زماست

و بصاعقه تیغ بران و بارقه سنان طوفان دما از شعاب رقاب و سیل عروق و اعصاب آن عبده اصنام و عنده اسلام بنوعی جریان یافت که مغنه آن شد که واقعه یا ارض ابلعی ماء ک و یا سپاه اقلعی مشهود عین اولوالابصار آید تا از طلوع کوکب عنایت پروردگار ظهور مواکب همت آن شهریار کامگار قلعه منیعۀ ماچال را، که اعظم قلاع و جبال آن مفسد بد فعال بود، بساعه واحده بی مشقت و مجاهده در حوزه تسخیر آورده شد - بیت :-

خیز تا بر کلک آن نقاش جان الشان کنم
کین همه نقش عجب در گردش پرکار داشت^۱

شعر :- الحمد لله حمدا دائما ابدا
اذ یسر الله مالم یوته احدا^۲

و چون قوت و سطوت جنود منصور ملحوظ نظر رای مقهور آمد، و اکثر سران لشکر و مقدمان عسکرش بدست اهل جهاد ماسور گشتند، رای مذکور حبال عجز و اهتعال بر گردن بال انداخت و ترک استبداد و استقلال را وسیله حصول آمال ساخته فرزند خود را با بعضی مردم خردمند از قلعه کیلنه، که محاذی قلعه ماچال است و مسکن و مامن آن بد فعال، فرستاد و قبول کرد که قلعه مذکوره را، که بیان ارتفاع و اتساعش بموت یراع و معونت طباع موسوم بسمت امتناع است، تسلیم نماید - لمولفه :-

میرسد در گوش هوش از راه جانش صد نوید
هر کرا از نور دولت روی بخت آمد سپید

و چون استعلای لوای اهل جهاد و استیلا بر بلاد ییجانگر، که مبدأ و معاد کفر و فساد است، مطلوب کلی و مرغوب اصلی فواد بود، باستشفاع ملوک و اکابر امان داده داغ بندگی و خدمت بر جبین جانش نهاده در ولایت اسلام آنقدر قریات، که به قوت لایموت آن لئیم کافی باشد، قبول کرده آمد و بعد از تسلیم و عملک آن اطراف و اصقاع سنگیسرو احتیاز جوانب آن بحر و پرو ربط و بسط ولایات و ضبط و صیانت وجوہات و حفظ و رعایت جمیع جهات مردم کاردان کافی و عمال و متصرفان غیر جافی و سران باشکوه و وقار و عساکر کرار غیر فرار معین ساخته، بر سبیل استعجال بی توقف و اهل عنان عزیمت لشکر اسلام بصوب جزیره گووه، که بندر مشهور ییجانگر است، معطوف داشت، و همگی خاطر و جملگی باطن و ظاهر بر فتح آن محل

1. The same in GY, AH and HG but BUL gives پرکار داشت while BH gives و احدی 2. GY and HG give

از اناث و ذکور و سران و مقدمان لشکر و متولان و متردان بندر جهت سفک دمای
مسلمانان نهب اموال اهالی ایمان در تمام اقطار چهار روان میشدند - بیت :-

اگر بدکنی هم تو کفر کشی

نه چشم زمانه بخواب اندرست

بر ایوانها نقش بزین هنوز

بزدان الفراسیاب اندرست

و چون کثرت رجال و رفعت جبال و جلادت طباع و جلالت قلاع آن کفار لعین
منظور نظر عین الیقین آمد محقق و روشن گشت که اگرچه اقتصاد^۱ در جمیع سواد
عین سداد است اما تسهیل صعب امور و تذلیل رقاب اهل غرور و شرور جز^۲
بارفاد مال و احتشاد رجال و قلوب مستل بتحقیق و یقین محال است زیرا که خوف و
اندیشه سخت بیشه و توهم شکوه رفعت کوه و اندوه مردان روز میدان^۳ از مفارقت
روان از ابدان بسبب عدم استعجاب بواطن خدم و بواسطه انتفای انجذاب خواطر
حشم است - و این معنی سبب المیاب سیلاب غم و موجب انکسب صعب اندم -
بنا برین بعد از رعایت منزای این کلمات لایقه و جاپیت فحوای این^۴ فقرات فایده
شایقه در استیجاع رجال جهاد و استیفای اجناد حیات غایت جد و نهایت اجتهاد نمود
و مسالک و مفاوز حفظ رزم را بهای تیقظ و حزم پیموده در غره رجب المرجب مقدمه
لشکر ظفر اثر را بیاعت جبارت بضاعت شیر شجاعت از قنک اتراک و بحب عرب
واز افراد اکراد و شیران شول و دلبران غول و اشبال بیشه گیلان^۵، که شعبان
معرکه بوم النقی الجمعان اند، آراسته آمد و بواقی حیوش دریا جوش و فیالزن رعد
خروشی و غلامان ترک و حبوش و سران با جرأت و هوش را سینه و میسر و قلب
ساخته آنشی فئال و جدال از اطراف اکناف قلعه ماچال آسمان مثال اشتعال داده،
و رسول سهام را با کلمات دلپذیر و پیغام تام^۶ در پیش فرستاده آمد، و قطرات پیکان
از قوس و قزح کبان بر ساخت سینه آن مفسدان چنان باران داشنه که جبهون خون از
جاری درون و بیرون آن فسده دون در تمام کوه و هامون روان گشت - مثنوی :-

ترنگ کبان کرده جانها ستوه

لشافش کتان تیر بر هر گروه

تیرری که آمد روان از کمان

بیله در آمد بک از کافران -

۱. GY gives اقتصاد ۲. HG omits ۳. BH gives مردان روز میدان ۴. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give
۵. HG omits این ۶. تام

المحکم ویرد وجهی القهقری
 دهری فسیری مثل سیرالکواکب
 فالقصد نحو المشرق الاقصى له
 والسیر رای الدین نحو المغرب

بنابراین درین سال موقوف داشت و همگی سعی و اجتهاد بر استقامت غزو و جهاد
 گماشت - توقع ده نظر تربیت بر طبق شفقت آن خاندان شاسل حال بنده زاده گردانند
 و چون همواره نهال چمن آسأل از نظر سهر آن خاندان مرحمت و افضال برونند و
 سیراب بوده است ، بنابراین ترقب و ترصد چنانست که این بنده پیر ضعیف را در
 امام^۱ سهام جهاد بهت عالی منزلت امداد نماید - بیت :-

توئی که شاهد جانی باول و آخر
 همین بود نفس آخرین شهادت ما

زیادت برین دست انشای احتراع باصطکاک الفاظ و صریح یراع صداع ذات آن ملکی
 طباع نداد ، ولدم جرأت و انبساط از دایره ادب و احتیاط بیرون ننهاده نظم :-

تا آب رخ مملکت و آئینه عدل
 از گرد سپاه و دم تیغست مصفا
 بادا همگی نقش مراد تو مصور
 در ناصیه^۲ این فلک آئینه - یا

(N°)

جواب مکتوب کتب الی حضرت المخدوم الاعظم الاکرم السامی مولانا
 عبدالرحمن جامی قدس سره

مثنوی :- نه در حرف گنجد غم اشتیاق
 نه خامه نویسد حدیث لراق
 قلم را بسوزد زبان در دهن
 گر از آتش شوق گوید سخن

هر چند که سرابرده شمول حروف محیط جهان وجود و عدم است و از بقاع کثرت و

1. GY and BH give تمام 2. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give نام

مسروفاً و از طرف دریا مد و بیست جهاز معاب هیاکل ، و از طرف خشکی عساکر دریا مشاکل ، فرستاده ، و کمترین مخلصان با بواق خیل و حشم ، که شیران عرب و پیران عجم اند ، بطرف جزیره مذکوره توجه نموده و جزیره مذکوره ، که بتوافر حیاض و اشجار و نکاتر گیاه و انهار و اصناف و انواع ازهار آئینه جمال آثار جنات بحیری من لحنها الانهار است - شعر :-

و ماء علی الرضاه یحری کانه
صفاح تبر قد شکلن جداولا
کان به من شدة العبری جنة
وقد البسته^۱ الریاح سلا سلا

و در خوشی و فراغت ضرب المثل تمام هندو بمشاهده نظر و احساس بصیر یعدیل و همسر وند ، در یستم ماه شعبان مستقر لشکر ثعبان نشان آمد - الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - و تا پندر هنوز^۲ مضار مرا کب لشکر منصور ساخته عتقرب بطرف شهر محمد آباد عزیمت مراجعت جزم است - و سبب توقف فرزند عبدالله از شرف ملازمت درگاه آگاهانه درین سال آن بود که چون بتوفیق حی ذوالمن صورت سلطنت زمین و زمین بسلامت مشاطة اتفاق حسن در آئینه حال سلطان حسین بیگ منظور گشت ، بر منشور دولت وافر صولتش طفرای نصرت آئین و تریده^۳ ان یمن علی الذین استضعفوا فی الارض و یجعلهم ائمة و یجعلهم الوارثین مسطور ، در نظر عقل دور بین چنان مستحسن و مدوح بود که درین سال سراحل و مناهل سبل^۴ رابه ارسال هدایا و رسل ازخار سوانع پاک گرداند - و در سال آینده فرزند عبدالله را بطریق حسن ، چنانک از تطاول اهل ظلم و قتل محروس باشد و لوعروس حرمت جلوه گر آئینه ناموس نماید ، فرستاده شود - و چون سوانع عزیمت فرزند پندگی شعار از حرکت و انتظار کواکب سیار است و دل و جانیش بدل و جان متوجه ادراک شرف خدمت آن آستان ملک آشیان ، لا جرم در عذر آن این دو بیت را بلسان حال و قال گویناست - شعر :-

۱. The name in GY, BUL, AH and HG but BH gives
۲. GY, BUL, BH and HG give مورد but AH puts مورد but I think the proper name of the ancient island is Honavar, which is situated about hundred miles south of Goa and was one of the most important among the ancient coastal islands. For further information please see notes.
۳. GY and HG give تدید ۴. GY and HG give سبل

الذی تطوف حول کعبه قلبه ملائکه ارائکه المعارف وتلقت من سقعات براده طيور
خواطر کل عارف، رب کما نورت عين بالنا بمرود افلامه و کحل مداد مقاله، شرف
انسان عیوننا با جتناه ورد ۲ الامال من حدود خدود جاله در اقرب مدت نصیب و
نسمت این سوخته نار فرقت گردد - نظم :-

آخر این تیره شب هجر پیاپان آید
درد مارا نفسی نوبت درمان آید
آخر این بخت من از خواب درآید روزی
روزی آخر نظرم بر رخ جانان آید

اللهم زين صدور أدعيتي قبلانك القبول وشرف هامة همتي بعمامة كرامة حصول الماسول-
ومخلص معتقد وافي الوداد صافي الاعتقاد، که برید فوادش در تلال و وهاد و صعود
و هبوط رجا و قنوط هائم و مدهوش است، و دل و جان با وفاش از دست ساقی لعل
و عسی بشاراب امید التقای آن یوسف لنا خضر بقا مست و بیهوش -

رباعی :- بر چنگ تم رشته جان تا باقیست
قول دل من ترانه مشتاقیست
چشم است پیاله و بیم خون جگر
دل سطر و من حریف و غمها ساقیست

از ابتدای ظهور لوای صبح و منجوق خور تا انتهای بروز رایت شب و منجوق قمر
ستاره سیاره محبت و دعا، که خورشید آسمان ادعیه و محامد باشد و مفهوم کلی آن
متعصر در فرد واحد، از افق لسان و روان بر گلشن باغ ابلاغ تا بان میدارد، و
سودای سویدای جنان را ترجیان قلم تیز زبان در تاریخ عشر اواخر رمضان ۳
بر صفحه صحیفه بیان عیان میگردد خبر از آنکه بعنایت الله تعالی و برکت همت
آن مہر مثال پروات حصول آمال به پروانچه توفیق از دیوان ازل الازل جاریست،
و بالتابع ستان غزو و جهاد و شعاع حسام حسن نیت فواد ظلام کفر و عناد در مغرب
عدم متواری - بیت :-

ز کست دیده بغم بروی دولت باز
چه شکر گویمت ای کار ساز بنده نواز

1. *GY* and *HG* omit ارائکه 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives ۳. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives ۴. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* and *BH* give respectively برزات and برزات

حدوث تا قلاع قاف وحدت و قدم مجبر قدم مسرع لسان و قلم ، لیکن قدرت اجتماع
حروف و اقلام در هوای نفسای شوق و غرام چون جنان جماعت جیان در معارف
مصاف شعبان بهجوز و قصور موسوم است - بیت -

جان نه شوق دست تغلب زند دراز
چه جای هک و حرف خرد در حساب نسیب

و قوت باصره ، نه دیده بان شواهد حدود و رسوم است ، در ادراک و لوع دل
مهموم مانند چشم خفاش و دیده بوم از ظهور نور سهره مایوس و محروم -

لمولفه :- خارج است از حیطه حرف و قلم امرار شوق
هیچنان کز سورملک عقل نور عشق و ذوق

چه دیبای حسن عبارت ، که منسوج کارخانه دل براعت و استعارت است ، بحدت
سوزن لسان و رشته سخنان فصاحت نشان بر قامت خصوصیت حال هجران نمیتوان
دوخت - شعر :-

فکل قميص خط من نسج تسعة
وعشرين حرفا عن غرامی لقاصر^۱

بایضاح مصباح بیان آن بنور قراج اذهان و انهام و فتیله اطناب و ایجاز کلام ، که
از مقولات فانیه کم و کیف اند و فی الحقیقت تافته دست و بازوی خیال و طیفه
دریت الحرام لغرام حیف و هزار حیف - مصرع :-

چراغ بیوه کجا قصر قدر شاه کجا

و چون بخطاب و برهان و مقدمات بدیهه الارکان نزد عقل خرده دان ترک ذکر
آن بریان رجحان داشت ، صورت جبال آنرا بر چار طاق مقال ننگاشت - و تیغ دعا
که از خلاصه کان نواد ممنوع است ، بدست استاد خضوع و خشوع در آتش
دل ملتهب آب دموع داده ، تاباند که لشکر صبح حصول مآرب بر مقوف غیاهب
موانع غالب آمده ، وصال جبال آن قبله سکان زاویه اخلاص و کعبه قائله طلاب
نجات و خلاص ، فهرست کتاب کمال وجود ، انسان عین عیان و شهود ، گنجور کنوز
عالم احدی و واحدی ، بجای حال سعادت و سیادت سرمدی - شعر :-

لم اجد غاية فکری منك فی صفة
الا وجدت مداها غاية الامد

1. The same in *BUL*, *AIH* and *HG* but *OY* and *BH* omit سر

2. The same in *BUL*, *BH* and *AIH* but *OY* and *HG* give تا تا

آن خیال ولو بعلی لصاحبه

روحاً من الحب لكن این ما عشقا

مثنوی :- نکند گرم فکرت آتش

له نشاند خیال آب عطش

آنکه هرگز نخورد اومی ناب

نشود مست از خیال شراب

و اکنون مدتیست که این فقیر بدست انشا و اختراع و اصطکاک ابواب التماس و صریر بیراع صداع آن ذات ملکی طباع میدهد باید آنکه بر مقتضای فحوای غمزهای مصرع :-

فمن دق باب الکرم افتتح

شاید که صدای قبول متمس و ماسول از روزنه لسان آن صدر لبر احسان بمسامعه ظاهر مسموع آید و مهر توفیق ملاقات آن چشمه حیات از الق حسی قبل از عروض قنات طلوع نماید - بیت :-

ای زلال خضر پیش چشمه نوش تو هیچ

رحمتی کن بر درون خسته مجروح ما

و تا امروز کواکب موانع اعذار از غیاب سطور کتاب لامع میفرمایند^۱ و خورشید امید اجتماع از مطلع امتناع طالع میگردانند - بیت :-

مددی گر بپراغی^۲ نکند آتش طور

چاره تیره شب وادی ایمن چکنم

اما چون الحاح سوال مستلزم حصول آمال است و منع مآرب اهل طلب و عدم اظهار نعمت رب از شهسواران میدان دین و متمکنان مساند تمکین عین محال ، لاجرم هنوز دیده دل امیدوار در راه انتظار برقرار است ، و دست رجا و توکل بر حلقه تضرع و تبطل بسیار استوار - بیت :-

از نبات خودم این نکته خوش آمد که ز صدق

در سرکوی تو از های طلب نشینم

اگر درین حین از غایت سمو مرتبت و نهایت کمال مروت گرد ملال به رومال حسان و الفضال از چهره سالکان مغاور وصال پاک گردانند ، و عنان سبند عزمت بصوب این طرف معطوف فرمایند و از اینجا باجاعت عشق صناعت شوق بضاعت

۱. GY and HG give ۲. GY and HG give ۳. GY and HG give

بعد هذا بر خاطر مبارک ، که دمه شمع بحراب دلش دره الناج تارک انتباه
است و شعله آه درون آکاشی مشعله قافله مهر و ماه ، واضح و لاج باد که از
رسیدن کتاب^۱ فصیح اساس مسیح انفس نسیم حیات ، که بحرقات هادیة هجران
بود ، بمشام جان و دل نانوای رسید ، و لالی منظومه و منشوره آنرا چون درو غرر
انفاس بطریق توالی در رشته جان نسید - شعر :-

هذا کتاب او امام لغد بدا
جلیا الی طرق الهدایة مرشدا
اهذا معان ام بدور غیاهب
تفرق مابین الضلالة والهدی

و گوهر شب چراغ عبارت و مضمونش شمع صوامع حواس درون و بیرون و مزمل
ظلمت هموم دل محزون آمد - بیت :-

نوری از روزن اقبال در افتاد مرا
که ازان خانه دل شد طرب آباد مرا
ظلمت آباد دلم گشت چنان نورانی
کا کتاب فلکی^۲ خود بشد از یاد مرا

اما چون جان^۳ سوخته دل در صدف خاقانه آب و گل طالب جمال آن صاحب کمال است
که بقیوم سعادت مساس او از حسیف کثرت و وسواس بذوق الالاک وحدت
و استیناس رسد ، چگونه حرارت فایقه او بزالل عبارات رایت و حلسال استعارات
فایقه تسکین خواهد یافت - بیت :-

علمی که ره بدوست برد در کتاب نیست
و آنها که خوانده ایم همه در حساب نیست
گر دل عنان صعبت جانان گرفت ، یافت
عمری که پای رحلت او در رکاب نیست -

و گرچه شریقتدار خیال شربت وصال آن جمال بمذاق جان مالا مال میرساند ، و ساق
روح در غیوب و صیوح راح افراح باقداح تصور و اقتراح بیای می چشاند ، اما چه
سود که مدام تصور و خیال از آلام خوار هجر و ملال بجز هاند - شعر :-

شتان بین خیال^۴ الحب مفترقا
وین ما کان حب الحب معتقا

1. BH gives کتاب 2. The same in BUL, BH and AH but GY and
HG give الله 3. GY and HG omit جاد 4. GY and HG give بین

ذوی الاقترار پیرامون کوه و هامون^۱ آن فکر دیده بود ، و بصیر بصیرت همت پادشاهان
 جم حشمت بسبب شکوه یشه و کوه صورت تسخیر آنرا در آئینه ضمیر ندیده
 مسکن و محل اهل ایمان و مترو و موطن فضلا و علای زمان شد - الحمد لله علی هذا
 التولیق و اسالنه هداية طریق التتقیق - اللصه کما اسباب تیسیر^۲ سهام بروفق
 مرام است^۳ و بجایات عنایت حضرت متعال وصول وجوه مراد در خزانه فوادمیسر -

بیت :- بباغ جان که بهارش ز آب لطف تو بود
 ز تاب مهر رخت هیچ میوه خام نکاند -

اما بی^۴ جبال جهان آرای آن غایت افکار و آرا با صبره عمر در عین عمی است و
 خرمین رجای حیات در معرض باد فنا - بیت :-

عیش جاوید نیابد که وصال تو نیافت
 نقش امید نه بیند که جبال تو ندید -

زیادت برین سمند نصیب ، که مرکب^۵ بنان اهل ادب است ، در میدان بیان
 حال دل سوزان نه دوانید ، زیرا که تیر فی اقلام از کبان حروف و کیش کلام بر
 اهداف اوصاف نار شوق و اوام^۶ نمیتوان رسانید - بنابراین ره امتداد مقال از کبان
 مقتضی حال دور انداخته و از سر صدق لسان و صفای دل و لسان بدعای اقصام
 ایام هجران پر داخته آمد - نظم :-

پسری که مارا بدان راه نیست
 ملک نیز ازان نکته آگاه نیست
 که مارا نصیبی ده از خوان او
 روان کن منور ز احسان او^۷
 بسوی دلش را تو معروف دار
 عنانش بدین صوب معطوف دار

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give and کرد و هامون respectively. 2. AH gives تیسیر 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give مراتب 4. GY gives اما 5. GY gives مرکب 6. GY and HG give آدم 7. Blank space is left in GY and HG for this hemistich : BH reads thus :- منور روان کن ز احسان او

بکستان بیت الحرام شریفها الله تعالى توجه نمایند ، بیت :-

از آن طرف نهذید کمال تو قصاص
و زین طرف شرف روزگار من باشد

و این طریق محمود متضمن آنست که آن قبله قلوب بسنده سینه شعبه معظمه و اصل
شود و شقای روان سوختن آتش هجران حاصل - بیت :-

گر دمی دست دهد دیدن رویت مارا
حاصل از عمر گرامیایه هاندم باشد

الغرض لازمه حال سایلان اظهار عجز و قصور است ابراز ضعف و فنور ، و مقتضی
همنای اغنیا بذل ماسول و قبول مسئول - بیت :-

در دست ما چو نیست عتاق ارادت
بگذاشتیم تا کرم او چها کند

دیگر^۱ معروض ضمیر انور میبود که درین سال هاپون لال پنج حصار حصین^۲ لغار
بد کردار ، که نهاب اموال تجار و سفاک دمای مسافران بچار بودند ، و تسخیر
آن قلاع عوالی بحال بسبب ارتفاع جبال و ظلام یسه شب شمال و ازدحام رجال
روز قتال در نظر عقل محض محال مینمود ، و رای بدفرجام ، که حاکم آن جبال
و آجام بود ، از تکل مال حرام و توافر لشکر تمام تاج ضرور بر سر هر اتن و ضرور
می نداد ، و در هر حال سوازنه سیمد جهاز کوه صور باد سیر از بنادر سنگی سردر لبحج
دریا و سواحل هر بندر میفرستاد ، بهز توفیق حضرت عزت ، علت قدرته و جلالت ،
و بمن همت اکسیر تاثیر آن خورشید منزلت ، در غره ماه رجب المرجب مسخر
لشکر ظفر اثر اسلام آمد و تمام اسباق و ارباع از مدن و قریات و قلاع در حوزه
تصرف و مملک آورده شد - و حاله التحریر جزیره حظیره^۳ گووه ، که بندر عظیم
دارالبحر بیجانگر است و با اتفاق تمام تجار و بشهادت جمیع سفار بهترین بنادر بحار
و نیکو ترین جزایر دیار ، و یوقور از هزار انوار سائلستان فلک دوار بمنوف ممر و
الوف عبون و تراکم شجره سرآت صورت^۴ روضه جنان و حوض کوثر ، مسخر عساکر
نصرت اثر گشت ، و کنایه و د سوا و معابد معاندان کتاب و منت و اجای مدارس
علمای کرام و مساجد جباه اهل اسلام آمد - و مکان و مقامی که از زمان ظهور
اعلام اسلام الى هذا الحال^۵ حوافر خیول سلاطین نامدار ولعادت سیوف خواتین

1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give بکند ۴

2. GY and HG omit بکند 3. BH gives سور 4. BH gives بام ۵

على ما هدانا صراط النعم
وشكراله ثم شكراله
على ما كسانا رداء الكرم

و تا اول ذی القعدة الحرام در مراجعت بصوب دارالساداد محمد آباد اهتمام تمام است. و بعد از وصول در آن مقام بدانچه مرتضی و مبتنی بال جناب مولینا خلیل الله مشارالیه است سمت ظهور خواهد یافت. میباید که از طرف سولینای مشارالیه فارغ البال باشند و در اتمام سهام ایشان اهتمام این محب بمرتبه اعلی و درجه قصوی دانند. زباده حاجت ندید. همواره شجره آمال مثمر ثمره اقبال باد و خورشید حیات ز عروض کسوف و زوال در اسان کریم متعال.

(۴۳)

جواب مکتوب کتب الی المولی الفاضل ابوبکر الطهرانی دامت فضایله ،

و دهاء الی الهندستان^۱

هر چند کلام لسان ، که در صبر جامع وجود انسان رسول سلطان سر بر تخت^۲ جنانست و بتعال حروف و عصای قلم سالک طور حدوت و قدم و سابع جبار وجود وعدم ؛ لیکن قدم همتش در وادی مقدس شوق اعجاز توأم بسنگ حکم لاخلع تعلیک ضالع و لنگ است ، و صحن و کاس تراکیب درج و اقتباس ، و ظرف و طاس اسالیم تعریف و قیاس ، در پیش و نور مواید شوق و اوام چون چشم سور و هم لثام تنگ. و چون سهام یراع بقوت بازوی طباع بر اهداف اوصاف التیاع نمیرسد ، بنا برین شاهباز بلند پرواز از هوای اقتراح در نشیب افراز تبیان و ایضاح نرید. ملاقات مسرت سوازت آجناب فضیلت جیلست ، فطنت طینت ، لابس خلعت فضایل ، سطرز بطراز حسن شاهی ، صفدر مصاب ثمر و نظم ، مظهر انوار امیرار کمال فهم ، لا زال فی تحصیل المطالب عالما جازما و من دخل الشیاطین الانس فی لباس الانس حازما ، بی عروض لعل و عسی و لعوق خیال ابن و متی مسر و مهیا باد. سلامی ، که نور محبت و وداد از ولور سطور سوادش مانند صنای چهره مهر از کرانه بیدای نیکگون سپهر ظاهر و باهر باشد ، قبول فرمایند. این صحیفه الصفا از بندر سنگسر مرقوم رقم محبت و لا آمد حاکم از آنکه بنایت اهل تعالی و تقدس بلاد کفار ، که از ابتدای ظهور دین الی هذا الحین انوار هدایت ایمان در اقطار و اطراف آن تابان

1. Only AH gives the name of the addressee in the superscription.

2. BH omits نعت

من کتمان الجنان الى مصر البيان ليخرج من جب الافواه بجبل اللسان يوسف
 مدحه واطرائه وما هو الا من سى من السماء بفاضل وصار مشار اليه بانامل براع
 الا فاضل لا زال في مدارس حقایق المسایل مدرسا وفي مجالس مقادير الدقایق مهندسا
 بدین محب معتقد مشتاق، که آئینه نوازش بمحصل و داد بجلی از زنگ نفاق است،
 ارسال یافته بود در ایمن زمان و اصل شد - بصوف سلام، که صور هویات آن در
 و نور صفا و نور رشک چهره مهر و رخساره حور باشد، مواجهه افتاد - و به - طرلاب^۱
 کتب و قوت بصر و دقت نظر اولو الالباب معرفت مقادیر شعاع التیاج خارج قدرت
 طباع داخل محوطه امتناع دانند - تلال جسانی، که نهایت امنی این جهانی است،
 میسر و مکرر باد - بعد هذا بر خاطر خطیر و ضمیر منیر روشن و هویدا باد که از رسیدن
 خدمت جمیع الفضایل الانسیه منبع الغصایل القدسیه المعلی بالذهن الوقاد
 والطبع النقاد مولنا خلیل الله اوصله الله تعالی الی ما یرید و رجاء، انواع بهجت
 و سرور از ممکن قوه بصحرای حضور ظهور یافت - و چون این محب جهت انقیاد
 فتنه و فساد و اطمینان فواد اهل سداد پارسای بطرف ولایت سنگبر آمده بود و
 در تسخیر قلاع و بقاع کفار، که ماده اشراق مسافران بجاو علت سفک دمای بجاو
 و زوار بودند، و به سبب ارتفاع قلاع و جهت احاطه آجام پیرامون تمام بقاع،
 از اتباع فرمان پادشاه جهات مطاع اعراض و ارتداع می نمودند و در هر سال چند هزار
 مسلمان طعمه کساح رماح و لقمه حسام ثیمان نشان ایشان میشد - درین^۲ سمی
 و الم و کوشش متکثر نموده^۳ به نایب حی تدبیر و ارفاد مال و غیر^۴ و احتشاد رجال
 کثیر و حفظ شرایط حزم و تیقظ در رعایت ضوابط رزم تمام اطراف و اقطار بلاد از
 قلاع و بقاع و تلال و وعاد آن کفره فساد نهاد مضار خیول اجناد و مسیر اقدام
 اهل غزو و جهاد آمد - و جای که کمند رجای تسخیر از دست تدبیر پادشاهان
 روشن ضمیر بانها و ارجای آن محض تصویر و تحیل بود و از ابتدای ظهور دین
 الی هذا العین بفرور استحکام محال و وفور آجام و کثرت مال سیف قاضی سلاطین
 مشارق و مغارب در نظر آن عنده اسلام و عبده امنام غرق لایع می نمود،
 در بنوقت مسخر عساکر نصرت مظاهر گشت و ساکن و معابد اهل شرک
 و طغیان منازل و مساجد اهل توحید و ایمان آمد - شعر :-

فعدا له ثم حمدا له

1. The name in GY, BUL, AH and HG but BH gives و طرلاب 2. The same
 in BUL, BH and AH but GY and HG omit دین بین 3. The same in
 BUL, BH and AH but GY and HG give بود دین بین بهجت 4. The
 same in BUL, BH and AH but GY and HG give و غیر

جواب مکتوب کتب الی جناب مخدوم الاعظم الاکرم خواجه خواجها
خواجه عبدالله قدس روحه^۱

شعر :- فواد به نور المحبة ساطع

ولیس لنجم العقل فيه ساطع

چون طبران سیمرخ عقل و خیال به شهر بال بسطیع مقال در هوای بی انتهای
 کمال آن ذات بی مال محض محال است - بیت :-

تو کجا در وهم گنجی کز نخلی رخت

طایر او هام رایکسر بسوزد بال و پر ،

و عروج حایم نفوس زکوة الطباع بر شرفات بروج سکانت و ارتفاع آن ذات
 شمسیه الشعاع بدریة الالتع بقوت تو ادم اختراع و قدرت خوانی یراع واجنحة مثنی و
 وثلاث و رباع موسوم بسمت استماع بود ، شروع دران متنوع نمود - شعر :-

لانه غایة القصوى التي عبرت

عن ان یوصل ادراکا لها الهمم

بیت :- شروع در غرضی کان باختری نرسد

هزار بار به از کردنت ناکردن

و فسحت فضای اسالیب استعارت و مجاز پیش پرواز شاهباز شوق و نیاز بسیار تنگ ،
 وهای گلگون لسان در میدان شرح لوعت روان سخت تنگ - شعر :-

فدع عنک دعوی القول فی نکتة الهوی

فراحلة الالفاظ فی السیر طالع

و بر ضمیر مرآت صفت ، که چهره نمای واردات منصب معرفت است ، واضح و
 ظاهر است که با وجود ظهور رایت فتح آیت خورشید نوار و بروز مبارز لشکر روز
 از کنار میدان فلک دوار گروه کواکب ثوابت و سیار و شکوه عباسی مواکب شب
 کار را محال و قوف و قرار نیست - بیت :-

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give vague superscriptions while *AH* gives :-
 نسخه مکتوب کتب الی الامام الهام دی النسب الظاهر و حسب الظاهر جامع
 المتکام و للظاهر منها الفة و الثانی و الدین ادم لله تعالی مطالع

نگشته بود و حاکم آن امکنه ، که بسبب کثرت است^۱ و حصانت قلاع و متانت
 پیشه که ارتفاع و اتساع آن بیرون وهم و اندیشه است ، و وفور صنوف اموال و
 غرور جمعیت مردان جدال لاف حشمت و استکبار با عظمت فلک دوار سیزد ،
 درینوقت در تحت حکم اسیر است - و اصقاع و ارباع قلاع و بقاعش مسخر لشکر
 نصرت تاثیر - الحمد لله الذی وقفنا علی اعلام علم السداد و شرف نجاد جدنا بابریز
 الاجتهاد و ترمیح جواهر الفزو و الجهاد - بعد هذا مخفی نماید که مقتضی مقام آنست
 که آن بلیل بلاغت سماعی بودار سراب اعذار^۲ عازم و متوجه این دیار شوند^۳ و
 دست رجا حایل گردن عروس ماسول دانند^۴ و قنود آسال^۵ نه در درج خزانه بال
 دارند ، بلکه حصول موصول گردانند و صورت هواجی نفسانی ، نه در مرات
 مشاهده بعد مکلک محسوس^۶ نظر آید یقین دانند که آن از وسوس نفسانی است نه
 از نفایس خزاین ربانی - چه پیش طایر همت تیز پر دور و نزدیک و زیر و زبر برابر
 است و این سواد اعظم از تمام ربع مسکون عالم بانوار درم و آثار علو هم مانند
 نور بدور در شب دیخور مشهور و معروف ، و همواره عنان عزیمت افاضل زمان
 بصوب^۷ باصواب هندوستان معطوف - و اگر ارادت سعادت مصمم باشد و خیمه
 مرادش بمود مراجعت محکم ، بعد از مضی یکسال آنجناب را مرضی الامر و
 مقتضی الوطر بمسکن سالوف چنان فرستاده آید که کواکب حصول مطالب از افق
 حال آنجناب در چشم عام و خاص و دیده اهل عناد^۸ و اخلاص بنماید - چون انوار
 عقل و کیمیاست آنجناب از روزنه زبان اهل زمان بکاخ صباغ متواتر رسیده است یقین
 که بر وفق مضمون مکتوب اقدام خواهند نمود و بواسطه خاطر اهل محبت مساحت
 بعد مسافت بقدم همت مساحت خواهند فرمود - زیاده برین امتعه مواعید و توأکید
 در صفاین کلمات مودت ختامه بدعامه خامه و شراع نامه روان نداشت و تخم اظهار
 محبت و التیام بدست بازیار^۹ انلام در مزرع کلام نه کشت^{۱۰} - همواره توافقی آسال
 آن فضایل ستال در منازل حصول نازل باد و وجوه ماسول اقبال در خزانه معموره
 بال واصل -

1. *GY* and *HG* omit است while *GY* gives کثر instead of 2. The same in *BUL*, *BII* and *HG* but *GY* and *HG* give بی آمد از سراب احوار
 3. *BII* gives شود 4. *BII* gives آید 5. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives محسوس while *BII* gives مکلک محسوس 6. *HG* omits بصوب
 7. *GY* and *HG* omit عناد 8. The same in *BII* but *BUL* and *AH* give و علم اظهار محبت کلام نکاشت 9. *GY* and *HG* omit the expression باز باز

نسخة رقة كتب الى ابن اخيه عميد الملك بمكة المشرفة عظمها الله تعالى^۱

شمر :- لا زال في عز يدوم و رقة

یهتر منها منکب العلماء

اسواج بهار مشتاق و اخراجات نه چنان متلاطم است که از کثرت جوش و خروش لجه آن جواری منشآت تعریف و حجت بسواحل بسط و بیان تواند رسید ، و باطایر فکر و خیال ببحاین استدلال و احتیال برکنگره بروج قلاع فلک ارتفاع زمان اتساع آن تواند پرید ، و هجوم اشغال و هجوم افکار بال ازان افزون که مینوف مینوف عبارات و استعارات^۲ پیرامون مصاف اوصافش تواند^۳ گردید - توقع که در قطرات عبرات در سلک دعوات اجابت آیات مستظم ساخته و بر طبق خدود و جنات موضوع داشته در آن مقام شریف والا محل به پیش بارگاه بادشاه ازل معروض دارند تا باشد که در خزانه قبول ، که نهایت و غایت رجا و اصل است ، جمع آید و ساحت مدت حیات را آنقدر وسعت و وسعت میسر گردد که سواحل کفار و تمام بنادر ملبیار بتوفیق حضرت کردگار در تحت تسخیر و اقتدار در آورده شود - و بدین وسیله جليلة منجوق علم ثواب عقی بر فرق عیوق رسد - و فتح دیار کفار نابکار ، که اکثر ایشان قاعد دسا و اموال مسلمانان بحار و مسافران بجا رند ، بدست این خاندان خشوع شعار خضوع دثار سردتر توارنج لیل و نهار گردد - اللهم زمین وجه دعائی همزة القبول و شرف لباس رجائی بطراز حصول المأمول - و دیگر بطریقی^۴ که در فصل بالغیر مسطور بود در بنوقت رقة نوشته ارسال نمود - بعد از ساطالع آن بطرزی که صلاح دانند برسانند و بواقی احوال از مضمون مکتوب معلوم است - محتاج بتکرار ندید - همواره از تصادم آلام حوادث دهور مصون باد و از تراکم موانع حضور و شهود سامون - بالمصاد والتون -

1. The same in AH but BUL and BH merely state while GY and HG give نسخة مکتوب کتب فی جواب فاضل من الماضی الدهر السانی بمكة المشرفة طاب ثراه
2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives جعل الجنة متروک
3. GY, AH and HG give اسواج بهار الشیاق و الخراج آن چنان متلاطم تواند رسید
4. GY omits استعارات 5. GY, AH and HG give 6. BH gives بطریق

مه صف کشد ز ظلمت و لشکر کشد بحجوم

تنها به تیغ صبح بود صفدر آفتاب

بنابران اگر هجوم سواد خطوط و کلام و بحجوم ضروب ایهام و استخدام از وفور نور
سهر غرام در کتم اندام مستور مانده باشد ، بکرم عمیم و لطف جسم معذور دارند

بیت :- برون از عالم حرفست جان خرده بیناترا

بغمزه سوی یکدیگر اشارتهای پنهانی

توقع ازان کلان گوهر ولایت و کوکب دری طریقی هدایت آنست که درر غرر و داد
آن ذات فضایل مواد بست استاد حسن اعتقاد در رشته عروق و شریان نواد
منسلک داند و قدح محبت و اختصاص در بوته اخلاص بنار جهان منسبک -

لموقف :- خالص چو گشت نقد روان ز آتش جانان

باشد بنام عشق تو با لامکان روان

و هست اکسیر تاثیر خورشید تنور بر استقامت باطن و ظاهر این قعیر مصروف دارند
و بمحصل خاطر پاک زنگ تعلقات عالم آب و خاک از آئینه ادراک این
درویش دلریش بزدایند - بیت :-

بزدای زنگ ظلمت ز آئینه دل

کز پرتو جمال تو یابد رخس جلی

تا باشد که سفینه حیات ، که در بحر جهان شش جهات جار بست ، غرق افواج
امواج تعلقات نگردد و از عواصف هواجی هوس و هوا بنیال طول امل و منی ، که
ساوی الی جیل بمعنی من الماء معنی^۱ نشود - بیت :-

ای دل ار میل فنا بنهاد همی بر کند

چون ترا نوح است کشتیان ز طوفان غم غور

زیاده برین رشته جان به نار دل و لهان در محفل بیان نسوخت و زبانه شمع جانان ،
که عبارت از زبانست ، در مجلس تبیان نفروخت - بیت :-

چه گویم حال دل جانا چو میدانم که میدانی

که هم نادیده می بینی و هم ننوشته میخوانی

همواره خاطر عاطرش بجلی جمال توجه و شهود باد و ذات ملکی صفاتش مطلع سهر
وجود ، و حاشیه صفحه نازیه و حدود خدوش بین لغوای کرات لرای سیاهم
فی وجوههم من اثر السجود ، محمد الموعود و با لفظ المحمود -

1. The same in QY, BUL, AH and HG but BH gives صفی

سران لشکر آن ملعون دود گشت و جز بفتح ۲ قلعه ۳ رینگه دست فکر از دامن
ادراک حصول مقصود قاصر بود - چون بنان فتح بگریبان قلعه ۴ رینگه موصول
آمد ، سواغ خاطر و لواغ السنه غائب و حاضر شواهدند برآنکه تسخیر قلعه
سنگسر مامول بل مبدولست - و درین وقت جزیره گووه ، که محسود جزایر و بنادر
هند است و در طراوت و لطافت ینظیر و ند ، و بتراکم ۵ اشجار نارچیل و سبازی
و نکثار عیون و النهار جاری و توالر نیشکر و تنول سرواری ۶ بمودار رخسار جنات
مجبوری است ، مسخر لشکر ظفر اثر شده است - و اسعد خان و کشور خان در جزیره
مذکوره منتظر لشکر نصرت توامان و حالت تحریر از بالای قلعه ۷ رینگه نزول
کرده مقدار چهارده فرسخ راه تا گووه مانده است و بعضی از مقدمان ولایت ، که
بکثرت پیاده و مال آماده اند ، نزد خوانین مذکوره آمده اند و بعضی بسعت آجام
و رفعت آتام کلاه غرور بر سر بیمغز پر شرور نهاده عنقریب بعنایت خالق ماهیات
بی مدت و ماده خرمن وجود ایشالرا پیاد فنا داده خواهد شد - در امداد همت
اهمال نفرمایند و به ارکان نیت بانی مقصود در ساحت وجود قایم دانند - زیاده
برین عروس مرام بمشاطه اقلام و حلل کلام و حلل استعارات و ابهام جلوه نداد -
همواره وجوه مرادات آن ذات محاسن صفات در خزانه حصول موصول باد

(۴۷)

ماکتب الی ولده الصغیر المعاطب بالفخآن قدس الله روحه

شواهی جبال علو همت ازان عالیتر است که جز باقدام توفیق و کمال اقدام ۸
بدروه و سنام آن توان رسید ، و سراق دولت و اقبال ازان بلندتر که طایران
هوس و خیال به پر و بال کسالت و اهال پیرامون شرفات آن نتوانند پرید -

بیت :- مقام عشق بس عالیت موسی همتی باید

که نتوان بر چنان طوری شدن بیهمت والا

و هر کس که در دیرستان تحصیل کمال در آید باید که حروف مقطعه مفعله لوح
بالش مخطوط بحسام تمب و منقوط از سان مشاق طلب ۹ باشد - شعر :-

کل فتی العرب فوق جبینہ

من السیف سطر بالاسنة محجم

1. *GY* and *HG* give فتح 2. *BH* gives تراکم 3. The same in *BUL*,
BH and *AH* but *GY* and *HG* give سرواری 4. *BH* omits اندام 5. The same
in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives منقوط بسان متناوب و طلب

جواب مکتوب کتب الی واحد من وزراء محمد شاه بهمنی^۱

کتاب بلاغت مواد ، که آئینه چهره وداد و مصقل زنگ نواد بود ، از آن مطلع آفتاب عقل و سداد و منبع عیون صلاح و رشاد ، الذی اقر بوفور عقله السنة الافاضل و ناول من شجرة هنته ثمرة الفضایل لا زال عمره طویلا و فکره للهوم^۲ مزبلا و لحفظ عواقب الانور منیلا ، در احسن زمان ، نه در رشته امتداد آن دور غور فتوح و جواهر زواهر فرحت روح منظوم بود ، واصل شد . و هر چند نه سبب ازالت آلام فراق آمد اما موجب موج بحر اشتیاق شد . سورت آتش التیاج بمیله سرعت اجتناع منطقی و زایل باد و لشکر ظفر اثر وصال بعد از قطع آجام و جبال فرقت و سلال بمقام بهجت و حضور بال نازل . و مطالعة مضمون عبت مکنونش مستلزم تنویر صومعه درون آمد و مقتضی انتضای کروب دل محزون . و مفهوم سطووش و شبهه و ستور ملاحظه عواقب امور گشت و رابطه و ضابطه حصول سرور . بعد هذا مخفی نماند که چون این محب تنر و اغترار و نخوت و استکبار رای سنگسر بواسطه ارتفاع جبل و اتساع جنگل و پیاده انبوه و موافقت سران گروه معاینه کرد ، محقق و روشن گشت که حصول مرام و فتح این مقام موقوف باهتمام تمام و ذال جرأت و اقدام است . و دانست که فتح این جبال ولع و قمع رای بد فعال جز بمسارت بال و ارقاد مال و احتشاد^۴ رجال عین خیالست . و توقع سعی و اجتهاد و امید و غیرت هزرو و جهاد از مردمی و مردی سران ناسزدی محض محال . بنابرین در ایثار درم و دینار و استعجاب قلوب سران لشکر نابکار زاید بر قوت و اقتدار چنان سمت اظهار داده که قلعه رینگنه در ساعت واحده بی مشقت و مجاهده در قبضه تصرف آورده شد .

شعر :- وین طلب العلیاء بالسیف والندی

و بالرای لم یبعد علیه مرام

بیت :- هر آنکس که باشد سرخیل شاه

چگر باید و رای و گنج و سپاه

و فتح آن مقام هایون مستلزم دانستن طرف کوه و هامون و مقتضی ترغیب و ترهیب

جواب مکتوب کتب ال 1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give فکره الهم 2. The same in BH and HG but GY gives فکره الهم 3. BH gives فکره الهم 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give اظهار

زانکه هر چیزی که سودای توهست^۱

دان یقین کان قد فردای توهست -

(۴۸)

جواب مکتوب کتب الی بعضی وزراء دکن و کان الصندوم فی سنگسر^۲

کوا لب و داد و سداد، که در شب زنگی سلب سداد طالع کرده بودند و های محبت و صفارا با تار انوار و فامزین فرموده، از خلوص نیت و خصوص طوبت آغیناب، که هیولی و صورت آن محض پاکی طینت و حسن سیرتست، بدیع نشود - بیاید که در خاطر منور معین و مقرر دارند که اگر کسی بمعاونت ملوک این مملکت اعتماد کند و بر سروت و ثروت و حلال خوارگی خوانین این دیار استناد جوید، شجره رجاش جز با کوره حرمان نموده و از نهال آمال بال بغیر از میوه نداشت و ملال بهره نه یابد - و اگر کسی خواهد که بی امرای نامزد قوت بازوی خود سهام سمی و اهتمام را بر هدف حصول مرام و اصل گرداند و دست همت و قدرت در گردن نو عروس حصول نام و ناموس حایل سازد، یقین است که صورت این معنی در آئینه وجود خارجی وقتی منظور گردد که آن کس را از خزانه عامه با سوال وافر و بادشاهان اسداد نمایند و یا او را بمقدار ولایت و مکتب داده باشند که بیانی هر مراد بماد بذل و ارفاد قایم تواند داشت - و هر دو صفت بنسبت این محب منتفیست بلکه شمله امکان آن در قندیل مقتضی زمان منطقی - و آغیناب را محقق است که شکوه زمین کوکن بچنگل و کوه است و عبور لشکر نصرت مثال^۳ بغیر از قطع اشجار و تسویه خیال در نظر عقل محض محال است - و در تمام نامزدی با وجود عدم احضار لشکر حضور یک بیل و یک تیشه و یک تبر^۴ عین خیال - و چون حال بدین منوال باشد، افهام انام در طریق اتمام سهام قوت و قدرت اقدام اهتمام چگونه اقدام نماید و لباس فکر و تدبیر بی تار و بود لشکر کبیر و سوزن صرف و رهسان مال کثیر بر قنات حصول مقصود چون دوخته آید - و تفصیل مشاخره و میاوبه پیاده و سوار، که در بنوقت بطریق ضرورت و اضطرار سمت اظهار یافته است، اگر در جریده حساب و شمار آرد بحیر افهام اولی الابدی و الایمبار گردد - امید واثق است که بعنایت بیفایت حضرت ذوالجلال از غصوب احتمال مشاق و ملال میوه حصول آمال چیده آید - و چه در مخدرة فتح قلعه کهیلنه بر منصب اهتمام و سکینه

1. BH gives زانکه در چیزی که آن سودای تو است
2. The same in GY and HG
but BUL and BH give while AH gives :—
جواب مکتوب کتب الی حضرت المولی القاضی ابو سعید فقر الله له
3. BH gives مثال
4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give تبر

تا از سر کبات آن حروف ابعاد^۱ مراتب و مناقب آبا و اجداد تواند خواند و کلک^۲
مدحت و ثناء بر صفای خاطر عقال^۳ بنام او شاید راند - بیت :-

میراث پدر خواهی علم پدر آسوز
کین سال پدر خرچ توان برد بده روز

و آن یعقل در مدت دوسال تمام هنوز کالیه^۴ باختمام نرسانیده و درنوقت عرضه
داشتی که فرستاده است ثبات آن بعد از مثنوی دو ماه کامل است و عبارتش از آن
بعضی الماغل و از آیندگان چنان محقق گشته که آن غافل ذاهل تخم تمطل و
تکسل در زمین دل گشته است ، و اذیال همت بر خاک هوان و زمین اشاعت
حرمت فرو هشته - نظم :-

دهد کاهلی هر کسی را گرد
در دانش و روزی آرد بیند
ترا چون نباشد غم کار خویش
غم تو ندارد کسی از تویش

چون او رقم غیرت از لوح خاطر باب بیباکی شسته است ، و نهال اهل ، که شعر
شقا و ضلال است ، در چمن بال او رسته ، یقین داند که بخلاف ماضی سنابل
محبت و تراضی ، که در مزرعه ضمیر سرزوع بود ، بداس قنوط و بامس مقطوع خواهد
شد - بیت :-

تخمی که در ولای تو کشتیم خاک خورد
دیگی که در هوای تو پختیم خام شد

اگر بعد از این اعلام اهتمامش بر اوج عیوق نرسد سابق میدان رهان عقوق خواهد بود
و بنست جهالت و اهل شاخ شجره اقبال خویش را بریده و میل حرمان در دیده
جان کشیده - اکنون چشم بر راه انتظارست و گوش امید در طلب استماع اخبار که
بعد ازین از السنه صادر و وارد چه سموع میشود و از قلم مخلصان محبت توام چه
مرفوع میگردد - میباید که خود را از بند لهو و لعب و راهاند و ملاحظه پیری
اینجانب کرده کسب علم و ادب بر ذمت همت واجب داند - نظم :-

هر چه در دنیا خیالت آن بود
یگان راه وصال آن بود

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give بهاد while BH gives اینجا 2. GY and HG give کلاه 3. BH gives حد 4. Name of a celebrated work on grammar. Please see notes.

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل القاضی شرف الدین المخاطب
به صدر جهان فی شکوة بعض المسکر^۱

شعر :- اشکو الیک اشتیاقا لست تنکوه

منی و ابدی ارتیاها انت تعرفه

لا اوحش الله من لا اری احدا

من الانام اذا ما غاب یخلفه

نظم :- نکرد آتش شوق درون قلم ظاهر

مکر ز نوک قلم دود رفته بیرونست

نمیکنم سخن اشتیاق کان تقریر

ز طرف حرف و زحد عبارت افروست

بهار زخار شوق جهان از صرصر قواصف^۲ هجران نه چنان در موج و هیجان است
که جوارى منشآت تعریف و حجت با دعاى خامه و شرع نامه از موج لجه آن
بسواحل شرح حال دل تواند پوئید - شعر :-

فلو اعج البرحاء اعظم کثرة

من ان یحیط بها بلیغ خطاب

و صرح بلند بام اوام^۳ و قصر مینا قام غرام نه در آن منزلت و مقام است که بوفور
جسارت و اقدام و دست بازوی ایهام و استخدام و پیمان حروف عناکب اقلام
بر بالای بامش توان رسید - لمولفه :-

طایر وهم و فنیال ما کجا و قصر شوق

نه فلک نسج عناکب دان قصر قدر شوق

آن ذات ملک صفات ، صدر جهان فضایل ، بدر آسمان حسن ثبایل ، مظهر
شرف دین نبی ، منار انوار علوم ادبی ، سنجبل^۴ جمال صورت اشتیاق ،

1. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* and *BH* give ما کب الی بعض Sharwani, loc. cit., reads it as *Sadr Khan* see p. 20 and Note 43. 2. *BH* gives حرف 3. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit و صرح بلند بام اوام 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give سنجبل

بعین‌الیقین بناید - بیت :-

غالباً خواهد کشود از دولت کاری که دوش

من همی کردم دعا و صبح صادق میلید

زیاده برین رخساره مستورات سینه برالم را به شو ف شو ف قلم بهروج نکرد و
مشکلات کتاب بال را بسط مقال مشروح نه ساخت - همواره بر جاده اخلاص
وداد مستقیم باد و عرفای وفا در عراب دل باصفاش مقیم -

(۴۹)

جواب مکتوب کتب الی واحد من الخلال من عسکر سنگیسر^۱

از وصول کتاب اخلاص اساس براعت لباس ، که بی ریب و مین جیب گریبان
آن مزین بازار کمال حقیقت و مجاز و ذیل آن مکمل بجواهر زواهر اطناب و ایجاز بود ،
صورت بهجت و سرور در مراتب مسطور گشت - و از کتاب شامل الفضایل
آن محاسن خمایل سطری نمود ، و از کل و کلی بحبت و وداد اصلی و جلی آجناب
فردی و شطری - نهال تنبیه و ملاحظه صلاح و نجاج ، که در چمن مقال نشانده
بودند ، سبب اجتنای اثمار مراد و موجب احتوای قواعد سرت فواد آمد - مقرر
ضمیمه صواب بنمای سداد سیما باد که این محب شرایط و لوازم حزم و تلیظ بقدر فکر
خویش و دل محمود و ریش تحفظ میناید - و در جمیع آوان آئینه جنان مقابل صور
عواقب اسوسیدارد - و آنچه آجناب مرقوم فرموده اند ، به همان طریق در صفحه
صحیفه خاطر مرقوم بود ، و بنابت بی نهایت الهی اصل واثق است که فتح قلعه کهنینه ،
که مخزون دیرینه^۲ خزینه سینه است ، عنقریب میسر گردد - و اگر چه کار حصار
موقوف به سکینه و اضطبار است و بقوت جدال و قتال فتح قلاع و جبال قریب
بمحال ، اما همگی هست بر تبسیر فتح آن مصروف دارند و جملگی خاطر بر حصول
این ماسول معطوف - و از تکثیر اشتغال و توافر ملال مجال بسط مقال و شرح کیفیت
حال نبود - بکرم معذور دارند - و مکتوبی که بعد ازین از موضع پربولی ارسال میروود
محول دانند - همیشه در کنت اعانت صمدی محفوظ باد و از مشتبهای خاطر محظوظ
وافر معظوظ -

۱. The same in GY and HG but BUL and BH give ما کتب الی بعض الخلال
وقت کتبا جراً ما کتب الی جناب الولی الخلال مولانا while AH gives: — محب الکرم
مخزون آرزوی دیرینه 2. BH gives عهدی دام الهی

ایک بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً بدست مریم بکر شکر، که حاصله مسیح
حیات پهنش حسن ذکر است، رطب لازمه خلت ازان نخله بوستان شرع وملت
بکام خلان وفا و مذاق اخوان صفا واصل گرداند - شعر :-

اهزک لا انی عرفتک فاسیا
لحق ولا انی اردت تقاضیا
ولکن رأیت السیف من بعد سله
الی الهز^۱ محتاجا وان کان ماضیا

و برهائیب و خاشر روشن و ظاهر است که گردن همت این محب بغیر از اطواق^۲
من حضرت بادشاه جمشید حشمت خورشید مکرمت سلطان هایون شاه، برد الله تراه
بطوق منت هیچکس مطوق نیست - و افعال اختیاری که از حیثیت سودت و یاری
درباره متم و مسافر ازین محب جاری و صادر گشته است، از مصادر حقوق هیچ فردی
مشتق نه - بیت :-

ترسی نه اگر خصم بود رسم زال
منت نه اگر دوست بود حاتم طی

و فی الحقیقت کنوز لوازم رعایت محبت، که در خزانه خاطر این محب مستتر است،
هنوز گنجور دل صد یکی ازان نیست بخادیم دوستان ظاهر نگرده است - اما همانکه رجا
بر همانکه همت سلفوف است و عنان نیست بصوب وثوق معطوف که بر مقتضی
تحفة الفقیر^۳ حقیر گنجینه اخایر ذخایر ضمیر بفتح کلید توفیق و دست تقدیر مشهود بصر
صغیر و کبیر و منظور نظر برنا و پیر گردد - شعر :-

علی قدر اهل العزم تاقی المزام
و تاقی علی قدر الکرام المکارم
و یعظم فی عین الصغیر^۴ صغارها
و یصغرن فی عین العظیم العظیم

و چون این محب را با محنتاب بنیان مناسبت راسخ است و جذران و داد مانند مسیح
شداد عالی و شامخ، و از کلام شهنسوار میدان ادب است که مناسبت الحسب خیر
من مقارنته^۵ النسب، زیرا که بر مقتضی لحوای فا تعارف منها ایتلف مطابقت هر

1. BH gives ان الحضر 2. The same in BUL, AH and HG but GY and
BH give طواق 3. The same in GY and HG but BUL, BH and AH omit
بر مقتضی نموده القدر حایر 4. BH omits النسب 5. The same in GY, AH and HG
but BUL and BH give: مشارک

مراح ارواح مكارم اخلاق، درهٔ بحر محیط كمال، مجمع البحرين فضيلت و اقبال، الذي اضحى السماء لدرة وجوده صدفا و صار ذاته صدر سلك الزمان و بدر فلک الجنان شرقا - شعر :-

لا يلحق الواصف المطري خصايصه

وان يكن سابقا في كل ما وصفا

لا زالت اجساد حساده لسهام الآلام هدفا و نفوس اهل الحضام بحسام الانتقام تلقا به اعانت پادشاه قضا و قدر در احسن صورت مقدور و ميسر باد - بالنون والصاد - بعد از قبول سلام و دعا، كه چهرهٔ مخدرة اخلاص آن پمرايا و خواص حسين اختصاص موصوف و معروف باشد و رخسارهٔ كمال جالش در نظر بال اهل حال مستغنى از صدغ و خال نقاط و حروف، مصرع :-

بخال و خط و رنگ و بوجه حاجت روي زيبا را

برضمير منير، كه آئينهٔ صور دقايق امور و روزنهٔ ايوان سعرت سراير جمهوراست، مخفى نمائند كه بر صدور محافل سطح ارض رعايت قوانين حفظ الغيب عين فرض است - و اين معنى، كه عين الال شيمت اين محب است، بر ذمهٔ آنجناب هنوز دين و قرض

شعر :- و بيننا لو رعيتم حق معرفة

ان المعارف في اهل النهى ذمم

و تا امروز صدای ادای عشر عشير آن باسباع اودا نرسیده - و دیدبان دیده از مناظر ایوان دساغ قوافل این ماسول را در شوارع وجود الى هذا الآن ندیده -

نظم :- یاری از یاران نمی بینم یاران را چه شد

دوستی کی آخر آمد دوستان را چه شد

لعلی از کان مروت بر نیاند سالهاست

تابش خورشید و سعی ابر و یاران را چه شد

اگرچه سیدان زمان قضا بسیار موسع است، اما مقتضى مروت آنست كه قلادهٔ گردن نوعروس^۲ محبت را بجواهر بانجاز اوامر مرصع گردانند - شعر :-

تمتع من شمیم عرار نجد

فما بعد العشیة من عرار

و علت جواز این اهتزاز آنست كه این محب میخواهد كه بر وفق مغزای وهزي

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives سى باد

۲. The same in BH but GY, BUL, AH and HG omit نو

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی

الی السلطان الاکرم محمود شاه الکجراتی خلدالله ملکها^۱

حمدی بیرون از^۲ خطه حدود و قیاس و شکری افزون از حیطه ادراک و احساس، که کلیت صور و مواد آن به چشم و هم و خیال محسوس نشود و از معرفت کمیت ابعاد و تعدادش درک مهندس عقل محروم و مایوس بود، حضرت آفریدگاری را، جل شانته و هزسلطانه، که شاهان بادین و داد را، که صاحبان کنوز شرع و سداد اند، در صفای مضافات موصوف بصفت کانهیم بنیان مرموص گردانید و تیجان سلطنت و مکتت ایشانرا بدرر تقویت اهل ایمان مزین و مخصوص فرمود - و صلوات زاکیات و تحیات و افیات، که فاعله خصوصیت صفای آن معطر مشام ملایک قدس باشد و متاره از^۳ آسمان رفعت شانسی منور بواطن صدرنشینان محافل انس، نثار مرقد معطر و ایثار روضه منور سید انبیا و سند اولیا محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم، که نهایت ظهور شرافت خاک و غایت ایجاد قیاب افلاکست، ماعه فساعة واصل باد^۴ و بر ارواح آل^۵ مطهر نهاد^۶ و اصحاب صال الاعتقاد، که خلعت رفعت ایشان مطرز بطراز نفسی فداک است^۷ لحظه فلحظه نازل باد - بعد وفور درود و ارسال سلام و تنای غیر محدود، که از عمره شجره آن مذاق ساکنان سلاء اعلی ملتذ^۸ و محظوظ باشد و در بارگاه عظمت و کبریا بوسیله جمیله محاسن رنگ و بوی اخلاص و صفا بنظر قبول ملحوظ، بر ضمیر منیر، که آئینه صور صوابت و سعرا از رنگ شک و ارتباب، مخفی نماند که از نسیم کتاب مسکینه التفحات و اعلام صحت ذات ملکیه الصفات منجوق رایت سورت باوج عیوق رسید - و طایر غم و هم از آشیان دل در کتم عدم پرید - و از سرآت کلمات خان اعظم جامع محاسن الشیم اسلام خان دام سوه صورت کمال و داد مجلی بجلل صفا و اتحاد ظاهر گشت و کواکب محبت از سواد سطور مکتوب منظور و باهر - و در بنوقت سلاله اشرف علای محققین فلذله

۱. The same in AH but BUL and BH give محمد شاه البهنی السلطان الاعظم
جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی
while GY and HG give محمد شاه البهنی السلطان الاعظم محمد شاه البهنی
۲. The same in BH but GY, BUL, AH and HG omit از
۳. BH omits از
۴. GY and HG omit واصل باد
۵. All gives آل
۶. The same in BH
but GY, BUL, AH and HG give نهاد
۷. GY and HG give فداک است
۸. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ملتذ

نوع از جنس خاص و عام مستلزم و متضمن موافقت و مقتضی ظهور محبت و رافت است.

بیت :- کند همجنس با همجنس پرواز

دیوتر با دیوتر باز با باز

بنا برین تنبیهی بر لوازم مکارم اخلاق ، نه لازم غیر مفارقت آن یحاذی آفاق است ،
برسپیل اذا زاد التالف زال التكلف سمت تحریر و تقریر پذیرفت

شعر :- فما انت عما يورث المجد محافل

وما انت عما يقرب الحمد ذاهل

دیگر آنکه بگوش فواد کلمات افصاد مواد حساد نشوند و آئینه مصادقت و موافقت
باقضای اناس خناس اسامی زنگ پذیر نسازند که نیت آن جاعت بداست - و مقصود
ایشان اصلاح کار خود و اساد کار اهل خرد است - شعر :-

رويدك اقوال الوشاة كثيرة

فهن ظهور ما لهن بطون

فلا تقبلن ما قيل عنی لديكم

فان تحاليط الوشاة فنون

و العاقل يكتفيه الاشارة فضلا عن طلوع المقصود من افق العبارة - تراب و تطلع
چنانست که بمقتل مکتوب مرغوب زنگ ظلام کروب از آئینه دل محزون بزدایند
و از هار کیفیات حال و استقبال به سلسال براعت استهلال و زلال عین سحر حلال
از نهال مقال بنایند - بیت :-

سموم هجر کند روضه مودت خشک

اگر نه واسطه رشحه قلم باشد

تا جمل جمبله و داد به الف متحرکه قلم و نون مشدد دوات موکد گردد ، و
درر غرر معانی از اصداف حروف خاطر و دل بحر مشاکل بیرون آید و گوشواره آذان
جنان شود - زیادت برین سفینه لسان را در بحر بیان بنسم افناس جاری داشتن
سبب ملال بال و موجب خروج از مطابقت مقتضی حال دانست - همواره محبوب
قلوب اصاغر و اکابر جهان و مطلع نجوم رخی احبای زمان باد - محمد و آله
الاعباد و محبه الایجاد

نسخه رفته کتبها الی ابن اخیه الجناب الفاضل والادیب الکامل جلال الملة

والتقوى والدين حسين حين وصل الی بندر واپول من مكة

المشرقة وكان المخدم في سنکسر^۱

جاء البشير مبشرا بقدومه

فعليت من قول البشير سرورا^۲

بیت :- ازین بشارت خرم کده ناگهان آمد

هزار جان خمین گشته شادمان آمد

همانکه نامه بلسان ترجان خامه خبر قدوم مسرت لزوم جناب فرزندى ارجمندى ،

در صدف کمال ، نهال باغ البال ، مقسم اقسام فضایل ، مصدر العال افاضل ،

المشرف بمجاورة حضرة الحرمين الشريفين ، الراق من مدارك العلم الی ارایک

الشهود والعین ، جلال الملة والدين حسين ، لا زالت ایدى وماله معانقة

بمرايس حصول اماله و در مآربه منطمة في سلك الاختيار^۳ علی مقتضى باله ، از

دریچه اذان بقصر جنان^۴ رسانید - بیت :-

عمر ماضی چو خبر یافت باستقبالش

حالی از کوی عدم سوى وجود آمد^۵ باز

از استماع این خبر مسرت الوقری لسان در قفص دهان بشکر حضرت منان

بسرآواز حسنی مترنم آمد و از نسیم امید القران در ارقب زمان^۶ تحفه ازدیاد مسرت

برگبین دل مستبسم - شعر :-

واهرج ما یكون الشوق يوما

اذا دلت الغیام من الغیام

بیت :- وعده وصل چون شود نزدیک

آتش شوق تیزتر گردد

جواب مکتوب کتب فی ذیل و بعد من :- 1. The same in AH but GY and HG give: while BUL and BH give 2. BH gives 3. AH gives 4. AH gives 5. BH gives 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives 7. The same in BUL and BH but GY and HG give ال while AH gives

که بد سید المرسلین سید مظفرالدین را با یادگار مرسل داشته شد تا مبانی موافقت
کارم ذات العباد محکم گردد ، و در هر غرر مصادقت در سلک ارسال و سل منتظم -
و بر وفق موعود و طبق معهود فلانرا بالشکر ظفر اثر و سران محض بر هر جهت فتح
قلاع سنگسیر نامزد گردانیده شد ، تا فراغ بال اهل سفر و رفاه حال مترددان
هر بند در لوج وجود منظور نظر گردد - و قلعه رینگنه ، که دلید بنادر سیلبار
است و از وفور اتساع و ثروت ارتفاع مشاغل با ک و معادل ذراع ، در سال گذشته
منفتح گشته است - و لشکر نصرت اثر ، که در بنوخت حصار ماحال و دیلنه و
بلواره و مریداد و نگر را ، که مسکنان مقدم اهل سفر و منازل اولاد و اخوان
آن سگ سیر است ، کاهاله علی القمر و الاوراق علی الشجر ، محصر و غنیم ساخته
بودند ، بتائید الهی و فیض فضل ^۲ ناستاهی قلاع مذکور با ارباع واصقاع مسخر
لشکر منصور گشت و چشم امید سکن و سفار ، که در راه انتظار چهار بود ، به کحل
نصرت اسلام پرنور شد - اگرچه تسخیر قلاع مذکوره بواسطه ذل ارتفاع و ثروت
اتساع بسمت استعاض موسوم مینمود ، اما چون صحیفه آمال به رقوم توفیق حضرت
متعال مرقوم بود ، به احسن طریق و ازین تنمیق میسر گشت - لله الحمد والمنة علی
هذه النعمة العظيمة والموهبة الجسيمة ^۴ - نظم :-

هر کرا بخت مساعد بود و دولت یار
اهدالدهر مظفر بود اندر همه کار
تیر فکرت چو در آرد بکمان تدبیر
در مجاری غرض غرق کند تا سوافار -

و چون سید مشارالیه جهت تشدید مبانی اتحاد مرسل است ، بعضی از لوازم مصادقت
طرفین به سید مذکور مفوض و محول آمد - همواره گروهی شکوه اعدای
طرفین مغلوب و مقهور باد ، و جریان امور اودا مطابق بجا و سرور -

1. *HG* reads *متن* 2. This seems to be the correct name although *QY*, *BUL*, *BII*, *Ali* and *HG* give *بابر* 3. The same in *BUL*, *AH* and *BII* but *QY* and *HG* give *لبن* 4. *HG* gives *الموهبة الموهبة الجسيمة*

که از بحار صفات حمیده آفاش براه روزنه صباخ در کاخ دماغ بطریق قواثر ابلاغ یافته بود ، بر مقتضی معنی مصراع :-

والاذن تمشی قبل العین احیانا

بنوعی غام غرام و سحاب صباوت اوام بر بام دل مستهام باران گردانید که ^۱ اگر بعضی از آن به میزاب خانه بر فسحت ساعت ناسه منسوب گرداند ، همانا که نیال استعصال از کمان خیال بر طایران فضای فرض محال انداخته باشد ^۲ - مصراع :-

و این الثریا من ید المتناول

ملاقات صوری که صورت ظل جمال سابقه منویست بموجب مغزای - شعر :-

ان النفوس لاجناد مجندة

فا تعارف منها فهو مؤتلف

در اقرب ایام بر ولقی مرام میسر باد - و وصول دست حصول بر دامن این ماسول مقدر ، بمحمد و حیدر - چمن خاطر فاطر به ازهار ترقیب مژهراست و مخراب دل بقندیل توقع منور که بوستان ضمیر دوستان را بنهال ارسال مکاتیب فرحت مال مزین گردانند و مشکلات کتاب التیاع بال را به اعلام احوال سلامت ذات بیسبال روشن و مبین - همیشه سفاین آمال بسواحل مقتضی بال واصل باد و اقتداح ستایش خصایل و متأثرش ، که در مجالس و محافل امجد و اکا بر از ساقیان السنه وارد و صادر دایر است ، موصوف بصفت لله در قائل -

(۵۴)

جواب مکتوب کتب الی السلطان العادل الاکرم علاه الدولة والدین

الکمالی انارالله برهانه

شعر :- هبطت الی من المحل الارفع

ورقاء ذات تفرز و بمنع

نظم :- طایری آمد ز برج قصر شاه جم سیر

بر جناحش نامه سرفرا بسرفتح و ظفر ^۳

فرق جان زین مرده بر فرقد رسید و آنکهی

لشکر خم را بصحرای عدم آمد مفر

1. BH gives and omits باران است 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit فرض 3. طایران خیال بر طایران فضای فرض

6. HG omits the first bayt

و بلبل نفس روحانی مقال بتسم شال قرب وصال متسم^۱ و به تبسم ورد مراد
بال در شعبات حجاز^۲ بعد نیاز منعم - شعر :-

حماة جرعى حومة الجندل اسجعى

فانت بمرأى من سعاد و مسمع

میایند که سمن بادهای عزمت زبر ران همت آورده بی توقف و اهل عنان توجه
بصوب لشکر ظفر اثر معطوف گردانند ، و اینجانب را مع جمیع الاقارب بدیدار
خورشید منقلب الی الدرجة الاقصی من المراتب مشعوف دانند - امید واثق است که
شرافت وصال آن ملک هال قرین^۳ فتح قلعه^۴ بدست دهد و میمنت قدوم آن جناب
و فتح سنگیسر چون قدوم جعفر و فتح خیبر از اتفاقات حسنه - و رجا صادق که
مقدمتین علم و عبادتش منتج اتم صنوف سعادت آید و شجره طیبه دلالتش شمر
با کوره اجل اقبال - بمحمد و آله خیر آل -

(۵۳)

جواب مکتوب کتب الی واحد من السادات دام سیادتہ

سر ریاض حسن عبارت ، که نشین تذرو غیاض براءت و استعارت ساخته بودند ،
و دام ابداع^۵ حروف ، که بر خنود غوانی معانی مالوف بکلک نخل فشان ،^۶ که
از اهتزاز آن رطب کلام اهل ادب بمذاق بلقائ عجم و عرب رسد ، وضع فرموده ،
از آنجناب حسن صفت ، حسین سمت^۷ ، نمره شجره نبوت ، در دریای فتوت و
مروت ، زلال ینایع کمال بشر ، لذت کبد شفیع یوم عشر^۸ ، لازالت خیام بقائه
مشیده بمد الخلود و الدوام^۹ ، منتهی باطناب استاد^{۱۰} الزمان المركبة من سواد
النبالی و ریاض الایام ، بدیع فنمود - بصنایع نجات و تسلیات ، که ماء الحیوة
محبت جنائی از ظروف حروف مبانی آن مصبوب باشد ، و ذوالقرنین قلم از غایت
ولوع بطلب بنیوع آن در ظلمات مداد و بیدای بیضای سواد سرگردان ، و
باران دسوع از سحابة سودای عیون ریزان دارد ، محاذات داده آید^{۱۱} - بخار اخبار ،

1. The same in *GY*, *BUL*, *BII* and *AII* but *AG* gives تبسم 2. The same in *BUL*, *BII*, *AII* and *HG* but *GY* gives حجاز 3. *HG* gives حجاز is the proper name of a musical tune. 4. *HG* gives ابداع 5. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give بلبل while *AII* gives بل 6. The same in *GY*, *BUL*, *AII* and *HG* but *BII* gives شمس 7. *BII* gives یوم العشر 8. *BUL* and *BH* give مشددة پاوتاد الخلود و الدوام 9. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AII* and *HG* omit سرود 10. The same in *AII* but *GY*, *BUL* and *HG* give محاذات داده آید while *BH* puts موازات و محاذات داده آید

بیان حالش از عروض خیبار مقال بری ، و شمسۂ ایوان رفعت نثایش از دیده رمد
 دیده و هم و خیال ستواری ، بنا برین عقال عجز و تصور برهین عقل جسور محکم
 دید ، و زبان ترجمان قلم در تمهید^۱ کیف و کم آن ابکم - صومعه^۲ امید به اشعه
 خورشید لا تياسوا من روح الله متنور^۳ است ، و ارجای رجای جانی بنسیم نواید احیاب
 دعوۃ الداع اذا دعانی متعطر ، که قلاده صورت و ماده بجواهر ملازمت در که سعادت
 افاده مرصع گشته و شاح گردن جان گردد - و ملک امتداد حیات بفرایند تقبیل
 کف دریا صفات تزئین و تکمیل یابد - لولفه :-

جیب لباس عمر را تکه بوسه کشش

بندم از آنکه آیدم دامن زندگی بکف

بعد از تمهید قواعد دعا و تشیید مبانی محمّد و ثنا بسمع خدام ملایک مآثر^۴ خصصهم ،
 الله باستماع البشایر ، میرساند که باغبان لسان از نهال حسن اعتقاد ، که در
 جویبار چمن فواد مزروعست ، بعضی از نو باوه احوال برطبق اخلاص و رومال مقال
 موضوع داشته در شهر عظیم القدر رمضان باستان آسمان نشان از روی جبارت
 مرفوع داشت - مضمونش آنکه حضرت علام الغیوب ، که ناظر خیابای زوایای
 قلوب است ، شاهد است ، و کفی بالله شهیدا ، که از استماع خبر لازم وحشت تغیر
 مسلکت رشت بدالات^۵ بغات و طفات^۶ ولایت^۷ کوه دم ، که لغوای مفهوم اولنگ
 کالانعام بلهم اضل^۸ مرقوم جباه آن مرد مست ، بنوعی آتش ملال و خرام اختلال
 در ساحت بال و باحت خیال افروخته گشت که نزدیک بود تا مرغ روح در کانون
 دل سوخته گردد و تیر آه از کبان قد دوتاه بر سینه مهر و ماه دوخته آید -

فلوان ما قسیت یوما بصخرة

لصیرها والله عهدنا تنفشا

ولوسع الا فلاك^۹ بعض حکایتی

لصارت من الاشفاق نجما مرعشا

اما نوید هاتف غیب بگوشی دل میرسید که از مستورات حجرات^{۱۰} ضمیر ، که در
 حجور توایل^{۱۱} اخلاص حاملات ادعیه لازم الاجابات والتائیر اند ، بر مقتضی لغوای

1. BH gives تمهید 2. GY and HG give موعده 3. The same in AH
 and HG but GY, BUL and BH give منور 4. The same in BUL, AH and
 BH but GY and HG give بدالات 5. The same in BUL, BH and AH but GY
 and HG give بناب و خطاب 6. The same in GY, BUL, BH and AH but HG
 gives وقت 7. The same in BUL and BH but GY, AH and HG omit اضل
 8. BH gives اولنگ 9. BH gives حملات 10. The same in BUL, BH
 and AH but GY and HG give فرائد

زال حیات جاودانی و سلسال بقا و دوام زندگانی ، که در آوایی نوید کاسرانی از چشمه
سار دوات ظلماتی بیتی کتاب خضر صفات حضرت سلطانی بانی جهانیانی

بیت :- به پیش در گه قدرش زحل زان درد در بانی

که طلاق سایع خود را وثاق دید تختانی

بادشاه افریدون منشی الحکندر دانش ، شهشاه انوشیروان شان قیصر بینش^۱ ، دره
التاج السر اوکن و دجاج خلاصه^۲ نتاج سلاطین فلک رفعت ملک مزاج مهر سپهر
سلطنت و شهر یاری ، مرآت جمال سات خلالت و جهانداری - بیت :-

بروز جلوه نصرت قبابی پیروزی

ز گرد خنک تو پوشد مهر ز نظری

رب کما جعلت قدم رایه الصائب^۳ و فکرة الثائب و ایسا لهامات انوار الکواکب و
یسرت له تسخیر ممالک المطالب بیوش النصر والفتح من کل جانب - شعر :-

لناوله عمرا لو بعد عثيرة

لقاصر^۴ عن ادرا که عد حلسب

به بنده شرمنده سراحم خاقانی از روی ذره پروری تشریف اصدار ارزانی فرموده بودند ،
از مفهوم مسرت ملزوم و مضمون نصرت مشعونی هوادی بروز و نوادی مکنون
مانند تلال و هامون^۵ مر هزار گردون هجوم لشکر گوناگون موشح و مزهر آمد -
و عصون بهجت بال و شجون شجره فوز اقبال از رشعات بارقه شکر قوت نافقه و تواتر
و قناطر حمد و ثنای رایقه مثابه درون ساکنان گلشن فلک نیلگون مرشح و منور -

نظم :- نوری از روزن اقبال در افتاد مرا

که ازو خانه جان شد طرب آباد مرا

ظلمت آباد دلم گشت چنان نورانی

کاتاب فلکی خود بشد از یاد مرا

بدایع دعوات اجابت آیات ، که سواد حروف کلماتش سرمد دیده سلاطین ارایک
سماوات باشد ، و رواج مدحات اصابت سماء ، که چهره عروس اختصاص اخلاصش
در کلمه عبارت کلام و حجله استعارت و استخدام رشک رخسار حور مقصورات فی الخیام
کامد ، مقابله و مواجبه کرده آمد - و چون قوت کمال شرح شوق افزون از نیروی
بازوی وسع بود وسعت میدان بسط نوعت بیرون از حدود مقولات تسع ، و چهره مخدرة

1. BH gives ثناء 2. The same in BUL, BH and AH but GY and
HG give درایصایب and رایه نصایب respectively. 3. GY, AH and HG give تاجر
4. The same in BH but GY and HG omit تاجر while BUL and AH
give بلند و ماهر

می‌باید که همواره آئینه ضمیر منبر بمصل مشاورت و حسن تدبیر منجلی^۱ دارند و معرفت افکار همکار^۲ و دانستن مکر و غدر جوار از مقاصد اصلی و مطالب کلی دانند. والحمد لله تعالی که مدت مدید است تا ستمند تیز ذم افکار در مضارب مجارب روزگار می‌تازند و گوی دل اهل و داد و عدوان در میدان زمان به چوگان امتحان می‌زنند. و توفیق رجا حاصل است و شاهباز اطمینان بر شاخسار جان نازل که از غدر و خداع مردم گریه‌نمای سیاع طباع مصون باشند و از لوازم مزاج فتنه ازدواج عداوت بيملاج^۳ کثیر الاختلاج در کنف حمایت الهی محفوظ و مأمون - مؤلفه :-

تا رقاب جان بود در بندگی‌سوی بتان
تیغ هندی تو بادا بر سر مالک رقاب
حسادت بی‌آبرو در نار حسرت خاک باد
دشمنت گویان که یارب لیثی کنت تراب

و دستور احوال امور بنده سبجور آنکه بنیایت بی‌غایت حضرت واجب و میمنت همت آن پادشاه کواکب مواکب نهال جویبار آمال به ازهار فیضان و اقبال مزین است و جلال چهره توفیق در مرآت حصول مرادات بدهنده تحقیق معین - والحمد لله الذی اظهر جلال احسانه فی سرايا العیون و نور بتجلیات الطافه بحالی الظهور والبطون - و چون درین سال بسبب ربط امور و ضبط نفور بنده را عزیمت دارالعرب کفار میسر نبود ، لاجرم فرزند ارجمند ملک‌النجار را سر لشکر ساخته باعساکر ظفر اثر و بیلان کوه پیکر بغزو و جهاد بیجانگر فرستاده شد - والحمد لله تعالی که بمجرد دخول ولایت ساجدان ود و وسواع بعضی از قلاع عظیم الارتفاع و قلاع جلیل الانضاع ، که هرگز حوافر عساکر سلاطین ماضی لایس ظواهر آن اراضی نگشته است ، مفتوح ساخته اند - و امید تمام است که عنقریب بسی از ولایات عبده احسان مخیم عساکر نصرت مظاهر اسلام گردد و صدای تسبیح و تکبیر بکاخ شامخ^۴ کره اثر رسد و عیاله غلامه از صدقه صدای کوس و دسامه از هامة هوا بسطح میدان رزم و کین اقد و در گوش بیلان مینج جوش از سبب غربت چکا چاک^۵ تیغ خروشی و طنین - توقع و تطلع ازان خورشید جهان امید آنست که انوار لطف و شفقت بی‌نایب فرزند عبدالله بنوعی شایع گردانند که تقود احوالش در بازار قیل و قال بسکة احسان آن پادشاه افراد انسان روان باشد و ذات قطره سبات او را در بحر تربیت^۶ و الثفات در غریب ساخته قرطه گوش^۶ ناموس این بنده مرحمت مانوس

1. HG gives منجلی 2. GY and HG give مکار 3. HG gives سامخ
4. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give بکایه 5. GY
and HG give در غریب 6. BUL, BH and AH omit مرقی

تضع کل ذات حمل حملها قرة العين فتح و ظفر ، که غایت ماسول است ، بی شبه
مبنول خواهد بود ، تا ۱ ناکه بشارت فتح و نصرت عقیب آلام اندوه و حسرت واصل
شد و آثار ظلام غم و ضجرت بانوار صبح ببح و مسرت متبدل گشت ، و مشاعل نور
و قنادیل سرور در مسجد اقصای مرام مشتعل - شعر :-

تباغیر الصباح و لیت شرا

تبلیج من دیامیر الظلام

لقد عطف العنان شمس و صبح

و ولی الهم منخلع اللجام

بیت :- ریت آنکه دل ۲ زطلعت غم تیره رنگ بود

و اندوه را بملک دل ما درنگ بود

آخر دهان چو گل به شکر خنده باز شد

آنرا که همچو غنچه دل از غصه تنگ بود

بر رای اصابت عادت ، که بجای صور عالم غیب و شهادت است ، باهر و ظاهر
باد که اگر جماعت ملامت مال ندامت مثال باشتعال نایره لوقه مضل خال لعل
امید فاسد در دیده دل کسد کشیده باشند وطنین بندار و غرور در قبه دماغ محرور
خویش افکنده ، لیکن فی الحقیقت نتیجه آن خاک حیرت و حسرت است که بمیل
تمنی و ادبار در ابصار بصایر و افکار خویش میکشند و آتش پاس و حرمان است که
بست هذر و احتیال و بیان محض خیال و فرض محال در خرمن اقبال خود میزنند -

شعر :- و مکلف الایام ضد طباعها

متطلب فی الماء جدوة نار

و اذا اراد المستحيل فاما

بینی الرجاء علی شفیخ هار

و شکر حضرت فاعل مختار ، که منشور حکمش بطفرای و ربک یخلق ما یشاء
و پختار معنوست ، بحسب نهان و آشکارا واجب است که مضمون آیت کرامت
مقرون ولئن قوتلوا لا ینصرونهم ولئن نصروهم لیولون الا دبارهم لا ینصرون از
اختلال حال و وخاست اخبار استقبال شان حاکی است و چشم بخت بر ابوات
مرجوات ، که در مقایر خواطر شان بد قونست ، باکی - بیت :-

از بس که اشک دشمنان جمله جهانرا کرده تر

در زیر رانت خنک چرخ افشان و خیزان میرود

اصقاع و ارباع اقالیم باقدام متعج المرام صندران مصاف و معارک و قدوم ظفر ملزوم
تخت نشینان ارایک مالک بیراسته ، وتاج کرامت علامت ولقد کرنا و کمر تفضیل
و امتیاز و فضلنا بفرق استحقاق آدم و میان اولاد استعداد توام او مخصوص گشته ،
هرگز مشکل آن مهر مهر توفیق ازلی و ماثل آن بدره عالیقدر عنایت لم بزی در
ساحت کستان دهر و باحت شبستان شب قدر لامع نگشینه است ^۱ - بیت :-

طلعت بدرا و ساروا اثره شهاب

ولحت ^۲ تاجا و داروا حوله دررا

وهاب بیمنت و فیاض بی خست ، علت قدرته و جلالت ، آن پادشاه معدلت گستر ،
رعیت پرور ، شهنشاه سبزه اثر ، ثوابت لشکر ، عنوان منشور خلالت بشر ، پیشوای
مسلطین دیوان قضا و قدر - بیت :-

من اینهمه ندانم و دانم که چون تونیست

در زیر ^۳ چرخ ، و کس نرسیدست بر زیر ^۴

در جیب ^۵ چرخ گر نرفتی دست امتحان

در طول و عرض دامن آخر زمان نگر

شعر :- سریرک تاج المجد لازال عالیا

و تاجک اکلیل ^۶ علی مفرق الشمس

آفتاب عالمتاب موهبت غیبی ، مظہر جمال کمال هذا من فضل ربی ، مهر کوکب

منقلب خلفا ، مرآت صورت قربت وان له عندنا لزلزلی - شعر :-

لا یلعق الواعف المطری خصایمه

وان یکن ^۷ بالغافی کل ما وصفا

نتیجہ امتزاج ارکان سلطنت و سعادت ، واسطه قلادہ صورت و مادت ^۸ ، مطلع انوار
جملناک خلیفہ فی الارض ، مجمع مواهب و محامد و فضل بعضکم علی بعض ،
حی رفات ^۹ حسن صفات ملوک سوائف ، طغرای یرلیغ بلنچ جملناکم خلایف ، الذی
لا یشق الا کاسرۃ خیار مواکبه ^{۱۰} و لا یدرک القیصرۃ آثار مناقبه ، رب کما اظهرت
ذاته من اشرف الارومة و الاعراق ^{۱۱} و جعلت اطواق ایادیہ قلاندا لاعتناق ، اجعل رقبۃ

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit است 2. BH gives 3. BUL gives 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 5. The same in GY, BUL and AH but HG gives 6. BH gives 7. HG gives 8. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 9. BH gives 10. HG gives

گردانند و عنصر وجود او را بنظر مهر وجود در کان عالم کرم و استان محسود
دراری درج آسان فرمایند - بیت :-

ذره از همه عالم بتو مشتاق نشد
که^۱ چو خورشید فلک شهره آفاق نشد

و همچنانکه چال صباح از وشاح مصباح مستغنی است اشفاق و مراحم آن دودمان
مکارم لوازم به نسبت این بنده اخلاص توام غیر محتاج بیان است - اَلر بطریق
سوابق ایام بر و دوش ناسوس او را بلالی تفقد و ا کرام رشک اعیان و اکابر زمان
و محسود روان اواخر دوران گردانند ، از لرم ذاتی دودمان مرداویج واسحق ،
که تخت نشینان ملک استحقاق اند و در مکارم اخلاق^۲ مشارالیه بنان آفاق، هیچ
بعید و غریب نخواهد بود - شعر :-

فان تلحق النعمی بنعمی فانه
یزین اللالی فی النظام ازدواجها
و کنت اذا ما رست عندک حاجة
علی نكد الايام حان^۳ علاجها

زیاده برین غوانی معانی اخلاص جانی بجلل وحلی افصاح نیاراست و بنات حسن نیات
جنانی بککل^۴ حجال اسالیب بیان نه پیراست - همواره درر غرر اثنبه و جواهر
زواهر ادعیه نثار عظمت و جلال آن پادشاه تخت مملکت کمال باد و ذات فلک مثال
ملک خصالش از سوره هاجره زوال در سایه عنایت حضرت متعال - بالنبی وآله و
صحابه خیر صحب و آل ..

(۵۵)

نسخه مکتوب کتب الی سلطان الاعظم والخاقان المعظم حسین بایقرا

خلد الله ملکه^۵

منجوق رایت شکر خلایق بفرق عیوق سها ملاحق است و قمه اساس حمد و سپاس
اهل مغارب و مشارق بسطح ظاهر فلک اعلی بلاصق ، زیرا که تا دست قدرت
ایجاد صفحه صحیفه صور مراد را بیرنگ وجود و نقش افاضت جود آراسته است و

1. The same in *BUL* and *BU* but *GY*, *AH* and *HG* give 2. *BU* omits
3. *BH* gives 4. *GY* gives 5. The same in *AH* but *GY* and
HG give 6. *BUL* and *BH* give
7. *BH* gives 8. *BH* gives 9. *BH* gives 10. *BH* gives 11. *BH* gives 12. *BH* gives 13. *BH* gives 14. *BH* gives 15. *BH* gives 16. *BH* gives 17. *BH* gives 18. *BH* gives 19. *BH* gives 20. *BH* gives 21. *BH* gives 22. *BH* gives 23. *BH* gives 24. *BH* gives 25. *BH* gives 26. *BH* gives 27. *BH* gives 28. *BH* gives 29. *BH* gives 30. *BH* gives 31. *BH* gives 32. *BH* gives 33. *BH* gives 34. *BH* gives 35. *BH* gives 36. *BH* gives 37. *BH* gives 38. *BH* gives 39. *BH* gives 40. *BH* gives 41. *BH* gives 42. *BH* gives 43. *BH* gives 44. *BH* gives 45. *BH* gives 46. *BH* gives 47. *BH* gives 48. *BH* gives 49. *BH* gives 50. *BH* gives 51. *BH* gives 52. *BH* gives 53. *BH* gives 54. *BH* gives 55. *BH* gives 56. *BH* gives 57. *BH* gives 58. *BH* gives 59. *BH* gives 60. *BH* gives 61. *BH* gives 62. *BH* gives 63. *BH* gives 64. *BH* gives 65. *BH* gives 66. *BH* gives 67. *BH* gives 68. *BH* gives 69. *BH* gives 70. *BH* gives 71. *BH* gives 72. *BH* gives 73. *BH* gives 74. *BH* gives 75. *BH* gives 76. *BH* gives 77. *BH* gives 78. *BH* gives 79. *BH* gives 80. *BH* gives 81. *BH* gives 82. *BH* gives 83. *BH* gives 84. *BH* gives 85. *BH* gives 86. *BH* gives 87. *BH* gives 88. *BH* gives 89. *BH* gives 90. *BH* gives 91. *BH* gives 92. *BH* gives 93. *BH* gives 94. *BH* gives 95. *BH* gives 96. *BH* gives 97. *BH* gives 98. *BH* gives 99. *BH* gives 100. *BH* gives 101. *BH* gives 102. *BH* gives 103. *BH* gives 104. *BH* gives 105. *BH* gives 106. *BH* gives 107. *BH* gives 108. *BH* gives 109. *BH* gives 110. *BH* gives 111. *BH* gives 112. *BH* gives 113. *BH* gives 114. *BH* gives 115. *BH* gives 116. *BH* gives 117. *BH* gives 118. *BH* gives 119. *BH* gives 120. *BH* gives 121. *BH* gives 122. *BH* gives 123. *BH* gives 124. *BH* gives 125. *BH* gives 126. *BH* gives 127. *BH* gives 128. *BH* gives 129. *BH* gives 130. *BH* gives 131. *BH* gives 132. *BH* gives 133. *BH* gives 134. *BH* gives 135. *BH* gives 136. *BH* gives 137. *BH* gives 138. *BH* gives 139. *BH* gives 140. *BH* gives 141. *BH* gives 142. *BH* gives 143. *BH* gives 144. *BH* gives 145. *BH* gives 146. *BH* gives 147. *BH* gives 148. *BH* gives 149. *BH* gives 150. *BH* gives 151. *BH* gives 152. *BH* gives 153. *BH* gives 154. *BH* gives 155. *BH* gives 156. *BH* gives 157. *BH* gives 158. *BH* gives 159. *BH* gives 160. *BH* gives 161. *BH* gives 162. *BH* gives 163. *BH* gives 164. *BH* gives 165. *BH* gives 166. *BH* gives 167. *BH* gives 168. *BH* gives 169. *BH* gives 170. *BH* gives 171. *BH* gives 172. *BH* gives 173. *BH* gives 174. *BH* gives 175. *BH* gives 176. *BH* gives 177. *BH* gives 178. *BH* gives 179. *BH* gives 180. *BH* gives 181. *BH* gives 182. *BH* gives 183. *BH* gives 184. *BH* gives 185. *BH* gives 186. *BH* gives 187. *BH* gives 188. *BH* gives 189. *BH* gives 190. *BH* gives 191. *BH* gives 192. *BH* gives 193. *BH* gives 194. *BH* gives 195. *BH* gives 196. *BH* gives 197. *BH* gives 198. *BH* gives 199. *BH* gives 200. *BH* gives 201. *BH* gives 202. *BH* gives 203. *BH* gives 204. *BH* gives 205. *BH* gives 206. *BH* gives 207. *BH* gives 208. *BH* gives 209. *BH* gives 210. *BH* gives 211. *BH* gives 212. *BH* gives 213. *BH* gives 214. *BH* gives 215. *BH* gives 216. *BH* gives 217. *BH* gives 218. *BH* gives 219. *BH* gives 220. *BH* gives 221. *BH* gives 222. *BH* gives 223. *BH* gives 224. *BH* gives 225. *BH* gives 226. *BH* gives 227. *BH* gives 228. *BH* gives 229. *BH* gives 230. *BH* gives 231. *BH* gives 232. *BH* gives 233. *BH* gives 234. *BH* gives 235. *BH* gives 236. *BH* gives 237. *BH* gives 238. *BH* gives 239. *BH* gives 240. *BH* gives 241. *BH* gives 242. *BH* gives 243. *BH* gives 244. *BH* gives 245. *BH* gives 246. *BH* gives 247. *BH* gives 248. *BH* gives 249. *BH* gives 250. *BH* gives 251. *BH* gives 252. *BH* gives 253. *BH* gives 254. *BH* gives 255. *BH* gives 256. *BH* gives 257. *BH* gives 258. *BH* gives 259. *BH* gives 260. *BH* gives 261. *BH* gives 262. *BH* gives 263. *BH* gives 264. *BH* gives 265. *BH* gives 266. *BH* gives 267. *BH* gives 268. *BH* gives 269. *BH* gives 270. *BH* gives 271. *BH* gives 272. *BH* gives 273. *BH* gives 274. *BH* gives 275. *BH* gives 276. *BH* gives 277. *BH* gives 278. *BH* gives 279. *BH* gives 280. *BH* gives 281. *BH* gives 282. *BH* gives 283. *BH* gives 284. *BH* gives 285. *BH* gives 286. *BH* gives 287. *BH* gives 288. *BH* gives 289. *BH* gives 290. *BH* gives 291. *BH* gives 292. *BH* gives 293. *BH* gives 294. *BH* gives 295. *BH* gives 296. *BH* gives 297. *BH* gives 298. *BH* gives 299. *BH* gives 300. *BH* gives 301. *BH* gives 302. *BH* gives 303. *BH* gives 304. *BH* gives 305. *BH* gives 306. *BH* gives 307. *BH* gives 308. *BH* gives 309. *BH* gives 310. *BH* gives 311. *BH* gives 312. *BH* gives 313. *BH* gives 314. *BH* gives 315. *BH* gives 316. *BH* gives 317. *BH* gives 318. *BH* gives 319. *BH* gives 320. *BH* gives 321. *BH* gives 322. *BH* gives 323. *BH* gives 324. *BH* gives 325. *BH* gives 326. *BH* gives 327. *BH* gives 328. *BH* gives 329. *BH* gives 330. *BH* gives 331. *BH* gives 332. *BH* gives 333. *BH* gives 334. *BH* gives 335. *BH* gives 336. *BH* gives 337. *BH* gives 338. *BH* gives 339. *BH* gives 340. *BH* gives 341. *BH* gives 342. *BH* gives 343. *BH* gives 344. *BH* gives 345. *BH* gives 346. *BH* gives 347. *BH* gives 348. *BH* gives 349. *BH* gives 350. *BH* gives 351. *BH* gives 352. *BH* gives 353. *BH* gives 354. *BH* gives 355. *BH* gives 356. *BH* gives 357. *BH* gives 358. *BH* gives 359. *BH* gives 360. *BH* gives 361. *BH* gives 362. *BH* gives 363. *BH* gives 364. *BH* gives 365. *BH* gives 366. *BH* gives 367. *BH* gives 368. *BH* gives 369. *BH* gives 370. *BH* gives 371. *BH* gives 372. *BH* gives 373. *BH* gives 374. *BH* gives 375. *BH* gives 376. *BH* gives 377. *BH* gives 378. *BH* gives 379. *BH* gives 380. *BH* gives 381. *BH* gives 382. *BH* gives 383. *BH* gives 384. *BH* gives 385. *BH* gives 386. *BH* gives 387. *BH* gives 388. *BH* gives 389. *BH* gives 390. *BH* gives 391. *BH* gives 392. *BH* gives 393. *BH* gives 394. *BH* gives 395. *BH* gives 396. *BH* gives 397. *BH* gives 398. *BH* gives 399. *BH* gives 400. *BH* gives 401. *BH* gives 402. *BH* gives 403. *BH* gives 404. *BH* gives 405. *BH* gives 406. *BH* gives 407. *BH* gives 408. *BH* gives 409. *BH* gives 410. *BH* gives 411. *BH* gives 412. *BH* gives 413. *BH* gives 414. *BH* gives 415. *BH* gives 416. *BH* gives 417. *BH* gives 418. *BH* gives 419. *BH* gives 420. *BH* gives 421. *BH* gives 422. *BH* gives 423. *BH* gives 424. *BH* gives 425. *BH* gives 426. *BH* gives 427. *BH* gives 428. *BH* gives 429. *BH* gives 430. *BH* gives 431. *BH* gives 432. *BH* gives 433. *BH* gives 434. *BH* gives 435. *BH* gives 436. *BH* gives 437. *BH* gives 438. *BH* gives 439. *BH* gives 440. *BH* gives 441. *BH* gives 442. *BH* gives 443. *BH* gives 444. *BH* gives 445. *BH* gives 446. *BH* gives 447. *BH* gives 448. *BH* gives 449. *BH* gives 450. *BH* gives 451. *BH* gives 452. *BH* gives 453. *BH* gives 454. *BH* gives 455. *BH* gives 456. *BH* gives 457. *BH* gives 458. *BH* gives 459. *BH* gives 460. *BH* gives 461. *BH* gives 462. *BH* gives 463. *BH* gives 464. *BH* gives 465. *BH* gives 466. *BH* gives 467. *BH* gives 468. *BH* gives 469. *BH* gives 470. *BH* gives 471. *BH* gives 472. *BH* gives 473. *BH* gives 474. *BH* gives 475. *BH* gives 476. *BH* gives 477. *BH* gives 478. *BH* gives 479. *BH* gives 480. *BH* gives 481. *BH* gives 482. *BH* gives 483. *BH* gives 484. *BH* gives 485. *BH* gives 486. *BH* gives 487. *BH* gives 488. *BH* gives 489. *BH* gives 490. *BH* gives 491. *BH* gives 492. *BH* gives 493. *BH* gives 494. *BH* gives 495. *BH* gives 496. *BH* gives 497. *BH* gives 498. *BH* gives 499. *BH* gives 500. *BH* gives 501. *BH* gives 502. *BH* gives 503. *BH* gives 504. *BH* gives 505. *BH* gives 506. *BH* gives 507. *BH* gives 508. *BH* gives 509. *BH* gives 510. *BH* gives 511. *BH* gives 512. *BH* gives 513. *BH* gives 514. *BH* gives 515. *BH* gives 516. *BH* gives 517. *BH* gives 518. *BH* gives 519. *BH* gives 520. *BH* gives 521. *BH* gives 522. *BH* gives 523. *BH* gives 524. *BH* gives 525. *BH* gives 526. *BH* gives 527. *BH* gives 528. *BH* gives 529. *BH* gives 530. *BH* gives 531. *BH* gives 532. *BH* gives 533. *BH* gives 534. *BH* gives 535. *BH* gives 536. *BH* gives 537. *BH* gives 538. *BH* gives 539. *BH* gives 540. *BH* gives 541. *BH* gives 542. *BH* gives 543. *BH* gives 544. *BH* gives 545. *BH* gives 546. *BH* gives 547. *BH* gives 548. *BH* gives 549. *BH* gives 550. *BH* gives 551. *BH* gives 552. *BH* gives 553. *BH* gives 554. *BH* gives 555. *BH* gives 556. *BH* gives 557. *BH* gives 558. *BH* gives 559. *BH* gives 560. *BH* gives 561. *BH* gives 562. *BH* gives 563. *BH* gives 564. *BH* gives 565. *BH* gives 566. *BH* gives 567. *BH* gives 568. *BH* gives 569. *BH* gives 570. *BH* gives 571. *BH* gives 572. *BH* gives 573. *BH* gives 574. *BH* gives 575. *BH* gives 576. *BH* gives 577. *BH* gives 578. *BH* gives 579. *BH* gives 580. *BH* gives 581. *BH* gives 582. *BH* gives 583. *BH* gives 584. *BH* gives 585. *BH* gives 586. *BH* gives 587. *BH* gives 588. *BH* gives 589. *BH* gives 590. *BH* gives 591. *BH* gives 592. *BH* gives 593. *BH* gives 594. *BH* gives 595. *BH* gives 596. *BH* gives 597. *BH* gives 598. *BH* gives 599. *BH* gives 600. *BH* gives 601. *BH* gives 602. *BH* gives 603. *BH* gives 604. *BH* gives 605. *BH* gives 606. *BH* gives 607. *BH* gives 608. *BH* gives 609. *BH* gives 610. *BH* gives 611. *BH* gives 612. *BH* gives 613. *BH* gives 614. *BH* gives 615. *BH* gives 616. *BH* gives 617. *BH* gives 618. *BH* gives 619. *BH* gives 620. *BH* gives 621. *BH* gives 622. *BH* gives 623. *BH* gives 624. *BH* gives 625. *BH* gives 626. *BH* gives 627. *BH* gives 628. *BH* gives 629. *BH* gives 630. *BH* gives 631. *BH* gives 632. *BH* gives 633. *BH* gives 634. *BH* gives 635. *BH* gives 636. *BH* gives 637. *BH* gives 638. *BH* gives 639. *BH* gives 640. *BH* gives 641. *BH* gives 642. *BH* gives 643. *BH* gives 644. *BH* gives 645. *BH* gives 646. *BH* gives 647. *BH* gives 648. *BH* gives 649. *BH* gives 650. *BH* gives 651. *BH* gives 652. *BH* gives 653. *BH* gives 654. *BH* gives 655. *BH* gives 656. *BH* gives 657. *BH* gives 658. *BH* gives 659. *BH* gives 660. *BH* gives 661. *BH* gives 662. *BH* gives 663. *BH* gives 664. *BH* gives 665. *BH* gives 666. *BH* gives 667. *BH* gives 668. *BH* gives 669. *BH* gives 670. *BH* gives 671. *BH* gives 672. *BH* gives 673. *BH* gives 674. *BH* gives 675. *BH* gives 676. *BH* gives 677. *BH* gives 678. *BH* gives 679. *BH* gives 680. *BH* gives 681. *BH* gives 682. *BH* gives 683. *BH* gives 684. *BH* gives 685. *BH* gives 686. *BH* gives 687. *BH* gives 688. *BH* gives 689. *BH* gives 690. *BH* gives 691. *BH* gives 692. *BH* gives 693. *BH* gives 694. *BH* gives 695. *BH* gives 696. *BH* gives 697. *BH* gives 698. *BH* gives 699. *BH* gives 700. *BH* gives 701. *BH* gives 702. *BH* gives 703. *BH* gives 704. *BH* gives 705. *BH* gives 706. *BH* gives 707. *BH* gives 708. *BH* gives 709. *BH* gives 710. *BH* gives 711. *BH* gives 712. *BH* gives 713. *BH* gives 714. *BH* gives 715. *BH* gives 716. *BH* gives 717. *BH* gives 718. *BH* gives 719. *BH* gives 720. *BH* gives 721. *BH* gives 722. *BH* gives 723. *BH* gives 724. *BH* gives 725. *BH* gives 726. *BH* gives 727. *BH* gives 728. *BH* gives 729. *BH* gives 730. *BH* gives 731. *BH* gives 732. *BH* gives 733. *BH* gives 734. *BH* gives 735. *BH* gives 736. *BH* gives 737. *BH* gives 738. *BH* gives 739. *BH* gives 740. *BH* gives 741. *BH* gives 742. *BH* gives 743. *BH* gives 744. *BH* gives 745. *BH* gives 746. *BH* gives 747. *BH* gives 748. *BH* gives 749. *BH* gives 750. *BH* gives 751. *BH* gives 752. *BH* gives 753. *BH* gives 754. *BH* gives 755. *BH* gives 756. *BH* gives 757. *BH* gives 758. *BH* gives 759. *BH* gives 760. *BH* gives 761. *BH* gives 762. *BH* gives 763. *BH* gives 764. *BH* gives 765. *BH* gives 766. *BH* gives 767. *BH* gives 768. *BH* gives 769. *BH* gives 770. *BH* gives 771. *BH* gives 772. *BH* gives 773. *BH* gives 774. *BH* gives 775. *BH* gives 776. *BH* gives 777. *BH* gives 778. *BH* gives 779. *BH* gives 780. *BH* gives 781. *BH* gives 782. *BH* gives 783. *BH* gives 784. *BH* gives 785. *BH* gives 786. *BH* gives 787. *BH* gives 788. *BH* gives 789. *BH* gives 790. *BH* gives 791. *BH* gives 792. *BH* gives 793. *BH* gives 794. *BH* gives 795. *BH* gives 796. *BH* gives 797. *BH* gives 798. *BH* gives 799. *BH* gives 800. *BH* gives 801. *BH* gives 802. *BH* gives 803. *BH* gives 804. *BH* gives 805. *BH* gives 806. *BH* gives 807. *BH* gives 808. *BH* gives 809. *BH* gives 810. *BH* gives 811. *BH* gives 812. *BH* gives 813. *BH* gives 814. *BH* gives 815. *BH* gives 816. *BH* gives 817. *BH* gives 818. *BH* gives 819. *BH* gives 820. *BH* gives 821. *BH* gives 822. *BH* gives 823. *BH* gives 824. *BH* gives 825. *BH* gives 826. *BH* gives 827. *BH* gives 828. *BH* gives 829. *BH* gives 830. *BH* gives 831. *BH* gives 832. *BH* gives 833. *BH* gives 834. *BH* gives 835. *BH* gives 836. *BH* gives 837. *BH* gives 838. *BH* gives 839. *BH* gives 840. *BH* gives 841. *BH* gives 842. *BH* gives 843. *BH* gives 844. *BH* gives 845. *BH* gives 846. *BH* gives 847. *BH* gives 848. *BH* gives 849. *BH* gives 850. *BH* gives 851. *BH* gives 852. *BH* gives 853. *BH* gives 854. *BH* gives 855. *BH* gives 856. *BH* gives 857. *BH* gives 858. *BH* gives 859. *BH* gives 860. *BH* gives 861. *BH* gives 862. *BH* gives 863. *BH* gives 864. *BH* gives 865. *BH* gives 866. *BH* gives 867. *BH* gives 868. *BH* gives 869. *BH* gives 870. *BH* gives 871. *BH* gives 872. *BH* gives 873. *BH* gives 874. *BH* gives 875. *BH* gives 876. *BH* gives 877. *BH* gives 878. *BH* gives 879. *BH* gives 880. *BH* gives 881. *BH* gives 882. *BH* gives 883.

همگی جان و جملگی جان سلازم آستان آن سلطان جم نشانست - بیت :-
 در باغ آفرینش از حرص خدمت تو
 همچو بنفشه هرگز بهشتی مباد بی خم

همواره اشهب سپهر و زرده سپهر بمنان ارادت آن شهبسوار میدان سلطنت بصوب
 نصرت و ظفر معطوف باد و اسکان عروض عین الکمال از رخساره اقبال بیسپالشی
 بمنایت حی متعال مصروف ، بالنبی الرؤف -

(۵۶)

جواب مکتوب کتب الی السلطان الاعظم الاکرم الاعدل السلطان
 ابن السلطان محمد مراد الروسی انارالله برهانه^۱

الحمد لله رب العالمین که بر حسب اشارت بابشارت سنجلیون فی بضع سنین آفتاب
 عالمتاب عدل و رافت از سریر سپهر سلطنت و خلافت بر مفارق خلایق طالع و لامع
 آمد - و خبر صحیح لطف و کرم و حدیث حسن حسن شیم مانند التاج شعاع خور
 بر ارباع و اصقاع بحر و بر ساطع و شایع، شعر :-

کالشمس فی کبد^۲ السماء محلها
 و شعاعها فی سائر الآفاق

و صومعه دماغ قطان اقالیم سبعة از رواج و فواج امن و فراخ موسعه شبیه ریاض
 عدن معطر گشت و پیشگاه دل ، که منظر قصر آب و گل است ، از مشاعل اشفاق
 انصاف و قنادیل محاسن اوصاف عدیل روز نصرت مصاف منور - مصراع :-

وین کار تست کار مه و آفتاب نیست

شعر :- احیی بک الله هذا الخلق کلهم
 فانن روح و هذا الخلق جئان

یعنی سلطان خورشید بسطت ، جمشید سطوت ، خاقان گردون حضرت لریدون
 فکرت ، پادشاه قدر قدرت قضا اقتدار ، شهنشاه حسن اطوار علی کردار - بیت :-

ای روزگار سلطنت روز روزگار
 وی در زمانه سایه توفیق کردگار

1. The same in GY and HG but BUL and BH give no names, while AH gives جواب مکتوب کتب الی جنابه السلطان الاعظم قلاط فی العالم السلطان حسن بکه خلد الله منک

2. BH abruptly breaks here and evidently one leaf is missing here.

استطاعة الملوك في رقة اطاعته وشرف سنارقه ملوك الافاق بدرة ترجان اقياده و متابته ، را تا قيام ساعت و ساعت قيام باينده و مستدام داراد ، بالنبي و آله الاجداد - داننده سرايرضاير و بيننده مكنونات و مضميرات خواطر شاهد و ناظر است ، و كنه به شهيدا ، نه از ابعادى ظهور غايه صبح بر هامة نهار تا انتهاي اذيال ليال عباسي دثار ، درر غرر دعا ، نه وسائط - بيجات دعوات ملك باشد و وشاخ ارواح عرايس منصه فلک ، بقدر قدرت و استطاعت در ملك استكانت و ضراعت منسلک مبادرت تا ظلال سلطنت و اقبال آن پادشاه خورشيد مثال بر هامة تمام خاصه و عامه بسبوت باشد و اسباب نظم احوال عالم و بواعث فراغ و رفاغ اولاد آدم به احسن طريق مضبوط - بيت :-

امان خلق تویی پس دعای دولت تو

وظیفه ایست که تقصیر آن روا نبود

بعد از محمد قواعد بندگی و دعا و تشييد مباني اخلاص و لنا بسمع نواب كاسباب ، طوی لهم و حسن مآب ، ميرساند نه بعضی از ملازمان درگاه عالم پناه دست تعرض و تطاول بچسب وجود غربا انداخته متعلقان بنده اخلاص شعار را از لباس مكنت و ثروت مطلقا معرا ساخته اند ، و بر وجوه توجیه وجوه مذكوره رسم و اسم قرض نگشته - و چون زمان هرج و مرج بود و فرصت معرفت سره و بهنرج مستمع ميشود ، متعلقان مذکور از مشاهده مالا يطاق نطاق فرار برميان جان استوار داشته بر مقتضى من بها براسه فقد ربح ^۱ خلاص جان از قيد عذاب و هوان محض غنيمت دانسته راجل و حاق ^۲ بعد از قطع براری و قیای درينطرف آمدند - و چون وقوع اين حال در نظر بال بسیار غريب نمود ، واجب و لازم دید که کیفیت حال بر لوح مقال نگارد و هويت اين امر بسمع خدام عالیقدر معروض دارد - شعر :-

شكوت^۳ و ما الشكوى لمثلی عادة

ولكن تفيض^۴ الكاس عند استلائها

تا واضح و لایع گردد که سبب عدم ارسال متعلقان در ممالك و بلدان آن پادشاه عالم بمدلت و احسان نه از تقصیر این بنده اخلاص شالست بلکه بر حسب مغزای -

مصراع :- والاذن تمشق قبل العین احمانا

1. The same in GY, AH and HQ but BUL and BH give عام 2. The same in GY, BUL, BH and AH but HQ gives من بهارت قدرع 3. The same in GY, BH and AH but BUL gives جای , while HQ gives جای 4. BUL gives فکرت but AH gives فکرت 5. GY, BUL, BH and HQ give بسم but AH gives بسم

بی تصنع سلک اطناپ و ایجاز و تکلف اسالیب حقیقت و بجاز از سرنیاز خواهانست
که اذیال جلال آن پادشاه بدیع العضال ، که در دفتر یقین به ارز تفصیل سلاطین
جم ممکن است و بر طومار امتداد لیل و نهار فذلک حساب خواقین دین -

شعر :- لقدست فضیلا ان تاخرت مدة

بودی الحیا طل و عقباء و اهل

ولد جاء وترقی الصلوة موخر

به خنمت تلک الشفوع الاوایل^۱

از عروض گرد انتقال و حدوث غبار زوال مصون باشد - و کنگره کاخ درگاهش ،
که اوج فرج دلہای آگاہست و آرام گاہ طایران فضای انتباه ، از لعوق نظر عین
الکمال و لصوق دست خیال اختلال محروس و مامون ، بالصاد والنون - هر چند که
ذوالقرنین یراع در ظلمات دوات بقوت معونت طباع و کثرت مؤنت ابداع و اختراع
روانست تا ماء الحیوة بیان شوق و التیاع بشرف خدمت آستان فلک ارتفاع
در اوانی و ظروف کلمات و حروف مرفوع دارد ، لیکن چون بر چهره مقصودش داغ
استحالت و استماع موضوع بود ، قدم شروع در مسالک بیان آن نهادن ممنوع نمود -
اطواق رجا برگردن جان معقود است و نطاق وثوق بر میان جان مشدود^۲ ، که
توفیق تقبیل سده فلک مثال و سعادت ملازمت سده ملک خضال ، که غایت
ماسول و نہایت مسئول اهل عقول است ، باعانت توفیقی ی تعویق مبذول گردد -

بیت :- گر دهد دستم که بوسم خاک درگاہ ترا

مهر و مہ القد نیای بخت من صبیح و مسا

بعد از عرض خلوص عبودیت ، کہ غره جیبه سیدودتست ، برخدام بانام ، کہ
نشان خفاف اقدام شان محراب جاه سلاطین ایام^۳ است ، معروض میدارد کہ از
شرف وصول فرمان جہان مطاع و سعادت نزول برلیغ واجب الاتباع ، کہ بر دست
فخر الاسائل والاساجد ، جامع الحاسن والمعاد ، امیر جلال الدین رحمہ اللہ دام
سموہ و علانہ مرحمت^۴ ارسال فرمودہ بودند ، بلبل جان بر شاخسار اخلاص جنان
در مقام شکر و ثنا بخطاب الحمد للہ الذی أنزل علی عبیدہ الکتاب ، مترجم آمد - و مستحوق
رایت التنازع بمریوق سہ رسید و خیال فوز اقبال در آئینہ ارسال توفیق وحی^۵ مثال
پہینہ جلوہ بکا دید - نظم :-

1. The same in GY, BUL, BH and AH but UG gives بحسب الله الشرف الاوایل

2. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give مشدود 3. The same
in GY, AH and HG but BUL and BH give ایام 4. GY and HG omit مرحمت

5. BH omits و می

شمر :- قد شرف الله ارضا أنت سألها

وشرف الناس اذ سواك سلطانا

منبع فرات صفات جمیل ، مطلع انوار عنایت حی جلیل ، در دریای تعظیم و تنجیل ،
آئینه جلال اکرام و تفصیل قد اتیتی من الملک و علمنی من تاویل ، واسعه فلاة
استحقاق شاهی ، سایه نشین چتر عنایت الهی ، مشرق انوار مراحم و مکارم منی ،
مورد فرات عواید و عوارف منی - شمر :-

من ام^۱ بابک لم تبرح جوارحه

تروی احادیث ما اولیت من منن

فالعین عن قرۃ والكف عن حلة

والقلب عن جابر والسمع عن حسن

الذی تشرف صنایع معایف الکنون بمعان آثاره و شق علی اکاسرة الدهر و قیاصرة
العصر شق عباره و اوجب علی نفسه القدسیة ان لا یحکم الا بالعدل و یجمل البرایا
فی ظله متبشرین بنعمة من الله و فضل - شمر :-

لما دام جدواه تقلب کفه

فلاخلق من دعوی المکارم فی حل

وما دام فی الهیجا یهز حسابه

فلا ناب فی الدنیا^۲ لئیس ولا شبل

و ب کما جعلت أشعة شموس معدلته رافعة الظلام الظلم عن كافة الانام ، اجعل
خیام بقائه مشدودة باوتاد الابد و الطناب اطناب الدوام - شمر :-

وهذا دعاء استعیت لانه

اذا ماعدونا امته الملائک

کینه بنده خدمتگار ، که رخسار حیات ناسوتی دناش بداغ بندگی آن شهریار
موسوم^۳ است و صفحه صحیفه شمعارش برقوم اخلاص آن درگاه عالم پناه مرسوم

لمؤلفه :- عشق است در ضمیر من و داغ بر در رخ

پوشیده نیست از تو شعار و دناش من

و جبهه بال از مراستکانت^۴ و ابتهاج بدرگاه حی ذوالجلال نهاده و بزبان^۵ راز

1. The same in GY, AH and HG but BUL gives مراد 2. The same in
GY, BUL and HG but AH gives لایق و دنیا 3. BH resumes the text
here. 4. The same in GY and AH but BUL gives و زمانه 5. BH and
AG give بر زبان and زمان respectively.

آن سلطان توفیق توأم است ، زیادت برین قلم دو زبان را ، که ترجمان احادیث
عوالم حدوث و قدم است ، در باب بیان خلوص قواد مجال دم زدن نداد .

یث : — نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون

قش طغرای ثنایت بس بود روز شمار

همواره ، تا از معارک و مصاف مهیّر علم زرفت خیوط اشعه مهر شارق امت ،
عذبات رایات السنه خلایق در مصاف بیان اوصاف و خلایق آن سلطان مغارب و
مشارق بنسجم انفس خالق باد . بالنبی وآله الایجاد و محبه الایجاد .

(۵۷)

فی تهنیت امیر الکبیر امیر جهان شاه اللاری فی فتح جیرون^۱

شعر : — بشری لقد انجز الاقبال ما وعدا^۲

و کوکب المجد من افق العلی معدا

الحمد لله تعالى که از دیوان انشای پادشاه بوقی ملکه من یشاه و بارگه شهنشاه
عالم پناه و مال النصر الا من عنداده ، منشور احسان و استنان عسی و یکم ان بیهلک
عدوکم و یستغفلکم ، و تاج ابتهاج جملناک خلیفه فی الارض فاحکم ، باسم آن
پادشاه عالیقدر و بر تارک مبارک آن نافذ الامر ، واسطه تلاده صورت و ماده ،
صفر مصاف لذین احسنوا الحسنی ، و زیاده زبده نتائج عناصر فلک نیلگون ، آئینه
جمال اقبال فاذا دخلتموه فانکم غالبون ، در دریای عالم ظهور و بروز ، رافع نقاب
چهره مخدّره رموز ، فارس میدان شجاعت و عدالت ، مبارز معارک شہادت و جلالت
پادشاه فلک جاه ملک اقتباه معین السلطنة والدین امیر زاده جهان شاه ،
اللهم کما محوت آية الليل و جمعت آية النهار مبصرة و حیرت هجوم عداة دولته
عند التام شعاع صولته کحمر مستنيرة فرت من قسورة ، اجعل ذیل اند قائمه
ابدا واته من الملك عالم توته احداث در نظر بادی و حاضر ظاهر است و خواهد
بود . صنوف ادعیه خالصه ، که از غایت خلوص و نهایت خضوع نفس مرغان
اولی اجنبه مثنی و ورد زبان صدر نشینان الذی سبقت لهم منا الحسنی تواند بود ،
بر حنم قطار اسبوع از سراخلاص و خضوع بلغ و مهدی است . شواهی شوق
والتیاح نه آن استملا و ارتقاع دارد که سیمرغ عقل قوی بال بقوادم و خواف فکر

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give no name, while *AH* gives
نسخه مکتوب کتب ال السلطان العادل امیر جهان شاه اللاری الخلدای ملک و سلطان
For further information please see Notes. 2. *GY* and *HG* give وعدا

آن دل که چو غنچه بود چون گل ب شکفت
لیک زنان بلبل جان این میگفت
کاخر دلم بآرزوی خویشتن رسید
و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

و یقین مکان عالم جهانست نه آفتاب مرحمتش فیاض بالذات است ولعمات اشعه
التفاتش سبب نال جاده و موجب نمای حیات حیوان و نبات ، و رفعت شان و
خلعت احسانش مستغنی از طراز ثنایت و مجاز السنه بنی نوع انسان و ستایش
و استحسان جنان و ارکان جاد و حیوان - شعر :-

حجّار الفلا صارت من الشمس جوهرها
فکل لسان الشکر فی القلب اظهرها

بنا برین اگر در تمهید شرح سہاس^۱ آن کاخ فلک اساس کلگون لسان بتازانہ^۲ اهتمام
چنان درمیدان بیان جهد و یا در سخن از درج دهن بر طبق بیان نهد ، هانا^۳ که بنور
زبانہ مصباح جمال صباح را بخلق میناید و کمال حسن خدا آفرین را بجلی و حلل تعریف
و تحسین می آراید - مصرع :-

حسن خداداد را حاجت مشاطه نیست

شعر :- و لیس یزید الشمس نورا و رفعة
اطالة ذی مدح و اکثار مادم

لاجرم جمل^۴ اختصاص با خلاص را بالف متحرک قلم و نون مشدد دوات موکد
نساخت و در فسحت ساحت حسن اعتقاد بساط بسط اطرا و احماد نینداخت -

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را
جز بها موشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

توقع از سنده کعبه^۵ مرام و خدام ملک طباع فلک احتشام آنست که گوش هوش
این چاکر بجواهر او اسر^۶ المحضرت مهدی مآثر شنف گردانند و گردن انقیاد و عبودیتش
بطوق صفای عقیدت و قلاده ثنا و محمّدت شرف دانند - بیت :-

عقد ثنای شاهست طوق حامه^۷ جان
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

چون در دیوان بادشاه ملک قدم ، منشور حسنات اقل خدم موشع بطغرای بندگی

1. BH gives جمال 2. The same in BH and AH but GY and HG omit تعبد
while BUL omits در 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG
gives جمال

آن سلطان توفیق توأم است ، زیادت برین قلم دو زبان را ، که ترجیح احادیث
عوالم حدوث و قدم است ، در باب بیان خلوص فواد مجال دم زدن نداد .

بیت : — نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون

نقش طفرای ثنایت پس بود روز شمار

همواره ، تا از معارک و مصاف سپهر علم زربخت خیوط اشعه سپهر شارق است ،
عذبات ریایات السنه خلایقی در مصاف بیان اوصاف و خلایقی آن سلطان مغارب و
شارق بنسیم انقاس خافق باد - بالنبی وآله الامجاد و صحبه الانجاد -

(۵۷)

فی تهنیت امیر الکبیر امیر جهان شاه اللاری فی فتح جیرون^۱

شعر : — بشری لقد انجز الاقبال ما وعدا^۲

و کوکب المعجد من افق العلی جمعدا

الحمد لله تعالى که از دیوان انشای پادشاه یون ملکه من پشاه و بارگاه شهنشاه
عالم پناه و مالنصر الامن عندالله ، منشور احسان و استنان عسی ربکم ان یهلک
عدوکم ویستخلفکم ، و تاج ایتهاج جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم ، باسم آن
پادشاه عالیقدر و برتارک مبارک آن نالذ الامر ، واسطه فداد صورت و ماده ،
صفدر مصاف للذین احسنوا الحسنی ، و زیاده زیده نتائج عناصر فلک نیلگون ، آئینه
جمال اقبال فاذا دخلتموه فانکم غالبون ، در دریای عالم ظهور و بروز ، رافع قباب
چهره مخدرة رسوز فارس میدان شجاعت و عدالت ، مبارز معارک شهامت و جلالت
پادشاه فلک جاء ملک انتباه معین السلطنة والدین امیر زاده جهان شاه ،
اللهم کما محوت آیه اللیل و جعلت آیه النهار مبصرة و صیرت هجوم عداة دولته
عند التاج شعاع صولته کعمر مستنيرة فرت من قسورة ، اجعل ذیل اسد قائمه
ابدا واته من الملک مالم قوته احدا ، در نظر بادی و حاضر ظاهر است و خواهد
بود - صنوف ادعیه خالصه ، که از غایت خلوص و نهایت مخصوص نعمه مرغان
اولی اجتمع منی و ورد زبان صدر نشینان الذی سبقت لهم منا الحسنی تواند بود ،
بر ستام قطار اسبوع از سراخلاص و خضوع مبلغ و مهدی است - شواهی شوق
و التیاج نه آن استعلا و ارتفاع دارد که سیمرخ عقل قوی بال بقوادم و خوافی لکر

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BE* give no name, while *AN*
gives سلطان العالم امیر جهان شاه اللاری عندالله ملکه و سلطان
For further information please see Notes. 2. *GY* and *HG* give واحدا

آن دل که چو غنچه بود چون گل بشکفت
 لیک زنان بلبل جان این میگفت
 تا خر دلم با روزی خویشتن رسید
 و آنچه از خدای خولنه بودم بمن رسید

و یقین کلان عالم جهانست نه آفتاب مرحمتش فیاض بالذات است و لمعات اشعه
 التفاتش سبب کمال جاد^۱ و موجب نمای حیات حیوان و نبات ، و رفعت شان و
 خلعت احسانش مستغنی از طراز ثنایت و عجاز السنه بنی نوع انسان و ستایش
 و استحسان چنان و ارکان جاد و حیوان - شعر :-

حجّار الفلا صارت من الشمس جوهر
 فکل لسان الشکر فی القلب انظروا

بنا برین اگر در تمهید شرح سیاس^۲ آن کاخ فلک اساس گلگون لسان بتازبان^۳ اهتمام
 چنان در میدان بیان جهد و یا در سخن از درج دهن برطبق بیان نهده ، همانا نه بنور
 زیانه مصباح جمال صباح را بخلق میناید و ذال حسن خدا آفرین را بجلی و حلق تعریف
 و تحسین می آراید - مصرع :-

حسن خداداد را حاجت مشاطه نیست

شعر :- و لیس یزید الشمس نورا و رعة
 اطالة ذی ملح و اکثار مادح

لاجرم جبل^۳ اختصاص اخلاص را بالف متحرک قلم و نون مشدد دوات موکد
 ساخت و در سمحت ساحت حسن اعتقاد بساط بسط اطرا و احماد نینداخت -

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را
 جز بظاموشی چه گوید سنگ مذر آفتاب

توقع از مدینه کعبه مرام و خدام ملک طباع فلک احتشام آنست که گوش هوش
 این چاکر بیواهر اوامر آنحضرت مهدی مآثر مشنف گردانند و گردن افتاد و عبودیتش
 بطوق صفای عهده و ولادۀ ثنا و عبادت شرف دانند - بیت :-

عقد ثنای شاهست طوق جامه جان
 زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

چون در دیوان پادشاه ملک قدم ، منشور حسنات اقل خدم موشح بطفرای بندگی

1. BH gives جام 2. The same in BH and AH but GY and HG omit تمهید
 while BUL omits در 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG
 gives جام

هست فواد بنده سلفو هست و عنان پیکران اهتمام بهسخیر ولایات عبده اصنام معطوف،
و بعضی از بقاع و قلاع یجانگر مسخر لشکر ظفر اثر گشته است و دست دل
بذیل لیل الهی متشبث است و وفور رجا بر سر کوی وثوق متلبث که محام معابد
اصنام بمساجد اسلام متعوض آید و اجرای احکام کفر ازان دیار متعوض گردد - اگر
خداوند و نواب، طوی لهم و حسن مآب، اشارت نالذ گردد که برخلاف بی ضیای
بی دین در فرستادن فتاک اتراک و جوانان جالاک اعانت و امداد نمایند و آوردن
اسلحه و اسبان و اقمشه و جز آنرا موجب ذکر جمیل و اجر جزیل دانند
و متعلقان اینجانب را، که فی الحقیقت از جمله خدام آنحضرت رفعت مناب اند، اگر
بتعین عنایت مبین گردانند و کسوت حرمت و اعزاز ایشانرا بطراز امتیاز مزین
دارند، از مکارم اخلاق آن خلاصه آفاق غریب و عجیب نخواهد بود -

مصرع :- سر و دستار را باید که فرق در میان باشد

زیاده برین سفینه یراع بشرع اختراع در بحر سفارش متعلقان جاری نداشت ویکرم
اصلی و احسان جیلی آنحضرت فلک رفعت باز گذاشت - نظم :-

ز بحر و گوهر تیغ دلاوران در دهر
همیشه تاکه خورد آب و دانه مرغ ظفر
ز بحر و گوهر تیغ تو باد دانه و آب
طیور نصرت و مرغان فتح را یکسر

محمد و حیدر^۱ -

(۵۸)

نسخة مکتوب کتب الی السولی الاعظم السامی غنودم مولنا عبد الرحمن
الجبامی قدس الله روحه^۲

نظم :- بیش از آن روزیکه گردون خاک آدم می سرشت
عشق در آب و گلم تخم بمنای تو کشت
هیچ باور نایدت هر چند چشم خونفشان
بر در و دیوار کویت شرح شوق ما نوشت

1. BH omits قدس 2. The same in BUL, BH and AH but GY adds وای پسر و حیدر while HG had وای پسر و حیدر but a later possessor of the MS seems to have scratched it and written on the margin بهنام این نوشته شد 3. BUL and BH do not give any name of the addressee.

و خیال بر ذوق بیان آن تواند پرید ، و یا دیده فهم نیز بین قله قاف توضیح و تبیین آنرا بنور بین تواند دید -

شعر :- ولو ان اشواق تناحت لثبتها

الیک و انسبت العبارة فی کتبی

ولکنها طالت ، فلیس بقادر

علی حصر ادناها لسانی ولا قلنی

کمند امید فریت بر کنگره کاخ موهبت حضرت عزت انداخته و باغبان جان نهال و ثوق در جویبار جنان بآب سرشک روان^۱ کاشته که نو باوه وصال از شاخسار شجره عمر چیده آید - و هذار عذرای حصول رجا از حجب حجاب لعل و عسی در نظر بمرجلوه نماید - این صحیفه اخلاص توأم سابع عشرین ماه رمضان المعظم از دارالمداد محمد آباد سمت سواد یافت ، مبنی بر آنکه از استماع خبر^۲ فتح جرون و دلع و قمع ضیا اسم ظلام رسم ملعون^۳ صدای شکر و ندای ذکر بقعه قبله گردون رسید و گوش دل از ملایک ارایک فلک نوید انا فتحنا لک شنید ، چه در نظر عقل صورت این حال از روزنه افعالش مینمود ، و ظلمت نکبت و ادبار از چهره غرور و استکبارش باهر بود ، و در آئینه افعال آن ارذل لہام صور مختلفه انتقام کالشمس فی وسط الایام ظاهر - نظم :-

شکر ایزد که باقبال کله گوشه گل

نکبت باد دی و شوکت خار آخرشد

آنهمه جوهر و تکبر که همیکرد خزان

عاقبت در قدم باد بهار آخرشد

بر ضمیر منیر ، که رشک خورشید فلک مستدیرست ، واضح باد که بر ذم هم حکام اسلام ، که سایه لشینان چتر عنایت حی بر دوام اند ، واجب و لازم است که شمشیر غزو و جهاد بر هامة عامة کفار مسلول دارند و همگی همت و جملگی نهمت بر قلع آثار کفر و بدعت مصروف و مبذول - و اگر بلاد کفار عنید از مالک ملوک نامدار بعید باشد ، مقتضی رعایت دین و مرتضی مروت بالیقین آنست که بقدرالوسع والاسکان در معاونت عزاة بنوعی اجتهاد و التفات بمابند که انوار آثار آن مانند خورشید هواجر بر مایم و مسافر ظاهر و باهر باشد - و شک نیست که اعظم دارالحرب کفار و اکبر ولایات فسد نابکار مملکت بیجا نگر است - والحمد لله علی التوفیق والشکر له علی هداية احسن الطرقی که عامة کرامات علامت جهاد بر هامة

از زخم ناخن بمحاق نفاق است و لوای ولا و وفاتش^۱ ملاصق قباب سیم طباق ، صنایع تسلیات اجابت آیات ، که شهباز عقل بلند پرواز در فضای درک کنه صفای آن باتش حرمان میسوزد ، و بدایع تمیجات قبول سمات ، که قوت ناطقه ، که داننده حقیقت ممکن و ماهیت محال و خیاط خدمت مقال بر قامت عروس مقننی الحال است ، شفاه مقرران وجوه صناعت و اجفان عیون معرران دیوان براعت را در بسط بساط تبیان آن هموزن عجز و ابتهاج میدوزد - بیت :-

زبان ناطقه در شرح وصف آن لال است

چه جای کلک بریده زبان پیچیده گوشت

از مرحله قوت غلبه و منازل مدارج غارچ بشهرستان بیان ترجان لسان میسرانند - و از ابتدای ظهور شب تا انتهای غروب شمس و عقیب ادای صلوات خمس از حضرت عزت ، علت قدرته و جلالت ، خواهانست که سعادت فوز صحبت آن عالی منقبت ، که نهایت مأمول اهل هدایت است ، و مفتاح ابواب بدایع دولت عنقریب مقدر آید تا عروس مراد در انجمن نواد بوشاح افراخ جلوه گر آید - بعد هذا بر خاطر عاطر ، که های فضای ضایع است ، مخفی نیست که غلایت نزول طایران ارواح بر شاخسار بوستان اشباح آنست که جلال و کمال رتبت انسان از حجله بطون بر منصفه ظهور عیان گردد و پرو دوش و گردن و گوش ایشان بصنوف جواهر معارف محلی آمده رشک ملائک ملاه اعلی شود - و یقینست که مشاهده صورت این حال در آئینه بال جز بمقتل تربیت اهل کمال محض خیال و فرض محال است - و رفعت قدر و انشراح صدر طلاب موقوف بنظر خورشید اثر اکابر عالی جناب و به الهام نفس ناطقه و ترقیب مقدمات صادقه در خاطر قاطر مرکوز است که مفتاح مغالقی این کنوز آن فائده مصحف ظهور و بروز است - و چشم اقبال جز بالتقای آن جلال روشن نمیشود و همامه هدایت بهامه کرامت جز بتربیت آن بادشاه تغت معرفت مزین نمیگردد -

بیت :- هر کو نهال عشق تو در باغ دل نکشت

از باغ آرزو بر دولت نمی خورد

و شک نیست که حضرت حی قدیر بتحریر خامه تقدیر و انظار سپهر دیوار و ترتیب مقدم و تالی لیل و نهار آن آفتاب عالم عرفان را جهت ازاله لوازم ظلام تمیضات ظاهر و افاضات صور معارف در آئینه خاطر بر مفارق خلاقی تابان ساخته تا نمودار حمد کثرت در نظر مسکن زاویه وحدت بالکلیه گذاخته آید - شعر :-

و ان زمانا انت من حسنا

۱. G Y and HG give ملاصق 2. BH gives باصق

طایر خاطر مستهام در هوای بیان شوق و غرام نه قدرت صبر و سکون دارد و نه قوت اظهار چند و چون -

شعر :- وقت ولا ادری الی این اذهب
وای امور فی العصابة ارجب
فلو کان لی قلب^۱ لسرت مولیا
ولا کن یلا قلب الی این اذهب^۲

و شمسوار ناطقه را در میدان تبیان نه منان لسان و نه توسن بیان جاری ، و از صدمت اشتیاق وصولت فراق در صفای اسالیب عبارت از معنوت براعت و مؤنت استعارت عاری - هانا که از تراکم لوازم این حال و تلاطم بحار هجر و ملال منجوق علم آه بر سینه عیوق و سهاک^۳ رسد و شعله آتش دل سوزناک در خرمن تاسع افلاک افتد - شعر :-

آبی کجاست کاتش هجرم مگر بسوخت
وین برق جانگداز همه خشک و تر بسوخت
گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک
آن سوز کم نگشت و از آتم بتر بسوخت

لیکن ارجای چمن و جا به نسیم لا تبا سوا من روح الله مزهراست و انجای ساعت شوق و هوس بانوار لعلی آتیکم تنها قیس منور ، که باشعه طلیعه صبح حضور ظلام دل مسجور در کم عدم مستور آید ، و بلس توفیق فوز اقبال از عذار عذرای^۴ حصول آمال غبار اندوه و ملال بزداید تا شرف ملاقات حبات مضاهات آنحضرت فلک ارتفاع سلک طباع ، واسطه سلک افراد انسان ، لهرست مراتب کمال عرفان ، نقاوه تراکیب صورت و ماده ، قافله سالار کاروان للذین احسنوا الحسنی ، و زیاده خلاصه جواهر زواهر درج اسکان ، بارز طومار غایت کون و مکان ، رهبر سالکان طریقی ، سرور مبارزان مضار تحقیق ، الذی ازاله انوار تحقیقه ظلام الشکوک عن بصر بصیرت اهل السلوک و افتخرت حماة^۵ ساحة باهه علی جواهر تیجان الملوک ، رب کما جعلت مرود قلعه و ائمه سواد کلمه رافعا لحجب التعینات عن الدین ، ارفع بانوار تلاقیه عن نظر مشتاقیه^۶ استار العین من البین^۷ ، در اقرب اوقات و ابرک ساعات مقدر و میسر گردد - معتقد مشتاق ، که چهرة نذر اشتیاقش مصون

۱. BH gives قلب ۲. The same in BH but GY, BUL, AH and HQ give رجب
۳. The same in BH but GY, BUL, AH and HQ put سها ۴. The same in BH but GY, BUL, AH and HQ give عذرای طار
۵. BH gives حماة ۶. BH gives نظر ۷. GY, BUL, AH and HQ give استار العین من البین

نسخه رتبه کتبها الی ابن اخیه الجناب العالی عمید الملک بمکه المشرفة

علمها الله تعالى -

چون سیف فلان شب سحر حرام بر هجوم لشکر صبر و آرام مسلول بود، کشیدن
خزاق لایع اقلام و پوشیدن درع و جوشن اسالیب کلام جهت تسلی و اطمینان
دل مستبهم خارج مصاف قبول عقول نمود و شروع در بیان ولوع بنظر عقل متنوع
آمد - قادر بر کمال ، جل عن الاشیاء والامثال ، صورت ملاقات جسمانی در مرآت
حیات ابن جهانی^۱ مشهود گرداناد ، بالتبی وآله و صجبه الایجاد - بر ضمیر نوار ،
که قابل فیضان انوار اسرار است ، واضح و لایع باد که از وفات والدۀ مرحومۀ
حضرت سلطان و احتمال اطفال - لازمت دیوانی ، باوجود کثرت ضعف و ناتوانی ،
دوش هوش سخت مغلوبت و طوق قبول و اطاعت از گردن طاقت واستطاعت مسلوب -
اسا بر مقتضی الضرورات تبیح المحظورات گوی دل را به جوگان ارادت ولی نعمت
سپردن مائل ادای فرض^۲ است و خطوات اقدام بقدر رضای ایشان نهادن معادل
قضای قرض - کواکب اسداد از مطلع وداد طالع گردانند که هاله همت بهانه
توفیق و کراست سزین گردد و طراز امتیاز بر آستین هویت مبین تاغیبار اعتبار اخیار
از حواشی اذیال بال مطلقا دور شود و رویت چهره مقصود اصلی بی نقاب التحاظ
جزئی و کلی مقدور گردد - و رضای حقیقت خود بی حجب^۳ ادراکات قاصده خرد
در آئینه دل به چشم ذوق منظر آید - همیشه عذار قابلیت و استعداد آن ذات ملک
نهاد از گرد لوازم صور و مواد پاک باد و مطمح فکرت و ادراکش بمعولت ذوق
و مونت شوق^۴ و رای قشوش بساط خاک و تزویقات^۵ سطح سقف الافلاک ، بمحمد
المخاطب بلولاک یا خلقت الافلاک -

مکتب فی جواب بعضی انتقاه السادات^۶

تا سلسال شائیب معانی در خلال^۷ اسالیب سبانی جاروست و ز لال فکر و خیال

1. The same in *GY*, *BUL* and *AH* but *BH* gives *while* در مرآت حیات جهانی
HG reads *حجت* 2. *BUL* gives *فرض* 3. *GY* gives *جهت* در مرآت جنات ، بجبهانی
4. *HG* omits *غرق* 5. *All* gives *زیادات* while *BH* puts *لرورات*
6. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give *لوازم* الامور زمانه
7. *while* *AH* gives *جواب* مکتوب الی جنابه امام الهام صیفا للغة والتأوی والدین ادم لله تعالی قلال ارشاده
7 The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives *جداول*

حقیق بان بهوی و بطوی^۱ و بدج
و کف یذم العقل دهره صروفه
بمشک با خیر الخلائق تسمع

و چون دست تضرع و اقبال بذیل لیل قادر بر کمال مستبث است و دل حایر و جان
حایم بر سرکوی انتظار متلب^۲، امید ده از موارد غیبی نوید هذا من فضل ربی
بگوش هوش شنیده و از خزانه فیض حضرت و عاب بشارت هذا عطاؤنا فادن او
امسک بغیر حساب بسمع جان رسیده مردم این دیده اشکبار بشرف دیدار آن ملک
شعار مستمسک گردد و پشت بختش بچسند حضور آن والا مشرب هستند - بیت -

چه غم دیوار است را که دارد چونتو پشیمان
چه پاک از موج بحر آنرا که باشد نوح کشتیمان

اگر چه چمن اسانی دنیا بنسیم سبب قدر و قضا مشاکل گلشن جوزا و گلاسته ثریاست
لیکن همت از تاج سهر و چتر سهر اعلی است و نظر عشق و شوق از منظره
ذوق بیرون عالم زیر و بالا - بیت -

بر شمعان دل زان شمع روان نهادم
تا دیدن رخت را نبود جهات حایل

زیرا که مقصود اصلی و مطلوب کلی آنست که بحجاب جمال خرد ملاحظه ظلام
بقین^۱ خود از لوح کثرت جز الف وحدت فخواند - و کمر دار صور مختلفه را بجلی جمال
معنی واحد داند - و چون بر مقتضی همت شامخ صورت این حال در باطن راسخ
باشد، از اهر اسانی فانی^۲ کی در نظر دل در آید - و خاطر فاتر چون بسوی عروس
جاء و ناموس گراید - شعر -

تالقی البرق یجد با فقلت له
با ایها البرق انی عنک مشغول

بیش ازین سفاین حروف و ارقام مشغول بنفایس بیان شوق و غرام در بحر ابداع
و اختراع و مجاری و مراسی قمر^۳ و اسجاع جاری نداشت، و نقوش منقوش
تشریه و مجاز بر صفای الواح قهقن و نیاز تنگشت - همواره التفات خاطر خورشید
سات نر باطن سکن جهات باد و ذات مسیح صفاتش سبب نزول سواد فواید
و برکات -

1. BH gives بطوی 2. The same in GY, BH, AH and HG but BUL gives کلام نفسی 3. HG omits فانی 4. The same in GY, BH and AH but BUL gives مرادی while HQ gives مرادی

در بصر مبصران نفوذ براعت و نظر جوهریان دور صناعت ، علی صور روح پیکر
سلاطین و سرآت صفات حوروشان متکین لبها علی الارایک مینمود - زیرا که
تا اوراق دفاتر بنقوش سواغ خواطر آراسته اند ، مثال این خال بر چهره عروس
مقال ندرده اند ، و تا قهای کفهای لکک ثامن را بر قد و قامت دهر مفتن دوخته
اند ، مشابه^۱ عطفات واردات اصداهش بر عذار ارسال و رخسار ابلاغ نکشیده
اند - و از وصول مسرت مبدولش ارج فرج بار جای شام جان رسید و نسیم راحت
و فرحت بر ساحت و باحت جنان وزید - بیت :-

مبجی که از کویت گذرانند بسوم باد را
تا شام آید لدسی مردم مبارکباد را

خلاصه قلاده التماس ، که سزین جال کمال استیاس است ، آنکه نهال چمن حسن
اعتقاد را بارسال سعاب کتاب سر سبز دارند و اغصان حسن بوستان اخلاص را^۲
بنسیم انقاس عیوی اساس مهتر گردانند - و چون تصدیع ذات با برکات و تضییع
اوقات شرارت آیات جائز نداشت ، بیش ازین اوقام کلمات محامد مواد بر صفت
رایات و داد ننگشت - همواره صحایف معارف مبدأ و معاد بنام والا مقام آن در
دریای ایجاد معنوی باد و محور دهور و صدور اعوام و شهور بجواهر حسن مآثر آن
زنده اکا بر حال و غایر مزین - بالنبی و آله الایجاد و صحبه الایجاد -

(۶۱)

جواب مکتوب کتب الی جنبه السید الاسام الهام العالم العلامة نور الحلة
و التقوی والدین عباده ادام الله تعالی ظلال تقویته -

قلاید احیاء غوانی ، بل طلایع اجناد معانی ، و مصقل آئینه خواطر ، و مجلای
باصره نواظر ، که از جناب سیادت دثار ، زهدات شعار ، جامع شرایط و ارکان
علم و عمل ، آئینه الطاف بادشاه بارگه ازل ، در صدف بحر وجود ، جام جهان نمای
معنی سیاهم فی وجوههم من اثر السجود ، لا زال صحایف للعالم معنونه بشانه ،
و صفایح الدنیا منوره بانوار بقاءه ، سمت ارسال یافته بود ، در ابرک ساعات موصوف
با حسن صفات و منوعات بازین سمات واصل شد - مفتون دعوات حایفه و ضروب تسلیمات
واقیه ، که از چهره مخدرة اخلاص آن نور قبول و اجابت منظور باشد و سواد کتاب
خضوع و خشوعش محسوس مردم دیده حور ، مقابله و مواجهه کرده آمد - هر چند

1. The same in *CY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH* give معایه 2. *CY* and *HG* omit را .

در مجاری مقال نمودار جال جنات بحری و اکواب موضوعه کلمات بر سر و شرفات^۱ مرفوعة استعارات مشهود، و در هر مضمون در اجواف اصداف عبارات موجود، لواقب منقلب آن عارف کنوز معارف و حقایق، وائف رموز غوامض دقایق شاهباز الفضای لاسکانی، مرآت جال کمال انسانی - شعر :-

معنی الملک والدعاوی للوری
سور الهزبر و لبنة السرحان

از سیارات سموات سبع انوار و از ماصدق مقولات تسع اکثر باد - محب معتقد و مستند^۲ مستند، که منشور نور فزادش بطغرای ولای^۳ آن فطاهل مؤاد مزینست و طراز محبت آن ملک نهاد بر اکتاف اعتقادش مانند شعاع سهر از مطلع سهر محسوس و معین - بیت :-

کسوت عشق تو بر قامت دل میدهم
چون بیوشید بیالاش له کم بود و نه یش
شعر :- ان المحبة ثوب قد خصصت به
اذا لبست فلم بفضل ولم یفر^۴

مصنای تحیات اجابت آیات و بذای تسلیمات اصابت بینات، که نفوس مجردة افلاک و شمس ارواح مجردات پاک، که شاهبازان فضای عالم بالا و میجه طرازان سعادت ملأ اعلیٰ الله، نصوص خصوص آنرا دیباچه اوراد و اذکار و سر دفتر و ظایف لیل و نهار سازند، بر جناح هدیه جان از سر منزل جنان بمورد لسان میرساند - وهای فرخ بال درفضای شوق بال پر و بال گسترده^۵ که امکان طیران مرغ مقال درهوی بیان حالش محض خیال و فرض محال است و مباد عقل بجبات و شبکات^۶ نتایج و مقدمات در اصطیاد شوارد شرح لوعت فوائد و شنوای خطاب غنی و واد وانت فی واد، برکات سلافت جسانی، که فهرست کتاب امانی و واسطه ملک مراتب^۷ جانی است، بیش از چاک شدن فوقانی بقای این جهانی میسر و مقدر باد - برضییر ستیر، که بجلی جال عالم صغیر و کبیر است، واضح باد که هوائن معانی ساحرة اللعاز متعلی پوشاح ایضاح الفاظ، که بر سرر متقابل اسطر جلوه داده بودند،

1. The same in GY, BUL, BH and HG but AH gives سرشرفات
2. BH gives مستند 3. BH gives والای 4. The same in GY, BUL and HG but BH gives ولم یش while AH puts ولم یش
5. همان فرخ بال شوق بال در فضان پر و بال گسترده
6. همان شبکات و شبکات
7. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives مراتب
مرادات

بیت :- الحمد لله حمدا دائما ابدا
اتیکم الله ما لم یوتہ احدا

و صباخ زمرهٔ سکن دایرهٔ اسکن و کاخ کوهٔ زمین و زمان از ندای کثرت مداخ و
مخامد و صدای صیت ابادی و عواهد آن مصباح انوار معدلت و رافت و مراح ارواح
لوازم خلالت بر طبق مدعی حکما ، که بطلان خلاست ، معلو و مطمئن -

شعر :- لطن صباخ الدهر من صوت صیته
کان السبا ابل و شمس^۱ الضحی طیل
ترکت بیان الملح عجبا لانه
سجایه^۲ قاسوس لسانی لها سطل

ایزد متعال ، جل عن النقص و الزوال ، رسالت جاه و جلال و سلطنت و اقبال
آن سعاب ذوارف^۳ عوارف ، مشرق آفتاب جهانتاب جعلناکم خلائف ، فلذک کید
سلطان تاج اذ رست ، مطلع مهر و برجیس سهر لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ،
آئینهٔ جال کمال ندع ابناءنا و ابنائکم ، سایهٔ نشین چتر جعلناک خلیفه فی الارض
فاحکم ، قرة العین شمسوار دشت ارزن ، عمدهٔ فایدهٔ استقرار زمین و استمرار زمین -

بیت :- زهی قباى بقای ترا ابد دامن
ازل زجانهٔ جاه تو جیب پیراهن

الذی ما تفوجت الکواکب فی مصاف الفیاهب الا لنصرهٔ عسکره و ما انحنی - طع
الفلك الا لان یكون قبة قصر قدره ، ولا تموجت راحة الهلال الا لطلب نمل حصانه ،
ولا بسط البحر کفه الا لا تقباض رشحات سعاب احسانه - شعر :-

وله جلال لیس فوق جلاله
الا جلال الله جل جلاله
وله نوال لیس فوق نواله
الا نوال الله هم نواله

لا زال حادة کرمه بجواز کثرةٔ وفود الآمال بحجرة و بیاض بروات^۴ عطائه علی منفعة
جبهةٔ الرجاء غرةٔ را از مساحت امتداد سایه و نور او فرگرداناد^۵ و مساحت کمالش
را با هدایب ملوک دهور رفنه و مطهر داراد - بالنی و آله الا بمجاد - بنده دعا اذکار ،

1. AH gives الشمس 2. AH gives صبا 3. BH gives (۱) رعد 4. BH gives المهر
5. BH gives الا لا باض 6. The same in GY, AH and HG, but BH gives برات
7. The same in BH and HG, but GY gives اور گرداناد : while
AH gives والمرتبه

که شاهباز ادراک انسانی میباد مرغان هوای بیان و معانست ، اما شهپر بال
افقالش در طبران لغزای کیفیت شوق سخت مکسور است بلکه قوت باصره اش در
دیدن کمیت جمال با کمال صیانت و ثوق بی نور ، بنا برین دست بیان از دامن کیفیت
و کمیت آن کوتاه داشته همگی همت و جملگی همت مصروف و معطوف است که
صورت ملاقات در آئینه دهنده عتقرب مشهود گردد . ابن صهیفة الوداد اوایل
شهر محرم از دار السداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکه حامل کتاب
با اسهان و اسباب رسید و خط واصل ، که از جمله مبلغ معلومه در حساب مجری باشد ،
گرفته راجع و عاید گشت . توقع که متواتر و متعالی خبر سلامت ذات آن منبع
مدارف و معالی باز نمایند و سپهر مودت و محبت را یکواکب ثواب همت مزین
گردانند و مشکلات ماسولات بدعای احیاء آیات آن ملک صفات مبین دانند .
زیادت برین مرغ بواع در هوای شرح التیاع طایر نداشت و شهسوار بنان^۱ را در
میدان بیان سایر نساخت . همواره تنادیل حسنات اعمال آن ذات بی هال در محراب
شریعت تابان باد و باران کلمات عذب آن با ساحت از میزاب فصاحت و بلاغت
ریزان . محمد بن ابی عدنان .

(۶۲)

نسخة مکتوب کتب الی السلطان العادل الکامل مشرف آل الرسول قرة العین البتول
شمس الخلافة والمعدلة سلطان محمد گیلانی^۲

شاهی که در زمانه ندارد نظیر خویش

شکرانه واجب است که در روزگار ماست^۳

الحمد لله المنان که ارجای چمن جهان و الحای گلشن جنان و گلبن بی نوع انسان
بانوار^۴ ثنا و ذکر جمیل و ازهار دعا و شکر جمیل آن بادشاه جم جله بی نسب ،
شهنشاه فلک بار که مکندر حسب ، معادل پوسنان بی خزان با ، و مائل^۵ ریاض
فردوس اعلی ، مروج و مزین است . بیت :-

هم نبوت در نسب هم بادشاهی در حسب

کو سلیمان تادر انگشتش^۶ کند انگشتی

1. The same in GY, BUL, AU and HG, but BH gives زبان .

2. The same in GY and HG ; AH gives more or less the same thing, but BUL and BH do not give any name. 3. BUL breaks here and one leaf is missing from here. 4. The same in BH, but GY, AH and HG give نوار .

5. The same in GY, AH and HG, but BH gives ومن 6. The same in AH, but GY, BH and HG give در انگشت .

امید از بهشت میدارم بقای عمر چندانی
که بر لطف باراند به خاک^۱ تیره بارانی

این نامه ضراعت ختامه اوایل شهر رمضان ، که در بنیان اسلام از ارکان اصلی است و خلعت رفعت شالوش مطرز بطراز الصومی ، از مسک دارالحرب بیجانگر مقرر و محرر گشت سببی از آنکه از برکت تمسک اذیال آل عبا و بمن عبودیت تا جداران منقبت الا المودة فی القربی^۲ در سال گذشته بعضی از بنادر و قلاع دارالحرب مذکور ، و درین حین شطری از قنق و اصقاع ایشان ، که عل و د و سواج بود ، مطاف^۳ اولی اجنحه مثنی و ثلاث و رباع آمده معابد اصنام بمساجد اسلام تبدیل گشته است . الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله و انش الحترار و استکبار ، که در تنور دماغ کفره قنار بکثرت عمد ممدده^۴ اشجار و ثروت بروج مشیده حصار مشتمل بود ، باب تیغ خونبار و باران بیکان طوفان آثار منطفی و منتفی گردانیده . نظم :-

ببارید چندان نم خون ز تیغ
که باران بسالی لبارد زمیغ
هر آنکوشد کشته از تیغ و تیر
ببردند غارت گرانش اسیر

بعد هذا بر ضمیر خدام مسلک خصایل و ملازمان بارگاه فلک مائل ، که نسخه کتاب اسرار مخپ است و نمودار انوار ذالک الکتاب لاریب ، معروض میدارد که در سواد این بلاد قش هر مراد ، که نقشیند خیال بر صنفه صحیفه فواد می آرد و صورت هر امر که دست اندیشه و کلک فکر بر صفحه لوح صدر مینگارد ، بنایت الهی و فر دولت شهنشاهی نیرنگ حصول آن در آئینه وجود عینی^۵ منظور است و غبار سوانح از دامن وصول آن دور . لیکن بر عالم و عامی و خاسل و ناسی واجب است که مانند^۶ ادای قرض عرض وجود خود بران درگاه ساسک عین فرض دانند تا بغار آمال باطن ، که در تحت سطح سینه مکتومت ، بنظر آفتاب ماسن آنحضرت مشاکل جواهر درج فلک ثامن گردد و باغ ناسوس و نام صفار و عظام از نکبای نکبت ایام و تعرض خزان انقاس لیام آسن . بیت :-

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives با بید . 2. The same in GY, BUL and HG, but BH gives الا اورد فی الارز , while AH reads 3. BH gives معان 4. AH gives مدد 5. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give غم 6. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH omits the expression : که مانند لکن بر 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give خواطر .

که چهره زرد دثار و دل شکسته^۱ - هم شعارش از اذابت نار شوق بال مانند قرص خورشید^۲ و میبکد هلال پاک است بلکه از پرتو نور اخلاص و رنگ رخسار لوعت آتاشی پیرهن بیاض صبح بر قامت مهر نوار چاک ، نخب دعوات لایقه ، که در درهای صفای آن پتیمه^۳ کیمه^۴ صدر نشینان محافل ذال انس باشد و واسطه قرطه^۵ ملایک ارایک قدس ، و بحجب عیودیات و خدمات لایقه ، نه عاریب شمرا^۶ حروف مطورش منور هفتبیل^۷ رشته جان مهجور و آتش قندیل دل محرور بود ، و بنور این اختصاص عسود محارِب فلک و ثواب دبیور ، و منبوط مشکوة^۸ مهر و زنجیر زراشعه نور ، از سر منزل دل^۹ شعوف بر کواهل قطار حروف تا سرحد زبان و از آنجا بمسامع مجامع کرویان آسمان میرساند - مصرع :-

یارب دعای خسته دلان مستجاب کن

ساحت لاسکان سماعت شوق والتیاع بدرگه جهان مطاع فلک ارتفاع نه آن فسحت و اتساع دارد که سمرغ عقل و طاووس حواس باجنحه احساس و شپیر^{۱۰} بال تعریف و قیاس پیرامون سزادی بیان آن توانند پرید ، و آتش لوعه بال بشرف مشول^{۱۱} درگه خورشید مثال جمشید منال^{۱۲} نه آن اشتعال دارد که تراکم و تصادم صحاب بطور کتاب و تواتر قطار الفاظ و کلیات خطاب سورت التهاب آن فرو تواند نشاند - بنابراین اگر ظاهر همت در هوای شرح درد هجران بی قوادم و خواف باشد و دل ولهان و جان عطشان در طی لیلی و اظهار الم حرمان از دولت ملازمت آن سده سدره نشان راجل و حافی^{۱۳} بود ، بکرم عمیم و لطف جسیم معذور دارند - سر نیاز بر آستان خشوع موضوع است و دست تضرع و ابتهاج بجناب و هاب آسمان مرفوع که حجب موانع وصال آن کعبه حرم^{۱۴} اقبال و قبله قلوب اهل بال بدستاری توفیق حضرتستمال بالکلیه مرتفع گردد - و ملل و شرائط وارکان و روابط شرف ادراک خدمت ، که متضمن اصل نعمت و سننزم سلامت خاکست است ، با سرها بجنب - بیت :-

1. BH gives دل ننگ شکست 2. The same in BH, but GY, AH and HG give خور 3. The same in AH, but GY and HG omit تیره , and give only تب 4. The same in GY and AH, but BH gives رط while HG gives 5. GY, BH and HG give تروان 6. BUL resumes the text here. 7. BUL omits دل 8. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG give و دبیور بال 9. The same in GY and HG, but BUL gives منزل , BH gives وصول , while AH omits سفر 10. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH omits تال 11. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give حلق 12. GY and HG give حرم .

و تزلزل و اختلال و صورت نبات و حیات و لوات و نبات این بنده حقیر را در مرآت رعایت و حمایتش ملحوظ ندارند بلکه علو مرتبت و جلال و سمو منقبت و کمال خویش را سطح^۱ نظر داشته فرزند مذکور را بوفور اشتاق محظوظ گردانند - لمولفه :-

گر نظر بر من کنی دورم ز تو بی شبیهی
لیک نور مهر با ذرات دارد الفتی

و هر چند که^۲ اظهار این نوع التماس به نسبت آنحضرت خورشید اساس خارج داب ادب و نصاب حسب است، اما عطاوقت ابوت نه امر وضعی و اختیاریست بلکه زلال این حال از سرچشمه ایجاد در جویبار طبیعت جاریست - لمولفه :-

نه لایق است بمهر سپهر اعلی گفت^۳
که نور ذاتی خود را ز ما دریغ مدار
و یا بحر سخط طبع و ایر باران گفت^۴
قطار فیض بقطان سطح خبر بار
و لیکن مهر ابوت گرفته جیب دلم
که دست حسن سفارش ز ذیل شاه مدار

و دیگر بر خاطر دریا بمقاطر خدام خورشید مناظر روشن و ظاهر است که فطرت جبل بر مقتضی مالمحب الالمحبوب الاول^۵ بتعمیر وطن اصلی سبل آن کلی دارد و تشدید ارکان آن بقاع و تجدید آثار آن رباع^۶ از اعظم مرغوبات طباع است :-

بلاد بها بنطت علی بمایمی^۷
و اول ارض من جلدی ترا بها

و چون در عهد صبی، که لوح دل از قشوش هوس و هوا معرا بود و دامن جان از غبار تعلقات میرا، دهنده دل بازهار آن دیار منفتح گشته است و طایر روان به انصاف آن آشیان منشرح، لاجرم آثار آن در سویدای دل متمکن و شایع است و دست منع بر سینه خیال غیر واقع - شعر :-

اتانی هوا حایل ان اعرف الهوی
نصادف قلبی خالیا فتمکنا

1. BH gives مطرح 2. BH omits 3. GY and HG give گفتن
4. GY and HG give و بیان بحر سخط طبع و ایر باران and
respectively 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives
ع مالمحب الالمحبوب الاول 6. The same in BH and AH, but GY and HG give رباع
while BUL gives آد باغ 7. The same in GY, BUL and HG, but BH gives بامی
while AH reads بنطت instead of فتمکنا.

هر که در سایهٔ جاه تو بود چون خورشید
در رخس کس نتواند که کند تیز نگاه

بنا بر یقین این لزوم و تحقیق این مفهوم فرزند عید الله را بدر که عالم پناه فرستاده آمد
تا شعبه از شجره وجود بنده ثنا خوان در بوستان احسان آن نوشیروان نشان نشو و نما
بماید و مسوده از نسخه آب و گل این مخلص دیروته در ساطع سدن سلاطین
دیده باقی ماند - و این معنی الی یوم التئان سبب تفاخر اولاد و موجب تبحر
احفاد گردد - بیت :-

همین شرف ز جهان بی بود دعا گورا
که صدر دل بدعای شا معطر کرد
برای عدت اخلاف و مغفر اسلاف
خلوص خویش در آن بار که مقرر کرد

و یقین است که هر شاخ رجا ، که در جویبار التجا در آن حضرت مزروع گردد ،
محصول انتای آن تا اوج برج آسمان سرلوع خواهد بود - بیت :-

زانکه رای سهرانش گرنماید اهتمام
میده سهر گیاه باشاخ سدره التیام

و چون این معنی مانند مقدمات حساب و هندسی و شبه طلوع آفتاب از افق حسی
بر مقیم و غریب و همید و قریب واضح و لایح است ، توقع و تطلع ازان کان کرم
در پای درو سکارم شیم آفت که سعاب احسان بر چین جنان او چنان باران دارند
که از فوایح فواکه حصول مرادش دشام جان بنده صافی اعتقاد^۱ معطر گردد و
مشاغل مراحم و قنادیل سکارم در عطف صدر و مهربان قدرش بنوعی فروخته
گردانند که از لمعه نور آن ساعت شمشیت اسورش منور بماید - بیت :-

ای آفتاب ملک ازو نور و امگیر
وی سایه خدای ازو سایه بر مدار

و هلال حالش بالنگات خورشید بمثال در نظر بادی و حاضر و مقیم و مسافر بدر
ولک اقبال سازند - بیت :-

سرمایه سعادت دنیا و آخرت
در یک نظر ز گوشه چشم تو بسته اند

واجساد اسناد مواد حسادش در بونه حقد بد نار حسد بگدازند و صفت ممکن و استغفار

از احتمال صنوف مدحش در منازل غارچ لنگاست و دیده عقل از آفتاب مناسبت
القای چون چشم خفاش و حوصله او یاش بی نور و تنگ - بیت :-

هرچه بر صفت اندیشه کشد کلک خیال

عالم قدر تو بالاتر از آن ساخته اند

و چون حال برین سوال است قدم قلم را چه قدرت استیقای طی آن فیفا است و
شهر مرغ بال را چه قوت طیران هوای آن لضا - شعر :-

فاسکت عجزا عن امور كثيرة

بنطق لا محصی وان قلت قلت

اگر خاطر فاتر در بیان محاسن آن اکمل^۱ مظاهر عاجز و قاصر آید ، عذار عذرای اعتذار
اورا از تعرض انگشت اعتراض محفوظ دارند و چهره اقرار عجز و افتقارش بهین رضا
ملفوظ - نظم :-

برق غیرت چو جنین میجهد از پرده غیب

تو بفرما که من سوخته خرم چکنم

مددی گر بچراغی نکند آتش طور

چاره تیره شب وادی اینم چکنم

حضرت احد ، که پیشگاه نصر جلال و شاه نشین ایوان کمالش ازل و ابد است ،
آن قیصر تیر حزم قمر عزم^۲ ، و خسرو ناهید بزم پیرام رزم ، سلطان آفتاب اثر
برجیس نظر ، خاقان کیوان غلام ثوابت خدام^۳ - لمولفه :-

نیست گیلان در خور جاهت بکش چون خور حسام

گاهی از مشرق برآی و گاه در مغرب خرام

جمشید سریر دین و دولت ، خورشید فلک ملک و ملت ، مهب شال عنایت ازل ،
مصیب مجال الفاضل لم یزل - بیت :-

ای شهسوار قدر ترا ماه و خور رکاب

وی در رکاب قدر تو هفت آسمان کتل

با اسب اگر بگرد جهان بر کشد خطی

ماند برون دایره کن فلک اجل

الذی لا یذکر لسان الانسان^۴ علی درجات منابر العظام الا بعض اقدامه ولا یسجد

1. The same in BH, but GY and HG give اکمال , while AH gives کمال ; در پاد محاسن خارج BUL on the other hand, altogether omits the expression خارج 2. BH omits حرم 3. HG gives خدام 4. The same in BH, but GY, AH and HG give لسان انسان , while BUL gives لسان البیان (?)

اگر بنظر مسر اثار صوت عمارت در آن اظلال ظاهر گردد و دست تعرض اهل زمان از دامن مضامین آن قاصر ، و بعد از آن غمام الضال و اکرام بر سزارع سرامش سقاطر و متناثر ، یقین که از ^۱ خورشید استنای بیکران آن حاتم نشان ذره خواهد بود و از ایثار محامد و مآثر آن اکمل مظاهر نظره - ملتصق دیگر آنکه بملء الحیوة التفات ، که منبع آن ظلمات دوات است ، این سوخته آتش انتظار را احیا فرمایند و لباس بنای ^۲ قوت ناطقه را بطراز اوامر شایقه عملی ، تا در اتمام ^۳ آن نطق افتیاد بر میان جان معنود داشته محبت آن را تاج تارک افتخار و صورت و ماده مجد و اعتبار داند - زیادت برین وجوه محسنه تشبیه و ایهام بشوکت نوب اقسام ریش نساخت ^۴ و چهره مخدوره حاجات بگلگونه تکلفات عبارات نپرداخت - همواره تا ^۵ از امتلاهی قرص خوار جشای صبح از دهن افق خاور بر آید و قواره مهر و زه هلال و کواکب ثواب تکمه مثل بر جیب جامه اطلس چرخ زیبا نماید ، مدد آرزو نیاز از خوان نوال ^۶ آن پادشاه تخت حقیقت و مجاز مستلی باد و کواهل و اکتاف و اقدان اطراف و اکناف بخلعت مراحم و الطاف آن مطاف کعبه اعطاف متحول - بمحمد النبی و علی الولی -

(۶۳)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة والدين

الکيلانی خلد الله سلطانه .

نظم :- فی عقل بسرحد کمال تورد

فی جان بسراچه جلال تورد

اجزای جهان اگر همه دیده شود

مکن نبود که در خیال تورد

از فحواى نص سین ان الله یامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها و از مغزای نص سین العاقل لا یضع الاشیاء الا فی محالها ^۱ ظاهر و پیدا و باهر و هویدا است که فلاید محامد و اطواق بقدر ^۲ اعتناق استحقاق باید و خلعت زرین طراز مقال مقاوم قامت اشیهال رجال ، بنا برین قوت ناطقه ، که صراف نقود اوصاف است و طوطی سرایستان نون و کاف ، واله و حایر است که چه خطاب لایق انساب آن در که فلک قباب باشد و کدام القاب فواخور آن بار که جنت جناب ، بلکه قطار حروف

۱. BH omits از ۲. HG gives ۳. GY and HG give تمام

۴. HG omits ن ۵. BH omits و ۶. BH omits. درال ۷. The same in BUL and AH, but GY and HG omit ن, while BH gives منها ۸. GY and HG give بدد .

تا باشد که رشته جان بنور شمع لقای^۱ آن آستان سنور گردد و دماغ روح بال از
صبهای صبح وصال معطر - بیت :-

مستان شراب وصل او بسیار اند
باشد که بما نیز رسد مشرب

در اواخر ماه شعبان بابرکات ، که از حضرت خلاصه کائنات تاج احتیاج الشعبان
شهری^۲ برهانه^۳ سیاهات دارد ، طفل قلم رضیع سات ، که مسیح مهد دوات
است ، بر طبق مقتضی حال درکلمات آمده بسم خاطر شریف خدم سعادتم توام ،
که آئینه صورت ضایر جمشود و بجلی جلال سرایر صدور است ، معروض میدارد که
چون در مراد صدف نود در بحر اعطاف و الطاف جد آنحضرت نشو و نمایافته است
و قطره قابلیت بنده را بافتاب احسان در کان زمان و مکان گوهر شب چراغ ساخته
بنابراین خیمه جنان ، که رشته جان و اطناب اعصاب استوار است ، اگر نه خلوتگاه
خیال آن خاندان دولت یار فلک اقتدار باشد ، سکون و قرار حیات در آن سموت و
جهات عین عار است ، و لباس عباسی اساس بصر اگر نه مطرز باحساس جلال آن
سکندر فر بود در دیده بصیرت اهل عقل و نظر محض شین و شمار - نظم :-

ز بهر دیدن روی تو دیده میخواهم
و گرنه دیده نیاید هیچ کار مرا
اگر نه در ره عشق تو صرف گردد جان
چه حاصل است ازین جان بیقرار مرا

و شرط وفای عبودیت و رکن صفای طویرت آن بود که خود را در میسر و مینه
ندام ملایک دیده مشرف میساخت و گوش هوش را بجواهر اوامر دولت مظاهر
مشغف - اما چه توان کرد که سپر تدبیر پیش تیر تقدیر هیچ است و پنجه فکرت
و ارادت بشر از نیروی بازوی قضا و قدر در هیچ - بیت :-

رشته است برین طاق^۴ لاجورد اندود
که پیش آرزوی عاشقان کشد دیوار

و درینوقت از مشاهده کبر سن و هجوم امراض ستون و تطاول لیل و نهار و هدم
زمام اختیار بکن اقتدار معین و روشن گشته که دست آسای و اسانی از ادراک اذبال

1. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give جان. 2. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give شعبان شهری. This is a tradition of the Prophet. 3. BH gives رت. 4. The same in GY, BUL and HG, but BH gives درین طاق, while AH gives درین طاق. BH gives دوستان.

للم الاتام فی عاریب الحروف الا لشکر احسانه وانعامه - رب کما جعلت سابل عواید
کرمه اوفر من ان یقاس^۱ بصواع البدر والشمس ، اجعل مدة طول بقائه اکثر
من ان یعد بذراع الیوم واللاس ، رادر کف عنایت فی نهایت خویش مصون و مامون
داراد ، و جانه جیه و علاش از گریبان امروز تا دامن روز قیام سدود گرداناد
و آتین - طوت و احتشاشی سزین بطراز خلود و دوام - بند اخلاص بخبر ، که
لرعی هم خلوص و سبیکه زرش از پائی جوهر و ذال صفای بیکر رشک شمس و قمر
است و بر عکس تجربه و امتحان خلاصه دار الضرب قضا و قدر ، بیت :-

در خلوص منت از هست شکی تجربه کن
کسی عیار زر خالص نشناسد چو عکس

غرایب خدمات لایقه و رغایب تمهیات ثایقه ، که لمعات وجوه لایقه آن
رخساره انفس و آفاق را مانند خورشید در وقت اشراق روشن سازد و از غایت
صفا و صیانت کمند امید اصابت بر کنگره کاخ اجابت اندازد ، بلبل جاناش
از گلبن جنان بصماخ کروبیان کاخ آسان سیرساند و هر چند کبان بسط کلام
بنیروی استعارت و ایهام و بازوی کنایت و استخدام تا بنا کوشی سعی و اهتمام
می کشد ، سهام بیان شوق و غرام بر لاشانه و هدف ایهام^۲ می رسد و جناح طایر
مفالت قوت بازوی طلاق گرد شرفات شرح آن حالت نمیگردد - شعر :-

ولواعج البرحاء اعظم کثرة
من ان یحیط بها بلع خطاب
ولوازم الاشواق اکثر جملة^۳
من ان یعد یسیر بکتابی^۴

بادشاه تختگاه ازل ، که بی تقدیم خدمت و عدل و هاب سایلان کوی امل است ،
بنارک آه قد دوتاه و سهام دعای دل مستهم هروق عواید ایام را با سرها مقطوع
گرداناد و دست تطاول زبان از سینه سوختگان آتش هجران ممنوع - بیت :-

از هر کرانه تیر دعا کرده ام روان
باشد کز آن میانه یکی کارگر شود

1. *All* gives تمام 2. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* gives
بر تمام اهداد با تمام 3. *The same in BUL*,
BH and *HG*, but *All* gives و لوازم اکثر جملة
4. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give
من ان یعد یسیر بکتابی 5. *while BH* gives
بر تمام اهداد با تمام

بیت :- آفتاب اندر بدخششان لعل سازد سنگ را
جز بهاموشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

و بهنایت بی غایت حضرت عزت صرف عنان عزمت بنده و اولاد بغیر آن آستان
فلک رامت بحسب عقل عذور^۱ است و جلوه طافوس جان حز در آن حضرت جنت
لشان از روی عرف محظور^۲ - شعر :-

الیک والا لا تشد الرکائب^۳
وسنک والا لا قتال الرغائب
ونیک والا فالرجاء مضیع
وعنک والا فالسعدت کاذب

بیت :- فیض هزار کوثر و زان ابر قطره
برگ^۴ هزار طوبی و زان باغ یک گیاه

و بر تمام بادی و حاضر و مقیم و مسافر واضح و ظاهر است که سیلاب سحاب
تربیت والد و جد آنحضرت در مجاری احوال بنده بهجه طریق جاری بوده است و
ظلام حسد کرام و لوم لیام از آفتاب عنایت^۵ و اهتمام شان چگونه متواری ، و
هرگز^۶ انوار مکارم و مراحم بهام تمامت^۷ اصاغر و اعانم محبوب نبوده و خلعت حرمت
از قامت ربوبت بتعرض هر ناکس و کس سسلوب نفرموده - و الحمد لله که آنحضرت
فریدون متبیت حال آن سلف است ، و در فرید و وهر وحید آن کان کرم و دروهای
شرف - نظم :-

جنت رقم غم ز دلم پاک بهشت
لطف بدرت شکستگی کرده^۸ دوست
ای بر تو بپای سلطنت آمده چیست
هان تا چه کنی که نوبت دولت تست

اگر بطریق آبا و اجداد از التفات سهر آیات هلال جان فرزند مذکور را بدر فلک
ناموس گردانند و عارض عرضش^۹ از چنگال مقال هر بدسگال محروس ، و در سلک
خادمان جالی منسلک دانسته تقد وجود او را در بوتۀ تربیت و شفقت منسبک

۱. AH gives مدور 2. AH gives عمره 3. HG gives زالراب
BUL, however, omits the first three hemistiches. 4. BUL gives برگی
5. GY and HG give غایت 6. BH gives مرر 7. The same in BH
and AH, but GY and HG give تمامت, while BUL omits تمام 8. BH
gives عرض 9. The same in GY, BUL, BH and AH, but HG gives عرض.

و حال جهانی فامبراست و مرغ حیات پیش از نوز سعادت سلاقات از قفس^۱ جهات
ظاهر - بیت :-

ز آستان تو اجل کرد * مرا سرگردان

وقت مردن سر بیار زباین گردد

بنا برین بعد از تدبیر و تامل و تمسک بدامن توکل فرزند عیدالله را بطریق بدل
بعض از کل ملازمت آستان آسان نشان فرستاده آمد تا دران حضرت بدلی باشد
ازین مبدل منه و کتابی منقول ازین منقول عنه^۲ و اگر در کتاب منقول صورت
حک و نحو و نسیان و سهو بروز و غلبه یابد ، واقفان اصل معنی بکرم عمیم معذور
میدارند - شعر :-

بعثت الیک ابنی و باقه انه

لاحل من النفس العقیمة فی جنبی^۳

و هل هو الا^۴ نسخة انا اصلها^۵

و هل هو الا^۶ کالمحرر فی الکتب

و فی نسخة السوداء ما انت عارف

من المحو و الاصلاح و الحک و الضرب

و بر عالم و عامی و خاسل^۷ و نامی چون صبح صادق و سوز عاشق لایح و واضح
است که از حرمت و مال و لشکر و منال آنچه مقتضی خاطر مخلص صافی اعتقاد است
و مرتضی دل تمام اقارب و اولاد ، از انعام عام سلاطین چنین نژاد ، اکا سره اجداد
این بلاد بر وجه کامل میسر و حاصل است - بیت :-

شاخ شگوفه بنیه از گوش کرد بیرون

تا شکر آل بهمن امضا کنند ز قایل

لیکن لسان حال و مقال در بیان شکر احسان و افضال ایشان سخت لال است و
مرغ خیال در پرواز نشیب و فراز شرح اکرام و اجلال شان بی پروا بال - شعر :-

رهنت یدی بالمجز عن شکر برهم

و ما فوق شکری للشکور مزید^۸

ولو کان ما استطاع استطاعته^۹

ولکن ما لا استطاع^{۱۰} بعید

1. BH gives نامی 2. BH puts - الحث 3. HG gives ت 4. HG gives امه
5. GY and HG give و هل هو الا 6. BUL gives امه
7. GY and HG give و هل هو الا 8. BH gives خامی 9. BH gives مدید
10. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives و لا کن ما استطاع سبطه
11. BUL reads, و لا کن ما استطاع بهد

ویا به ایرگهر^۱ بار در نشان گفتن
 که بهر نظم مصالح ز روی لطف بیار^۲
 ولیک مهر ابوت گرفت جیب دلم
 که دست حسن سفارش ز ذیل شاه مدار

زیاده برین غوائی معانی غریب^۳ بجلی الفاظ و حیل تراکیب نیاز است ، و خیام
 کلام به اطناب اطناب^۴ و اوتاد تمهیس و ایهام نه پیراست - همیشه ، تا عطاس^۵ رعد و
 ابتسام برق و ثوبای صبح از دهن افق شرق محسوس حواس است ، بنیان سلطنت
 و بقاش چون قب^۶ سها مرموض اساس ، و مقعر فلک جاهش با محذب فلک اعلی
 ساس باد - محمد و آله الانجاد و صحبه الانجاد -

(۶۴)

جواب مکتوب کتب الی جنبه المولوی الفاضل الناسی عبدالرحمن الجاسی
 ابدالله تعالی ظلال ارشاده الی يوم الدين

ملوفه :- خواست خرد ولی نشد گوهر عشق را حدف
 تیر هوای دوست را رشته جان ما هدف

عقل پیر ، که مسند الیه احکام عالم و محکوم علیه تکالیف بنی آدم است ، میخواست
 تا ظلام آئینه دل مشتاق ، که از تراکم و تلاطم دموع فراق ناشی است ، بمقتل
 هلال مواهید وصال متلاشی سازد ، و خیمه قوام و اقتدار جان یقینار بماد ارشاد
 سکون و اضطراب و اطناب اسباب و اطناب خطاب قایم دارد ، اما شدت صرصر شوق
 دل مدهوش نه آن جوش و خروش دارد که بازوی وعد و نبوی وعید را طاقت
 مبارات تواند بود^۷ و یا قوت صبر و همت و قدرت بسط کلمات مجازات بآن تواند
 نمود - شعر :-

قضیتی فی الهوی واقع مشکلة
 ما الفکر ما الراي ما التدبیر ما العمل^۸

لاجرم بعد از اقطاع اسباب توسل دست رجا بدامن توکل استوار ساخته که ایزد
 بر دوام ، که دستگیر سوختگان هویه غرام و دلیل گم شدگان بادیده اوام است ،

1. BUL omits میراد 2. BUL puts ساد 3. The same in BUL, BH and AH, but GY gives غریب , while HG gives غریب 4. The same in AH and HG, but GY and BH give باطن باطن , while BUL reads اطناب 5. AH gives حلاطه 6. BH gives طالع مبارات آن 7. AH gives مامل 8.

فرمایند - امید است که نهال رجا در چمن التجا برومند آید ، و بایمه مراتبش در نظر مسکن مشارق و مغارب بلند - لمولفه :-

اسعد زسعد اصغر و اکبر شود یقین
گر یابد از تو یک نظر تربیت زحل

و در اقتباس کنوز محامد و اقتراض محاسن صفات اساجد مائتل و ممدل والد گردد
و در اصطیاد تذرو مراد بدست تربیت آن جمشید نژاد مشابه و مشاکل اجداد

شعر :- هوائتبع التالی اباه کما تلا
ابوه اباه مخلصا بعد مخلص

و غایت توقع و نهایت تطلع آنست که در حالت حیات و نبات و تزلزل و ثبات طهارت خدمت خدام بالذات به بواعث حادث بعضی از خباثت باطل نگردانند و رقاب رتبت چاکران لازم الحرمت از جواهر زواهر مرحمت عاطل ندارند ، چه اخلاص خدام با سلاطین عالیقام نسبی است که افضل انساب است ، و سببی نه اوصل اسباب و موجب فوز روز حساب - بیت :-

خلق چون روز جزا نامه اعمال آرند
رقم مهر تو بر صفحه جان ما را پس

..

و یقین دانند که ظهور کمال عنایت و التفات با خادمان مخلص بعد از وفاتست ، زیرا که زمان تظاهر و نکائر عداقت و هنگام تراکم و تراجم ذوات شیاطین نبات ، بنابراین اگر در آن حین عارض مطیر مرحمت و احسان برچمن امالی اولاد این بندگی جانی باران گردانند ، ذکر مفاخر و مآثر آن حضرت ورد زبان اصغر و اکبر خایه بود - بیت :-

بگذاشته ام خدمت دیرینه پفرزند
اورا بخدا و بخداوند سپردم

و اگرچه سفارش مسکن سطح تراب بتاب آلتاب و سحاب وهاب نوشتن شبه کان لجاجت و خرف کارخانه حاجت است ، اما علاقه عطوفت پدر لرزندی زاید بر قوت بازوی درایت و خرد بندی است - نظم :-

طریق نیست سفارش بهمان کردن
که سایه بر سرمسکن ربع سکون دار^۱

^۱ این دعائوست که بر اوج فلک نرفته

کندش فیض الهی بقبول استقبال

بعد از عرض لوازم شوق و دعا بر ضمیر منیر مهر سیا، که بحسود روشنان قصر
میاست^۲، اعلام و آنها میرود که از لوازم مکارم اهل راز عیادت^۳ سوختگان کوی
طلب و نیاز است تا باشد که یمن قدوم^۴ مسیح دم ایشان از حقیض تفرقه و
خمول باوج فلک قبول رسند و یوسف بال شان^۵ از قمر چاه اختلال بقصر چاه وجلال
پیوند - بیت -

ای زلال خضر پیش خاک بایت داده جان

رحمتی کن بر درون خسته بحرور ما

و یقین است که اطلاق حیات بی - شاهدۀ جمال مهریات آن پادشاه تخت معرفت
ذات و صفات اسمیت بی - می، و چمن عمر بی دیم کرم اهل هم کسر آب بقیعه
بحسبه الظان ماه - بیت -

باشد که آن صبا بوزد کز نسیم او

گردد شامۀ کرمش کار ساز ما

و طایر روان در صنف صدر و قبه دل بی وصال آن ملک شاهی مانند هاروت و ماروت
در حبس چاه بابل است - لمولفه -

دل با خیال روت محراب قبله جان

تن بی وصال کویت جانراست^۶ چاه بابل

واز وارد و صادر و حاضر و مسافر مسموع است که مسمیاح عزم بیت الحرام در زجاجه
خاطر لجه مقاطر موضوعت و حال آنکه درین جانب بسی از اهل شوق و ادب اند
که بر لوح دل و صفحه جان جز نقش طلب ندارند و در زمین دل و چمن همت جز
تخم پرومند محبت نمی کارند - رباعی -

زان روی که عشقی از دو جهان حاصل ماست

گوئی گل ما ز عشق و عشقی از گل ماست

از کثرت عشقی فرق می نتوان کرد

کأندر دل ماست دوست یا خود دل ماست

اما در طی بوادی سلوک عروض ظلمات شبه و شکوک مانع شرف وصول و عایق

1. The same in GY, but BUL, BH, AH and HG give 2. HG gives
آسانست 3. BUL gives اهل راز عیادت 4. The same in GY and HG, but,
BUL, BH and AH give قدم 5. GY and HG give یوسف بالشان 6. The same
in GY, BUL, AH and HG, but BH omits است.

مشاهده دیدار آن خلاصه ادوار ، نتیجه مقدم و تالی لیل و نهار ، گنجور کتنوز خزاین
راز ، قالله سالار و اققان و سوز حقیقت و مجاز ، دره التاج دروای عرفان ، کمره نهال اجلال
علمه الیان ، مهر سپهر عالم کونی و اسکانی^۱ ، شهباز بلند پرواز نضای لاسکانی^۲ ،
شعر : --- مدنی الملک والدعاوی للوری
سور الهزیر و لبمة السرحان

بیت : --- اگر نه جوهر ذات تو بودی علت تکوین
بهم هرگز نه دادی دست ترکیب هیولانی

هوالذی اوصل قوالل القلوب بمشاهدة کعبة جلاله ما ربهم و فجر بمصا الیراع
بنایع الابداع لیعلم کل اناس مشرهم^۳ ، لازالت عرصة العالم سنورة بشمس بقاته ،
و عیون معتقدیه لريرة^۴ بجمال لقائه ، در اقرب مدت میسر سازد و اجساد عوایق و موانع
ایام باتش شوق این دل مستهام بگدازد^۵ - بیت : ---
این درد جگر سوز بدرمان رسد آخر
وین راه خطرناک بیایان رسد آخر

عجب معتقد ، که علم ولای آن وحید زبان از صفاف سکان تا سطاق لاسکان بردوش
جان دارد ، بر صفحه سینه و صحیفه نواذ بدست استاد دیبستان حسن اعتقاد رقم
اخلاص و داد آن - رور کارخانه ایجاد سی نگارد -

بیت : --- نیست بر لوح دلم جز الف قامت دوست
چکنم حرف دگر یاد نه داد استادم
شعر : --- ولو خضرت^۶ لی ق سواک ارادة
علی خاطری سهوا^۷ قضیت بردق

صنوف سلام و دعا و الوف بحیث و تنا ، که از التاج حسن صفاوت و نورش عرق
انفعال از چهره حور جاری باشد و از انوار ازهار^۸ اخلاص باطنش کواکب ملک
لامن در غیاهب مغارب ستواری ، از ابتدای طوبار بیاض نهار تا انتهای مناشیر
شب تار از سر منزل دل شعوف پرستام^۹ قطار حروف تا سرحد زبان و از آنجا بمساح
بجامع کر و بیان آسمان میرساند - بیت : ---

1. The same in BUL, BH and HQ, but GY gives عالم کرد و اسکانی , while AH reads عالم کونی و اسکان 2. BH gives لاسکان 3. The same in GY, BH and HQ, but BUL and AH give منی الوری 4. AH gives بهم 5. The same in BH and AH, but GY and HQ give لريرة , while BUL gives لرون 6. The same in BH, BUL and AH, but GY and HQ give بگدازد 7. BH gives حضرت 8. The same in GY and HQ, but BUL, BH and AH give ما 9. BH gives سلام 10. The same in GY and HQ, but BUL, B - and AH give انوار آثار ازهار

خاطر و محسوس حواس باطن و ظاهر آمد - شعر :-

کتابک وائی ^۱ بعد طول تطلعی
و هیچ شوقا کلتا بین اضلعی
فکان ^۲ مکان العین من فرط عزة
و حل محل الروح من حسن موقع

و از ملاحظه مباحثه رخسار غوائی معانی در ملاحظه هندی چهارگان خطوط مبنای آن
رایت آثار و آیه لهم اللیل نسلخ منه النهار منظور نظر اولو الابصار آمد - شعر :-

مطور سواد فی بیاض کانهما
خطوط غوال فی خدود غوائی

اما دل ناتوان در فیضای عشق آن کمال جلال چنان حیرانست که بروای لیقه دوات
مرکب خیوط ^۳ شعاع مهر و مداد شب ندارد ، زیرا که قوایم قطار حروف اقوال از
احتمال اقبال شوق بال در منازل خارج سست و لنگ است و عیون الفاظ و کلمات از
مشاهده جلال ماهو المقصود بالذات چون چشم خفاش از رویت آلتاب کور و مانند
حوصله اوباش سخت تنگ - بیت لمولفه :-

ز ظرف حرف بیرونست و از طاق فلک افزون ^۴
کنوز درد و غم کان نیست الا در دل محزون

و براهین عقلی ^۵ در حصول مقاصد اصلی بنظر ذوق عین خطا و سهو میناید و
تقوش علوم رسمی از پیش طاق دل ^۶ سهوم بازاران ^۷ دموع بالکلیه محو - بیت :-

من هرچه خواننده ام همه از یاد من برلت
الا حدیث دوست که تکرار میکنم

بنابراین توقع و التماس از آن ذات ملکی اساس آنست که بهر سبیل بی بروز رموز
تسویف و تعلیل عزم کعبه خلیل ^۸ جزم فرمایند و بصیرت این مجروح تیغ
فرقت را بکحل الجواهر وصال آن اکمل مظاهر روشن گردانند - بیت :-

مردم چشمی ، و بی مردم ندارد خانه نور
مردمی فرمای و روشن کن سرای چشم من

1. GY and HG give ^۱ وائی 2. GY, BUL and HG give ^۲ مکان, while AH
gives ^۳ شوقا 3. GY and HG omit ^۴ خطا 4. BUL, BH and AH give
دوات 5. BH gives ^۵ عین 6. BH omits ^۶ دموع 7. BUL gives ^۷ بازاران 8. The same in GY and HG, but BUL, BH and
AH give ^۸ خلیل .

حصول ما مول است - بیت :-

دیدن روی رقیبان شام حرمان گفته اند

طلعت تو صبح امید است و بن خود روشن است

اگر سواد عرصه^۱ این بلاد بر مقتضای نوری السواد بنور حضور و سوز و سرور
شرف گردانند و از درج در افشان خویش آذان جان اهل هجران بلالی متلائی
بیان مشفق فرمایند و جماعت طلب بضاعت را ، نه در معرض اذاعت اند ، از حقیض
ضلالت و غوایت بروج اوج هدایت رسانند ، قرطه گوش نو عروس فقرا معانی عروس
مقصود میشود و گردد نقصان کرد اذیال ذال آن مهر سپهر اقبال بمیکردد -

بیت :- چه زیان دارد اگر پرتو خورشید رخت

شب اندوه من خسته بهایان آرد

واز اینجا با جماعت معتقدان جانی متوجه کعبه امن و اسانی شوند تا هلال آمال از
اثر نظر آن^۲ آفتاب آسنان کمال بدر لیلۃ القدر وصال گردد و جگر سوختگان پادیه هجر
و ملال بسر چشمه زلال تلاقی و اتصال رسد - بیت :-

ای زلالی^۳ که حیات همه عالم از تست

چه شود گر بسر نشنه دلالت گذری

و مدت است که نوبای التماس این دولت و اقبال ، که بجزین بیوه نهال آمال بالاست^۴
بر اطباق سطور در آن مجلس فایض النور سهدی است و نظر التفات بر آن نمی اندازند
و جان و لبان^۵ را در بوته انتظار بنار لراق میگدازند - شعر :-

لا وحق الخضوع عند التلاقی

ما جزی من یحب ان لا یحب^۶

بیت :- افتاده تو شد دلم ای دوست دستگیر

در پای مفاکش که چنین دل کم او فتد

و کتاب سرقوم ، بل سحاب سرکوم ، که بدین معتقد متمطش البال ابلاغ و ارسال
فرموده بودند ، از نو نور فیضان آن باران بهار احسان^۷ بر کشت زار جنان متناثر و
مقاطر گشت و ظهور انوار فانظر الی آثار رحمة الله کیف یحیی الارض مشهود دینه

1. BUL gives عرصه 2. HG omits نر 3. The same in BUL, AH and
HG, but GY and BH give زلال 4. BUL, BH and AH omit
5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give بهار 6. The
same in BUL and AH, but BH gives لاحق الخضوع عند التلاقی 7. The
same in BUL, BH and AH, but GY and HG give ما جزی من یحب ان لا یحب
ما جزی من یحب ان لا یحب 8. The same in BUL, BH and AH, but
GY and HG give باران چهاران احسان

و بر آل کرام او، که هر یک واسطه جواهر زواهر عقد وجود اند، و اصحاب عطايش، که هر فردی از ایشان صفدر صفا و الركع السجود، و اصل - بعد هذا برضمير منير قضا تاثير هويدا باد که بوصول کتاب محبت سواد، که نور حقیقه و داد و نور حقیقه اتحاد بود، قوافل صنوف بهجت و سرور و رواهر ضروب لرحمت و حضور در ساحت دل، که تختگاه مملکت آب و گل است، نازل گشت - و چون اسباب یگانگی باسرها مجتمع است و آثار یگانگی بتاسها مرتفع، و موافقت خواقین کرام و مصادقت سلاطین اسلام سمیوح لسان خاص و عام و محبوب قلوب جمیع اقام، و مسالک و سبل مخالفت با رسال رسل مسلوک گردانیدن و نقود مضافات بسکته مخاطبات و مجاوبات مسکوک داشتن از لوازم و داد و شرایط اتحاد، بنابراین زین الافاضل فی الزمان قاضی عثمان را، دام عزه، فرستاده آمد - و آنچه صلاح اهل اسلام و متغین رفاغ حال آنان است بقاضی مذکور پیغام کرده شده است - یسمع رضا اصفا فرمایند - و شرط کمال و داد و رکن بنیان اتحاد آن است که ظلام بعد مسافت را بنور ارسال کتب^۱ موصوف الشرافت منور گردانند و چمن شعار و دثار بوصول نسیم اخبار سلامتی ذات ملکی آثار مخضر دارند - زیاده برین چهره اتحاد را به خال و خط نقط و خط نیاراست و بخدره عبارت بجلی و حلل ایهام و استعارت نه پیراست - همواره استقامت خیام صداقت و التیام یطناپ و اوتاد صفا و وفا مستدام باد و انتظام درر و لالی مواخات^۲ در سلک بقا و دوام و استحکام بنیان موالات و و داد کارم ذات العباد - بالنبی و آله الایجاد و صحبه الایجاد -

(۶۶)

جواب مکتوب کتب الی جناب واحد من الافاضل اصحابه

کواکب نواقب معانی، که از غیاهب خطوط ظلماتی طالع فرسوده بودند و مور احوال در آئینه مقال باحسن چال باز نموده، از آنجناب، که نهال بوستان محبت و هلال آسایان مروت است، هیچ غریب ننمود - و مهر و داد از افق ازیادیاد ظاهر گشت و برجیسی تاسیس اتحاد از شرق فواد باهر - بر ضمیر منیر مخفی نماند که اسید چنانست که بعنایت بی نهایت حضرت باری جمیع سهام بر وفق رضا جاری باشد - و درین وقت این محب با بعضی از عساکر بر سر عقبه گزوه منتظر استاده است - و بواق لشکر^۳ را با اسعد خان در ولایت گزوه فرستاده - و چون جیاعت الاساد بضاعت درین

1. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give کتاب 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give مواات 3. GY, AH and HG give عساکر .

و تیسیر طی مسافت دیار و عدم غنافت بحار بنویق حضرت کردگار و بواسطه حصول اسباب ، که بحاران ماهر و جهازات متواتر اند ، امریست ظاهر و لوازم سفر از غلام و نفر مرتب و حاضر ، و چون عزمت حرم معظم در خاطر اشرف مصمم است و شعله التیاع فقرای این بقاع از غایت اشتیهای کنار علی علم ، رجا واثق است که بواسطه منظمه این اصقاع و ارباع بالتاج انوار قدوم آن خورشید شمع منور آید و نو عروس مرام این مجروح سهام آلام بر منعمه حصول جلوه نماید - یت :-

امید شد چو عشق مرا کرد دل خراب
کآندر خرابه دل من تا بد آفتاب

بیش ازین عناکب اقلام بر سقف سطح کلام تار حروف النعاج و ابرام نه تنید و جریان قلم مرتاض در صحن ساحت یاضی و فضای عرض احوال و اغراض سبب عروض اعتراض دید - همواره حصول هیچ مبرور در نامه اعال آن سعادت مثال تسطویر باد^۱ و روی زرد و التماس دل پر سوز و درد بنظر قبول آن غایت ماسول ملحوظ نظر و منظور - بالنفع المشفع يوم المحشر والنشور -

(۶۵)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان
العاذل حسین شاه الجونیوری غیر ذکر الکاتب و المکتوب الیه -

حمد و سپاس شدید^۲ الی اساس ، که عروج مرغ لسان بر شرفات ایوان یانش
عین خیال است و وصول برید افهام و اذهان برحد شرح و بسط آن محض محال ،
نثار بارگاه بادشاه بی مثل و بدل ، که پیش طاق درگاه جلالش ازل است و تنقی سرا
برده عظمت و کالشی لم یزل ، و مفتاح احسان بی پایانش فتاح مغالقی ازل ، و
مصباح غیاهت مطالب ملل و غل - و درود خارج الحد و القیاس ، و صلوات تامات
بیرون دایره ادراک اناس ، ایثار مرقد پاک انصرفت ، که کلاه علو جاهش مزین
به دره التاج لولاک است و لچار و دخان ساحت ساحت مطبخ احسانش فروش
ارض و سقف افلاک ، لمولفه :-

کاف کمال اوست دوات ذوات کون
ورن سواد هستی کونین از کعبات

تدویر سینہ^۱ صغیر و کبیر و دینہ برنا و پیر را مجروح ساخته یعنی سہد کامل عفت ،
قلادہ کردن رفت ، ستر و ابر عصمت ، آلتاب آسمان عظمت ، بخدوہ جہان ، طیب
اللہ تراها و جعل الجنة شواھا ، از سرای فانی ہمالہم باقی انتقال نمودہ است و خطاب
مستطاب ارجمی الی ربک را غنیہ مرضیہ را ہمع قبول و رضا شنودہ و جمعیت عالم
جبروت را بر تفرقہ فرقہ ناسوت ستودہ - نظم :-

متواتر قطرات مطر رحمت حق^۲

بر سر روضہ جنت صفتش باران ہاد

در ترازوی عمل درہم احسان و را

بر نقود حسنات دوجہان رجحان ہاد^۳

از وصول این خبر موحش و حصول این اثر مدہش خورشید مسرت و مرام
در غمام و آلام تنواری گشت و بہنوع دمویع از منابع عیون مانند نہر جیحون جاری -

نظم :- صبح این خبر زنوحہ مرغ سحر شنید

از سینہ گرم زد نفس سرد و آہ کرد

چندان گریست مردم ازین غم کہ چون حباب

آخر بر آب دیدہ مردم شناہ^۴ کرد

سامول از حضرت و اہب المسئول آنست کہ اجر جزیل و صبر جمیل مہبت نماید
و بر چین روح بر فتوح آن مغفورہ مجرورہ سحاب رحمت و کرامت منصب فرماید -
چون ضمیر خیر خورشید سات نور معالم احادیث و آیات و ذات سلی سلکاتش
سہل انوار کمال صفات ، بتاکید قرار و اصطبار و سفارش منع ہوم از ساحت خاطر
نوار محتاج ندید - ہموارہ آئینہ خاطر فیض مظاهر از رنگ ملال بجلی ہاد و مدایف
اعمال بہ اساطیر حسنات لازمۃ الاجلال علی - بالانباہ والاویاہ سلام اللہ وصولتہ
علیہم ہلا انتہا -

(۶۸)

نسخۃ رقمۃ کتبہا الی جناب العالی ملک عمید الملک بمکۃ المشرقة^۵

الحمد لله المتعال ، کہ بہ اختصاص عنایت الہی و اخلاص دعای آغجاب
فضایل دستگاہی ، چہرہ بخدرہ حسن اوضاع بر وفق مبتغی دل ملتاع از اتق سرا

1. HG gives تدویر سینہ 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and
HG give دست و فلان 3. HG gives رجحان 4. GY and HG give شناہ 5. The
same in GY and HG, but BUL and BH give مکتوب الی جناب بن الحی داد الی دولہ
مکتوب الی جناب الی جناب العالی عبداللہ بمکۃ المشرقة

سال حضرت تخت فلک ولعت را به لشکر^۱ بیرون آورده اند، این محب را خرام
حزم بر سمند عزم بستن و بر سبیل تمجیل به لشکر سلطان پیوستن بر مقتضای
منزای لا یخافون لومة لایم^۲ بحسب عقل واجب و لازم است تا نمره شجره تدابیر
جهال و نتیجه مقدمات کلام ارذال بعین یقین آنحضرت را مشهود آید و دلیل
مقال در چمن مقتضی حال بدین بت تنفرد نماید^۳ بیت :-

گر از کوه برسی بیای جواب
که شاخ خطا بار نارد صواب

اگرچه درین حین از قبول کلام لسه و انقیاد آرای مرده انکشت حسرت بدندان
برت دارند اما هنوز اسکن وقوع خیال آن طایفه بر لوح بال می نهند و سراب
بقیعه و شراب خدیجه ارذال را عین زلال می پندارند و عنقریب محقق خواهد شد که
ازهار نصاب جهله^۴ کروضه فی منزله لانی نظاره نظر سفله است نه فراخور چمن
تدابیر و آرا نه سزاوار منظره ایوان لکرت و نبی^۵ میباشد که چمن اخبار سلامتی
ذات محامد صفات از مجاری خطوط و سرچشمه دوات مخضر دارند و صوامع مجامع
مودت بزمانه شمع قلم نور افروز نور - همواره تمشیت جمیع سهام بر وزن سرام
میسر باد بالنبی و آله الامجاد -

(۶۷)

نسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم الاکرم محمد شاه الیهمنی الی
السلطان الاعظم الاکرم محمود^۶ شاه الکجراتی - خلد الله ملکهها -

العهد لله الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد - والصلوة والسلام علی نبیه
و حبیبه محمد و علی آله و صحبه الافضل الایمجد - بعد از ابلاغ انواع تحیات و رده
التنصعات^۷، که از نسایم اخلاص و صفای آن نواصی اختصاص وفا بمشام کرویان
عالم قدس واصل باشند، و احوال اصناف تسلیات شمسیه الانارات، که از کمال
صداتش تنویر صوامع مجامع شهرستان انس حاصل آید، بر ضمیر منیر هویدا باد
که درهنوت چنین محقق گشت که نازل هایل و حادثه مشکله از آسمان قضا و
قدر بر ساحت اقالیم بشر نازل گشته است و تیر تاثیر از شست تقدیر و قوس فلک

۱. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give بم ۲. HG gives لم
۳. GY gives نماید ۴. BH gives جد ۵. HG gives نکرد
۶. AH gives محمد ۷. The same in BUL, BH and AH, but GY gives
درجات و رده النجات .

محمد مآب طایر مضاف کمال صفدر مصاف مجد و انبال ، فهرست کتاب فکر و حدس ،
قاری صحیفه بوم از صفحه اس ، جامع فنون فضایل ، مرآت جمال حسن شهاب ،
شعر :- یقول لسان الدهر مدحک دایما

ولکنه فوق الذی هو قابل

لا زال خطیب الاسان علی منابر الاسنان ذاکرا چنانچه ۲ و امام القلم فی محاریب
حروف الکلم ساجدا بدعائه ، مرسل بود ، در حال احسن بحال ازین سمت وصول
یافت . و از جمال سطور آن چهره وفور محبت منظور آمد و بجمال و فصول تسلیات
اجابت ماسول ، که نور نخب و تقاوت از جبهه اخلاص و صفات آن مشهود نظر
اهل شهود باشد ، مواجهه و مقابله افتاد . بر خاطر خطیر و ضمیر غیر مخفی نماید که تمام
احوال ، که در سلک مقال کشیده بودند ، بیان واقع و برهان ساطع است اما یقین دانند
که آنچه واقع شده است باغساد بعضی از متعلقان ۳ جناب مستندعالی ، ادام الله تعالی
مدی الایام والایالی ، شایع گشته است . و ازین محب بحسب باطن و ظاهر غیر از محبت
هیچ ظاهر نه شده . و غالب ظن بل یقین آنست که این معنی نزد جناب مستندعالی
مستغنی از بیان و برهان است . و چون این محب از اول تا آخر نفع جانی و عرضی
و مالی مستند عالی را نفع خود میدانست و مضرت جانی و عرضی مالی ایشان را
مضرت جانی و عرضی و مالی خود : و از صحیفه جنان ایشان بسخن مردم
دیونشان خلاف این معنی متلو میشد حتی که از صفای احوال و اقوال ایشان
عین این صورت مقروء میگشت تا از جانبین بحسب ظاهر ماده ایتلاف به اختلاف
انجامید . اما هنوز حروف و داد ایشان بر لوح دل مرقوم است و زنگ حقد و رنجش
از آئینه بینش معدوم . بیت :-

وفا کنیم و نه رنجیم اگر جفا بینیم

که در طریقت ما کافر نیست و غیبین

و این محب میداند که اتحاد طرفین سبب نفع بسیار و موجب قلع اشرار است و
مستلزم استعلائی لوی محبت ۴ جانبین . و خلاف این معنی هات هزار هزار شناس
و شن . بیت :-

درخت دوستی بنشان که کام دل بیار آرد

نهال دشمنی برکن که رفیع یشمار آرد

1. GY and HG give تاول 2. The same in GY, BH and HG, but BUL and AH give- تاول تاول and تاول تاول respectively 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give منسلات HG also gives الامداد in place of التاء 4. BH gives مقروء 5. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG omit محبت BUL gives استعلائی و لوی in place of استعلائی لوی .

پردۀ صبح و ابداع محسوس است و رخساره بال پرومال صبح ببح و دست مهر
اقبال از عروض تراکم غبار ملال محروس - و چون مطلوب کلی خاطر دردمند و
محبوب اصلی باطن مستمند آنست که در ساعت حیات قبل از وصول پریده سات چهره
مخدّره مقصود را در آئینه وجود مشهود ببند و گل وصال از شاخسار جالش بدست
دیده وجد و حال ببند - نظم :-

هر زبانی ده له ذکر تو کند کوبا نیست
ناظری را که تو منظور نه بینا نیست
باد پر خاک بجای خرد آن کاسه سر
که ز خمخانه عشق تو درو صبا نیست

بنابراین میخواهد که بهر وار پای نیت در دامن قناعت کشیده دارد و جیب
همت دل بدست حرص و آز ، که مقتضی آب و گل است ، مفید نگذارد -
هر چند درین آرزو روز شب می آرد و دیو و شب را بنور روز مقرون میدارد ،
دست آمال بر کنگره کاخ انصال بمبرد و غیاب انتظار بکواکب دیدار مزین
نمیشود - و بدین سبب صدای صراخ و بکا و تاف و اشتک در طاق قبه خضر
پیچانست و دست قاسف بر سینه زنان ، و علم آه بر سطح سارسان ، و بدین طبل و علم
والی ولایت درد و غم و خاکم حوالی سوز و ندم - بیت :-

که دارد اینچنین عیشی که در عشق تو من دارم
شرا بم خون ، کبابم دل ، ندیمم درد ، و نقلم غم

و چون صور تفاعیل اسور در آئینه سطور مکتوب و منظور بود ، تکرار آن محمود
نمود - توفع ^۳ که در مظان احوال بدعای مرجوا لاجابت امداد نمایند ^۲ و زنگ
اندوه بمقل قلم نوح شکوه از مرآت خاطر بزدایند - همیشه در کف حفظ الهی
محفوظ بایند ^۴ -

(۶۹)

جواب مکتوب کتب الی حضرت الوزیر الکبیر المخاطب بنظام الملک

ادام الله تعالی

در درج الصباح و شهر برج الراح ، و آئینه انوار کمشکوة فیها مصباح ، که از جناب

1. *HG* omits 2. *BH* gives توفع 3. *BH* gives تمام

4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give باد

فوز مرآم خائب وخاسر گشتند - و این محب منتظر مراجعت عساکر ظفر مظاهر است که بتوفیق باری جل و علا در بالای عتبه واصل و حاضر شوند تا بکوچ متواتر و متوالی بشرف بساط بوسی بارگه مریر اعلی ، نفذ الله احکامه فی اقطار الدنیا ، سرافراز گردد ، و در بیان اقران با لشکر بسیار از پیاده و سوار مستثنی و ممتاز^۲ -

بیت :- دشمن آتش نهاد باد پیا را بگو
خاک بر سر کن که آب رفته باز آمد بگو

زیادت برین صریر یراع موجب صداع دانست - همیشه دست تعرض حساد از دامن اهل و داد قاصر و دیده فواد اهل اتحاد بر چهره مخدره وصول مراد ناظر باد -

(۷۱)

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل القاضی شرف الدین المعاطب بصدرجهان

شعر :- ۱ ای هم شین دل که شدی غایب از نظر
یارب شب فراق ترا کی بود سحر
۲ گرسوی ما خبر نفرستی غریب نیست
آری به بیدلان نفرستد کسی خبر^۳
۳ دارم وصال با تو و ظاهر نه جوجان
در دیده مجاور و پیدا نه در بصر

تا منشی دیوان قدر و قضا جهت تحریر مناشیر احکام دنیا از حریر شعاع مهر و ظلام شب صورت و ماده لایقه مرکب آرد^۴ ، و دست دایه محتمال بکف الخضیب شفق و ناخن هلال پشت فلک اجرب خارد، مناشیر قدر و قضا بر وفق مرآم و رضای آنجناب فضایل قباب ، مهر سپهر محامد و مکارم ، صدر صدور لا یخافون لومة لایم ، تمیمه و شاح دین و دولت ، یتیمه قلاده ملک و ملت ، واسطه عقد صدور ، قانع^۵ عقد مشکلات امور ، بیت :-

سواد دانش ذاتش^۶ که عین مردمی است
سواد کرده ملک بر بیاض دیده حور

1. The same in *BUL* and *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* give حایه 2. *BH* gives لایه و مرکب 3. *BH* omits this bayt 4. *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give در 5. *GY* omits دارد 6. *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give سواد دانش و ذاتش , while *BH* gives صفات کامل ذاتش .

و هنوز غنچه نتیجه افکار اشراش نشکفته است و دیگ هوا و هوس ایشان باکش
 خند کمام نه پخته - و این محب بقین میداند که آنچه درینوقت خاطر شریف آئیناب
 را صلاح نموده است بی شبهه عین بجام است و شک نیست که خروج از دایره
 صواب مستلزم خطاب و عتاب - اکنون آئیناب این محب را بر سر کوی وفا مقیم
 دانند^۱ و بر جاده صفا و اخلاص مستقیم - زبادت بر این اهل قلم در میدان بیان
 غم و الم تلذذ و به انبؤذی از آن اکتفا نمود - همواره دور سرام در سلك حصول
 منتظم باد و جرات سنان لسان عداة بمرهم مرحمت حی سستمان سلیم -

(۷۰)

جواب مکتوب کتب الی خدمه واحد من الافاضل از باب صحیحه

کواکب احوال که از غیاهب سطور مقال نموده پدیدند و جواهر زواهر و داد که
 از خزانه عامه نواد بر طبق ورق موضوع فرموده ، سبب ازاله ظلام کروب و موجب
 تخلیه خیال مسرت قلوب آمد - و چون دیاجیر هجران بطلوع سهای تقریر و بیان
 غیر منجلی است و معدّه وسیع^۲ حروف از نواله خوان شوق دل شعوب ستلی ،
 حصول نواید جلیله در نشر عبارت جزیره ندید ، لاجرم های براعت از ساحت
 عرض این مضاعف در دامن قناعت کشید^۳ - تبیین ملاقات با شمول حصول ماسولات
 در بهترین اولات مرزوق باد - بر ضمیر خیر روشن باد که حمل محوم ، که از
 لسان حساد معلوم^۴ بر دوش هوش دل محوم موضوع بینمود و اندوه قلت انصار
 و احوان و تاخیر لشکر اسعد خان و منع ناسزدی حضرت سلطان ، خلد الله سلطه
 الی آخر الزمان ، علاوه آن بود ، شرح آن از حیطة تقریر لسان و تحریر بیان بیروست

شعر :- و اتعب خلقی الله من زاد همه

و قصر عما تشتهی النفس و حده

و مقصود فرقه فسد و ساریل زمره حسده آن بود که جماعت مسلمانان ، که در جزیره
 گوی از غلبه کفار حیران بودند ، به سهام انتقام کفره سلاعن شہید گردند و نجوم
 ناسوس این فکیر را^۵ در مغرب خمول ناپدید کنند^۶ - اما بعون الله و حسن توفیق
 صورت فتح و ظفر در آئینه زمان ظاهر شد و صاحبان سلعه لسان در تیز بازار

1. The same in *BH* and *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give ^۱دانش 2. *BH* gives
 کفیه 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give ^۲ساده 4. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives ^۳ساده , while *AH* omits ^۴ساده
 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit 6. *AH* gives ^۵کشد

سعادت دیدار بختیار گردد زیادت برین قلم دو زبان را ترجیح جان ساخت و ساخت عبارت به بسط بساط کثایت و استمارت نه پرداخت - چمن بال به نهال حصول آسایش موشع باد و کتاب مرام خاطر انوارش در صدر مدرسه قضا و قدر مصحح -

(۷۲)

حواب عریضه کتبها الی خدمته الجناب العالی ولده الصغیر المخاطب بالفحان^۱
لا زال معلمه من مساعیه شاکرا ولسان القلم اجتهاده عنداهل وداده ذاکرا -
عریضه ، که آن فرزند فرستاده بود ، واصل شد و اطلاع بر مضمون آن حاصل - آنچه در باب سعی و اجتهاد بر وفق مری و تکرار درس گاهی لفظا و گاهی معنا و اظهار اختصار و قصور بختیار او بآن قدر کار باز نموده بود تمام معلوم شد - یقین داند که کسی که او را قوت مدرسه و غیرت محرکه باشد^۲ و فرزند اینجانب بود و دست سوانح از دامن حال او بجنب ، بایستی که تا امروز او را علوم ادبی در حوزه حصول حصول بودی و درین حین بقرات شرح شمسیه قطبی و حاشیه کافی^۳ مشغول ، شعر :-

علی قدر اهل المزم تاقی المزام
و تاقی علی قدر الکرام المکارم
و تعظم^۴ فی عین الصغیر صفارها
و تصغرن فی عین العظیم العظام

سبحان الله شخصی که خود را فرزند این فقیر گوید و برید عمرش در میدان پانزده سالگی قدم زند ، تمام مقصود و مطلوب عبارت مرعوب و خط خوب نوشتن تواند^۵ ، یقین داند که از نوادی کمال نوع انسان در مراحل نوادی جمول و نیان نازل خواهد بود و عسکرمات بر لشکر حیاتش بطریقی اولیت^۶ تقدم خواهد نمود - فرزند چنان باید که حروف سعادت و اقبال از جبین افعال و اقوال او مقرو باشد و مصحف کمال و شرفش به السنه خاص و عام متلو - و در وجودش در سلک آبا و اجداد منتظم و در مضار کسب فضایل بر اقران زبان مقدم - شعر :-

1. The same in *GY* and *AH*, but *HG* gives Sherwānī, *Mahmūd Gāwān*, pp. 27, 28, 31 and 103 also takes it for Alaf Khān, but from *AH* and other *Mss.* it is clear that the correct name is most probably *Uluḡ Khān*. 2. *GY* and *HG* omit 3. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* gives , while *HG* gives 6. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *BH* give

الذی یترنم عتادل الشرع علی ورد ورود حکمه و خطابه و بیاهی قاضی الفلک
 بتوقیع احکام نوابه^۱، لا زالت الارواح فی مدارس الاشباح مشتغلة بکسب^۲ بحسن
 شایله و حایم الالسنه فی اقتفاس الافواه ساجده بفضائله، همواره جاری باد
 و پشت جاهش مستند به سند الطاف باری - محب حال الوداد وافی الاعتقاد،
 که عناصر لوازش از حالت خضوع و آب دموع است و آتش و بادش از صرصر
 آه و شمله و لوح، فنون نجات و شجون تسلیات، که از رواج طیبه اخلاص آتشی
 نواح ان لله فی ایام دهر کم لفحات بمشام ملایک ارایک سموات رسید، بر جناح
 های زرین بیضه صباغ و شهر^۳ سریع مرصع بال رواج اہلاغ و اهدا میدارد-
 چون کمال صورت اشتیاق ازان متعالی تر است که نا طلقه خوش مقال نیرنگ کیفیت
 هویت آن جلال بر صفحه صحنه خیال تواند کشید و یا طایر و هم تیز پر به شهر
 احساس پیرایون شرفات اساس^۴ تواند پرید - بتابین قدم شروع در طی بیدای
 بیان آن منوع نمود - امید چنانست که بکرم حی باق عنقریب قدم اہتمام بحرام
 تلاق فایز گردد و دل مستہام گنجینه حصول مرام را حایز - برضیع منیر، که
 آئینه جلال صور تقدیر است، مخفی نیست که مدتیست تا سفاین اوراق مشحون
 بتفایس وفاق بساحل دل مشتاق جاری نمیدارند و کواکب لوازم محبت را از افق
 سہای کتابت در غیاب مغارب خجست ستواری میگردانند و از ہار اخبار سلاسی
 ذات ملکی شمار از شاخصار خطاب در گلشن کتاب نمی نمایند و از چشمه خاطر
 لفضاض و جویبار قلم فیاض بساتین و ریاض دل مراض را رہان نمی فرمایند - نظم :-

آنکہ یاد من بیدل بضمیرش نگذشت
 سالها شد کہ ز یادش دل من غافل نیست
 نہ رسد قربت ما را خلل از بعد مکان
 کہ میان من و او بعد مکان حایل نیست -

توقع ازان کان کرم و بحر حکم چنانست کہ برسبیل تواتر و توالی باشراف اعلام
 سلامتی آن سہر سپہر سہمی حجره دل را روشن سازند و قلب مہمۃ اعدا را در بوتہ
 جسد باآتش حسد بگدازند^۵ و یقین دانند کہ جنان و جہان و حواس و روان
 بہ استعداد شرف زمین بوس حضرت آن بادشاہ بہمن نژاد مصروف و معطوف است و
 دست آسار بہ اذیال عنایت حی ذوالجلال استوار کہ متعاقب کتاب بادراک

1. The same in BH and AH, but GY and HG give تواب, while BUL puts ترواج
 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give کتب
 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سپر
 4. HG give اساس
 5. HG give بگذازند .

و مفرح روح ، از جناب فضایل مآب فواضل مناب ، خلف والدین عنصر و فلک
 مجمع خلقت^۱ انس و طریقت ملک ، آئینه جلال مکارم و معالی ، نتیجه مقدم و تالی
 ایام و لیلای ، مدح شمعان صفای فضل و بلاغت ، مشکور فرمان میدان عقل و
 شجاعت ، الذی آنس من جانب الطور انوار استحقاق القرب والوسالة و اعجز بستان^۲
 شجاعت و عصا قلم بر اعته زمره اهل البلاغة والبسالة ، مولفه : —

ذو رتبه یمنطح الجوزاء بالهمم

و ذو عمل یجاری النجم بالقدم

بمحب وافر الاشیاق ، که آئینه فواضل مبرا از زلک نفاق است ، در زمانی ، که
 کیوان احزان از برج جنان راجع و برجس مسرت از افق نصرت طالع بود ، واصل
 شد . نمایس ثنا و دعا محمول قطار انفاس ساخته و مشعله آن قائله^۳ به تار سوز
 و نیاز افروخته داشته در مقابل و مواجهه آن الفضال مهدی و مرسل است . امید که
 بمنزل قبول سمت و وصول یابد و مهر یوسف اجابت و الثفات بر آن بضاعت مزجات
 تابد . اگر التام خورشید التام از روزنه ضمیر بر سطوح اساطیر و مفاغح طوامیر
 تابان گرداند ، از حرارت شعاع آن بینندگان بقاع تحریر و داندگان کیفیت رباع
 تقریر مانند تیر از اجتماع خورشید منبر محرق آیند و مبانی تراکیب عبارات از سورت
 لوعتش کالفرش المیثوث منتفت نمایند و صور نگارخانه تشبه و استعارت از شدت
 لدغش^۴ کالمن المنفوش از یکدیگر مشتت . جلال وصال صوری مبرا از قلاب
 دوری^۵ در سرات وجود مشهود باد و ابواب موانع بدست توفیق حضرت مانع
 بالکلیه مسدود . بر خاطر خورشید رتبت ، که منور عالم اتحاد و محبت است ، واضح
 و ظاهر باد که درینوقت از تلام اسواج الطاف سبحانی و تراکم افواج دولت سلطانی
 فتح قلاع سنگسر ، که هریک از غایت ارتقاع و نهایت اتساع همسر حصار سپهر
 است ، در سلخ ماه جادی الثاني با حسن طریق میسر گشت . و قلاعی که از غایت
 استحکام در مدت اسلام کنند فتح بر کنگره بروج آن نیفتاده بود ، بتوفیق کردگار
 و عنایت پادشاه کامگار و قوت مردان شیرشکار مسخر آمد و از آتش سپاه و سیلاب
 حسام خاک وجود کفار لثام بیاد فنا داده شد . و بموهبت آن فتح جلیل و نصر
 جزیل از روی شکر و ثنای نیاز بر آستان پادشاه یوقی ملکه من پشاه نهاده و دست

1. GY and HG give غیت , BUL gives غید , BH give غیبت , while AH gives غیبت
 2. The same in AH, but GY and HG give بستان , while BUL and BH
 give بستان and respectively 3. The same in GY, BUL and
 AH, but BH gives خمد , while HG gives خمد 4. The same in GY, but AH
 and HG give لا حش , while BUL and BH give لادس respectively
 5. GY and HG give از قلاب دور دوری 6. GY and HG give اند .

کاف علی عربینه^۱ و جینه
شعاعین لاحامن سهاک و فرقد
هو التاج التالی اياه کما تلا
اوه اياه سیدا ابن^۲ سید

نه آنکه جهل و لعب را بر علم و ادب راجع داند و غرض خود را بنوک قلم
بر صفحه بیاض نوشتن نتواند - بیت :-

با چنین همت نیاید^۳ راست کار سروری
بست همت در جهان هرگز نیابد برتری

شعر :- فكيف تنال المجد والجسم فارغ
وكيف تنال الحمد والعقل ضائع

اگر قلم کاغذ^۴ وجودش نشین طایر دولت بودی از بیضه همتش نتایج حصول
آمال در بساحت فضای اقبال پرواز نمودی - بیت :-

هر شکمی حاصله راز نیست
در مگمی حوصله باز نیست

با السوس و هزار السوس که این جانب از خروج او به ذوقه شواهد ناموس
در توقوت مایوس است و آثار کسالت و ضلالت بر چهره حالش محسوس - بیت :-

لانا من از تغاین هر تربیت که شد
جائی کزونه منتفعی است و فی مثال

از مشاهده حال و الحال او قوت ناطقه انسانی لالست و شاه باز خیال در هوای مقال
بی پروبال - بیت :-

قصه سینونت خاقانی -
قلم اینجا رسید و سر بشکست

(۷۳)

جواب مکتوب کتب الی جنبه العالی المخاطب به اسلام خان و کان رسولان الکجرات^۱ -

مکتوب پر فتوح ، که هر حرفی از آن رشک جام صبور بود و مدام معانیش صدحیات

1. *GY* and *HG* give عربینه 2. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give سیدا و ابن 3. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* and *HG* give نیاید 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* omits لا and gives اگر نه کاغذ 5. *AH* gives the name of the Gujrat ambassador as اسلام خان , but *GY* and *HG* give it as حاکم خان .

شعر :- و ابرح ما يكون الشوق يوما

اذا دنت الغيام من الخيام^۱

چون چمن جان به ازهار اشواق مزین است و مایتوقف علیه سرعت عزیمت به
اسهل طریق میسر ، امید واثق است که ملاقات سمرت سبب عتق ریم مقدر باشد و
هنگام التماس دین زودی مقرر - بمحمد و حیدر -

(۷۵)

جواب مکتوب کتب الی جناب الرفیع الودود الشیخ داؤد الخدوی رسول

السلطان محمود خلجی -

سرر مرقوعه سطور و اکواب موضوعه کلمات لازمه السرور ، که در جنان کتاب
و شادروان خطاب ترتیب داده بودند ، از مشاهده جمال براعت و ملاحظه رعایت
قواعد صناعتش میاه تمسین بر مجاری لسان روان گشت و موجب ازداد مواد
حسن اعتقاد آمد - همواره آنجناب فضایل مآب ، فواضل ایام^۲ ، بمصول مناقب و
وصول علو مناصب فایز باد و سعادت اتباع مقال و هدوا الی الطیب من القول را
حایز - بعد از ابلاغ هیات بی نفاق و اعتدالی لوای اشتیاق و طلب ملاقات موجبه
الموالات بر ضمیر منیر خلف المشایخ پوشیده بماند که مدحت صلوة اصلاح خواطر
میان اهل اسلام موقوف بطهارت باطن و ظاهر است - و طهارت^۳ ظاهر عبارت
است از رفع حدث اختصام و قمع خبیث یعنی سل سنان و حسام^۴ - و طهارت باطن
اشارت است بر نزع مواد شهید و مکر و قلع نهال کید و غدر ، و بعد ازان توفی
بماء صفا بر توالی و تربیت سلاطین با عهد و وفا ، اسکن الله ارواحهم فی ریاض
الرحمة العظمی و الموهبة الکبری - و خلف المشایخ آنچه به جهت کبرله و
استنای ظهور کید و حیل و فوشته بودند ، حال آنست که سلاطین سانیه ، سکنهم
الله تعالی فی دار السلام ، بجهت دفع رمادات اهل اسلام از طرفین کبرله را
خراب و بائر گذاشته اند - و چون درین وقت فساد ضایر و مکاید خواطر در آن طرف
انفس بضمایح است و رعایت قوانین خدام از جلائل صنایع^۵ - بنا برین در تعمیر آن
مقام مظنه آنست که شعله خرام اخمصام و اسطکاک صمصام اهل اسلام بکاخ
فلک مینا فام رسد - و چون حال برین سنوال باشد متیقن است که ایقاد تیران فساد

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give مل , while BH gives. ال 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give آیات 3. BH omits طهارت 4. BH gives سلطان و احصاء 5. BH gives ضایح .

اسید بر اذیال الطاف حضرت متعال سخت استوار داشته که درماه شعبان بندر گزوه و بواق بنادر ملیبار مفتوح گردد ، و خاطر وارد و صادر و مقیم و مسافر از استماع آن خبر سائر منشرح - توقع که برسیل تواتر و ترادف نور سرور از طور - طور در کتاب مسطور ورق منشور بنمایند ، و عروس خیالات شایقه را بجای تراکیب فایقه و حلل اسالیب لایقه بیارایند تاچمن نواد به ازهار و داد موشع گردد و اشجار بوستان اتحاد بسحاب خطاب و انهار سطور کتاب مرشح - همواره خلعت استحقاق آنجناب بطراز رسالت سلاطین سطرز باد و نخلة رطب خلت پادشاهان ملک و ملت پست مریم بکر لکر آنجناب مهتر -

(۷۴)

جواب مکتوب کتب الی حضرت جناب العالی المخاطب بمحمد الملک حین وصل الی بندر و ابول بن مکه المشرقة -

جواهر زواهر لطایف و درر غرر ظرایف ، که از سبدن خاطر نوادر ممکن و جداول انامل بحر شایلی بر سواحل اضاریب حسن عبارت و سناهل اسالیب مجاز و استعارت منشور^۱ فرموده بودند ، در سلک مداح و حماد آن سلاله اکابر و امجد منظوم ساخته آمد - همواره کرامت^۲ قدوم آنجناب فضایل مناقب ، سلاطین مراتب ، خورشید انارت ، برجی انارت ، ناله مالار کاروان رجال لاطلهم بحارة ، لا زالت سفین آماله واصله الی سواحل الحصول و شرافة قدومه بشیرا بوصول کل مسئل و حصول کل ماسول ، آئینه جلال مراد و منتج سارب بر وجه سداد باد - مخفی نمائند که ضرام هرام ، که بواسطه اسناد شهور و احوام اندک خمودی داشت ، از انفاس مشکین اساس باز^۳ اشتعال گرفت و چمن جنان ، که از خزان هجران ذبول یافته بود ، از نسیم کتاب عنبر شمیم طراوت و تضارعی پذیرفت -

لیت :- بوی خوش توه که ز باد صبا شنید

از یار آشنا خبر آشنا شنید

توقع و توقع آنکه بی اسبال و تعلل و اهل و تخلل کواکب تدارک سمرت مالات از مطلع ملاقات طالع گردانند که همگی خاطر لرگی وار چشم انتظار بر راه دارد و انسان^۴ عین صورت خیال وصال بقلم سزگان بر اطباق دیده می نگارد -

1. GY and HG give خبردار 2. HG gives منبر 3. BH omits کرامت
4. GY omits باز , while HG gives از 5. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ازباده . . .

اسلام و اشراق آفتاب عناد و اختصاص از آن طرف است و محقق و روشن که عار و شئار در دیده اهل آن حوالی خوب و شگرف و سبب جلالت و شرف است . و نزد صغار و کبا و کالشمس فی نصف النهار اشتها دارد که بموه و تزیف^۱ در آنجانب محض تحبیب و تالف است و ایقاع اختلاف و نزاع عین ایقاع و اجتماع . و تدبیر و فکر آن طرف فی الحقیقه غدر و مکر ، موالات و مدارات ایشان فی نفس الامر معادات و مهارت . بنابرین نهال و داد و اقوال آن جانب چه محل استناد است و بر مبانی عهد آنطرف ، که چون بیت عنکبوت اضعف بپوست است ، چه اعتقاد . اگر عمارت کردن کهرله مبتنی بر نطافت خاطر و مطابقت باطن با ظاهر باشد و باعث بر آن حسن نیت و صفای طویت بود ، واجب و لازم است^۲ که بنعمیر آن اراضی همه کس راضی باشد . اما چه توان کرد که صبای وفا در کوه و هامون آن مرزو بوم نه وزیده است و غبار خیل مروت را^۳ چشم بصیرت آنجانب نه دیده . و چون اشعه لمعه هواجر بر خاطر عاطر خلف المشایخ ظاهر باد که قتال و جدال این زمانی نه چون بحاربه و مداهنه شاهین ترك سلطانی است بلکه بعین عنایت سبحانی و یمین^۴ توفیق یزدانی و قدرت نیروی تقدیر و قوت بازوی تدبیر و کثرت خیول داعنه و صولت نبال و السنه و ضربه حربیه و تبر و صدمه خود و سپر هر خیال فساد که در دماغ حساد مخمر است ، منقلع و منقمع خواهد شد و از طوفان بیکان سهام و از سیل سیوف اهل اسلام اساس وجود اهل عناد از لباس حیات منخلع . نظم :-

چو کوشیم در جنگ مردانه وار
بتوفیق یزدان و مردان کار
دل و زور و زهره بکار آوریم
جهان بر عدو تنگ و تار آوریم

و اگر خلف المشایخ خواهد که نقد کلام آنطرف در بازار قبول روان باشد باید که نوعی کند که در نظر صرافان دکان استعان تمام عیار آید و رخساره عهد و میثاق بناخن بغض و نفاق خراشیده ننهد تا بلسان بنی نوع انسان مشکور باشد و در محافل جهان بوصف جمیل مذکور . زیادت برین صورت حقیقت حال در آئینه مقال باز نمودن مستلزم سلال بال دید . بنابرین عنان توسن اقلام بنست تصور امکان موافقت و التیام باز کشید . همواره در انضباط امور محتاط باد و همیشه حیطة صواب و سداد خاطر عاطر آنجانب را محاط . آمین .

1. The same in *BH*, *AH* and *HG*, but *GX* and *BUL* give ۱۴ 2. *GX* and *HG* omit ۱۳ 3. *HG* omits ۱۴ ۱۵ .

احتیاز کنوز رضای حی بر دوام و اظهار ازهار شکرو ثنا از شاخسار لسان اقام
ارصال کرده بودند، از تشخص^۲ اوضاع جال مفردات و تنوع حلی و حلل اختراع
مركبات آن فنون عبت و حسن اعتقاد و صنوف صفای طوبیت و کمال وداد منظور
و مشهور گشت فلاغرو من الشمسی آن تلوح - بر ضمیر دراک و خاطر عاطر پاک عقی
نماند که مسائلک املاح با کفارین فلاح مطلقا مسدود بود و صورت قبول پیام آن
لیام در آئینه خاطر مستحسن نمی نمود - اما چون فسد ملاعین نزد ملوک و
خواقین متردد آمدند، بالضرورت این عیب بر وفق خاطر ملوک ملوک نموده بتسلیم
قلعه^۳ رینگنه و دادن دوازده لک مال و نوا دادن پسر جاکوی منفرد راضی
شد * - اگر این عیب در آن حین ایا و اعراض میکرد شرر کفار حساد و اشرار،
که در وقت توجه این فقیر اظهار میکردند، در نظر ظن بعضی سمت استقرار
می یافت - بنابراین تقی نمودن و امیب بود - و بعد از قرار حال بر طبق مثال فسد
مقبوره مذکوره ملاحظه کردند که چون قلعه^۴ رینگنه تسلیم نمایند باجتماع پیادگان
اطلاع گویه و رینگنه و هجوم سواران طرف کرهر و چاکنه چه جای تنگیسره
اکثر ولایت یجانیگر باندک اهتمام مسخر خواهد شد - بنده علی هذا از ادای لوازم
اصلاح نادم شدند و چشم بخت شان در صباح بجاح ناظم گشت و آنچه در خاطر این
فقیر، تاب الله علیه توبه نصوحا و اغاض علی ساحة حاله کل حین فتوحا، مرکز
بود در خارج تحقق بروز یافت و بقیه دانند که از رضای این عیب بر اصلاح ذات
البین سهام انساد، که لوقه حساد را در کبان گان^۵ بود، بر هفت جان خودشان
لاهی شد - و این عیب بعنایت حضرت ننان در میدان رهان^۶ و سفار امتحان بر حله
سابق آمد و بیان تفصیل آن کلام جز بمضور خارج مقتضی مقام است و بنابر صلاح
حال در مدت بشکال بسمرحد ولایت آن بدسگال توقف کرده آمد تا از جمیع اطراف
چنان اهتمام نموده آید که از ماکول یک صاع و از ملبوس یک ذراع در ولایات و
فلاح آن منفرد از اطراف اصقاع و ارباع عبور نکنند - و پیادگان کفره اش^۷،
که کام دین سرحد اند، لطفا و رغبا بقید احسان مقید گردانند^۸ و یا عتقا و
رعبا روح بی توح ایشان را، که در کالبد پلید مبتلا است، از حبس و بند واهاند
تا بعد از اقمرام حلت باران از عدم حله و قلت اهوان بیطاعت و توان گشته سیرغ
استعلا و استیلاش از آشیانه^۹ تنخيله بصحرای عدم طیران نماید و بلبل خوش

۱. *GY* and *HG* give ۲. *GY* and *HG* give ۳. *HG* gives ۴. The same in *GY* and *BH*, but *BUL* and *HG* gives ۵. *while AH* puts ۶. The same in *BUL* and *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* give ۷. *BH* gives ۸. *کرداند* ۹. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give

نهایت اند ، متناثر باد - بعد از قبول تحت و سلام ، که غوائی معانی صفای تائش در کلل و حجل تراکب و الفاظ کلام موصوف بصفت حور مقصورات فی الغیام تواند بود ، غنی نماند که چون از عرایض زین القضاة قاضی احمد و آئینه مقال ملک نصیر جلال صورت وفاق بال بر حسب مقتضی حال مینمود ، و از مفهوم عرایض قاضی احمد مذکور و ترتیب تقریر نصیر جلال چنان معلوم گشت که ارسال رسول و یادگار و بنیاد بنیان و داد حسن آثار اولا از آن طرف سمت ظهور یافته است - میباید که از جهت رعایت شمار اسلام بر حسب مغزای فان جنحوا لاسلم فاجتمع لها ازین جانب نیز ظاهر و باهر گردد - بنابرین زنگ حقد و جدال از آئینه بال دور ساخته بر مقتضی فاذا حیتم بخیمة لحيوا باحسن ، منها او ردوها ، صدر مکرم خان اعظم جامع محاسن الشیم صدرخان ، دام سموه ، را با یادگار فرستاده شد و بوقایع کیفیات بر وجه اسم محمول بتقریر خان اعظم است ، و احوال اینطرف بر وجه اجال آنکه بهنایت ینایت الهی جمیع سهام بر وفق سرام میسر است و مجددا از قلاع و رباع عبده اوتان و اصنام بتغ خونبار اسلام سحر - الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - زیادت برین ابلق القلام را در مبدان کلام جولان دادن چون خارج مقتضی مقام بود لاجرم به همین قدر اختتام نمود - همواره بقویت دین تویم و تشبیه مبانی ملت بستقیم موفق باد -

(۷۷)

الی خدمه المولی الفاضل شمس الحلة والدین محمد لاری جواب مکتوب کتب

من عسکر سنگیسر^۱

یکی رفته دیدم زانشای طبعیت

چو گوهر که در مغز عنبر نشانی^۲

سخن ز آسمان بر زمین آمد اول

کنونش^۳ تو بر آسمان میرسانی

معجب حجاب فصاحت ، و سهب ریاح روح و راحت ، یعنی کتاب بلاغت فصاحت ، و راحت ملاحت ، که مشتمل بر اعلام و جواب^۴ اهتمام و اهلائی اعلام ناموس و نام

خاتر 1. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG omit
2. GY and HG give جواب مکتوب کتب من عسکر سنگیسر الی واحد من اصحاب علم البشر
while BUL and BH give ماکت ابی صحابه الکریم . AH, on the other hand, gives the full name of the addressee but does not give من عسکر سنگیسر
3. GY and HG give کنونش 4. HG gives اجوب .

ماده مائده برخورداری - نظم :-

چو بشنوی سخن من اگر بفعل آری
کلید گنج سعادت در گشتین داری
وگرنه در نصیحت بدوچ دل ننهی
بسی خوری ز کف دهر سیلی خواری

اگر بعد ازین ذره اهل نماید و در سلک اولاد عاق منسلک آید قلاده گردن
غفلت و جهالت و وساده عطلت و کسالت خواهد بود - و اگر متواتر اخبار اهتمام و
اعتنای او واصل شود تراضی و اشفاق این والد ، که عنوان صحافت محامد او^۱
است ، باضاف حاصل داند - بیت :-

نیکخواهان دهند پند ، ولی
نیک بختان شوند پند پذیر

توفیق سلوک این طریق رفیق شفیق باد - آمین -

(۷۹)

ایضا جواب مکتوب کتب الی ولده الاعز الغنخان خلد الله للال والدہ علیہ

اسأل الله تعالى ان يرزقه العقل والعلم والادب ليترق بها الى هامة اعلی المرتب -
معلوم آن فرزند باد که عقل موقوف علیہ جمیع مطالب است و علم موجب وصول
باعلی مراتب و ادب مستلزم کنوز محامد و مناقب و تحصیل نحوای این امور
بر ذمت همت و شہمت نعمت طالبان ذرؤہ سمورتبت واجب ، علی الخصوص بر آن
فرزند که ابا عن جد در اوج برج مجد نازل و برقمه قبلہ حمد واصل است - بیت :-

همت بلند دار که دادار کردگار
بر قدر همت تو کند فیض خود نثار

شعر :- اذا ما كنت في امر صرود

فلا تنزع بها دون النجوم

قطم الموت في امر حقير

قطم الموت في امر عظيم

و یقین داند که وصول بمناهل و موارد جد و مجد بشروط است به طی بادیه و
قطع اودیہ جد و جهد - و درون و بیرون بروز مکنون باطن و ظاهر خویش برین
مصرف و معطوف داشتن تا محمود اشراف و اکابر و محمود جمہور اناخر باشد -

مقال مقتضی حال بر نهال بالش این بیت مراد - بیت :-

برده بودی و دادت آمده بود

چون تو کج باختی کسی چه کند

و امید است که بدین سعی جمیل و اجتهاد جزیل انوار ناموس و نام حضرت پادشاه
قضا احکام، خلد الله خلافته الی یوم القيام ، و آثار جد و اهتمام اقل خداش در
جامع اسلام و مسامع خاص و عام تا انقسام سواد عالم و انصراف و اختتام حیل نسل^۱
بنی آدم مذکور و مشهود باشد - چون صورت حال برین منوال بود واجب نبود که
رباض بال آن جناب بسحاب بیان حقیقت حال منظر دارد - همواره در سرا پرده حرم
خاطرش ابرار کار متظاهر و غمام تبس بر گلشن دل ظاهرش بتقاطر باد - بالبنی
و آله الامجاد و صحبه الانجاد -

۱۱

(۷۸)

نخلة مکتوب کتب الی ولله الاعز الفخآن مد الله تعالی عمره و رزقه طریق الرشاد
و السداد و وقفه علی المروج الی ذروة المراد کما وفق لایه و الاجداد بموصولة الاسناد -

معلوم آن لرزند باد که حصول جد و مراد و اعتناق عروس استحقاق موقوف
باعتمال صنوف مشاق است - بیت :-

کسی بگردن مقبوض دست حلقه کند

که پیش تیغ مشقت سپر تواند بود

و یقین است که آثار ظلام کسالت و اهل مستلزم غرور آفتاب اقبال است - و منشا
این حال عدم ادراک لذات کمال و انتقای سلاخه مال و منال - و حالت تحریر چنین
استماع التاد که دیده همت او را سبل کسل طاریست و خورشید وصال اقبالش در ظلام
عدم اهتمام متواری و حال آنکه ناسک عنان سعادت کسی است که تولیق تحصیل
علم و ادب را از حضرت باری ، جل جلاله ، بتفریع و زاری خواهان باشد
و از غایت شوق و ولوع ینبوع دموع از مجاری عیون جاری دارد و تعب نهار
و سهر شب تار را مطلع آفتاب دولت و بختیاری داند - شعر :-

بدر الکد تکتسب المعالی

و من طلب العلی سهر الیالی

و من رام العلی من غیر کد

انواع العمری طلب المعالی

و قبول نصایح دوستان عموما منبع انهار کامکاری داند و تلقی نصیحت اینجانب خصوصا

در مکتب حقایق پیش ادیب عقل
هان ای پسر بکوش که روزی پدرشوی
دست از من وجود چو مردان ره بشوی
تاکیمیای مهر بیای و زرشوی

همواره بقبول نصیحت اکبرخامیت موفق باد ، و تاثیر رضای این والد شلیق
در خاطر آن فرزند مبرهن و محقق - آمین -

(۸۱)

نسخه مکتوب کتب من السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان الاکرم
محمود شاه الکجراتی -

تواقب منالبد حمد و سیاس و غرایب و غرایب شکر بقیاس حضرت آفریدگاری
را، عز شانه و عم احسانه ، که آثار عبارتن فجار و شراوه^۱ نایره شرارت اشرار به
قطار اسطار نعال صولت سلاطین دین دار و انصاف صاحب حسام خونبار خوانین
ذوی الاقتدار^۲ منطقی و منتفی ساخت و آفتاب وفاق ایشان را از مشرق فاصحنم
بنعمته اخوانا شارق گردانید - و کره^۳ نری و مسافت کرامت مساحت ربع غربا را
از ظلام ظلم و فساد و سواد فتنه و عناد پرداخت - و درود نامعدود بر روضه
پاک و تربت مطهره صاحب لوای لولاک و بر آل رفعت مثال و اصحاب سدره
جناب و اتباع و اشباع طوبی لهم و حسن مآب او و اصل باد - بعد فتح
ابواب سودت و اتحاد و رشع بوستان محبت و وداد و ابلاغ نعمات سسکبه الفوحات
و ارسال تسلیات و ردیه النفعات ، که رواج محبت و یگانگی آن لخلخه دماغ
سکن افلاک تسعه و بحیره فایده ایوان کواکب سبعة و سلسله تراکیم^۴ مرکبات
عناصر اربعه باشد ، بر ضمیر منیر ، که آئینه تدبیرش بجای جمال عروسان^۵ منصه
تقدیر است^۶ ، مخفی نماند که بر ذمت بلند همت سلاطین عالی رتبت واجب است که
بر مقتضی فحواى ان الله یحب عوالی الهمم و یخض سفافها نظرات سعد التفات
و نیاث رفعت سيات بر عظیم امور و کرامت مهات انداخته عرصه جهان را به قوت
تا باید دین از آثار فتنه و فساد شمر دین پاک و پرداخته گردانند و کسانی را که

1. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give 2. GY and
HG give 3. GY and HG give 4. GY and HG give 5. HG
gives 6. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit

شعر :- و ان جسیات الامور باسرها

لستودعات فی بطون الاساود

بیت :- نا برده رنج گنج میسر نمیشود

مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد

و اوضاع هرموز و خراسان بر آنسانست که در کتاب مولنا عبدالرحمن در مثال
شرفا خان سمت بیان یافته است. همیشه در کسب ذیالات مذ ذوره مجد و در
استعمار مسائل علوم و اصنافی فضایل نصایح مجتهد باد - بالنبی و اله الاجاد و
صعبه الاجاد - باید که موالی کرام سلام خوانده در تفهیم و تعلم و تکرار ماضی
مستقیم و مستقیم باشند و بملازمت بیشتر آیند و بیشتر توقف نمایند و هر روز دو
وقت تشریف آرند و تخم محبت را در مزرعه اینجانب بدمت اهتمام تام بکارند و
بر مقتضی فی کل سنبله مائة حبه مستلزم ازدیاد مواد محبت دانند -

(۸۰)

ایضاً ماکتب فی جواب ولده الاصغر المذکور

مکتوب مرغوب آن فرزند رسید و از مضمون آن نسیم تلقذ و محبت به بستان
حال او وزید - معلوم باد که نهال آمال در چمن بال وقتی ممرة سعادت و اقبال دهد
که بآب تحصیل کمال سیراب باشد و شمع دولت در مجلس رقت گهی منور نماید که
روشن جان با تاشی احتال^۵ تعب سوخته آید - شعر :-

بنی اجتهد فی اقتناع العلوم

تقر باجتله بمار النی

الم ترقی رفعة یدقا

اذا جدی سیره فرزنا

بنابراین مقدمات ، که قبول آن محض موهبت الهی است و موجب حصول علو
مرتبت غیر متناهی ، باید که نستر نروز و بتفقه شب گلشن حیات به نسیم سعی
و اجتهاد شگفته دارد و ساحت باطن و ظاهر از غبار وساوس خاطر پرداخته گردد و
و بیان و جان در طلب عقل و علم و ادب مشغوف باشد و عنان ابلق بقا بصوب
رضای این والد پر معطوف دارد تا محبوب دل این فقیر گردد و ، محیط انوار عنایت
هی قدیر - نظم :-

دوش هوش از طراز توفیق خالیت و سای بقاش با کتاب عنایت الهی غیر حالی -

بیت :- در کنج حجره گرفتد نور آفتاب

آن حجره مانع است نه خورشید مدخلست

و اگر بر وفق قابلیت سمند تیزگام همت در میدان سعی و اجتهاد روان دارد و نهال اقبال ، که طلب کمال است ، در چین بال پنب سرشک غیرت و بدستاری^۱ بازار احتال مشقت برومند گرداند ، علاستی است واضح و اسارتی لایح که هلال اقبالش^۲ در فلک جلال بدری خواهد شد ، و هر فردی از زاده خاطرش در محال^۳ استعجان الفاضل و اکابر صدری - شعر :-

فی المهدی^۴ بنطق عن سعادة جده

اثر التجابة ساطع البرهان

ان الهلال اذا رأيت بموه^۵

ایقنت^۶ بدرا منه فی الامعان

اکنون آن فرزند ازین دو مقال یکی را که لایق و مطابق مقتضی حال داند اختیار

کند - بیت :-

آدمی زاده طرله معجونست

از فرشته سرشته و از حیوان

گر بدین میل میکند کم ازین

و بر بدن میل میکند به ازان

یقین داند که این والد^۷ شب و روز روزنه^۸ کون بر راه اخبار سیاره کشاده است و چشم انتظار بر مشاهده رخسار اطوار آن فرزند نهاده تا صیت کمال جد و اهتمام آن فرزند شنیده آید و آثار حسن اجتهاد آن قرة العین بعین یقین دیده شود - انهم اجب دهانی ولا تخفیب رجائی انک علی ذلک قدیر و بالاجابة جدیر -

(۸۳)

جواب مکتوب کتب الی حضرة المولى الفاضل مولنا ابوسعید رحمة الله علیه -

شهد محل یراع و در هر اختراع ، که از باغ محبت و وداد و درهای و لا و

۱. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives معانی 2. HG gives معانی 3. GY and HG omit معانی 4. GY and HG give قیام 5. The same in GY, BUL and HG, but BH gives نیر ; while AH reads نیر 6. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH puts القیت 7. GY and HG give ولا 8. BH omits. بود

کل همت و جل نهمت ایشان بر تشتت سلک نظام اسلام و تفتت لایک التیام کل
انام مصروف باشد و همگی افکار خاطر و جبلگی حواس باطن و ظاهرشان بر تعمیر
صوامع قلوب عبده اوانان^۱ و تجویر ینایع فتنه و فساد بر اهل ایمان معطوف بود ،
بر موجب مقرای المودی طبعاً بقتل شرعاً قیاساً علی العقب و الاغمی ، خبت^۲
وجود ایشانرا بمیاه سیوف غیرت دین ستین و باران یدکن سهام اتباع سنت
سید المرسلین از صفحه صحیفه دلایا محو سازند ، چه طلوع آفتاب التیام سلاطین
اسلام موجب فراغ بال و رفاه حال جمیع انام است و تشید بانی و داد و اتحاد
ایشان مستلزم استحکام احکام سداد و مقتضی افتتاح مغالقی رشاد - و کواکب
رضای خالق از سطالع مصادقتشان تابان و بواطن مکاید و مکنن قاصدان اسلام
از سهم بارقه حسام و خوف حاققه التیام شان و لپان و حیران - بیت :-

از دشمنان کشند به تیغ وفاق پوست
بایکدگر شوند چو دو پادشاه دوست

بنابراین حکایتی چند ، که از مقتضیات اسلام و موجبات اتفاق و التیام است ،
سلک الشرق فلان بسم شریف ، اسمعه الله البشائر ، خواهد رسانید - قبول و اصفای
آن سبب ترقی درجات عقبی و علت نامه لوازم نظام دنیا دانند - زیادت احتیاج
بتاکید ندید - اعلام سلطنت بپازوی توفیق الهی قایم باد و تشید بانی حشمت
باعده عنایت ایزدی داریم -

(۸۴)

جواب عریضه کتبها الی خدمته الجناب العالی ولله المصاطب بالفغان ادام
الله ظله علیه -

ولم ارم عن عیوب الناس عیباً^۳
کنقص القادرین علی التیام

کسی که آفتاب قابلیت از آسان احسان حضرت عزت ، علت^۴ قدرته و جلت کلمته ،
بر ساهره^۵ ساخت او تابان باشد و وسوس شیطانی و هواجر نفسانی بنقام کسالت
و خلالت^۶ انوار چهره آنرا ببوشاند ، این معنی دلیل است ساطع و برهانی قاطع که

۱. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give جدر ناد
۲. GY and HG give خبت خبت ۳. BH gives ۴. The same in BUL
and BH, but GY, AH and HG omit طت طت ۵. ساهره ۶. خلالت
۵. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give ساهر ۵. GY
and HG give حات .

لسان در میدان بیان جولان داده در محل قابل بموقف عرض رسانید ، در جواب پیام اول فرمان چنان شد که بیانی مقدسات صادقه ، که دعائه آن مطابق واقع است ، ساخت کمالش از غبار عروض خلاف مجروس است و از صفای کلمات شعریه و حکایات تشریه لواج بمویه و رواج تزویق محسوس - و جواب این نوع پیام محول بلسان ستان و حسام است نه بزبان توجان اقلام - مصراع :-

والسيف اصدق انباء من الكتب^۱

زیرا که بعد از توسط السنه اسنه میان سلاطین اسلام لسان زندگی نام لکنت نشان اقلام از میانه منقطع است و اظهار عذر و کتمان عذر و ابراز^۲ تقویت شریعت و اخفای مکیدت و خدیعت عتلا و تلا ممنوع و غیر مسموع^۳ شعر :-

لمن رام صفو الود من غیر اهله

فقد رام ذوق الشهد عند الملام

چه کسی که در دعاوی^۴ خویش صادق و غیر سناقی باشد ، بی شبه زبان مقالش بذکر بیان ماهوی البال ناطق است زیرا که چون صبیح صادق دم از وضوح بنیات^۵ خویش زند دم بدم اشارات صدق و صفا از باطن صاف و نفس پاک او در نظر سکن کوره خاک و منظره طاق رواق الالاک ظاهر تر میشود - و وثیقه صدق دعوائش ، که عبارت از روز است ، بتوقع سنج^۶ آفتاب و اساطیر ساعات غیر مسترات روشن و مستجل میگردد که^۷ ادبار کواکب و انهمزام صبیح کاذب بر حسب مغزای تم ادبریمی و بموجب فحوائ کذب و تولی دو گواه عدل اند و فرار عساکر غیاهب و انوار اطراف مشارق و مغارب مزکیان^۸ بی مثل - و مصدوقه این حال و منطوقه این مقال آنکه بعد از وفات سلطان مرحوم مغفور هنوز کواکب ضبط امور از افق مملکت ظهور نکرده بود که کفار پیشار جاجنگر و تلنگه همه متعدد الهمة و متفق الکلمه جهت خفای اعلام اسلام و رفع الویه کفر و ظلام درینطرف آمده بودند و هم دران وقت ضابط آن طرف به وسوس شیطانی فرقه بغات اشرا و هواجی نفسانی

۱. The same in GY, BUL and HG, but BH gives والسیف اصدق انباء من الكتب ; while AH reads والسیف اصدق انباء من الالم 2. The same in BUL and AH, but GY and HG omit عذر occurring after کتمان , while BH gives ابرام in place of ابراز 3. BUL omits ابراز تاویت شریعت و اخفای مکیدت و 4. The same in GY, AH and HG, but BUL omits قد رام , while BH gives کن رام 5. GY and HG give ده دای 6. BH gives نیاں 7. BH omits سنج 8. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give و 9. The same in GY, AH and HG, but BUL gives مر کبان , while BH gives مر کبان .

استعداد مستخرج است یعنی کتاب بلاغت مواد براعت نژاد ازان معدن جواهر
مآثر و سطلع آفتاب قبول خاطر ، لا زالت زبدة ازهار التحقيق مجتناة لنعل قلمه و
نخبة جبار اسرار التدقيق عقدا علی جید حکمه ، در حین طلوع بحوم سمود سمت
وصول و ورود یافت و مضمون آن سرقوم به اوضح طریق معلوم گشت - برضی
منیر مخفی نماید که همواره از مشاهده اشغال آن احوال ، که ذکر فرموده بودند ،
خاطر فاجر هدف سهام ملالت و کواکب حضور بال در برج هبوط و وبال - اما
اسید بکرم حی متعال چنانست که غم آثار سوانح از پیش خورشید آمال مرتفع
گردد و در چمن نواد ازهار حصول مراد لایع - می باید که خاطر شریف از ظهور
این نوع آلام به هیچ وجه^۱ مستهان نگردانند و عروس مرام بر منصفه حصول
منظور دانند - و اگر از هجوم غموم شعوم هموم قدرت بیان کثرت
التیاع ، که داخل حیطه امتناع است ، نبوده باشد ، بکرم معذور دارند - همواره
تیر اثر آه دل آواء بقوت وثوق رجا از کان خشوع و شست خضوع بر هدف
سینه حساد واصل باد و ارقام ذوات اهل لساد باب تیغ قهر الهی از لوح هستی
زایل بمن حق الحق و یزهی الباطل -

(۸۴)

جواب مکتوب بمتمل الملح والذم طرف الشیخ محمود المندوی الی قوله
مجازات داده آمد -

مکتوب عجیب المضمون ، غریب الشعون ، که از جناب خلف الافاضل ، مجمع
بدایع الشامل ، واضع قواعد المعامد ، شایع الغصایل بین الاماجد ، شیخ نجم الدین
محمود ، لا زالت کواکب رتبه مرفوعة من افق السمود ، مبلغ و مرسل بود ،
در زمانیکه بعون الله تعالی عساکر مراد فوج در فوج و بجار مسرت نواد موج در موج
مینمود ، سمت ورود بالنت - تسلسال سلاسه کلامه کان ماه النهر لولم یکن
شویا بالکدر و تراکم شعون مقاله کان افنان زهر الشجر لولم ترغب^۲ الی العطر ،
لا جرم بقون نجات و تسلیات ، که مفردات و مرکبات عبارات آن خارج حیطه
اوضاع شخصی و نوعی و بیرون خطه دلالات عقلی و وضعی باشد ، موازات^۳ و
مجازات داده آمد - بر خاطر خلف المشایخ واضح و راسخ باد که دو بیتام در کتاب
سمت ارقام یافته بود تا در محل صالح بنیایه سریر اعلی معروض دارد - چون گلگون

1. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give نزع 2. GY and
HO give مرادات 3. GY and HG give مرادات

جنود هجوم شمار تازی سوار صحابه پیکار غزو صناعت اینجائی را لشکر قلیل المداد
 ضعیف الفواد بحیف الجیاد عذیم الشجاعت آنطرف غالب آمده باشد ، مقام اغترار
 و اغترار نیست - بلکه محل تامل و التفکر است که دستبرد آن جاعت بی عده و عده
 بکثرت حشم و لشکر بود یا بصورت سردان شجاعت فر یا بجمودت خمول و شدت
 سلاح یا بجدت سیوف و تپاول رماح - و کل ذلک لم یکن ولكن لکل جواد کبوة
 و لکل عالم هفوة لیقضى الله امرا کان مفعولا - و تغلب فرقة ابوسفیان بر جنود
 سلاطین اعوان حضرت خلاصه اکوان باوجود صحابه لغضا توان امریست شایع ،
 و آفتاب کیفیت انتقام حضرت سبحان و فتح سکه مبارکه و عجز آن فرقه در عقب
 آن از فلک اخبار و آثار لایع - والله العمد فی الاولی والاخری^۱ - نظم : -

اگر بدکنی هم تو کفر شوی
 نه چشم زمانه بخواب اندر است
 بر ایوانها نقش ییژن هنوز
 برندان الراسیاب اندر است

و سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والله المستعان علی ما تصفون وعلیه التکلان.
 اگرچه واقعه مذکوره در آینه نظر صورت کسر مینمود ، اما در بصر بصیرت
 محض فتح و عین نصرت بود - بیت : -

خدای عز و جل را بضمن هرچه کند
 لطیفه ایست که کس را ازان خبر نبود

و مقتضی انتباه و تہیظ و علت اشتداد خرام حزم و تحفظ اینطرف سبب خذلان گروه
 باغیان و موجب حرمان شردمه طاعیان آمد و مستلزم استحکام مبانی دولت و عظمت
 و متضمن انتظام امور سلطنت و حشمت و شوکت - شعر :-

ومن العداوة ما يتالك نفعه
 ومن الصداقة ما يضر ويولم
 بیت :- ای بسا کارها که در عالم
 رود و عالمی^۲ زند برهم
 در نظر آن بدو^۳ گران باشد
 خیر کلی همه در آن باشد^۴

1. The same in BH, but GY, AH and HG give while BUL gives في الاول والاخره 2. BH gives 3. GY and HG give 4. BUL gives 5. BH omits this 6. BUL gives 7. BH omits this 8. BUL gives 9. BH omits this 10. BH omits this 11. BH omits this 12. BH omits this 13. BH omits this 14. BH omits this 15. BH omits this 16. BH omits this 17. BH omits this 18. BH omits this 19. BH omits this 20. BH omits this 21. BH omits this 22. BH omits this 23. BH omits this 24. BH omits this 25. BH omits this 26. BH omits this 27. BH omits this 28. BH omits this 29. BH omits this 30. BH omits this 31. BH omits this 32. BH omits this 33. BH omits this 34. BH omits this 35. BH omits this 36. BH omits this 37. BH omits this 38. BH omits this 39. BH omits this 40. BH omits this 41. BH omits this 42. BH omits this 43. BH omits this 44. BH omits this 45. BH omits this 46. BH omits this 47. BH omits this 48. BH omits this 49. BH omits this 50. BH omits this 51. BH omits this 52. BH omits this 53. BH omits this 54. BH omits this 55. BH omits this 56. BH omits this 57. BH omits this 58. BH omits this 59. BH omits this 60. BH omits this 61. BH omits this 62. BH omits this 63. BH omits this 64. BH omits this 65. BH omits this 66. BH omits this 67. BH omits this 68. BH omits this 69. BH omits this 70. BH omits this 71. BH omits this 72. BH omits this 73. BH omits this 74. BH omits this 75. BH omits this 76. BH omits this 77. BH omits this 78. BH omits this 79. BH omits this 80. BH omits this 81. BH omits this 82. BH omits this 83. BH omits this 84. BH omits this 85. BH omits this 86. BH omits this 87. BH omits this 88. BH omits this 89. BH omits this 90. BH omits this 91. BH omits this 92. BH omits this 93. BH omits this 94. BH omits this 95. BH omits this 96. BH omits this 97. BH omits this 98. BH omits this 99. BH omits this 100. BH omits this

طایفه طغات نابکار قصد این دیار را ، که اعظم بلاد اسلام است ، احسن مهام
و اشرف مرام انگاشته هر تیر غدر و احتیال که در جعبه خیال داشته از کمان
لجاج بقدر قوت و قدرت خویش انداخته و حسام خصام ، که در نیام سینه اش
الی هذه الایام مستور بود ، بدست مکر و عناد مسلول ساخته و در طینت خود بخرم
کرده که به اعانت نگار نابکار شمار^۲ و دثار دین مختار ازین ولایت هدایت
آبت محو سازد . اما چون بنایت الهی و فر دولت شهنشاهی ز سره لفره را کعمر
مستغفرت فرست من نسوة منهنم و آواره ساخته آمد و پای همت در رکاب عزیمت
آورده بختال و جدال آنطرف اشتغال نموده شد و میمنه و میسره آنطرف را کالعهین
المنقوش^۳ باد پایان تازی بیاد هلاک داده آمد و در میدان مصاف ، که مقام
ظهور جیانت و شجاعت است نه محل لاف و کزاف ، سران لشکر آنطرف را مثل
مهابت خان^۴ حاکم چندیری و ظهیرالملک^۵ وزیر و غیرها ، که سران میسره آنطرف
بودند ، در خاک هلاک انداخته اند و شربت زوال از دست ساقیان روز قاتل ،
که سنان و نبال اند ، چشانیده ، چنانکه ازان طرف آثار میمنه و میسره در ساحت
استداد قوت باصره مطلقا^۶ ننمود . لیکن در آن زمان ازینطرف ملکشه ترک ، که
فی الحقیقت دشمن ملک بود و در قلب لشکر منصوب و به اسم سرداری این عسکر
منسوب ، هالاکه از شراب جاه و قربت مست و بیخوش گشته و دیگ دماغش
از آتش سودای خام حکومت در جوش آمده ، از جهت استیلا و استعلا خود و
اhtلای بعضی از وزرای باشجاعت و خرد ، که میمنه و میسره آنطرف را پراکنده
و پریشان ساخته بودند ، همدرد آن ساعت ظفر اثر با وجود بیاعادت و عدم مقارنت
قلب هر دو لشکر از روی غدر و مکر مکر بر مکر اختیار کرد . بیت :-

سرناسکان را بر افراشتن
وزیشان اسید بی داشتن
سر رشته خویش گم کردن است
بجیب اندرون مار پروردن است
ز بد گویان بد نباشد عجب
سیاهی بریدن نشاید ز شب

و اگر بر حسب اتضای حکم الهی ، که فی الحقیقت معالجات نامتناهی را حاویست

۱. *GY and HG give* این هذا ایام ۲. *GY and HG omit* غیر ۳. *HG omits* ندارد

۴. *HG gives* ظهیر الله ۵. *GY and HG give* حاجقان ۶. *All gives* همه را

۷. *GY and HG give* سلاطین .

حضرت الهی موافق اخذ ناز^۱ بالکيه مرتفع و حسام انتقام بدست اهتمام مسلول
است و سهام تدبیر^۲ و تامل بدست تفویض و توکل بر هدف ماسول بالیقین موصول ،
و عنقریب بشراة فعال کثرت خیال و قوت سیوف و سنان آتش فعال و پشت عیار
افواج بحر امواج شیر مزاج بصولت عواصف و قواصف اسبان باد نژاد و حدت سواران
عناصر سورت رعد سواد مرکبات مختلفه الصور انتقام در عرصه ولایت مالوه الی
یوم النیام تا یم خواهد بود - شعر :-

اضحی سدد لم الافعی باصبعه

یکفیه ما قد تلاقی منه اصبعه

بیت :- هر سر سبک که او نه نشیند بجای خویش

از دست روزگار به بیند - زای خویش

و رجا صادق و اصل و اقی است که بر مقتضی ان احسنم^۳ لانتفکم^۴ و ان
اساتم فلما لوازم افعال لیام و کرام مانند ترتب نور و ظلام بر علم ظهور لیالی و
ایام محسوس نظر جمیع اقام گردد - شعر :-

کل امرء سوف یجری قرصه حسنا

اوسینا و مدینا مثل ما دانا

نظم :- درختی که پروریدی آمد بار

پس آنکه بگیری برش در کنار

اگر بار خار است خود کشته

و گر پرنیان است خود رشته

چون مقام مقتضی تغلیط فعال و حسام بود نه موجب خطوط و نقاط اقلام و بسط
بساط استعارات و ایهام ، زیادت برین در مصاف کلام باسنه اقلام سینه مقال اهل
خصام بروج نساخت و سهام انتقام ، که در کیش خاطر موضوع است ، از کبان سطور
به هرسو نینداخت - همواره از جاده انحراف منحرف و بصوب انصاف منعطف باد -

(۸۵)

نسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان

محمود شاه الکجراتی خلد الله سلطانهما -

دور غرر کلام ، که وشاح عروس حصول مرام و رشک دراری فلک مبنایم

1. The same in BH, but GY and HG give موافق اخذ ناز BUL gives 2. The same in GY, BUL, BH and HG, but while AH gives مانع الخ تاد 3. GY and HG give ان احسنم لانتفکم 4. تدبیر

و چهره انشا بکلمات چند موشی گردانیده بودند ؛ یعنی که مقصود اصلی و مطلوب کلی از توجه این طرف تقویت اسلام و تسرّع کفر اریسه بد فرجام بود - زهی کلام غیر واقع و محذور کسب غیر نافع ، که از الق مقابلش ظلام کذب شایع است و آفتاب مضمون کبریت کلمه تخرج من افواههم ان يقولون الا کذبا از مطلع حرکات طالع ، با وجود تمظیم رسول آفتاب اهانت رسول اینطرف کردن و بکوچ متواتر عازم این صوب شدن و بعد ازان نیت تقویت این بلاد بر زبان راندن از - سور عقل و شرم و مصادق دانش و آزمون بیرونست و بضروب قلت دیانت و عدم حیانت مقرون - بیت :-

با چنین دانش نیاید راست کار سروری
وین چنین کس در جهان هرگز نیابد برتری

ولا شک ان القول کنور الشجر والعقل له کالشر ، والنور بلا مکر کبرق بلا مطر -
وقال السلطان شمس المعالی قایوس بن و شمکیر الکیلانی النیا لثوری الکظم و الفعل^۱ کنوری الآ کام - بیت :-

هر جنس درختی که مرا و را نشناسند^۲
بارش جوهر آید همه دانند نهالش

و در جواب پیام غانی چنین فرمان شد که عرصه ایلچپور و مهور بیش ازین بظلام کفر و ضلال مکدر بود و عرصتین مذکورترین در حیات نرسنگ رای از دست تصرف مقدم مهور بیرون آورده باشم لمعات سیوف خورشید نشان و اتباع بارقه ستان حضرت احمد شاهی ، نور الله تعالی مرقدہ ، منور آمده است - و نرسنگرای مذکور از تغلب مقدم مهور بمحضرت فیروز شاهی سلجی گشته بود و آنحضرت بنام مبارک خویش بجهت اعانت نرسنگرای پرومهم فرمود - تا برین مقدمات بدیهه الاساس مانعة الالتباس ولایت مذکوره چه گونه ازان نرسنگرای باشد ، و قطع نظر از مقدمات معقوله و اسانید منقوله کرده (۹)^۳ نام آن ولایت بر زبان آوردن کرا ءال - مصرع :-

زهی تصور باطل زهی خیال ءال -

و اگر مقصود از این کلمات مبرا و حکایات تبرا اشتعال نار نایره جدال و تحریک سلسله قتال باشد ، مخفی نماند که علل و شرایط عناد با سرها مجتمع است و نه نایب

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give لای الکام والبال , while BH gives لای الکام والبال 2. BH gives ناسبه 3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives کرده .

فرستاده آمد تا مسالک محبت و موافقت را بقوایل لوازم مصادقت منفتح دارد، و صدور اولیای طریق را بفراخ کلیات صفات آیات منشرح - ترقب و تطیع آنست که بساتین مصادقت را بمضمون مظهر و ازاهیر معانی وافر النور منور و موشع گردانند و اوراق چمن وفاق را به انصباب^۲ سحاب خطاب مخضر و مرشح - بیت -

سموم هجر کند روضه مودت خشک
اگر نه واسطه رشحه قلم باشد

تا از یمن آثار آن دواغ استیضاس در نظر عقل و حواس برویاند آید و ثار و داد در مذاق فؤاد مشکلی فواکه خلد برین نماید - و دیگر آنکه چون دفع سواد فساد اشرار و صیانت دما و احوال سفار براری و بحار از لوازم شیخ شاهان کا مکار است ، و درین حین حصارکنار نجیم عساکر نصرت شعار ، اگر بر مقتضای التاخیر آفات بدفع و قلع بپرسنگن التفات فرمایند ، منشور استداد زمین به طفرای توفیق آن امر حسن موشع و مزین خواهد بود و از میمنت این اهتمام عرایس حصول بوقایع مرام در آئینه روشن ایام روی خواهد نمود - همواره قناع و قلاع حدات به مهم سهام و خوف حسام فتح آیات مسخر باد و لشکر ظفر مظهر^۳ در فتح حصار و قلع اشرار مولای و مظفر -^۴ محمد و حیدر -

(۸۶)

لسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم العادل محمد شاه البهنی جوابا
عن کتاب ارسل الی خدمته السلطان محمود الخلیجی خلد ملکها -

بهترین کلام ، که دره تیجان پیام و غره جبهه مرام باشد ، حمد و ثنای حضرت شهنشاهی است که للال چتر سلاطین عالی قدر را خال رخسار آرام و قرار جهان ساخت و چهره مخدرة اسن و اسان را با صداع مظهر مراسلات ایشان پرداخت - و درود ■ معلود ، که قدم قلم پیرامون کیف و کم آن نتواند گردید و دیدبان خرد به سلالیم برهان سلم نهایت حد آن نتواند دید ، بر روضه مظهر و مرقد معطر حضرت اکمل رسل و افضل هدایه سبیل ، بیت -

محمد کا فرینش هست خاکش

هزاران آفرین بر جان پاکش

1. BH gives بانساب 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give مظهر 3. The same in BUL and AH, but GY and HG omit مظهر , while BH gives مظهر 4. BH gives جان .

باشد و تاج لسان بر فرق فرقدسای^۱ ناطقه انسان مشرف و مکرم بان^۲ عقد حمد و سپاس آفریدگار است که همة همت بنی نوع انسان را به امة کرامت علامت معرفت و محبت مخصوص فرموده و بنیان قرار اهل دین و اساس فراغ اهل یقین بمودت و مصادقت سلاطین متین و مرصوص و صنوف صلوات زاکیات والوف تسلیات وافیات، که معطر مشام ملایک ارایک سموات باشد و منور رخسار ازهار ثوابت و سیارات، اروج وافر الفتوح حضرت غایت ایجاد و تکوین و فائده خلق صور و سواد آسمان و زمین - بیت :-

پیروزه لك نبودی كدف وجود
نام محمد ار نه بدی نقش آن نگین

و بر آل کرام، که در محافل و مجامع مدح و ثنا بمسند شرافت تعالوا ندع ابنائنا مستنداند، و اصحاب عظام، که بر فلك هدایت و نجات مردم متصف اند بصفت با یهم اقتدیم اهتدیم و در معارك و مسالك تقدم و تکریم منوعات بنعت اشداء علی الکفار رجاء بمنهم، و اصل و نازل باد - بعد از ابلاغ و ارسال بدایع دعوات و صنایع نجات، که گلستان خلوص آن مانند گلشن نوار آسمان از تطاول خزان ریب و ریا در امان باشد و رخسار ازهار صفاش مانند چهره دل اهل وفا رخشان، بر خاطر عاطر، که بجایای صور عوالم باطن و ظاهر است، واضح و ظاهر باد که صحیفه شریفه، که سواد سطور مضمون آن آئینه جمال شب تجلی بود و گردن و گوش عروس محبت و ولا بطراوت و لطافت آن گوهر شب تاب متعلی - شعر :-

سطور سواد فی بیاض کانه
خطوط غوال فی خدود غوان

از موصل آن یعنی خان اعظم مجمع محمد امجد الزمان منبع محاسن النعوت و مکارم الشیم بالبرهان و العیان اسلام خان، دام سموه، که حامل لوازم رسالت و شامل خصایص اصالت است، در احسن اوقات باجمل صفات سمت وصول یافت و طباق آسمان اتحاد بشواقب فحوای محبت سوادش سزین آمد و صباح مصافات از افق عباراتش منظور و معاین - و آنچه بروایت رسول و افراد رایت محول بود شایب بجمل و مفصل آن به اسالیب عجیب و غریب بتاتر و مستطائر گردانید و در وقت سیدالسادات و مطلع نجوم مناقب الصفات سید مظفر الدین، که واسطه سلک کمال نسب و خلاصه قلاده حسب و حسن ادب است و بکمال اخلاص و تمام اختصاص منسوب و لوای و لای طرفین بر دوش هوش او منصوب، مصحوب خان اعظم مذکور

هر چند بیان قصه شوق بر وفق فحوای جل امره^۱ عن الطوق بیرون حیطه قدرت و طوقست، اما چون مباحی صیانت از صیانت جنان در ارجا و انضای باطن و ظاهر وزان است، لاجرم از هارسختان شوق نشان از ولور اثر آن بر اطراف نهال زبان شگفته میشود. و چون از سر سر الم دوری گرد کدورت معنوی و صوری بر رخسار گزار و صبر ضروری^۲ بسیار عیان است، غبار آن ملال بعونت رومال مقال و معونت نمت فکر و خیال بقدر الامکان پاک میگردداند. دور دعا در سلک رجا منظوم است و داغ خضوع و خشوع بر چهره دل مستهام موضوع که حجله طول زمان و پرده بعد مسافت بکن، که حاجب جلال عروس مرام جانست، با تامل توفیق منظوی گردد و چهره یوسف، که از تظاول مقتضیات زمان در غیابت العجب هجران مخفی است، در صبر وجود بر سر بر صبر مستوی آید^۳. بر ضمیر بنیر فرزندی، که مهر سپهر خردمندی است، هویدا باد که تمام احوال اینجای بمنایت قیوم قدیم مانند اقرب^۴ خطوط بین النقطتين مستقیم است. الحمد لله الذی یسر کل عسر^۵ و صیر تدبیر عبده موافقاً للتقدیر. و چون درین سال جهت حل و ربط احوال و قبض و بسط اسوال فرمان قدر آثار بتوقف^۶ اینجانب و فرستادن ملک التجار نفاذ یافت، لشکر خاصه را با تمام ملوک و خوانین^۷ نامزد مصحوب جناب فرزندی ارجمندی ملک التجار^۸، طال بقائه، جهت فتح قلاع و بقاع یجانبگر و رفع آثار شرک و کفر ازان سر روان کرده آمد. و اگر چه قبل ازیں درج فتح یجانبگر بمقتایع تدبیر بشر مفتوح نگشته است و غوامض مشکلات تسخیرش به اساطیر حواشی ضمیر هیچ وزیر و اسیر مشروح نشده و دره تملیکش به الیاس رای سلاطین ماضی مقنوب نبوده و رایان متکبر و حاکمان متشرش بکثرت عساکر و عدت^۹ و عدت وافر مغلوب هیچ کس نیامده، اما بیروی عجز و نیاز و بازوی ابتهال و آزر منجوق رایت ظفر آیت رجا ملصوق لعمه عیوق سیاست که عتقرب دار الحرب یجانبگر بمقامع بنادر بحر و بقاع بلاد مجوم تعداد برش سیر و مقر حشم فتح اثر اسلام گردانمونه :- امیدوار چونکه ترا کرده کردگار دست دلت^{۱۰} بهیب وصال است استوار

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give سر 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سر دردی in place of سر خرددی
3. BH adds انشا الله تعالی 4. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give قرب 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سر 6. BH gives توفیق 7. AH gives خوالی 8. BH omits the expression ... هر چندی ملک التجار 9. BH omits وعدت 10. GY and HG give دست و دلت

رسول، که افاضل ادبا و مصانع خطبای عرب عربا که در اجتنای ثمار ابداع و اعجاز و اتعناي قنود وصل و فصل و اطناب و ايجاز مشار الیه بنان^۱ مکن زمان بودند گرد گلگون تیزم اعجاز او نه شکفتند و غبار براق خوش خرام بتجیل و اکرام^۲ او در نیافتند، و بر اهل بیت و یاران او، که صفدران مصاف عرفان و ایقان و مبارزان میدان اظها و ایمان اند، و اصل باد - بعد از قبول غیبات عجیبه الایات، که طایر خاطر بلقاي حال و غابر بقوت فکر دقیق و جناحین تصور و تصدیق گردکنگره کاخ تحقیق آن نتواند پرید و بیک تیزنگ فهم بمعنوت سلدستین قیاس و سونت ادراکات حواس به سرحد معرفت کنه اساس آن نتواند رسید، لاج و روشن و واضح و سیرهن باد که از وصول سلاله الکابر والاماجد منبع بهامن الشایل و المحامد فلان صحایف سولات بلطایف آیات مصافات منصوص گشت و افتتاح ازاهیر وفاق به هوب نسیم اشواق مخصوص - و درینوقت بمراققت^۳ ایشان جامع آیتی السیادة والاحالة و رافع رایتی الخلو و البسالة فلانرا فرستاده آمد تا قواعد مودت مسد باشد و بانی محبت مانند^۴ صرح مجرد مزین و مشید - همواره عنان اتهام بتقویت شمار اسلام معطوف باد و همگی خاطر بقلع و قمع اشرار و کفار مصروف - بالنهی الرؤف و آله المعطوف -

(۸۷)

ماکتب الی این اخیه برهان الدین ابراهیم بمکة المشرفة شرفها الله و عظمها (این مکتوب در لوازم بهار ترتیب یافته)^۵

تا شهریار نامیده در مصاف بهار از پیکان غنچه و سنان خار و ناچرخ بنفشه و گوهال گلنار و خود نیلوفر و سپر گل و خنجر گل جنبه و جعبه سنبل آلات پیکار و ادوات کارزار مرتب میدارد و دست چنار بدهای فتحش سوی آسمان کشاده امت و صفوف اشجار در موافقت جو یار باقدام خدمت ایستاده، همواره ازهار آمال بر شجره بال آن فرزند رشد سنال بعد مال منتج اثمار حصول مراد و موجب ترویج مشام فواد باد - و صنف سلام صفارت شان، که زبان زمان و جنان جهان از تکلم و نصورتل آن عاجز باشد و رقوم کلماتش در دفتر عبارت و جریده استعارت تفاسیل شرایط و ارکان اجابت راحات، بدست بریدمیا در صباح و مساء بلغ و مهدی است -

1. BH gives یاد 2. The same in BUL, but BH omits ۲, while GY, AH and HG give میرزا in place of اکرام 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give موافقت 4. GY and HG omit مانند 5. The phrase این مکتوب یافته is omitted in AH, BUL and BH.

و منجوق رایت حقوق بسک عیوق رسانیده - بیت :-

هر آنچه شرط بلاغ است با تو میگویم
تو خواه از سختم پند گیر و خواه ملال

امید واثق است که چشم بصیرتش بکحل نصیحت منور آید و گوهر کلام این والد
پیر مستهام در گوش جاننش مقرر و مقرر - محمد و حیدر -

(۸۹)

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء ، لازال ابواب معرفة المراتب علی
خاطره مفتوحة و مشکلات حقایق الغلایق عند رابه النایق مشروحة -

بعد از قبول سلام و دعای جنائی ، که صورت الفاظ و معانی آن بجای جلال محبت
و اخلاص جانی باشد ، بر رای نوار و خاطر خورشید وار هویدا باد که سعیت و
معیشت این درویش نسبت ینگانه و خویش کنار علی علم واضح و هویداست و
درین ملت رخساره عروض و اعراض هیچ اهل ملت را بخار تعرض و اضرار بمرح و نساخته
است و در بساط دنیا شطرنج دها با هیچ مخلوق نباخته - نظم :-

ما نگوئیم بد و میل بناحق نکنیم
جامه کرسیه و ذلق خود ازرق نکنیم
قصه درویش و تونگر بکم ویش بدست
کار بد ، مصلحت آنست ، که مطلق نکنیم

و عدوی یقینی را محب حقیقی انگاشته نظام حال و اجلال او را بر جمیع اسود ذی بال
خویش مقدم داشته است - :-

و فاکنیم و فرجیم گر جفا بینیم
که در طریقت ما کافرست و یحیدن

و درینوقت که سهام ایذا و ایلام از کبان حقد و حسد لیام برسویدای دل مستهام
مرمیست با توالر تیر افترا و غدر صغدر و تبت و قدر این محب بپوشن عنایت الهی
محیی است - بیت :-

ما در میان سنگ ملامت سلامتیم
گویا که شنگهای ملامت حصار ماست

و حال آنکه منجوق رایت حقوق این محب ، که برگردن جان ایشان ملصوق است ،

میاید که در آن مقام مستجاب الدعاء^۱ که حصاة^۲ حرم شریفش رشک کواکب فلک سینا نام^۳ است و تراب جنایش ذرور عیون مکن عالم بالا ، در اوقات خلوص توجه خاطر و هنگام جریان دموع منقار بلالی دعوات اجابت آیات فتوح سیات گردن و گوش عرایس مسئولات را مزین و منور گردانند و انفتاح مغالی نصرت عزوات بدستکاری بازوی همت و تحریک کفید صفای طوبت سیر دانند - زیادت برین معباح معنی در مشکوة^۴ دلام نفروخت و کسوت عبارت و طراز استعارت بسوزن حدت ذهن و رشته دقت فکر نفروخت - همواره قوائیل لوافیل در منزل دل آن فرزند نازل باد و مفهوم مراد بالثی ما حقد افراد ذیال را شامل - بمحمد مهد الاواخر والاوائل -

(۸۸)

نسخة رقعة کتب الی ولده المخطوب من الحضرة العالیة بالنعمان -

یت :-

آنکس که پند خویش ز پیر خرد شنید
پل پیش ازان به بست که سیلاب در رسید

بر واصلان غایت ممالک سعی و تعب و صدر نشینان ممالک عقل و ادب مانند نورسهر عالم امروز از پیش طاق رواق روز هویداست که علامت نفوس عالی محل ، که از بارگه پادشاه ازل ، عزشانه و جل ، خلعت استحقاق عقد و حل یافته اند ، اینست که دیبای دولت شان بر دوش همت بطراز قوت احتال مشقت ممتاز باشد و آواز کوس ناموس در سمع جان شان به ارغنون حیات دمساز - شعر :-

و اذا کانت النفوس کبارا
تعبت فی مرادها الاجسام

و محبت سکون ودعت و دوستی تن پرستی و راحت علامت آنکه پلاس لباس بهنش در کارخانه ادبار منسوج است و شربت بقاش در کنس هوس و هوا به سم العی شفا مزوج - نعوذ بالله من شرور انفسنا و اتباع العقل المشتهی حسنا - اکنون اگر آن فرزند خواهد که در میان اقران زمان یمثل و مهال باشد ، یقین است که در تحمیل فنون کمال اهل نخواهد کرد - و اگر در کسب کمال چین سلال بر جبهه بال او ظاهر شود پیشه رقم عدم اقبال بر صحیفه حال و بال خویش کشیده باشد

1. BU gives سبأ. 2. GY and HG omit م. 3.

و استعلاى شعله حد از كانون دل و آتشكده جسدشان خلاف مقتضى ظاهر است،
چه عدم حسد بوم و غلبه با طاهر دولت آشیان باز امر است باهر - شعر :-

یتعاهد القوم الذین تقاربته
طبقاتهم و تقاربوا فی السودد
فاذا ابرکرمهم و بدالهم
تبریره^۱ فی سودد لم یحسد^۲

و باوجود مشاهده سفاقت طباع و ملاحظه کراحت اوضاع و ارتفاع لوای مکر
و خداع تاکی از طرف ایشان هیأت دیو لمین را در مقابله جال حور عین داشتن
و تقاب شرم و حسن سیرت از پیش انسان عین بصیرت برداشتن و تا چند از جانب
این عیب پرده اغماض و تمجید در پیش باصره بینش و دانش فرو گذاشتن و علم
تحمیل و تواضع بر شاخصار سدرة المنتهی افراشتن - نظم :-

گر چشم تواضع فکنی بر جاهل
او کرد تکبر و ز خود شد زاهل
ز نهار مکن تواضعش ز آنکه گهر
بر گردن خر نه بست مردی^۳ عاقل

و در نظر عقل^۴ میر مستور است که بر مقتضى مغزای و ما یستوی الاعمی و البصیر
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا العرور^۵، میان کمال فضل و عقل و اختلال
حال نقص و جهل تفاوت روشن و بین است - اگر دیده رمد دیده خوبی پنهان این سواد از
نور خورشید کمیز و سداد عاری باشد و ظهور بعضی از امور این بلدان بر عکس عادات
بواقی جهان جاری، یقین است که خلعت منقبت بر قامت و ثبت این عیب کوتاه
نخواهد بود بلکه جامه جاه جاهلان مذکور سطرز بطراز افسوس و آه خواهد بود -
نظم لمولفه :-

فضل و علم ناقص و عیب ار شد به هندوستان چه باک
زانکه اینجا بود و باشد فضل فضل علم عار
از بیاض لوح هبنی عو بادا تا اهد
مروت ماهیت زشت سواد این دیار

اگر صحیفه اوصاف ایشان معنون بالقاب و معرفت و انصاف بودی، صورت هفتاد

1. AH gives تبریرم 2. BUL omits this 'bayt' 3. The same in BH,
but GY, BUL, AH and HG give مرد 4. The same in GY, BUL, BH
and HG, but AH gives . و ما یستوی الاعمی و البصیر ولا الظلمات ولا النور ولا العرور

در نظر بادی و حاضر بهاس فلک عیوق است و محبوب و معشوق طبع کج و خاطر
معرج ایشان دیو غرور و شیطان عقوق - بیت :-

تخم نیکی کشتم و نه دروده ام الا بدی
هیچ کرد بدی که گردد نیکوی ویرا و بال
شعر :- غرمت غروسا^۱ لنت ارجو لقاحها^۲
و آمل یوما ان یطیب جناتها^۳
فان اکمرت لی غیر ما لنت آمل^۴
فلا ذلپ لی اذ حنظلت لخلانها

و مبدأ ماده اختلاف و منشأ شیون عدم ابتلاف آنست که جهال خصال این عجب را
آئینه صوریات خبیثه و سحیات خسیسه خود میدانند و عجب تر آنکه شکل تبیع کذب
صرع و افترای و نیج را در حل و حلق صدق صریح و حق تبیح معروض رایده
تخت فلک رفعت میگردانند و اینقدر نمیدانند که رخساره هر دولت که در سپید
عهد فطرت پرورده البان لطف حضرت عزت باشد و صورت و ماده هویتش از صدق
نیت و صفای طویت ، و شبه چهره حالش از عروض^۵ گرد زوال مصون خواهد بود
و دامن کسوت اقبالش از تعرض دست اختلال مامون - لمولفه -

قصر قدری کان بلسنت قدرت حق شد بلند
کی رسد از تیشه مکر کسان آنرا گزند

شعر :- ای یززل قصر جاه شاده
رب البراها بالخصال^۶ الاجمل

و چون دیده سرشت ایشان از غبارهای نفاق مکتحل است و آتش عالم سوز حسد
در تنور سویدای دل شان مشتمل ، محلی است که رتن غبار ظلام جنان محبوب نسیم روح
شمیم کرم و احسان محض خیال است ، که ما بالذات لایزول بما بالمرض ، چه اطفای سورت
ناو حسد حسود بانصاب سحاب فیض وجود و ادراک دیم شیم محمود همین حال است
شعر :- کل العداوة قد ترجی ازالتها

الا عداوة^۷ من عاداک^۸ من حسد

1. *AH* gives *غرمت و غروسا* 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give *لقاحها*, while *BH* gives *تخمها* 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives *جناتها*, while *BH* gives *سحابها* 4. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* gives *غرمت*, while *AH* omits *ما* 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the expression: — هویتش از صدق نیت و صفای
6. *AH* gives *بالخصال* 7. *AH* gives *الا عداوة* 8. *GY* and *HG* give *عاداک* .

که اطوار شمار و دثار این فقیر ی نصیب میان مشاهیر اقران و اصحاب شاهان
عدل روز حساب باشند - بیت :-

نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
حرف طغرای رضایش بس بود روز شمار

و اگر این فرزند گمان مدحش درر غرر سواخط و نصایح را قرطه گوش هوش سازند و
الواح ضایع را از رقوم هواجی نفسانی و نقوش و ساوس شیطانی پردازند ، یقین
که بر مقتضی و لو انهم فعلوا ما یوعظون به لکن خیر انهم از جماعت غیابوت
بضاعت اولئک کالانعام بل هم سستنی گشته موصوف بصفات ارواح سلاطین و
ممدوح السنه اجله مالک خواهند بود - بیت :-

نیک خواهان دهند پند ولیک
نیک بختان شوند پند پذیر

و گر از سنن نصایح اغراض نمایند و بر سنن قبایح انعطاف ، شک نیست که بموجب
فحوائی و جزایه سینه سینه مثلها ، و بر وفق معنی ان احسنتم احسنم لانفسکم و ان اسلم
فلها ، صور مجازات در مرآت سیئات خویش خواهند دید - و بتحقیق و یقین از عظیم
و سهین و یسار و یمین لدای و یل و مبدای تفرین خواهند شنید و هر چند که
سینه پر سکنینه افاضل مجروح طمن و کید اراذل بود ، لیکن اظهار آن خارج دایره
حسن شایل است - بیت :-

ن شاید شکایت ز دونان بکس
که شیری شکایت نکرد از مکی

اما چون باران آلام متواتر بر مجاری خاطر قاطر یحید مفاطر بود ، لاجرم بعضی از
کرائه ارکان و لسان بتحریر و تقریر متناثر گشت - بیت :-

چون زحد بگذشت زخم تیغ دشمن بر دلم
خون دل آمد سیاه و ریخت از نوک قلم

همواره انسکاب سحاب لغض و هاب بر بساطین بقای آفتاب مستمر و بنیان مکتب
و مکان و جدران قدر و قدرت چون قطب دایره سما و مرکز کوه غبار مستقر باد -
بالانطاب والوتاد -

1. The same in *BUL*, *AH* and *HG*, but *GY* and *BH* give 2. *GY* and *HG* give 1. درجہ .

لاف و کدورت غبرات گزاف در آئینه ادراک شان بنایت الفایت قبیح نمودی -
بیت - لمولفه :-

سرخی کز آشیانه انصاف سپرد
از احترام ثابته پاشند ارزش

و اگر بدر حصول دانش و ادب در ظلام مضایق طلب بر ایشان لا مع میشد و
آفتاب دانستن مراتب استحقاق افراد انسان بر طاق دل و رواق خاطر شان طالع
میگشت ، هانا که تراب احتیال و لجاج به صرصر ضلال اعوجاج در چشم سریرت
خویش نمی انباشتند ، و تیر مکر و خداع از کان کجک طباع بر طایران اولی اجنحه
مشی و ثلاث و رباع نمی انداختند - شعر :-

ولو علموا ما یعقب المکر قصروا
ولکنهم لم یظنروا فی العواقب

و اگر صراف بازار اوصاف نقود خصایل و شاییل را بمحک امتحان و انصاف زند ،
حقیقت حال نقود بواطن مانند ثوابت فلک ثامن در خزاین خواطر متمکن سیبود -

بیت :- خوش بود گر محک تجربه آید بپیان
تا سیه روی شود هر که دروغش باشد

و انسان عین ناطقه در بحر حیرت سیاح است و قوت عاقله در بوادی فکر سیاح که
فلک افاضل فرسود را درین تیز بازار هرج و مرج از عدم فرق زر خالص از بنهرج
چه مقصودست و بر اقتضای دور بوقلمون ابواب امتیاز اراذل دون از اکابر ذولنون
چرا بسدود - نظم :-

گردون همیشه سفله و دون پرورد چه سود
بکره یسوی سپرو وفا نگذرد چه سود
قلب بنهرج و زر خالص چو یک بهاست
صراف فضل را ز محک خرد چه سود
با دود حیف تیره نماید چراغ کام
می گرچه غم برد چو خار آورد چه سود

و چون این است سعادت همت شهدای محکمه روز قیامت اند که ^۱ کذالک جعلناکم
امة وسطا لتکونوا شهداء علی الناس ، لاجرم نظر همت بر رخسار مکرمت حضرت عزت ،
علت قدرته و جلالت ، مصروف است و عنان بال بصوب خشوع و اقبال معطوف

و کواهل مقدسات خدم ، که رعایت جانب ایشان هین فرض است ، بتعویب انتقال مذلت و احوال قرض و جیبۀ حال زرد رویان روز جایزه و عرض آئینۀ صورت ان فرعون لعالی الارض مع توفیر الال و تنمر البال در روز نمودار چشم و شمار خیل کسوت نام و ناموس شان بی جیب و ذلیل است - و در حق شعبان یوم التقی الجمعان و جنگام^۱ عاطفت و نبل و زیان التماس اوف لنا الکیل بوجوه عابسة و ایادی یابسة مظهر مغزای کائما العشیت وجوههم لظما من اللیل - بیت :-

با چنین همت نیاید راست کار سروری

بست همت در جهان هرگز نیاید برتری

و باوجود بشاعت طباع و شناعت اوضاع بوم شوم فعل آرز و جهل در خرابه^۲ دل این حیانت بیفعل ندای و خامت عاقبت و شامت^۳ خامت باواز بلند در داده است و برطبق التضاوی آن بالسۀ جداد و السنۀ حداد تصلف مائلت و تصلف مشاکلت باکسانی در خاطر دارند^۴ که در رعایت لوازم حق نمک بر انگشت هلال مشار الیه تیره^۵ فلک اند و در رفیق دوستان و خرق دشمنان مالک و قاب کلک و تیغ و در ایثار مال بفتاک^۶ رجال و دلبران روز قتال محسود بمار و رشک میخ -

بیت :- حاسد جاهش بی شاید که مثل او شود

گر ز کفش آید کلاهی یاز با آید سری

و بمیدانند که مشاطگان روز زفاف را با شیران معارک و مصاف هیچ نسبت نیست و کوران کوی جهالت را با اعتضاد عمای لعاجت و ضلالت در سلوک مسالک ضبط مالک هیچ درخت نه - بیت :-

قدر خویشتن باید زدن لاف

که زر دوزی نداند بوریا باف

سبحان الله چه واقعه غریب و حادثۀ عجیب است که بلور بی جا و اساس را بگوهر شب تاب الیاس^۷ هوس مبارات است و شگال بد سگال و سوسپار بیقدار را با شیر غرین و نهنگ جار خیال مجازات - شعر :-

یا للرجال لامر حال مقطعه

ما مر^۸ قط علی سمعی توقعه

1. GY and HG give چکان 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give خزانة 3. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give مسامت 4. GY and HG give دانند 5. The same in GY and HG, but BUL, BH and HG give بپر 6. BH gives ننگ 7. GY and HG omit the expression :- بگوهر شب تاب الیاس 8. BH gives با .

نسخهٔ مکتوب کتب الی قاضی القضاة صدر جهان لازال وجوده ^۱ فی جبهة
 ادهم هذا الزمان غرة ^۲ ومدة رقوم سجلاته علی وجنة الشریعة الفراء طرة ^۳ .

بعد از قبول تحیات و تسلیات اختصاص آبات ، که هیات سطور حسن صفاتش
 آئینهٔ جمال اخلاص ذات باشد و مداد کلماتش منور دیدهٔ کاتبان نامهٔ
 حسنات ، بر ضمیر منیر ، که میزان کلام و زین و کان نقد فکر زرین است ، مخفی
 نماید که بعضی از موالید دون ، نه از صلب فلک نیلگون در رحم دهر بوقلمون
 مبطون بود ، درین سفر کالسفر و سهم کم نفع بسیار ^۴ ضر موضوع مهد حس بصر آمد .

شعر :- اری بن احشاء الیالی عجیبة

حبالی ^۵ الیالی امهات المعجائب

از مشاهدهٔ صورت ناخوش و سیرت غیر دلکش آن تیر آه از کان قد دو تاه بر
 سینهٔ مهر و سپر ماه رسید و آتش غیرت و حیرت در تنور دل محروم انروخته گشت
 و از شدت سورت آن بیت الاحزان تن بالکلیه سوخته شد . و شعلهٔ از نیران آن
 پروژنهٔ دهان مرتفع است و بعضی از دودهٔ دخاناش بر صفحهٔ این بیاض مجتمع -
 باید که سواد حکایت شکایت صمیم دل سقیم را ، که اظهار آن نه مناسب حال این
 محب قدیم است ، بکرم عجم و لطف جسم معذور دارند و روی عروس مقال را از
 چشم زخم اعتراض و اعراض مستور - شعر :-

شکوت و ما الشکوی لمثلی عادة

ولکن یفیض ^۶ الکاس عند استلائها

اگرچه قصص غصص خارج مقولات کم و کیف و داخل جریدهٔ افسوس و حیف
 است ، اما نمونهٔ از حرارت قلب و انمودگی از مرارت ^۷ کرب سمت اصدار یافت
 تا بعضی از آلام دل مجروح بر آن جناب فضایل مآب مشروح گردد - برای صائب
 و خاطر ناقب لایح است که بر بعید و قریب و بلید و لبیب واضح است که خزانهٔ
 خاص سلطانی ، که تعمیر و توفیر آن اهم سهام جهانبانی است ، موصوف بصفت
 مالا مال است و خزاین بعضی از ممالیک و چوا کر مجواهر زواهر و نقود ستاکثر مالا مال

۱. GY and HG give وجود 2. BUL gives مرا 3. BH puts مرة
 4. BH gives خبر 5. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give حال
 6. AH gives بدین 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG
 give بجات .

و کلام حضرت یحیی چون آئینه صور احوال این مدعیان دون است که ام حسب
الذین اجترحوا^۱ السیئات ان یسبقونا ساء ما یعمکون - شعر :-

اتیث یوتالیم قتل من ظهورها^۲
و ابوابها عن قرع مثلک مدت

و علت شروع^۳ ایشان درین امر ممنوع آنست که دیده یال شان از رویت حال
استیغال اهل کمال مهجور است و شهرستان استحقاق از سر منزل قابلیت ایشان
بعد مرحله دور، چه، شک نیست که قطع سباسب طلب مناصب کسی را مناسب
است نه قوت پای همت و امالش^۴ در بذل ما یحصل از مایده فیض ازل باشد و
چشم بصیرتش در مضایق ظلام ارب یکحل استحقاق نام مکتول - شعر :-

خلیلی قطاع الفیاق^۵ الی الحمی
کثیر و اما الواصلون قلیل

نه آنکه کوس هوس در قبه دماغ فرو کوبند و بوقت احتال شقاق و طی طریق
مصاف در سایه بغیلان عجز خسند - بیت :-

مگس قند و پروانه آتش گزید
هوس دیگر و عاشقی دیگر است

و باستماع کلمات سرای این جماعت تبرا همانا که دیده خاطر فاطر واقعه بلغت القلوب
لدى العناجر را ناظر است و طوطی روان از نشیمن جهان بهالم روح و ریحان طایر -
شعر :-

اذا غیر الطائی بالبعث مادر
و غیر قَا بالفهامه باقل
و قال السها لشمس انت خفیه
و قال الدجی للصبح لونک حایل^۶
لیا موت زران الحیوة ذمیه
و یا نفس جدی ان دهرک هازل^۷
چه دانم که این چرخ گردنده را
خیم آورده پشت شتابنده را

نظم :-

1. BH gives الحرجوا 2. BH gives لم تزل ظهور 3. GY and HG give
respectively 4. BH gives داسع 5. GY and HG give
respectively. 6 The same in GY, BUL, BH and
HG, but AH gives خایل 7 AH gives مازل.

جاء الغراب الى البازي يمانله

واستيقظت لاسود البر اضبعه

نظم :- مکش پس از اندازه خوشی های

که هر لوهی را پدید است جای

بناراج خود تر سازی زنی

که شجشک باشی و بازی زنی

و حال آنکه جرم بی نور وجود این لیام در شاه زنگی نام امن دماء از پرتو مهر

اهتمام این فقیر سخی است و بعد از الاضت نور حکومت اراضی هر یک از لحایت

حمد بقتل خود و اهدای این حقیر راضی - شعر :-

وانظلم اهل الظلم من بات ما سدا

لن بات فی نمائه بتقلب *

نظم :- این ابلهان که بی سببی دشمن من اند

پس بوالفضول و یاره درای و زنج زند

فرزند لطف من همه و خصم جاکن

گویی نه مردم اند همه زنگ آهن اند

و عجبت آنکه زاع حرص و ضلال در آشیان دماغ آن لسنه جهال و مرده ارذال

بیضه عجب و احتیال نهاده میخواهند که بذریعه خدیمه و وسیله افکار شنیعه *

و ابات لای تعلم و گزاف تنجم بر دیوار خاطر خویش افرازند - بیت :-

ای زاع چه می پویی ^۴ اندر پی هر کبکی

تو خود هوسی داری ^۵ رفتار خدا بخش:

شعر :- این بلة السحاب من غباب البحار

وضوه الکواکب من یاض النهار

و محقق است که مساقت و مساوت فرمان میدان مناصب رفیعہ بنعلہ حیلہ ولاشہ

خر خدیمة بعض خیال و عین محال است - شعر :-

و اذا رجوت المستحيل لا بما

تبني الرجاء علی شفر هار

1. BH gives واستيقظت الاسود 2. GY and HG give لنا, but BH gives نمائه بتقلب 3. HG gives منه 4. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG omit من 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give کردی .

نسخه مکتوب کتب الی بعض السلاطین العظام الکیلان

تا پرواز تذرو معنی در جنان بیان گه بر شجره طبعه سخن باز زیانست و گه بر مرصده قلم و دوحه طوی بنان و سلطان جان ، که نفس ناطقه انسان است ، گه به شاهین قوت عاقله میباد آن ، و نه از مناظره عیون و درمیهای آذان در قصر صورت لفظی و در شبکه حروف کتابی تفرج کنان ، شهباز دولت و سلطنت آن قدر قدرت ، قضا سکنت ، مصیب سحاب لوازم خلالت ، مهیب شال کمال عاطفت و رافت ، مطلع خورشید کرم و برجیس تنا ، مظهر فایده جسد لفظ و روان معنی ، شامل خصال فریدون و کیقباد ، میباد روان اعداد به تیر فکر و کان خلال اعداد ، نظم :-

در قبر حرف بود دفین بیکر سخن

حق بر مسکت تو ز معنی روان نهاد

ایزد کان گروه دست تو ساخت چرخ

پس صهره و زهش ز زمین و زمان نهاد

صندر مصاف کمال اوصاف سنجر سریر اصناف الطاف ، بیت :-

آن قضا حکم قدر قدر که در سرعت امر

نقطه نون بر باید ز خم چنبر کان

یا من لو تصور الزمان عزمه لتقدم الیوم علی الامس¹ و لو تجسم² رایه لاستغنت الناس³ عن الشمس ، لازال امتداد سواد عیا کره و تعداد زواهر مآثره اکثر من مد الفیاض و اوفر من عد الکواکب و صولة رایه الصایب و صدمة فکره الثاقب مفتحة البلاد بالکتاب قبل الکتاب ، در هوای فضای⁴ کاسرانی میباد تذرو اسانی باد . اقل خدام وفا سیرت صفا سریرت ، که خلعت حیاتش بطراز اخلاص آن دودمان سلطنت شان بطرز است و دوحه شاخصار لسانش در جویبار دهان بدنیم ثنای آن خاندان فکک سکان سهتز ، و دایع دعوات و خدمات اختصاص نفحات ، که از ناصیه کلمات ضراعت بیناتش آیات قبول مدعوات مقرو باشد و از جهة صورت عبارات

1 The same in GY and BH, but BUL, AH and HG give سائر 2 The same in BH and AH, but GY and HG give مآثر 3 BH gives جلایان 4 BH puts پس میرد و زویش ز معی و زمان نهاد 5 BH reads بم 6 BH reads 7 The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give ولاست ولاست and respectively. 8. GY and HG put نکر الثاقب .

آوند و عنان اختیار بدست بال او نگذارند - و درین وقت از راویان موثوق و معتبران
مدوق و مستقیم هر روز^۱ و عراق^۲ که از مخلصان بی ریب و نفاق و اصل است^۳،
چنان معلوم است که دیده دولت عبدالله بفشای غفلت و عی عطالت مینلا است و
گوش عویشش از دره^۴ حفاظ و قرطه نصیح^۵ و اتعاض معرا^۶ - و در خیال خود حساب
کج راست کرده که انتساب نسب از اکتساب حسب اعلی است و اشتغال به لهر
و طرب از تحصیل کمال فضل و ادب اولی - نظم :-

چه گفت آن خردمند پاکیزه مغز
یکی داستان زد بگفتار نفز
که هر ی هنر خوار و زارست و مست
بفرهنگ باشد روان تند رست
تن آسانی و کاهلی دور کن
بکوش و برنج تنت سور کن

و محقق گشته است که با وجود ظلم و ظلام کسالت شامت صحبت اهل رذائل را
طالب است و از صحبت فارسان میدان فضل و کرامت و رفقت کاروان طریقت سعادت
و سلامت بجانب - شعر :-

عن^۷ المره لانتال و سل عن قرینه
فکل قرین بالقران یقندی

بیت :- همت از مرغ ماهون طلب و ساهه او
ز آنکه باز اغ و زغن شهر همت نبود

و بر قریب و بعید و ذکی و بلید مائل خیره خور در وقت استوا و مشا کل نور لمر
در لیله سودا واضح و پیداست که هر قصر قدر و استقلال که بر آورده دست مجانب
خصلت و سکارم خلل باشد نه قابل تعرض بر پنجه بازوی اختلال است ، و سقف
ایوان جاه و دولت که قائم بدعامه اتفاق و خالی از حیطان عقل و استحقاق باشد،
بی شبه از هبوب صرصر غفلت در معرض زوال است - بیت :-

در جو یار عقل^۸ چو بخت شود بلند
از تند باد حادثه اش کی رسد^۹ گزند

1 BH gives هر 2 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give اند 3 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give دره 4. BH gives خیاط 5. BH gives ساج 6 AH gives مر 7. BH gives من 8 BUL omits حال 9 The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give از تند باد حادثه کی برسد گزند

و نور مضمون خلوص سانش منزای آبه کریمه کشکوة فیها مصباح متلو ، بر بال
های میمون فال صباح و جناح هدهد مرصع بال رواج بدرکه باری متواتر جاری
میدارد - و ریاضت نیاز و خشوع برکت جنان رفیع است و لآلی دسوع از بحر عیون
برطبی رخساره موضوع که منجوق ریاضت فتح اسرار آن پادشاه ملکی صفات ملصوق
سقف سالک باشد و ساحت خاک بتقدم قدم شرافت موسومش مسود قصور افلاک -

بیت :- ای سبزه ز نفع اخلاق تو -

آرد بمقدم تو ثری فقر بر فلک

و اگر استاد روان^۱ رشته عمر جاودان بسوزن سر تیز زبان در نشد و قواعد تقطیع
و ترکیب و لوازم تدوین و ترتیب از ممکن قوت بمظهر فعل رساند ، نسوت یانتر ،
که منسوج کارخانه حقیقت و مجاز است ، بر قامت قدر شوق و نیاز بملازمت درکه
آن اسکندر امتیاز قاصر نماید و ساحت ساحت لوعت دل^۲ را از امتداد باع^۳ کم^۴
متصل و تعداد ذراع کم منفصل حاضر نیاید - فیاض ازل ، که وهاب یمعش و
و بدل است ، سعادت خدمت آن پادشاه جم حشمت ، که اوزان عیانت آرامت تارند
همت و واسطه قلاده گردن نیت است ، عنتریب نصب گرداناد - بیت :-

اگر بیار عمر باشد باز بر تخت چین

چتر گل در سرکشی ای مرغ خوشخوان غم شور

ابن حنیفه الضراعة والواله در اواخر جهادی الاولی از مداد سیه دامت تحریر و
اسلا یافت مبنی از آنکه لمعات احسان حضرت منان ، جل جلاله و عم نواله ، بر
صفحات احوال و ساعات حصول آمل تابانست و از میخت همت آن کسری نژاد
چهره غدره مراد بر سطح منصبه ایجاد منظور نظر فواد - الحمد لله الذی جعل شکوه^۵
سبب المزیه^۶ و اجری من ینایع القلوب الی مجاری الالسنه زلال الشکر والتحمید -
بعد از عرض صفای جانی و رکای جنانی بر خدام طاهر طوین وافر رویت ، که بر
خیایای اسرار ضایع واقف اند و مستورات حجله نجیب را عارف ، هوندا باد که
معرض خاطر خسته و مقصود دل شکسته از فرستادن فرزند عبدالله بدرکه گیتی پناه
آن بود که بطرزی که نهال وجود بنده کمتر در چین مرحمت جد خویشید اثر آن
جمشید لرزش و بماندافت است ، من سبیت اورا بنظر کمیما خاصیت شرف تربیت
ارزانی فرمایند و گه بمهر و لطف و گه به قهر و عتاب از سمت انحراف بجاده اعتدال

۱. The name in BUL, BH and AH, but GY and HG give قار روان .

۲. BUL gives لوعه ۳. The same in BUL, but GY, AH and HG omit دل ,
while BH gives امتداد ۴. AH gives کم ۵. GY and HG give
این مجرور طاعت والواله ۶. AH omits شکوه ۷. The same in BUL, BH and
AH, but GY and HG give سبب .

بسکه اختصاص مخصوص - و دیگر آنکه اگر ائمه آفتاب تربیت شایع بر صفحه حال معتد مرور لامع فرمایند ، از تلاطم بحر الطاف و تراکم شجون کمال اوصاف شاهی بعد نمی نماید . اما چنان مامور گردد که در کمیت امور سعی وافر بظهور رساند و پشت رجا بر دیوار التجای آنحضرت مستند داشته عرض کلی و جزئی مآرب بسم نواب کامیاب واجب داند - بیت :-

ای پشت جهانی قوی از سستد لطفت

یارب که جهان را چه قوی پشت پناهی

پیش ازین اظهار اذهار کلام و انمار مرام از عنین و طیب قلم نام بسبب ابرام و موجب تصدیق خدام دانست ، لاجرم عنان دل پرسوز بسوی دهای دولت گیتی فروز معطوف داشت و علم زبان ، که بیاد التماس متحرک اساس بود ، بر دیوار سکوت افراشت - و تغضیر چمن مرام بفام اکرام آن جمشید احتشام گذاشت -

مصراع :- هان تاجه کنی تو ز خداوندیا

همواره از گلشن عشرت و اقبال آسان بمثالش دست خزان اختلال مکفوف باد و ذات مکارم لوازش به امداد عنایت ازلی و اسعاد حمایت لم یزلی مخفوف - بجنبند و معروف -

(۹۲)

نسخه مکتوب کتب الی ولده النجیب البار علی المخاطب بملک التجار طال
بقائه -

اللهم كما زینت خلعة حیوته بطراز الشهامة بمعها بحیب النباة وکم انکرامه واجعل الشخص علی حامة وایه عامة والهلل علی اناسل قدره قلاسة وصول مکتوب مستحسن الأسلوب آن فرزند مرآت حال پیرهن یوسف و اجفان یعقوب نمود و بمجرد ورود زنگ کرووب از آئینه سینه بمقتل هر سطری از سطور بزود و چون نور رشد و مرور بحایات از چهره صورت عبارتش مشهود بود ، خورشید سرت ، که در غایم سلاطه امور ناملازم مستور بود ، از مطلع خاطر ظاهر گشت و ذیل ضمیر از حدت و خبت تغیر ظاهر - و آن فرزند ارجمند بکرات و مرات پیش از چون و چند چمن این والد مستمند را بسحاب غلسن خصال سبز و شادان ، دانه است و بعد از آن به مبرر خزان احزان منقلب و خراب ساخته - شعر :-

و از التماس ماه مجربیت^۱ و شماع آفتاب دریت ظاهر و باهر است که بقا و ارتقای اقبال و استقامت و استعلائی حال بی احتیال تعب و اشتغال بال عمر خیال و فرض بحال است - شعر :-

بدر الکد تکسب المعالی

و من طلب العلی سهر الالیالی

و من رام العلی من غیر ند

افضاع العمر فی طلب المحال

بیت :- گل در میان نوزده بسی درد سر نشید

تا بیر دفع درد سر آخر گلاب شد

و از وفور اهتمام^۲ که در اصلاح سهام او مخزون خاطر مستهام است ، مولنا حمد مغفور و مستند سرور را جهت ضبط و ربط امور فرستاده بود - چون درین حین اخبار موعش آثار مدحش از آنطرف متواصل گشت و طوفان ملال از استماع آن مقال بر ساحت بال نازل ، هر چند که فارس فکر در نشیب و فراز صدر دوید و آوار و تبات و تعدیل صفاتش جز مسک به اذیال التفات آن مسیح صفات هیچ تدبیر نه دید و طایر روان در غیر فضای احسان آن نوشیروان شان به هیچ طرف نه پرید -

بیت :- کسی بغیر تو چون رخ کند که در همه حال

کسی بغیر تو باشد بنزد عقل ، خیال

بنابرین ترصد و ترقب آنکه فرمان قضا جریان صادر شود و اهتمام بمأم در حصول مرام اخلاص خدام ظاهر ، تا باشد که فساد حال عباده بصلاح و صواب سبیل آید و صورت قوام خاندان در آئینه زمان بوجه اجمل بنهاید - مولفه :-

گر می کنی عمارت این دل که شد خراب

انوار مهر بردل ویران من بتاب

و اگر کواکب نظر سعادت سیر بر مطالعه فصل بالخیر طالع فرمایند و بعمل ، ضمن آن^۳ بنده غلص را بمنون گردانند ، از بحر کرم و ابر نعم آن حضرت فیض توأم غریب نخواهد بود و درین سال عقیب^۴ صحیفه الانبیاال معتمدی با تفصیل و اجمال احوال بآن حضرت ارسال میدارد تا مبانی عبودیت جانی بدعانه خامه و بساط نامه مزین و مرصوص گردد و تقد اعتقاد ، که مسکوک دار الضرب نواد است ،

1 The same in *GX*, *BUL* and *All*, but *BH* omits *و*, while *HC* gives مجربیت

2 *BH* and *All* give این 3 *BH* gives طب .

شعر :- فاسکت حلما عن امور كثيرة
بنطقی^۱ لا تخصی و ان قلت قلت

و عجب آنکه کوکب عنر این جانب به الف مغرب قریب است و هنوز آن فرزند
از سعادت معرفت قدر این جانب بی نصیب - شعر :-

مقی تعد بینها اعصر - قلت
فانت تری علیها حین تفجری^۲

و این فقیر را دوة التاج تارک دل و سبب احتیال مشاق کارخانه آب و گل آنست
که آن فرزند قایم مقام محمود و آیت عبود مصطف وجود باشد و فهرست کتاب
مکارم شمع و مرکز دایرة تمام خدم و حشم بود - بیت :-

مرد آن بود که از حسنات خصال خویش
گردد بان والد خود قطب خاندان

نه آنکه از مضیق حوصله و عدم قدرت احاطه جله^۳ حافظ نفل و تارک فرض باشد
و وجوب حرمت کبار حول را احرام داند و رعایت صفار بردست همت خود ادای فرض -
شعر :- کفی بالفتی عارا و ذلا و وصمة^۴

اذا کان ما بینی ابوه یهدمه

و الحمد لله که آن فرزند ارجمند دوسان اقران و امثال باکتاب بعضی از فضایل
و اختیار بعضی از مفاخر خصایل مشار الیه بنان الاصل است ، اما حیف و هزار
حیف که جبال کمالش در حجاب اعجاب محبوب است و خیام عظام خود بینی در
ساحت خاطرش بهاد عناد منصوب - نظم :-

درخت خرد هر کجا بیخ کرد
گذشت از فلک شاخ و بالای او
گرا بید داری کز و پر خوری
زعجیت منه او پر پای او

و رجا واثق است که نفایس مقتضیات نفس وجود واجب الوجود را بوسیله توفیق
حاوی گردد و رواة السنة اکابر زمان در دار الحدیث دهان احادیث جبال اخلاق و
کمال استحقاق او را راوی - اللهم احب دعائی ولا تخیب رجائی انک علی ذلک قدير
و بالاجابة جدیر - شعر :-

1. BH gives 2. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH omits 3. The same in GY, BH and HG, but BUL and AH give 4. The same in GY, BUL and HG, but BH gives وصمة ; while AH gives وصة .

اظلت علينا منك يوما حماسة
اضاءت لنا برقاً وابطى رشاشها
فلا غمبها يخلو لباس خاطرة
ولا تحبها يهي لبروى عطاشها

و حال آنکه نه جبهه شمار آن فرزند لایق عروض این خبر است و نه رخسار پال
این والد مستحق زخم اظفار این نوع اطوار - نظم :-

پسر گر رضای پدر بگذرد
کسی او را بکمی زکمی نشمرد
ز ناکردنی کار بر تافتن
به از دل به اندوه و غم تافتن

و چون نقد وجود آن فرزند در بوته ایجاد به آتش اجتهاد این والد مسبوک است
و صفحه رخساره آن در دار الضرب تربیت بنام این جانب مسکوک، یقین داند که
نقش عدم رضای این جانب بر ناصیه بهجت او محض و بال است و ذره تجاوز از امر
عین مستصحت قدر اختلال حال - و بر وفق هواجس نفسانی و طبق وسوس شیطانی
بترتیب افکار فاسده و ترکیب آرای کاسده مشغول است و دیده بصیرتش برسد
ظنون کاذبه محلول - قنود باقه من شرور لوازم النفس و مفاسد الانتقالات فی الفکر و
الحدس - و از سفرای خرد فزای آن بعض الظن اثم غافل و گوش هوش و یقینش
از جوهر نفس و در تمین اتقوا الله و کونوا مع الصادقین عاطل - بیت :-

نصیحت گوش کن جانان که از جان دوستر دارند
جوانان سعادتمند بند پیر دانا را

و اگر از اول بنیاد گردن نواد بطوق اتباع و انقیاد مطوق میداشت و صورت افعال
و خصال خود را از مصدر رضای این جانب ششقی میساخت، پایه جاهش در نظر
خلق و بارگاه حضرت اله از حقیض خاک باوج قبه افلاک میرمید و صدای علو
مرتب و سمو متعشش در صومعه سابعه سکن سهاک می پیچید - بیت :-

به ذر و فلتک میکشید همت من
ولی قضا بمیان رخت رها کردست

۱. The name in BUL, BH and AH, but GY and HG give ظاهرها.
2. The name in BUL and AH, but GY, BH and HG give جانان. The same in BUL and BH, but GY and HG give بارگاه, while AH gives مرتب.

و عجب تر آنکه خورشید مقتضی خرد را به نضالام غلام انکار بد می پوشد و یوسف خطر این جانب را ، که عزیز مصر بقای اوست ، بمن بخش دراهم معدود میفروشد - بیت :-

ما لها جام جم هست تو بود
چون تولش ناخنی کسی چه کند

و کسیر اکبر رضارا ، که درین وجود او عجب الاثر است ، با خاک را خلالت ، که به نیر وی دست بالشن نه بیخته غر بال جهالت است ، برابر میکند -

بیت :- بیچاره آنکه خاک کف پای دوست نیست
ای من غلام خاک کف پای آنکه هست

و مانند غلام یعقل غیر متادب ، که بتصور ملال صاحب هلاک نفس خود واجب میدانند و در چهره العمال شیع^۲ المنظر قبح المعبر به دیده دانش نظر نمیکند و اینقدر ادراک ندارد که در اقدام این کار مضحکه کفار و مطمون منان لسان صفار و کبار است و دستار قدر و اعتبار از تارک همت و التفکاش برکنار - بیت :-

با چنین هست نباید راست کار سروری
بست همت در جهان هرگز نیاید برتری

و اگر چه محقق است که دفع این اشرار^۳ ، که از اشتغال نازک کردار اوست ، بآب سیوف قواضی بلکه بضرب خنراق لایب میتوان فرو نشاند ، لیکن جهت دفع هجوم فضیحت از سلکت سیرت و سرپرست او هم باو محول داشت تا بر سبیل تعجیل نایره فتنه و شرارت از ساحت ولایت دور ساخته سران مفسدان بد فعال را بوقوف و احوال در بنظر ارسال دارد - اکنون می باید که جهت تحصیل رضای اینجانب دفع شر^۴ و رفع سر آن مفسد واجب داند - و زبان قلم را از تحریر اعذار فاسده ، که بشنا آن انکار کلمه است ، مصون دارد ، و پای خاطر اینجانب را از تعرض خار اعذار سامون - و اگر بعد از این خلاف مایوسست ظهورها بد جبر خاطر مستقیم است و لسان ترجان بر اع به تیغ قهر منقطع - بیت :-

دل گو هر بست چون شکنی کی شود درست
نی سهره گل است که سازی و بشکنی

دفع هذا العادة و من قلمی عن الاعادة -

1. GY and HG give ^۱ بلیع 2. The same in BUL, BH and HG, but HG give دفع اندر 3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives دفع اندر

نصحتک فی المعیشه الفسرة
فلم یضغک نصی قدر ذرة
فلا تغفل بملو هواک نصی
لان متبة الاغفال مرة
ولست اقول انتہ فقی غمی
ولکن فیک اعجاب و شره
و کم من مضمر اسرا خفی
تغرقی الامرة فیه سره
و بل ان تكون لكل باب
من الاداب فی الادباء غره

(۹۳)

مکتوب کتب الی ولده المذكور بطریق العتاب ، خلاصه آنکه تمای من الیه و من
یرجھاله الی وقع فیه ^۱ -

عریضه او رسید و بکار افکار که بر سر موضوعه اعدار موضوع بود و صورت
آنرا حله لفظ و حرف پوشانیده و در کله کلام مزخرف نشانده ، در اربع صور منظور نظر
آمد - معلوم باد که علم حقوق بیوق رسید و صدای شین و شنار و لذای عیب و عار
را صیاح شبنج و شاب و گوش هوش اعدا و احباب شنید - الم یان للذین ^۲ آستوا ان
تخضع قلوبهم لذكر الله - یقین داند که نه هاسه حیاتش پمامه همت متجلی است و
نه در سرات ذاتش صور صفات حمیده متجلی زیرا که بسطت و شوکت شخص محمول
و مجهول ^۳ نزد عالم و عامی سخت نامقولست و چهره حبشی سواد عذارش ^۴ موسوم
بداغ عدم قبول ، چه ، کلمات موهه در نظر میزان اسالیب خطاب و جواب مانند
اشعه لمعات سراپست که ان او هن البیوت لبیت ^۵ العنکبوت لوکانوا یعلمون و منار
برفین مقدمات و هین پیش خاطر آفتاب تاب واقفان خطا و صواب هین آب - بیت -

بنای ^۶ ار پیش خور می ^۷ نمی

زبی دانشی باشد و ابلیسی

1 HO gives 2 The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give 3 The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give 4 The same in GY and IIG, but BUL, BH and AH omit 5 BUL and HG give 6 The same in GY and IIG; but BUL, BH and AH give 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and IIG give 8. The same in BUL and BH but GY, AH and IIG give 9. GY and HG give

عبدالله سمت اظهار یافته است - و زنگ این خبر مولم آئینه خاطر فاتر را بالکلیه منظم ساخته : اول آنکه مصاحبت مردم غیر مناسب اختیار کرده است - و ثانی ادمان شراب و تعطیل در هر باب افتخار دانسته ؛ حقا که از وقوع این حال بنیان بال در زلزال افتاد و آب زلال در مذاق خاطر زهر قتال نمود - و بواسطه بعد مسالت غیر از رافت و عاطفت حضرت خلافت پناه، سلطنت دستگیر، خلدالله تعالی ظلاله ، هیچ تدبیر نه دید - بنابراین جمیع ملتسمات و اسانی در عریضه حضرت سلیمانی مروض داشته است - توقع که جناب وزارت مناب در اتمام آن مهام اهتمام درین ندارند ، که خاطر بواسطه ظهور امور ناملاجم نه چنان متالم است که نقطه ازان قابل احاطه کلام و اداره اقلام باشد - و دیگر امداد معتمد سرور و اسعادهش در جمیع امور بر ذمت همت خویش لازم دانند و در اتمام این اکرام ضمیر این محب را رشک خورشید منیر گردانند - زیادت برین چهره دل بر الم را بهجت نوک قلم مجروح نساخت و لقمه حصه خاطر محزون بر صفحه بیاض نامه مشروح پرداخت - چمن سروزش به ازهار اولاد خلف منور باد و جلال حصول آمال بر صدفه حالش - صورو - محمد و حیدر^۱ -

(۹۵)

نسخه رقه کتب فی مبارات رقه کتبها الوزير الفاضل الخواجه شمس الدین صاحب الدیوان الی اخیه الفاضل الخواجه علاه الدین صاحب الدیوان ارغالا باسر الاعلیٰ، لأزال نالذاق اطار کرة الثری، لا زالت الملائكة نظارة لمواكب شایله صفا علی، الصف و وجه مخدرة الصبیه محمرا من شفاء غوانیه و مستتر بالکتاب^۲ -

بر ضمیر پاک ، که بجای جلال کمال ادراک است ، معنی نماید که مجلس انس نمودار عالم قدس است و از اهریر جنبش رشک ثواب فلک و هریک از اصحاب آئینه جلال صفات ملک - و درر محرر ازهار^۳ از تنسم^۴ محبون ریاض ظاهر و زلف محمد امواج و خال آثار قطار سحاب بر رخسار آب باهر و غوانی اطیار با دفوف اوراق و عیدان

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give محمد و حیدر و حیات و حیدر

2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *BH* give فی مبارات صاحب خلدالله ظلاله ... بالکتاب while *AH* gives رقه کتب

3. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* omits it, while *AH* gives ازهار

4. The same in *BUL*; *GY* gives تنسم . *BH* gives تنسم ; while *AH* and *HG* give تنسم .

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء کیلان

تا شاهباز ناطقه فایقه انسی بمعونت شهر بال صفات قدسی و مروت مغالب قوای
باطنه و ظاهره حسی، سیاد سرخان جزئیات فضای فرضی و طاقسان لیلیات ارایک
عرضی است، جناب جنت مآب مدور دیوان وزرات، بدر فلک صدارت، سینه
انفاس تقدیر، آئینه جال تقدیر، فهرست مآثر امجد، مرآت مور محامد، لازال
بستان سعادته مزهرا بنسیم العناية الازلیة و جال مرتبه منظورا لی مرآت العیایة
الابدیة شسا را سرخان مآرب جزئی و مطالب کلی بمغلب شباز تقدیر معید باد
و حساد و اخداد بدام تقدیر ضمیرش مقید - سلامی، که در درج عبارت آن در
قرید حسن اعتقاد موضوع است و صدای اجابت فجوای و داد موادش از هانت
غیب بی شایقه ریب مسموع، هست برید صبا، که حامل فوایج صفا است،
مبلغ و مهدی دانند - و چون بیان حدود مملکت اشتیاق^۱ و التیاع خارج خریطه
پراع و داخل حیطه امتناع بود، در بسط اطناب آن، که دست^۲ فرسود خاطر کتاب
است، شروع ممنوع نمود - دست تمناع دوری و حجاب پرده ضروری از صورت التقای
صوری مرفوع باد - این معینه الصفادر او اخراجادی الاولی^۳ تحت اصداریافت
مبنی بر آنکه مذاق احوال از خوان احسان حضرت متعال محفوظ است و هدیده توفیق جال
حصول منی در فضای چهره رجا^۴ ملحوظ - العمدقه الذی جعل شجرة الرجاء مشرة
المواد و اظهر صور لطفه فی مرآة احوال العباد - و بعد هذا بر خاطر وقاد و طبیعت قناد
مغنی سباد که درینوقت از عرایض معتمد سرور چنان معلوم گشت که آنجناب بمنوف اهتمام
در نیمیر خاندان و بوان مهام بتقدیم میرسانند و لوازم محبت و مکارم مروت از ممکن
قوت بمظهر فعل باجمل صورت می نمایند - این معنی از فراست و کمالست آنجناب
استحقاق سات، که عامه حسن صفات بر هامة ذات سلوف دارد و هنگی همت
بر رعایت مقتضی عقل مصروف، هیچ غریب و عجیب ننمود - و این حال
از هامن خصال آنجناب سامول بود، زیرا که طبیعت و طینت آنجناب بمنوف صفات
جليله مجبول است - و درینوقت اوضاعی چند، که نه لائق حال مردم خردمند
است، از سکا تیب دوستان ی نفاق از طرف مکه و هرموز و عراق در حق فرزند

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ملك و مملکت .

2. GY and HG give دست 3. The same in GY, BUL and AH, but AH and HG give الاول 4. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give رجا .

نسخة رقة كتب ايضا في مبارات المصاحب الاعظم المذكور رحمة الله تعالى^۱
على طريق الاتباع لاسرالمطاع، لا زال جال مامول احابه منظورا في مرآت العصول
و عروس مسئول اصحابه مشهودة على منصة القبول -

درين وقت كه نو عروس سبها بر منصفه پياله جلوه گر است و از بواقيت شفاء
شواني محجل و مجمر و رخساره گلرنگش از نهايت خجل بنقاب كف مستر، و غدرات
حجال چهار پر كنار جويبار صف در صف، و غايات^۲ حور مهورت و سيا در بزمگاه
عشرت كف بر كف، و تغني^۳ و ترم بلبل از قصور عصون ظاهر و صوت حزينش^۴
مذكر اطوار بچون^۵ خاطر - شعر :-

و سمعی^۶ و رقاه^۷ زنت بمسئوا

فلمدنت الاستار من ورق خضر

اگر از روی کرم سپهر سرور را بمهر حضور منور گردانند، خلعت حیات را بطراز
فوز مرام سطرز دانند و صنوبر دل را به نسیم قدوم مهتر - بیت :-

نواز هر در كه باز آي بدین خوی و زیبایی
دري باشد كه از رحمت بروی خلق بكشای

نسخة مکتوب کتب فی جواب مکتوب الشيخ العالم محمود الیاندوی^۱ -

تا جادر نو عروس ماه از چشمه مهر روشن و پاک است و سواد چهره شب از
طبنجه^۲ اتابك كره خاک، رخساره رتبت عالی منقبت جناب محامد صفات فضایل
بینات، مفترع^۳ معانی بکر، مخترع مبانی فکر، کوکب سای نظر و حدس، آیت
مصحف درایت و زكای نفس، الذی بلوح نور التدبیر من مصباح عقله الراجع
و شجرة علمه مشرة لباكورة العمل الصالح، لا زال راهه لادواء الملأك طیبیا و

1. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives في طلب بعض الاحباب
2. BH gives ۳. BH gives ۴. The same in BH and AH, but GY gives موت غریبی, while BUL and HG give 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives 6. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give 7. The same in GY, AH and HG, but BUL and BH give 8. AH gives 9. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives مدح.

اشجار حاضر ، و شمس راج در بروج اقداح بر افلاک ایادی دایر - اگر لیلۃ البدر
سرور را بمهر حضور نور علی نور سازند و غبار ملال از ساحت بال به انصاف باران
قدوم و انفضال دور گردانند ، از نور کمال آن یگانه آفاق و جان جهان مکارم
اخلاق غریب نخواهد بود - بیت :-

روزم تو برروز و شم را تو نور بخش
کین کار تست کار مه و آفتاب لیست

ز بادت برین سلاطه توسیف و تشبیه در جام التاس و تنبیه^۱ نه رخت و نقاوه فکر دقیق
بفرمال خاطر رقیق نه بیعت - همواره اغاضه نوالش بر وفق سایل باد و ضمیر
وقادش به تطهیب خاطر اهل و داد مایل^۲ -

(۹۶)

نسخه رقة کتب فی مبارات المصاحب المذكور اتباعا لاسر المقطع^۳، حفظه
الله تعالی خلیل وجوده فی حصول مقصود عن فار الانتظار و جعل انوار محبتہ فی
زجاجات القلوب محسوده لکوا کب الفلک الدوار -

دین زمان که فراند از هار از قلاید شصون و اشجار لاج است و عمار گله
مانند نسیم شیم آجناب لاج ، و در انجمن جویبار عامه گل بر فرق رقاص شاخصار
ملطف و قامت نهال و صورت خیال آن در آئینه آب زلال بنظر حسی مضاعف، و
صفینه کاس در بحر استیناس بریاح الراح جاری و ظلام غم بافتاب می در کتم عدم
ستواری ، اگر چال و داد را به زبور حضور سزین گردانند و مجلس سرور را به شمع
قدوم لایض النور روشن فرمایند ، آئین علو مراتب را به نواقب لسان احبا آراسته
باشند و ساحت خاطر به بساط بسط و حبور پیراسته - بیت :-

خلوت سرای جان و دل این رفته و آن شسته ام
فرما و بنشین ای صم هر جا که سیخواید دات

همواره شاد کام باد -

1. The same in *BUL*, *BH* and *AlI*, but *GY* and *HQ* give *مینه* -

2. *GY* and *HQ* repeat this letter in full on folios 248 and 190 b respectively. 3 The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HQ*, but *AlI* gives

ما کتب فی طلب بعض الامحاج

حسن تدبیر و جبرایا کتفا رحبیا، بنور بی غایت الهی مزین باد - بحسب مشاقق، که
چهره و لاش بنور صفا منور است و وجهه حسن اعتقاد و ثابتهش به حال و زلف نقاط
و حروف عماد تفصیلات معطر، صنوف زاکیات تسلیات، که هذبات رایات مواد آن
بنسایم طیبیه و داد خانق باشد و خورشید قبول و اجابت از افق سوق عبارتش شارق،
مبلغ و مهدی^۱ میدارد - و طی پروازی شوق و اتباع به سرعت قدم پیرای و قدرت
وقوت ابداع و اختراع موصوف بصفت استنای بود، بنابراین شروع در آن ممنوع
نمود - صورت جمال بسبب سلاطات از منظره^۲ لعل حسن اتفاقات منظور باد - بعد هذا
غنی بماند که صورت حال، که در آئینه مقلد باز نموده بودند و نقاب حجاب از چهره
مخدوره مقصود کشوده و تنه^۳ آن بلسان موصل کتاب محول فرموده، ندای مغزای
آن کلام^۴ و صدای فحواوی آن بهام برورنده کاخ صباغ وصول یافت لیکن عبار
ملال و هموم، که از قباغ افعال شخص معلوم بر جبهه و جبین دل موسوم بود،
بهاروب اعذار بلاغت اسلوب بهت مشوب آنجناب مرتفع نگذشت، زیرا که اسباب
تضر خاطر بطریق^۵ وافر و عطی مشکاثر است که ثباب اطباب و ایجاز، که مطرز بطراز
حقیقت و مجاز باشد، بر قامت بیان آن تمیز است و شمه از بهشت احوال و شناخت
سکر و احتیالشی، موجب الم بال صغیر و کبیر - شعر :-

شمعت صفاته فوجنت منها

ریاح الکلب مات حدیث عهد^۶

چه چهره نام و نشان آن تدو^۷ تا کسان بر چهره^۸ لسان افراد انسان موسوم به صفت
لم یکن شیئا مذکورا بود و در هر تنق سرا پرده^۹ عدم موصوف بصفت تسبیا منبیا،
تا از رخت خانه^{۱۰} تقدیر بدست تربیت و شفقت این محب^{۱۱} خلعت و رفعتاه مکاناعلیا
پوشانیده آمد و بر وفق حکم ازل و منشور دیوان لم یزل بکف سعی و اهتمام جام
احترام و قربناه بجای نوشانیده و گمان چنان بود که در فرید و منشکر قافا پیشکر لافسه
را قرطه^{۱۲} گوش هوش ساخته جبین چنان را پداغ کفران موسوم نگرداند - بیت :-

مکن کفران نعمت زآنکه کفران

چو نیکو بنگری باشد دو کفران

لان الکفر واحد و الکفران اثنان و در خاطر خود خطور نمیکرد که از سهب ریاح
لذو نکبای لکبت و صرصر همت اثر فاخذناه احدا ویلا بر ساحت بال و باحت مالش

1. HG gives مبالغ و مهدی طالع میداد 2. The same in GY, BUL, BH and AH, but HG gives الکلام 3. AH omits حدیث 4 GY and HG omit این محب .

استشفاع بر صفحه صحیفه احوال نگاشت. همواره کوکب طلب تحقیق از دایره افق توفیق بر ساحت فکر دقیقش طالع باد و انوار حسن ضبط و سیاست، که از لوازم حراست ریاست است، بر طاق بلند رواق کیاست و فراستش لامع -

(۹۹)

نسخه مکتوب کتب الی بعض بنات الملوک

تا مخدرات معانی حور ماسکلی از درون حجله غیب واردان سرا پرده دل اند و از دست مشاطگان مخارج و اموات بجلی و حلل حروف و کلمات آراسته جالی منصبه زبان اند و از آنجا به روزنه آذان در نظر سلطان مملکت^۱ تن، که عبارت از جان است، جلوه کنان، عرائس مرادات دو جهان، که در کلبه غیب و حجله اسکان^۲ مستور اند، بدست یاری توفیق بر سر بر حضور در نظر حضرت علما خدومه عظمی، خدایگان ملکات دنیا، دره اکیل شاه، غره جبهه پادشاهی، بانگی حجله عصمت، های سر بر سلطنت و حشمت، واسطه قلاده عفت، خلاصه کمال ذات و حال صفت،

شعر :- فلو کان النساء کمثل هذا

لفضلت^۳ النساء علی الرجال^۴

فلا التانیث لاسم الشمس عیب

ولا التذکیر فخر للهلال^۵

لا زالت عروس آمالها علی سریر^۶ الحصول سکشوفه القناع و شمس اقبالها من مطلع الدوام ظاهرة الشماع، حاضر و منظور باد - مخلص قدیم و خادم مستقیم، که هویت ذاتش خواص اخلاص و لوازم اختصاص را حاوی است و محدث لسانش در دارالعدیث دهان مکارم و احسان آن حضرت را راوی - بیت :-

جلیس روز و انیس شب دعای تو است

عروس طبع مرا زیور از نای تو است

صور دعوات وافر النور، که جمیع حروف و مدسطورش رشک ذوابی محمد حور باشد و انشعاع لمعات حسن اعتقادش در سواد مداد محسود التاج ماه در شب دیبور،

1. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give ملکت .

2. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give سر .

3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives مکاد .

4. AH gives ملکت 5. BH gives من لرج 6. GY and HG give سال

7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give من سرد .

و آن شوم صورت مذموم سریت را به خطاب نالایق و احسان غیر مستحق نواخته ،
لباس اجرای کار دیوان بر کتف ذات خبانت توام او انداخته اند - شعر :-

اذا ما خلا دست و مایم مانع
ولا منصف فيه ولا من يحق

فلا عرو ان يعلو عليه من الوری
و لرزان فی بسط المالک^۱ یهدق

بیت :- دیوان نگر که حاکم دیوان او شدند
مانا که بر سپهر مالک شهاب نیست

و بحق گشت که آن بد لرجام ، که کیش سهام ایلام و نیام حسام اختصام است ،
در ایذا و اضرار خاص و عام خنجر زهر آلود زبان از کام بیرون آخته است و لوح سینه
اهل فراغ و سکینه را به خط ضرب مصعصام و نقطه طعن ستان لسان پرداخته -

بیت :- ز بد گوهران بد نباشد عجب
سیاهی بریدن نشاید ز شب

و بتین دالند که عنقریب الویة فساد و عناد در آن طاع و املاط بمیوق ساء و
منجوق نرها خواهد رسانید و شربت قصد و غدر در کفن استیاس ریخته اصاعرو
اکا بر آن سمت را خواهد چشاند - بیت :-

چون دست بستان حیل جست^۲ بر آرد
خال از رخ زنگی شب تار رباید

و از عالم قدس بزبان ترجان عقل بقوت ساسمه دل میرسد که البته نوعروس مفهوم
این حال عنقریب بر منصف دنده انام جلوه گر خواهد شد - و حال تخریق این سخن
منظور نظر قطان زمین و زمن خواهد گشت - شعر :-

ولا علم لی بالقیب الا طلیمة
من الحزم لا یخفی علی المغب

زهادت برین مصباح ایضاح در مشکوة الفاضل موضوع نداشت و نقوش موجبات منع

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives سید 2. GY
and HG give ابلایک 3. The same in BUL and AH, but GY and
HG give سید, while BH gives غبت.

استجابت بنظر احباب معترضة، قبول فرمایند هر فنکرتی^۱، که دل سقیم در تنسيق مقدمات التبیان ترتیب دهد، از نتیجه یان معصود عقیم است و هر چراغ رانی، که بدست دل مسجور بر مشکوة عبارات سمت ظهور یابد در محافل بسط اشواق بی نور - بصر بال بنظر جهال وصال سنور باد و شام خاطر از نفحات طره النقا معطر، بمحمد و حیدر - این صحیفه الوداد از دار السداد محمد آباد مقرر و محرر آمد مبنی بر آنکه هر سرخ مراد^۲، که در فضای فواد طایر است، شهباز روان به شهر توفیق الهی صیاد آنست - الحمد لله الذی لا یثمر شجرة الاصل الا بسحاب لطفه و سماع احسانه و لا یجتبی بالکورة المراد الا بید توفیقه و قوه امتثانه - بعد هذا بر ضمیر منیر و خاطر خیر غنی بمآند که از زبان صغیر و کبیر و غنی و فقیر، که تاجیان و صادران عراق و گیلان اند، چنان استماع میرود که فرزند عبد الله بواسطه صحبت ارذال غافل و پراکنده احوال است و بسبب ادمان خمر و اموات زیر فراخ از صلاح و نساد امر و ذاهل از ارتفاع و انخفاض^۳ قدر است - بوصول این خبر و حست آسیر دهشت انگیز روز امید تعمیر خالدان بشدت ظلام شب حرمان سیدل گشت و قبالت جهالت و ضلالت^۴ عبد الله بسجبل فاضی قضا^۵ بسجبل - بیت :-

تخمی که در وفای تو کشتیم خاک خورد
دیهی که در هوای تو پختیم خام شد

اکنون بواسطه بعد مسافت تیر تدبیر، که از کان حمصاغت روان باشد، جز آن نبود که زمام اصلاح حال او بپندام با نام حضرت سلطان خاقانی سلیمان مکانی، خلد الله تعالی ظلالة علی مفارق الانامی والادانی، تفویض نماید - بنابراین آنچه از سبدا فیاض بر خاطر لاتر فیاض و ظاهر گشت بمرض آنحضرت فلک رفعت رسانیده است - توقع آنکه در اصلاح اطوار و تبدیل کردار او اهتمام بسیار بتقدیم رسانند و این محب را در اظهار سعی و اجتهاد ممنون منت پیشار دانند - زیادت برین اصباح و داد در ظلام زندگی سواد مداد نه افروخت و دیبای کلام به سوزن سرتیز قلام بر قامت ابرام نه دوخت - صورت مامول در آئینه حصول ملحوظ باد و جبب خلعت بقاش از تطاول دست لنا محفوظ -

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives بر .
2. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH give دیگری .
3. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives انخفاض .
4. The same in BUL, BH and HG, but GY and HG give جهالت .
5. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH omit ما .

در وقت ظهور ظلام زنگی چهر و طلوع جبل ترک سهر موجه میدارد و سرخ جان در فضای رجا طایر است و قدم رسوخ اعتقاد در مسالک طلب مراد سایر که ظلال اقبال آنحضرت فلک سیه تا اسکان طول حیات قایم باشد و بقا و ارتقای لرزند جمشید منش سکندر دانش چون استداد فیض باری داریم - بعد هذا بر ضمیر خدام با نام هویدا باد که چون قاصد عازم درگاه فلک بارگاه بود صورت اخلاص در آنینه مقال معروض نمود و در عقب ^۱ صحیفه الدعا معتمدی با عرض تمام احوال بحضرت اقبال مثال^۲ ابلاغ و ارسال خواهد یافت - بنابرین رشته کلام هست اہتمام نبات - تولع که سایه مرحمت و احسان بر استقامت اوضاع خاندان این بنده خالص العینان مبسوط دارند و اشانت احوال عبدالله را بدریشان نصبت مجموع و مربوط فرمایند - زیادت برین بصیر قلم و صغیر دل پر الم تصدیق آنحضرت ملایک خدم نداد - همواره گوشه قناعتش زشک عذبات عامه آفتاب باد و درگاه آسمان جنبایش جیاهیر اکابر اسم را مکتب -

(۱۰۰)

نسخة مکتوب کتب الی بعض الوزراء^۳

تا سلک کلام الفاظ و حروف به تنظیم جواهر معانی شعوب است و سلسله زلال استعارات مستعذب به مجاری تراکیب عبارات مهذب محفوظ ، امتداد بقای جناب^۴ لطیف خلل ، شریف خصال ، مطلع انوار درایت و بصارت ، مجمع آثار سعادت و صیاد^۵ ، مرجع کمال محاسن و محامد ، منبع شیم و سیر امامجد ، الذی یلوح نور الاصاله من وجوه خصائله و بنوح عطر الاستحقاق من شایم شایله^۶ ، جعل الله تعالی الی مدی^۷ الزمان مدة بقائه و اجتماع^۸ اسباب الاستعلاء - سراته ارتقائه شرقا ، مانند طول زمان سدود^۹ باد و نسک و بشعور بلالی حصول مقصود تسلیات نصبت آیات ، که غصون شجره صفای آن به نسیم عنایت قبول مهتر باشد و نواہد عبارات آن در مجلس

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give حیب .
2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give مثال .
3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give
4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give مکتب الی بعض الکابر .
5. *GY* and *HG* omit سعادت .
6. *GY* and *HG* omit شایله .
7. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives مدی آن الزمان .
8. *HG* gives اجماع .
9. *AH* gives مدود .

اصابت آثار، مروض میشود که از مکاتیب کسان صادق و اخبار مخلصان غیر
مهاذق چنان معلوم است که فرزند عبدالله پیراهن ناموس و نام را بدست صحبت
لثام چاک زده است و دیده بصیرت و سریت را بدست خصلت مردم بد سیرت
پرخاک کرده و مشام جان اودا را به نجاست مجالست سفها متفتر ساخته و آئینه
دل احبا را به انقاس قربت مردم نازل رتبت متکدر داشته - از استماع این خبر
وحشت اثر خرمن امید تمعیر خاندان پاتش حرمان و احزان سوخته شد و چراغ ویل
و نفرین از مشکوة زبان افروخته گشت و از شعله نار عار دود آه به اوج مایسید و صدای
حیف و السوس بر فوات نام و ناموس از فرش لری تا سطح فلک اعلی فرو پیچید -

بیت :- آه دود آسای گردون سوز آشناک من
در دل سنگین او نگرفت و در خار گرفت

و مقصود محمود از فرستادن او بهستان دولت پناه آن بود که دیده سرپرش از کحل
تریت آنحضرت به نور حسن سیرت متور آید و نهال ذاتش^۱ از سعاب الثقات بعنوف
محاسن صفات شمر - و چون درینوقت از مکاتیب اکابر و زبان مردم مسافر خلاف
حال ماسول سموع است، چنان معلوم میشود که تابهش خورشید مرحمت آنحضرت
از ساحت حال او ممنوع است - بیت :-

ای آفتاب ملک ازو نور و امگیر
وی سایه خدای ازو روی بر ستاب^۲

اکنون التماس از آنحضرت فلک اساس آنست که اذیال احوال او را از خبیث صحبت
ارذال طاهر فرمایند و در منع حرکت نامناسب او آثار مهر و قهر ظاهر گردانند -

بیت :- بتدریج و قرار و انتظام و تربیت گردد
مه نویدر و باران در و خون مشک و حجر گوهر

تا باشد که از تاثیر تربیت آن برجیسی اثر ربانی خصایل او از محوست مجالست ارذال
ماسون گردد و ساحت صحبتش از راحه کزیه مفید و مامد مصون - و همگی همت
بنده بران مصروف بود که او را درین جانب چند سال دیگر موقوف دارد تا لوح
دلش^۳ از ققوش رذایل شاییل خالی گردد و جبهه حیانتش بر قوم حسن خصایل^۴
حالی شود ، و رخساره شعار و دنارش از زخم قلامه ملاسه اهل روزگار محروس ماند

1. GY and HG give پیچید 2. The same in GY, BUL and HG, but
BH gives دانمن , while AH gives دانش 3. The same in BH and AH, but
GY, BUL and HG give ازو بر ستاب روی 4. HG gives دانش 5. The same
in BUL, BH, AH and HG, but GY gives خصال.

ورق سوز و لطم بشکن سیاهی زیر دم در کش
از آن کین قصه عشن است در دفتر بمیگنجد

دره سعادت خدمت آن جمشید فر در سنگ خیط شعاع بصیر منظور نظر باد و منویر
دل ، که نشیمن تذو رجا ی القا است^۱ ، بماء الحیوة و مال سرسبز و غصون اعصاب ،
که از تطاول آلام هجرت بی حرکت است ، به نسیم روح نسیم تلاق مبتدر باد - بالنسبه
و آله الامجاد - شعر :-

می بعد هذا البعد عینی تراکم
و اسمع من تلك الدیار نداکم

بیت :-
بارب که آن صبا بوزد کز نسیم او
گردد شامه کروش کار ساز من

این صحیفه الابتدال ، که مسطور دست لوحهت بال است و مدات شماتت حروفش
اصداغ رخسار اخلاص دل شغوف ، در او اواخر ماه رمضان از دار الاعتقاد جنان
بر سر موضوعه بیان^۲ سمت ظهور یافت مبنی از آنکه دل مهجور موسی کربت ، که
در ظلام تیه غربت به هجوم حیره احزان و تغلب قروع و هسان هجران و اشجان
مبتلا بود ، به بد بیضای کتاب و گوهر شب تاب مستطاب خطاب بر مقتضای
فحوای و ما جمله الله الالهی بالوار سرور و آثار عبور انس من جانب الطور فایز
شد و خاطر فاطر از قد گنج عبارت و درر بحر مجاز و استعارش سبکت کامرانی و
مکنت دوجبهانی را حایز گشت - بیت :-

این چه روزیست هاپیون که مرا روی نمود
صبح بر طالع این روز دعا خواند و دید

و نوح جان ، که از تلاطم درهای فرقت حیران بود و سفینه حیاتش در عین طوفان
و جاء هم الموج من کل مکلن سرگردان ، از سبب^۳ عنایت ازلی به هبوب
نسیم بشارت نسیم یا نوح ابط سلام منا بر جودی^۴ حصول مراد و منی نازل آمد

بیت :-
یا یاکه زجنت نسیم و حمت را
درین جهان ز برای دل رهی آورد

بعد از تقدیم مراسم ثنا و تقویم مبنای استجابت دعا بر رای سلازمان^۵ کوا کب انظار^۶

1. The same in *BUL.* and *BII.* but *GY* and *HG* omit and give اتحاد است ،
while *AH* puts اتحاد است . 2. The same in *BUL.* , *BII* and *AH.* but *GY*
and *HG* give سرور سرور and omit باد . 3. *HG* gives سبب .
4. The same in *BUL* and *BII.* but *GY.* , *AH* and *HG* give ساحل .
5. *GY* and *HG* give انظار .

و برهائش همتش عامهٔ انس اهل سلامت و کرامت محسوس آید - لیکن چون ضعف و لغور در بنیان مزاج منظور بود و نور شیخوخت و هرم از دیوار تن کنار علی علم مینمود - بیت :-

لن يرحل السبب عن دار الحمل بها
حتى يرحل عنها صاحب الدار

بنابرین مدرس مدرسهٔ ضمیر و سپندس کارخانهٔ تدبیر، که عقل است، چنان صواب دهد که او را بی توقف و احوال باستان سعادت منال مرسل^۱ دار و تا از یمن تربیت آن خورشید اثر خاک وجودش گوهر کان هنر گردد و باغ دماغ اهل نبال از نکبت از هار خصالش، مطر - بیت :-

ذرهٔ دم ز هوای تو نزد در عالم
که یک لحظه چو خورشید جهانگیر نه شد

و ملتمس تانی از حضرت جهانیانی آنست که نور التفات قمر ظهور بر دیصور احوال معتمد سرور لامع فرمایند و کیفیت صلاح امور از معتمد مذکور بسمع شریف، اسمعه الله تعالی بشائر العبور، سامع آیند - و توقع ثالث آنکه خاطر بندهٔ اخلاص پاینده را به اوامر و مناشیر بشارت تأثیر محسود خورشید منیر گردانند - زیادت برین امام قلم و مامومان بیان را در محاربهٔ شمرات حروف ساجد نداشت و بیش ازین نبال جرأت و جسارت در جو یار اسالیب عبارت نکشت - نظم :-

اطلس و رشتهٔ قبابی بقاش
ز آسمان باد و استداد زبان
باد دست قضا و کلک قدر
کاتب آنچه خواهد از یزدان^۲

(۱۰۲)

ماکتب الی جنباه الفاضل العارف مولنا عبدالرحمن العجاسی طال بقائه^۳

تاچند در فراق توه از دیده خون رود
و ز سینه آه تا فلک نیلگون رود

1. GY and HG give و عنده 2. GY and HG give مرسول 3. BH gives صاحب الی یمن 4. The same in AH, GY, BUL, BH and HG give دیوار 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give در رفعت .

گر چهار عمر باشد باز بر تخت چمن
چتر گل دوسر کشی ای مرغ خوشخوان غم‌خوار

ظاهر نامه نام بجنابین شوق و غرام در اواخر شهر صیام، که واسطه قلاده شهر و احوام هست، از آشیانه بال پرواز هوای ابلاغ و ارسال گرفت مبنی از آنکه شعله آتش فرقت ظاهر محیط بنای قصر خاطر است و کسوت کم متعبل کتاب و منفصل الفاظ خطاب بر قاست بیان آن قاصر و منظره دیده و در صومعه ساسعه بر غیر خبر و خیال آن جلال بلمست عشق مسدود است^۱ - و صورت این حال در آئینه بال آن صاحب کمال بعین الیقین مشهود - فرد :-

مراد خاطر ما نیک میداند جیب اما
تغافل میکند ز انسان که پنداری نمیداند

و تا بقا تم نیاز و تلاطم بحر آز از طرف آن واقف خیابای راز حدای کوس استغنا و احتراز بگوش بادی و حاضر و مقیم و مسافر و اصل است و قوافل آثار اغراض از سر منزل لسان افراد انسان بمراحل مسامع انس و جان نازل - لمؤلفه :-

کلان السماء اهل و شمس الضحی طبل
بیت :- " لن ترانی " میرسد از طور موسی را جواب
این همه فریاد شناتقان ز استغنائی اوست

و مکتوب اعجاز اسلوب، که مظهر آثار پیراهن یوسف و دیده یعقوب بود،
فی الحقیقت مسند احادیث رواه و شاهد دعاوی عداة آمد - بیت :-
گفتی حدیث دشمن خود را ی نشوم
آری حدیث دشمن خود را شنیده

بنابرین اجرای کلام در عرض آلام غرام خارج مقتضی مرام بود و با وجود انکشاف
حال دل و تصدیق خاطر آن ذات کامل در نظر عقل ممنوع نبود - بیت :-
عذرا که نانوشته بخواند حدیث عشق
داند که آب دیده واسی رسالت است

زیادت برین سیلاب غم از نیزاب قلم روان نساخت و سیه کمیت بر ابراج در مضارب
الاشای شکایت و الظهار التیاج فناخت - همواره آن ذات سحر صفات، که واسطه
الافت برکات زمان و رابطه سکون زمین و حرکات آسمان است، در انشاء قلوب
محبان مسجور فایز النور باد و الناس طالبان جسور جگر محروم، که به لسان دل
مکسور مد کور است، از روی کرم ذاتی مقبول و مدبرور، بالشفیع المشفع يوم النشور -

حضرت واجب الوجود ، که فیاض ذوارف عوارف و وهاب کنوز رموز معارف است ، سعادت ملاقات آن در صدف ایجاد ، زبدۀ تراکیب صور و مواد ، خورشید آسمان وجد و ذوق ، جام جهان کنای صورت عشق و شوق ، بحر محیط امواج سناقب ، ناظر جمال وحدت در مرای مراتب ، صاحب لوای مضاف سلامت و کرامت ، قدوة فارغان لئلمه سلامت و عامه اسامت ، مالک علوم و معارف ظاهره و کاشنه ، زجاجة مصباح و اسبق علیکم نعمة ظاهرة و باطنة ، رب دبا رفعت حجاب الکثرة عن قبالة ^۱ هینه ید التوفیق ، اسقنا بغیض لظلمک من عین لغائه زلال التحقيق ، بر وفق سرام مرزوق خاطر ستهام کناد - معتقد ^۲ راسخ الاعتقاد ، که خصوصیت هویت و دادش مرات صفات ^۳ کمال اغاد است و غدره اخلاص نوادش در حجله لفظ و کلمه ^۴ کلام رشک حور معصورات فی الخیام ، عرایس تسلیات حورا صورت ، که رخساره صفا امارت خورشید انارتش از تکلف حلق عبارت و تصنع حلق استعارت مستغنی است و جمال اخلاص و کمال اختصاص خبر معمولش ^۵ در جلوه گاه عرض و قبول بکرامت اجابت معنی - شعر :-

لما به حاجة فی الوصف ^۶ الظلمه ^۷

والشمس تکبر عن حلی و عن حلل

بر صرح سمر و بیاض در نظر آن سلیمان ملک عرفان و ارتیاض معروض میدارد - و خاطر ناظر از تراکم سودای وافر میخواست که طایران دل شغوف را به دانه معانی و دام حروف مقید گرداند و طایران خیاض خاطر ملذات را بمغلب سرکیز یراع و شہپر بال انشا و اختراع معید سازد - اما چون اصطیاد مرغان بیان التیاج ، که پرورده نشیمن استناعت اند ، به شبکات ^۸ عناکب اقلام و بمودار ^۹ حیات کفایت و ایجاب از نتایج مفسدات کاذبه اوهام بود ، لاجرم عنان قلم از صوب بیان مصروف و بسبب اختصار معطوف داشت - لیکن قدم هست در قطع مفاوز فراق سخت قوی است تا امتداد بیدای آن را ^{۱۰} بهیروی توفیق مطوی سازد و کمبختین باصره در طامس حدقه مرقی تا باشد که نقش و مال جسمانی ، که غایت آمال جانیست ، بر نخته حیات مرقی گردد - بیت :-

1. *GY* and *HG* give ^۱ لیاقة 2. *GY* and *HG* give ^۲ معتقد 3. *AH* gives ^۳ معانی 4. *AH* gives ^۴ کف 5. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives ^۵ عبرتی ، while *AH* give ^۶ عبرتی 6. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give ^۷ نورف 7. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *HG*, but *BUL* gives ^۸ نک 8. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* and *HG* give ^۹ حکات 10. *BH* gives ^{۱۰} نمرود 11. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ^{۱۱} امید پدید آرد ، while *BH* omits ^{۱۲} پدید .

ذاته ناظره لعزل وجه المقصود و صیرت حجة التینات فی نظره اجل مشاهدة^۱
 الشهود^۲، اشرح بنسایم مکارمه^۳ ریاض صدور و اندیه و ارفع ظلام الکثرة بشمع
 یقینه عن بصر بصیرة معتدیه بر سر علیلان آتش شوق بال^۴ و غلیلان زلال عین
 هذب وصال مستد و مستدام دارد - معتقد بجان مسک که عروة الوثقی اعتقاد
 به علو شان و سمو مکان آن مدر صفة ایجاد سبب تعلق روح بتن میداند و تخت
 حیات و جتر فواد را بقدم سلطان و داد آن مالک ملک عرفان سزین میدارد بیت :-

نخست روان و تاج دل بی جم عشق هیچ نیست
 بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

شرایف دعوات اجابت آیات، که در صدف عبارت زاهرش مزین تاج تارک خاطر
 است و لعمره اشعه اخلاص و صلی باهرش منور صومعه باطن و شاد روان ظاهر،
 بر جناح حاشه نامه، که ببال خشوع و شپیر خضوع طایر است، مبلغ و مرسل
 میدارد - بیت :-

هر دعائی که شد از بنده بمحضرت مرفوع
 مستجاب است بقین چون بود از لوط خشوع

بعد از عرض استکانت بر خاطر خورشید مکانت، که منور زوایای دلها و مزیل ظلام
 مشکلیهاست، معروض میدارد که نور دیده حیات از چهره رجای التفات آن سلطان
 مرور معرفت ذات و صفات است و غایت ماسول طوبیت و طفرای منشور است
 تقبیل دست همت آن صاحب لوای مصاف نمکین و ثبات - بیت - ۲۰ -

بنده طالع آنم که قبول تو بیافت
 چشم بد دور از آنکس که به چشم تو نکوست

شعر :- و اذا رمیت بلعنا^۵ طرفک فی العلی
 نجما صغیرا^۶ صار فوق الانجم

و زلال صفا بخش دل عطشان و شربت شقای افافت جان حیران فکر عجایب
 احوال و ذکر مراتب کمال آن خلاصه مظاهر اکوان است - بیت - ۲۱ -

در خلوت تن گر دلم غائل شود از یاد تو
 جانم گریبان گیرد و از خانه بیرون افکند

1. The same in GY, but BUL, BH, AH and HG give شاهد 2. GY
 and HG give شاهد 3. The same in BUL and AH, but GY, BH and
 HG give شاهد 4. GY and HG give شاهد 5. AH gives بنده 6. AH gives
 نجما صغیرا

به کتب الی جناب العارف الکامل الوالی خلاصه مرور النهار واللیالی الشیخ
بایزید الخلیلی ، لازال مخصوصا بالقلب العلی و المنصب العالی .

شعر :- تالق من صنعا هرق فاشرفت

وجوه عرفنا هاعلی البعد بالحل

و کنا علی الاحراق لعرف کلهم

بسیاهم^۱ بعد التوسم بالحمی^۲

بدانا^۳ بتسلم رجاء تو اصل

اذا ما تعارفنا^۴ بداعیه الهوی^۵

چون از سنده بارگه عظمت مصف^۶ اشارت^۷ بشارت امارت^۸ لما تعارف منها یتلف
بکوش جان و اصل است ، رخساره الفت روحانی را چه احتیاج به تزئین رسوم
اهل رسایل ، که پایمال قدم قلم اوایل و نمودار بمویات و تکلفات بیحاصل است ،
چه ، نبار اسالیب تکلف نه فراخور جلال یوسف اخلاص و تالف است که انا و اتقناه
مقی براه من التکلف والحمد لله ما انا من المتکلفین . بنابرین ترک تزویقات استغراق
و تملیق فلالید عماد بقدر اعتناق استحقاق اولی و اخری دانست . لاجرم مضمون
کتاب حاصل دعای نافع و ثنای واقع آمد . حضرت حق ، که فیاض وجود
خلق است ، ظلال الفیال آن آسمان انوار اسرار الهی و جهان آلال فیض ناستنهای ،
فتح مغالقی خزانه دل ، دستگیر افتادگان مزالقی آب و گل . نظم :-

ذات تو از بزرگی آن عالمی است کانرا

آمد مهیهر اعظم در قرب استوا ظل

واسطه فیض برکت زبان ، فایده دور حرکات آسمان ، خلاصه تاثیر تقدیر و تاثیر مقدر ،
اشرف^۹ فراید اصداف بحر ظهور ، الذی یبشیر الملک الیه بانامل الالهة^{۱۰} فی الآفاق
و تنور زمانه بنور باطنه الذی کالشمس علی الکواکب فاق ، رب کما جعلت عین^{۱۱}

۱. HG gives به نام 2. GY and HG give بانامل 3. BH gives بنا 4. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives بتعارفنا 5. The same in BUL, BH and HG, but GY and AH give بداعیه 6. BH gives حسیست مصف , while AH gives حسیست مصف 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give اشارت 8. The same in BUL and HG, but GY, BH and AH give آثار 9. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give بانامل لا اله . 10. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give بانامل لا اله . 11. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give شعر .

استیلا خلالت ، جام جهان بمای صور عاطفت ، ششم ماهیت کمال اوصاف ، مفهوم
نوع عال و صنف انصاف ، مرآت معلومات عقل عاشر ، خلاصه تائر و تائیر افلاک
و عناصر ، فیاض ریاض قلوب اعداد و اودا ، سایه نشین چتر آتیکم الله مالهم
یوت احدا ، بیت :-

ای آستان درگاه تو مطلع امل
وی آستین کسوت تو مشرق سخا

امام مسجد اقصی پادشاهی ، سیاق میدان رهان شهنشاهی ، منظور انوار فیض
رحمت رب « مظهر آثار کمال سلطنت و جلال نسب ، شعر :-

الم تر ان الله اعطاك بصرة
تری کل ملک عندها یتذبذب
لانک شمس والملوک کواکب
اذا طلعت لم یبد منهن کوکب

یا من تمنی الشمس ان تكون^۱ علی هامة قدرو هامة^۲ و یترجی الهلال ان یعیر
علی انامل اشارة امره قلامه ، لازال سلطانا علی ارض^۳ مقتها السماء بسیلها و
طیثها عروس النسم بحر ذیلها فی سعد لا یفارق عن جده و ملک لا ینفخی لاهد
من بعده ، شادان و فرهان باد ، بالنی النبی و عترته و بنیه - بنده اخلاص توأم
که مذکر لسانش در حلقه ذکر و بیان باسبغه درو اسنان مشتغل بذکر شکر آن
سلیمان شانست و زلال صفای عقیدت جنانش از چشمه سار دهان بر جویبار زبان
روان ، بیت :-

گشته دهان پشمه ، زبان جوی آن
آب ثنا گشته در آن جو روان

مبانی دعوات میرور ، که هیاکل نور و شواکل حور گرد مظنه فتور از ساحت تمبور
آن بباروب اهداب دور گردانند ، و غوانی خدمات قبول مامول اجابت مسئول ،
که صفوت جلال رخسار اختصاصش روشنی عیون ریشنان فلک و خال چهره حسن
اعتقادش انسان عین قدسیان ملک باشد ، از سر منزل عجز و ابتهال مایل فلک
اهلاخ و ارسال گردانید ، و منجوق رایت رجا ملمصوق ذروه قبه سیاست و دست
شاخسار شجره دعا معانق کردن سدره المنتهی ، که اساس بنیان^۴ سلطنت و

1. BH omits من and gives تمنی in place of یتمنئ 2. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives بحور 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give هامة 4. BH gives ارضی 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit بنیان .

اکنون ملتمس بال بزیان قال و حال آنست که آفتاب نظر گیمیا اثر به فریت مس وجود این یخبر مصروف گردانند و عبادت همت را برده اند این بی سمت و قیمت ، که سرگشته بادیه ظلمت است^۱ ، از سر شفت و مرحمت ملفوف دارند - بیت :-

همه عالم نگران تا نظر بخت بلند
بر که اند که نو یکدم نگرانش باشی

تا باشد که از طلوع شمس همت آن سپا از عوالم خمس مجاهد نشست کونا کون
از بهشکه دل شکسته عزون مرتفع گردد و شرابط و ارکان روشنی درون بجذبه
عنایت حدیث بیچون مجسم - بیت :-

روشنی از خاطرت خواهیم نه از خورشید و ماه
با وجود شه کجا داریم پروای سراه
شعر :- لم یبق غیرک انسان بلاذ به
للا برحت لعین الدهر انسانا

زیادت برین رخساره حسن اعتقاد را بشوکت نوک قلم مجروح نساخت و بیش ازین
ساحت نصر اخلاص را بیساط بسط عبارت و نقوش فروپ استعارت نپرداخت -
ظلال حضرت سدره مائل آن مالک ممالک فضايل ، که پناه خستگان ضربه لازم
آب و گل است ، بر مقتضای امتداد الم تر الی رنگ آف مدالظل محدود باد و
عاقبت سالکان ادویه طلب مقصود از نور هدایت آن گنجور کنوز هدایت و نهایت
محمود ، بحق ملک الودود -

(۱۰۴)

ما کتب الی السلطان العادل محمد بن سلطان ناصر کیا الکیلائی ادام الله جلالة واهد اجلاله -

تاجان سپهر محال صهبای غنوه سیال را از صراحی سپهر زرین تمثال بکف
الغضیب شفق و جام سیمین هلال در بزم شهبان مه و سال دایر داود و دایه
هندی سواد شب تار طفلان مهد فلک دوار را ، که ثواقب سار و کواکب
ذوات القرار اند ، به لبان انوار رضیع اللبان سازد ، نواد افراد نوع انسان ، که
در مکنون بحر امکان و جوهر یکنای درج کون و مکان است ، از سلاطین احسان و
رامت آن جمشید منش ، و اوزار غلام لطف و انعام آن سکندر دانش ، آنجه حال

1. The same in GY, BUL and AH, but BH and HG omit 2. BH gives
صاحبه حسن قیمت که سرگشته ظلمت است

جبین آن خط کراست قرین خذ ما آتیک وکن^۱ من الشاکرین مسطورست و در
چهره رشد و قبولش مضمون خطاب هذا تطاولنا لامن او اسکت بفر حساب منظور -
اللهم كما وقتنی ببلوغ^۲ الیامول کله ، ارزقی صرف جیع ما انعمت علی فیما خلقتہ
لاجلہ - بعد هذا بر خاطر سلسال بمثال ، که منهل شوارد کمال و مورد توائف لیفین
عقل فعال است ، معروض میدارد که باعث ارسال فرزند همدانن بان آستان عالم
پناه که قبله جای اهل جاه و قبله گاه اهل نجات و انتباه است ، آن بود که چون
هائمه همتش به امامت خدمت کراست سمت سوفق آید و از مصدر ذاتش صور اعمال
حمیده^۳ و خصال پسندیده مشتق نماید ، بیت :-

آری بقوت مدد و تربیت شود
باران ویرگ و گل گهر و اطلس و عسل

و قطره وجودش در حر تربیت وجود در فرید سلک زمان و واسطه قلاده ناموس
خاندان گردد - شعر :-

فمن حل ذاك الباب حل بروضه
و لال لاسياب^۴ السموات سلما

و از شجره ذاتش بالتفات آن خورشید سات ازهار محاسن صفات مستخرج شود و در
درج بالمش نیست شفقت آن محمد خصال جواهر زواهر حسن خلل^۵ مدرج - لمولفه :-

بی تربیت زاهر عطای تو هیچکس
از بوستان عمر نه چند گل دول
اسعد ز سعد اصغر و اکبر شود یقین
کز یابد از تو یک نظر تربیت زحل

اکنون اجل مختص از خدام مسیح نفس آنست که خاطر خورشید شمع و فرمان
جهان مطاع به اصلاح حال و انتقای اختلال او شایع و جاری گردد تا ظلام غم
از باطن بنده اخلاص توام ستواری شود و صدای تلمیز خاندان بسع بنده غلص
الجنان واصل آید و بمحصل التفات آن سکندر صفات از آئینه حیات زنگ کدیورات^۶
زایل نماید - بیت :-

1. GY and HG give در 2. The same in BH, GY and HG, but BUL
and AH give برغ 3. BUL gives نیست 4. The same in AH, but GY,
BUL, BH and HG give حمیده 5. The same in BUL and BH, but GY
and HG omit ر , while AH gives رطل لاسياب 6. The same in BUL,
BH and AH, but GY and HG give کردت .

خلاتش مانند مرکز عالم مستقرا و راسخ باشد و شرقات غربات^۱ قصر تعجب ثباتش
مثابه مجدد^۲ جهات شامخ - بیت :-

رخساره بدور دعاهاى مستجاب
از نور آفتاب اجابت منیر باد

میاد قلم عنکبوت شمار راجه قوت و انداز آنست که شهباز سوق و غرام را بدام
منظوم کلام و دانه منشور اسمعارت^۳ و ایهام صید بواند درد و مشاطه ناطقه راجه
نیروی و یارای آن که از جبهه غدرة بیان التباع نقاب اسمعالت و امتناع برداشته بر
سیر امکان و منصبه عیان نشاند - بیت :-

مشکل عشق نه در حوصله دانش هست
حل این نکته بدین فکر خطا نتوان کرد

بنابرین بحر و اریای بیان در دامن اختصار کشیده داشت و بفتیت دل ملناح را
بادراک خاطر خورشید شمعاع واکذاشت - بیت :-

غیر نطق و غیر ایما و سجل
صد هزاران ترجان خیزد ز دل
زانکه دل جوهر بود گفتن عرض
پس طفیل آمد عرض جوهر عرض

شرف طفیل انامل ابر نایل، که اتها بر افاضت فواضل اند و اشکال اظافیر حلال
مائلش هرر شهو اعیاد الاضل، بوجهی که التباع جمال آن از عین الکمال مضمون
باشد و از نقاب سوانع زمان مامون، از محض فیض عام سرزوق خاطر بهر جور مستهام
باد - فرد :-

شاه نشین چشم من تکیه که جمال تست
ای شه آفرین قرین فی تو میاد جای تو

این صحیفه الدعاء که کسوت اختراع و انشا اثن بدست استاد کمال صفا مسجوع
کار خانه بال است، در او اهل شوال بلبوس عروس ابلاغ و ارسال گشت مبنی از آنکه
اطفال آمال گوناگون، که از دست دایه^۴ دهر بوقلمون موضوع مهد خاطر
محزون بودند، بعنایت بهفایت الهی و میمنت همت شهنشاهی بر صفحه صحیفه

۱. All gives مانند مرکز عالم مستقر. ۲. All the MSS give مجدد. ۳. The same in BUL and BH, but GY and HG give اسمعالت, while AH gives مشاطه. ۴. GY and HG give دایه. ۵. All omits.

لقد ورث العلیاء من قومه العلی
هم السادة^۲ الشم الانوف ذوالقدر

ماسک عنان فوز^۳ بدست تدبیر ، ناظر جلال امر در آئینه تقدیر ، الذی مار مشرق
ذاته لکواکب المناقب مطلعا^۴ ومنهل ثنائه الجمیل^۵ لقوائل الفضایل مشرعا ،
لازال^۶ ، یهوی خاطره باسره مجتمعا وعلم علائه علی ذری قبه الخضراء مرتفعا قائم
ودایم باد - محب محترق البال ، که باستیاع محاسن خضال آن فضایل مثال غلیل^۷
زال و صالست و صوفی فوادش در حلقه و داد از ذکر مکرم جلالش در وجد و
حال ، بیت :-

نادیده هر آن کسی که نام تو شنید
دل نامزد تو کرد و مهر تو گزید

دور غرر نحیات ، که پرورده دریای محیط ولا و قرطه گوش سبجه طرازان ملاء اعلی
است ، در مظان اجابت دعا بر جناح هدیه مبایع^۸ و مهدی میدارد^۹ و چون^{۱۰}
لسان در دار الملک ایجاد ترجان عاملان حسن و عقل است و هر دو از دیوان ازل
در ادراک کیفیت شواق و لغرام منسوب به عزل ، بنابراین علم قلم و بنان بیاد
ارادت ایشان خالق و قوت ناطقه زبان بدستور آن دو کاردان در دیوان بیان ناطق ،
بالضرورت و رای قرار و سکون سبیلی ندید و غیر از سکوت و صوت دلیلی نیافت^{۱۰} -
لاجرم زبام یراع از صوب شرح التیاع ، هر طرف بسمت دعای سرعت التما ، عطوف
داشته آمد - کرامت ملاقات جسمانی ، که عنوان صحیفه کامرانی و فهرست کتاب
شاهدانی است ، مقدر و میر جاد بالشی و آله والاولاد - این صحیفه الاتحاد از
دارالمداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر تقدیم مقدسات یگانگی^{۱۱} و تهذیب آثار
یکانگی و تاسیس مبانی محبت مجده بر وضع قصور قدیمه شیده الارواح جنود
مجنده تا لسان قال بر صدق حال ناطق باشد و صورت مقال با معنی ابتلاط ازل
الآزال مطابق - بیت :-

1. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives هم السادات 2. BH gives سادات 3. GY and HG give فرزانه 4. The same in BH and AH, but GY and HG give منهل الجمیل , while BUL gives منهل العلیة 5. GY and HG give طهر 6. GY and HG give صیاح 7. GY and HG omit و مهدی میداد 8. AH gives و چون 9. BUL omits the passage بنابرین علم قلم و بنان بیاد ... لیس از سکوت و صوت دلیلی نیافت 10. HG omits the words و تهذیب آثار یگانگی

روزم تو برروز و شمع را تو نوربخش
کین کار تست کارمه و آفتاب نیست

و دست ابل بر دامن مکرمت آن جمشید حشمت ملبسوق است و کند رجا بر
کنگره قصر قدر آن فریدون فرسوق که کسوت اسباب و اطناب کلام بر قامت
عذر العاج و ابرام قاصر دانند و صفحه رخساره عبارات را، که تراکم عبار جرات
و جسارت بر آن ظاهر است، بسحاب فیض عفو و اغماض پاک فرمایند و اسم اسانی،
که خلاصه کتابه حارطاق ارتقای این جهانیت، آنست که ملک امتداد حیات
بنده اخلاص بینات^۱ را به درو افاس سعادت مظاهر محلی گردانند و بصیر حسن و
بصیرت خاطرش به مراد انلام و سواد کتاب کحل نام بجلی فرمانند^۲.

نظم — در دیده از سواد خطت سرمه گر کشم
کحل الجواهریت که آن در بصیر کشم
شب تاب^۳ گوهر خط تو چون رسد بمن
آب بقا ز ظلمت خط تو در کشم

زیادت برین حدود بیاض^۴ ببار عرض را^۵ اعراض مفرساخت و چهره غدره اخلاص
را، که رشک رخساره ماه و خور است، برپا حین خطوط مخضر لکزدانید^۶ - همواره
شجره طیبه خلالتشی از وفور نسیم عدل و رافت در اهتزاز و هوای مناظر بدکر
اللقاب خورشید مآثرش سهر سهر اعزاز باد، بمعهد والاوлад -

(۱۰۵)

بماکتب الی بعض افاضل السادات

تا قوام عالم هیولانی و نظام سلک امور این جهانی منوط و مربوط بقدرت حضرت
ارست و سفینه جاریه آسمان در بحر پیکران اسکان بصدقه باد ارادت جاری اقوام
بنای فکر جلیل و دعایم اساس ذکر جمیل به اهتمام خاطر ناقلب و رای صایب
حناب صدر لایق قدر لایق غره جبهه^۷ سعادت طره و جنبه سیادت، شعر :-

۱. BH gives بنده اخلاصت را ۲. BH omits the expression و بصیر حسن و بصیرت ... عمل فرمایند ۳. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give گوهری ۴. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit ۵. AH gives مخرج ۶. The same in BUL, but GY and HG give مخضر لکزدانید ، while BH gives غمر لکزدانید ۷. AH on the other hand gives چند . while HG gives چند .

وزارتہ متفقہ فی الاعتراف و السنة الامجد مختلفة فی تعریفہ پدایح الاوصاف ، سبب ارتباط قلوب کرام و موجب بلوغ مطلوب انام باد۔ نقایس نعمیات وافیه، کہ از نسیم صفای آن تنفس ازهار ریاض ولا واضح باشد و از نواج رواج آن تضرع شام جنان لاج ، بروقی ترادف و توالی نهار و لیلای متواتر مرسل است۔ اگر بیان شوق و غرام به بسط کلام و ضبط قوانین رعایت مقتضی المقام سمت انتہا و اختتام^۱ می پذیرفت ، غبار ملال از ساحت بال بجا روبر مقال میرفت ، لیکن چون شرح آن از حیطه تبیان بیرون بود و از احاطه زبان افزون، دست قلم از دامن بیان آن کوتاه داشت ، و تخم کسیت آن در سزارع حروف و الفاظ نکشت۔ صورت الفا در آئینه حیات و بقا منظور باد و عسکر وصال در معارک مه و سال مظفر و منصور۔ این کتاب محبت مواد قلم و داد و مداد اتحاد از دارالامان محمد آباد سمت سواد یافت سببی بر آنکہ برجیس حصول مرام از مطالع بروج ایام طالع است و اشعه استقامت امور از اتق اعوام و شہور لامع۔ العمدہ الذی زین تاج الفوائد بدوۃ حصول المراد و ازال غلام الحرمان عن لسعة ساحة الجنان۔ بعد هذا بر ضمیمہ تیر ، کہ آئینہ صورت حسن تدبیر است ، مخفی نماید کہ کیفیت استعمالی لوای خاندان اینجانب در اقطار و اکناف تمام بلدان خصوصاً در عرصہ دار المرزگیلان کالشمس فی اوقات المہاجر بر تمام اکابر و اصاغر ظاهر است و نور رعایت مرضی سلاطین و خواقین ماضی بر مسکن و قطان آن اراضی از غایت ظهور مستغنی از دلیل باہر۔ و آنجناب، کہ ہدیہ عقل و ہجرہ حواس خمس ہویت وقایع بوم را از روزگاہ اسی ناظر است ، تمام احوال را بر سبیل تفصیل و اجال در خزائن خاطر و قوت باصرہ حاضر دارد و غالباً مانند استغنائی جال صباہ از عروض و شاع مصباح از بیان آن مستغنی خواهد بود۔ و از دود ملال ، کہ از آتش حسدہ فرقہ ارذال ظاهر گشتہ بود و بسبب آن در فضای حال بعضی از متعلقان ظلمت اختلال ظهور نمود^۲ آنجناب کیاست مآب میدانکہ حدوث آن امر نہ از سلاطین عالی قدر بود بلکه جاعت خدمت طبیعت خباثت بضاعت منشأ آن شناخت بودند۔ بیت :-

ز بد گوہران بد نباشد عجب

سیاهی بریدن نشاید ز شب

-
1. *GY* and *HG* give تظہیر , but *BH* gives نفس 2. *HG* gives مسہر
but *BH* gives سحر 3. *GY* and *HG* give اکسام , *BH* gives استقام .
4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit انشراح .
5. The same in *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give ناپدید , while *BUL*
gives ظهور یافت برد .

در پس ^۱ آئینه طوطی صفتم داشته اند
آنچه استاد ازل گفت " بگو"، میگویم

و هیچ شک نیست که مناسبت و مطابقت اصناف متضمن و مستلزم کمال ایتلاف است که نسبة الحسب اترب من قربة النسب - و فی الحقیقة ازهار آثار، که در چنین شعار و دثار صفت اظهار مییابد، از نسیم مهیب عالم روحانی است و افراد انسان بسبب مورد بودن آن به اختیار منسوب اند و از روی تحقیق کسوت اختیار حقیقی از دوش هوش ایشان مسلوب است - بیت :-

هم بگو تو هم تو بشنو هم تو باش
ماهه لاشیم با چندین تراش

چون تائر جهان جسمانی از تاثیر دست عالم روحانی و جبال این حال در آئینه ضمیر آن جناب ظاهر، چه احتیاج بتحریر و تقریر باهر است - بیت :-

درشام حیرت از ره ارشاد نقل را
فکرت بسوی خطه ادراک رهبر است

توقع چنانست که نظر کمال موافقت ازلی، که سبب تام ارتباط لم یزلی است، فرسوده ^۲ گلشن چمن دل احباب را بتقاطر الفاظ سحاب کتاب سرسبز دارند و صنوبر دل را بنسیم خطاب عنبر شمیم مهتر - زیادت برین مشاعل ^۳ موجبات ایتلاف در مصاف مضار اوصاف نه افروخت و لباس عباسی اساس مداد بر قاست سرو ^۴ استقامت اعتماد نه دوخت - همواره سفاین آمالش بر سواحل اقبال واصل باد و سهام صایب تدبیرش از شست فکر و بازوی ضمیر بر هدف مقصود نازل -

(۱۰۶)

ماکتب الی بعض الوزراء

تألفس طبیعی ^۵ در جسم سبب عدم تلاشی است و از امتزاج و ازدواج عناصر اربعه موالید ثلاثه ناشی، نفس شریف و عنصر لطیف جناب صدر دیوان وزارت، بدر آسمان صدارت، جامع شرایط و ارکان قربت، رافع مبانی علو رتبت، واضع ضوابط نظم امور، مشکور جنان و مذکور لسان جمهور، لازالت قلوب الاکابر

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give در پس 2. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit (فرسوده) 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give مغال , while BH puts مغال . 4. AH gives سراپا 5. HG gives بجای .

ذات ملکی صفات جناب سیادت نسب ، معارف حسب ، مظهر انوار فضایل انسانی ،
 مشار الیه بنان اقامی و ادائی ، واسطه سلک مقادیر قدر ، آئینه جلال کمال بشر ،
 تارک تاج سعادت معرفت ، ناظر جلال ذات در زلف و خال صفت ، لازال نظره فی
 مرآة الکثرة مصروفا الی وجه الخصود ولا یشفله ظلام الخیالات عن مشاهدة
 وجنة الوجود ، منظره چهره جلال شایکل و فضایل خصایل باد - محب صادق الاعتقاد ،
 که ماده ماهیت و دادش نه چون هیولی جسمانی قابل انفعال است و صورت
 هویت لقادش چون اعراض هیولانی قابل زوال ، وظایف دعوات اجابت مآل ، که
 عروس مقال آن بجلل خشوع و حلی اقبال ماسول القبول است و صفای رخسار
 اخلاصش موجب اجلاس بر منصفه حصول مسئول ، از ایوان جنان بر سریر لسان
 مرسل میدارد و از آنجا ببار که اجابت منزل میداند نه تصب قلم ناتوان را قوت آنکه
 باستظهار بنان در نیران بیان شوق جنان قدم تواند نهاد و نه نفس ناطقه را قدرت
 آنکه بسحاب متصاعد خیال باران مسلسل مقال شعله لوعه بال تواند فرو نشاند
 بلکه حواس مدرکه و قوای محرکه از شدت سورت آتش اشتیاق در عین احتراق
 اند و صورت و هیولی با وجود نبوت تلازم ینها از ضربه حره فراق در معرض
 احتراق - شعر :-

ای اعظم مایی ان اشبه
 شمشا بقاس علی شینی بمقدار
 لو ان قلبی فی نار لاحترقها
 لان اشجانه اذکی من النار

امید واثق است که صمیمیای التقا از جام خیال آن خورشید لقا بپست ساق مردم
 دیده مشروب جان رسیده آید - شعر :-

لعل دهری بعد الیاس یسمنی
 بما احب وما ارجو^۱ من الفرج

این وفاق نامه اشتیاق ختامه از دار السداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکه
 اگرچه علل و شرایط مرام دنیوی با سرها مجتمع است و دست تطاول موانع از
 جیب حصول آن مرتفع ، لیکن طوطی جان در قفس هجران حیران است و از
 موانست و مصاحبت مرغان ریاض عرفان موسوم بسمت حیران - بیت :-

1. OY and HG give آنچه .

و چون آنجناب وزارت متناهی بر تمام اوضاع واقف است و حقیقت حال را بی نقاب اورتیاب عارف می باید که ساحت قصر قدر آن خاندان را از عروض مجاری عیب و عار مصون داود و چهره ناسوس را از زخم ناخن شین و شتار محروس، و اهتمام تمام در ظهور این سرام بتقدیم رسانند تا در زمان حال و استقبال ممنوح السنه اهل کمال باشد و در نظر پاک اهل ادواک مستحق ثنا و حمد و مستاهل عروج بذروه مجد - بنا برین مقدمات واضحة السات چشم داشت آنست که آنجناب در جزئیات و کلیات مهام آنچه لوازم شیم کرام است بظهور رسانند و نسیم دولت، که در چمن حیات وزان است، غنیمت دانند - شعر :-

إذا هبت رياحك فاغتنمها

فبقي كل خافقة سکون

ولا تغفل^۱ عن الاحسان فیها

فلا تدري السکون می یکون

و درینوقت زبدة الفضلاء مولانا نعمة الله، که موصوف بصفه رسالت است، در استماع پیغام و اتمام پیمایش بر اقتضای درایت آن لرست هدایت کمال اهتمام دریغ نه دارند و مقضی الوطر و مرضی الاثر بر سبیل استعجال عاید گردانند - چون اعتقاد خاطر بر مکارم شایلی آنجناب حاصل بود^۲، بیش ازین مصباح ببالغه در رواج سطور الروحختن و شمع تاکید در لکن الفاظ و عبارت سوختن خلاف مقتضی ظاهر و مشتبهی خاطر بود - همواره در تحصیل خصایص حسن خصایل فایق باد و بسند رتبش استاد دولت را لایق -

(۱۰۶)

ماکتب الی بعض عرلاء الاصل السادات

با تعداد امواج بحر زخار در نظر حسی بسیار و بعین تحقیق محض نمودار است و بمائش کثرت صور عدد فی الحقیقت بحسب اعتبار و از روی تعین جمال صورت واحد در مراتب بی شمار - بیت :-

این وحدت محض است که از کثرت تکرار

که انهمه و که ثلاثه است و که اثنین^۳

1. The same in *BUL* and *AB*, but *OY* and *HG* give *دان*, while *BH* gives *بدان*. 2. *OY* and *HG* omit *و*. 3. *OY* and *HG* give *استاد*.
4. The same in all the *MSS* collated.

گل بر استماع معانی بلبل مصروف باشد و عنان سمند صبا و عزم شهبوار نکبت
 مشکسار^۱ بطرف گلشن باغ معطوف ، شام ائمه اسم^۲ از فواج شهاب و شیم آن
 مجمع لوازم وزارت ، و منبع شرائط و ارکان امارت ، تدوین قلاهد مجاهد ، سرآت
 جبال صفات امامجد ، جامعه انوار آثار نفع ، رافع ظلام غمام منع ، مستنار ایوان
 رافت ، مستنار دیوان خلافت ، مهر سهر استحقاق مناصب ، هویت مکارم اخلاق
 و محاسن منالکب ، مظهر فیضان ذوارف تدبیر ، ناظر غدرات سرا پرده تقدیر ، الذی
 یصدر المکررات عن ذاته و جود بالا تبرها و یظهر شرف التواضع عنه ترفعا لا تضربها
 لازل نتیجه^۳ خاطره دره تاج الافکار و ثمرة شجرة ضمیره^۴ با کویة بستان الانظار
 معطر و منشرح باد ، بمحمد و الاولاد - محب مشتاق ، که رخساره ماه خلوص و فاقش
 مصون از عروض لطمه محاق نفاقت و واسطه قلاعه ورد زبانش ذکر استیصال ذات
 آن یگانه آفاق ، لطایف دعوات مستجاب السات ، که مرغان نشیمن اخلاص آن
 بر ذروه فلک اجابت طایر اند و بجانین صفا و ولا پیرامون کعبه قوت قبول دایره
 از افتتاح صباغ تا اختتام رواج سایر میدارد - و چون طایر مقال را نه قوت و استقلال
 آنست که در هوای بیان شوق بال گسترده و سیاح قلم را نه قدرت و بحال که در موادی بوادی
 شرح آن حال بدم ند ، لاجرم دل عززون را بنار قرار و سکون مشوی و طوامیر بسط و مناشیر
 ضبط آنرا به دست اضطرار و اضطرار مطوی ساخت - کردن شجره قباچه در شکوفه التقا
 متحل باد و مساحت بال از ظلام هجر و ملال بمعانت نور وصال متجلی - این صحیفه
 محبت مواد از دارالخلافة محمد آباد بلباس عباسی - واد موسوم و مرسوم گشت مبنی
 بر آنکه اگرچه کوکب اتفاق اعتناق صوری بواسطه تراکم غمام موانع ضروری در
 حجاب دوری متواری بوده است ، اما فواج اخبار سار ، که از گلشن شهاب آن
 فضایل شمار ستواتر و اصل است ، شام جان و جنان را چنان معطر میدارد که بلبل
 لسان پذیر اطوار آن والا تبار بایه کریمه و ربک یخلق ما یشاء و یختار ، گفتار و
 تذکار است شعر :-

و انی و ان لم یلق یجدا و اهله

لمحترق الاحشاء شوق الی محمد

و این معنی از موافقت و مخالفت روحانی است که بحرك سلسله محبت عالم جسمانی
 آمده است ، چه یقین است که موسس مبنای و داد استاد کارخانه ایجاد است و

1. The same in GY and HG, but BUL gives مشکسار , BH gives مشکسار , while AH omits سار and gives مشک only . 2. BH omits اسم . 3. The same in GY, AH and HG, but BUL and BH give تدوین قلاهد . 4. BH gives سحره respectively . 5. GY and HG give سحره .

خبر من برسانید بمرغان چمن
که هم آوازها در قفسی^۱ افتاد است

و با وجود آنکه نهال و داد در جویبار فواد صف در صف است و غوانی بگانی در
بزم جان کف بر کف^۲ و بلبل جان از سبدا لاسکان تا این زمان ، که مفید مغنیک
جهان است ، بر مقتضی فا تمارف منها ایتلاف برگل چال آن مظهر کمال نالان -
بیت :- از دم شام ازلی تا باسداد آب و گل

با تو میبودست جام ی تو کی بودست دل

باز درین زمان مجددا چندان صدای عاسن خلال^۳ و ندای مکرم خصال آفتاب
فضایل مثال از روزنه ساسعه در صومعه بال نازل است که صوفی روان از اثر
ذوق و التیاح در وجد و سماع است و طوطی لسان از شکر شیمت و شمار آن مطلع
انوار اسرار بعد زبان در گفتار - بیت :-

در ازلی طوطی جان با لب تو همدم بود

در جهانش بشکر خنده خودش باز نساخت

بنابراین چمن حیات این جهانی بقیض سعاب اتحاد روحانی سر سبز و سرو^۴ مخروطی
لسان از نسیم مودت جانی مستز آمده از هار نوار و داد از شاخسار شجره فواد در باهت
گلشن بیان صفت اظهار یافت - فرد :-

روی تو دیدم سخنم روی داد

ز آئینه طوطی بسخن در افتاد

و چون وضع سابق روحانی مقتضی وضع لاحق جسمانی است ، متوقع آنکه متواتر
شبستان دل متاع را بنور شمع پراع منور دارند و طوق گردن فواد را به ذهب
آبریز عبارت و جواهر زواهر استعارت سزین گردانند - زیادت برین ظلام کثرت
کلام را آئینه نور وحدت غرام نساخت و بیش ازین عود قلم را بر آتش دل بر الم
نه سوخت - همواره جمال چهره مقصودی قناب سعاب عالم مشهود باد و روشنی
ایوان طاف وجودش از اشعه آفتاب فیض وجود ، بمحمد الموعود بالمقام المحمود -

(۱۰۸)

ماکتب الی بعض الوزراء

تا ابتکار از هار در محن چمن چهار از درمیچه چوبین اشجار سر بیرون کنند و گوش

1. The same in BUL and AII, but GY, BH and HG give 2. GY
and HG give 3. The same in BUL, BH and AII, but GY and
HG give 4. HG omits. سرو .

فلم تک تصلح الا له

ولم یک يصلح الا لها

رب کما جعلت فواد الملك الى عهد عدله شایقا و ادنی نعمته علی بذایع اوصاف الملوك ¹ فایقا ، اجمل اخص قدم سلطنته علی هامة الملوك واقما و تعریف دولته لا یهواه جامعا و ما یغشیه مانما الی یوم التیام باد - مخلص متخصص ، که من المهد الی هذا ² المهد لوی و لای آن خاندان بر دوش جانن سرفروغ است و خطبة ثنا و دعای آن دودمان بر مدارج غارچ از خطیب سانش مسموع ، در ³ جواهر دعوات ، که بر و دوش حور و سروش بان مشرف باشد ، و گردن و گوش روح و هوش بان مزین و ششف ، محدث زبان بصدق جنان در تعبد آنات حرکات سیاوی از غیر صدوق جان راویست - مصرع :-

یارب دعای خسته دلان مستجاب کن

خاطر مهجور بستمیام میخواست که علم اعلام شوق و غرام به مولت مداد و معونت اعلام در مصاف اوصاف و معارک کلام قایم دارد ، اما قلم هندی سواد را نه قوت و اقتدار آنست که خود را از سر ضلالت و عناد در آتش بیان لوعت فواد محترق گرداند و چشمه سار زبان رانه تمکین آن که سورت اشتعال بال را بازمیباب ⁴ قطرات زلال مقال فرو نشاند - سلطان ازل و ⁵ پادشاه تخت لم یزل تاج ⁶ ادراک خدمت آن فریدون ⁷ بر تارک باصره مردم بصیر موضوع دارد ⁸ و شرط و علت حصول این دولت به اسعاد عنایت ازلی و امداد حمایت لم یزلی مجموع گرداناد ، بالتون و العباد - این نامه اخلاص نشان ⁹ به بنان انسان عین و نوک میژکن در اواخر شهر رمضان سمت تحریر و بیان یافت مبنی بر آنکه بعنایت حضرت متعال و شکوه همت آن خورشید مثال اصناف بحر زمان ، که نهار و لیال اند ، متضمن در حصول آسای اند و مبنای احوال معون از تعرض دست اختلال - الحمد لله الذی من سألہ اجاب و من استوہب من حضرتہ ماخاب - بعد هذا بر رای جهان آرای ، که فتاح مغالط مشکله و دستگیر مزائق دلها است ، واضح و لاج باد که چون معون شجره اخلاص متراکم و دریای ی انتهای شوق خدمت متلاطم

1. BH omits the expression الی عهد عدله شایقا و ادنی نعمته علی بذایع اوصاف الملوك

2. AH gives لای یوم التیام 3. GY and HG omit لای 4. GY and HG give در

5. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit قمارت

6. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سلطان ازل

7. BUL omits تاج 8. BUL omits 9. The same in HG, but

GY, BUL, BH and AH give پاد 10. GY and HG give اخلاص العباد

ظهور قایم عالم ارواح در تقویم امتزاج صور اشباح نه محتاج ابضاح زیرا که صیاحت وجه صیاح مستغنی از استحضات نور مصباح است - بنابراین بی اختیار مضمون اقبال بنسب محبت دل در حرکت آمده صورت اتحاد در آئینه معقول قولی ظاهر گشت - توفیق که بعد ازین سینه موافقت^۲ بریاح مصادقت و شراع نامه و دعامة خامه جاری گردانند و غلام یگانگی بالتعاضد شعاع یگانگی از صفحه وجود متواری دانند - زیادت برین شمع راز را در انجمن اسالیب حقیقت و مجاز نه الروحوت و بیش ازین کسوت مقال بر قامت مقتضی حال نه دوخت - چمن بقا به سرو استقامت و ارتقا موشع و بستان روضه نشان خاطر عاطر بتواتر تقاطر فیض الهی مرشح باد ، بالاتکباب والاولاد -

(۱۰۹)

ماکتب الی جناب جامع مآثر السلطنة و السیادة سلطان علی ابن سلطان محمد
الکیلانی دام ظللالها -

تا کوکب^۳ ختم خلافت و نور افتتاح ظهور ولایت از انی ذات هدایت آیت مرتضی مستعلی است و بدو کمال درایت^۴ آنحضرت از انشئه مهر حضرت خورشید رایت سید انبیا جلی ، سند نظام عالم و روشنی فواید اولاد آدم منسوب بالتعاضد سلطنت خورشید شعاع و امتداد غلال فلک اتساع آن جهشید قدر خورشید صدر پادشاه جهان جود و داد ، سلیل سلاطین نبی نژاد ، فرد -

روزی که حق اساس بنای جهان نهاد

بر وضع قصر قدر تو نه آسان نهاد

شهبان طیفور عادت ، مغفور سعادت ، جامع رتبت سلطنت و نسبت سیادت ، سایه نشین چتر و آئینه الحکم مبیا ، آئینه جلال کمال و رعنای مکانا علیا ، یا من اضواء ثواب مناقبه اظهر من لمعات الکواکب و جریان اقلامه فی الکتابه کسریان عوایله فی الکتاب ، شعر :-

اتته الخلافة^۵ متفاد

الیه تبحر اذبالها

1. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give ^{اهدات} .
2. The same in AH, but GY, BUL and HG give ^{مرات} , while BH gives ^{مرات} .
3. The same in GY, BUL, BH and AH, but HG gives ^{مرات} .
4. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives ^{هدایت} .
5. AH gives ^{اتته خلافة} .

اعظم از مثل فلک رابع است و جریان تاثیر شمشیر ساطعش از اول ربع مسکون تا اقلیم سابع ، همواره جناب شجاعت نصاب ، بسالت انتساب ، مقدم فرسان مضار و غما ، مفرق صفوف هجوم اعدا ، لازال مصمم الاعداء فی هیجانه غمراق اللامع و دهاء المحارب مستفضة من بارقة سیفه القاضی ، در مصاف و معارك شعبان سالار باد و در قضای میدان یوم النقی الجمعان نامدار ، بمحمد المختار^۱ و آله و اصحابه الابرار - غروب تسلیات لایحه ، که راغ فلک و دماغ سنک از رواج طلیه آن معطر باشد ، و فنون محبات لایحه ، که صومعه سامعه سکان سبای سامعه از پرتو صفای آن منور آید ، قبول فرمایند - و چون ربودن گوی بیان التیاح^۲ بازوی بنان و چونکن برآع متصف بصفت امتناع بود ، اظهار آن خارج حیطه امکان بود - محبوب جانی عمر باقی سال صهبای حصول تلافی باد بعد هذا معلوم باد که در اوائل سوال نهال مقال به نو باوه احوال بازور گشت سبی بر آن که چمن سرام از فیضان غمام الهی محضر است و یواقیت مراد ، که غمزون کن نواد بود ، بآب دموع و حرارت خشوع در درج حضور آبدار و محرم - الحمد لله الذی زین سلک امتداد العمر بفرد موهبته المامول و توج هامة الهمه بدرة قبول کل مشول - بیت :-

کرمش ناستاهی نغمش ی پاهان^۳

هیج خواهند ازین در نه رود ی مقبود

میباید که متواتر صورت استقامت حال و اعتدات مسرت بال بر جناح حمامه نامه نام ارسال گردانند - همیشه مباحی متقبش بمکارم خصال و محاسن لعال منبع باد و شجره مرتبتش به دیم هم ولی نعم نام نامی^۴ و رفیع -

(۱۱۱)

ما کتب الی بعض بنات السلاطین^۵

تا مجال صور احوال در مرآت مقال منظور نظر بال است و طلوع خورشید اقبال از مطلع فیض ارادت حضرت متعال ، همواره صورت عظمت و جلال در آئینه مجال

1. *GY* and *HG* omit الخطا 2. *GY* and *HG* give الله , while *BH* gives دراع طاك 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives درایم .

4 The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give التیاح .

5 *HG* gives in the margin نامحدود as the variant in the original from which *HG* is copied 6 *BH* gives هم ی نعم نامی و رفیع

7 The same in *AH*, but *GY* and *HG* leave a blank space for the title, while *BUL* and *BH* give ما کتب الی بعض بنات الملوك and ما کتب الی بعض بنات الملوك respectively.

بود و موجبات تعمیق و ادوات تعریق^۱ باسرها شائع و دست موانع ایام بر صدفه^۲ سینۀ سرام واقع ، نمیتواند که عنان عزیمت خدمت بصوب آنحضرت آسمان عظمت معطوف گرداند^۳ و عامۀ کرامت علامت ملازمت برهائیه حیات ملفوف دارد ، لاجرم بر مقتضای اذالم بدرک الککل لم یترک الککل واجب دید^۴ که خود را ذره وار معروض نظر آفتاب کردار گرداند - بنابراین چهره اخلاص دل شعوف را بخط و خال قاط و حروف پرداختن و صورت حسن طویت را در مرآتکلمات ظاهر ساختن واجب و لازم دید - مسئول و مأمول از هاشم شیم پادشاهانه و مراحم و عواطف خسروانه آنست که بنوعی مبانی^۵ اوضاع خاندان بنده ملتاع را بپست تربیت و شفقت معمور گردانند که به صرصر انفس جماعت خدیعت لباس و عواصف و سواس^۶ اناس خناس لاسم ست قصبان و فتور نیابد - بیت :-

ای جهانی بتو روشن تو بتائید خدای
نفسی میزان و آفاق متور می کن

و نظر اشفاق از زین الفضلاء مولنا نعمت الله ، که از خلص^۷ اصحاب و حامل کتاب است^۸ ، دریغ نداشتند و رخسار ملتزمات او را بعین قبول نظر فرمایند - و ترقیب دیگر از وفور کرم بی غایت ، که از لوازم مکارم خاندان نبوت ولایت است ، آنکه گردن جامه روان را به ارسال کتاب و اداسر سعادت نشان مطوق گردانند - و این احسان تام را با سایر الطاف عام ملحق فرمایند - زیادت برین تشخصات تراکیب خاص عارض ماهیت اخلاص نه ساخت و ابدان و اجساد کلام را بتملق ارواح معانی نه پرداخت - همواره قیاب قمر سدره حبابش آشیان های دولت و سلطنت باد و خیام آسمان انتظام خلالت و احتشاش راسخ بطناب ابد الابد ، محمد والا ولاد -

(۱۱۰)

ماکتب الی بعض الشعبان^۹.

تا فلک تدویر بهرام با نام ، که به سالار افلاک مینا نام است ، درنظر عقل

۱. GY and HG give تعریق 2. AH gives گرداند 3. HG omits دید
4. GY and HG give بنوعی مبانی 5. GY and HG omit و سواس 6. BH gives احسن
7. GY and HG omit است 8. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give . ماکتب الی بعض الشعبان .

بعد ادای شکر مکرمت و قضای حمد مرحمت معروض میدارد که این بنده، که رضیع جانش در سبد جان پرورده شیر احسان آن خاندان است و برآورده دست تربیت آن دودمان، از روی ادب شکر اجداد آنحضرت قابوس حسب و نسب را قلاده گردن جان و سیحده دست زبان میدارد و یقین میداند که آنچه از حضرت والد مرحوم منقول آنحضرت، طیب الله ثراه، به نسبت بعضی از متعلقان سمت ظهور یافته بود، از کارم خصال و محاسن خلال^۱ برور نبود بلکه علت آن افعال و ماده آن احوال جماعتی بودند که دیگر معده ایشان بفضاله مایده بنده میجویشید و دوش جسم شان^۲ جامه جدیده^۳ از رختخانه بنده قدیم میپوشید - و چون یقین باشد که تیغ نساد از بازوی عناد آن جماعت شرارت نهاد بوده است، بی شبه صورت آزار نه بر لوح خاطر بنده اخلاص شعار متقوش^۴ خواهد بود و نه آئینه دل در چشم بصیرت بزنگ تغیر مغشوش - بیت - :-

وفا کنیم و نه رحیم اگر جفا بینم
که در طریقت ما کافر است و رحیمیدن

و چون طریق عزم بنده اخلاص جزم بسد موانع ایام مسدود است و حصار عوایی و علایی پیرامون عزائم خاطر مسدود، توقع آنست که در رونق خاندان بنده اخلاص پاینده چنان اهتمام فرمایند که گوش جان بنده بجواهر اخبار سار مشف گردد و ماهیت تعمیر خاندان به حدود و رسوم جواسع مراحم و موانع ناملازم معرف - و درین وقت سلاله العلماء مولانا نعمت الله را فرستاده شده است - ترقب آنکه آنچه مولانای مذکور بسمع خدام معروض دارد، ملتسم و سامول او را بسمع قبول سماع آیند و مولانای مذکور را هرچه زود تر راجع گردانند - زیادت برین بخدراست ملتسمات را بجلی و حلل کلمات غلی نساخت و رخساره اخلاص را بوسمه حروف کنایت و مزینات تشبیهات خاص نپرداخت - ظلال اقبال منالشی بر مفارق اکابر و اصاغر اقام مسدود و مستدام باد - آمین -

1 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give جلال .

2 The same in BUL and AH, but GY and HG give دوش جسم شان, while BH gives دوش چندان 3. BH gives جدیده 4. GY and HG give منامی .

حضرت محدوده جهان ، نتیجه صالحه سلاطین گیلان ، سریم مهد عفت و صلاح ،
 بلقیس سریر نصیحت و فلاح ، سلاله ازدواج روز و شب ، خلاصه امتزاج حسب
 و نسب ، ذره التاج تارک عصمت ، بقیه قبه دودمان سلطنت و حشمت ، واسطه انتظام
 امور دهور ، مهر سپهر امن و فراخ جمهور ، نظم :-

بدان سبب که برآئیده اسم تائیت است

بعهد عدل تو خواهد جدا شدن ز ذکور

درون پرده مرای تو روز و شب شب و روز

دو خادم اند یکی غنبر و دیگر کا فور -

لا زال ظلیل ظلها علی مفارق الناس کلها قائما و بقاء ولدها علی سریر الملک
 والعدل دائما ، منظور نظر سکن - و مشهود بصر قطان خطه خبرا باد - بنده
 اخلاص هنر ، که شاخسار لسانش در جویداردهان شمر ثنای آنحضرت مشراست
 و درر غرر اعتقاد درج درویش از دراری فلک نیلگون انور ، نظامیة تحیات
 لایقه ، که از فواج ازار اخلاص پاکشی دماغ سکن راغ افلاک معطر گردد ،
 ولطایف تسلیات شایقه ، که از سواد زلف حروف و خال تقاطش انسان عین کرویایان
 سلاه اعلیٰ منور آید ، در صباغ و سا بدست برید صبا مبلغ و مهدی میدارد و
 ناصیه دل در محراب نیاز موضوع است و علم دها بدست خضوع و خشوع تا سطح
 فلک ناسع مرفوع که ظلال آفتاب رفعت آن ملک شریعت و سایه قصر قدر فرزند
 فلک رفعتش مقارن امتداد زمان محدود باشد و ابواب ایوان بقا بر روی حساد
 دولت و ازداد مصلحت مسدود ، بالنی الموعود بالتمام المحمود - این صحیفه الدعا
 بمداد سواد چشم و قلم مؤکنان در ماه مبارک رمضان بر صفحه بیاض از موطن دل به
 سر منزل بیان رسید سببی بر آنکه از وصول مکتوب کرامت مصحوب زنگ کنورت
 و کروب از آئینه دل مهجور دور گشت و خیال مراد در آئینه سطور کتاب منظور
 آمد و به کواکب کائنات سرت مقرونش غیایب غموم خاطر مجزون بالکلیه زایل
 گشت و قافله حصول مراد در راحت مهدر صفحه قواد نازل شد - بیت :-

دقیقهای معانیش در سواد حروف

چو در میاهی شب روشنی پروین بود

1 The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give

2 GY omits ۵ The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give ۴ The same in AH, but GY, BUL, BH and HG omit the expression

نصب را به دعای خیر یاد کنند تا باشد که ظلام سلال از ساحت بال بنور عون حضرت متعال زایل گردد و جان هایم در ظلمت عالم کثرت بسرچشمه حیات ابدی واصل - همواره بنور ضمیر مزین غیاب شک و ریب باد و بستان همت رافع نقاب غدرات سرا پرده غیب، بستان^۱ و صمیم -

(۱۱۳)

ماکتب الی بعض ابناء الملوك رحمهم الله تعالى سلفهم و ابی الی يوم
القیامة خلفهم^۲

تا از اغاضت محاب مدرار و تربیت کرم بحر زخار درو غرر شاهوار و لالی متلالی
آبدار بر ز برتجهان سلاطین قرار دارند، در وجود آن شاهزاده اعظم، کوکب
دوی آسمان کرم، مرآت جمال صفات اجداد، شکوفه شجره سلطنت و داد، مطلع
انوار آثار سلطانی، مشرق خورشید امید جهانیانی، شعر :-

فی المهد یطلق عن سعادة جده
الر النجاة ساطع البرهان
ان الهلال اذا رايت نموه
ايقنت بدرا منه فی الامان^۳

لازال صدور اجداده مشروحه بلسان السیوف و سنان الرماح^۴، و جمره وجود
اعدائه رمادا تذروه الریاح^۵، دره التاج تارک دولت باد و پای همتش برهانه
سلاطین صاحب صولت - خادم اخلاص لازم، که در وطر وصال و خطر هجران
کوکب محبت بال آن خاندان از آسمان جانش لامع است و حسام زهانش در
مصارف اوصاف آن دودمان مانند تیغ سپهر در معارك^۶ سپهر ساطع، میانی دهوات
سامی درجات، که نظر دیدبان ضمیر بر شرفات اوج برج اخلاص آن نتواند رسید
و طایر فکر بر ترقه قصر^۷ درک اختصاصش نتواند پرید، دیباچه نامه حسنات خود
را به تبلیغ آن شرف میگرداند - و باوجود ظلام دهاجیر فراق و تراکم غمام
اشتیاق اگر انوار خورشید امید القانه بودی و لمعات اشعه وثوق رجا از مطلع
دل با وفا طلوع نه نمودی، مصرع :-

1. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives بستان, while *AH* gives بستان. 2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give بعض ابناء الملوك and ماکتب الی بعض ابناء الملوك. 3. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give respectively. 4. *GY*, *BH* and *HG* omit از. 5. *AH* gives سنان الریاح. 6. *BH* gives المعارك. 7. *HG* gives معارك. 8. *AH* gives دره. 9. *AH* gives دره. 10. *AH* gives دره. 11. *AH* gives دره. 12. *AH* gives دره. 13. *AH* gives دره. 14. *AH* gives دره. 15. *AH* gives دره. 16. *AH* gives دره. 17. *AH* gives دره. 18. *AH* gives دره. 19. *AH* gives دره. 20. *AH* gives دره. 21. *AH* gives دره. 22. *AH* gives دره. 23. *AH* gives دره. 24. *AH* gives دره. 25. *AH* gives دره. 26. *AH* gives دره. 27. *AH* gives دره. 28. *AH* gives دره. 29. *AH* gives دره. 30. *AH* gives دره. 31. *AH* gives دره. 32. *AH* gives دره. 33. *AH* gives دره. 34. *AH* gives دره. 35. *AH* gives دره. 36. *AH* gives دره. 37. *AH* gives دره. 38. *AH* gives دره. 39. *AH* gives دره. 40. *AH* gives دره. 41. *AH* gives دره. 42. *AH* gives دره. 43. *AH* gives دره. 44. *AH* gives دره. 45. *AH* gives دره. 46. *AH* gives دره. 47. *AH* gives دره. 48. *AH* gives دره. 49. *AH* gives دره. 50. *AH* gives دره. 51. *AH* gives دره. 52. *AH* gives دره. 53. *AH* gives دره. 54. *AH* gives دره. 55. *AH* gives دره. 56. *AH* gives دره. 57. *AH* gives دره. 58. *AH* gives دره. 59. *AH* gives دره. 60. *AH* gives دره. 61. *AH* gives دره. 62. *AH* gives دره. 63. *AH* gives دره. 64. *AH* gives دره. 65. *AH* gives دره. 66. *AH* gives دره. 67. *AH* gives دره. 68. *AH* gives دره. 69. *AH* gives دره. 70. *AH* gives دره. 71. *AH* gives دره. 72. *AH* gives دره. 73. *AH* gives دره. 74. *AH* gives دره. 75. *AH* gives دره. 76. *AH* gives دره. 77. *AH* gives دره. 78. *AH* gives دره. 79. *AH* gives دره. 80. *AH* gives دره. 81. *AH* gives دره. 82. *AH* gives دره. 83. *AH* gives دره. 84. *AH* gives دره. 85. *AH* gives دره. 86. *AH* gives دره. 87. *AH* gives دره. 88. *AH* gives دره. 89. *AH* gives دره. 90. *AH* gives دره. 91. *AH* gives دره. 92. *AH* gives دره. 93. *AH* gives دره. 94. *AH* gives دره. 95. *AH* gives دره. 96. *AH* gives دره. 97. *AH* gives دره. 98. *AH* gives دره. 99. *AH* gives دره. 100. *AH* gives دره.

ماکتب الی ابن اخیه عمید الملک سلمه الله تعالی^۱

می نالم از جدائی تو دسیدم چوئی

وین طراره ترکه از تو لیم یک نفس جدا^۲

رخسره دل محروم بروج شوک شکست که مگر اطفای حرقت التهاب از طبیعت
هویت آب منفک است ، زیرا که از جریان سیلاب دموع سورت حرارت دل ولوع
انتفا نمی پذیرد ، بیت :-

گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک

آن سوز کم نکشت و از آیم بتر بسوخت

و جان ملتح ، که در عهد عهد ابداع پرورده رضاع صباوت و التیاح است ، به مسلسل
کلام و اشریه استعارت و ایهام منظم نمیکردد^۳ ، شعر :-

شریت بکس الحب فی المهد شرية

حلاوتها حتی القیامة فی حقی

جید موانع تلاق موری تابش شعاع مهر لطف باری مذاب باد و نهال جویبار
مشاهده حسی بسحاب مدار فیض قدسی شاداب - بعد هذا برضیر پاک و خامر
در ک هویدا باد که در آئینه اوضاع این بلاد صور وقایع غریبه الدواد ظاهرات
و ازین جهت دست مبارزان هموم ماسک جیب جامه خامر است و ازاله زنگ
اختلال بمفضل جودت ذهن و سرعت انتقال محض خیال و عین محال ، و باوجود
این حال مدت سه سال است که چون سنین یوسف قحط و غلام مستمر است و هرج
و مرج و کثرت خرج بر کمط سابق مستقر ، خصوصاً درین سال که از ولور لشکر موش
تمام خلق مدهوش اند و مسلم و کافر از مرارت و حرارت یاس و حرمان متشی و
یهوش - الفرض اسباب فنور خامر چون اوراق اشجار و امواج بحاری حد و شمار است
اما مبانی وثوق رجا به اساطین فیض فضل پروردگار امتوار است که بر مقتضی بشرای
لعل الله یدفع بعد ذالک امرا صورت حسن کرامت فان مع العسر یسرا ان مع العسر
یسرا ، درمرآت زمان منظور گردد - و در زمان فراغ خاطر از
تفرقه مدرکات حواس باطن و ظاهر این سوخته آتش طلب و بیخته غریبال دست

۱. ماکتب الی ابن الاکابر BUL gives while BH and AH give ماکتب الی ابن الاکابر respectively. 2. GY gives ۳. The same in GY and BUL, but BH gives منظم گردد , while AH and HG give منظم نمیکردد .

هر آن شاخ دولت که آید بلند
دهی آب دانش شوی بهره مند
بکوش و برنج طلب سور کن
ظلام کسالت ز دل دور کن

ملتس دیگر آنست که اهتمام و اشفاق اتم در تعمیر خاندان بنده اخلاص
توام بنوعی مرعی دارند که صورت کمال عاطفت والتفات در مرآت دیده
اصاغر و اکابر جمیع جهات مرئی باشد - و حاصل کتاب زین الفضلاء و نتیجه
العلماء نعمت الله را ، که بحضورت با رفعت فرستاده شده است ، توقع که الطاف و
اعطاف نموده معروضات او را بطریقی اصفا و اورغا سامع آیند و بی تمناع دست موانع
مولنای مشارالیه را عاید و راجع گردانند - زیادت برین خوان سالار بال صنوف
احوال در ظروف مقال موضوع نداشت - نظم :-

همیشه تا سر هر سال می شوند پدید
ز آسبان بساتین کواکب ازهار
درخت بخت تو بادا بغایتی سرسبز
که شاخ دولتش آرد نجوم زاهره^۱ بار

(۱۱۴)

۸ مکتب الی السلطان الاعظم والقهرمان الاکرم السلطان حسین^۲ ادام
الله تعالی ظلالة علی مفارق اهل زمن-

نظم :-
نطق آفرین که در دهن ما زبان نهاد
گویا برای مدح شه کامران نهاد
در قبر حرف بود دفین پیکر سخن
حق بهر مدحت تو زمعن روان نهاد
جاوید حکم ران که بنام تو در ازل
ایزد اساس سلطنت جاودان نهاد

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give زاهر 2. AH omits the superscription to this letter; while BUL and BH give مکتب الی السلطان الاعظم والقهرمان الاکرم السلطان حسین respectively. 3. Both GY and HG give سلطان حسین نام . Probably the ruler addressed to was of Jaunpūr to whom letter No. 65 is also addressed.

آه شبگیرم بر اندودی در مشرق بفر

صورت سعادت خست، که غایت مقصود و نهایت مآرب است، مآثل ظهور بدر در ظلام شب و مشاكل نور حصول سرام در دیور طلب میسر و حاصل باد - بالنبی والاولاد - بیت :-

آن شب که مه روی تو از شرق بر آید

یک پرتو نورم به شبستان رسد آخر

آئینه سعادت مقال در ماه مبارک شوال چهره نمای مخدرة احوال آمد و سفینه نامه بشراع بیان و دعامة خامه در بحر ابلاغ و ارسال سمت جریان یافت تا صور اخبار مخلص جالی بسمع شریف سلطانی رساند، چه از برکت همت آن نور دهنده خلافت دیم کرم الهی بر چنین مامولات هم متواتر بارانست و سفاین آمال به نسیم تولیق شمیم عنایت حی متعال روان - الحمد لله الذی اغناه وجه المأمول بنور الحصول و شرف اعتناق الاستحقاق بتلاید افاضة کل مسئل - مکتوب شرافت مصحوب، که زلال مقالش در مجاری سطور سبب شفای جان علیل و موجب انتفای عطش از دل غلیل بود، نقش ملال از لوح بال منتفی گردانید و سورت حرارت از کانون خاطر منطقی ساخت - بیت :-

زهی زلال مقال تو شبه ۱ ماه معین

جبال بکر معالیش رشک حور العین

بعد از تمهید شرایط خلوص اعتقاد بر رای آن سلاله سلاطین روشن نواد معروض میدارد که اساطین بانی دولت سلاطین به وفور تدبیر مایب و رای ثاقب است و صورت حسن تدبیر در آئینه ضمیر وقتی متفلور شود که دهنده خاطر بنور عقل و سداد مجمل باشد و از رسد اشتغال^۲ باسور لایمعی مستخلص و غلی و هنگام اکتساب فضایل و آداب زمان قشایب است و آوان تحصیل اسباب آمانی^۳ هنگام عنفوان جوانی - توقع آنست که اوقات جوانی، که مطلع استحقاق جهانبانی است، به امور لایمعی ضایع نگردانند و آفتاب شوق^۴ و اجتهاد در کسب فضل و سداد از مطلع نواد طالع فرمایند تا دست اسید معانق محبوب ناموس گردد و کوکب برج سلطنتش از عروض محاق و احتراق محروس باشد - نظم :-

کسی گوی دولت ز شاهان برد

که نیروی بختش بود از خرد

۱. The same in GY, BUL and HG, but BH gives ^{حجب} while AH gives ^{رفله}
 ۲. BH gives ^{اشغال} ۳. The same in AH, but GY and HG give ^{امان}
 ۴. BUL and BH omit the expression ^{و هنگام اکتساب فضایل و آداب زمان}
 ۵. GY and HG give ^{شرف} ۶. BH gives ^{اسباب اعان}

مقرو، پرتو خصوصیت التفات و اشفاق آن سلطان تحت استحقاق بر ذروه وجود
بنده قاصر منظور نظر بادی و حاضر و مذکور السنه مقیم و مسافر، و لوای عبودیت
و اخلاص اقل خدام^۱ بر دوشی جان کنار علی علم ظاهر و عامت کرامت خدمت
آن جمشید حشمت بر هامة همت^۲ حیات و بقا کالشمس من ذروه السبا باهر - نظم :

همین شرف ز جهان پس بود مرا که ز صدق^۳
شام روح ز اخلاص شه معطر کرد
برای عدت اخلاف و مفخر^۴ اسلاف
خلوص خویش در آن بارگه مقرر کرد

بنابرین جناب سلالة السادات العظام المتعلی بالعلوم الوافرة، المتعلی من ناصية
ذاته لوازم التسمية الطاهرة، السيد الفاضل جلال الدين حسين، زهبت لقضيله،
سفارش نامه به نواب درگاه لازمة الكرامة استدعا نمود و فی الحقیقت صورت
استحقاق و استیصال در آئینه خلال سید مذکور مینمود و اعتقاد و استناد بال بر
وفور کرم آن فیاض ریاض آسأل وافر بود، لاجرم مفهوم مقصودش بقلم نیاز مسطور
آمد - امید که قوائیل امانی سید مشار الیه بمنازل حصول و شادمانی نازل گردد
و شوارد آمالش بمنهل مراد واصل - بیت :-

بارگه تودایم به یک شکم زاید
زمانه صوت سوال^۵ و صدای " آری " را

و یقین است که دست دعای سید مشار الیه معانق سدره المنتهی قبول خواهد بود
و مصباح دولت روز افزون در شکوة ملک و زجاجة فلک نیلگون به زیب دعای
سید مذکور موصوف بصفت نور علی نور - ملتمس و مرجو آنست که صورت التماس
گستاخی لباس، که در مرآت مقال شایع است، بنظر مرحمت عفو فرماید و غبار
جرات و جسارت، که بر رخساره عبارت واقع است، به زلال فیاض لطف و اغماض
محو گردانند - بیت :-

دار السلام عفو تو ملکوت پس فسیح
زان سان که محو میشود از فسحتش خطا

همواره درر غرر^۶ تقادیر بر وضع جواهر تدابیرش^۷ در سلک امتداد زمان منظوم باد

1. The same in BUL. and AH, but GY, BH and HG give خدم .
2. BUL, BH and AH omit همت 3. The same in GY, BUL and HG, but
BH and AH give صدق 4. BH given سحر 5. GY and BH omit دو،
6. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH give تدابیرش بر وضع
جواهر instead.

سده گردون مساس سدره اساس شهنشاهی، که مشرق جهانتاب پادشاهی و مطلع
کواکب عجایب صنعت الهی است، و ساحت فلک سہات ثواقب حصاتش قبلہ
جای خواقین جمجاء و قبلہ گہ سلاطین اسکندر انتباه، و رسوم تقبیل شفاء و آثار
توضیع جہاہ شان خال رخسار بخت ملوک عالم و سایہ آسہان پایہ اش سواد دیدہ
ولاء اولاد آدم، بہ لب^۱ ادب مقبل و ملثوم میدارد و وجہ^۲ زندگی را بداغ بندگی
موسوم میگرداند۔ نظم :-

ازان زمان کہ برین آستان نہادم روی
فراز مسند مقصود تکیہ گہ من است
مگر بہ تیغ اجل خیمہ برکنم ورنہ
رسیدن از در دولت نہ رسم و راہ من است

و سر آ^۴ از روی عجز و نیاز بر آستان و ہاب کل ماسول و فیاض جل مستول موضوع
است و دست سوال سوی آسہان احسان و انضال بصورت استکانت و اہتہال مرفوع
کہ اطلس چرخ و ثوابت نوار غیہ^۵ غاشیہ سمند دولت آن؟ کسری شعار^۶ باشد
و ثواقب خمسہ سیار و متہات فلک دوار مسامیر و نعال اشہب عزم آن فریدون
خصل^۷۔ نظم :-

چنین کہ دست دعا دل بصدق جان برداشت
سر از خشوع و تضرع بہ خاک عجز نہاد
عجب ندارم از الطاف وجود حق کہ کند
نعال مرکب تو رشک تاج سلم و قباد

اللہم اجب دعائی ولا تغیب رجائی انک علی ذالک قدیر و بالا جابہ جدیر۔ بعد
از تقدیم مراسم دعا و اخلاص جانی بر اقتضای میعاد^{۱۰} احیب دعوة الداع اذا
دعانی بر سدنہ ملایک دیدنہ درگہ سلطانی معروض میدارد کہ چون قصر دماغ
بنی نوع انسان از صیت وفور معدلت و احسان آن نوشیروان شان مملو است و
آیات جلال مکارم اخلاق از صفحہ صفات^{۱۱} آن شہنشاہ آفاق بہ لسان انس و جان

1. BH omits 2. The same in AH, but GY and HG give 3. BUL omits it, while BH gives 4. The same in AH, but GY, BUL and HG give 5. BH omits 6. BH gives 7. BUL omits 8. GY and HG give 9. BH gives 10. GY and HG give 11. GY and HG give

مشکل عشق نه در حوصله دانش ماست
حل این نکته باین فکر خطا نتوان کرد

بنابراین اگر کرد تصور بر رخساره بیان ظاهر باشد بی شبه عذر عروض آن غبار بر
ضمیر نوار چون ظهور شمس و وقوع اسس باهر خواهد بود - توفیق ادراک خدمت
که تاج تارک همت و عمامه^۱ حامه دولت و حشمت است، بهنایت سلطان تخت ازل
و التلات پادشاه لثم یزل میذول باد ، بالاقطاب والاولتاد - آئینه مقال ، که
در اوایل شوال چهره نمای صور احوال است ، مبنی است از آنکه اگر چه دور
منوف مراد بپمن همت آن کتیباد نژاد در سلک محمول منلوم است و ولم استقرا
و ثبات در نامه مقتضیات حیات مرقوم ، اما دل مرور و جان مهجور آمل و
سایل آنست که مبنای خاندان بنده صادق بر محیط سابق معمر باشد^۲ و طفرای نظر
آحضرت در منشور ظهور آن سزبور ، و القاب مکارم و الطاف آن حضرت^۳ بر چار
طاق رونق آن مسطور و - درینوقت زین الفضلاء مولنا نعمت الله را ، که غلصی زاده
قدیم و هواخواه قوم است ، جهت کشف کیفیات و تحقیق صدق و کذب اخبار روایت
فرستاده شده^۴ است - مرجو و مامول آنست که نظر قبول خورشید ظهور بر وجنات
ملکسات مولنای مذکور انداخته آثار اشفاق آن پادشاه باستحقاق را مسموع
سامعه مکن آفاق گردانند و رفع زنگ عیب و عار از آئینه کر دار عبدالله موجب
فرح خاطر بنده مشتاق دانند - زیادت برین اہلق قلم جسارت امارت^۵ در میدان عبارت
نتاحت و بساط ابرام بلمست مقتضای مقام در صاحت کلام نه انداخت - همواره سہر
اجبت و سلطنت بالوار ثواقب مناقبش رشک فلک ثامن باد و باعثضاد صفات اجداد
و استناد کمال^۶ سداد بر سطح تخت مراد بشمکن - آمین ؟ -

(۱۱۶)

ماکتب الی بعض اقاربه علی سبیل الشکوۃ منہ ، نور الله عین بصیرتہ بکف
لانصاف و رفع عن حاشیۃ خاطره غبار الاعتساف -

بر خاطر شریف و طبع لطیف هویدا باد کہ طبع تو بیخ و ثرید^۷ و عید و لحوم

1. *GY* and *HG* give *حاب* 2. *BH* omits the expression *آنست کہ مبنای*
خاندان عبود پاد 3. *GY* and *HG* omit حضرت 4. *GY* and *HG* give بنده
5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, But *GY* and *HG* give زیادت جسارت برین
6. *BUL* gives بسوید 7. *BH* omits *آمین* 8. *BH* gives اہلق قلم امارت
and *BH* gives زبده .

خود دناير بندوم اسم جملش^۲ مر سوم وهامات متاير به اقام القاب جابلش^۳ محتوم.

(۱۱۵)

جواب مکتوبه کتب الی سلطان العادل علاء الدولة الکيلانی خلد الله ملکه و

سلطانه^۴.

تا غواني معاني حور مشاگل نور هياكل از قصر باطن و شاه نشين دل با حلل
حروف و حلی در چمن سخن و شکوفه زبان نازل اند و پيران بنان پشت خم به زاد
مداد و عصای کليم قلم در طی مسالك بيان ثابت قدم ، صور اعمال لازم الاتيال
آهضرت سلطنت منال مطلع کواکب عواطف واسطه سلک جعلکم خلايف ، سلاطه
سلاطين کسری اصل ، خلاصه خوافين حاتم بذل ، مشرق^۵ آفتاب عظمت و ارتفاع
هويت ماهيت زانفت^۶ و اصطناع ، الذي يغفل في الكرم البحر المحيط^۷ و تحسده
في الحكم كرة ارض البسيط^۸ ، لازال طبل صيت سلطنته^۹ في مشارق الارض و مغاربها
مضروباً و علم استعلاء دولته و استيلاء مولته^{۱۰} على سف الساء منصوباً ، در آئينه
زبان منظور عيون اعيان باد - اخلص عباد ، که قامت صنوبر استقامت نوادش از
رختخانه ايجاد بخلعت خلوص اعتقاد محلی است و ذبل آن از حدث و خفيث
رها و نفاق مجرا ، تحت عبوديت نشان ، که لای سلک عبارت و بيانش قرطه گوش
کرويان سلاطین آمان است و بدست خشوع رهان بر دوش حوازی چنان آراسته ،
بان بر جناح حامه مينه نام رواج و شهر های ميمون قال صباح مبلغ و مرسل
مهدارد - و هر چند توجه خاطر مستهام به توضيح مشکلات شوق و غرام مصروف
است و عنان باد های پراع به صوب تحرير بسط التمايع معطوف ، ليکن چه توان کرد
که بيان کيف و کم آن مانند جذر اسم^{۱۱} غير مضبوط است و زمام دهين بوادی
شرحش^{۱۲} بدست قدرت و امکان غير منوط - فرد :-

1. The same in BUL and BH, but GY and HG give بندوم اسم جملش while
AH gives بندوم مر اسم جملش . Besides, GY gives in the margin as a
variant for جملش 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give
جملش 3. BUL and BH give سلاطين 4. The same in BUL
BH and AH, but GY and HG give مشرق 5. HG omits دولت 6. The same
in GY, AH and HG, but BUL gives المحيط : الذي يغفل في الكرم البحر المحيط
7. The same in GY and HG, but BUL gives الذي يغفل في الكرم المحيط
8. BH gives البسيط : و تحسده في الحكم كرة الارض البسيط while AH
gives البسيط 9. BUL gives سلطنت 10. BH omits
مولته 11. The same in GY, BUL and HG, but BH gives دهين بوادی مفردش ,
while AH omits بوادی .

ساخته است و غصون ظنون ان بعض الظن اعم را متراکم گردانیده و از کلمه طینه ریون^۱ الظنون اکثر^۲ هاسیون غافل گشته آئینه محبت صادقه را صور ظنون^۳ کاذبه مقابل داشته - شعر :-

منحتکم صدق المودة کلاما
فکان جزائی عندکم ظاهر النقص
کموجبة کلیة ان^۴ عکستها
فحاصلها جزئية^۵ عند ذی الفحص

والحمد لله تعالی ، نظم :-

منم که شهره شهرم بعشقی ورزیدن
منم که دیده نیالوده ام به بد دیدن
وفا کنم و نه رنجم اگر جفایم
که در طریقت من کافر است رنجیدن^۶

و یقین دانند که سبب ازدیاد سواد الم و موجب ارتفاع شعله نار غم آنست که آنجناب به افساد کسی ، که^۷ در دیده افکار احقر از عنقه^۸ بقیه است و در چشم اعتبار ادب از نمله^۹ شمله ، تیر عدل^{۱۰} و بیتان در کان که یک^{۱۱} گان موزون داشته بر^{۱۲} هدف دل مشتاق مرفوع ساخته است - شعر :-

متی ینجلی لیل الظنون ■ الکواذب
و یبدو صباح الصدق من کل جانب

و منشأ آن شعار و دثار عجب و پندار و اغترار و استکبار است و اکبر غفلاهی هر قوم در علاج اعجاب آیه کریمه لاطاقة لنا الیوم را متذکراند ، خصوصاً کسی که فلک معنی را رباط خود داند و خضرای سطح شهر را بساط ، و معاب و شهاب را مرکب شبذیز و سیاط ، و بارقه و صاعقه را نوعی^{۱۳} از تبسم و انبساط انگارد ، بنابراین بر حسب اقتضای مقام اختصار در کلام اولی است و تفویض حال بعلم حضرت علام احری - توقع که صورت مقتضی حال را به عین رویت^{۱۴} ملحوظ دارند

۱. BH gives دیوان 2. BH gives که اکثرها 3. BH gives بدین
4. AH gives عن 5. AH gives جرئت 6. This bayt is often quoted in this work thus : ولاکنم ونرجمم مگر جفایم که دو طریقات ما کافر است و نمیدن :
7. AH omits 8. BH gives عنان 9. The same in all the MSS except AH, which gives 10. BH gives کجیل 11. BH omits 12. AH gives الکواذب
13. در 14. AH gives نوع 18. AH gives دوایت .

غموم کند^۱ در قدور مسوده^۲ سطور کتاب باشتعال آتش عتاب مطبوع ساخته بودند و در صحن الفاظ بر مایه خطاب موضوع داشته ، از اول آن عتاب ، که ناظر رخساره آخر بود ، تا آخرش ، که در ایلام آئینه چهره اول می نمود ، تمام معلوم گشت - شعر :-

فلم ارقدرا^۳ اکثر منه عفا^۴
و لا اکلا او فرنی کظلا^۵

چون سراپای آن مشاکل قنفذ از هر طرف مشحون^۶ به نبال^۷ بود و مائل خشک از هر جهت عین نصال می نمود ، بمطالعه آن خاطر فاطر مجروح بیکان بیتان و انرا و مبتلای زخم کلمات تبرا آمد ، شعر :-

ولم تول^۸ فلة الانصاف^۹ قاطمة
بین الرجال وان كانوا ذوی رحم^{۱۰}

و از تراکم دخان عتاب متسلسل^{۱۱} سبکه دماغ بالکلیه متخلخل گشت و مبنای خاطر مجزون از تکان مضمونش ، که در تحت عبارت محقق بود ، متزلزل آمد - مصرع :-

ولوان ما بی بالجهال لدکت

و بیلاب ملال که از غم آن مقال مانند میاه از افواه قرب نازل بود ، پای دل محموم تا رکب در وحل هموم و کرب افتاد - شعر :-

ودع^{۱۲} العتاب اذا استریت^{۱۳} بصاحب
لست تنال مودة بعتاب

و چون فروع الطناب این خطاب ببلغ برد اذیت عتاب وانی نبود ، ذره از آتش کانون دل مجرور در قصبه قلم انداخت ، نه از جهت آنکه گرمی خاطر فاطر از افق آن مقال ظاهر گردد ، بلکه بامید تقلیل تاثیر^{۱۴} عتاب آن جناب^{۱۵} است که باوجود طهارت ذیل از غبار اسکن گران و ارنیاب لجه بمر عتاب را به رباح خطاب متلاطم

1. BH omits 2. BH gives متنور 3. The same in GY, BUL and HG, but BH gives فلم ارقدر while AH gives فلم ارقد 4. BH gives نفا , BUL gives نسا 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives از هر طرف که مشحون 6. BH gives به نبال while AH gives نبال 7. The same in GY and HG, but BUL and BH give دل , while AH gives تر 8. BUL gives اسباب 9. AH gives و ان كانوا ذوی رحم 10. The same in GY, BUL and HG, but BH gives مسلل while AH gives بلس 11. BH gives وداع 12. AH gives ودع العتاب اذا استریت 13. BH gives تملل فاطر 14. AH gives چنان .

و چون به چشم بصیرت در وجنات سیرت و سرپرش جبال رشاد و کمال سداد ملحوظ بود ، بحق شد که شیرتعلیم آداب و تدبیر پدهان طبع مستبیر از پستان مادر در هر پیر مکینه است و ذایقه فراست و جسارتش خلوت و مرارت و وزارت و اسارت را از مایده امتحان و تجربت چشیده - لاجرم بر وفق النّاس و استحقاقش ارسال صحیفه سفارش اتفاق اتحاد ، و باوجود ارسال کتاب و سلاحظه فضایل و آدابش رقم حرمان بر جریده آمال جنانش^۱ سر قوم داشته اند و دیده ماسولش از مشاهده چهره حصول محروم ساخته - شعر :-

کما قورنت و او بعمر و زیاده

و خوبی بسم الله فی الف الواصل

بیت :- های گو مفکن سابه شرف هرگز

بر آن دیار که طوطی کم از زغن باشد

و کسانی که نور قابلیت در جبین سحبت ایشان غیر منظور است و شگوفه اسکان قبول از شاخسار شعار و دثار شان به هزار فرسخ دور ، درین مدت مفارقت از حقیض خمول بر اوج قبول واصل اند و بوسیله بلاد از هبوط قنوط به صعود سعادت نازل - شعر :-

زمان راینا فه کل المعائب

و اصیحت الاذنب فوق الذواب

بیت :- تاریک خاطران همه بر اوج دولت اند

ای روشنی طبع تو بر من پلا شدی

و باوجود آنکه در وقتیکه کوکب عزم این سفر از مطلع فرمان جهان مطاع طالع بود ، از زبان حال و قال آنجناب تشیید مبانی عهد شایع مینمود بلکه چنان ملحوظ میشد که مشاکل قله آبان شایع و مائل قبه هرمان راسخ است ، و آخر الامر شجره میثاق جز ثمره نفاق نداد و از مقدم و تالی ههود و استیناس غیر از نتیجه حرمان و یاس نه زاد - شعر :-

واخوان حسبتهم دروعا

لکا نوها ولكن للاعادی

وقالوا قد صفت منا قلوب^۲

لقد صدقوا^۳ ولكن عن ودادی

1. The same in AH, but GF, BUL and HG give جنایس 2. AH gives
لقد صدقوا 3. AH gives طربت

و عروس ناموس خود را در حریم حرمت و حطیم عزت محفوظ - همواره ۱. خاطر قهر
قدرش بر جمال ماهورق نفس الامر ناظر باد و صورت حقیقت حال در مرآت بالش
ظاهر ، بسید الاولایل والاواخر ۲.

(۱۱۷)

ماکتب الی بعض الناضل الوزراء فی اظهار الشکوی منه ، لازال ناظر فی مرآة
الخصال جمال الاستحقاق و لسان الوری ناشرشکره و ناثر بیه بالا تفاق ۳.

بعد از ارسال سلامی ، که صورت قبول و اجابت عذرای فعواش از منصه عبارت
و الفاظ محسوس باشد و چهرة غدره صفای آن از عیار اسکن عروض ریا محروس ، برضمیر
منیر ، که ناظر عرایس سرا پرده تقدیر است ، واضح میگردد اند که چون این محب
را بواسطه ضبط بعضی ولایت ، که کینیت آن مشهود نظر آن وافر در ایت است ،
اختیار بعد مسافت از حضرت خلافت واقع گشت و کل توافق باطن و ظاهر
بین العجائین بر بادی و حاضر شایع بود ، بنابراین سلیل اکابر الکرام ، جامع لوازم
العظام ، فلان سفارش نامه بر آن جناب در احوال و امام مراسم التماس نمود و غنچه
ماسول او را به نسیم قبول منتفع داشتن و نهال بال او را در جو یار تلقی و بهشت
مثمر ساختن بر ذمت همت این محب واجب بود - شعر :-

فرضت علی زکوة ما ۴ ملکیت بدی
و زکوة جاهی ان اعین ۵ و اشغما
فاذا ملکک ، فجد ، فان لم تستطع ۶
فاجهد بوسعک ۷ که ان تنفعا

خصوصا که طراز کمال استحقاق بر کمسوت صفاتش ظاهر بود و جمال صورت استمالش
در آئینه افعال و اقوال باهر - نظم :-

هر کو ۸ به نسب نیک ندانی و بالش
بر نسبت او نیست گواهی چو فعالش
زیرا که در خقی که مرا و را نه شناسی
بارش چو بر آید همه دانند نهالش

1. BH omits خاطر 2. BH gives والاخر 3. BH, more or less breaks off here, the concluding letter in it Being addressed to the ruler of Egypt. 4. AH omits اما , but AH gives وما 5. GY, AH and HG give اما 6. AH gives اما ملکیت بعد از استطیع 7. AH gives توسع 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give کوم .

رمونی بالعیوب ملقعات

وما علموا بان لا اهاب^۱

وان مقام مثلی فی الاعادی

مقام البدر تتجه الکلاب

و تا کی ایشان سنگ عیب و عار از فلاخن^۲ دهن^۳ بسوی سپر خور اندازند و تا چند
تیشه زبان بطن قصر سپهر تیز سازند - و آن خلیلان راه رشاد^۴ و ذلیلان محفل
سداد بمیدانند که رونق خورنق دست تائید الهی به تیرلسان کسان میبویب میشود
و دراری درج افلاک جهت نظم رشته خاطر شان مشغوب نمیکردد - ع -

و این الثریا من ید التناول

نظم :- می بیوشی آتایی^۵ در گلی

رخنه میجویی به بدر کا ملی

پس تو بنگر تا به بینی چستی

در نزاع و در حسد با کیستی

و بموجب کلام اسد الله الغالب که رحم الله امره عرف قدره و لم يتعد طوره واجب
و لازم است که خطوات^۶ مسالک کلام بقدر اقدام رتبت انام باشد و طیران سرخان
فضای محال بقدر قوادم و خوانی حال قابل - شعر :-

لکل طریق اتاه الفتی

علی قدر رجلیه فیه الخطی

چه تخیط^۷ لباس بر قامت بدن و تناول طعام بقدر احتیال نفع بودن سبب ثنای
انجمن و موجب بقای تن است - شعر :-

اذا ما كنت مرتدیا کساء

ولم یکن الکساء مع کلک

فلا تبسطن فیه ولكن

علی قدر الکساء لمد رجلك

و بر واقفان رموز صداقت و مستحفظان طریق موافقت روشن و هویدا است که از
شرط استقبای^۸ مواد اتحاد و از ارکان بنیان صدق اعتقاد آنست که زبان خباثت

1. AH given بان الاعاب 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give فلاخردان 3. HG gives اخیلان و ارفاه 4. AH gives کتاب اندر 5. GY and HG give طرات 6. GY and HG give تخط , while AH gives متخط 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give متخطی 8. متخطی

هائیکه وثوق عهد و ایفای وعد را ، که از جلال خصایل اکابر و از لوازم بکارم
الآخر است ، سبب نوز بهمت حمد و موجب حصول بذروه مجد بگرداند - شعر :-

تبدلت الاشیاء حتی لخلتها
متبدی غروب الشمس من حیث تطلع

و حال آنکه منتنع داشتن تقض حبل اخوت بر مقتضی ولا تکتولوا کالتی نقضت
غزلها من بعد قوه مستلزم استیای لوازم فنوت و مقتضی استعلائی لوای مروت
است - بیت :-

از عهد عهد اگر برون آید مرد
از هر چه گمان بری افزون آید مرد

و از روایت مردم عاقل ، که دامن فطرت ایشان پاک از حدث رذایل خصایل
است ، بحق گشت که سبب انعطاف از سلوک مسلک اسماع آست که بعضی از
فسده جهال و مرده ابدال ، که در نظر مبصران ذوات افراد انسان و در چشم
صرافان خلال و صفات کسان وجود آن اهل خذلان اصغر از حبه ذره^۱ و احقر از
حبه ذره است ، کلمات چند ، که لایق بلید و طویلت بلید ایشان است ، در مجلس انس
آجناب شام شریف اصحاب را گنده میسازند تا از شامه خاطر احباب نکمیت طیبه
وداد را دور گردانند و بدین وسیله خود را در بازار اذکار رواجی دهند و مردمان
وجود ایشان را در میزان اعتبار وزنی نهند - شعر :-

لوا عجا یسمی الی من العدی
لیدرک کلی من یقصر^۲ عن بعض
و یقصدنی من لو بمثل شخصه
یعنی قد اما صد^۳ یعنی عن الغض

و عدم استعداد و استحقاق ایشان علت اشتعال آتش حقد و نفاق است و دغیان
نار حسد خاطرشان مقتضی سواد باطن و ظاهر علی الاطلاق - لاجرم بر وفق مغزای
الاشیاء تتین باعدادها صورت نهار متقلب این محب را مرآت ظلام معایب و
مثالب خود ساخته اند و ذخایر خیابث ، که در حجره باطن شان نهجی است ،
برقطار الفاظ موضوع داشته هر چه خواهند بگویند - شعر :-

۱. ذره ، بالهمز و فتح ۲. AH gives in the margin ۳. The same in BUL, but GY and HG give
۴. The same in BUL, but GY and HG give ۵. GY and HG omit ۶. The same in BUL, but GY and HG give
۷. The same in BUL, but GY and HG give ۸. The same in BUL, but GY and HG give ۹. The same in BUL, but GY and HG give

ملاطین ماضی الی هذه الايام از چشم مقاصدای بندر مرتضی آباد و مصطفی آباد است و اقارب و عشایر او با تمام همساکر در جمیع سهات اینطرف حاضر، و از دیوان بخطاب شتابانی موسوم، و بر جبهه حیاتش رقم خست و اطاعت مرقوم - و وقوع^۱ مقام راجپوری در وسط ولایت مرتضی آباد و مصطفی آباد امری شایع است و در میان^۲ راجپوری و سهایم شصت گروه از ولایت خاصه اینطرف واقع است - و عهد ناسها از طرفین مشهود نظر است و در آن چنان مرور و مقرر که از آن طرف دوی و سنگن^۳ مسند را متعلق گردانند و از طرف سنگسر^۴ و حسین دلی را مجتمع سازند - و سید السادات سید مظفر الدین حقیقت حال را بسمع شریف سمت ایصال داده بود و جواب آن بملک الشرق مرحوم شرف الملک ارسال یافته - حاصل جواب این بود که حق گشت که حسین دلی از متعلقان این طرف است، آثار او را به هر طریق که صلاح دانند از بیانه مرفوع گردانند و قبول سخنان^۵ لایف او را در حضرتین ممنوع دانند - والحمد لله تعالی که هیچ امری که خلاف وفاق عهد باشد و مستلزم اختلال ایفای وعد، از زمان آبا الی یوسا هذا از طرفین^۶ سمت ظهور نیافته است - و رجا به حضرت باری، جل و علا، واثق است که بر وضع سابق، که مقتضی وضع لاحق است، میان اولاد و احفاد طرفین بیانی محبت و اتحاد مستحکم و مرموص باشد و هردو خاندان بنود کمال و داد مخصوص - اما جماعتی که غرض کلی و مقصود اصلی ایشان آنست که علل و اسباب مصادقت طرفین مرتفع گردانند و شروط و ارکان مخالفت جانبین مجتمع سازند، لاجرم بر وفق غرض لاسد خویش میخواهند که بانفاس کلمات اسداد اساس آتش محترقه اختلاف در بیانی مشید ایتلاف و استیناس مشعل سازند - بیت :-

وین آن اساس نیست که گردد خلل پذیر

لو بست الجبال و انشقت السماء

چون حال^۷ بدین متوال است، واجب شد صورت حال را در آئینه مقال باز نمودن تا پیش از اشتعال نارفتن از طرفین و هوپ عواصف حزن از جانبین عال سهایم را از افعال ناسلیم مانع و زاجر آیند تا صورت مصالحت خاطر بر بادی و حاضر و

۱. و نوع 2. *GY, BUL and HG omit* 3. ثابتهای *GY and HG give*

۴. *GY and HG omit the expression* را جپوری در وسط ولایت مرتضی آباد و مصطفی آباد

۵. امری شایع است و در میان دوی و سنگن 6. *The same in BUL, but GY and HG give* مسند و حسین دلی را مجتمع

۷. *BUL gives* 8. *while AH gives* 9. *GY, BUL and HG give* 10. *GY repeats* طرفین

۱۱. *GY and HG omit* ۱۲. *GY and HG omit* ۱۳. *GY and HG omit* ۱۴. *GY and HG omit* ۱۵. *GY and HG omit* ۱۶. *GY and HG omit* ۱۷. *GY and HG omit* ۱۸. *GY and HG omit* ۱۹. *GY and HG omit* ۲۰. *GY and HG omit*

نشان سفا را به سکین منع و اها مقطوع دارند تا لوای ولا و حفظ الغیب در نظر عقل بی شک و ریب مرفوع باشد - و اگر خلاف این نصایح در لوح وجود لایج گردد ، یقین است که از لفظ و داد مفهوم هناد ، از کلمه اتحاد معنی تضاد ، خواسته اند - و لا مشاحه فی الاصطلاح - چون حال بر طبق مقال بود ، واجب دید که خورشید بیج از افق نصیح^۳ طالع گرداند و با کوره اصلاح بر طبق الصباح شایع دارد - همواره حایم عین خصایل در حول کعبه دلش طایر باد و دیده خاطر عاطرش صور سرائر را ناظر - بالمعصوم من الصنایر و الکبایر -

(۱۱۸)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان
الاکرم العادل محمود شاه الکجراتی خلد الله تعالی ملکذا -

حمد و سیاسی^۳ ، که بنان دست ادراک^۴ از پیراهن دامن احمای آن قصیر باشد ، و شکر یقینی^۵ که قوت باصره^۶ تصور از رویت هویت استعجابی آن ضریر بود ، حضرت آفرید گاری را ، عز شانه ، که اساطین^۷ موافقت سلاطین اسلام را سبب قوام عمارت عالم و موجب نظام اولاد آدم ساخت و روان حساد ولاق^۷ ایشان را^۸ بنار ذات لجب حسد در اندرون بوتنه فواد بگداخت - و درود نا معدود بر مرقد شورو و مشهد معطر سالار قافله وجود و سایه نشین چتر مقام محمود - بیت :-

محمد کاصل هستی شد وجودش

جهان گردی ز شادروان جودش

واصل و نازل باد - بعد از ادای ثنای خالق کل و درود هادی اشرف سبل بر ضمیر بنیر ، که رافع حبال ریب از چهره بختدرات سرا برده غیب است ، هویدا باد که درین وقت ناسه عال تهانه مهایم بر حافظان تهانه مرتضی آباد وصول یافته^۹ و سخنان چند را در باب راجه پوری^{۱۰} ، که از حیطه عقل خارج است ، حاویست - و عین این کتاب در طی این صحیفه الوداد مطوی ساخته است بشرف سطا لعد مشرف خواهد شد - و صورت حال و صدوقه مقال آنست که حسین دلوی از زمان

ساکت من 1. HG omits 2. BUL gives the super.scription thus 3. BUL gives 4. GY and HG give 5. AH gives 6. AH gives 7. GY and HG give 8. GY and HG give 9. The same in BUL and AH, but GY and HQ omit 10. The same in GY, BUL and .HG, but AH gives
دراف 3. سیاسی 4. GY and HG give 5. بیایس 6. ثوت پارس 7. GY and HG give 8. برلاق 9. The same in BUL and AH, but GY and HQ omit 10. The same in GY, BUL and .HG, but AH gives
و رسول یافته مورخین سخنان الف

امارت مشرف گشته است و گوش و گردن عروس روزگار بدر غر درج و زار تش مشرف
آمده - شعر :-

رأت یک اوجه العلیا منها
وعاد الی لواطها^۱ کراها
وجاء تفیک السنة المعالی
بآیات تشرف من تلاها

بیت :- ازین بشارت خرم^۲ که ناگهان آمد
هزار جان خمین گشته شادمان آمد

و از عودت فلک دوار بر سر عهده و رجعت زمان سیار بر ایفای وعد کواکب
خواطر ملک و ملت و مواکب بواطن دین و دولت از حسیض حزن و ملال
و ساحت نزح و اختلال باوج فلک فرحت بال رسید و سعادت مزده انا فتحنا لک و
افاحت عطیت^۳ لقد اوتیت مؤلک از لسان هاتف تقدیر بگوش ضمیر شنید و تمام
اهل نیاز و فقر و جمیع اهل جاه و قدر بسبب فوز مسند صدر به شرافت و سعادت
نهی و امر آن والی ملک انفاذ حکم و اعجاز انشاء بلسان قال و السنة ارکان و احشاء آیه
کرمه نبوا منها حیث انشاء را متذکر آمده سجدهات شکر حضرت متعال از سر تضرع
و اظهار بتقدیم رسانیدند - شعر -

الیوم انجنت الامال ما وعدت
و ادرك المجد اقصى ما تمناه
الیوم اسفر وجه الملك مبسما
و اقبلت بهرید السعد بشراه

و کمال وثوق حاصل است و دست جان بگردن بجا حایل که جواهر زواهر آمال
گونگون، که در صندوق دل و خزانه خاطر اصاغر و اکابر غزین است، به
بنان دست گوهر بار و مفاتیح تدابیر فتح آثار در سلک حصول منتظم شود و
اشتات امور جهان، که چون موی محمد زنگیان هیچ در هیچ و ظلمت در ظلمت
است مانند ابروی بتان مجتمع و ملتزم گردد - بیت :-

ای بشت جهانی قوی از قوت جاعت
یارب که جهان را چه قوی بشت بناهی

1. *AH* gives براخطها 2. *GY* and *HG* give خرم 3. *GY* and *HG* give
الاحت حیث : *BUL* gives کرامت عطیت ; while *AH* gives : انانیت عطیت
4. The same in *BUL*, but *GY*, *AH* and *HG* give نبوا

مقام و مسافر با هر گردد - همواره ضمیر خورشید قدرش بر جبال ماهو فی نفس الامر
ناظر باد و حقیقت حال در آئینه بال آن جمشید مثال با حسن وجه ظاهر ، پسند
لا وایل والاواخر -

(۱۱۹)

مکتب الی بعض اعانم الوزراء ، لازالت قلامة اظافر قدبه اهله السماء مسند
الوزارة و ذیل عظمت شانه مجرورا علی صدور عظامه المدارة و کبراء الامارة
فلانا -

لطایف دعوات صفوت آئین ، که صوت آمین آن بصدای قبول قرین باشد و
هویت جلیله اصابت^۱ در آئینه خشوع و استعجابش مانند ظهور نور از جبین حور
ظاهر ، از غلصه معتقد و محب متحد ، که دایما صورت حسن سیرت آنجناب را در
مرآت بصیرت مصور^۲ میدارد و فرایش مردم دیده اش در سواد بصر شمع خیال
آن جمال را به شحم بیاض منور میسازد ، شرافت قبول ارزانی دارند - و چون
مصاف اوصاف شوق و غرام نه آن فسحت و طول مستح الاختتام دارد^۳ کبر
مبادی بوادی بیان آن باقداام افلام و انتقال الهام بطوی گردد و یا سطح ظاهر
شرح هویتش سطح باطن ضمیر را محوی^۴ شود - بیت :-

عالم قدرش محسم نیست ورله میشدی

اندرون سطح او بیرون عالم را میس

بنابراین معذور داشته آنچه در حیطه عبارت و جریده استعارت اسکن اندراج دارد ،
عنوان کتاب آن غرام و نواوه از شاخسار آن کلام دانند - قرة العین الثقا ، که
خلاصه نتایج قران سعدین حیات و بقا است، در سطح سپد بصر بخیط خطوط شعاع^۵
نظر مربوط باد، بالنبی وآله والاوالاد - بعد از طی طوایر اخلاص ضمیر و سر خاطر
خورشید ضیاء شمشیر مضایق واضح باد که درینوقت مبارک اثر خبری از روزنه صباغ
رسید و نور صبح نویدی از مشرق امید در جهان چنان دید که سلطان
جان باستماع آن بشارت والفر پشاست الم نشرح لک مدرک فایز گشت و کرامت
موهبت و رفعت لک ذکرک را حایز ، یعنی سبای وزارت بدوم شریف آن خورشید

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give 2. The same in GY, BUL and HG, but AH gives منظور 3. The same in BUL, but GY and HG give respectively, while AH gives مستح الاختتام دارند 4. The same in GY, BUL and AH, but HG gives محوی 5. HG gives ضیاع .

عدو چو خاسه اگر خدمت به سر نکند
بدست خویش فرو می برش یاب سیاه

اما در عقب خبر سار از عندلیب یراع ، که در گلشن کتاب احباب بر صور گلهای
اوضاع مترجم است ، و از غنچه زبانش ، که در گلشن کتاب بسعاب بنان اهل
بیان متبسم ، چنان معلوم گشت که جماعت خلالت بضاعت اضلال صناعت بنوایت
بوم شوم وهم و خیال ، که در نهال بال ایشان آشیان ساخته است ، قصد کرده
بودند که خبث افعال شیطانی ، که از مقتضیات ذات آن گرفتاران سلاسل لوازم
حیوانیت ، بر دامن پاک آن محمود قطان اللاک عارض سازند و بوسیله این
مکر و خداع مبانی قدر و ارفاع آنجناب آفتاب شعاع را مختل گردانند ، و ندانسته
اند که بنیان آسمان به شهاب مکر و غدر کسان متزلزل نمیشود و اساس قصر قدری ،
که بر آورده دست قدرت استاد کارخانه ایجاد است ، بیاد انساد اهل بقی و تضاد
متغیر و متخلل نمیگردد . بیت :-

قصر قدری کن بدست قدرت حی شد بلند
کی رسد از تند باد غدر و مکر آنرا گزند

و اگر التاع جمال مهر اقبال اهل کمال بنام مقال لوقه خیال قدری غنی گردد و
لیکن فی الحقیقت زایل و متنی نمیشود . مصرع :-
مه گرچه شود لاهر استاره نخواهد شد

و حال آنکه زبان دهر باتفاق سیزان عصر بر آن بقیان چار سوی بازار حمد و غدر
منشی و منشد این شعر است :-

فمن یماکیه فی الافعال و الکرم
ومن یباریه فی الاداب و الحکم

بیت :- حاسد جاهش بلی شاد که مثل او شود
گر ز کفشی آید کلاهی با زها آید سری

و عتقرب نتایج آن اقوال کاذب در دامن حال آن جامعان ضروب مثالب و معایب
واقع خواهد شد و خیانت نیات^۲ ، که بر خلعت حیات آن گروه اهرمن سیات
موضوع است ، در نظر صغار و کبار شایع خواهد گشت و شریت زهر آلود انساد و اضرار ،
که در کاسه سران قوم مکار ترتیب یافته است ، نصیب آن فسله غدا خواهد بود .

1. GY and HG omit 2. AH gives 3. GY and HG omit 4. نیا

شعر: —
 تاسعد بدنيا قد نظمت اسورها
 و مددتها بالمثل ای سداد

و بر عید و قریب و غی و لبیب هویداست که آنچه^۱ آن مطامع کواکب متالب بتحریر^۲
 مکتب و تدبیر صایب ظاهر میگردد^۳ نظام الملک و صاحب بذهن ثاقب و جمیع
 کتابی در عرصه معارف و مضارب در تسخیر اطراف و جوانب باهر نکرده اند و آنچه
 از آن آفتاب آبدان بحارب به طعن و ریح و ضرب سیف قاضی و نهضت مراکب قواصف
 مراتب صادر میشود، بهرام میدان الالاک و شجریان یوم النقی الجمعان مضار
 خاک از آن عاجز و دران حایر اند - شعر: —

ولو نهضت کبار الکنون^۴ طرا
 بما کلفت ما اغنوا شناکا
 لقد صارت علی الاهداء اقصى
 واسضى من سیوفهم^۵ رفاکا

و به ابر نیسان^۶ قلم و عوم عواید و شمول کرم نامخ الاضت دیم و الفادت یم و
 فلسخ اسم معن و رسم حاتم است - بیت: —

ز بخشش تو فرو ماند بحر بال لب خشک
 چو در مقام عطا کلک تو زبان بکشد

شعر: —
 الا ان النام عنی سجودا
 علی وجه الثری لک اذ رأکا

و محقق است که ضبط و ربط عالم بتحریرک سیف و قلم منوط است و نظام قوام انام
 برلق کلک و حرق حسام مربوط - و الحمد لله تعالی که لسان حسام قضا انتقام آن
 جناب خطیب مدارج منابر عظام اشرار است و زبان قلم براءت علمش کشف استار
 غرایس اسرار - شعر: —

ان التحکم^۷ فی الدنیا باجمعهما
 بمفرد السیف امر لیس بالجلل

و در بهر حس مشموف است و بنظر عقل مکشوف که آن مالک ممالک سداد بحدت
 طبع مستقیم تبر^۸ دیده اهل عناد است و بسیلاب خاطر قیاض مهدم آثار فتنه
 و فساد - بیت: —

1. The same in GY, BUL and AH, but HG gives اذان 2. GY and
 HG omit ۳. GY and HG give میگرد 4. AH gives گردان کردن
 5. AH gives میبهر 6. The same in BUL, AH and HG, but GY gives
 ۷. GY gives ۸. The same in BUL, GY and HG, but AH gives دیان و پانمان

در کانون دل مشتعل می دارند و تصویر صور مختلفه قصد و غدر بردیوار خاطر خویش
مشتغل میباشند ولیکن لا یغافل یوم السعید من حمد الامس کما لا یغنی عن عروض
الفبار وجه الشمس - شعر :-

ولما رأیت الناس دون محله
تیقنت ان الدهر للناس ناقد

نظم :- همه وزیر ولیکن چو تو وزیر کجاست
کرا چو تو بجهان در کمال دسترس است
بیاد منقطع از خلق این نفس که تراست
که زندگی جهانی بدین یکی نفس است

و چون ظمور شمس از کرانه آسمان و نبوت اسس در کناره زمان ساطع و تابانست
که چمن آمال به سحاب فیض آن دولت مثال مژهر است و دیده مملکت به رای
روشن و ضمیر چون گلشن آن سرور زمین و زن سنور - بیت :-

روشن به تست چشم جهان هم چو شب ز شمع
وین حکم روشن است بر اهل اعتبار

شعر :- خلقت کما ارادتک^۱ العمالی
فانت لن رجاک کما یرید

بلکه قسمت عرصه امکان با سرها بوزارت خورشید انارتش مفتخر است و عوالم^۲
کون و مکان با نایابها باین موهبت عظمی و کرامت کبری متبخر - شعر :-

و فی الدست شخص^۳ و دت^۴ الایجم الی

تقابلها لو انون بمجالس

و ان تسع الدست اللطیف بعالم

نقد وسعت لاسم الاله القراطس^۵

و نزد عقل بدیهست که آن سیح بمثال بدست لطف مقال و معقل کمال خضال
زنگ کدورت و گرد ملال از آئینه خاطر و چهره بال زایل میگرداند ، و بنور ضمیر
ناقب و نکر صایب غلام شغفت و آثار ظلم و بدعت بالکلیه خاسل و اعلام علم
و چتر شریعت انیروی بازوی صنعتش بذروه فلک اعلى واصل - نظم :-

1. The same in GY, BUL and HG, but AH gives کما یادادی 2. The
same in BUL and AH, but GY and HG give عالم 3. The same in
BUL and AH, but GY and HG give خننها 4. AH gives اکراتس.

شعر: — سبقتی^۱ بصبح النصر لیل جموعهم

وکیف بقاء الدیل والصبح ساطع

قطعه: — از بار منو کنند سبکسار گردش

هر سربیک که با تو دمی سرگران کند

قصه تو هر که کرد و کند بد کند از آنکه

تو جان عالمی و کسی قصه جان کند ؟

و چنین است که نمایز میان سرف قاضی و خزاقی لایع بحسب حسن واضح است و کمال و نقصان و علم و جهل و ظلم و عدل بداهت عقل لایح - اساکروه عنود^۲ بر افتضای منقبت ذات منکر امر مشهودند - بیت: —

گرچه کنجی نیست خالی از شعاع آفتاب

چشم خفاشی ندارد طاقت ادراک او

شعر: — یا علی الشمس من عاریمار به

اذا اخفی نورها عن غیر ذی بصیر

و چنین است که اشتراک اسمی و اشتیاق در بعضی از امور رسمی نه موجب مساوات است و مقاربت لونی بلور و الیاس و شماییت صوری لسان و اناس نه مفتضی مجازات - شعر: —

لولا التفاضل بالخصایص لاستوی

فمن^۳ الزمرد بالزجاج الصانی^۴

قطعه: — زمرد و گیه سبز هر دو پیکر نکند

ولی از آن^۵ به نگین دان نهند ، ازین^۶ بهیوال

که دال نیز چو ذال است در کتبات لیک

بشش صد و نود و شش کم است دال از ذال

و چون دیده هویت ایشان بمساعدت نور توفیق خیال چهره استحقاق را به تحقیق نه دیده است و شامه بشام ذات آن ازال فایده طیبه استبمال در گذشتن صفات نهیوئیده ، لاجرم بملاحظه سمو مناصب و علوم مراتب کسانی که صد در شین محافل استحقاق وزارت اند و بشهادت تدبیر و جسارت خورشید آسمان قابلیت امارت ، آتش حسد

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give سبقتی 2. GY and HG give: عنود 4. AH gives الیاس 5. AH gives الصانی 4. All the MSS give ازین 6. BUL and AH give از آن , while GY and HG give , زد

نسخه مکتوب کتب الی بعض اعظم الوزراء

تا شهباز نفس قنسی ببال قوت عاقله و مغالب ادراکات حسی درآک مرغان هوای
فکری و حدسی است : و صیاد طائوسان ریاض عیالوش عالم انسی شاهین خاطر
قضا ناظر جناب آصفی صفات ملکی ملکات ، رافع قباب مخدره تقدیر بقوت بنان باصره
ضمیر ، شعر :-

بنال ، بالظن ماکل البین به

والشاهدان علیه العین والایر ،

مطلع کواکب فلک منقلب ، جمع استیصال اجرای قلم وامضای سیف قاضی ، الذی
صبار ذکروه مستبدله کل کلام البشر ، و فضایل ذاته الکرمه له الخبر ، و شمول
فیوض شایله و عقله هاما کالمطر حتی الفیض^۲ علی اصداف البحر و اکناف البر ،
بقوادیم بال تقدیر و سخوائی مقدسات تقدیر مایند طیور مراد ضمیر باد - بحب صافی
الوداد وافی الاعتقاد ، که ملاح رواش سفینه جان را در بحر حیات ، به شراع رجای
ملاقات آن فضایل آیات جاری میگردداند و ساق عمر باقی صیهای ولای آن خورشید
لقا دژ جاری زندگی و بقا ساری میدارد ، شرایف دعوات اجابت آیات ، که تصدیق
اخلاص از تصور ماهیت آن انفکاک نیابد و قد هویت اختصاصش از دست ادراک
حکای فیلسوف سکه اطلاع^۳ و وقوف نه پذیرد ، از سر منزل دل ، که تختگاه مملکت
آب و گل است ، مقررن به ابلاغ و ارسال میدارند - و هرچه شرح کیفیت سورت
فراق و بسط هویت شدت اشتیاق است بی شایبه تکلف و نفاق موسوم بسمت
تکلیف^۴ مالا یطاق میناید ، چه تنسیخ کلام بر حسب امانی باید و تخیط کسوت
ذاریت بر قدود شایقه معانی - و هر چند که غواص خاطر معلول از بحرین معقول و
معتول دور غرر معانی مستخرج میسازد و در ملک عبارت و استعارت مدیج میگردداند ،
دیور عروس بیان اشتیاق را نه لایق است - و هر چند خرام اهتمام بر سوابق انازل و
زقدام مسدود است^۵ و بلوغ شهباز کلام به نهایت میدان بیان مقصود ، لیکن
اسراکب بنان و قلم را وصول برحد کیف و کم آن عجز لاحق است ، اما

1. AH omits الله 2. AH gives 3. The same in OY and HG, but BUL gives 4. The same in BUL and AH, but OY and HG give 5. HG gives 6. The binder has placed folio No. 187 (wrongly marked 188) after folio No. 188 (wrongly marked 187 in HG).

بردند بچوگان کفایت دل و دستش
گوی شرف از عرصه میدان وزارت
بسترد به دستارچه لطف ضمیرش
گرد حدنان از رخ رخشان صدارت
طلعت طلوع الفجر والدهر غیب
شعر :-

فضایت بل جلالت تلك الفياها

و از صفای شایبل آن آصف فضایل مقروست و از آیات مصحف خلال آن عذیم
المثال متلوکه اخداد سرکش بی سداد مانند شمع متصف بهفت فی جیدها جبل
من سسد و غترق بنار ذات لهب حسدند - نظم :-

خشم تو گر چو شمع زند دم ز سرکشی
فراش قهر دهر بر آرد از دمار
شاید اگر زبانش ببرد هم چو شمع
با تو هر آنکه پاکدرون نیست شمع وار

و چون زمام بمشیت هر کار بر مقتضی و ربک یخلق سایه و یختار به ید ارادت
حضرت کردگار است و اعتناق عذرای قصود بساعد احتیال و التکار محض توهم
وعین پندار، لاجرم چشم بهت مردم بد نهاد از رویت روی مراد مایوس خواهد
بود، و آفتاب استغفال، که از شرق استیصال طالع باشد، از عروض کسوف زوال
عروس - شعر :-

مواحب خضک الله العزیز بها
ولیس برضی لك الحساد بالقسم

قطعه :-
خارد رشت خوی بسی تیغ زد فلک
عالم بحسن خلق گل تازه رو گرفت
ای گل بازگی بنشین بر سر بر حسن
کز حسن طلعت توجیهان رنگ و بو گرفت

زیاده برین اظهار تنور دیده دل بهلو جاہ آن جمیع فضایل و ابراز شقاوت و غباوت
زمره اسافل مستلزم مطلقه صداع و مقتضی توهم ملال طباع دانست - بنابراین
پردعای دولت اجابت انجام اختتام نمود - همواره قدم انتقال خاطرن بر هاضم ضایر
اکابر موضوع باد ولوای محبت و محامدن بر کواحل قلوب و السنة اساجد سرلوع :-

طال بقائه و زاد ارتقائه ، که عامه اسحقاق ارسال برهائه شایل و خمایل موضوع داشت و رایت اخلاص^۱ ولای آن سپر استملا بر^۲ کواهل هال^۳ مرفوع سبب ارتقاع حمیب^۴ یگانگی و موجب ازدیاد مواد یگانگی آمد ماسول و مترقب آنست که همواره مشام دل شوق و^۵ التهاب را به نکست خطاب مستطاب و قدود القاب کتاب^۶ مشکین نقاب متصف بصفه طوی لهم و حسن ماب گردانند و شمع هال را به اخبار سلامتی ذات حمیده خلال و به اشعار استقامت حال آن نور دیده استحقاق و استهال مزین به دروحر حصول آمال فرمایند - شعر :-

فان تلحق النعمی بنعمی فانه

یزین اللالی فی النظام ازد واجها

زیادت برین نقد اخلاص جنان را در برتبه بیان بدم شوق و آتش هجران نه گذاشت و قلم رخش قام بشدود الخرام را در میدان اطباب کلام منخلع اللجام نه ساخت - همیشه بقدم سموهت و استحقاق علورتبت بر مفارق حساد ماشی باد و از انوار خورشید ضمیر منیرش آثار کواکب تدایر اهل عناد ستلاشی -

(۱۲۱)

ماکتب الی ولده الاعز فی تمزیه امه السعیده^۱ ، لا زالت حدیقه طبیعت^۲ مغضرة من الله بسحاب العواهب و غیاهب الغوم زایله بشمس ذهنه الثاقب -

بر ضمیر منیر فرزندی مخفی نماند که چون از روز ازل زمام عقد و حل و عنان حیات و اجل بدست ارادت پادشاه بارگاه لم یزل است و بیانی تدایر بشر از صرصر سبب تقدیر مختل ، نه از جزع سودی و نه از قزع بیهودی - بنابرین بر ذمت همت آن فرزند خردمند ، که عامه عقل و کرامت برهائه ذات موضوع دارد و رایت درایت بر دوش هوش مرفوع ، واجب است که بسبب وفات والده عصمت سمت ، عفت شهت ، افاض الله علیها من شایب المفرة والرحمة ، زنگ اندوه و ملال بر صفحه

1. The same in GY, HG and BUL, but AH gives 2. The same in GY, HG and BUL, but AH gives 3. The same in GY, HG and BUL, but AH gives 4. GY gives 5. AH omits 6. The same in BUL, but GY and HG give 7. The same in GY and HG, but BUL gives 8. The same in GY and HG, but BUL and AH give

کرم وهاب به نیروی دست دعای مستجاب مدقوق است و کند امتداد زمان بقا بر شرفات قصر رجای التماس موثوق که در فرید وصال حسی، که واسطه قلاعه گردن جان قنسی است، از بچهرن روز و شب بپست غواص خشوع و طلب مستخرج گشته و در خیط شعاع بصر منتظم آمده در درج دیده مدرج گردد - بیت :-

مراد ما ز نماشای باغ عالم چیست ؟
بپست مردم چشم از رخ تو گل چین

خاطر عبور ناتوان در اواخر لیض مظاهر رمضان قلم فصیح لسان دو زبان را مترجم ما فی الضمیر چنان ساخت مبنی از آنکه اگر چه بواسطه دوری مسافت ملاقات صوری آن معدن شرافت میسر نه شده است لیکن از نسایم مکارم آن فلک سات ملک صفات مشام جان مانند روضه چنان معطر است و از انوار استیاج محاسن سیرتشی باصراه بصیرتش و ناظره سریرت منور - بیت :-

نشود فرقت صوری سبب منع وصال
زانکه در عالم معنی دوجہان حایل نیست

شعر :- ما زال سعی یفنی من طیب ذکرک ما
یذری علی الروض شب العارض^۱ الہتن
حتی حلت^۲ حمی قلبی ولا عجب
فرح ساع الی قلب من الاذن

فضای تاریک چنان و لیالی مظلمه حیران بالتابع خیال آن جلال و شعاع مہر آن مکارم خصال مشاکل وقت ضعی و مہائل نهار اذا تجلی روشن است - بیت :-

گر وصال یار نبود با خیالش ہم خوشم
خانہ درویش را شمع ہی از سہتاب نیست

صحیفه شریفه، که بتیمه تمیمه شعر براعت و خلاصه دور تیار کمال صناعیت بود، قرطه گوش روان و زہور گردن گوش چنان آمد و کواکب نواب الطاف، که در باره متعلقان این محب صادق الائتلاف از مطلع رافت و انصاف طالع فرسوده بودند، و از ہار اشتاق^۳، کہ در ریاض استحقاق بہ نسیم کرم علی الاطلاق لامع نموده، شجره طیبہ فواد بصبای محبت و وداد سہتر آمد و حین حسن اعتقاد بسحاب اکرام آن ملک نہاد سرسبز گشت - و وصول زین الاقران و فخر الامان فی الزمان خواجہ جلال^۴ الدین محمود،

1. *AH* gives شب العارض 2. *AH* gives حتی حلت 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ہراق.

ستاره شب هجران می نشانند نور

بیا مقبر بر آی و چراغ مه بر کن^۱

زیادت برین لهب بیان التیاج بقصب براح و دم^۲ دل ملناغ له المروخت و عنبر
مودای^۳ بال باتش شرح حال در بحر مقال نه سوخت - صورت حسن حیات در
آئینه ملاقات آن ملکی منکات محسوس باد و اذیال کمال آن فضایل شمار از غبار
اظهار اعذار محروس -

(۱۲۳)

ما کتب الی السلطان ابوسعید انار الله برهانه^۴

بر وفق مغزای کلام^۵ اذکروا نعمتی الی انعمت علیکم و بر طبق اقتضای تعلیم
و تعلم لئن شکرتم لازیدنکم بر کافه اسم شرافت توأم بشر، که اشرف نتائج^۶
مقدمین قضا و قدر اند، ی ریب^۷ و مین مانند ادای فرض عین واجب و لازم است
که فراید درر شکر و محامد در رشته جان منظوم دارند و درج دهان را به عنبر فاج
اثیره و مدلاج مرسوم گردانند که درین هواجر ایام قن و زمان سخن ظل عاطفت
عام و مرحمت تام بادشاه جمشید سرور، خورشید ضمیر، خاقان تیمور اصل حاتم
بذل، سلطان سکندر فضل کسری عدل، مالک مالک لوازم شاهی، سالک
سالک شرایط وارکان شهنشاهی، رایت مصاف اوصاف خلافت، آیت معبود مصحف
سلطنت و رافت، خسرو مهر طراز سپهر لباس، موفق باستیال^۸ خطاب جملناک
خلیفه^۹ فی الارض فاحکم بین الناس - یامن یتربی الفلک بان یکون ترباه فی
مجلس انسه رباطا^{۱۰} و سطحه المحدث المیسوط له بساطا، و یتمنی السحاب بان
یمیر له ادهم^{۱۱} و الصواعق یاجم و الشهب سباطا، لازالت الاقلام^{۱۲} فی ریاض
الاوراق ساجدة لشکر به و دعه نفاذ امره و سیوف الانتقام^{۱۳} فی محاریب اثنه اهل
البخصام را کمة لحصول نصره، بر سفارح کلان اقالیم کره گل بر مقتضای لغوای الم تو
الی ربک کیف مدال ظل ممدود داشته است بیت :-

1. *HG* omits this bayt.

2. *GY* and *HG* omit دم

3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give عنبر مودای

4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give ما کتب الی واحد من تعالیم السلاطین

5. *AH* omits بی حکم 6. *AH* omits ی: *BUL* gives جملناک

7. *AH* gives باستیال 8. *AH* gives 9. *AH* gives خلیفه

10. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives دیابا

11. *GY* and *HG* give یامن یتربی الفلک بان و الصواعق مدثریاه فی عین انسه ذبا و با

12. *The same in BUL and AH*, but *GY* gives سیوف انتقام

13. *while HG* gives سیوف انتقام

آئینهٔ هال عارض نگرداند ، چه مقتضی طبع سلیم و خاطر مستقیم در چنین امر عظیم
اختیار رضا و تسلیم است و تفویض کار به ارادت موجد قدیم - نظم :-

نصیحتی کنمت یادگیر و در عمل آر
که این حدیث ز پیر طریقت یاد است
بنده رضا بقضا وز جبین گره بکشای
که برمن وتو در اختیار نه کشاد است

و محقق و یقین است که نشی دوام و نبات از لوح بقا و حیات بمحاست و چشم وفا
از مجوزة مکارهٔ دنیا عین سجو - بیت :-

نشان حسن وفا نیست در تبسم گل
مثال بلبل بیدل نه جای فریاد است

میباید که درین موسم خرام جزم بر تو من عزم بسته توجیه این طرف را محض ثواب
و حزم داند تا غبار ظلام کربت بدست مهر دریت و روپال صبح صحبت از چهرهٔ
خاطر زایل گردد - توفیق الهی ولیقی طریق^۱ یهاد - بحمد و آله الایجاد -

(۱۴۴)

مکتب الی بعض اصداثه^۲ ، لازالت الارواح من شمع محبته کشکوة فیها
مصباح و الناع فجر الوصل من دیجور الهجر کالصبح بعد الرواح -

چون تشریح صورت اشتیاق و توفیق صورت الم فراق موسوم بسمت تکلیف
مالایطاق بود ، شروع در آن متنوع نمود - اما گوش رجا به قرطه و ثوق محلی است
و مرآت دل بمصقل محاسن شایل آن معدن فضایل محلی که درین موسم ساحت دل
سلتاع را بظهور نور اجتماع منور گردانند و در سرور بیان شرف حضور در خطبه
شماع بصر منظم فرمایند^۳ تا باشد که مشام عمر باقی از فایحهٔ نسیم تلاقی معطر
گردد و حدقهٔ دیدهٔ خاطر ، که از غبار کثرت تفرقهٔ ظاهر مکدر است ، بنور صحبت
آن وافر مستقیم منور آید - نظم -

ز در در آی و شبستان ما منور کن
هوای مجلس روحانیان معطر کن

1. The same in *BUL* and *AI*, but *GY* and *HG* omit طريق. 2. The same
in *GY* and *HG*, but *BUL* gives نسخة راجعه مکتب الی : while *AI* gives الی بعض اصداثه
3. The same in *AI*, but *GY* and *HG* give معطر : while *BUL* omits
منور گردانند و در سرور بیان شرف حضور در خطبهٔ شماع بمعطر

یت :- باد پایان سخن را قلم زان پی کرد
تا ازیشان به سواش نرسد گرد ملال

همواره آن درگاه سلطنت پناه معاذ عباد و سلاطین قصاد مراد باد و مظهر آثار سواه
العاکف لیه والباد ^۱ -

(۱۴۴)

ماکتب فی تمزیة ابن عمه صفی الملک الی بعض اقاربه ^۲

تا کواکب سجال بمثال در دوایر افلاک دوا لب اشکال که شارق و که غارب اند
و جان ، که یوسف مصر حیات است ، از زلیخای عینان دنیای بی ثبات که مغلوب
و گاه غالب ، دامن کسوت بقا و جیب جامه رفعت و ارتقای آن خلف دودمان
شرف ، بحی سائر اکابر سلف ، وارث مکارم صفات آبا ، بممره شجره اصلها ثابت و فرعها
فی السواء ، سالک مسالک محمّد و سداد ، قرة العین جلایل شبایل اجداد ، شعر :-

ورث السیادة کابرا عن کابره ^۳

موصولة الاسناد بالاسناد

الجامع بین شرف النفس و کمال الوالد ^۴ ، الطالع من جهة خصیلة نور طریف ^۵
المجد و النال ، لازال بیت القدس ^۶ باله محروما عن مدوم ^۷ ظلمة الملل و خلیل
خلاله محفوطا من تاویر نار الاختلال از عروض "غبار غموم مصون و از
حدوث اوساخ غموم ماسون باد - بعد از مشاهده انوار قرار و ثبات در رخسار شعار
و دثار آن ملکی ملکات اعلام میرود که زنانه و ازون و دهر بوقلمون ، که مشعشع
بطوارق غیر است و صفای آن مشوب بظروب کدر ^۸ ، و عروس امش جالس

۱. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give باد باد العاکف لیه والباد while *AH* gives اسواء العاکف لیه والباد 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives نسخة مکتوب کتب الی ابن عمه الملک فی تمزیة while *AH* gives : ماکتب الی بعض الاقارب I think, however, that the letter is probably addressed to Mahmūd Gīwān's nephew (ابن الحی) 'Amidu'l-Mulk, with a view to offering condolence on the demise of Mahmūd Gīwān's cousin (ابن عمه) Saifi'ul-Mulk mentioned in the body of the letter. 3. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give ورث السیادة کابرا عن کابره while *AH* gives ورث السیادة کابرا عن کابره 4. *AH* gives الوالد 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give respectively. 6. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give بیت مقدس 7. *GY* and *HG* give لدومة 8. *AH* gives کبد .

یاروب پناه خلقی جهانش تو کرده

اقد ر پناه خویش پدر این پناه را

سید الزری ومن اتبعه من قطان اقالیم الثری- شعر :-

لالتاس کلهم لسان واحد

یتلو الثناء علیک ، و الدنیا لهم

کمترین بندگان مخلص الجنان ، که شمع لسانش در فانوس دهان منور بنور ثنا و
دهای آن سلیمان شان است و انسان عیشی عیار خیال غیر آن فریدون نشان را
از حدیقه حدقه به فطرات سرشک و جاروب اهداب پاله کنان ، بیت :-

خلق چون روز جزا نامه اعمال آرند

رقم مهر تو بر صفحه جان ما را بس ،

از ابتدای طلوع لقی تا انتهای غروب شفق جبهه جان از سر خضوع بر خاک
نیاز موضوع میدارد و دست دعا به نیروی بازوی خشوع سوی آسمان استعجاب و
قبول موضوع که سایه های چتر میمون فال هایون بالش بر مدارق قطان اقالیم سیمه
مثل دوا بر افلاک تسعه مسوط باشد و ممالک و مسالک کره خاک بشکل مدارات
بحوم افلاک مضبوط و کواکب ظفر و نصرت از آسمان صفت و سیرت آنحضرت محسوس
بادی و حاضر باشد و ذکر عظمت و مصلحت و شکر مرحمت و معدلت آن نبی نصیحت
علی خصلت انبی زبان و مجلس جنان مقیم و مسافر- بیت :-

از فراز عرش آیین میکند روح الامین

چون دعای پادشاه ملک و ملت میکنم

ملتمس و مرجو و مسئول و مدعو ازان آسمان عالم شهر یاری و خورشید برج سلطنت
و کامکاری آنست که هامة حیات بنده اخلاص سبب را به عامه کرامت التفات مفتخر
فرمایند و گردن خاطر این بنده قاصر را بتشریف اوامر انوار مظاهر^۱ سرلراز و
متبخر- شعر :-

سلیمان ذو ملک تلقه هددا

و اصغر ما لی الطایرات الهداهد

زبادت برین اجرای سفینه عبارت در بحر جرات و جسامت بدعامه خامه و شراع
نامه حد خود ندید ، تا برین گرد لطافت مقال بر ذیل عرض حال نتانندن صلاح دید^۲ -

۱. The same in GY and HG, but BUL and AH give . او امر طاع

۲. BUL gives and omits نعانده . صلاح دید

بمعونت وضع^۱ ربانی از اتق الفاظ عیان و بنشلیث و تسدیس وضع نوعی مظهر^۲
 انوار ما هو المقصود بیان زلال مدح و ثنا و کواکب^۳ حمد و دعای ان مطلع خورشید
 معدلت منبع ماء الحیوة ملک و ملت ، سور سبهر هیرجا ، فیاض ریاض رجا ، توار
 زخار فیض و عطاء ، بلند مرتب روز و نما ، آئینه جلال کمال من لدنک سلطانا نصیرا ،
 بدر سبهر کرامت و کان فضل الله علیک کبیرا ، الذی ازال ظلام الظلم بالنیاع سل
 الحسام و سکن^۴ قلوب الانام بهز الرماح و فز السهام ، حتی طلت بعدله مدحه
 اذان الوری ، و امتلا من حیث عدله اجماع کرة الثری ، در اسرار شور و اعوام
 از منایع و منازل قلوب بمجاری السنه خاصر و عام جاری باد - بعد^۵ از ابلاغ
 شرایط دعوات اجابت مظاهر ، که حصول صورت صفای آثارش مزید تفرقه دادن
 و ظاهر باشد و دیده فواد از ملاحظه جمال اعقاد زاهدش رشک خورند اوقات
 هواجر ، بر خاطر عاطر ، که وافق مخفیات سرایر و ناظر مخدرات سراپرده خایر است ،
 واضح و لایح باد که اگر چه فواید ملاقات صوری در خیطه شعاع بصری منظوم
 نگشته است و نژاد فواد اثر نقش تلاق ، که اجل مراد است ، از سهره دیده و
 طائوس حدقه بر تخته ایمان نه دیده - اما از انوار اخبار مناقب حسان آن خلاصه
 ارمیده لطف و احسان انسان عین روان منور است و از توافر نسیم مکارم شایل و
 تکثر شمع مفاخر خصایلش دماخ دل معطر - شعر :-

بالقلب پدرک ما لا پدرک النظر

و القلب اودع فيه السمع والبصر

ترقب و ترصد آنست که معموره سای ایلاف و التیام را به ستاره سیاره نامه نام
 و شک زینت فلک مینا نام گردانند - همیشه سلک زبان بلالی منلالی حامدی پایانش
 منظوم باد و صحائف اعمال انام بدعای دولت ابد فرجانش محتوم -

(۱۲۶)

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء

عذرای بکر ، که بمعونت ماشطه فکر بر سطح منصف ذکر اجلاس فرموده بودند ،
 و در ازمار الفاظ ، که در ریاض الحاظ از شاخسار خامه فصاحت بار نثار و ابار
 نموده ، از آئیناب وافر فضایل کسل خصایل لایس حلت استحقاق وزارت ، فارس

۱. AH omits ۲. وضع ۳. GY and HG give ۴. AH gives ۵. The same in BUL and AH, but GY and HG give ۶. GY and HG omit

منصبه اجل و دایه تربیتی منظم اولاد طباع، قبل از تکامل مدت رضاع و سپاندن اراضطناش
مفرق اضیاف^۱ پیش از پنج ماهه اجتناع، درینوقت بر جیب جامه حیات و عامه
حامه وجود و ثبات جناب ممانه کار العظام، خلاصه نتیجه مقدسی^۲ الهیانی والاہام
خواجہ نصرالدین احمد الدخاطب بن دنی الملک افاض الله عایہ من شایب الرحمة
والغفران و جعل مرقمہ مرود الروح والرزاق، دست تقاول انداختہ جناب مفعور
مرحوم را از فرقد حیات در مرقمہ مات روان ساختہ است۔ از وقوع این^۳ فجیہ و
حادثہ وجیہ عظام منلوع مسرت متکثر گشت، و سیلاب دموع غم از عیون متقاطر،
و معاند صبر جمیل متفوض، و قواعد قرار و سکون مخفوض، و فاصل صدور بالکلیہ
متفرق آمد و انسان عین دولہ بحر دموع سفری و دود آہ ملامتی فرق سہک شد
و لباس تسلی و اصطبار بر قامت دل چاک۔ بیت :-

بی خار نیست گلین گیتی بہ هیچ وجہ
گل گر بست غصہ گریبان درد چہ سود

و چون تیرہ تقدیر از قسی افلاک بر ادناف صدور سکن خاک واصل است و بر و
دوش عقل و هوش از درج رد و دفع آن عاقل، لاجرم جز سر تسلیم و رضا بردرگہ
قدر و قضا نهادن و غیر زمام اختیار بدست ارادت قاعل غنار دادن هیچ تدبیر
نیست و جز زنگ سلال از آئینہ بال بمغفل استقرار و استقلال زدودن و گوی
اثواب^۴ بھوکن عدم اضطراب ربودن هیچ چارہ متصور نہ۔ شعر :-

قضا جری و کتاب سبق
فہل یفمن جزع اولی
قشی اللہ ماشاء فی حکمہ
لفم اضطرابک والامر حق

ایزد ستعال آن جناب حمیدہ خصال را مہر جمیل و اجر جزیل و عمر طویل کرامت
کناد، ہائی و آلہ الابداد۔

(۱۲۵)

ماکتب الی ہوش الدعوت حاد اللہ ملکہ *

تا سلسال کلام از چشمہ سارچنان در جویبار زبان روانست و کواکب معانی

۱. *AH* omits اینجا 2. *AH* gives مہر 3. *GY* and *HG* give ہوش
4. *GY* and *HG* omit تیرہ 5. The same in *GY*, but *BUL*, *AH* and *HG*
give ثواب and ثواب respectively. 6. The same in *AH*, but *GY* and
HG give. while *BUL* gives : ماکتب الی ہوش لاخوان مظاہم من ثواب الرمان
ماکتب الی ہوش الامر

بوده باشد ، ملحق و یقین است که دست دولتش بعروة الوثقی نویسی مستحکم خواهد بود و لای عنایت ربانی در مسلک آمال و آمانی او منظم - نظم :-

هر آنکه جانب اهل خدا * ننگه دارد
خداش در همه حال از بلا ننگهدارد
دلا معاش چنان کن که گر بلغزد پای
فوتنه ات به دو دست دعا ننگهدارد

امید چنانست نه ذات لطیف آفتاب مستجمع محامد صفات امجد باشد و بر خاطر شریفش موجبات فیض الهی وارد ، ولا یختص بهذه الفضیلة من الف الا واحد - زیادت برین مصباح شلام در رواج مبداء سیه فام و ابجمن ایضاح معانی و بیان مرام نه الروخت - عین بودای ضمیر در بجز مخرجیر یافتش مضمون تقریر * نسوخت - همیشه صور تقدیر در آئینه تقدیرش منظور باد و منشور رتبش در دیوان انشاء تعز من تشاء بقلم قدرت مبطور ، بحق التفعیح يوم النشور * -

(۱۲۷)

ماکتب الی بعض السلاطین خلد الله ملکه -

تا صولیان صافی اشجار در وقت فیض بخش بهار از تفضی مرقص اطوار سماع کنانند و سرو سرفراز در دیرستان ناز بچرف اول ، که الف است ، مهتر و سرگردان ، و دوحه چنار به دعای امتداد دود نسیم اشجار دستها کشاده است * و گل همه تن گوش باستماع و اصغای کلام بلبل نهاده ، گروه باشکوه ملایک و جمهور سکن مالک مزید عمر و علو قدر آن شهریار ملک طبع الک رفعت ، جهاندار جشید وضع خویشید منفعت ، قطعه دایره لوازم حکومت ، صدر مصاف و معارف روز خصومت ، مطبخ کواکب مناقب و شرایف القاب ، سایه نشین چتر مکارم شیم و جلال انساب ، راه الذی ما وقعت انظار الخواطر فی اللالک المآثر الا علی کواکب وصفه الحمود ، ولا توجهت الاناسل و الاقلام فی محارب الحروف الا نحو کعبه ثنائیه فی الرکوع والسجود ، باخلاص جان خواهان باد - بنده بدیع الاخلاص و بیع الاختصاص * ، که از دود آه شوق دل پاکش فانوس منقش مصور اللالک گردانست

1. AH gives و 2. The same in BUL and AH, but GF and HG give
3. The same in GF and HG, but BUL omits the invocation altogether,
while AH gives 4. The same in GF and HG, but BUL and AH
omit 5. GF and HG omit the expression باد بدیع الاخلاص و بیع الاختصاص

مضار استهال مشورت، سرچشمه زلال^۱ جویبار تدبیر، ناظر جبال صواب در آئینه ضمیر، مطلع کوکب رای صایب، منبع هیون صنوف مناقب، لا زالت هیون جده مصونة عن عروض النوم وثمار ثنائذ ظاهرة من روس غصون اللسة، هیچ عجیب و غریب نمود - و به^۲ اشرف نعمات و الطف مدحعات، که صفوت^۳ زلال صفای آن رشک خورشید تابان باشد و حضرت ساحت ریاض ولای آن محسود سبزه زار و ازهار آسمان، سراجبه^۴ کرده آمد - سورت شوق فواد نه آن اشتغال و اشتداد دارد که به شمع تیزکام واسطی نژاد در میدان بیان آن جولان تواند نمود و فضای عالم تعن و لغرام نه آن وسعت و وسعت دارد که طاهران وهم و خیال، که از شدت التیاع بصفت اولی اجنعه مثنی و ثلاث و رباع منصف اند، قوت طیران هوای آن داشته باشد - ایام امتداد عمر باقی برویج کوکب^۵ سعد تلاق باد - این صحیفه حاویة الوداد ذاکرة المحبة والافتاد در اوایل شهر حالیدر رمضان از دار الامان محمد آباد در آنصوب با صواب روان آمد مینی از آنکه سفینه سینه بشون شکر حضرت مهال^۶ مشحون است و قدم ازکان و زبان در، مالک و طائف شکر و ثنا از خار تهری و تفصیر ادا مصون - الحمد لله الذی وفق عبده علی شکره و زين هامة الجنان والاسان بهامة نذر بره - بعد از تفضیر چمن کلام بحساب اظهار محبت تام بر خاطر خاطر روشن و باهر باد که ثمار اخبار ابن محب و تمام آبا و اجداد به نسبت سلاطین سلف آن بلاد از غصون لسان اهل آن بلدان^۷ بست سوال میتوان چید و کوکب مراتب را از اقل دهان اکابر آن جانب میتوان دید - و اگر میداشت از جاده صواب منحرف باشد و عیان توجبهش بجانب خطا منعطف، مقتضای عقل و مهتفای فضل موجب آنست که اجتناب از صمم خاطر و توجه باطن و ظاهر در اصلاح حال او اهم نماید و رنگ رذایل صفات از آئینه دانش^۸ بزدایند و اعلاى رایت درایت او را بدست دریت و کفایت خود مغنم دانند که نه ظلال اقبال دنیا را قوام است و نه جمال و حسن جهان را قرار و دوام مصراع :-

سایه گردانست^۹ تا که یک زمان گردید و رفت

اما چون زمان دولت را اثبته صور رمای اهل ملک و ملت سازند و بر وفق مغزای ان الله یامرکم ان نودوا الامانات الی اهلها نهال اجتهد در زمینی نشانند که همیشه منبت اشجار خبر و مبرر فایق و منشا ازهار گلین فراغ و سرور خلائق

1. HG omits زلال 2. AH omits 3. The same in GY and BUL, but AH omits حضرت, while HG gives مرفون 4. HG gives کوکب برادج but GY gives کوکب 5. GY and HG give بلاد 6. The same in BUL, but GY, AH and HG give دایس 7. The same in all the MSS, 8. HG omits خرامد 9.

بعضی از گلهای مظلونات صادق در صحن حدیقه حدیقه مشهود است و خیمه پناش
 بدعامه ولا و طناب تنای آن خندان قائم و محدود، حکونه شاید که صورت محصول
 ملنس و ماسول این فقیر، که در حرم کرم آن حاتم توام طایف است، در پس
 سرا پرده یاس و حرمان متوقف گردد - بیت :-

به سامانم بمهرسی بمیدانم چه من کردم

به درمانم بمیکوشی بمیدانم مگر دردم

و مانند مثل سائر بر السنه بادی و حاضر دایر است و شبه خورشید هواجر بر مقیم
 و مسافر واضح و ظاهر که بلیل جانس در چمن جنان بر گل صفات آن خاندان
 مترنم است و طولی ناطقه اش در شکرستان شمیم فایده آن دودمان باوصاف شایسته
 متکلم - بیت :-

بعد مردن باد اگر بر استخوانم بگذرد

همجونی از شوق تو بیرون کشم^۱ آوازا

و اگر چه از جرأت^۲ سال گذشته مرعده است اما بر توایر مکارم اخلاق آن سلطان
 سریر استحقاق بسیار معتمد است زیرا که تالار اصل و نسب و طارف^۳ فضل و
 جیب آن ارومیه مفاخر مآثر را صفای متون دفاتر و لواج اخبار متواتر شاهدان
 بی عیب و اسانید ی^۴ ریب آمد و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء - و هنوز امید و اتق
 است که رجای این بخلص جانی صادق آید و رایت ایلش بشیم قبول خائف ، و
 تزلزل احوال عبدالله قدری قرار و سکون یابد و سنه افعالش از سهام اختلال
 مصون ماند - زیادت برین باغبان بال نهال ستراکمه الفصون مقال بر جویبار مقتضی
 حال نکشت و بادهای کلام را در مضار بطل آلام دل مستهام متخلع^۵ الیام^۶
 نداشت - همواره تو سن دهر تیزگرم در امتداد مضار ایام رام باد و ادارت^۷ افلاک
 ویرامون کره خالک بر طبق اراده خدام بانام ، بحمد علیه السلام -

(۱۲۸)

مهاکسب فی جواب بعض نساء السلاطین^۸

هذرای کتاب^۹ فصاحت صباحت بلاغت صلاحات ، که حضرت شاهزاده^{۱۰} سحاب

1. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give ^۱ آمد 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ^۲ جرب 3. *GY* and *HG* give ^۳ طارف

4. *GY* and *HG* give ^۴ اسانید , while *BUL* and *AH* give ^۴ سند 5. The same in *GY* and *BUL*, but *AH* gives ^۵ متخلع ایام ; while *HG* gives ^۵ خلع ایام

6. *AH* gives ^۶ ایام 7. *AH* gives ^۷ نجات النور 8. *BUL* and *AH* give ^۸ کلام

و شجره جنازش از کوش (؟) هزار احسان آن خاندان سرگران ، و غایب خدمات مستغرب ، که ماحصل فدوی معنی آن از کتاب کمال حسن وفا مستغرب باشد ، و غرایب مدحات مستغرب^۱ ، که زلال عبارت ادایش در مذاق صدر دشینان محفل صدق و صفا مستعذب بود ، از سر منزل ضمیر بر بال هدیه فدوی تقریر بدرگاه آن سلیمان سریر ابلاغ و ارسال میناید و هر چند که نسائم^۲ افقاس از سبب جنان در حدیقه دهان وزان است و زلال رضاب^۳ از سرچشمه اسافل اسنان در مجاری آن روان و اشعه آلتاب ناطقه و لمعه ماهتاب قوت ذایقه بران تابان- اما به هیچ نوع از شاخصار زبان غنچه بیان ، که در مشام روان سبب ازاله انتقام هجران و موجب انتفای آلام حرمان باشد ، صورت اقسام نمی پذیرد- بیت :-

مرغ عشقت کان ز دست طفل عقل آمد برون

کی فتد در حبس و قید ذکر چند و فکر چون

لاجرم گلبن روان گاه از عروض خزان کربت در مبادی بوادی ذبول^۴ و خبیث است و گاه بنسیم رجای التقاط معطر دماغ حیات و بقا- جال صورت وصال ، که خلاصه مفهوم مقال و نهایت ماسول بال است ، در جام جهان نمای دیده مرئی باد و طوایر استداد فراق بکتاب کاتب قضا مطوی- بیت :-

هزار وای ز حسرت بر آرد آخر کار

کسی که غیر وصال تودرد دلش وایه است

در زبان طلوع کواکب فیض حضرت منان از افق سعادت نشان رمضان شمه^۵ از حال غنچه دل پر الم بمشام عندلیب خوش نوای قلم رسید- بر مقتضای آن فی الجملة^۶ داستانی چند در بستان بیان می سراید و شعله آتش جنان بر رخساره گل مقال میتابد- صورت جسارت ، که در آئینه عبارت منظور است ، بلفظ عام و کرم تام معذور دارند- بیت :-

زان دست اعتصام بجبل گنه زدم

کز عفو بهره نبرد هیچ یگانه

بر خاطر خورشید مآثر هویدا و ظاهر است که در وقتیکه ریاست این تقریر سری بود در ضمیر ایام و شگفته در غنچه ظنون و وهام والد وجد آن معدن لطف و مجد ثمره آفرایه عین الیقین دیده در جوهر چمن جوان نوعی تربیت و احسان میفرمودند که اکابر آن زمان انگشت نمیزدندان تحسیر مجروح میداشتند و درین حین که

۱. The same in BUL and AH, but GY and HG omit که ماحصل لغوی است
 ۲. AH gives, نایب ۳. از آن کتاب کمال حسن و لا مستغرب باشد و غرایب مدحات مستغرب
 ۴. AH gives ذبول ۵. AH gives شمه ۶. The same
 in BUL and AH, but GY and HG give فی الکلمه.

بود و بنیان اصل راسخ و جدوان رجا شامع که بئذ ماسول مقرون شده باشد و
ساحت صحنیتش از دودم مفسد و ملحد معیون - زهدت برین شمع جسارت در انجمن
عبادت نه فروخت و پیش ازین حلقه مقال برفاست احوال نه دوخت - همواره سعادت
الطافش بر ریاض آمال سکان اطراف متغایر باد و سهام دلدوز بالا برسمینه و اگر کینه
اعدا متواند - بسید الاوائل والاواخر -

(۱۲۹)

مآکتب الی بعض اولاد السلاطین ادام الله غلاله -

تا عروس چهارشایفه بجلل سحب رابله و طراز مذهب باونه موشح است و
رخسار گل طری و پندشه طبری از شبنم^۱ سحری مرشح ، عوایس اقبال و نقایس
عظمت و جلال انیس حال و قرین مال حضرت سلطان زاده سریر سلاله سلاطین
خورشید العادت واسطه قلاده للذین احسنوا الحسنی و زیاده قبله نافله طلاب عوارف ،
منهل غلیلان زلال عواطف ، صبح گیتی فروز مملکت و شاهی ، هجته مهجته^۲ سلطنت
و شهنشاهی ، مظهر کرامت سجاای اجداد ، نتیجه خواتین کسری نژاد ، الذی یری
فی جبهه نباهنه شایل قابوس و خصایل اوکن ، و یشم من رواج سعادت ان بهطر
بنسب الرافه شام الزین ، همواره باد و گروهی شکوه عدویش^۳ در کرم عدم آواره -
مخلص کامل الاعتقاد ، که چنان چنانش مرکب از صورت ذکر و ماده شکر آن خاندان
است و کسوت ثنای آن دودمان را بسوزن طبع قیز و رشته جان دوزان^۴ ، تحیقی^۵ ، که
بارقه حسام صبح اخلاصش سبب انهزام لشکرها و سمعه باشد و انوار صفات صفوت
نوادش رشک روشنان سیارات سیمه ، از حیز مرکبات عناصر اربعه بکاخ صباخ قطان
الاک تسعیررساند - میادی بوادی التیاع متصف بصفت امتداد و اتساع است که
دل ملتحاق بموت پراح و معونت اختراع و زاد بلاغت و ادام اسجاع در طی و قطع بان آن
در وجه امتناع گرفتار است ، قلاب هجر و دوری از چهره غدره وصال صوری
مسلوب باد و ماء الحیوة ریحی خدمت آن خلاصه بشر از دست ساق توفیق و جام
بهر مشروب - این صحیفه اخلاص توام در اواخر رمضان المعظم از سواد هند
بدرکه آن شاهزاده مستع المثل و اند سمت صدور یافت مبنی از آنکه لسان روان
برمتابر خارج در بیت المخلص چنان بذکر و شکر آن خاندان مشغول است و درر

معدن BUL and AH give ۳. لب سبب AH gives ۴. هم AH gives ۱.
۵. دوزبان HG gives ۶. بهتر AH gives

ساحت ، خورشید اضلالت بخدومه زهرا صفت ، زهره وصفهت ، های دارا ولد بقیس شوکت ، سهر صبح آسپان ملک ، آیت رحمت مصحف دولت ، فرهامه^۱ چادر سپهر ملک و ملت ، دره^۲ یکتای دریای وجود ، جوهر بیهنای کان معدلت و جود ، لازالت عن المملكة^۳ بتراب بابها مکحله و قلاده جودها بجواهر زواهر الشکر مکحله در ابرک زمان و ایمن آوان بمخلصان وافر العبودیه و الوداد ، نه رقوم مفهوم حسن اعتقادنی حایل شایل عقل مستفاد است و خبر صفوت فوادش در دارالحدیث دهان موصوله الاستاد بالاسناد ، در سواد دیده و سوادای دل نازل شد و سلسال عبارت جزینش در مجاری خط جمیل سبب شفای جان علیل و موجب انتفای عطش دل غلیل آمد و زنگ ملال از آئینه بال بالکلیه آواره و منفی ساخت و شراره نار حرارت از کانون مینه پاره پاره منطفی - بیت :-

زهی زلال مقال تو رشک مله معین

چال بکر معانیش رشک حور العین

بعد از ادای تعظیم و تنجیل و قضای ماهو من هذا القبیل به ابدع دعوات ، که القاب خطوط صفاتش طوبی جویبار جنان قبول و اجابت باشد و لامات و میات آن زلف و دهان عذرای منصه وصول و اصابت ، محاذات داده آمد و دیده رجا بر منظره قصر مرحت و عطای واجب الوجود مبروف است و عزیمت وفد امید بدرگاه و هاب علی مقتضی الجود معطوف که ظل مرحمت آن سریم عفت و سایه جتر فرزند عیسی شمشش بر مفارق جمهور خلائی بسوط باشد و عرصه گیلان به سطوة حسام و ظفره سهام نصرت نشان دلبد سلیمان شانن مسخر و مضبوط - بیت :-

من دعا میگویم و آمین خدایا از کرم

در دعای من بین ضایع مکن آمین او

بعد از عرض دعای مستجاب و ثنای مستطاب بسمع نواب کامیاب طریی لهم و حسن مآب میرماید که غرض از فرستادن عید الله بدرگاه بی اشتباه آن بود که شاخ نهال حالتش بزالل مرحمت و افضال آن سلاطین اکسره بمثال برومند گردد و از وفور تجربت و محبت اهل^۴ دریت هوشیار و خردمند - و درینوقت از السنه خاص و عام و به روایت کسان مقبول الکلام چنین معلوم میشود که نه ناصیه افعالش بر قوم سعادت موسوم است و نه در لوح دلش حروف طلب دولت مرسوم - و با ارسال در باب صلاح کار و تبدیل^۵ انقار او صورت گستاخی در آئینه گفتار نمودار کرده

1. The same in *AH*, but *GY* and *HG* omit فرهامه while *BUL* gives

2. *GY* and *HG* give در 3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give الملک 4. *GY* and *HG* omit اهل 5. The same in all the *MSS*; but *GY* suggests in the margin تبدیل .

نظر اولو الايمانده^۱، دست بخدوة هر مراد، كه درون سرا پرده نवाद مستتر است
و در كله ضمير و حجة خاطر مضمر، بر سرور نظر حسی^۲ و منصبه بصير انسی حایل
بال و معانی حال آن شمه زاده خورشید اخاءت و افادت، واسطه قلادة سلاطین للذین
احسنوا العینی و زیاده صفدر مصنف شجاعت، مهذب نسیم^۳ فضیلت و براعت،
سین قاضی رقاب اعادی، قبله قلوب حاضر و بادی - شعر :-

وزن الخلالة^۴ کاهرا عن کاهر

موصولة الاسناد بالاسناد

الذی عجز لسان^۵ بنی نوع الانسان عن دخول مصاف اوصاله^۶ و تزلزل اقدام
الانکار فی مظف بیان الطالیه الی یوم التناد یاد - اخلاص^۷ خدام بانام، که از
صفای رخسار صدق و اخلاص تماش و برهان صبح صادق بر تن خور^۸ چاله است
و نور سر درون پاکش رشک روغن آن عصر الفلاک، انفس دعوات اخلاص آیات،
که در غرور - ملک خضوعش از قطرات دسوع سلون^۹ باشد و از لجه بحر خشوع
مستخرج و دست و پان نیاز و از خضوع^{۱۰} در دوح قبول مودوع و مدرج، بر
مجدد لعنات و ترماد قطرات بدرگا، آن حمیده صفات مرسل و مرفوع میدارد و از
حضرت وهاب، که والدان درگا، کرشم کایاب اند و صنف دعای بال شان
به لسان استکذات و ایهال مستجاب، از سر نیاز خواهانست که تا کره خالک مستقر
است و حرکات الفلاک پرامون آن مستمر، حکم واجب الاتباع جهان مطاعشن
بر تمام اکثاف و افطاع سایر باشد و کواکب سیار در اطراف و اقطار فلك دوا و بر
وفاق مراد و طبق میل فوادش دایر - و چون دیده عقل دراک از مشاهده هویت
خورشید شوق متقاضی است و باصره و عم و خیال از سطوت نور ذوق متلاشی،
لاجرم حرارت آتش آن با تعییب قطرات نیشان قلم منطقی نشود و حرقت جانسوز
کنون بال با تسکب سحاب مقال^{۱۱} منتهی نگردد - بیت :-

ازان به دیر مقام عزیز میدارند

که آتشی که ببرد همیشه در دل ماست

1. The same in BUL, but GY and AH give اولو ایمانده 2. The same in GY and BUL, but AH and HG omit اولو ایمانده 3. The same in BUL and AH, but GY and HG omit نسیم 4. AH gives وزن خلوة 5. AH gives وزن لسان 6. AH gives مصاف لایسته 7. AH gives علم 8. HG gives غره 9. The same in GY and HG, but BUL and AH give درود 10. The same in BUL and AH, but GY and HG omit خضوع 11. HG omits مقال 12. HG omits مصاف

دموعش بدست ادعیه لازمه الخشوع منظم در سلک قبول - بعد هذا بر خاطر نوار
که مطلع کواکب اسرار است ، غنی نماید که دست نواد شاهی جایل هروس سراد
و قی میشود که هامة دلش تاج حسن صفات آراسته باشد و در نظر سکن آفاق
نطاق استحقاق سلطنت برپایان جان بسته - و حصول این فضایل موقوف بصحبت
اکابر و افاضل است - مامول و مسئول ازان در بحر خلافت و دری فلک حکومت
و راءت آنست که در اکتساب فضایل و لوازم پادشاهی ساعی و مجد باشد و در
اجتناب صحبت اراذل باهنام محام بمنهد - شعر :-

من عاشر الاشراف عاشر^۱ مشرفا
ومعاشر الانزال غیر مشرف
او ماتری الجلد العفیر مقبلا
بالشرف لما صار جار المصروف^۲

و چون آنحضرت بمعائن شایل موصوف باشند و با کتساب فضایل معروف ، هراینه
ازهار ثنای جمیل از تناخسار زبان ونسخ و جلال ظاهر خواهد بود و سبحان فیض
حضرت متعال بر ساحت پال^۳ آن فریدون تمثال متقاطر - بیت :-

تو مستعد نظر شو کمال و قابل فیض
که منقطع نشود فیض هرگز از فیاض

زیادت برین قدم قلم بر محاط انبساط نه نهاد و بیش ازین معرض اخلاص نیت و
بسط اختصاص طوبت تعدیع نداد - شعر :-

بیت بناء الراسيات^۴ الخواله
ودست جلیسا للعلی والمحامد

(۱۳۰)

ما کتب الی بعض اولاد السلاطین^۵

تا غدرات ازهار چهار از منظره قمر چوین اشجار در تماشکه جنات تجری من تحتها
الانهار بر مقتضی مغزای قانظر ال آثار رمة الله کیف یحی الارض بعد موتها منقول

۱. AH gives وحاش 2. The same in BUL and HG, but GY gives جار ۳. The same in GY and HG, but BUL gives حال : while AH omits it altogether. ۴. AH gives الخواله ۵. The same in GY and HG, BUL gives blank space ; while AH gives ما کتب الی بعض بنات الملوك .

زیادت برین مدام اخلاص بال در جام سفال مقال نه ریخت و نجار سلال از حوافر
اقدام تیزگام در صحن مضار کلام نه انگیخت - همواره از غصون اعمال و اقوال و
شجره طبعه سکارم خصلت آن سلطنت منال نمار کمال استقلال محسوس باد و آفتاب^۱
خلافت و اقبالش از تطاول کسوف و اختلال محروس -

(۱۳۱)

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل العارف مولنا عبد الرحمن جامی

تالفت تسلسل حدیث انسجام در مذاق دل اهل غرام مانند طول حیات
شیرین است و داغ جبین جنان و آه محدود جانان شاهدان عدل محکمه یقین ،
و اثر ضرب حسام عشق و نشان طمن سنان شوق بر صفت جبهه حیات شان قطب
و حروف منشور دیوان یوم الدین ، از دست ساقی عمر باقی شربت شفا بخش تلاق
آفتاب فلک سبت ، ملک ملکیت ، شبباز هوای فضای راز ، ناظر جمال حقیقت در
مرای مجاز ، موضوع منهویات کل معابد ، بنوع زلال جل فواید ، تیار زخار
فراید دقایق ، بیاض ریاض دمار و حقایق ، صدر نشین محفل و الزمهم کلمه
التقوی ، فافله سالار کاروان کنوا احن بها و اهلیها ، الذی صار غصون السنة
الافاضل مشحونه بازهار ثنائیه و خزائن قلوب العرفاء معلومه من جواهر زواهر و لانه ،
مشروب غیلان بادیه هجران و مرزوق غیلان ادویه حرمان باد - بعد از ابلاغ
دعوات اخلاص آیات ، که صفای مغزای بیان آن شمع لکن جان باشد و صور
نقاط و حروفش قطار دموع و عظام ضلوع بنان ، بر ضمیر پاک ، کده غلظت رایات
ادراکش منسوج از خیوط شعاع شمس است و دیده دراکش ناظر جمال خدایات
حصرات خمس ، هویدا باد که چون بیان استیلائی برد معجزان برون حدود بیان است
و شدت تاثیر آن مانع ظهور تحریر جنان و درشتوه دوی قناعت بفرقه صوری
از امور ضروری ، لاجرم بر سبیل اضطراب لوازم اصطبار را شعاع خود کرده است و چشم
انتظار در راه کرم کردگار چار ساخته و کاخ صباخ را جهت ورود خبرسار از عروض

1. *GY* and *HG* give **و اد احاب** 2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give **مسکتب ال یمن العرفاء** 3. *All* gives **سبیل** 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give **نقاط**; while *AH* gives **نقطه** 5. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *HG* gives **مرمان** 6. *AH* omits **باد** 7. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give **حصرات** 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give **خروج** 9. *AH* gives **خروج** .

چون فرایند شرایط وصال در سلک استداد ایام و لیلال غیر مجتمع است و تقاب هجر و سیوری از چهره مخدّره تلاق صوری غیر مرتفع ، دارالملک حیات را تختگاه ترجی وصال آن نریدون تمثال ساخته است و شاه نشین جهان و منظره جهان را از عروض خیال غیر آن جال بالکلیه پرداخته - بیت :-

گر وصال دوست نبود باخیالش هم خوشم
خانه درویش را شمع به از مهتاب نیست

این نامه اخلاص نشان از دار السداد محمد آباد در اواخر شهر رمضان لازم الفیضان باقلام مؤکّن و سداد سواد چنان محروم سبنی از آنکه از نظر مرحمت حضرت پروردگار و اثر همت آن شهریار لالی آمال^۱ ، که در جبرائیل و صدف بال مکنون بود ، در ساک حصول منظوم است ، الحمد لله الذی افاض من بعض لطفه علی عبده و زین هامة لسانه بدره التاج شکره و حمده - بعد از استعلائی لوی ولای آن خاندان پردوش ، ان بسبح ملازمان خورشید نظر برجیس اثر میرساند که از استعاج عود آنحضرت شمس الشماع برج السلطنة بلدة تولیم^۲ و اتباع^۳ فرمان حضرت والد جهانمطاع از سر رضا و تسلیم تحت دل بنسب این خبر بشارت اثر منفتح آمد و ساحت سینه از لکبت این مؤدّه جان پرور منشرح - بیت :-

دل رفته بود و جان شده منت خدا را
کن دل به سینه آمد و آن جان به تن رسید

و چون علم رفعت آن دودمان از رایت الطلس فلک اعلی^۴ است و شمس و عذبه آن شمس ضعی و صبح بیضای اضوا ، و از زبان کیومرث الی الآن تنجوق آن بقارن عیوق بها ، لاجرم بر ذمت همت آن خلف سلاطین سلف و سلاله دودمان شرف واجب است که فرایند محاسن خصایل خود را مناسب درو غرر شایل اجداد گردانند و استرضای خاطر عاطر حضرت والد را واسطه قلاده محامد دانند ، چه تحصیل سعادت خوشنودی پدر فهرست کتاب نصرت و ظفر است زیرا که شرافت رضای اب مستلزم رضای حضرت رب است ، و حصول دولت رضای حضرت واجب موجب فوز جمیع مآرب و مطالب - بیت :-

گدای حضرت او باش و بادشاهی کن
مکن مخالفت او و هرچه خواهی کن

1. The same in BUL and AH, but GY and HC give 2. AH gives
3. The same in GY and HC, but BUL and 4. The same in GY and HC, but BUL and
AH give 5. The same in GY and HC, but BUL and AH give

خنگ نیم سپهر بسودای داغ او
از قطبهای انجم و مه پاک کرده ران

پادشاه حیدر، سائرسکندر عساکره، شهباشاه قابوس لضا یل ناموس خصایل - بیت :-

ذات تو از بزرگی آن عالمیت کنرا
آمد سپهر اعظم در قرب استوا ظل

سید سلاطین کامل لسیه، سند رواة احادیث کمال حسب ، سپهر سپهر مکارم اخلاق،
سلطان سلاطین سریر استعناق - بیت :-

شهنشاهی که برای نثار موکب اوست
بر از جواهر انجم سپهر را اطباق

مالک ملوک الذین انعمت علیهم ، آئینه جلال اجابت اجمل النعمه من الناس تهوی
الیه ، مطلع انوار اسرار انی جاهلک للناس اما ، فرة العین سید اولیا و سلیل
سلطان خطاب عسی ان یخنگ ربک مقام - شعر :-

نوالک علم السکب النما
و باسک علم الضرب العسا

و قدرک عرف الشمس الثمالی
و بشرک عرف البری ایتسا

الذی ما تقوس الهلال فی الفرة الا لان یكون من مخالف بزانه و ما نشر الصبح
طلسان بیاضه الا لان یكون من عذبات رایاته ، لا زالت ایام سلطته علی جهة
اهلک الزمان غرة و مسامیر خفاف مالکهم علی تیجان الملوک درة - همواره سریر
سلطنت فلک اعتلاش به ارکان ثبات و بقا دایم باد و در عرفان عالی قیمت بر تاج
بخت عالی رتبتش قایم ، بالذین لا یخالون لوبه لایم - بنده مخلص قدیم ، که کسوت
حیات و بتاش مطرز بطراز اخلاص و اختصاص آن خاندانست و حسب دهانش مزار به
به ازار دعا و ثنای آن دودمان - شعر :-

حییی لکم فی مضمیر القلب و الحشا
سرایر حب یوم تبلی السرایر -

1. *GY* and *HG* give عسر 2. *AH* gives الیاما 3. *AH* gives عاف 4. *BUL* and *AH* give لارل 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit 6. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give مایکم 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give بازار .

شمار برداشته تا باشد که ورود خبر سعادت اثر تلاقی موجب از دیاد مراد عمر باقی گردد و لیکن حضرت منعال از جام جلال آن صاحب کمال مدام بقاراساق - بنابرین که از ضربت کبریت در حفیض هرمان و خبیث است و نه به نیروی بازوی کرم آن وافر منتبت از فقر چاه مباحثت بر اوج رجای قربت - شعر :-

اموت اذا ذکر تک هم احبی

فلولا ما ذکر تک ما حیث

فاحبی بالمنی و امیت شرف

فکم احبی علیک و کم اموت

بنابرین خاطر فاطر اگرچه در بوادی حرمان هایم است اما قمر دل را بدعای کرامت آنجناب قایم میدارد - بیت :-

نسب تاریک و ره وادی این در پیش

آتش طور کجا وعده دینار کجاست

زیادت برین از شبنم دل مستهام صبهای لوعت و اوام در جام کلام نه ریخت و در مضار مغال بیدافر قلم کمیت بمنال کرد تصدیح و ملال نه انگشت - همواره دور غرور عماد جمیل و فراید فواید جزایش - بنا کمال فراید فوایدش - لطف گرش جان و یتیمه یتیمه لسان باد -

(۱۳۴)

ماکتب الی بعض السلاطین

تا مراتب سلاطین کامیاب ظاهر جهان مرای مقادیر استیلای اولیا و اقطاب زمانست و صدق جود بحر بیکران وجود صورت سلاطین مسجود والامکان انسان و روان باهرقان عالی شانسی در فرید و گوهر وحید آن ایزد منعال جل شانہ و عز برهانه ، که فرازنده خیمه فلک است محمود محور و طناب مجره و نگارنده سطح باطنش بتقش و نگار ثریا و ثری ذات ملک صفات آن سلطان تخت اقالیم جهان ، خورشید آسمان عالم احسان ، جمشید ملکوت غایت آسان - بیت :-

1. *AH* reads ماخرت 2. The same in *AH* but *GY*, *BUL* and *HG*, give فراید 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit معاده 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* omit معاک فراید فوایدش 5. *AH* مکتب 6. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *AH* give الی بعضی مادات السلاطین .

این نامه ضراعت مواد از دارالسداد^۲ محمد آباد، حمیت عن الفساد، در اواسط رمضان، که مصیب سحاب غفران است، بقلم مؤکلف و سیاهی دیدهٔ مهجور گریان سمت سواد یافت مبنی از آنکه هر قدر مراد که در کانون فواد نهان بود از نظر آفتاب شان آن سلطان نوشیروان نشان تمام عیار گشته به سکهٔ حصول موصول است و هر در مقصود که در صدف سینه مخفی بود بدست همت آن پادشاه جم نشان در سلک وجود عیان - بیت :-

سهرت بکدام ذره پیوست دمی
کان ذره به از هزار خورشید نه شد

و چون از ابتدای حال الی هذا الآن نیت دل و قصد جان آن بود که دیدهٔ بخت خود را بآب روی^۳ ملازمت آن درگاه بدار سازد و چشم بینش و دانش خویش را جز بر رخسار سندهٔ بارهٔ آن شهریار بر روی هیچ دیار نه اندازد، اما دست موانع زمان بر گریبان جان انسی و جان دراز است و مع دماغ آمال و افکار از سورت نار هوایی روزگار در گداز^۴ - شعر :-

ساحیت آفاق البلاد سطونا
الا و اتم فی الوری^۵ متطلبی
سعی الیکم فی الحقیقة و الذی
تجدون^۶ منی فهو سعی الدهری

تا تلاطم امور ناملایم و تراکم شایات حاسد و نوم لایم موجب توجه این بلاد و مقتضی عزیمت این سواد آمد - و درین حین، که صحیفهٔ عمر بعنوان و هن العظم منی و اشتمل الراس شیئا بعنوان است و از صفحه^۷ صحیفهٔ لوح^۸ صورت حال مغزای مقال اصابه الکبر و له ذریة ضغفاء مقرو و مبین، و باوجود تنور شیخوخیت و ضعف مزاج و وفور خول و خدم و کثرت اولاد و ازواج^۹ ایشان عذر توقف این دیار کالشمس فی وسط النهار واضح است و لواجم قبول اعذار از افق مکارم سیر سلاطین نامدار لایح - و چون دست موانع بر سینهٔ افکار واقع دید و صورت حال خود در آئینهٔ جللیهٔ خرد بسیار شایع، لاجرم خاطر فاتر را از نقش تصویر دولت ادراک آن سعادت

1. *AH* gives توسط 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit دوری 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives سمدزد، while *AH* reads درگداز 4. *AH* gives فی الدمی 5. *AH* gives جودن 6. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* omit منیة 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit لوح 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ازده واج .

بیت :- چون بمنزله عقی رسدم رخت وجود

جز هوای تو بضاعت نبود در بارم

صنوف مدحیات اصابت آفات ، که دماغ جان کروییان ملک ، که صدر نشینان
عاجل ملک اند ، از فوایع رواغ نسیم آن معطر گردد ، و غروب دعوات اجابت ییانت ،
که صفحات خدود کواکب ثواب و وجبات وجوه صور کواعب از نور منالقب و
و نور سراتیش منور شود ، بر جناح جامه صبا صبح و طافوس زرین بال نسیم روح ارسال
و ابلاغ میدارد - بیت :-

بسوی سدره زمین سرخ طاعتی نپرد

که رقله نه برد^۱ از دعوات در منقار

چون کیفیت و کمیت شوق دل مستهام بعتبه علیه^۲ و سده سنه ، که وساده رؤس
ملوک انامست ، ازان بیشتر است که لهنم پاک و وهم دراک بقواین قیاس و
احساس مبادی بوادی آن را بیای ادراک تواند نمود و یا با سالیب متنوعه نظم
و نثر و سونت و معونت بقولات عشر معنی مقصود^۳ آن مطروف کلام و حروف تواند
بود - بیت :-

نه سخن ماند و نه تحریر ز دیباچه شوق

نکته شرح نکردیم بقریر کتاب

لاجرم از سر عجز حال شمع بسط مقال در المجن بال نزد سلطان خیال می افروزد و
رشته جان را بنار کلمات لوغت آثار میسوزد - بیت :-

پیش سلطان خیالت ز آتش دل هر شی

شمع کافوری فروزم در تن از هر استخوان

غایت مامول و نهایت مسئول از حضرت واجب الوجود و مفیض الخیر علی مقتضی
الوجود آنست که سعادت در یافت ملازمت حضرت گردون رفعت ، که فیاض سلامت
دنیا و کرامت عقی است ، پیش از تظاول دست اجل و طی بطوامیر اساطیر اصل
میسر و محصل گرداند - نظم :-

ز بهر دیدن روی تو دیده میخواهم

و گرنه دیده نباید به هیچ کار مرا

اگر نه در ره وصل تو خرج گردد جان

چه حاصل است ازین جان بقرار مرا

1. The same in BUL and AH, but GY and HQ give نبرد. 2. The same in BUL, but GY and HQ omit حبه : حبه while AH gives حبه. 3. HQ omits منصرف.

اعطاف و فواضل الطاف المحضرت میداند - شعر :-

بلغت فهل بعد البلوغ نهاية
و سرت الى بحر الندى و انتهى البر
فهل بعد نيل الكل للبعض مطلب
و هل يقبلن نفل و قد صلی الوتر

و هانا ده خاطر فیاض آن فریدون مثال بر هویت ابن حال و حقیقت^۱ ابن مقال
شاهد و ناظر سویدای بال است - شعر :-

كانک مطلع فی القلوب اذا ما تناحت باسرارها^۲
و درات^۳ طرفک سرّده الیک بنامض اخبارها^۴

و درینوقت ده زین الامائل و الاقران فلان رسید ، اگرچه یرلیغ جهان مطاع
بواسطه آشوب هرموز و آن اصقاع سمت قوت یافته بود ، اما زنگ ملال از آئینه
دل ملتاغ بمصقل پیام آن گردون ارتفاع انتزاع نمود - نظم :-

صبا را دو خاصیت عیسوی است
چو جنبان شود زان بلند آشیان
یکی آنکه زنده کند مرده را
چو با لفظ تو^۵ کرده باشد قران
دوم آنکه روشن شود چشم کور
چو سازد ز خاک درت سرمه دان

بنابراین واجب دید که بدین ذریعه جمیله خود را ذره وار معروض ضمیر خدام
عالی مقدار گرداند - توقع و تطلع از خدام ملایک خصایل براسک فضایل آنست که
متوالی و متواتر بارسال فرامین سعادت بشایر سرافراز فرمایند و خلعت حیات این
جانگذار^۶ را بطراز اوامر مفاخر مآثر ممتاز ، تا فرق وجود بنده بتاج افتخار و
ابتهاج مشرف گردد و آذان^۷ روانش به درر الفاظ فرمان قضا روان مشنف - بیت :-
چه تفاوت کند ای مهر سپهر الفضال
که منور شود از نور تو ام ساحت بال

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit این 2. *AH* gives
۳. *AH* gives ۴. *AH* gives ۵. *AH* gives ۶. *AH* gives ۷. *AH* gives
۸. *AH* gives ۹. *AH* gives ۱۰. *AH* gives ۱۱. *AH* gives ۱۲. *AH* gives ۱۳. *AH* gives ۱۴. *AH* gives ۱۵. *AH* gives ۱۶. *AH* gives ۱۷. *AH* gives ۱۸. *AH* gives ۱۹. *AH* gives ۲۰. *AH* gives ۲۱. *AH* gives ۲۲. *AH* gives ۲۳. *AH* gives ۲۴. *AH* gives ۲۵. *AH* gives ۲۶. *AH* gives ۲۷. *AH* gives ۲۸. *AH* gives ۲۹. *AH* gives ۳۰. *AH* gives ۳۱. *AH* gives ۳۲. *AH* gives ۳۳. *AH* gives ۳۴. *AH* gives ۳۵. *AH* gives ۳۶. *AH* gives ۳۷. *AH* gives ۳۸. *AH* gives ۳۹. *AH* gives ۴۰. *AH* gives ۴۱. *AH* gives ۴۲. *AH* gives ۴۳. *AH* gives ۴۴. *AH* gives ۴۵. *AH* gives ۴۶. *AH* gives ۴۷. *AH* gives ۴۸. *AH* gives ۴۹. *AH* gives ۵۰. *AH* gives ۵۱. *AH* gives ۵۲. *AH* gives ۵۳. *AH* gives ۵۴. *AH* gives ۵۵. *AH* gives ۵۶. *AH* gives ۵۷. *AH* gives ۵۸. *AH* gives ۵۹. *AH* gives ۶۰. *AH* gives ۶۱. *AH* gives ۶۲. *AH* gives ۶۳. *AH* gives ۶۴. *AH* gives ۶۵. *AH* gives ۶۶. *AH* gives ۶۷. *AH* gives ۶۸. *AH* gives ۶۹. *AH* gives ۷۰. *AH* gives ۷۱. *AH* gives ۷۲. *AH* gives ۷۳. *AH* gives ۷۴. *AH* gives ۷۵. *AH* gives ۷۶. *AH* gives ۷۷. *AH* gives ۷۸. *AH* gives ۷۹. *AH* gives ۸۰. *AH* gives ۸۱. *AH* gives ۸۲. *AH* gives ۸۳. *AH* gives ۸۴. *AH* gives ۸۵. *AH* gives ۸۶. *AH* gives ۸۷. *AH* gives ۸۸. *AH* gives ۸۹. *AH* gives ۹۰. *AH* gives ۹۱. *AH* gives ۹۲. *AH* gives ۹۳. *AH* gives ۹۴. *AH* gives ۹۵. *AH* gives ۹۶. *AH* gives ۹۷. *AH* gives ۹۸. *AH* gives ۹۹. *AH* gives ۱۰۰. *AH* gives ۱۰۱. *AH* gives ۱۰۲. *AH* gives ۱۰۳. *AH* gives ۱۰۴. *AH* gives ۱۰۵. *AH* gives ۱۰۶. *AH* gives ۱۰۷. *AH* gives ۱۰۸. *AH* gives ۱۰۹. *AH* gives ۱۱۰. *AH* gives ۱۱۱. *AH* gives ۱۱۲. *AH* gives ۱۱۳. *AH* gives ۱۱۴. *AH* gives ۱۱۵. *AH* gives ۱۱۶. *AH* gives ۱۱۷. *AH* gives ۱۱۸. *AH* gives ۱۱۹. *AH* gives ۱۲۰. *AH* gives ۱۲۱. *AH* gives ۱۲۲. *AH* gives ۱۲۳. *AH* gives ۱۲۴. *AH* gives ۱۲۵. *AH* gives ۱۲۶. *AH* gives ۱۲۷. *AH* gives ۱۲۸. *AH* gives ۱۲۹. *AH* gives ۱۳۰. *AH* gives ۱۳۱. *AH* gives ۱۳۲. *AH* gives ۱۳۳. *AH* gives ۱۳۴. *AH* gives ۱۳۵. *AH* gives ۱۳۶. *AH* gives ۱۳۷. *AH* gives ۱۳۸. *AH* gives ۱۳۹. *AH* gives ۱۴۰. *AH* gives ۱۴۱. *AH* gives ۱۴۲. *AH* gives ۱۴۳. *AH* gives ۱۴۴. *AH* gives ۱۴۵. *AH* gives ۱۴۶. *AH* gives ۱۴۷. *AH* gives ۱۴۸. *AH* gives ۱۴۹. *AH* gives ۱۵۰. *AH* gives ۱۵۱. *AH* gives ۱۵۲. *AH* gives ۱۵۳. *AH* gives ۱۵۴. *AH* gives ۱۵۵. *AH* gives ۱۵۶. *AH* gives ۱۵۷. *AH* gives ۱۵۸. *AH* gives ۱۵۹. *AH* gives ۱۶۰. *AH* gives ۱۶۱. *AH* gives ۱۶۲. *AH* gives ۱۶۳. *AH* gives ۱۶۴. *AH* gives ۱۶۵. *AH* gives ۱۶۶. *AH* gives ۱۶۷. *AH* gives ۱۶۸. *AH* gives ۱۶۹. *AH* gives ۱۷۰. *AH* gives ۱۷۱. *AH* gives ۱۷۲. *AH* gives ۱۷۳. *AH* gives ۱۷۴. *AH* gives ۱۷۵. *AH* gives ۱۷۶. *AH* gives ۱۷۷. *AH* gives ۱۷۸. *AH* gives ۱۷۹. *AH* gives ۱۸۰. *AH* gives ۱۸۱. *AH* gives ۱۸۲. *AH* gives ۱۸۳. *AH* gives ۱۸۴. *AH* gives ۱۸۵. *AH* gives ۱۸۶. *AH* gives ۱۸۷. *AH* gives ۱۸۸. *AH* gives ۱۸۹. *AH* gives ۱۹۰. *AH* gives ۱۹۱. *AH* gives ۱۹۲. *AH* gives ۱۹۳. *AH* gives ۱۹۴. *AH* gives ۱۹۵. *AH* gives ۱۹۶. *AH* gives ۱۹۷. *AH* gives ۱۹۸. *AH* gives ۱۹۹. *AH* gives ۲۰۰. *AH* gives ۲۰۱. *AH* gives ۲۰۲. *AH* gives ۲۰۳. *AH* gives ۲۰۴. *AH* gives ۲۰۵. *AH* gives ۲۰۶. *AH* gives ۲۰۷. *AH* gives ۲۰۸. *AH* gives ۲۰۹. *AH* gives ۲۱۰. *AH* gives ۲۱۱. *AH* gives ۲۱۲. *AH* gives ۲۱۳. *AH* gives ۲۱۴. *AH* gives ۲۱۵. *AH* gives ۲۱۶. *AH* gives ۲۱۷. *AH* gives ۲۱۸. *AH* gives ۲۱۹. *AH* gives ۲۲۰. *AH* gives ۲۲۱. *AH* gives ۲۲۲. *AH* gives ۲۲۳. *AH* gives ۲۲۴. *AH* gives ۲۲۵. *AH* gives ۲۲۶. *AH* gives ۲۲۷. *AH* gives ۲۲۸. *AH* gives ۲۲۹. *AH* gives ۲۳۰. *AH* gives ۲۳۱. *AH* gives ۲۳۲. *AH* gives ۲۳۳. *AH* gives ۲۳۴. *AH* gives ۲۳۵. *AH* gives ۲۳۶. *AH* gives ۲۳۷. *AH* gives ۲۳۸. *AH* gives ۲۳۹. *AH* gives ۲۴۰. *AH* gives ۲۴۱. *AH* gives ۲۴۲. *AH* gives ۲۴۳. *AH* gives ۲۴۴. *AH* gives ۲۴۵. *AH* gives ۲۴۶. *AH* gives ۲۴۷. *AH* gives ۲۴۸. *AH* gives ۲۴۹. *AH* gives ۲۵۰. *AH* gives ۲۵۱. *AH* gives ۲۵۲. *AH* gives ۲۵۳. *AH* gives ۲۵۴. *AH* gives ۲۵۵. *AH* gives ۲۵۶. *AH* gives ۲۵۷. *AH* gives ۲۵۸. *AH* gives ۲۵۹. *AH* gives ۲۶۰. *AH* gives ۲۶۱. *AH* gives ۲۶۲. *AH* gives ۲۶۳. *AH* gives ۲۶۴. *AH* gives ۲۶۵. *AH* gives ۲۶۶. *AH* gives ۲۶۷. *AH* gives ۲۶۸. *AH* gives ۲۶۹. *AH* gives ۲۷۰. *AH* gives ۲۷۱. *AH* gives ۲۷۲. *AH* gives ۲۷۳. *AH* gives ۲۷۴. *AH* gives ۲۷۵. *AH* gives ۲۷۶. *AH* gives ۲۷۷. *AH* gives ۲۷۸. *AH* gives ۲۷۹. *AH* gives ۲۸۰. *AH* gives ۲۸۱. *AH* gives ۲۸۲. *AH* gives ۲۸۳. *AH* gives ۲۸۴. *AH* gives ۲۸۵. *AH* gives ۲۸۶. *AH* gives ۲۸۷. *AH* gives ۲۸۸. *AH* gives ۲۸۹. *AH* gives ۲۹۰. *AH* gives ۲۹۱. *AH* gives ۲۹۲. *AH* gives ۲۹۳. *AH* gives ۲۹۴. *AH* gives ۲۹۵. *AH* gives ۲۹۶. *AH* gives ۲۹۷. *AH* gives ۲۹۸. *AH* gives ۲۹۹. *AH* gives ۳۰۰. *AH* gives ۳۰۱. *AH* gives ۳۰۲. *AH* gives ۳۰۳. *AH* gives ۳۰۴. *AH* gives ۳۰۵. *AH* gives ۳۰۶. *AH* gives ۳۰۷. *AH* gives ۳۰۸. *AH* gives ۳۰۹. *AH* gives ۳۱۰. *AH* gives ۳۱۱. *AH* gives ۳۱۲. *AH* gives ۳۱۳. *AH* gives ۳۱۴. *AH* gives ۳۱۵. *AH* gives ۳۱۶. *AH* gives ۳۱۷. *AH* gives ۳۱۸. *AH* gives ۳۱۹. *AH* gives ۳۲۰. *AH* gives ۳۲۱. *AH* gives ۳۲۲. *AH* gives ۳۲۳. *AH* gives ۳۲۴. *AH* gives ۳۲۵. *AH* gives ۳۲۶. *AH* gives ۳۲۷. *AH* gives ۳۲۸. *AH* gives ۳۲۹. *AH* gives ۳۳۰. *AH* gives ۳۳۱. *AH* gives ۳۳۲. *AH* gives ۳۳۳. *AH* gives ۳۳۴. *AH* gives ۳۳۵. *AH* gives ۳۳۶. *AH* gives ۳۳۷. *AH* gives ۳۳۸. *AH* gives ۳۳۹. *AH* gives ۳۴۰. *AH* gives ۳۴۱. *AH* gives ۳۴۲. *AH* gives ۳۴۳. *AH* gives ۳۴۴. *AH* gives ۳۴۵. *AH* gives ۳۴۶. *AH* gives ۳۴۷. *AH* gives ۳۴۸. *AH* gives ۳۴۹. *AH* gives ۳۵۰. *AH* gives ۳۵۱. *AH* gives ۳۵۲. *AH* gives ۳۵۳. *AH* gives ۳۵۴. *AH* gives ۳۵۵. *AH* gives ۳۵۶. *AH* gives ۳۵۷. *AH* gives ۳۵۸. *AH* gives ۳۵۹. *AH* gives ۳۶۰. *AH* gives ۳۶۱. *AH* gives ۳۶۲. *AH* gives ۳۶۳. *AH* gives ۳۶۴. *AH* gives ۳۶۵. *AH* gives ۳۶۶. *AH* gives ۳۶۷. *AH* gives ۳۶۸. *AH* gives ۳۶۹. *AH* gives ۳۷۰. *AH* gives ۳۷۱. *AH* gives ۳۷۲. *AH* gives ۳۷۳. *AH* gives ۳۷۴. *AH* gives ۳۷۵. *AH* gives ۳۷۶. *AH* gives ۳۷۷. *AH* gives ۳۷۸. *AH* gives ۳۷۹. *AH* gives ۳۸۰. *AH* gives ۳۸۱. *AH* gives ۳۸۲. *AH* gives ۳۸۳. *AH* gives ۳۸۴. *AH* gives ۳۸۵. *AH* gives ۳۸۶. *AH* gives ۳۸۷. *AH* gives ۳۸۸. *AH* gives ۳۸۹. *AH* gives ۳۹۰. *AH* gives ۳۹۱. *AH* gives ۳۹۲. *AH* gives ۳۹۳. *AH* gives ۳۹۴. *AH* gives ۳۹۵. *AH* gives ۳۹۶. *AH* gives ۳۹۷. *AH* gives ۳۹۸. *AH* gives ۳۹۹. *AH* gives ۴۰۰. *AH* gives ۴۰۱. *AH* gives ۴۰۲. *AH* gives ۴۰۳. *AH* gives ۴۰۴. *AH* gives ۴۰۵. *AH* gives ۴۰۶. *AH* gives ۴۰۷. *AH* gives ۴۰۸. *AH* gives ۴۰۹. *AH* gives ۴۱۰. *AH* gives ۴۱۱. *AH* gives ۴۱۲. *AH* gives ۴۱۳. *AH* gives ۴۱۴. *AH* gives ۴۱۵. *AH* gives ۴۱۶. *AH* gives ۴۱۷. *AH* gives ۴۱۸. *AH* gives ۴۱۹. *AH* gives ۴۲۰. *AH* gives ۴۲۱. *AH* gives ۴۲۲. *AH* gives ۴۲۳. *AH* gives ۴۲۴. *AH* gives ۴۲۵. *AH* gives ۴۲۶. *AH* gives ۴۲۷. *AH* gives ۴۲۸. *AH* gives ۴۲۹. *AH* gives ۴۳۰. *AH* gives ۴۳۱. *AH* gives ۴۳۲. *AH* gives ۴۳۳. *AH* gives ۴۳۴. *AH* gives ۴۳۵. *AH* gives ۴۳۶. *AH* gives ۴۳۷. *AH* gives ۴۳۸. *AH* gives ۴۳۹. *AH* gives ۴۴۰. *AH* gives ۴۴۱. *AH* gives ۴۴۲. *AH* gives ۴۴۳. *AH* gives ۴۴۴. *AH* gives ۴۴۵. *AH* gives ۴۴۶. *AH* gives ۴۴۷. *AH* gives ۴۴۸. *AH* gives ۴۴۹. *AH* gives ۴۵۰. *AH* gives ۴۵۱. *AH* gives ۴۵۲. *AH* gives ۴۵۳. *AH* gives ۴۵۴. *AH* gives ۴۵۵. *AH* gives ۴۵۶. *AH* gives ۴۵۷. *AH* gives ۴۵۸. *AH* gives ۴۵۹. *AH* gives ۴۶۰. *AH* gives ۴۶۱. *AH* gives ۴۶۲. *AH* gives ۴۶۳. *AH* gives ۴۶۴. *AH* gives ۴۶۵. *AH* gives ۴۶۶. *AH* gives ۴۶۷. *AH* gives ۴۶۸. *AH* gives ۴۶۹. *AH* gives ۴۷۰. *AH* gives ۴۷۱. *AH* gives ۴۷۲. *AH* gives ۴۷۳. *AH* gives ۴۷۴. *AH* gives ۴۷۵. *AH* gives ۴۷۶. *AH* gives ۴۷۷. *AH* gives ۴۷۸. *AH* gives ۴۷۹. *AH* gives ۴۸۰. *AH* gives ۴۸۱. *AH* gives ۴۸۲. *AH* gives ۴۸۳. *AH* gives ۴۸۴. *AH* gives ۴۸۵. *AH* gives ۴۸۶. *AH* gives ۴۸۷. *AH* gives ۴۸۸. *AH* gives ۴۸۹. *AH* gives ۴۹۰. *AH* gives ۴۹۱. *AH* gives ۴۹۲. *AH* gives ۴۹۳. *AH* gives ۴۹۴. *AH* gives ۴۹۵. *AH* gives ۴۹۶. *AH* gives ۴۹۷. *AH* gives ۴۹۸. *AH* gives ۴۹۹. *AH* gives ۵۰۰. *AH* gives ۵۰۱. *AH* gives ۵۰۲. *AH* gives ۵۰۳. *AH* gives ۵۰۴. *AH* gives ۵۰۵. *AH* gives ۵۰۶. *AH* gives ۵۰۷. *AH* gives ۵۰۸. *AH* gives ۵۰۹. *AH* gives ۵۱۰. *AH* gives ۵۱۱. *AH* gives ۵۱۲. *AH* gives ۵۱۳. *AH* gives ۵۱۴. *AH* gives ۵۱۵. *AH* gives ۵۱۶. *AH* gives ۵۱۷. *AH* gives ۵۱۸. *AH* gives ۵۱۹. *AH* gives ۵۲۰. *AH* gives ۵۲۱. *AH* gives ۵۲۲. *AH* gives ۵۲۳. *AH* gives ۵۲۴. *AH* gives ۵۲۵. *AH* gives ۵۲۶. *AH* gives ۵۲۷. *AH* gives ۵۲۸. *AH* gives ۵۲۹. *AH* gives ۵۳۰. *AH* gives ۵۳۱. *AH* gives ۵۳۲. *AH* gives ۵۳۳. *AH* gives ۵۳۴. *AH* gives ۵۳۵. *AH* gives ۵۳۶. *AH* gives ۵۳۷. *AH* gives ۵۳۸. *AH* gives ۵۳۹. *AH* gives ۵۴۰. *AH* gives ۵۴۱. *AH* gives ۵۴۲. *AH* gives ۵۴۳. *AH* gives ۵۴۴. *AH* gives ۵۴۵. *AH* gives ۵۴۶. *AH* gives ۵۴۷. *AH* gives ۵۴۸. *AH* gives ۵۴۹. *AH* gives ۵۵۰. *AH* gives ۵۵۱. *AH* gives ۵۵۲. *AH* gives ۵۵۳. *AH* gives ۵۵۴. *AH* gives ۵۵۵. *AH* gives ۵۵۶. *AH* gives ۵۵۷. *AH* gives ۵۵۸. *AH* gives ۵۵۹. *AH* gives ۵۶۰. *AH* gives ۵۶۱. *AH* gives ۵۶۲. *AH* gives ۵۶۳. *AH* gives ۵۶۴. *AH* gives ۵۶۵. *AH* gives ۵۶۶. *AH* gives ۵۶۷. *AH* gives ۵۶۸. *AH* gives ۵۶۹. *AH* gives ۵۷۰. *AH* gives ۵۷۱. *AH* gives ۵۷۲. *AH* gives ۵۷۳. *AH* gives ۵۷۴. *AH* gives ۵۷۵. *AH* gives ۵۷۶. *AH* gives ۵۷۷. *AH* gives ۵۷۸. *AH* gives ۵۷۹. *AH* gives ۵۸۰. *AH* gives ۵۸۱. *AH* gives ۵۸۲. *AH* gives ۵۸۳. *AH* gives ۵۸۴. *AH* gives ۵۸۵. *AH* gives ۵۸۶. *AH* gives ۵۸۷. *AH* gives ۵۸۸. *AH* gives ۵۸۹. *AH* gives ۵۹۰. *AH* gives ۵۹۱. *AH* gives ۵۹۲. *AH* gives ۵۹۳. *AH* gives ۵۹۴. *AH* gives ۵۹۵. *AH* gives ۵۹۶. *AH* gives ۵۹۷. *AH* gives ۵۹۸. *AH* gives ۵۹۹. *AH* gives ۶۰۰. *AH* gives ۶۰۱. *AH* gives ۶۰۲. *AH* gives ۶۰۳. *AH* gives ۶۰۴. *AH* gives ۶۰۵. *AH* gives ۶۰۶. *AH* gives ۶۰۷. *AH* gives ۶۰۸. *AH* gives ۶۰۹. *AH* gives ۶۱۰. *AH* gives ۶۱۱. *AH* gives ۶۱۲. *AH* gives ۶۱۳. *AH* gives ۶۱۴. *AH* gives ۶۱۵. *AH* gives ۶۱۶. *AH* gives ۶۱۷. *AH* gives ۶۱۸. *AH* gives ۶۱۹. *AH* gives ۶۲۰. *AH* gives ۶۲۱. *AH* gives ۶۲۲. *AH* gives ۶۲۳. *AH* gives ۶۲۴. *AH* gives ۶۲۵. *AH* gives ۶۲۶. *AH* gives ۶۲۷. *AH* gives ۶۲۸. *AH* gives ۶۲۹. *AH* gives ۶۳۰. *AH* gives ۶۳۱. *AH* gives ۶۳۲. *AH* gives ۶۳۳. *AH* gives ۶۳۴. *AH* gives ۶۳۵. *AH* gives ۶۳۶. *AH* gives ۶۳۷. *AH* gives ۶۳۸. *AH* gives ۶۳۹. *AH* gives ۶۴۰. *AH* gives ۶۴۱. *AH* gives ۶۴۲. *AH* gives ۶۴۳. *AH* gives ۶۴۴. *AH* gives ۶۴۵. *AH* gives ۶۴۶. *AH* gives ۶۴۷. *AH* gives ۶۴۸. *AH* gives ۶۴۹. *AH* gives ۶۵۰. *AH* gives ۶۵۱. *AH* gives ۶۵۲. *AH* gives ۶۵۳. *AH* gives ۶۵۴. *AH* gives ۶۵۵. *AH* gives ۶۵۶. *AH* gives ۶۵۷. *AH* gives ۶۵۸. *AH* gives ۶۵۹. *AH* gives ۶۶۰. *AH* gives ۶۶۱. *AH* gives ۶۶۲. *AH* gives ۶۶۳. *AH* gives ۶۶۴. *AH* gives ۶۶۵. *AH* gives ۶۶۶. *AH* gives ۶۶۷. *AH* gives ۶۶۸. *AH* gives ۶۶۹. *AH* gives ۶۷۰. *AH* gives ۶۷۱. *AH* gives ۶۷۲. *AH* gives ۶۷۳. *AH* gives ۶۷۴. *AH* gives ۶۷۵. *AH* gives ۶۷۶. *AH* gives ۶۷۷. *AH* gives ۶۷۸. *AH* gives ۶۷۹. *AH* gives ۶۸۰. *AH* gives ۶۸۱. *AH* gives ۶۸۲. *AH* gives ۶۸۳. *AH* gives ۶۸۴. *AH* gives ۶۸۵. *AH* gives ۶۸۶. *AH* gives ۶۸۷. *AH* gives ۶۸۸. *AH* gives ۶۸۹. *AH* gives ۶۹۰. *AH* gives ۶۹۱. *AH* gives ۶۹۲. *AH* gives ۶۹۳. *AH* gives ۶۹۴. *AH* gives ۶۹۵. *AH* gives ۶۹۶. *AH* gives ۶۹۷. *AH* gives ۶۹۸. *AH* gives ۶۹۹. *AH* gives ۷۰۰. *AH* gives ۷۰۱. *AH* gives ۷۰۲. *AH* gives ۷۰۳. *AH* gives ۷۰۴. *AH* gives ۷۰۵. *AH* gives ۷۰۶. *AH* gives ۷۰۷. *AH* gives ۷۰۸. *AH* gives ۷۰۹. *AH* gives ۷۱۰. *AH* gives ۷۱۱. *AH* gives ۷۱۲. *AH* gives ۷۱۳. *AH* gives ۷۱۴. *AH* gives ۷۱۵. *AH* gives ۷۱۶. *AH* gives ۷۱۷. *AH* gives ۷۱۸. *AH* gives ۷۱۹. *AH* gives ۷۲۰. *AH* gives ۷۲۱. *AH* gives ۷۲۲. *AH* gives ۷۲۳. *AH* gives ۷۲۴. *AH* gives ۷۲۵. *AH* gives ۷۲۶. *AH* gives ۷۲۷. *AH* gives ۷۲۸. *AH* gives ۷۲۹. *AH* gives ۷۳۰. *AH* gives ۷۳۱. *AH* gives ۷۳۲. *AH* gives ۷۳۳. *AH* gives ۷۳۴. *AH* gives ۷۳۵

قتراف برداخت و بر مقتضی اذاله بدرک الککل لم یترک الککل هامة فرزند
عبدالله را هامة دراست افتران^۱ نوجه آن استنان مزین و علی ساخت - نظم :-

بدیده معجبت خورشید حوشیه او را
روی معصود لر از مهبه ادنی آورد
چون سحندر الممسس بود بنارسی لک
پوپ آب حاسی خضر اما آورد

و غرض کلی و مقصود اصلی آنست در وجود فطره سالس در بحر مرحمت و الفضال
آن سلطان جشید نوال تربت باقمه در سلک ظهور والد و اجداد مظلوم گردد و
تأثیر نظر و السات آن خادان خورشید صفات در ذاب ذره سانس روشن و معلوم -

ست :- یکمیی نظر چون تو خاف ز سازی
تفاوتی نکند در وجود اوس شد

و شک نیست که سلاطین فلک اباس را در احبای خانواده قدیم اساس و انبی
مخلصان اخلاص استیناس اهتمام و اعتنای سالا دلام بوده است خصوصاً بادشاهی
که شرقاً و غرباً و بعداً و قرباً^۲ صیت الطافش مانند برهد صبا در اقطار و اکناف
گیتی سابر است و جواهر ذر کمال اخلاصش از بنان لسان آفاق متناهد - شعر :-

روت عتک اخبار المعال عاس
گفت بلسان الحال عن السن العمد^۳
فوجهک عن بشر ولفک عن عط
وخلقک عن سهل ورایک عن سعد

چون کبان وثوق رجا تا بنا گوش هوش مدون است و کمر همت بر میان بال بپست
خشوع و اجتهال معقود و مشدود که فیضان دیم شمع در زبان حیات و مهت این
بنده اخلاص تو ام نسبت با^۴ فرزند مذکور مطلقاً کم نخواهد بود - زیادت برین
قطرات سحاب سفارش از میزاب قلم در مجاری سطور روان ساخت و کمند رجای
تام برکنکره کاخ لطف و اکرام آن سلیمان مقام انداخت و هرچه از جذب خیر و
دفع^۵ شر و وصول دفع و منع ضر و تکی ترق و انتقای تنزل و حصول ثبات و امتناع
تزلزل که در باره فرزند مذکور سمت ظهور یابد ، این بنده مخلص^۶ از جلال

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give آورد 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* omit 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives عن السن العمد ; while *AH* gives عن لسنه 4. *AH* omits 5. *AH* gives دفع 6. The same in *HG*, but *GY* omits بنده مخلص ; while *BUL* and *AH* give بند غموص .

فلله جلال لیس فوق جلالة

الاجلال الله جل له الجلال^۱

وله نوال لیس فوق نواله

الا نوال الله عم له النوال^۲

در

اظهار و اکثاف عالم و در کاخ مباح تمام اولاد آدم و اصل باد ، و سلک طول
سمان به درر غرر ایام سلطنت آن سلیمان شان منظم^۳ ، و سطح باطن فلک قدرش
اااس سطح ظاهر فلک اعظم - شعر :-

فلا زال محفوف^۴ الجناب موبدا

بنصر عزیز لیس بخشی زواله

ودام له الاقبال^۵ حيث توجهت

رکایه^۶ او حيث حظ رحاله

و قل عباد، که قرطه گوش فوادش از لآلی خلوص دعا و اعتقاد آن حضرت سکندر
مداد است و هاله روز حیات و بقاش محلی بهامه^۷ یضای آفتاب سای اخلاص آن
سده آسمان رامت و ارتقا ، بیت :-

جان درون خانه دل با دعایت همد است^۸

وین دعا را دست بر ذیل اجابت محکم است

حیر عالم کیفیات ظاهر و کاین و واقف خفیات و جلیات با هر و^۹ باطن واضع و هوید
ست که از ظهور آفت بعد مسافت مردم دیده شمعی غریق^{۱۰} طوفان دمیست و
صورت حالش مبین مقال یا ارض ابلهی ماء ک و یا ساء اقلی ، و از سر ضراعت و
شوع نفس عقب تمام صلوات خمس بل از ابتدای طلوع^{۱۱} تا انتهای غروب
شمس مذکر لسان در حلقه دهان مشغول بذکر حامد و نثر مدح آن فریدون شیون است
و خزینه سینه بجواهر زواهر لوازم اخلاص دبر بنه رشک دراری درج فلک سیمگون -
بیت :-

گر نه شهد شکر^{۱۲} در کام جان دارم مدام

طوطی نطق من از شهد شهادت باد لال

1. AH gives جل جلاله 2. AH gives عم نواله 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give محکم 4. The same in BUL, but GY and HG give محفوف 5. AH gives محفوف 6. The same in GY and HG, but BUL and AH give رکایه 7. AH gives مدست 8. AH omits 9. The same in BUL and AH, but GY and HG give با هر 10. AH gives باطن 11. AH gives حلقه 12. The same in BUL, but GY and HG give : گرنه شهد شکر تر while AH omits گرنه and gives دگر تر

شعر :- سلیمان ذوملک تققد هدهدا
واصغرمای الطایرات الهدادا

همیشه تا حسام آبدار خورشید شارق در نیام تهاج مفید نام حبیب صادق موضوع
است و مرآت مصفوله ماه در غلاف^۲ اطلس منقش شب سیاه مودوع^۳ ، سیر سهر
و ماه نوار در روز روشن و شب تار بر مقتضی رای جهان آرای سلطان و مشتبهی
خاطر دریا مفاخر خاقانی مقدر باد ، بالنبی والاولاد -

(۱۳۳)

ماکتب الی بعض السلاطین خلد الله ملکه

تا منشور استملای سلطنت جهان و فرمان قضا امضای^۴ خلافت عالم زمان و
مکان بطفرای خطاب خاص و ارادت مطلق جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم بین
الناس بالحق معنوست و هاسه حکومت و امامت و تارک الاخت سعادت و کرامت
بتاج مشیت یوقی ملکه من یشاء محلی و سزین و تا قرة العین عدل و نمره القواد
بقای نسل بر حسب اقتضای دیوان قدر و قضا توامانند و نهال استقامت حال اهل
ملل و محل و شاخسار قرار و ثبات دول بر شجره امتداد زمان به ارادت پادشاه
هنت ازل ، عنوان صیت سلطنت و رافت و آوازه معدلت و عاطفت آن پادشاه حیدر
صفت عمر نصفه ، شهنشاه جمشید سمت ، خورشید مکرمت ، مجدد صفات اعظم خلقای
سلف ، مجدد جهات جهان عظمت و شرف - بیت :-

ای تیر انتقام ترا آسمان هدف
وی گوهر وجود ترا عقل کل صدف

مسد حبات قطان سطح خاک ، معدده^۵ ادوات دعوات سکن افلاک ، منظر اسرار^۶
قدرت خالق ، محسود روان ملوک سابق ، خورشید فلک معدلت و ندی ، آنینه جلال
کمال آتیکم مالم بوت احدا ، مورق نهال آمال بنی نوع انسانی ، مشرق الوار بدایع
صنایع سبحانی ، یا من تفاخرت الارض بلصوق نعال خبوله^۷ علی فاک الهلال و
تبخرت^۸ المناصر علی العقل العاشر بوجوده الکمل المفضل - شعر :-

۱. The same in *BUL* and *AN*, but *OY* and *HG* give ما ق ط ا ر ا ت .
۲. *AN* gives ماه و غلاف ۳. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AN*
give لغامدار ۴. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AN* give مد
۵. *AN* abruptly ends here and begins a new letter; but on folio 228 b. 1. s
the rest of the letter is joined as a part of another letter, which is quite
different from the present one. ۶. *AN* gives نال خیرل ۷. The same in *GY*
and *AN*, but *BUL* and *HG* give بخرت .

و درینوقت از قدوم شریف جناب مجمع^۱ شرایف الشاہیل و منیع زلال محاسن الخصایل
 و خواجه جلال الدین^۲ لطاف الله ترخان^۳ ، اعلی الله له قدرا و کتب سلامتہ ذاتہ
 برا و بھرا^۴ ، انواع مسرت و بہجت و اسنائف^۵ فرحت و سہجت^۶ شایع آمد و کواکب
 محاسن لسان از مطلع فلک جنان لاسع - والعق شجرہ ذاتش بشعرہ حسن صفات مقرون
 است و جمال ذال رسالت در صفحہ آئینہ جلالش مشہود عقول و عیونہ و در صحبت
 خواجه مشارالیه قدوة الاقران و زبدة الاساتل^۷ فی الزمان خواجه شمس الدین محمد
 میروانی و سلالۃ الفضلاء و خلاصۃ الالشیاء والاذکیاء مولانا شیخ محمد احمد را
 فرستادہ آمد تا باشد کہ بعضی از اختصاص اخلاص این بندہ عبودیت مناص
 بملازمان آستان آسان نشان معروض و سرلوح دارند و آفتاب صفوت فواد و نخبۃ اعتقاد
 این بندہ اخلاص سبدا و سعاد از فلک خاطر آن سکندر سداد طلوع نمایند^۸ -

بیت :- خلی چون روز جزا نامہ اعمال آرند

رقم سہر تو بر صفحہ جان سارا بس

و ملتصق و ماسول از درگاہ مآرب مبدول آنست کہ غنچہ دل را^۹ ، کہ شگوفہ
 گلبن چمن آب و گل است ، بہ محبوب صباى او امر دولت مظاہر مفتوح^{۱۰} فرمایند و
 سلک و شاح تربیت را بلالی ستالی فرامین ستوالی موشح^{۱۱} - شعر :-

فان تحقق النعمی بنعمی لانه

یزین اللالی^{۱۲} فی النظام ازدواجها

زیادت برین با استمرار^{۱۳} صریر یراع و اصطکاک ابواب اسالیب اختراع تصدیع سدئہ
 درگاہ فلک ارتفاع نداد و بیش ازین شمع نور اخلاص فواد را در لکن الفاظ و
 الحین شب مداد نہ نهاد - همواره درو و تقود ادعیه و اثنیہ فایق آن سلطان ملائیک
 خلایق تبحان مفارق السنہ خلایق باد و آتار اہبت و عظمت لاحقش بحسود استیلا و
 استعلاى سابق - بالنہی المبعوث علی اهل المنارب والمشارق -

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *AH* omit مجمع 2. The same
 in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give ملا الدین 3. The same in *GY* and
HG, but *BUL* and *AH* give ملا 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG*
 give علی الله قدرو و کتب الخ while *AH* gives رحمت و صہب الخ 5. *BUL* gives
 انواع 6. *GY* and *HG* give فرحت و صہب 7. *AH* gives 8. The
 same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give خلاصۃ الالشیاء والاذکیاء 9. The same
 in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give غنچہ دل 10. *AH* gives 11. The same in
GY and *HG*, but *BUL* and *AH* give مفتوح 12. The same in
GY and *HG*, but *BUL* and *AH* give موشح 13. *AH* gives بلالی 14. The
 same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give باستماع

و سر نیاز بدرکه کار ساز سکن دار الملک حقیقت و حوسه مجاز موضوع است و دست
دعا با خشوع بال و شرایط تضرع و ابتغال بدره حضرت منعال مرفوع که
منجوق رایت خورشید انارش ملاطی حیوق فلک نیکون باشد و تابشیر صبح
مناشیرش^۱ منور ارباع و امقاع ربع مسکون - نظم :-

چنین که رایت نوسایه درجهان دهند
بفر بخت بلند و دعای ادن مسکین
عجب نباشد اثر لا جورد لردون را
مضا پختام حکم تو در شد چون کین^۲

و بر دست اخلاص و عبودیت این بنده صافی طویت واجب و لازم بود که عاینه
خست آن حیدر لراست بر هاشم همت ملفوف داشته عنان عزیت جزم صمیمت
بصوب آن حریم ثعبه حرست و حشمت معطوف میداشت و نطاق اجتهاد بر^۳ دهر
فواد بست خلوص اعتقاد معقود میساخت تا چاهکسوار نفس در بهدان فکر و حدس
گوی سعادت دوجبهانی بچوکان عمت و تربیت سلطانی می رود - نظم :-

گفتم که خاند در که اودر دشم به چشم
کان توتبای روشنی دیده من است
دوشم زلال تربیت از جام لطف او
کان اصل شادی دل غمدیده منست
حرمان مرا ز مقصد امید باز داشت
وین^۴ نیز هم ز طالع شوریده من است

و یقین است که قلم را قائم مقام قدم داشتن و رسول را نایب مناب وصول ساختن
و کتاب را ساد مسد رکاب دانستن از عذقات^۵ سوانع زبان خونیست و از مقتضیات^۶
عوایی دهر بوقلمون - شعر :-

ولما^۷ تعذر ان نلتقی
وطال النزاع وزاد الالم
شیت الیکم برجل الرسول
و خاطبتکم بلسان القلم

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ^۲ The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ^۳ *AH* gives ^۴ The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ^۵ مستحبات while *BUL* gives ^۶ *AH* gives ^۷ *AH* gives

من الله وقضى، لا زال شمول الماضي كليل نيله^١ او فر من ان يقاس بصواع البدر والشمس، وامتداد زمان بقائه واعتداد آوان ارتقائه اكثر من ان يعد بذراع اليوم والاس -

شعر - وهذا دعاء لا يرد لانه

دعاء لاهل البر والبحر شامل

و بعد اعلاء لواء الدعاء وادراج درر الاخلاص في سلك الشناء فيذكر بلسانه تروجان البراع من خاطر هذا المتاع ان فورة حرارة الاشواق^٢ وسورة حرارة الفراق امرلا بقدر حصاد القلم الشموف ان يصيد حايح بيانه بجبات النقط وشبكات الحروف ويستحيل ان يرفع بنان العقل نقاب امتناعه عن وجنة مخدرة شرح التياحه - فكيف يلدو اللسان ان يظهر عروس وصفها على منصة البيان - فلماذا مد القلم رجله على قدر ذيله وركض فارس البنان على حسب قدرة خيله - شعر :-

وان قميصا خيط من نسج تسعة

وعشرين حرفا عن غرامى لقاصر

و نرجو من الله ذى الرحمة والرافة ان لا يخسف بدره^٣ كمال الموائفة عن عروض حيلولة ارض بعد المسافة ونسأله ان يجعل ساجدة مقاربة الارواح محسودة للمعاكته اللائقة للاشباح^٤ وساحة البعاد^٥ مطوية بغطى الفواد واحاديث المصادقة الصحيحة مع بعد المسافة الصريحة مروية في دار حديث الوداد - ولما اجتمعت مواد المودة والتمتع من افق الفواد انوار المحبة اقتضى ولور الوداد ارسال الرسل والكتاب والفتح السبل بورود الخطاب والجواب - فلماذا ارسل زين الامائل والاشباه الحافظ عبيد الله^٦ ليكون بنيان الاتحاد راسخا واساس المصادقة والمخالصة شامخا - والامول من توافر الاتحاد وتكاثر مواد حمن الاعتقاد ان يكون ابواب المودة الجليلة بمفاتح الكتب الجميلة مفتوحة ليعبر صدور الاحباب بمشاهدة جمال حسن الخطاب منسجمة وبتجلى وجه المعبة بمزار الخط وشامة^٧ النقط ويكون زلال نيل الولا مضبوطة بسلسال الفرات والشط - اللهم كما جعلت اشعة شمس معدنية راقعة لظلام الظلم من كافة الانام ، اجعل خيام عمره وقائه مشيدة باوتاد الابد واطناب الدوام -

1. AH gives كليل نيله 2. BUL and AH give لاهل البر والبحر 3. AH gives بجبات النقط 4. GY and HG give while BUL and AH give بميات الخط 5. AH gives لنباه 6. AH gives للاتحاد 7. AH gives لنباه 8. AH gives بدره 9. The same in AH, but GY, BUL and HG give شامة .

ما كتب من قول السلطان الى السلطان مصر^١

الحمد لله الذي سرفنا الوداد بشراع القوطان ودعامة البراع وصير حياج^٢
 الارواح في هواه فوز الاجتماع ملايين باجنحة منقى وثلاث ورباع - والصولة
 والسلام الامنان الاتكلمان^٣ على اشرف بنى نوع الانسان الذى صار كاف ذلاله دوات
 ايجاد سواد الا لوان وعلى آله واصحابه الذين سبقونا بالايمان - ثم شرايف تحيات^٤
 الفايفة التى ازهار خلوصها وصفاها بمسودة لنوار رياض الفلك الخضرا وزهرة
 ربيع ودادها ولايتها سالمة عن شتوة^٥ الففاق وفروة^٦ الريا ، ولطايف تسليات^٧
 الفايفة الشاقفة التى^٨ مسحت العور غبار مظنة الارتباب^٩ عن ساحة صفوتها بالا هذاب
 ورفعت ابدى الاخلاص عن حدود اجابتهات قاب العجائب على الحام الشريف الذى
 يتنى الفلك ان يكون من خوف نياحه ويترجى النجوم ان يكون من مسامير عتبة
 باهو يصعد المجرة على جادة^{١٠} وفرد ذلك الجنب^{١١} و يصير شكل الهلال على جهة
 السماء من تقبيل ارضه في غرر الشهور^{١٢} اثارا من^{١٣} التراب - وما تفوجت الكواكب
 في مصاف الغياهب الا لنصر عسكره ولا تموجت التداوير الا لتكون^{١٤} قسييا في يد
 قدره ولا يذكر لسان الحسام على مدارج منابر عظام اهل الغمام الا لعرض اقداده ولا
 يسجد اقلام الجهور في محاريب الحروف وصفوف السطور الا لشكر فضاله واكرامه
 بل لا يشير الفلك الا اليه بالتملة^{١٥} الالهة في الآفاق ولا يسير حرون الدهر الا تحت
 ركابه بغرام العزم^{١٦} وعنان الاستحقاق حتى ظهر عند جودى حمله^{١٧} استخفاف وقار
 هرمان وشهد بتعظيم^{١٨} ملكه وتنظيم فرايد التكرم في سلكه^{١٩} العرمان و اوجب
 على نفسه الزاكية^{٢٠} ان لا يحكم الا باحسان وعدل وجعل البرايا في ظله مستبشرين بنعمة

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ما كتب الى كبار ملايين مصر
2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give حامة 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give الامنان and الاتكلمان respectively.
4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give التحيات 5. *AH* gives و لطائف التحيات 6. *BUL* gives من مشقوة 7. *GY*, *BUL* and *HG* give و لطائف التحيات
8. *BUL* omits والى 9. *AH* gives مظنة الارتباب 10. *AH* gives جادة 11. *AH* gives ذلك الجنب 12. *AH* gives وفرد غرور 13. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give اثارا من 14. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives لتكون 15. *AH* gives بالتملة 16. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give بغرام العزم and عنان الاستحقاق respectively.
17. *BUL* gives حتى ظهر عند جودى حمله , but *GY* and *HG* give حله 18. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the words وتنظيم 19. *HG* gives في سلكه 20. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives الزاكية ; while *AH* reads المستبشرين

و هذا دعاء قبل ان ^۱ اخذ به^۲

بشرى روح الامين بآمين^۳

لواي بيان شوق و ولوع بر اكتاف الفاظ و كواهل حروف چگونه مرفوع دارد
كه كثرت صورت اشتياق و فورت حرارت فراق نه دران درجه و نصاب است كه
توت زبان باد بها و قدرت قلم سودا^۴ سياتر از بچار سلاطم و ذرة از غبار متراكم
آن در طي تقرير و انشا و زى تحرير^۵ و انشا تواند آورد - شعر :-

بفنى الزمان ولا يحيط بشرحه

ايحيط ما يفنى بما لا ينفذ^۶

بعد از تمهيد قواعد محبت و تشهيد بنيان مودت بر ضمير منير خورشيد حمام اشعه
سپاه ، كه خارق مفارق نيات خواطر اعدا و جارح جوارح عيون سراير اهل ربا
است ، واضح و هويدا باد كه هر سهر سهر موالفت ازلى ، كه به تنوير ارادت
در كه لم يزل روشن و منجلى گشته باشد ، بي شبه بر مقتضاي الارواح جنود مجنده
ما تعارف منها ائتلف از عروض كسف و زوال محروس خواهد بود و دست تعرض
بحاق نفاق از دامن ماه وفاق آن مايوس ، خصوصاً كه لباس موالفت^۷ اراوح بطراز
قرابت^۸ اشباح مقرون باشد و سفينة سینه از نفايس لوازم اتحاد مشحون - لاجرم
آفتاب عاليتاب جنين موالفت بمسجبات سحاب بعد مسافت ممتنى^۹ نخواهد گشت و
مصباح اين و داد ، كه از بهمن و كيقباد موضوع مشكوة^{۱۰} فواد است ، بقواصف بمادى
ايام و عواصف موانع بعد مقام منتظى نخواهد شد - بيت :-

نبود قرب روان را خلل از بعد مكلن

زان ميان من و او بعد مكلن حائل نيست

شعر :- اما و دادك في الجنان فراسخ

ان كلن ما بين الجسوم فراسخ

و در ينوقت صدر الابطال و الاقران فخر الامايد في الزمان خواجه لطف الله ترخان^{۱۱}
صانه الله عن لحوق الحدثان و اوصله الى تلك الحضرة على وفق مبنئى الجنان ،
كه في الحقيقت خلعت رسالتش محلى بطراز استحقاق است و هامة ذاتش مزين

1. GY omits ان 2. GY and HG give اخذ به BUL gives باسیرپ while
AH puts اینجا بنا کرد although in the marginal note AH points out
3. AH gives روح الامين بين 4. AH gives سویدا 5. HG gives تحریر
6. BUL gives الفت 7. AH omits قرابت 8. The same in BUL and AH,
but GY and HG give غنى 9. In letter No. 188 his full name is
given as الخواجه جلال الدين لطف الله ترخان

ماکتب من قول السلطان الى سلطان العراق سلطان الاعظم سلطان حسين بيك²

الحمد لله الذي جعل ارسال الرسل وافتتاح السبل على انبات المحبة برهانا
مبيناً و سلطاناً حسيناً و صير سلوك طريق الالتئام بين غزاة³ ملوك الاسلام
اكمل سننا و احسن سننا ، خصوصاً سلوك در سبائك حسن اعتقاد و شروع در
مشارح اخلاص و وداد آن سلطان جمشيد مكنات و مكنات ، جامع شرايط و ارکان
هويت سلطنت ، محي رفات فراخ اهل جنت ، مشيد بنيان قرار ارباب نفل و فرض ،
ثينة جبال اقبال انا جعلناك خليفة في⁴ الارض ، شهریار فغفور درایت بهرام
سالت ، كما سكار فريدون جلالت بهمن اصالت ، در درج قدر و مهر برج قضا ، فاسخ
صيت سلاطين ماضی بر وفق يرليغ تبليغ ما ننسخ من آية او ننسها فائت بخير منها ،
لا زالت المشارق و المغرب من سلسال سيفه القاضب محضرة الارعاء و الجوانب ،
و سنان رحمة و نصالي سهمه في معارك الكتائب و مضامير المحارب محسودة لسان⁵
الشهب و ضياء الكواكب في علوقه تميز العقل عن ادراك جده و طول عمره
و نفاذ امر لا ينبغي لاحد من بعده . محب مخلص ملتاع ، له شعاع مهر اخلاص
و التياش منور بواطن سكان اصقاع و خواطر قطان ارباع است و سيمرغ روانش
در هوای رجاى اجتماع طاير⁶ باجنحة مثنى و ثلاث و رباع . بيت :-

بسته دام بلا باد چو مرغ وحشی

طاير مدره اگر در طلبت طاير نيست

بدايع ادعية في بايان ، كه نقاد تيز بازار عالم اسكان از شاهده خلوص عيار اخلاص
آن كلمه شهادت در دهان دارد ، و روايع اثنية منورة الجنان ، كه عيون محاب
برويت سواد سطور كتاب و زلال مغزای خطاب آن از تلاطم مواد رشك سيل
باران اشك ميبارد ، بر بال هايون قال های صباح و جناح داسول النجاج طاؤس
رواح مبلغ و مرسل ميبارد . اميد واثق است كه ملايك ديرخانه فلک برين
صورت آن سواد را بر رياض دينة حور العين مرسوم گردانند و مفهوم اخلاص ملزم
آنرا كرويان ملاه اعلى در دفتر اجابت و قبول مرقوم سازند . شعر :-

1. The same in *AH*, but *GY* and *HG* add السلطان الهند 2. *BUL* gives the superscription thus السلطان خاد سلطانها 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give اغرات 4. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives اكل سننا و احسن سننا 5. *GY* and *HG* omit في 6. *AH* vos سنان 7. *AH* gives ظاهر .

فی المهدی تنطق^۱ عن سعادة جده
 اثر النجاة ساطع البرهان
 ان الهلال اذا رايت نموه
 ابلت بدر منه فی اللعان

رطه گرش نباهت و کرامت و گوهر فرید سلک سعادت و شهادت باد - اخلص^۲
 الحصان ، نه جواهر اخلاص درج جناش رشک دراری اطلاق آسان و عقد کردن
 جوارى چنان است ، شرافت دعوات صفوت آیات ، که نور تابا شیر صبح قبول از
 دیاجیر سواد حروف آن مبذول باشد و اعراب الفاظ^۳ کلمات سطورش رشک مردم
 دیده و مژگان حور ، در توالی آفات نهار و لیالی بی عروض شایه اهل بر جناح حاشه
 ابلاغ و ارسال سقوط میدارد - اگر سالار لسان مصحف^۴ لشکر منصور بیان التیاع
 را به خیل و رجل در مصاف ابداع و اختراع حاضر آرد ، و یا دیر بال محاب
 مدوار خیال و باران مسلسل مقال را سجلا بعد سجدل متقاطر دارد ، ذره خاکسار
 را در مواجهه کره ارض بسط آورده باشد و قطره بی مقدار را در مقابل بحر محیط
 داشته - پروانه توفیق شرافت وصول ، که طغرای منشور حصول جمیع ماسول است ،
 از دیوان اذا اراد شیا ان یقول له کن لیكون باحسن وجه مبذول باد - این مصحفه
 مشحوله الضراعه و الابتهاال اواسط^۵ شهر شوال سمت ابلاغ و ارسال یافت مبنی
 از آنکه خبر کربت اثر ولات پادشاه فلک منظر ملک میر آئینه جلال کمال مابهاش
 علاء السلطنة و الخلفه ، عطر الله مرتبه بنسایم الرحمة والرفاة ، بکاغ صباخ رسید و
 از موج و تلاطم بحر اندوه و اختلال^۶ و از هبوب عواصف سبب بال خلاصه جان
 محروق ناز زلفت و محروق خربه حربه حسرت آمد و انسان عین شمعى بر مقتضای
 یا ارض اهلئ ماہ ک و یا ماہ اقلئ مفروق طوفان دمعی - شعر :-

فلولا زفیری اغرقنی ادعی
 ولولا دموعی اغرقنی زفری

اما چون خبر سلامت و استقامت اسارت آنحضرت خورشید انارت مقارن آن خبر روح
 اذابت بود ، زلال فرحت استلال آنحضرت ملک خصال آثار سواد ملال از صفعه
 لوح بال بالکلیه بزود - و اگرچه بوفات^۷ آن سلطان ملک صفات از چشمه سار
 هیون جیعون خون جاری بود اما از خبر^۸ سلامت و ثبات آن شاهزاده فلک سات

1. *AH* gives بظنه 2. *AH* gives ظنر 3. The same in *AH*, but *GY*
 and *HG* give لغا : اعراب و 4. *GY* and *HG* give مصراع : اعراب 5. *AH* gives
 ازولات 6. *AH* gives وسط 7. *AH* gives صبح 8. *AH* gives ماہ .

بصامه حسن اخلاق^۱ . بی تکلف کواکب محبت از افق ارسال خواجه مشار الیه
 طالع کشت و نسیم و داد از سبب وصول شایع و موجب ازدهاد خلوص عقیدت و
 مستلزم تسکینه و تمکینه ، بال حسن طوبت آمد و تارک لبان اودا بتاج مکلل ثنا
 محلی ، و رقاب دلهای غلصان سزین بجواهر ولا کشته ، قدم خواجه سومی الیه بصنوف
 تبجیل و احترام و خروب عواطف ، و ادرامترونی آمد و مصحوب جنابه مشار الیه
 زین الفضلا بین الانام التصف بحسن الاخلاص والاهتمام خواجه شمس الدین
 شیروانی^۲ و زین الاشياء و الاسماء النعموت بالاعتقاد و اوازم الزنا سولنا شیخ احمد
 خنکی^۳ را فرستاده شد تا چمن محبت و موافقت بسحاب ارسال رسل و بال مصادقت
 سرسبز گردد و محصور اصول و داد به ریاح ارتیاح و فور اتحاد سهز ، و طریق یحانگی از
 غبار و خاشاک یحانگی پا نشود و از هار گلشن موافقت محمود دراری چمن افلا که
 ید - زیادت برین سعد قلم تیزدم در میدان الطناب کلام تناخت و لوای محبت و
 یتلاف در مصاف بسط اوصاف مرفوع نساخت - همواره قباب افلاک تسعه از
 صدای دعای دولت آن سلطان اقالیم سبجه معلو باد و صحایف ثنای بی انتهای
 به السنه سکن ساء^۴ و قطان کره خبرا متلو -

(۱۳۶)

مکتب الی بعض ابناء الملوک^۵

تا قطرات ارواح بی نوع انسان از نهضان سحاب ملکوت در اصداف اشباح بارانست
 و بعد از تربیت دست جود وجود مستخرج از اصداف ابدان و متصف بواسطه
 قلاذه^۶ وجود و اسکان ، همواره در ذات محاسن صفات آن شاهزاده اعظم و خلاصه
 دودسان^۷ عدل و کرم ، شمع خورشید لک ناموس ، قره العین روان کابوس و
 قاپوس ، مشرق صبح مراتب اجداد ، مظهر اسرار نجابت و انوار سداد ، مطلع سهر
 استغراق جهانیانی ، مظهر ایوان^۸ کمال لطف سبحانی - شعر :-

۱. The same in BUL and AH, but GY and HG give بصامه حسن اخلاق که ارسال
 ۲. AH gives جانا 3. The same in GY and HG, but BUL and AH
 خواجه شمس الدین محمد . In letter No. 133 his full name is
 4. The same in GY and HG, but BUL and AH give داد
 5. AH omits
 6. The same in BUL and AH, but GY and HG give مکتب الی بعض
 7. The same in BUL, but GY and HG omit لاده while AH
 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give لاده
 9. AH omits ایوان .

در صدد ولد باشد و آنحضرت در مرتبه والد و جد مصراع :-

بشنو که پند پیران هیچت زیان ندارد

و چون والد و اجداد آن فلک رمت سخنان این تقیر اخلاص طبیعت و سرعت را
محض صلاح و منفعت دانسته اند ، لاجرم ملوک طریق سابق مقتضی این جرات
و جسارت لاحق آمد ^۱ - بیت :-

باب بزرگوار ^۲ و اجداد نیکبخت

دانسته اند بر خود انقباس من ^۳ هاپیون

و اوضاع آنجائی بطریق ^۴ که استماع می‌رود محل حزم و هوشیاری و مقام فکر و
بیداریست و پشت امید بممود جود حضرت واجب الوجود مستند است که آنحضرت
فریدون محاسن از والد و اجداد زاید باشد و شراره نامره خاطرس محرف اجساد فساد
نهاد عدو و حاسد - زیادت برین رخساره تعلق دل مستهام در آئینه جلوه کلام
نمود و بیش ازین ساحت اوضاع ^۵ آنجائی را بذراع قلم و باغ خاطر برآلیده نمود -
همواره بتولیع حضرت واجب بر اعدا و انهداد غالب باد -

(۱۳۸)

مهاکتب الی بعض ابنه الملوک

لمبعثت گوش کن جانان که از جان دوست تر دارند

جوانان سعادتمند پند پیر دانا را

بر ضمیر منیر و خاطر خطیر هویدا باد که آنحضرت از طرف ^۶ والد گلیست از نهال
ذات لهراس و گستاسب و از طرف دیگر زنده نتایج قابوس و تیجاسب و شک نیست
که نسل گستاسب مالکان ممالک ایران بوده اند و نسل قابوس حاکمان مطلق
طبرستان - بنابراین واجب است که زلال افعال آبا ازان حضرت مترشح باشد
و سلسال خصال اجداد از و ^۷ متبضع - و گفتار و کردارش بطریق شود که دهد
تاج و تخت از مشاهده اخلاق و ملاحظه استحقاقش مانند چشم سهر منجلی بو

۱. The same in BUL and AH, but GY and HG give ^۱ لاحق آمد
۲. All the MSS give ^۲ باب بزرگوار و ۳. GY gives ^۳ این ۴. AH omits ^۴ که
۵. The same in BUL and AH, but GY and HG omit the expression
۶. The same in GY, BUL and HG, but AH has ^۶ جانب ۷. AH omits ^۷ از و -

بهرد بگر مطلع لور و کمدری مینمود . و ا درجه لوس منی از بر خبر انتقال
آن پادشاه نوری خصال منجیح بود . لیکن سامعه سری کل وار از نسیم خبرسار
سلامت و انداز آن خورید سار منجیح گشت . و چون خلاصه شجره گمر است
سلامت به در درو ، بنابرین جان سپور و خاطر محور را از شجره حبه به ناز و از
بهر زحار به در عوار بسکین و عوار داده آمد . بوقع انسب ده سوار بر چین
خاطر عوار حجاب او امر سرست مظاهر مسافر برداشتند و نامه جانرا به نامه خبر سلامت
و عوار آن شجره را مسافر فرستاد و نفوس و اسفان از فرزند عبدالله درین زمانند و
او را از جمله بنده زادان غفلت نداشتند . زمانست برین صبح اخلاص قواد در
انجمن سواد سداد نه نهاد و دابة انزال : بال سر فکر و شهادت خیال باطفال سواد
معال نداد . نظم :-

همیشه ناله مه از قرب و بعد سپهرین
بدور سیر شود ده بدر و نه هلال
بر آسین سرف باد سیر بو طالع
بسر دور فلک این از کسوف و زوال

(۱۳۷)

ما كتب الى بعض الملوك^۱

بر خاطر عاظمی که ناظر چهره سرابر ضایع است ، مخفی نیست که استحکام بیانی اخوت
موجب تنقید بنیان سلطنت و اہت است . مصراع :-
دو دل یک شود بشکند کوه را

و دخل مردم نفاق خصلت موجب اخلال حال سلطنت و دولت ، و توسط مردم
مفسد سبب فرمت خاطر دشمن حاسد . بنابرین واجب و لازم است که میان
آنحضرت فلک رفعت و برادر ارجمند اساس موافقت و صداقت راسخ و بلند باشد
که شجره مخالفت جزئیه نداشت هیچ بهره نمیدهد . زہار که اتفاق برادر
امیر اسحاق را از چشم زخم اہل نفاق محفوظ دارند و صورت اصلاح را در آئینہ
مملکت^۲ بعین یگانگی ملحوظ فرمایند که این معنی در ثبات و قرار سلطنت طرفین
ملت تاسه است و خلاف این معنی بعضی مضرت و عین وخامه ، خصوصاً کہ برادر

1. QY and HQ omit انتال 2. The same in QY and HQ, but BUL
and AH give ماكتب الى بعض ابناء السلاطين 3. The same in BUL and AH, bu
QY and HQ give در آئینہ مملکت بر .

تا قدم ششم زکیه بر سهوه سطحه جمع شده^۱ مستعملی تواند گشت و اول^۲ آنست که با حضرت برادر مستفی باشد و چنین استماع القاد که بندی خورشید دولت بهرام صولت جلال السلطنة والدولة والدین والدین^۳، خلد الله ملکه، خلعت سلطنت و رفعت خود را^۴ بطراز موافقت آنحضرت^۵ سزین می دآود و مشکلات لوازم سلطنت را بمشاورت^۶ آنحضرت مبین میکرداند - چون ایشان، که بجای والد اند، طریق موافقت و صداقت سملوف میدارند^۷، بنابراین واجب است که آنحضرت زاید بران نقد اخوت^۸ را بیکدم موافقت مسکوف دارند و این معنی موجب ازدیاد مواد سلطنت و جلالت مآرفین است و مخالفت مستضمن مضرت دنیا و آخرت جالبین - ثانی آنکه هرچه ضمای حدیث - عادات متروک که من استوی یوماه فهو سفیون^۹ باید که در اکتساب اخلاق حمیده چنان نامی نماید که یوما فیوما^{۱۰} اسباب استحقاق سلطنتش^{۱۱} در ترقی باشد و از مشاهده جال کمال حالش مواد دیده اوضاع ماضی برمد حسد مقبل گردد و سویدای دل اسالشی^{۱۲} حاسد استملای زبان مستقبل، چنانکه در وصف^{۱۳} به غنی اکابر گفته اند -

نظم :- جلال قدر ترا پایه معین نیست

که در صفات کمالت قرار گیرد رای^{۱۴}

پایه^{۱۵} که رسی تا اساس مدح^{۱۶} نهم

نراز پایه دیگر نهاده باشی پای

و ثالث آنکه نهال ذات یسبال را، که پرورده جویبار دولت و اقبال است، به باد هوا و هوس بسوی کثرت شکار و شرب خمر و صداع خمار^{۱۷} مایل ندارد -

شعر :- و غیر فوادی للنوائی رمية

و غیر بنائی للزجاج رکاب

1. GY and HG give 2. HG gives 3. GY and HG give in addition 4. AH omits 5. AH omits 6. AH omits 7. HG gives 8. GY and HG omit 9. while BUL gives 10. GY and HG omit the expression 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. The same in BUL and AH, but GY and HG give 13. The same in BUL and AH, but GY and HG give 14. The same in BUL and AH, but GY and HG give 15. AH gives 16. The same in BUL and AH, but GY and HG give 17. The same in BUL and AH, but GY and HG give and respectively.

بیت :- بزم مردان عرصه جنگ است و عشرت دار و گیر
 پادشاه خون دشمن و جام دمداد تیغ و تیر
 و نتیجه اشتغال به هر دو امر سبب تلاطم امواج بحر سلال است و موجب فوت
 بعضی از امر ذی بال - شعر :-

ذا غدا ملک باللهو مشتغلا
 فاحکم علی ملکه بالویل و الحرب^۱
 اما تری الشمس فی العیزان هابطه
 لما غدت^۲ برج نجم اللهو و الطرب

رابع آنکه بمجالت الفاضل و مصاحبت دیران عائل و مشاورت وزیران کامل موکمن
 و فرستادن رسولان بآب خاطر بلیغ سخن و مطالعه کتب تواریخ ملوک ماضیه و
 پیدا کردن ملازمان مستعمل باخلاق مرضیه و عنان اوقات^۳ بضبط ملک و مال
 معطوف داشتن و همت عالی بجمع کردن مردان روز قتال مصروف گردانیدن^۴ اجل
 اسباب دولت و افضل^۵ ادوات تحصیل حشمت و مروت دانند^۶ و طلب کمال
 ادب و احتیال صنوف مشاق^۷ تعب عین سعادت انگازند و لهو و طرب و غفلت و
 لعب عین بشاعت و محض شاعت - شعر :-

ترکنا لأطراف القی کل شهوة^۸
 فلیس لنا^۹ الا بهن تعاب^{۱۰}
 اعز مکان فی الدنا^{۱۱} سرج سابع
 و خیر جلیس فی الزمان کتاب

و خامس آنکه در کار همکار حازم^{۱۲} و هشیار باشد که سلاطین گیلان را مضرت و
 منفعت و اسباب تفرقه و جمعیت از همکارانست و غفلت از ما فی الضمیر همکار
 مستلزم فتنه و فساد بسیار - زیادت برین بنان خاصه فرایدهای لازمۃ الکرامت را در
 ملک طور ناسه نکشید و بیش ازین طایر روان کاتب به شهر بال انتقال مبادی

1. The same in BUL, but GY, AH and HG give 2. GY and
 HG give 3. IIG gives 4. AH gives 5. GY and IIG give 6. All the MSS give
 7. AH gives 8. The same in BUL, but AH gives 9. The same in BUL, but GY and IIG omit this
 hemistich; while AH gives 10. AH gives 11. The same in GY, BUL and HG, but AH gives 12. AH gives
 13. GY and HG give

تا بقدیم شیخ ز لیه بر صیوة مطیة جمیع سه^۱ مسعلی بواند کسب و اول^۲ آنست
که با حضرت برادر مدنی باشد و چپین اسماع امداد له بندی خورشید دولت
پیراه مولت جلال السلطنة والدوله والدین والدین^۳ خلد الله ملکه ، خلع سلطنت
ورفت خود را^۴ بنزاز موافقت حضرت مزین می دارد و مشکلات نوازه سادس
را بمشاورت^۵ آنحضرت مین مسکراند . چون ایشان ، له بجای والد اند ، طریق
مواجعت و مصادف مسلوف میدارند^۶ ، باسین واجب است له آنحضرت زاید
بران قد اخوب^۷ را بسکنة موافقت مسکون دارد و این معنی موجب ازدیاد
مواد سلطنت و جلال^۸ اوست و مخالف مضمین مضرب دنیا و آخرت جانبین . ثانی
آنکه برمد خای حدیث مصادف مبرون له من اسوی بوماه نهو مبرون^۹ . باید له در
انتساب اخلاقی حمیده چنان نامی نماید که بوماه لوما^{۱۰} ایما - اسجای سلطنتش^{۱۱}
در ترقی باشد و از مشاهده حال دل حالس مواد دیده اوضاع ماضی برسد
حسد متبل گردد و موندای دل اسالشی^{۱۲} حاسد اسمعلائی زمان سخیل ، محتانکه
در وصف^{۱۳} بعضی اکبر شده اند .

نظم :- جلال قدر فرا باید معین نیست

له در صفات نیت فرار گیرد رای^{۱۴}

بپایه له رسی تا اساس مدح^{۱۵} نهم

لراز پایه دیگر نهاده باشی های

و ثالث آنکه نهال ذات یسبال را ، که پرورده جویبار دولت و اقبال است ، به باد
هوا و هوس بسوی کثرت شکار و شرب خمر و صداع خمار^{۱۶} مایل ندارد .

شعر :- و خمر فوادی للنفوان رمية

و خمر بنانی للزجاج رکاب

1. *GY* and *HG* give 2. *HG* gives 3. *GY* and *HO* give
in addition 4. *AR* omits 5. *AR* omits
6. *ALL* gives 7. *ALL* gives 8. *GY* and *HG* omit
9. *ALL* omits 10. *GY* and *HG* give 11. *GY* and *HG* give
omit the expression 12. *GY* and *HG* give 13. The same in *BUL* and *AR*, but *GY*
and *HG* give 14. The same in *BUL* and *ALL*, but *GY* and *HG*
give 15. *AR* gives 16. The same in *BUL* and *ALL*, but *GY*
and *HG* give 17. The same in *BUL* and *AR*, but *GY* and *HG* give
and respectively.

سیر در آئینه جلیه بصر عنقریب مشهود گردد و امتداد طول عمر و ارتفاع علو قدر آنجناب غیر محدود -

(۱۴۰)

ماکتب من قول السلطان محمد الى السلطان محمود الکجراتی خلد سلطانها *

احسن * کلام ، که قرطه گوش جان و دره تارک لسان باشد ، حمد و سپاس حضرت سلطانی است که اطباق افلاک از اوراق دفتر و دیوان عظمت و کبریای اوست و کره خاک ذره از * تراپ ساحت دره قدرت ی انبهای او - عقیب * آن سلواة متجاوز از دایره تحدید و تسلیات بیرون از حیطه تعدید بر غایت کارخانه ایجاد عالم و فایده خفقت اولاد آدم ، که گنجور کنوز قرب او ادنی است و سالار کاروان الذین سبقت لهم * منا الحسنی ، و برآل کرام ، که کسوت اجتنای ایشان بطراز الا المودة فی القری مطرز است ، و بر اصحاب عظام ، که نهال اکرام شان * به نسیم رضی الله عنهم و رضوا عنه مستز ، واصل باد - بعد از تقدیم ایات حمد واجب الوجود و لزوم تودیع درود بر اشرف و اکمل هرچه هست و خواهد بود ، و ابلاغ و ارسال شرافت دعوات اجابت آیات ، که صفت صفوت آن * ورد السنه مجامع ملک * باشد ، و لطایف تمیحات قبول سات ، که از امیر اختصاص شجره طیبه اخلاص رشک کواکب ثواب گلشن فلک بود ، بر ضمیر منیر ، که بقوت باصره حسن تدبیر ناظر مخدرات سرا پرده تقدیر است ، مخفی نماد که از وصول مکتوب مسرت مصحوب * و قدوم جناب امالت سآب بسالت مناب ، شکوفه نهال فرواست ، با کوره باغ کیاست ، خان اعظم نصیر خان ، آثار زنگ کروب از صفحه آئینه دل بالکله مسلوب گشت زیرا که لغوای آن مسضمن خبر سلامتی آن ذات کامل صفات بود - لاجرم بمهر این مقال غلام سلال از صفحه بال زایل نمود و درینوقت جهت تشید مبانی محبت موروث و مکتسب جناب طاهر نسب ، ظاهر حسب ، قرة العین سید انبیاء ، قلله کبد سند اولیا ، سید مظفر الدین مسعود را فرستاد آمد تا عذرای ولا و تالف را بی قناب رها و تکلف بر منصبه بیان بپايد و عراض

1. The same in GY and HG, but BUL and AH give السلطان 2. AH gives من السلطان 3. The same in AH and BUL, but GY and HG give 4. AH gives 5. HG gives 6. AH gives 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give 8. AH gives 9. The same in BUL and AH, but GY and HG give

و مطالب در فضای اعلام کیفیت تحصیل مطالب نه پرید - امید وانی است که
توفیق قبول رایی باشد و دیده حزم و هشیاریش ناظر چهره تحقیق -

(۱۳۹)

مآئنتب الی بعض اقاربه ^۱

نظم :- ما را کشد خیال جلال نو در بهر
شب تا سحر بمیل مژه سرمه سحر
هیچست عمر با غم عشق و شب فراق
یارب شب فراقی ترا کی بود سحر

اگرچه جیسه امام قلم از سر خضوع در محاربه حروف و مصاف صوف سطور
موضوع است و ماسویان انامل از وفور خستوع دایما در رکوع تا ادای صلوة
خسوف و کسوف شوق و هجران در مسجد الاتصیان بقدم رسانند ، اما نه عاصه
ادای آن برهانه قدرت زبان طبع است و نه کسوت قضای آن بقدر انامل و قامت
یراع - کواکب وصال از مطالع جلیه ماه و سال مامول الظهور است و خورشید
امید معمول این صرام از افق صافیه ایام ^۲ عمر باقی نور علی نور - قاب دوری و
حجاب صبر ضروری از چهره مخدرة وصال صوری سرتفع باد و جواهر زواهر اسباب
اجتماع جهانی در ملک امتداد زبانی بنور عنایت سبحانی مجتمع ، تا باشد که پیش
از وقوع جیب جامه حیات پتنگ اجل و طی طوایر و صغایف آز و امل ^۳ ،
صحبای تلاق از دست ساقی عمر باقی مشروب شود و ردای اندوه و ملال از دوش
هوش و کشف بال مملوب گردد - بعد هذا بر خاطر عاطر ^۴ ، که بجای عرایس ضایع
است ، هویدا باد که از ملاقات جناب جامع محاسن الاخلاق و مطلع شمس
الاستیصال والاستحقاق سید جمال الدین اسحق ^۵ ، طالب بقاره و کثر ارتقائه ، انوار
فرحت جزیل و اصناف بهجت جلیل حاصل آمد و غبار تردد ، که بر رخساره خاطر
بواسطه اقوال مردم منثار ^۶ بود ، بالکایه زایل گشت - امید که همواره تقی تربیت
آفتاب در ترقی باشد و عقرب مژده تولد پسر آفتاب مفاخر اثر بکاخ صباخ رسد
که خاطر فاتر نه چندان تعلق باطن و ظاهر بتولد پسر آن حسنه مآثر دارد که
بیان آن بقلم و بیان سمت اسکان داشته باشد - امید که جلال حصول پسر پسنده

۱. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give مآئنتب الی این اقاربه ۲. *AH* omits ایام ۳. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ۴. *GY* and *HG* omit عاطر ۵. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give استحقاق ۶. *AH* gives منثار .

بسیط خاک تا محیط قبه افلاک محترق آید - دست موانع سلاکات از جیب جامه حیات دور باد و دیده دل مهجور از پرتو جمال وصال برنور - بعد هذاه بر خاطر عاطر دراک ، که بنور سرعت ادراک ناظر صور حیات خباير و خفیات سراير است ، واضح و ظاهر باد که در ثبوت حضرت رایات اعلی ، خلد الله ملکه الی آخر الدنیا ، جناب جلیل الذات ، جمیل الصفات ، مهر سپهر سیادت و قمر برج سعادت ، اسیر مغففر الدین مسعود ، لازال فی القلوب مودودا و بالسنه الوارد والصادر محمودا ، را بر سالت فرستاده اند - جمال شمع و کمال کرم آنجناب مقتضی آنست که در اسعاد و اکرام سید مشار الیه اهتمام تمام در پیغ ندارند تا مذکر^۱ لسانش بر منابر غارخ دهان مدایح و محامد آنجناب را^۲ ذاکر باشد و بر اکتاف جنانش طراز حمد و شکر ظاهر - و شلت مدید و عهد بعید است که چمن جنان احباب را به زلال سحاب کتاب و اعیاض کلک مشکین نقاب محضر نه فرموده اند و اہکار افکار مهر انارت را بر منصب سمارت و سریر استعارت ننموده - بیت :-

مرد فغان عشق که در بزم سکرم
پوسته می ز جام ولا نوش کرده اند
آیا چه بود شان که بیکبارگی چنین
از دوستان خویش فراموش کرده اند

و باوجود آنکه بر مقام و مسافر روشن و باهر است که از اہر ثنای آن وافر مفاخر در ساتین محافل و محامیر از حصون دوحه لسان این محب ظاہر است و لاک مدحت متکثر از اردان زبان بر سقارق آذان بادی و حاضر متناثر ، و ضمیر آن مجمع محامد بر صدق این مقال عالم و شاهد ، و کنی به شہیدا^۳ - شعر :-

و لو كنت محتاجا الى ذی شهادة
فلی الف عدل من ضمیرک شاهد

بنابرین ترقب و ترصد چنانست که متوالی و متواتر گوش خاطر قاطر بجواهر زواہر کتاب مشنف گردانند و شہرستان دل را بقدم خبر سلاست ذات آن مکارم سیر مشرف فرمایند - زیادت برین عندلیب فواد بر گلہای گلشن وداد و اعتماد تفرّد ننمود و ساحت شوق و التیاج را بمعنوت ذراع برام نه پیمود - همیشه دست قدرت استحقاق و استبالتش سائق عذرای کمال اقبال باد و جلوہ عرایس حصول آمالش در جلوکہ ازمنہ حال و استبالت بر وفق رضای بال ، محمد و آل -

1. While binding, a leaf, numbered from the left as folio No. 12, has been wrongly placed before a leaf which should have preceded it. 2. *GY* and *HG* give مذکور 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ۱. 4. *GY* and *HG* omit شہیدا .

صداقت و التیام در حل و جلی اسالیب کلام بیاراید ، تا از خاک سبل حوالر
خیول رسل دیده عداة و حساد بالکل ی نور زرد و بلده^۱ محمدت معاشرت
برهانت لوازمودت معمور - زبادت برین سحاب صداقت برایش موافقت^۲ متقابل
نداشت و ازهار موالات از اشجار جمن ذات منائر نساخت - همواره نظیر خاطر^۳
هالی قدورش بمشاهده ماهوی نفس الامر مخصوص باد و صفوف صاف اتحاد طرایق
موصوف بصفت کانهیم بنیان موصوف -

(۱۴۱)

« اکتب الی جناب مولانا اسماعیل »

تا انصر خطوط از مرکز محیط خط مستقیم است و اقرب طرق در وصول مقصد گویم ،
اکتساب شیم جمیل واتصاف بعلیه وقاد سلیم ، همواره ذات شریف و عنصر
لطیف آجناب لغزایل باب ، شجره طیبه بحسن اوصاف ، سرآت صور خفایای الطاف ،
لایق مطاف معارف و حکم ، واقف موافق عرفات کمال شیم ، بیت :-

« دم کلک تو سنبیل بر سمن کارد بوقت دی

دل پالک تو دُر عقل رویاند ز قمریم

الذی وارد در صفته یتیمه تمیمة^۴ بهر الزمان و غرة جبهة شیمته مطلع انوار^۵ الله
والاستحان^۶ مشاکل بدر بر قصر ملک علو قدر مستقیم باد و کواکب صفات جمیل^۷ پیرامون
ذات کریمش مستندیم - محب مشتاق ، که رخساره محبت پاکش انگشت نمای ساکنان کرا
خاک و رشک روشنان قباب الالاک است ، شرایف دعوات اجابت نشان ، ده نایع فائده
اخلاص آن مشام جان نفوس ناطقه را مطر دارد و نور وجته اختصاصش از سطح
ثری تا سقف سمانور ، بر بال حاسه میمون بال ابلاغ و ارسال روان میدارد - اگر ذره از
فورت آتش دل بقوت نفس تقریر و دستبرد^۸ قدرت غریر روشن و مشتعل گرداند ،
عناصر خاطر فائر^۹ از یکدیگر متفرق گردد^{۱۰} بلکه از شدت تاثیر سوزناک آن سطح

1. *HG* gives بود 2. The same in *GY*, *HUL* and *HG*, but *AI* gives
برجور ریاض 3. *HG* omits بلاخر 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and
AI give الی پس الاخر 5. The same in *BUL* and *AI*, but *GY* and *HG*
give در 6. *BUL* gives ایسر 7. The same in *BUL* and *AI*, but *GY* and
HG give انوار 8. *AI* gives ولاستحان 9. The same in *BUL* and *AI*,
but *GY* and *HG* give شمس 10. *GY* and *HG* repeat twice مشهد 11. *HG*
omits سوزند 12. *GY* and *HG* give سوزند .

احباب را بگوهر شب تاب عبارت کتاب منور نه فرموده ^۱ توقع و تطلع چنانست
که ظلام دهاجیر فراق را باقار سگاتیب و انوار اسالیب مشاکل شب بدر مایل
لیلة القدر گردانند - بیت :-

ز تاب هجر شود رونه مودت خشک
اگر نه واسطه رشحه قلم باشد

همیشه پای همت و رتیش بر مفارقی اعادی ماضی باد و باشعه انکار خاطر
وقادش حد وجود اخداد و حساد متلاشی - آیین ^۲ -

(۱۴۳)

ماکتب من لسان السلطان الاعظم سلطان محمد شاه بهمنی الی السلطان
الاعظم محمد شاه الروسي ^۳

العبد لله الذی اعز^۴ عبده ونصر جنده لیكون للعالمین نذیرا و اید بالتوفیق^۵
لیجعل له من لدنه سلطانا نصیرا ^۶ و صیر لسان حسامه فی ازالة الکفر و ظلامه
شمسا و قمر منیرا یعنی سلطان سمر استیلای سپهر استعلائی خف ، افخم سلاطین
سلف ، آفتاب فلک جلالت و شرف ، بیت :-

ای چرخ تیر شست ترا حلقه هدف
وی گوهر ^۷ وجود ترا عقل کل هدف

مصعب محاب مکارم پادشاهی ^۸ ، سبب نسیم کرایم لوازم شهنشاهی ، خورشید برج
اوج اقتدار ، در درهای بخلق مایه و یختار - بیت :-

شد قباى قد قدرش را زایزد در ازل
چرخ اطلس بنیه انجم عقل کل استاد کار

لجده بحر محیط عواطف ، غام بعض عام عواهد و عوارف ، منبع زلال فراغ اهل دنیا
مجمع نباهت سلطنت و شهابت نبی - شعر :-

1. GY and HG give لغزوده اند 2. AH ends with this letter, although the following letters are to be found earlier. 3. The same in GY and HG, but BUL and AH give ماکتب من لسان السلطان الاعظم 4. BUL gives مر 5. AH gives بتوفیق 6. The same in GY and HG, but BUL and AH give لیجعل له سلطانا نصیرا 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give ای تیر انتقام ترا اساندهی 8. AH gives مکارم 9. AH gives مایه .

مآئینب الی بعضی افاضل الوزراء^۱

تا کواکب ثواب ازهار از سبزی خضرای اشجار منظور نظر^۲ اولو الابصار
است و غوائی طیور و روافض غصون از مغنیان و مزینان محافل اشجار و هوار
حدیقه جنان و روضه خاطر آلبان نشان آن جناب فضایل شهاب جلال خصال^۳ ،
مدار مجوم سپهر بهار^۴ ، منار انوار صفات اساجد ، مطلع مهر نال خصلت^۵ ، منبع
نهر زلال خلت ، سدوح لسان الفاخر^۶ ، محمود جنان الماضل اکابر ، الذی عطر نسیم
شیمه مشام الطباع و اشتهر مست فضلہ فی الاسماع لما انشر فی الابصار من الشمس
الشعاع ، مظهر ازهار حصول مراد و مورد انوار نزول الهاء باد - بحسب منابع ،
که درون درج دلش از جواهر زواهر محبت آن معدن فضایل معلومت و محف
ثنای آن مکارم مآثر در نهان و عیان بلسان ظاهر و زبان خاطرش ستو ، غراب
دعوات عجایب آیات را ، ند فائحه فایحه^۷ مصحف اخلاص آن رشک اذکار سبحه
طرازان باکان ملک باشد و شمع صحیلہ اختصار حسن محمود خطوط موهوم الطار
کواکب سیار و نقاط نوابت نمک ، ناسه بال حصه ابلاغ و ارسال میگردد - و
چون ادای کلام کیفیت غرام بمعنوت ایام و استخدام و سونت اوراق و الاام
بعض خیال خام بود و تصویر صورت بیان هویتش بر سطح دیوار طوحت فرض محال
تام ، لاجرم شروع دران ممنوع نمود^۸ - ضمن عمر باقی شمر نمره تلافی باد - بالنبی
و الصعبه والاولاد - بعد هذا بر ضمیر منیر ثاقب ، که واقف مرابر حاضر و غایب
است ، هویدا باد که درینوقت حضرت فلک رفعت سلطان ، لازال لطلال مرحمت
مہسوطا علی الاقاصی والادانی ، جناب سیادت مآب سعادت مناب ، فرزند سید رسل
و سلیل هادی سبل ، امیر مظفر الدین مسعود را ، لا زال کاسمه مسعودا و بالسنه
الاولاد محمودا ، دران طرف برسات فرستاده اند - مقتضی سروت کاسل آئیناب و
مرتضی شیم لایق مستطابش آست که در اعانت جناب سید مشار الیه سعی جمیل
اہتمام جلیل بظہور رسانند - و مدت مدید و عہد بعید است کہ گلشن خاطر
اصحاب را یہ ادرار سبح^۹ خطاب مزهر نساخته اند و صومہ مظلمہ دل مہجور

۱. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give مآئینب الی بعضی افاضل الوزراء
۲. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give اول الابصار while *AH* puts اولادهم
۳. *AH* omits فضایل. ۴. *GY* and *HG* give مدار مجوم. ۵. *AH* omits مطلع
۶. *AH* omits لسان. ۷. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give
۸. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give شروع دران ممنوع and
۹. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* has باد ازدهات. ۸. *HG* gives من.

برآنکه چون اخبار ساز مشتمل بر سلامتی آن ذات معدلت شمار و جریان سیلاب^۱ سیوف صاعقه موادش پیرسبیل صدور و سر ظهور کفار و افداد واصل شد، از استماع این خبر فرحت اثر متعجب رابت مسرت روان بفرق عبوق آسان رسید و هر یک از ملائکه ملایه اعلی ندای ادای حمد و ثنا را بگوش هوش شنید - و درینوقت از وفور^۲ شوق و کمال کلف بر وفق مضمون^۳ با تعارف منها انتاف^۴ زین الاکفاه والاfrican معتمد فارخان بست رسالت موسوم گشت تا ابواب استحباب بافاضل رسل و مفتاح کتاب متفتح باشد و همگی خاطر بنظاره ازهار شوق و غرام و مشاهده احتراز غصون افلام بنشرح - زیادت برین در رعیت از درج بال بدست فکر و بیان خیال در سلک ترتیب مقال انتظام نه یافت و غبار ظلام^۵ تغیر و تحریر در نصیحت میدان بیان از جریان کمیت قلم و کلکون لسان انگیزخته نگشت - بیت :-

باد باهان قلم پی زده گشتند اینجا
تا ازیشان بضمیرت نرسد کرد ملال

همواره سواد هر مرام، که مرقوم لوحه دل دشمنان است، باب^۶ دشمنان آنتی سانش بر حسب سفزای فصحونا آیه اللیل در کتم عدم متواری باد و گرز جهان جهانیش در کاخ^۷ صباغ هدایه و مفارق و هامات بینمز عصاة سورة القارعة را قاری -

(۱۴۴)

ماکتب الی سلطان محمد شاه الرومی

تا بر ولقی تصویر نگارخانه ازل و طبق تقدیر روز نامه دیوان لم بزل مستقر سریر سلطان عالم کبر مهر در وسط اقالیم سبعة وسیعة سهر است که و الشمس بحری لمستقر لها ذالک تقدیر العزیز العلیم، و کیوان سامی مقام بموجب فحوای نرفع درجات من نشاء در پیشگاه بارگاهش دربان، و برجیس فضایل انیس که باطیلسان فلق و که با دراعه شفیق بر مقتضای للذین اوتوا العلم درجات بر اتباع امر قدر

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give سیلاب 2. The same in BUL and AH, but GY and HG omit ادای حمد and ادای respectively.

3. GY and HG give موجب وفور 4. GY and HG omit ظلام 5. The same in AH and BUL, but HG and GY omit the expression سواد هر مرام که مرقوم 6. The same in BUL and AH, but GY has باب لوحه دل دشمنان است 7. The same in GY and HG, but BUL and AH give ماکتب الی بسن اعانم

GY and HG give this letter twice at foll. 234, 260 and 187, 215 respectively.

اساساً لم تزد معرفه
و اما لذة ذ شرفها

الذى اضطرب الارض من وفور وافر حتى ظهرت فيها الزلازل^۱ و عن البحر من بسط جوده حتى قيد^۲ من الامواج بالسلاسل^۳ - وب كذا يسر له ما تمسك على اعناقكم الطوفان من فتوح البلاد ، زين به تاج لوائه بحره وعبه^۴ ، اساءه و اراد ، و صير كتابه اهل الشرف و العناد مهدمة ببارقه ابدانه و مباحة مصممه الوفاة .

بيت :- اب ار يخلق خضم روض جز و تخم مو

نام و نشان آب و عدم نسيته باد

شرایف دعوات اجابت آیات . كه صورت كرم بول^۵ - آب ان^۶ از سحسار لسان و دوحه^۷ جنان كشجرة الجنان من فوقها الازهار^۸ بنامه . و لطائف تسليت صفوت بنیات ، كه چمن^۹ اخلاص و انعام و سلال مقال موادتي نمودار جناب تجرى من تحتها الانهار^{۱۰} آمد . بر جناح طاووس مرصع بال شيب تار و شهبه^{۱۱} همی لال نهار مبلغ و مرسل دانند . چون شرح و . ان شوق و ولوع بنجروی و غم و بازوی عمل مشغون بود ، در بسط و ضبط آن شروع نمود . چه قلعه ناف هوش خارج تصور احساس است و برون حیطه تعریف و قياس . بعد مسافت بلاد مانع تلاق فواد مباد . و تهن حاصل و تشكك^{۱۲} زایل است كه بر مقتضى فحوای كم من اخوين متعاقبان و بينهما فرسخ و كم من محبين^{۱۳} متباعدان و من ورا بها^{۱۴} برزخ . بنیان محبت ، كه بر آورده دست استاد كارخانه ازل الازال است ، بمواصف بعد ممكن و قواصف طول زمان اختلال نپذیرد و آئینه جلیه^{۱۵} بصیرت صورت موالفت صبریت را ، باوجود دوری و نفس سرد صبریت و عدم تقابل صبریت ، به احسن وجه بنماید . بيت :-

نرسد قرب جنان را خلل از بعد مكان

زان میان من و او بعد مكان حایل نیست

این صحیفه الموده اواسط ذی قعدة^{۱۶} از مرحله ضمیر بمنزل تحریر نزول یافت مبنی

and من در رد و قال 1. The same in AH, but GY, BUL and HG give respectively. 2. AH gives الزلازل 3. AH gives while ; من الامواج بالسلاسل 4. The same in BUL, but GY and HG give 5. HG gives 6. The same in GY and HG, but BUL leaves a blank after , while AH gives مرصع 7. GY and HG omit 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give الانهار and الاغصان respectively. 9. AH gives 10. The same in BUL, but GY and HG give 11. GY and HG omit 12. GY and HG give 13. The same in GY and HG, but BUL and AH give 14. جلیه 15. The same in GY and HG, but BUL and AH give respectively. این صحیفه الموده اواسط ذی قعدة and این صحیفه الموده اواسط ذی القعدة

المالک وجوه یومئذ ضاحکة مستبشرة با گروه ستارگان^۱ از ثواب و سیاره^۲ بر مقتضی امرش دایر و سایر گردانان^۳ بالنون و الصاد - نظم -

گر مهر چشم^۴ مهر بنعم تو افکند
گرد کسوف گرد چالش نشسته باد

و ر چرخ ثابت نبود در محیط دهر
کشتی او موج حوادث شکسته باد

اقل عباد ، که شمع جانیش در لگن فواد از نور خلوص اعتقاد و شعله شوق خدمت آن مکندر سداد رشک قنادیل قباب سبع شداد است ، بیت -

بر شمعدان دل زان شمع روان نهادم
تا دیدن رخت را نبود جهات حایل

غریب مدحت و محمدي^۵ ، که نور صفت صفوت آن مصباح محفل کروویان عالم قدس باشد ، و عجائب بندگی و عبودیت ، که بیان شان^۶ حسن عقیدتش ورد السنه مجاوران کعبه^۷ انسی بود ، از ابتدای ظهور مقدمه عسکر نهار تا انتهای ساله لشکر شب تار ذکر طوطی لسان و طوق گردن^۸ حامه جان میدارد - و بر خالق برابا و عالم خفایا ظاهر و هویدا است که غایت ماسول دل اینست که ظلال جلال آن^۹ کتبباد مشکلی بر ولی الم ترالی رنگ کیف مد الفل^{۱۰} بر مفارق قطان معموره آب و گل مبسوط و محدود باشد و نهایت مسئول لسان و مطلوب کلی جان آنکه لوائی استیلای آن سلیمان زبان و فرمان لغا جریانش^{۱۱} بر اصقاع و ارباع جهان در استعلا معادل آسمان و در روانی مائل آوان بود - نظم -

چنین که دست منست سوی آسمان مرفوع
بصدق نیت و فرط نیاز و شرط^{۱۲} خضوع

۱. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give وجه بر ملا سر و خاکه
2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ستارگان ; while *BUL* gives سیاره
3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give گردانان
4. *GY* and *HG* give گردانان
5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give گردانان
6. *GY* and *HG* omit گردانان
7. *GY* and *HG* give گردانان
8. The same in *BUL*; *AH* omits لسان ; while *GY* and *HG* omit طوطی لسان
9. The same in *AH*, *BUL* gives ظلال جلال , while *GY* and *HG* omit ظلال جلال
10. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give فرمان قدر لغا جریانی
11. *GY* and *HG* give فرمان قدر لغا جریانی
12. *GY* and *HG* give شرط .

وایانش^۱ قاضی محکمه جریح شاعر، و پیرام با نام با حساب برف انشاء در مصاف
 بار عاشق بر سه سالاری وافر موقوف فلک خاسر،^۲ و تا عهد سعد جاوید با
 دوایر عطاء و حکمهای نسی ملک ست لاه در بزم حب و محبت خندان، و بر
 دیر بدوات تدویر و قلم مجور و مراد سب و لطف اسقف ثواب انور در دیوان
 انشایش کاتب مناسر نفع و غیر و عاصد سریع السیر مرعفی متاثر و مفعی مراحل،
 که بر حسب مفزای^۳ و الفر مدرانه مبارک مومل صنوف خبر و حیره ذاسر از
 اقتباس نور مرحمتی^۴ بهره ور، حضرت واجب الوجود و بعضی النعم علی مقضی
 الوجود خورشید منیر را، که جمیع غیب فلک^۵ مسدود است، همراهیون بارد
 جلالت و عظمت آن نادر شاه بصر مملکت، اسکندر ملک، سپهسالار هوتک مولت،^۶
 فریدون دولت، جمیع شرافت الاطالون و رافت لبطوس، مطلع ثواب حکمت و
 حکومت بطیموس، تاسخ عاطقت سنج و خلافت هارون، تاسخ ملامت موصم و
 لطافت مامون^۷ بیت :-

جز بر عین ذانسی بانون نکشت مفرون

کافی که از حدودش سی^۸ منزل است تا نون

آیت حجت مصحف شهرباری، جوهر یکای فی همانای دن ملک داری، در لرید
 دریای اسکن، مستحق ایالت ملک کون و ملان، مجدد^۹ جهات عالم بهشت و
 دانش، مجدد امکان^{۱۰} بنیان کوشش و بهشتی، بیت :-

ای ز رایت ملک و دین در نازش و در پرورش

وی شهشاه فریدون فرو اسکندر منش

یا من^{۱۱} جعل الله خطبة خطباء^{۱۲} الالسنه علی منابر مدارج المخرج باسمه و هو^{۱۳} دنا بر
 لائنه فی دار الضرب الاقواء مسکوکة بالقاب شکرة - رب کما نور^{۱۴} وجه الارض
 بالتاج شعاع سیه القاصب ونشرت جواهر زواهر حمده فی اردان المشارق والمغرب،
 جعل خاطره^{۱۵} بافاضة الهامک محسود الطول المشره و وجوه آرایه فی تسخیر

1. The same in BUL and AH, but OY and AH give بائن 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give برسم پ سالاری جالی کرسی کور^۱ خاسر

3. The same in OY and HG, but BUL and AH omit the phrase معرای

4. The same in BUL and AH, but GY and HG give 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give 6. OY and HG omit الله

7. Another variant is given as " 8. AH gives عدد 9. The same in HG, but GY, BUL and AH give عدد^۲ عدد^۳ عدد^۴ عدد^۵ عدد^۶ عدد^۷ عدد^۸ عدد^۹ عدد^{۱۰} عدد^{۱۱} عدد^{۱۲} عدد^{۱۳} عدد^{۱۴} عدد^{۱۵} عدد^{۱۶} عدد^{۱۷} عدد^{۱۸} عدد^{۱۹} عدد^{۲۰} عدد^{۲۱} عدد^{۲۲} عدد^{۲۳} عدد^{۲۴} عدد^{۲۵} عدد^{۲۶} عدد^{۲۷} عدد^{۲۸} عدد^{۲۹} عدد^{۳۰} عدد^{۳۱} عدد^{۳۲} عدد^{۳۳} عدد^{۳۴} عدد^{۳۵} عدد^{۳۶} عدد^{۳۷} عدد^{۳۸} عدد^{۳۹} عدد^{۴۰} عدد^{۴۱} عدد^{۴۲} عدد^{۴۳} عدد^{۴۴} عدد^{۴۵} عدد^{۴۶} عدد^{۴۷} عدد^{۴۸} عدد^{۴۹} عدد^{۵۰} عدد^{۵۱} عدد^{۵۲} عدد^{۵۳} عدد^{۵۴} عدد^{۵۵} عدد^{۵۶} عدد^{۵۷} عدد^{۵۸} عدد^{۵۹} عدد^{۶۰} عدد^{۶۱} عدد^{۶۲} عدد^{۶۳} عدد^{۶۴} عدد^{۶۵} عدد^{۶۶} عدد^{۶۷} عدد^{۶۸} عدد^{۶۹} عدد^{۷۰} عدد^{۷۱} عدد^{۷۲} عدد^{۷۳} عدد^{۷۴} عدد^{۷۵} عدد^{۷۶} عدد^{۷۷} عدد^{۷۸} عدد^{۷۹} عدد^{۸۰} عدد^{۸۱} عدد^{۸۲} عدد^{۸۳} عدد^{۸۴} عدد^{۸۵} عدد^{۸۶} عدد^{۸۷} عدد^{۸۸} عدد^{۸۹} عدد^{۹۰} عدد^{۹۱} عدد^{۹۲} عدد^{۹۳} عدد^{۹۴} عدد^{۹۵} عدد^{۹۶} عدد^{۹۷} عدد^{۹۸} عدد^{۹۹} عدد^{۱۰۰} عدد^{۱۰۱} عدد^{۱۰۲} عدد^{۱۰۳} عدد^{۱۰۴} عدد^{۱۰۵} عدد^{۱۰۶} عدد^{۱۰۷} عدد^{۱۰۸} عدد^{۱۰۹} عدد^{۱۱۰} عدد^{۱۱۱} عدد^{۱۱۲} عدد^{۱۱۳} عدد^{۱۱۴} عدد^{۱۱۵} عدد^{۱۱۶} عدد^{۱۱۷} عدد^{۱۱۸} عدد^{۱۱۹} عدد^{۱۲۰} عدد^{۱۲۱} عدد^{۱۲۲} عدد^{۱۲۳} عدد^{۱۲۴} عدد^{۱۲۵} عدد^{۱۲۶} عدد^{۱۲۷} عدد^{۱۲۸} عدد^{۱۲۹} عدد^{۱۳۰} عدد^{۱۳۱} عدد^{۱۳۲} عدد^{۱۳۳} عدد^{۱۳۴} عدد^{۱۳۵} عدد^{۱۳۶} عدد^{۱۳۷} عدد^{۱۳۸} عدد^{۱۳۹} عدد^{۱۴۰} عدد^{۱۴۱} عدد^{۱۴۲} عدد^{۱۴۳} عدد^{۱۴۴} عدد^{۱۴۵} عدد^{۱۴۶} عدد^{۱۴۷} عدد^{۱۴۸} عدد^{۱۴۹} عدد^{۱۵۰} عدد^{۱۵۱} عدد^{۱۵۲} عدد^{۱۵۳} عدد^{۱۵۴} عدد^{۱۵۵} عدد^{۱۵۶} عدد^{۱۵۷} عدد^{۱۵۸} عدد^{۱۵۹} عدد^{۱۶۰} عدد^{۱۶۱} عدد^{۱۶۲} عدد^{۱۶۳} عدد^{۱۶۴} عدد^{۱۶۵} عدد^{۱۶۶} عدد^{۱۶۷} عدد^{۱۶۸} عدد^{۱۶۹} عدد^{۱۷۰} عدد^{۱۷۱} عدد^{۱۷۲} عدد^{۱۷۳} عدد^{۱۷۴} عدد^{۱۷۵} عدد^{۱۷۶} عدد^{۱۷۷} عدد^{۱۷۸} عدد^{۱۷۹} عدد^{۱۸۰} عدد^{۱۸۱} عدد^{۱۸۲} عدد^{۱۸۳} عدد^{۱۸۴} عدد^{۱۸۵} عدد^{۱۸۶} عدد^{۱۸۷} عدد^{۱۸۸} عدد^{۱۸۹} عدد^{۱۹۰} عدد^{۱۹۱} عدد^{۱۹۲} عدد^{۱۹۳} عدد^{۱۹۴} عدد^{۱۹۵} عدد^{۱۹۶} عدد^{۱۹۷} عدد^{۱۹۸} عدد^{۱۹۹} عدد^{۲۰۰} عدد^{۲۰۱} عدد^{۲۰۲} عدد^{۲۰۳} عدد^{۲۰۴} عدد^{۲۰۵} عدد^{۲۰۶} عدد^{۲۰۷} عدد^{۲۰۸} عدد^{۲۰۹} عدد^{۲۱۰} عدد^{۲۱۱} عدد^{۲۱۲} عدد^{۲۱۳} عدد^{۲۱۴} عدد^{۲۱۵} عدد^{۲۱۶} عدد^{۲۱۷} عدد^{۲۱۸} عدد^{۲۱۹} عدد^{۲۲۰} عدد^{۲۲۱} عدد^{۲۲۲} عدد^{۲۲۳} عدد^{۲۲۴} عدد^{۲۲۵} عدد^{۲۲۶} عدد^{۲۲۷} عدد^{۲۲۸} عدد^{۲۲۹} عدد^{۲۳۰} عدد^{۲۳۱} عدد^{۲۳۲} عدد^{۲۳۳} عدد^{۲۳۴} عدد^{۲۳۵} عدد^{۲۳۶} عدد^{۲۳۷} عدد^{۲۳۸} عدد^{۲۳۹} عدد^{۲۴۰} عدد^{۲۴۱} عدد^{۲۴۲} عدد^{۲۴۳} عدد^{۲۴۴} عدد^{۲۴۵} عدد^{۲۴۶} عدد^{۲۴۷} عدد^{۲۴۸} عدد^{۲۴۹} عدد^{۲۵۰} عدد^{۲۵۱} عدد^{۲۵۲} عدد^{۲۵۳} عدد^{۲۵۴} عدد^{۲۵۵} عدد^{۲۵۶} عدد^{۲۵۷} عدد^{۲۵۸} عدد^{۲۵۹} عدد^{۲۶۰} عدد^{۲۶۱} عدد^{۲۶۲} عدد^{۲۶۳} عدد^{۲۶۴} عدد^{۲۶۵} عدد^{۲۶۶} عدد^{۲۶۷} عدد^{۲۶۸} عدد^{۲۶۹} عدد^{۲۷۰} عدد^{۲۷۱} عدد^{۲۷۲} عدد^{۲۷۳} عدد^{۲۷۴} عدد^{۲۷۵} عدد^{۲۷۶} عدد^{۲۷۷} عدد^{۲۷۸} عدد^{۲۷۹} عدد^{۲۸۰} عدد^{۲۸۱} عدد^{۲۸۲} عدد^{۲۸۳} عدد^{۲۸۴} عدد^{۲۸۵} عدد^{۲۸۶} عدد^{۲۸۷} عدد^{۲۸۸} عدد^{۲۸۹} عدد^{۲۹۰} عدد^{۲۹۱} عدد^{۲۹۲} عدد^{۲۹۳} عدد^{۲۹۴} عدد^{۲۹۵} عدد^{۲۹۶} عدد^{۲۹۷} عدد^{۲۹۸} عدد^{۲۹۹} عدد^{۳۰۰} عدد^{۳۰۱} عدد^{۳۰۲} عدد^{۳۰۳} عدد^{۳۰۴} عدد^{۳۰۵} عدد^{۳۰۶} عدد^{۳۰۷} عدد^{۳۰۸} عدد^{۳۰۹} عدد^{۳۱۰} عدد^{۳۱۱} عدد^{۳۱۲} عدد^{۳۱۳} عدد^{۳۱۴} عدد^{۳۱۵} عدد^{۳۱۶} عدد^{۳۱۷} عدد^{۳۱۸} عدد^{۳۱۹} عدد^{۳۲۰} عدد^{۳۲۱} عدد^{۳۲۲} عدد^{۳۲۳} عدد^{۳۲۴} عدد^{۳۲۵} عدد^{۳۲۶} عدد^{۳۲۷} عدد^{۳۲۸} عدد^{۳۲۹} عدد^{۳۳۰} عدد^{۳۳۱} عدد^{۳۳۲} عدد^{۳۳۳} عدد^{۳۳۴} عدد^{۳۳۵} عدد^{۳۳۶} عدد^{۳۳۷} عدد^{۳۳۸} عدد^{۳۳۹} عدد^{۳۴۰} عدد^{۳۴۱} عدد^{۳۴۲} عدد^{۳۴۳} عدد^{۳۴۴} عدد^{۳۴۵} عدد^{۳۴۶} عدد^{۳۴۷} عدد^{۳۴۸} عدد^{۳۴۹} عدد^{۳۵۰} عدد^{۳۵۱} عدد^{۳۵۲} عدد^{۳۵۳} عدد^{۳۵۴} عدد^{۳۵۵} عدد^{۳۵۶} عدد^{۳۵۷} عدد^{۳۵۸} عدد^{۳۵۹} عدد^{۳۶۰} عدد^{۳۶۱} عدد^{۳۶۲} عدد^{۳۶۳} عدد^{۳۶۴} عدد^{۳۶۵} عدد^{۳۶۶} عدد^{۳۶۷} عدد^{۳۶۸} عدد^{۳۶۹} عدد^{۳۷۰} عدد^{۳۷۱} عدد^{۳۷۲} عدد^{۳۷۳} عدد^{۳۷۴} عدد^{۳۷۵} عدد^{۳۷۶} عدد^{۳۷۷} عدد^{۳۷۸} عدد^{۳۷۹} عدد^{۳۸۰} عدد^{۳۸۱} عدد^{۳۸۲} عدد^{۳۸۳} عدد^{۳۸۴} عدد^{۳۸۵} عدد^{۳۸۶} عدد^{۳۸۷} عدد^{۳۸۸} عدد^{۳۸۹} عدد^{۳۹۰} عدد^{۳۹۱} عدد^{۳۹۲} عدد^{۳۹۳} عدد^{۳۹۴} عدد^{۳۹۵} عدد^{۳۹۶} عدد^{۳۹۷} عدد^{۳۹۸} عدد^{۳۹۹} عدد^{۴۰۰} عدد^{۴۰۱} عدد^{۴۰۲} عدد^{۴۰۳} عدد^{۴۰۴} عدد^{۴۰۵} عدد^{۴۰۶} عدد^{۴۰۷} عدد^{۴۰۸} عدد^{۴۰۹} عدد^{۴۱۰} عدد^{۴۱۱} عدد^{۴۱۲} عدد^{۴۱۳} عدد^{۴۱۴} عدد^{۴۱۵} عدد^{۴۱۶} عدد^{۴۱۷} عدد^{۴۱۸} عدد^{۴۱۹} عدد^{۴۲۰} عدد^{۴۲۱} عدد^{۴۲۲} عدد^{۴۲۳} عدد^{۴۲۴} عدد^{۴۲۵} عدد^{۴۲۶} عدد^{۴۲۷} عدد^{۴۲۸} عدد^{۴۲۹} عدد^{۴۳۰} عدد^{۴۳۱} عدد^{۴۳۲} عدد^{۴۳۳} عدد^{۴۳۴} عدد^{۴۳۵} عدد^{۴۳۶} عدد^{۴۳۷} عدد^{۴۳۸} عدد^{۴۳۹} عدد^{۴۴۰} عدد^{۴۴۱} عدد^{۴۴۲} عدد^{۴۴۳} عدد^{۴۴۴} عدد^{۴۴۵} عدد^{۴۴۶} عدد^{۴۴۷} عدد^{۴۴۸} عدد^{۴۴۹} عدد^{۴۵۰} عدد^{۴۵۱} عدد^{۴۵۲} عدد^{۴۵۳} عدد^{۴۵۴} عدد^{۴۵۵} عدد^{۴۵۶} عدد^{۴۵۷} عدد^{۴۵۸} عدد^{۴۵۹} عدد^{۴۶۰} عدد^{۴۶۱} عدد^{۴۶۲} عدد^{۴۶۳} عدد^{۴۶۴} عدد^{۴۶۵} عدد^{۴۶۶} عدد^{۴۶۷} عدد^{۴۶۸} عدد^{۴۶۹} عدد^{۴۷۰} عدد^{۴۷۱} عدد^{۴۷۲} عدد^{۴۷۳} عدد^{۴۷۴} عدد^{۴۷۵} عدد^{۴۷۶} عدد^{۴۷۷} عدد^{۴۷۸} عدد^{۴۷۹} عدد^{۴۸۰} عدد^{۴۸۱} عدد^{۴۸۲} عدد^{۴۸۳} عدد^{۴۸۴} عدد^{۴۸۵} عدد^{۴۸۶} عدد^{۴۸۷} عدد^{۴۸۸} عدد^{۴۸۹} عدد^{۴۹۰} عدد^{۴۹۱} عدد^{۴۹۲} عدد^{۴۹۳} عدد^{۴۹۴} عدد^{۴۹۵} عدد^{۴۹۶} عدد^{۴۹۷} عدد^{۴۹۸} عدد^{۴۹۹} عدد^{۵۰۰} عدد^{۵۰۱} عدد^{۵۰۲} عدد^{۵۰۳} عدد^{۵۰۴} عدد^{۵۰۵} عدد^{۵۰۶} عدد^{۵۰۷} عدد^{۵۰۸} عدد^{۵۰۹} عدد^{۵۱۰} عدد^{۵۱۱} عدد^{۵۱۲} عدد^{۵۱۳} عدد^{۵۱۴} عدد^{۵۱۵} عدد^{۵۱۶} عدد^{۵۱۷} عدد^{۵۱۸} عدد^{۵۱۹} عدد^{۵۲۰} عدد^{۵۲۱} عدد^{۵۲۲} عدد^{۵۲۳} عدد^{۵۲۴} عدد^{۵۲۵} عدد^{۵۲۶} عدد^{۵۲۷} عدد^{۵۲۸} عدد^{۵۲۹} عدد^{۵۳۰} عدد^{۵۳۱} عدد^{۵۳۲} عدد^{۵۳۳} عدد^{۵۳۴} عدد^{۵۳۵} عدد^{۵۳۶} عدد^{۵۳۷} عدد^{۵۳۸} عدد^{۵۳۹} عدد^{۵۴۰} عدد^{۵۴۱} عدد^{۵۴۲} عدد^{۵۴۳} عدد^{۵۴۴} عدد^{۵۴۵} عدد^{۵۴۶} عدد^{۵۴۷} عدد^{۵۴۸} عدد^{۵۴۹} عدد^{۵۵۰} عدد^{۵۵۱} عدد^{۵۵۲} عدد^{۵۵۳} عدد^{۵۵۴} عدد^{۵۵۵} عدد^{۵۵۶} عدد^{۵۵۷} عدد^{۵۵۸} عدد^{۵۵۹} عدد^{۵۶۰} عدد^{۵۶۱} عدد^{۵۶۲} عدد^{۵۶۳} عدد^{۵۶۴} عدد^{۵۶۵} عدد^{۵۶۶} عدد^{۵۶۷} عدد^{۵۶۸} عدد^{۵۶۹} عدد^{۵۷۰} عدد^{۵۷۱} عدد^{۵۷۲} عدد^{۵۷۳} عدد^{۵۷۴} عدد^{۵۷۵} عدد^{۵۷۶} عدد^{۵۷۷} عدد^{۵۷۸} عدد^{۵۷۹} عدد^{۵۸۰} عدد^{۵۸۱} عدد^{۵۸۲} عدد^{۵۸۳} عدد^{۵۸۴} عدد^{۵۸۵} عدد^{۵۸۶} عدد^{۵۸۷} عدد^{۵۸۸} عدد^{۵۸۹} عدد^{۵۹۰} عدد^{۵۹۱} عدد^{۵۹۲} عدد^{۵۹۳} عدد^{۵۹۴} عدد^{۵۹۵} عدد^{۵۹۶} عدد^{۵۹۷} عدد^{۵۹۸} عدد^{۵۹۹} عدد^{۶۰۰} عدد^{۶۰۱} عدد^{۶۰۲} عدد^{۶۰۳} عدد^{۶۰۴} عدد^{۶۰۵} عدد^{۶۰۶} عدد^{۶۰۷} عدد^{۶۰۸} عدد^{۶۰۹} عدد^{۶۱۰} عدد^{۶۱۱} عدد^{۶۱۲} عدد^{۶۱۳} عدد^{۶۱۴} عدد^{۶۱۵} عدد^{۶۱۶} عدد^{۶۱۷} عدد^{۶۱۸} عدد^{۶۱۹} عدد^{۶۲۰} عدد^{۶۲۱} عدد^{۶۲۲} عدد^{۶۲۳} عدد^{۶۲۴} عدد^{۶۲۵} عدد^{۶۲۶} عدد^{۶۲۷} عدد^{۶۲۸} عدد^{۶۲۹} عدد^{۶۳۰} عدد^{۶۳۱} عدد^{۶۳۲} عدد^{۶۳۳} عدد^{۶۳۴} عدد^{۶۳۵} عدد^{۶۳۶} عدد^{۶۳۷} عدد^{۶۳۸} عدد^{۶۳۹} عدد^{۶۴۰} عدد^{۶۴۱} عدد^{۶۴۲} عدد^{۶۴۳} عدد^{۶۴۴} عدد^{۶۴۵} عدد^{۶۴۶} عدد^{۶۴۷} عدد^{۶۴۸} عدد^{۶۴۹} عدد^{۶۵۰} عدد^{۶۵۱} عدد^{۶۵۲} عدد^{۶۵۳} عدد^{۶۵۴} عدد^{۶۵۵} عدد^{۶۵۶} عدد^{۶۵۷} عدد^{۶۵۸} عدد^{۶۵۹} عدد^{۶۶۰} عدد^{۶۶۱} عدد^{۶۶۲} عدد^{۶۶۳} عدد^{۶۶۴} عدد^{۶۶۵} عدد^{۶۶۶} عدد^{۶۶۷} عدد^{۶۶۸} عدد^{۶۶۹} عدد^{۶۷۰} عدد^{۶۷۱} عدد^{۶۷۲} عدد^{۶۷۳} عدد^{۶۷۴} عدد^{۶۷۵} عدد^{۶۷۶} عدد^{۶۷۷} عدد^{۶۷۸} عدد^{۶۷۹} عدد^{۶۸۰} عدد^{۶۸۱} عدد^{۶۸۲} عدد^{۶۸۳} عدد^{۶۸۴} عدد^{۶۸۵} عدد^{۶۸۶} عدد^{۶۸۷} عدد^{۶۸۸} عدد^{۶۸۹} عدد^{۶۹۰} عدد^{۶۹۱} عدد^{۶۹۲} عدد^{۶۹۳} عدد^{۶۹۴} عدد^{۶۹۵} عدد^{۶۹۶} عدد^{۶۹۷} عدد^{۶۹۸} عدد^{۶۹۹} عدد^{۷۰۰} عدد^{۷۰۱} عدد^{۷۰۲} عدد^{۷۰۳} عدد^{۷۰۴} عدد^{۷۰۵} عدد^{۷۰۶} عدد^{۷۰۷} عدد^{۷۰۸} عدد^{۷۰۹} عدد^{۷۱۰} عدد^{۷۱۱} عدد^{۷۱۲} عدد^{۷۱۳} عدد^{۷۱۴} عدد^{۷۱۵} عدد^{۷۱۶} عدد^{۷۱۷} عدد^{۷۱۸} عدد^{۷۱۹} عدد^{۷۲۰} عدد^{۷۲۱} عدد^{۷۲۲} عدد^{۷۲۳} عدد^{۷۲۴} عدد^{۷۲۵} عدد^{۷۲۶} عدد^{۷۲۷} عدد^{۷۲۸} عدد^{۷۲۹} عدد^{۷۳۰} عدد^{۷۳۱} عدد^{۷۳۲} عدد^{۷۳۳} عدد^{۷۳۴} عدد^{۷۳۵} عدد^{۷۳۶} عدد^{۷۳۷} عدد^{۷۳۸} عدد^{۷۳۹} عدد^{۷۴۰} عدد^{۷۴۱} عدد^{۷۴۲} عدد^{۷۴۳} عدد^{۷۴۴} عدد^{۷۴۵} عدد^{۷۴۶} عدد^{۷۴۷} عدد^{۷۴۸} عدد^{۷۴۹} عدد^{۷۵۰} عدد^{۷۵۱} عدد^{۷۵۲} عدد^{۷۵۳} عدد^{۷۵۴} عدد^{۷۵۵} عدد^{۷۵۶} عدد^{۷۵۷} عدد^{۷۵۸} عدد^{۷۵۹} عدد^{۷۶۰} عدد^{۷۶۱} عدد^{۷۶۲} عدد^{۷۶۳} عدد^{۷۶۴} عدد^{۷۶۵} عدد^{۷۶۶} عدد^{۷۶۷} عدد^{۷۶۸} عدد^{۷۶۹} عدد^{۷۷۰} عدد^{۷۷۱} عدد^{۷۷۲} عدد^{۷۷۳} عدد^{۷۷۴} عدد^{۷۷۵} عدد^{۷۷۶} عدد^{۷۷۷} عدد^{۷۷۸} عدد^{۷۷۹} عدد^{۷۸۰} عدد^{۷۸۱} عدد^{۷۸۲} عدد^{۷۸۳} عدد^{۷۸۴} عدد^{۷۸۵} عدد^{۷۸۶} عدد^{۷۸۷} عدد^{۷۸۸} عدد^{۷۸۹} عدد^{۷۹۰} عدد^{۷۹۱} عدد^{۷۹۲} عدد^{۷۹۳} عدد^{۷۹۴} عدد^{۷۹۵} عدد^{۷۹۶} عدد^{۷۹۷} عدد^{۷۹۸} عدد^{۷۹۹} عدد^{۸۰۰} عدد^{۸۰۱} عدد^{۸۰۲} عدد^{۸۰۳} عدد^{۸۰۴} عدد^{۸۰۵} عدد^{۸۰۶} عدد^{۸۰۷} عدد^{۸۰۸} عدد^{۸۰۹} عدد^{۸۱۰} عدد^{۸۱۱} عدد^{۸۱۲} عدد^{۸۱۳} عدد^{۸۱۴} عدد^{۸۱۵} عدد^{۸۱۶} عدد^{۸۱۷} عدد^{۸۱۸} عدد^{۸۱۹} عدد^{۸۲۰} عدد^{۸۲۱} عدد^{۸۲۲} عدد^{۸۲۳} عدد^{۸۲۴} عدد^{۸۲۵} عدد^{۸۲۶} عدد^{۸۲۷} عدد^{۸۲۸} عدد^{۸۲۹} عدد^{۸۳۰} عدد^{۸۳۱} عدد^{۸۳۲} عدد^{۸۳۳} عدد^{۸۳۴} عدد^{۸۳۵} عدد^{۸۳۶} عدد^{۸۳۷} عدد^{۸۳۸} عدد^{۸۳۹} عدد^{۸۴۰} عدد^{۸۴۱} عدد^{۸۴۲} عدد^{۸۴۳} عدد^{۸۴۴} عدد^{۸۴۵} عدد^{۸۴۶} عدد^{۸۴۷} عدد^{۸۴۸} عدد^{۸۴۹} عدد^{۸۵۰} عدد^{۸۵۱} عدد^{۸۵۲} عدد^{۸۵۳} عدد^{۸۵۴} عدد^{۸۵۵} عدد^{۸۵۶} عدد^{۸۵۷} عدد^{۸۵۸} عدد^{۸۵۹} عدد^{۸۶۰} عدد^{۸۶۱} عدد^{۸۶۲} عدد^{۸۶۳} عدد^{۸۶۴} عدد^{۸۶۵} عدد^{۸۶۶} عدد^{۸۶۷} عدد^{۸۶۸} عدد^{۸۶۹}

و وثیقه عبودت این غاص خالص طوبت در دار القضاى عقیدت جانى بفرامین
عواطف^۱ حسانى سلطانى مسجل شود - شعر :-

سلیمان ذو ملک تفقد هدهدا

و اصغر مافی الطایرات الهداهد

بیت :- گر بگذرم بخاطر پاك تو دور نیست

خاشاك نیز بر دل دریا گذر کند

و دیگر از روی جرأت و اخلاص بنددانه و جسارت و اختصاص مخلصانه بر ضمیر
خداى خورشید تنویر^۲ که ناظر رخسار حسن تدبیر و رافع نقاب عرایس تقدیر است،
عرضه^۳ میدارد که چون نعل حواقر مرا لب^۴ آن مکنند فر هلال آسمان فتح و
ظفر است و زوایای آثار خفاش سجد^۵ و در جباه آسمان زبان بجز و بر^۶ جن و انس و
سروتن مهمل دل همه تن گوش اند تاخیر استیلاى آن فریدون هوش زود تر شنوند
بل لوا لب سیار مشاکی عبیر حمام بدن بصر اند تا غبار عسا^۷ فر توح مافرش بهشم
سر بینند - بیت :-

سب دراز زهر غبار موکب او

کشد عیون کو اکب همیشه بیداری

و اشعه استحقاق خلافت آفاق^۸ از مطلع جبین خورشید اشراق آن سلطان علی
الاضلاقی باهر است و سیف قاضی و ثمرت کتاب بر تسخیر جمیع جوانب قادر
یقین است که کمند اطاعت آن مهر اشاعت جبل الوریذ گردن بی نوع انسان
خواهد بود و فرقه حساد و دشمنان سر افتیاد و اذعان بر خاك عجز و هوان خواهند
فرسود سفینه رجا در بحر التجا جاریست و ظلام تزلزل از^۹ جوانب مبانی توکل بالکلیه
متواری که عنقریب تمام ممالك شرقا و غربا و جمیع خلایق رعبا و رهبا^{۱۰} میر
فرمان جهاک مطاع و مطیع یرایع واجب الاتباع گردند^{۱۱} -

بیت :- در جهان حکمت روان و این جهان یکسر چو تن

کین جهان زنده بحکم جانفزای خویش

زیادت برین تراب ساحت نهای آن کعبه حاجت را بتواتر وجود امام قلم و ماسومان

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* omits حواطف, while *IG* gives طرايف

2. *AH* gives عرض 3. *AH* gives مرکب 4. *GY* and *IG* give جها 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *IG* omit خلافت 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *IG* give زود 7. *GY* and *IG* omit رهبا 8. *GY* gives گردید, while *IG* gives کرد

عجب ندارم از الخاف حتی که زود کند
مر عداة تو یو خاف شو کمت موضوع

بعد از عرض خلوص عبودیت پر خدام با نام ملائک جیدوشت معروض میدارد که
چون جناب فخر الامام جمیع المحسنین و المعتمد خواجه حیات الدین
حسین ، حفظه الله تعالی عن حیرات الیقین ، با مستنور قافض النور بنده نواز و
طغرای دولت فزای عدو لداژ ، واسطه املانه حده الزمان ، انشاء جمالی اجلال
انه من سلیمان ، شرف قدوم بهارت مضموم ازانی دارم : باج افتخار بر مفرق
دل بنده اخلاص ستاخر موضوع اسد و علم دعای مستجاب و سای بهعد و حساب
بعضرت وهاب مملوع - بیت :

ذره را فتم تو خاکی این چه نام و شهرتست
گفت عشق آفتاب این چنین مشهور ساخت

الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب و جمله من عنده^۱ لهم لزلنی و حسن ماب -
بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را

جز بخاموشی چه نوید سنگ شکر آفتاب

و اجل التباس از دره سپهر اساس ایست که شمع جان بنده خوبتین^۲ را ، که
پرشته جان مزین است : از پرتو نور^۳ اوامر سعادت مظاهر^۴ لمشکوة فیها مصباح
روشن فرماند - بیت :-

درویش بین بکلبه خود سپرد هوس
آن شمع کش ملائکه پروانه ضیاست

و زلال کلمات ستاخر التفات بنیات را منضر شجره حیات و مشعر نمرة ثبات گردانند^۵ شعر :-

ولو نضحوا^۶ منها نری قبر میت
لما د الیه الروح و انتمش الجسم

تا هامة بقا و قرار این بنده اخلاص شعار بهامة اوامر دولت مظاهر منجبل^{۱۰} گردد

1. *All omits* and merely gives 2. *All gives* 3. *All gives* 4. The same in *All*, but *GY*, *BUL* and *HG* give 5. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *All* give 6. The same in *BUL* and *All*, but *GY* and *HG* give 7. *GY* and *HG* omit 8. The same in *BUL*, but *All* omits the expression 9. *All gives* 10. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* and *All* give

دست واسق عمر باقی معافق عذرای حصول تلاق باد و مردم دیده سر یکمندخیوط
 شمع بصیر بر ننگره قصر خطه^۱ نظر راق - بعد هذا بر خاطر نوار ، که جام جهان
 نمای اسرار است و مشکوۃ مصباح یحیی ولولم محسسه نار ، غنی نماید که چون از
 آتش نفعوای سکتوب فایحه سلامت ذات آن سعادت مصحوب بمشام جان یعقوب
 دل رسد ، در بیت الاحزان تلف و تاسف نسیم افی لاجد ریج یوسف فایز گشت و
 نفس ناطقه ازین بشارت شایقه کنجینه حصول آمال لایقه را حایز - یقین دانند که
 عندلیب لسان بر کلمهای صفات آن گلبن باغ دودمان مترنم است و طوطی جان
 در قفس جنتان بشکر حمد و شکر آن ثمره شجره خاندان متکلم - و آنچه در باب
 ابلاغ قصیده راثیه بسطور بود ، بر وفق التمس واستعلام بنیان ارسال سمت استحکام
 یافت - همواره للشن خاطر عاشرش مطاف انکار افکار حوروش باد و کیوان قصر قدر
 بلندش بکتابه موهبه بسر ارجمندش منتش -

قصیده

۱. عین محرم کز غبار غریت و غم بود تار
 شد کتون روشن ز کحل خاک پای شهریار
 ۲. شه هایون شاه بهمن اصل دارائی که هست
 عقل گل را خاطرش در کنه اشیا مستشاره
 ۳. گر نه در عالم سواد ظل چتر او بدی
 کی سواد هستی عالم گرفتگی اشتهار
 ۴. تا که بیند همچو او صاحبقران در سلک کون
 چشم اسکن باز ماند تا ابد در انتظار
 ۵. از فروغ سپهر ذاتش در سراستان دهر
 بر سربیک محسن اسکن چرخ و انجم یک انار

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives خط 2. The same in *BUL*, but *GY* and *HG*, give مستار . Prof. H. K. Sherwāni in his recently published monograph *Mahmūd Gāwān* (p. 94), accepts مستار as the correct reading, but the order of lines given by the learned Professor is not maintained in the *MSS* collated by me for the present edition; probably the seven lines quoted are selected to show the particular point in view, viz., the excellent character of Humāyūn Shāh.

3. The same in *HG*, but *GY* and *AH* omit در .

افانبل ست خم متعش نکرد و عذار ماه رخاں حسن اعتقاد را ، که با نشان
 حجله فواد اند ، بتوگ سر بیز خامه مشوس نساخت - همواره اطاعت و اتباع آن^۱
 پادشاه ملک طباع لوت ارتفاع بر کف طغان ضلع ارض عن فیض باد و مدان
 بکران عزمنش تمام افاله بالظول والعرض - بیت :-

باد بهمن رخسار عزمنش دور عالم نم نک
 عقل کی دولنگر رای جهانگرمس بزک

(۱۴۵)

بها کتب الی بعض التاریخ فی الجواب^۲

کتاب لرح وهاب^۳ ، نوح سحاب^۴، آئینه جیل مقال آینه انکمه و فصل الخطاب،
 طره و جنة بلاغت آیات لبري، غرة جبهة ان من البیان اسعرا ، از جناب فضايل لوازم ،
 حلايل مکاره ، سهر سهر لیل ذات ، تارک ناج اجمل صفات ، مشرق نواقب
 مناقب ، واسطه عقد ادر ذوی مراتب ، لا زالت سعائب مواهب الواجب منسبة
 علی ریاض رخایه من دل جانب و غیاهب سوانع المآرب زایله بنور رایه الشائب
 ولبر فکرة الصائب فلانا در احسن ازمنه و ایمن آونه شرالت وصول و کراست
 حلول ارزانی دانست ، بشرایف دعوات عجایب آیات ، که انسان من اخلاص
 آنرا اعتناق بخدره بول مینول باشد و جمهور روشنان فلک و مقربان ملک را نظاره
 صلواتش حاجات مامول ، در انداد ظهور و غروب شمس خصوصا عقب اداى صلوة
 خمس سمت سواجبه و صفت مشافیه یالت - اگر دل متاع بمیدان شرح التیاع
 کمال شجاعت و جسارت نماید^۵ نا بعضی از کیفیت هویث شوق و صیابت درحلل
 عبارت و کمال کسایت آورد همانا که عنان سمند باد های عزیمت را بافانبل دست
 چابکسوار هست داده میخواهد که بادیة امتناع بمونت بیان و معونت پراع طی کرده
 رخت خیال محال را محمول^۶ حال مقال ساخته بمنهل وجود غیبی انتقال دهد - بیت :-

خیال حوصله بهر می یزد^۷ هیبات
 جهاست در سر این طره محال اندیش

1. *AM* omitts اطاعت و 2. This letter is not traceable in *AM*.
 3. *BUL* gives وهاب 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give آيا
 5. *HG* gives نایب 6. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give عمل
 7. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give می .

- ۱۹ با وجود نهض دست از حیا ابر الگند
 آب نم بر چشم و روی هر یک از کان نگار
- ۲۰ گر نه ذات تو بنقد از کان اسکان آمدی
 قد اسکان بر محک عقل بودی کم عیار
- ۲۱ عقل و نفس و چرخ و انجم از عناصر تا نتاج
 پیشکش شد شاه قدرت را قطار اندر قطار
- ۲۲ از بلندی پای قدرت اندر آغای کنده هست
 چرخ اعظم از عیار پای قدرت آشکار
- ۲۳ سلکها گیری بتبع و دشمنان داری بدار
 این همه شاهان سگ کوی تو با این گیرودار
- ۲۴ ای سلمان فلک قدر و قضا امری که هست
 در اسرت گوش هوش انس و جان را گوشوار
- ۲۵ مقتدر مال امت از تو دیگران را لیک من
 گنج معنی دارم و مالست گردا گرد ما
- ۲۶ در شب یلدای حیرت کاروان فکر را
 صد شبا هنگست از شوق ضمیرم ستعار
- ۲۷ تا بدوزم بر قد لطفت قیای حمد و شکر
 طبع تیزم سوزن است و رشته عمرت تار
- ۲۸ تا کنم صید معانی بهر خوان مدحت
 عقل مرکب فکر صغرا، طبع قنادم سوار
- ۲۹ نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
 نقش طغرای ثباتت بس بود روز شمار
- ۳۰ بنده را حالست کان از حضرتت نتوان نهفت
 از سر لطف و کرم یک لحظه حالم گوش دار
- ۳۱ علت غائی ز هندم نیست الا خاک پای
 وزنه بی آب بقا در ظلمت آهادم چه کار

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives ۲. *BUL* omits this couplet. 3. This seems to be the correct reading, although MSS. give ۳. *BUL* omits this completely.

- ۶ شد قیای فد قدرت را زایزد درازل
جریخ اطلس بهجه انجم عمل دل اساد دار
- ۷ بود حسه مهر اسی نور دور از روی نو
از غبار سوخت سد نور عین روزگار
- ۸ ابدای امبار عالم از دور تویند
گر نبود دور بو عالم لجا و اغبار
- ۹ درخور دوان قدرت دلقر اوراق جریخ
هک و بحر ماه و محور عقل دل مجموعدار
- ۱۰ پیر خوان نعمت دن با اهد نسرده باد
حامد واه حسد شد همیشه پر دود و نار
- ۱۱ مطبخت را خمه جریخ ازرق از دود و بخار
محور و شبتی عمود و شکستان آمد نوار
- ۱۲ اشهب بدر ترا نعلی از منجمهای جریخ
خارج المرز شده بر دست شبدهیزت سوار
- ۱۳ گر حوادی در جهان خواهی نیاید مدخلی
باروی با ست بگرد (۹) عالم امکان برآر
- ۱۴ آسمان با قصر قدرت زد چو لاف همسری
دست قدرت بین که چون کرد از مجوسش سنگسار
- ۱۵ واله است دریا و تف بر سر زنان از دست تو
ورنه اطرائش چرا از موج شد زنجیر وار
- ۱۶ کوه اغبر در محیط بحر بودی مضطرب
گر نه از کوه و قارت باقی طبعش قرار
- ۱۷ در زمان دولت و عهد هاپونت ندید
لس بجز زلف بنان گشته بمالم تار تار
- ۱۸ گر نسیم خلل تو بر سطح دریا بگذرد
ماهیان در مهر بچر آیند یکسر مشکبار

1. *GY* and *HG* give متساوی while *BUL* gives ما مساوی. 2. The name in *BUL* and *HG*, but *GY* gives غار از مرکز. 3. *HG* gives بادریه یا است بکرو and *BUL* give بادریه یا است بکرو and *BUL* give بادریه یا است بکرو respectively. 4. This, as also the succeeding hemistich, is omitted in *BUL*.

مکن غیب در ساعت ظهور شرف قدوم ارزانی داشته است حقا که ازین خبر
سارالجنان سجدات شکر حضرت متان وجد و ثنای بحدود پاهان بلسان و جنان و ارکان
بقتدریم رسانیده آمد - و بعد از ادای شکر صدقات پیش و صفر بقریب و بعید و احرار
و عبید و اصل گردانیده شد ، چه ، شکر و سپاس بقدم چنین نعمت موهوب و قره
بصائر قلوب امری واجب و حکمی لازم است زیرا که مجدست^۱ طارف که مضایف
بشرف قالد است و کرامت قدوسش سبب مسرت جنان والد و موجب بهجت اقارب
و اباهد - اسأل الله تعالی ان یجعل هذا الفرع^۲ کامله و بقارن فصله بفصله و
بصیر ماثره علی لافی الصدر قلابد النحر و تیجان الفخر - بعد هذا غنی بماند که
همیشه درهای اتباع متلاطم بود و محصون^۳ دوحه انتیاق متراکم اما چون
بشارت مقدم فرزند سعادت توام رسید ، تحنن بقای ولد و والد بطرزی متزاید گشت
و شعله نار شوق بنوعی متصاعد که شمع بیان از سوز رشنه جان قطرات دموع
منسکب است^۴ و بحر وار از هبوب عوامف دوری و تواصف بحوری مضطرب - و
آثار شیخوخت کنار علی علم^۵ از رخسارش^۶ ظاهر و دستمعدرت از تعانی صوری
آفتاب قاصر ، و تطاول دهر جان در تیز بازار عمر امری باهر - صبیای تلاق جسانی
از جام حیات این جهانی مشروب باد و کسای هجر از کف دیده سر عنقریب مسلوب

یت :- یغت خواب آلود من بیدار خواهد شد اگر

میزند بر دیده آب روی رخشان ترا

بعد هذا بر خاطر عاطر هویدا باد که دایره کثرت اشغال محیط مرکز بال است و
سهر دل افروز فراخ حال از غم غم و ملال ساکن بیت الاحزان و بال - یت :-

درد سرم میدهد عقل و شوش^۷ دماغ

کوز رخت^۸ یک فروغ و ز همه عالم فراغ

و خلاصه جان در خوف و هراس است که میادا کثرت خلطت اناس علت تامة افلاس
گردد و اشتغال ماسور لازم الاختلال^۹ سبب استدلال زلال بنمودار سراب خیاله و ازین
معنی عظام ضلوع منکسر است و سیلاب دموع منهر^{۱۰} توقع که همت دریغ ندارند
و در سلطان اجابت دعا بر وافی من تقرب الی شبرا قربت الیه ذرا عا بدعای خشوع

1. The same in HQ, but BUL gives ۱. همان است BUL gives

2. BUL gives 2. leaving blank space for ۳ 4. BUL gives 4. است

5. BUL gives 5. The same in BUL, but HQ gives 6. و آثار صحر در کند ن علی علی حم BUL gives

7. BUL gives 7. همان 8. همان معنی 9. while HQ gives 10. لازم الاختلال BUL gives

11. منهر 12. BUL gives 13. دروغ

- ۳۲ شد بجای خود مرا ساکن شدن در هند از آنکه
مردم دیده نباشد ساکن الّا جای تار
۳۳ این زمانم یک مراد است از تو ای کلن کوه
گر نشد آن حاصل از تو، جان کند از تن فرار
۳۴ گوشه خواهم نه لردم منزوی از کل لوز
و آنکهی آرم به خا ف کوی وحدت الخار
۳۵ غیر از این گر باشد مقصود اصلی در جهان
چشم دل از ثرت موسوم بادا پر غبار
۳۶ تا بود ساهرسان دازیر او زاید زمان
باد هر یک بر درت آورده اخبار سار
۳۷ تا بود تکوین ممکن تا بود امکان کون
ذات تو بادا بهالم کون و ممکن را ممدار
۳۸ نصیر قدرت باد در رفعت جدی کاندرو
برده باشد به کیوان هندو^۱ برده دار^۲

(۱۴۶)

ما^۳ کتب الی بعض اقاربه لازال هلال اقی باله فی سله الکمال مستهرا باشه
شخص تربیت^۴ بدرا ستر^۵ سکرا لعدد الاحفاد و سوفرا لکمد العباد.

از مضمون مکتوب مسرت مشغون چنان معلوم شد که دریافت از حرکت
فلک دوار و استمرار زمان غیر قار جراحت انتظار بمرهم فوز فراهم گشته
دری، که محسود درازی^۶ درج سپهر سیار و واسطه فلاد^۷ بهجت لیل و نهار است،
در سلک حصول منتظم آمده است، یعنی فرزند دلبد و شفا بخش جان مستمند از

۱. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives ^۱هم از گرفت مرحوم باد این شاه
۲. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives ^۲لعمرومه باد ربه برانی کاندرو
۳. *BUL* gives ^۳۱. *GY* comes to an end with this line. In the space left,
there was evidently the name of some one but its subsequent possessor
has, more or less, succeeded in erasing it. 3. *GY*, *BH* and *AH* do not
give this and the following letters, only *BUL* and *HG* contain these.
۴. The same in *HG*, but *BUL* gives ^۴در بند 7. The same in *HG*, but *BUL*
gives ^۵برهم مرد نامی 8. *BUL* gives ^۶دانی.

۱۱

آفتابست که هرگز نکند میل الول

در جهان دل من مهر رخ روشن تو

بذایع فنا و عبودیت ، که طره زان بحر جنان مسجده^۱ کلک بیان آن باشد ، و رواج
دها و مدحت ، که پیش قدم گنجینه صفوت آن ذنایب دار الطرب آسان بر محک
اعتبارکم عیار نماید ، بر جناح های میمون فال صباح و بال طاووس کواکب
جلال رواج معقود داشته در هر ای قضای ابلاغ و ارسال روان میدارد . و نور
حرارت اشتیاق خدمت ، که فروخته نفس صدای^۲ فراق ملازمت است ، نه چنان
محیط بروز و کمون دل مغفوبست^۳ که بانصباب زلال کلام و انسکاب سحاب اقلام
صحت انطفا و صفت انتفا پذیرد . تولدی معادت ملازمت ، که فهرست کتاب کمال
کرامت است^۴ ، از حضرت متعال بمنیت تضرع و ابتهاج مرزوق باد و بقوت^۵
معونیت و اغنضاد حضرت بچون حجب موانع دهر بر قلمون بالکلیه محرومیت است
بخت خواب آلود من بیدار خواهد شد اگر

موزند بر دیده آب روی رخشان ترا

این معنی الضراعة و حسن الاعتقاد از دارالسدا^۶ محمد آباد در اوایل شوال است^۷
سواد یافت مبنی بر آنکه از تأثیر دهر بخدار و سرور زبان غیر فار صوری غریب
و حالتی عجیب^۸ روی نمود که بی سرو با گردیدن فلک مال آن حالت و سیل عیون
کواکب و کسوت ماتم غیاهب از کثرت کربت و ملال ، و کسوف مهر و خسوف
ماه از ارتفاع هجوم دود آه ، و صراخ رعد صاعقه و حرقت ثوب بجا باقتشیر بارته
از توالر آن ضجرت و ستوه و شکوه آن اندوه است . عقل پیر ازین حال در حیرت و
بیچ گشت و نفس ناطقه ازان^۹ اختلال حیران و کج که مگر زنجیر تاخیر از های
روز^{۱۰} رستخیز مریوع است و علم علامت قیامت بر کتف عالم موضوع تا لسان حال
از سر جزع و ملال در مقال^{۱۱} آمد که نه آنست و نه این بلکه ، بیت :-

شخصی که بود اکمل حکم^{۱۲} کائنات

او یافت از تعرض دست اجل و قات

حقا که از ورود این خبر و عروض این اثر جیغون خون از نایب^{۱۳} میون جار
گشت و مهر ججت و مسرت از این خاطر مطلقا متواری ، و روز نوار در چشم عالم

1. The same in HG, but BUL gives ۴۰۵. 2. The same in HG, but BUL gives ۴۰۵. 3. The same in HG, but BUL gives ۴۰۵. 4. BUL gives ۴۰۵. 5. BUL gives ۴۰۵. 6. BUL gives ۴۰۵. 7. BUL gives ۴۰۵. 8. BUL gives ۴۰۵. 9. BUL gives ۴۰۵. 10. BUL gives ۴۰۵. 11. BUL gives ۴۰۵. 12. BUL gives ۴۰۵. 13. BUL gives ۴۰۵.

1. The same in HG, but BUL gives ۴۰۵. 2. The same in HG, but BUL gives ۴۰۵. 3. The same in HG, but BUL gives ۴۰۵. 4. BUL gives ۴۰۵. 5. BUL gives ۴۰۵. 6. BUL gives ۴۰۵. 7. BUL gives ۴۰۵. 8. BUL gives ۴۰۵. 9. BUL gives ۴۰۵. 10. BUL gives ۴۰۵. 11. BUL gives ۴۰۵. 12. BUL gives ۴۰۵. 13. BUL gives ۴۰۵.

منشا مدد نمایند تا باشد که از مشاق کثرت و طریق مذاق لکرت خلاص یافته
بمقام محو و حیرت رسد - بیت :-

جان میان هست ^۲ یقین بادی حیرت را

مدهی میطلبد ، روی به راهی دارد

ع :- لقا حیرتی لولم بکن نیک حیرتی

همواره خرمن مرهوم ^۳ کثرت باتش عشق جهان سوز سوخته باد و کسوت عاشقی
و نیاز بر قامت آنجناب والا هست دوشه - بیت :-

جان بفداست عاشقان خوش هویت عاشقی

عشق پرست ای پسر باد هویت مایقی

(۱۷۷)

ماکتب الی بعضی سادات السلاطین *

بالمست که طائر ذهن ثاقب باجنحه افکار مایاب پرآمون مذاقب مناشیر آن سلطان
ملایک مراتب میرسد تا خطیب فصیح لسان مدارج منابر مخارج را بشرافت القاب
لا یفیه الانتساب آن شهنشاه افلاک مرا کب مسترف میساخت و گوش هوش بلغا
را بجوار مدایج متناسب آن جیشد خورشید مواهب ششف میگردانید لان محاسنه
التي تلوها السنة الوری و انسان العین بالا هدا ب علی بیاضها مکتب و مکارها
التي تسمعها آذان البرایا و لسان الحال يشهد و يحطب شعله من نار عمه و رشاشه
من سحاب شیمه - بنا برین سمند قلم را از سمت ثنا منصرف و بصوب دها متعطف
داشت - موجد ماهیت و هویت و مخصص سجاای بریت ^۴ ، علت قدرته و جلالت ،
آن مهر سپهر خلافت ، قمر برج اوج عاطفت ، قره العین سلطان انبیا ، فلذة ^۵ کبد
پادشاه اولیا ، غایت ایجاد سلاطین مکارم مآثر ، آئینه صورت ^۶ کمال عقلی عاشر را
از عروض کسوف زوال مصون و از لحوق خسوف انتقال سامون داراد ، بالتون والصاد -
مخلص اخلاص توأم ، که حله صفت نیت و کسوت صورت حسن عقیدتش مطرز
بطراز دم است و لسان مقال دریان کوف و کم آن ایکم و مصون از تعرض دست
زوال و عدم ، بیت :-

1. BUL omits ^۲ میان هست 2. The same in BUL, but HG gives مرهوم

3. The same in BUL but in HG blank space is left for the superscription

4. The same in HQ, but BUL gives مرده 5. BUL gives ^۶ آینه while HQ gives ^۶ آینه 6. BUL gives ^۶ آینه و مرده

برتوالر مراحم و سکارم آنحضرت معتمد است ، و ذلک لان البحر ، و ان لم اره
 لکن سمعت خبره ، و من رأی من الشیء اثره لقد رأی اکثره - و تالد اصل و طارف
 فضل آن دودمان نبی نسب علی حسب را متون دقاتر و اخبار متواتر شاهد بی عیب
 و مستند بی ریب است - و ذلک فضل الله یوتیه من یشاء - و این التماس جهت
 آنست که آن خراباها و اجداد رسیده و اگر نه بروی نام آن نه لایق شان این
 مخلص صفوت نشان است - توقع از خدام با نام آنست که اخبار این جرات و جسارت ،
 ده عارض این اخلاص نامه گشته است ، باستین کرم عجم و لطف جسم عمو
 فرمایند و قلاده حسن عقیدت کمینه را به لالی فرامین متوالی مزین گردانند تا
 به ابدار فرامین عالی مفتخر و سباهی باشد و در مشیت ماسورات غیر ساهی -
 زیادت برین چاپکوار قلم در میدان مقال اخبار ملال نه انگیزد و صیهای معانی
 از صراحی براف در جام کلام نه ریخت - بیت :-

تا مست این حدیث که ایزد کمال لطف
 در لفظ پر حلاوت اهل لسان نهاده
 بادت بقا که مرغ سخن چهر مدح تو
 بر شاخ شکرین زبان آشیان نهاده

(۱۳۸)

ما کتب الی بعض افاضل الوزراء^۱

فوت غرام غرام و سورت لوعت دل مستهام بنوعی محیط درون و بروی مهدی
 شامل حیطه بروز و کمون است که اگر آهنگ عود بان را نداری^۲ بلندتر گردانند
 اوتار حروف بتوک مضرب قلم منقطع گردد و شعله^۳ بسط شرف و ولوع بسمک
 سبک مرفوع - و اگر از کینیت شعله لوعت فواد بعضی بر صفحه بیاض^۴ فواد
 نماید ، یقین است که جیب جامه عبارت بلبست خامه سرگردان امارت غروق

1. The same in *HO*, but *BUL* omits the expression ... اجداد رسیده . و این التماس

2. *BUL* gives حواش 3. *BUL* omits است 4. The same in *BUL*, but *HO* leaves blank space for this superscription.

5. *BUL* gives فود 6. *BUL* gives فک

تیراسب تار شد ، و گلهای چمن چنان در دیده مردم دیده خار آمد و صدای
صراخ و عویل از مضیق زمین بگوش اکیل رسید و طایر لذت حیات از قضای
وجود و ثبات به بیدای ناهمایت نادیدای عدم پرید - بیت :-

گردون بدود * حادثه عالم سیاه کرد
ایام خاک بر سرگردون و ماه کرد
چندان گریست مردم ازین غم که چون حباب
اختر بر آب دیده مردم شناه کرد

اما چون سهام ارادت فاعل مخنار را جز سکون و اصطبار و تحمل و قرار هیچ تدبیر
نیست و حکم مطاع لازم الاتباع سبحانی را جز سرطاعت بر آستان اقتیاد و متابعت
نهادن هیچ چاره نه ، صبر و طمانیت را شعار ساخته بدعای دولت ابد * پیوند آن
حضرت فلک رفعت افزود ، چه * اگر از صدمه نکبای خزان زمان و رواج چمن حنان
ذبول یافته است اما بحمد الله تعالی که آفتاب وجود آنحضرت نسیم سیرت ، فرشته
سریت ، مخضر بال اهل جهانست و منضر نهال آمال انس و جان - بیت :-

گر کوکب منیر فرو شد ز آسمان
خورشید آسمان سعادت مدام باد

بعد از رفع سوز درون و عرض هموم خاطر محزون به عرض سندنه ملایک دیدنه ، که
خاطر پاک شان محیط بروز و کمون عالم ادراک و محسوس روشنان قیاب * املاک است ،
میرساند که بعضی از متعلقان بنده * درگاه فلک آسمان هر حکم حسب الوطن من
الایمان ساکن آن دیار و مقیم عتبه آن شهریار اند - اگر ظلال مرحمت و افضال
بر مزارع بال آن سکنشیان کسوت اهانت و اذلال مبسوط گردانند ، از مکارم شیم و
لوازم کرم^{۱۰} آن دیم هم بعید نخواهد بود - و بعضی از املاک خاصه ، که از
آبا و اجداد ظهرا بعد ظهر میراث است و حضرت سلطان مغفور مبرور دست
تعرض از گریبان آن دور فرموده بودند ، درین وقت بخلاف آن سمت ظهور یافته
است و این اهانت^{۱۱} و عدم اعانت در افواه بادی و حاضر و مقیم و مسافر افتاده -

شعر :- حاشا قریشا و ان الله فضلهم
على البرية بالاسلام و الدین

اگرچه مخلص اخلاص طویت از اظهار این جرأت و جسارت مرتعد است لیکن

1. The same in BUL, but HG gives 2. BUL omits 3. BUL omits
4. BUL omits 5. BUL omits 6. BUL omits 7. HG omits 8. BUL gives
9. BUL omits 10. BUL omits 11. BUL gives

صداع آن ذات قدسی طباع داللس بیت :-
 خیمه سلطان دل یعنی که تن را تا بود
 رخ کاج و قدستین و پهای میخ و برگ طناب
 خیمه ذات تو برها باد در صحرای عمر
 و اندرو سلطان دل بر ملک صحت کاسیاب



فت بالخیر

خواهد شد و حل و حلال تشبه و استعارت برتن بخند^۱ نعوای کتاب^۲ محروق^۳ -
 ایزد متعال، جل من الشبه و المثال، صمبای ملاقات بهجت مضاهات آن^۴ گنجور
 کنوز فضایل، جامع جلال سبایل و علسن شهاب، موصل نصال فکر بر هدف
 سراد، رامی نیال تدبیر بکمال سداد، مربع نواظر و اسماح، مطلع نجوم فواید و اهداع،
 منبع زلال افکار مائث، مجمع مناقب کوا کب نواقب، لازالت السنة السیوف
 والافلام علی مجموع معادیه^۵ و تعدیل موالیه موارده^۶ و حبات تقاط حروف کلامه و طور
 ارواح بلغاء ایامه صائده، را در جام جهان نهای دیده مشهود داراد، بالنی وآله
 الابداد و صجبه الانجاد - هب معقد، که صوفی^۷ جاننش در حقه دهان بینان لسان
 و سبغه استان^۸ بقای آن بقیه تقیه خاندان علم و شرف را خراهاست، شراوف
 نهات صافیه و نظایر تملیحات وافیه، که طایران عروای هم بر مدارج و مساعده
 کوف و کم اخلاص آن نتوانند پرید، و اگر برید تیزگام فکرت دامن صمی بر کمر
 زند بذروه شاهن بیان صفای آن نتواند رسید، بر بال جامه تامة نام در فضای
 ابلاغ و ارسال روان میدارد - این صحیفه الموده در اواخر ذی القعدة از دارالساد
 محمد آباد سمت مواد یافت مبنی از الکذ بنات حغیرت واجب الوجود و برکت
 همت آن وافر الفضل و الجود صور آمال، که تمشید خیال بر صحنه صحنه بال
 کشیده بود، در آئینه حصول به احسن وجه منظور آمد - الحمد لله علی فضله و علی
 حرف جمیع النعم فیما خلقی لاجله - بعد هذا بر خاطر عاطر، که بلا و سب ناظر خیال
 مستورات مرا پرده محجب است، هودا باد که درین جنب جهت قبض اموال، که
 در تصرف حسن کمجانی (?) باغی^۹ و فیه مهد گیلانی رحمه الله پرید، سید حسن
 گیلانی و شهاب الدین گیلانی را وکیل کرده، فرستاده شده است - ~~موقوف و منسوب~~
 آنست که آنجناب اهتمام نموده اموال مذکوره را^{۱۰} تسلیم وکیلین مذکورین کرده
 درینطرف روان گردانند و اگر دست اجل گریبان حیات یکی را از وکیلین مذکورین
 بگیرد، اموال مذکوره را تسلیم یکی ازین دو وکیل کرده بنظارت مستعدان دیگر،
 که همراه اند، شرافت ارسال ارزانی دارند و متواتر ابواب^{۱۱} محبت را بمنتاح مکتوب
 سرت معصوب منفع ساختن خاطر قادر را به بام فرحت التزام منشرح فرمایند -
 زهادت برین کموت استعارت و ابهام بر تامت عذرای کلام دوختن و سوزدای دل
 ستم را با تاش جانسوز غرام در بجر کنایت و استخدام سرخن موجب عروض

این BUL gives 3. کتاب BUL gives 2. عذره BUL gives 1.
 مع BUL gives 4. واریه BUL and HG give 5. معاد BUL gives 6.
 که در کسر HG omits 8. معاد BUL gives 7. while BUL gives
 ادب BUL gives 10. و BUL omits 9. من omitting. محال باغ

اسماء الرجال والاماكن والكتب

الف

۷۰ '۶۹	..	آبیر - شهری در مالاک دکن
۲۶۴	..	ابراہیم برہان الدین - برادر زائدہ خواجہ محمود گاوآن
۱۳۳	..	ابراہیم بن سید الشریف
۲۷	..	ابو سعید گوزگان ، سلطان
۳۵۵ '۱۲۲	..	ابو سعید گوزگان ، مولانا
۲۶۰ '۹۵	..	احمد ، شاہ بہمنی ، سلطان
۲۶۰	..	اچسہ - صوبہ در ہلا دھنا
۱۹۸	..	اُحی - جد امجد شاہان گیلان
۹۴	..	احمدی ، طاهر ماضی
۲۳۸ '۲۳۳ '۱۸۱	..	اٹک خان - سید سالار
بیتید برہان ماگڑ صفحہ ۱۱۵		
۲۶۲ '۲۴۲ '۱۸۹	..	اسلام خان - خان اعظم
۳۸۸	..	اسمعیل ، مولانا
۲۵۰ '۲۴۱ '۱۹۱ '۱۱۸ '۱۱۷	..	الخ خان ، بن خواجہ محمود گاوآن
۲۶۶ '۲۵۴ '۲۵۲ '۲۵۱		
۱۳۶ '۱۴۲ '۹۹	..	انوری - شاعر مشہور
۳۸۳	..	اپرہن
۲۶۰	..	اہلچہور - در مالاک دکن

ب

۲۶۳	بہمنگن - یکی از دشمنان سلاطین بہمنیہ
۱۹۰ '۷۴	پلوارہ ، صاحب ہارہ - حماری در مالاک دکن
۲۲۴ '۱۰۲ '۹۵	بہمنی ، خاندان سلاطین دکن
	بہمنی ، احمد شاہ سلطان - بیتید احمد شاہ بہمنی
	بہمنی ، لبروز شاہ سلطان - بیتید لبروز شاہ بہمنی
	بہمنی ، محمد شاہ سلطان - بیتید محمد شاہ بہمنی
	بہمنی ، نظام شاہ سلطان - بیتید نظام شاہ بہمنی



۲۰۰	جهانشاه ، امیر اللاری ، امیر الکبیر ..
۱۱۰	جونپور - در بلاد هند ..
۲۸۹ ، ۲۸۸ ، ۲۸۷	جونی ، خواجه شمس الدین صاحب دیوان
۲۸۷	جوئی ، خواجه علاء الدین صاحب دیوان

ج

۲۳۹	چاکنه - حصاری در بلاد دکن ..
۲۳۸	چندیروی ، شهری در بلاد هند ..
۱۱۰	چول ..

ح

۶۰	حاجی محمد ، امیر محمد - سیه سالار لشکر ..
۱۹۲	حجاز - یکی از اصوات موسیقی ..
۱۹۸	حسین باقرا ، سلطان ..
۱۶۸ ، ۱۶۵ ، ۱۶۴	حسین باقرا ، سلطان ..
۳۳۹	حسین دلوی ، الملقب بشتاب خان ..
۱۹۱	حسینی - یکی از اصوات موسیقی ..

خ

۲۳۲	خاقانی - شاعر مشهور ..
۲۵۲ ، ۱۵۵	خرا - ان ..
۹۶ ، ۹۵ ، ۹۴ ، ۸۵ ، ۸۳ ، ۷۰	خلع ، سلطان ..
۳۰۳	الغزالی ، شیخ باهزید - یکی از علماى مصر -
۱۷۵ ، ۷۴	خلیل الله بن کمال الدین الروسی ..
	خواجه خیال الدین حسن - سفیر بهمنیان در دیار روم -
	بینید خیال الدین
	خواجه شمس الدین جونی ، صاحب دیوان - بینید جونی
	خواجه عبدالله ، خواجه خواجگان - بینید عبدالله
	خواجه علاء الدین جونی ، صاحب دیوان - بینید جونی
۱۹۲	خبر ..

د

۲۳۶ ، ۲۳۵ ، ۱۹۵ ، ۹۴	داهول (داهول) - جزیره بر ساحل هند - بینید داهول
	داؤد ، شیخ الہندوی - خلب المشایخ سفیر خلیفان

بهمنی ، هایون شاه سلطان - بهمنید هایون شاه بهمنی
بجانبگر

۱۳۱ / ۱۶۳ / ۱۷۰ / ۱۹۵ / ۲۰۶

۰۰

۲۰۷ / ۲۱۷ / ۲۳۹ / ۲۶۵

بدر ، دارالخلافه بهمنیان - بهمنید محمد آباد

۰۰ ۳۷۸

بک ، سلطان حسین والی عراق

۰۰ ۲۰۱ / ۳۳

بک ، سلطان مراد الرومی

پ

پولی - شهری از بلاد دکن ۰۰ ۱۸۴

ت

تاج الدین ابن نجم الدین ۰۰ ۱۰۶

تبریزی ، سید مهدی ۰۰ ۱۳۳

ترخان ، خواجه جلال الدین لطف الله سفیر والی عراق ۳۷۱ / ۳۷۵

تلنگه (تلنگانه) ۰۰ ۲۵۷

توحجانی (لیجانی) ، حسن ۰۰ ۴۰۸

تمورخان (بحر خان) ، صاحبقران ۰۰ ۳۱

تیمورخان ، خان اعظم - سفیر بهمنیان بدر بار کجرات ۷۰

جانبگر - شهری در هند ۰۰ ۲۵۷

ج

جاکه‌ورای - والی کونکن ۰۰ ۱۲۳ / ۱۶۱ / ۱۶۳ / ۲۳۹

جامی ، مولانا عبد الرحمن - شاعر و صوفی مشهور ۱۹ / ۱۵۲ / ۱۶۵ / ۲۰۷ / ۲۲۷ / ۲۵۲

۳۶۵ / ۳۰۰

جیل - بلاد مشهور ۰۰ ۶۷

جرجانی ، سید شریف ۰۰ ۸۰

جرون - شهری مشهور ۰۰ ۲۰۵ / ۲۰۶

جلال الدین ، اسیر ۰۰ ۲۰۳

جلال الدین دوانی - بهمنید دوانی

جلال الدین بن سلطان علاء الدین گیلانی ۳۸۴

جلال الدین لطف الله ترخان ، خواجه ، بهمنید ترخان

جال الدین ، حسن خواجه ۳۹۶

جال الملة والدین حسین - برادرزاده خواجه محمود گلوان ۱۹۱

- شرف خان
 ۲۸۷ .. شرف الدين شويترى ، قاضى القضاة صدر جهان - بينيد
 صدر جهان
 شرف الملك - بينيد صدر بن كبير ..
 ۹۵ شمس الدين شمس محمد ، شمس الملة والدين
 ۹۶ شهاب الدين احمد - برادر خواجه محمود گوان
 ۳۰۸ .. شهاب الدين گيلاني
 شويترى قاضى القضاة ، شرف الدين صدر جهان
 بينيد صدر جهان ..
 ۹۱ شيخ اودس ، گنجى خواجه ..
 ۱۰۸ / ۹۶ / ۹۵ شيخ على - وزير و دير سلطان محمد گيلاني
 ۳۸۰ / ۳۷۵ .. شيخ محمد احمد خويجى ، مولينا
 ۳۷۵ شروانى ، خواجه شمس الدين محمد

ص

- صاى (ابولحسن ابراهيم بن هلال) .. ۵۹
 ۳۸۲ / ۵۶ صاحب بن اسمعيل بن عباد ، الوزير ..
 صدر جهان - لقب قاضى القضاة شرف الدين شويترى -
 ۲۷۲ / ۲۳۹ / ۱۸۵ .. استاد سلطان محمد البهنسى
 صدر جهان ، الحاق والدين رواسى - بينيد رولسى
 صدر جهان ، خان خان اعظم - سفير بهمنيان بدور خانيان ۲۸۸
 صدر جهان بن كبير الوزير القبطى ~~بكرت الملك~~ ۱۳۱
 ۹۹ صدر خان ، خان اعظم ..
 صفى الملك - لقب خواجه فخرالدين احمد عمزاده
 خواجه محمود گوان

ض

- ضياء باغى .. ۲۰۷ / ۲۰۶

ط

- طبرستان .. ۳۸۳ / ۱۶۱
 طبرل .. ۲۹
 طوسى خواجه نظام الملك وزير صلاحيتيان ۳۳۲

۱۸۳	..	وکن
۱۸۴	..	دوتای و سولنا جلال الدین
۱۸۵	..	دولم

—

۳۳۸	..	راجپوری - در بلاد هند
۱۹۵	..	رفت - در خراسان
۱۴	..	رواسی، صدرالعلی والدین
۳۳۹	..	رفی - یکی از باغیان
۱۲	..	رباعی الانشا - کتاب هذا
۱۹۰، ۱۸۱، ۱۸۰، ۱۶۱، ۱۲۲	..	ریکنده - حمباری در بلاد دکن
۲۳۹		

س

۱۳۲	..	سازنگهور - در گجرات دکن
۸۵		مرآة الملک - مه سالار عسکر خلجیان
۲۹۴۷۷۷۰۳۸۲	..	سنجر، سلطان سلجوق
۳۳۹	..	ستگن، باغی
'۱۶۱'۱۱۷۰'۱۵۳'۱۵۵'۱۶۱	..	سفیر - حماری در بلاد دکن
'۱۶۳'۱۷۰'۱۷۳'۱۷۵'۱۸۰		
'۱۸۱'۱۸۳'۱۸۸'۱۹۰'۱۹۱		
'۱۹۲'۲۳۲'۲۳۸'۲۳۹		
۸۰	..	سید اشرف، سید السادات
۳۸۶		سید جمال الدین اسحق
۳۲۹	..	- سید جمال الدین حسین
۳۰۸	..	سید حسن گیلانی
۱۳۲	..	سید محمود، سید السادات

ش

۱۳۲	شادی آباد (ماندو) - دارالخلافه مشهور
	کتاب خان - لقب حسین دلوی - پینڈہ حسین دلوی
۲۳۱	شرح قصیدہ
۱۵۶	شرح قصص العکم

۲۸۲	..	شرف خان
		شرف الدين شوستري ، قاضي القضاة صدر جهان - بينيد
		صدر جهان
	..	شرف الملك - بينيد صدر بن كبير
۶۵		شمس الدين شيخ محمد ، شمس الملة والدين
۶۶		شهاب الدين احمد - برادر خواجه محمود گوان
۳۰۸	..	شهاب الدين كيلاني
		شوستري قاضي القضاة ، شرف الدين صدر جهان
	..	بينيد صدر جهان
۶۱	..	شيخ اوس ، گنجي خواجه
۱۰۸ / ۶۶ / ۶۵		شيخ علي - وزير و دير سلطان محمد كيلاني
۳۸۰ / ۳۷۵	..	شيخ محمد احمد خونجي ، مولينا
۳۷۵		شروالي ، خواجه شمس الدين محمد

ص

۵۶	..	صافي (ابراهيم بن هلال)
۳۸۲ / ۵۶	..	صاحب بن اسميل بن عباد ، الوزير
		صدر جهان - لقب قاضي القضاة شرف الدين شوستري -
۲۷۲ / ۲۳۹ / ۱۸۵	..	اوتاد سلطان محمد اليمني
		صدر جهان ، الحق والدين روسي - بينيد روسي
		صدر جهان ، خان خان اعظم - سفير جهانيد و دريا راجا جهان ۲۷۸
۱۳۱		صدر جهان بن كبير الوزير الملك بركت الملك
۶۹	..	صدر خان ، خان اعظم
		صفي الملك - لقب خواجه نصرالدين احمد عمزاده
		خواجه محمود گوان

ض

۲۰۷ / ۲۰۶	..	ضياء باهي
-----------	----	-----------

ط

۳۸۳ / ۱۶۱	..	طبرستان
۲۹	..	طفرل
۳۳۲		طوسي خواجه نظام الملك وزير صاحبزادگان

۱۸۲	۰۰	دکن
۱۷۲	۰۰	دوانی ، مولانا جلال الدین
۶۷	۰۰	دهلم

ز

۲۳۸	۰۰	راجپوری - در بلاد هند
۱۹۵	۰۰	رشت - در خراسان
۱۴	۰۰	رواسی ، صدرالحق والدین
۳۳۹	۰۰	رولی - یکی از باغیان
۱۷	۰۰	ریاض الانشا - کتاب هذا
۱۲۲ ، ۱۶۱ ، ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۱۹۰	۰۰	رینگنه - حصاری در بلاد دکن
۲۳۹		

س

۱۳۲	۰۰	ساونگپور - در گجرات دکن
۸۵		سراج الملک - سپه سالار عسکر خلیفان
۲۹۲ ، ۲۷۷ ، ۲۸۲	۰۰	ساجر ، سلطان سلجوقی
۳۳۹	۰۰	سنگن ، پاشی
۱۱۵ ، ۱۱۷ ، ۱۵۳ ، ۱۵۷ ، ۱۶۱	۰۰	سنگمر - حصاری در بلاد دکن
۱۶۳ ، ۱۷۰ ، ۱۷۳ ، ۱۷۵ ، ۱۸۰		
۱۸۱ ، ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱		
۱۹۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۸ ، ۲۳۹		
۸۰	۰۰	سید اشرف ، سید السادات
۳۸۶		سید جمال الدین اسحق
۳۲۹	۰۰	سید جمال الدین حسین
۴۰۸	۰۰	سید حسن کیلانی
۱۳۲	۰۰	سید محمود ، سید السادات

ش

۱۳۲		شادی آباد (ماندو) - دارالخلافه مشهور
		شهاب خان - لقب حسین دلوی - پینید حسین دلوی
۲۴۱	۰۰	شرح قمریه
۱۵۶	۰۰	شرح لمبوس الحکم

ق

۱۳۲۱۹۳	..	قاضی احمد نائب ، زین القضاء ، القضاة -
۱۱۱	..	بینید برهان مآثر صفحه
۹۳۳	..	قاضی شیخ ، محاسب - سطر خلجی سلطان بدرار بهمنیان
۲۳۳	..	قاضی عنان ، زین الافاضل فی الزمان
۹۳۳	..	قاضی لادن ، طاهر - سطر خلجی سلطان بدرار بهمنیان
۱۰۷	..	قاهره (قبة الاسلام مصر)
۱۲۹	..	قسطنطنیه (الروم)
۲۳۱	..	قطبی - صاحب شرح شمسیه

ک

۲۳۱۱۱۸۲	..	کالیه - کتاب مشهور
۲۳۹	..	کهرله - شهری در بلاد دکن
	..	کشور خان - السری در عسکر بهمنیان (غلام خواجه
۱۸۱	..	محمود گاون (
۱۱۵	..	و بینید برهان مآثر صفحه
۲۹۳	..	کلتار
۱۳۲	..	کمال الدین اسماعیل ، الاصفهانی خلاق المعانی
۱۷۳	..	کمال الدین ، الفاضل الروسی مولانا
۱۶۰	..	کوجستان
۱۸۳	..	کوکن - خطه در بلاد دکن
۱۹۵ / ۱۶۰	..	کوه دم
۲۳۶ / ۲۳۵ / ۸۷ / ۸۵	..	کهرله - شهری در کوکن
۱۱۱ - ۱۱۰	..	و بینید برهان مآثر صفحات
۱۶۳ / ۱۲۳ / ۱۲۲ / ۷۳	..	کھیله - یکی از قلاع مشهور کوکن
۱۹۲ / ۱۹۰ / ۱۸۳	..	

ک

	..	کوان - بینید محمود بن شیخ محمد الکیرانی
۸۳	..	گلبرگ
۲۳۸ / ۲۳۳ / ۱۸۱ / ۷۰ / ۱۶۳ / ۱۲۲	..	کوه
۲۳۹ / ۲۳۵	..	

مراد بیگ ، محمد سلطان روسی - بیتید محمد

۳۳۹ / ۳۳۸	..	مرتضی آباد
۱۹۸	..	مرداوچ
۱۹۰	..	مریاد
۳۳۹		مصطفی آباد ، وابهول -
۳۸۹ / ۳۸۷ / ۳۳۹ / ۲۶۲ / ۱۹۰		مظفر الدین ، محمود سید السادات
۳۰۰ / ۲۸۶ / ۲۸۰	..	معتد سرور
۲۱۱ / ۱۷۷ (حاشیه)	..	معین الدین ، امام
۲۱۱ / ۱۹۱ / ۹۷ / ۸۳ / ۸۱ / ۶۷ / ۵۱	..	مکّه (و کعبه معظمه)
۲۸۶ / ۲۳۴ / ۲۳۵		مکّ الثباج - خطاب خواجه محمود گوان
۱۳۱ / ۱۲۱		مکّ الثباج - خطاب پسر خواجه محمود گوان
۲۸۱ / ۲۶۵ / ۱۹۷		مکّ شاه ترک
۲۵۸ / ۹۶	..	مکّ الشرق صدر ، بن کبیر الوزير الملقب بشرف الملک - بیتید صدر بن کبیر
۲۳۳ / ۱۹۰ / ۱۲۲	..	ملیار
۲۵۸	..	مهاوت خان - حاکم چندیری
۳۳۹ / ۳۳۸	..	مهاشم
۲۶۰ / ۸۵	..	مهور

ن

۲۸۹ / ۲۵۶		نجم الدین ، محمود الاندوی ، شیخ العالم
۲۶۰	..	نرسنگ رای - والی تفلگانه
۲۳۸		نصیر مکّ - سفیر خلیفیان بدرار جهنیا
۸۷	..	نصیر خان - انسر جهنی
۳۸۷	..	نظام شاه ، جهنی سلطان
۱۰۲		نظام الملک - لقب مکّ یوسف ترک مستد عالی
۲۳۶ / ۸۵		نظام الملک - وزیر لجونیا بیتید طوسی
۳۳۱ / ۳۲۷ / ۳۲۳ / ۳۲۰ / ۳۱۴		نعمت الله ، مولانا سفیر - جهنیا بدرار کیلالی
۱۹۵	..	نگر - شهری در کورکن

۱۱۵	۰۰	اوجر
۲۸۶'۲۵۵'۱۲۹'۱۱۰'۶۵۵۶'۵۱	۰۰	گیلان (گیلان و جیلان)
۲	۳۵۵'۳۶۰'۲۹۵	

ل

		الازی ، امیر جهان شاه امیر الکیر - پینید جهان شاه
۲۳۸'۱۲۰	۰۰	الازی ، شمس الدین محمد مولینا
۱۰۸		لاهیجان - دارالسلطنت سلطنت لاهیجان

م

۱۹۰'۱۶۳'۱۶۲'۴۲	۰۰	ماچال - حماری در بلاد کوکن
۲۶۱	۰۰	مالوه - خطه مشهور
۵۵	۰۰	منقی - شاهر مشهور
۱۴۵'۱۶۴'۱۲۴'۸۹'۵۸'۵۰'۴۶		محمد آباد (پدر) - دارالسلطنت چمنیان
۳۱۳'۲۱۱'۲۹۵'۲۱۳'۲۰۶'۲۰۵		
۳۱۵'۳۱۵'۳۵۶'۳۴۴'۳۶۳		
۶۷'۶۵	۰۰	محمد امیر
۱۵۰'۱۴۷'۱۴۳'۱۱۳'۹۳'۶۹	۰۰	محمد شاه جهنی
۲۵۲'۲۴۷'۲۳۴'۲۲۲'۱۸۹'۱۸۰		
۲۹۱'۲۸۷'۲۳۸'۲۶۳'۲۶۱		
۳۹۳'۳۹۱	۰۰	محمد شاه ، الروسی
۳۰۶'۲۱۴'۵۰	۰۰	محمد شاه گیلانی
۲۰'۱۳۲	۰۰	محمد مراد بیگ ، الروسی سلطان
۲۸۰	۰۰	محمد مولینا : مغفور
۲۶۳'۲۴۷'۲۴۵'۹۴	۰۰	عمود شاه خلجی ، سلطان
۲۶۱'۲۵۳'۲۳۴'۱۵۱'۱۱۳'۹۳	۰۰	عمود شاه کجراتی سلطان
۳۸۷'۳۳۸		
۱۲۵	۰۰	عمود الوزیر الروسی
		عمود بن شیخ محمد الکیلان ، ملک التجار خواجه
۸	۰۰	المشهور بخواجه عمود گوان
۲۳۵	۰۰	خلیفه جهان

Corrigenda

غلط نامه

ردیفه	خطا	صحیح
۶	معتون	معتون
۹	بطوق	بطوق
۱۳	Edition Footnote	Edition
۲۰	الامن	الامن
۲۸	وحدروا اليك الزوار منشورا	وحدروا اليك الزوار منشورا
۳۳	النيمة	النيمة
۵۲	امراً فوق	امراً فوق
۷۸	آنه	آله
۷۹	لان النعمة	لان النعمة
۸۱	حرام	حزم
۹۳	براهت ^۱	براهت
۹۷	طبيب	طبيب
۱۰۸	بادند	بودند
۱۱۰	چون	چون
۱۱۳	الحقيقة	الحقيقة
۱۱۹	سعادت ؟	سعادت
۱۱	اذا نهز	اذا نهز
۱۳۲	فيلون	فيلون
۱۳۵	اسواج	ازموج
۱۱	ازموج	The same in BH BH gives Footnote
۱۳۷	اتل	تل
۱۳۸	بذل (۲)	بدل
۱۵۰	اهدي	أهدي



۳۵۱ / ۲۸۶ / ۲۵۲	..	هرمز (هرموز)
۳۹۹ / ۱۸۴ / ۱۰۳ / ۱۰۲	..	هایون شاه ، پهنی سلطان
۱۳۲	..	هندانی ، بدیع الزمان صاحب مقامات
۱۸۱ / ۱۵۶ / ۱۶۳ / ۱۲۹ / ۱۰۸ / ۱۰۰	..	هند (هندوستان)
۱۶۳	..	هنور - شهری در بلاد دکن

ی

۶۲	یزدی ، سید علی شرف الملة والدین
	یوسف ترك بك ، مستد عالی الملقب بنظام الملك -
	یونس نظام الملك



ولاد تغلیه	۱	۱۷۳
مقدور	۷	۱۸۶
کھیلنه	۸	۱۹۲
خنک	۹	۱۹۴
مستبشرین	۱۳	۲۰۲
پوتہ	۲۲	۲۰۶
متشبث	۴	۲۱۰
و صم	۶	۲۱۶
طوت بساط المدح عجزاً لانه	۸	۲۲۰
قرص خوار جستانی صبح	۱۰	۲۲۰
و الخلاله	۱۳	۲۲۰
غیاہب	۲۰	۲۳۲
اما	۱۵	۲۳۲
لازمۃ السرور	۸	۲۳۵
القری	۲۱	۲۳۷
جواب مکتوب کتب الی خدمۃ	۱۷	۲۳۸
المولیٰ الفاضل شمس الملة		
والدین محمد لاری من عسکر		
سنگیر		
یحیی	۱۴	۲۵۶
کشاده است	۲۰	۲۶۴
پکرہ بسوی	۲۱	۲۷۰
بالسۃ جداد و السنۃ حداد	۱۱	۲۷۳
پخشاد	۲۵	۲۷۴
لاستفت	۱۶	۲۷۷
خیایای	۲۳	۲۷۸
رذالت	۱۳	۲۷۹
وقع فیہا	۱۲	۲۸۴

اوان	اوان	۷	۱۵۰
اوان	اوان	۹	۱۱
جب و رای	جب رای	۱۱	۱۱
بها	بهاو	۱۰	۱۱
سهری له	شهدی لی	۱۱	۱۱
اوان	اوان	۱۱	۱۵۰
سرای جرة	سراسی سرة	۱۱	۱۱
اوان	اوان	۱۳	۱۱
اوان	اوان	۱۳	۱۱
تظن حواسلا	بظن حاصل	۱۱	۱۱
ق بطنها المعنى وینای لها جمل	وقی بطنها منى ومن تمبی؟ حمل	۱۵	۱۱
رضی لها عزل	رضی عزل	۱۹	۱۱
حکم له وحل	حکما له وحل؟	۲۱	۱۱
امّة	امت	۲۲	۱۱
یمکنه	مسکنه	۲۳	۱۱
و حار	و سائر	۲۵	۱۱
بهاک	دهاک (دهانک) ؟	۲۷	۱۱
بشاشک لها	بشاشک	۱۳	۱۵۱
ثقل	ثقل	۱۸	۱۱
حبس	حبس	۲۰	۱۱
وصم	تصم	۲۱	۱۱
وان الثانی	وان ثنائی	۲۸	۱۱
اصلی	اصل	۲۹	۱۱
انشاک	انشادک	۱۱	۱۱
الدواة	للدواة	۵	۱۵۲
دعاة	دعات	۶	۱۱
نسخة شرح	شرح نسخه	۳	۱۵۶

در اقطار	در اقطاع	۵	۳۷۳
زمان	مان	۶	۳۷۴
سما	با اس	۷	۳۷۵
و اقل	و قل	۱۱	۳۷۶
و بر	حبر	۱۶	۳۷۷
و هویداست	و هویدست	۱۶-۱۷	۳۷۸
خشوع	نشوع	۱۹	۳۷۹
قضا	قضا	۸	۳۸۰
لمعافه	للمعافه	۱۳	۳۸۱
معدله	معدله	۲۴	۳۸۲
آئینه	فینه	۷	۳۸۳
بسال	سالب	۸	۳۸۴
آید	ید	۱۱	۳۸۵
ابتلاف	بتلاف	۱۲	۳۸۶
قرطه	برطه	۵	۳۸۷
مخلصان	المخلصان	۶	۳۸۸
وسالنه بحر درو غرو	سالنه بحر درو غرو	۴	۳۸۹
در شاهوار	در هوا	۵	۳۹۰
علت	لت	۲۵	۳۹۱
بود	بر	۲۲	۳۹۲
اذا	ذا	۵	۳۹۳
فرستاده	فرستاد	۲۲	۳۹۴
بنیمة محیة	بنیمة محیة	۱۴	۳۹۵
مدت	شدت	۱۰	۳۹۶
رفحات	اعجات	۱۱	۳۹۷
عبارت	ربارت	۱۲	۳۹۸
واهتمام	اهتمام	۲۳	۳۹۹
بارگه	بارگا	۸	۴۰۰

واکبر اکبر	واکبر اکبر	۰	۲۸۵
با خاک راه	با خاک را	۱۱	۱۱
بجلی جال	بجلی جال	۱۹	۱۸۷
می	می	۷	۲۹۸
الله	لله	۱۴	۳۰۰
حسب	حسب	۹	۳۰۳
آری	می	۱۳	۳۰۴
سماور	عنا ودر	۳	۳۰۷
شوق	شواق	۱۴	۳۱۱
باد	جاد	۱۹	۱۱
است	است	۴	۳۱۲
من	چمن	۵	۱۱
و ناپ	ناب	۱	۳۱۴
الانصاف	لا نصال	۲۲	۳۳۱
ظاهر	ظاهر	۱۳	۳۳۰
بالنبي	با النبي	۲۰	۱۱
انجرت	انجرت	۱۷	۳۴۱
شاید	شاید	۲۲	۳۴۳
عازیت	تاروت	۲۰	۳۴۷
منقول	منقول	۲۱	۱۱
زیور	میور	۲۲	۱۱
اقدام	زقدام	۲۳	۱۱
مرکب	امراکب	۲۴	۱۱
شهنشاهی	شهنشاهی	۱۵	۳۵۱
سلانه اکبر العظام	سلاله کا بر العظام	۳	۳۵۳
حسب	حسب	۱۵	۳۵۹
مرحت	مرحت	۱۶	۳۶۰
بر دوش زبان	بر دوش بان	۱۲	۳۷۴
متناثر	متناث	۱۵	۳۷۰
تخت ازل	خت ازل	۱	۳۷۲

سلسلہ مطبوعات مجلس مخطوطات فارسہ حیدر آباد دکن

تغلق نامہ امر خسرو	(پانچ روپہ)
..... بھٹان مآثر سید علی طباطبائی	(بارہ روپہ)
چیچ نامہ علی بن حامد بن ابی بکر الکوفی	(سات روپہ)
ریاض الانشاء خواجہ محمود گاوڑاں	(بارہ روپہ)

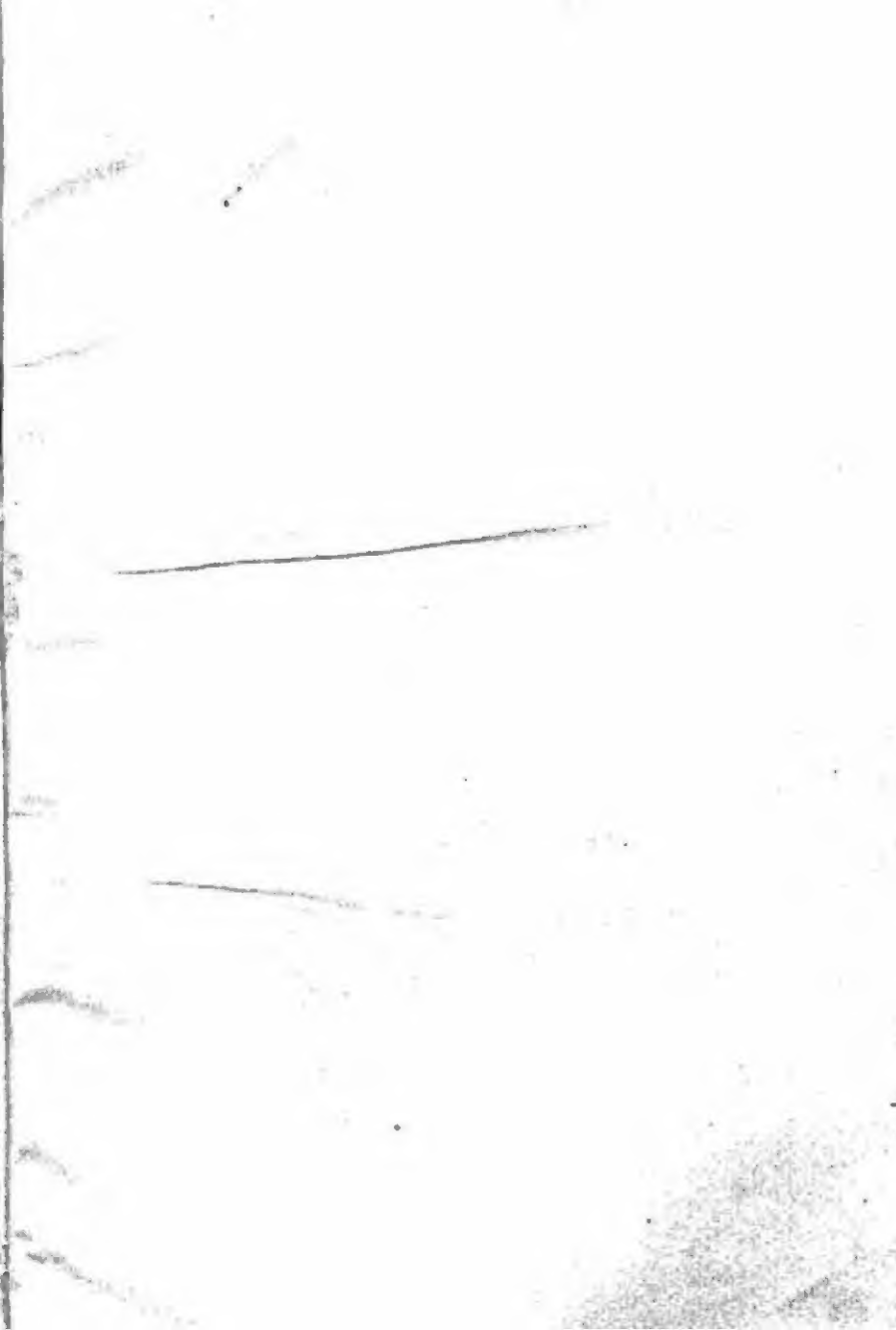
اعزازی معتمد ' مجلس مخطوطات فارسہ
 باغ تاراج - حیدر آباد - حیدر آباد دکن

C ✓

صوت ۱	صوت ۲	۹	
و نیز	و نیز	۱۳	۳۹۸
ز	از	۱۳	۳۰۰
بگرد	بگرد (۹)	۱۶	
ارقه	بارقه	۱۸	۳۰۵







CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY,
NEW DELHI
Borrower's Record.

Catalogue No. 891.55/Mah/Cha.
- 302y.

Author— Mahmud Gawan, Imadud
Din.

Title—Riyazul Insha.

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI.

Please help us to keep the book
clean and moving.

